المسند المصنف المعلل

صَنَّفَهُ وحَقَّقَهُ

الدكتور بشار عواد معروف
السيد أبو المعاطي النوري
محمد مهدي المسلمي
أحمد عبد الرزاق عيد
أيمن إبراهيم الزاملي
محمود محمد خليل

المجلد الثالث والعشرون

عمر بن أبي سلمة ـ كعب بن عجرة

١٠٢٤٢-١٠٧٣٤



دار الغرب الإسلامي
تونس

المسند المصنف المعلل

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

1434هـ/ 2013م



لصاحبها: الدكتور محمد بشار عواد

العنوان: ص.ب: 901 عمّـان 11732

٤٤٢ـ عُمر بن أَبي سَلَمة[١]

١٠٢٤٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُشْتَمِلاً بِهِ، فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي ثَوْبٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ، وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ»[٤].

أَخرجه مالك (٣٧١)[٥]. وعَبد الرَّزاق (١٣٦٥) عَن مَعمَر، والثَّوري. و«الحُميدي» (٥٨١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣١٤(٣٢١٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٢٦ (١٦٤٣٨ و١٦٤٣٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) ووَكيع. وفي (١٦٤٤٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٠٠(٣٥٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. وفي (٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٣٥٦) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٢/ ٦١(١٠٨٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٢/ ٦٢(١٠٨٩) قال: حَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، عَن وَكيع. وفي (١٠٩٠) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا حَماد بن

---

(١) قال ابن أَبي حاتم: عُمر بن عَبد الله بن عَبد الأَسد القُرشي، وهو عُمر بن أَبي سَلَمة، رَبيبُ رَسول الله ﷺ، وأُمه أُم سَلَمة، زَوج النَّبي ﷺ، له سماعٌ من النَّبي ﷺ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ١١٧.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لمسلم (١٠٩٠).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٣٥٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١١٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٦٨).

زَيد. و«ابن ماجة» (١٠٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣٣٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٢/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (٨٤٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. و«ابن خُزيمة» (٧٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد (ح) وحَدثنا بُنْدَار، ويَحيَى بن حَكيم، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا الحَسَن بن حَبيب، يَعنِي ابن نَدَبَة. وفي (٧٧٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء العَطَّار، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٧٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن حِبان» (٢٢٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشَام بن حَسَّان. وفي (٢٢٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا يَعقوب بن حُمَيد، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم، ووَكيع. وفي (٢٢٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبة. وفي (٢٣٠٢) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان.

جميعهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَرَّاح، ويَحيَى بن سَعيد، وعُبيد الله بن مُوسى، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وحَماد بن زَيد، واللَّيث بن سَعد، والحَسَن بن حَبيب، وهِشَام بن حَسَّان، وابن أَبي حازم، وشُعبة) عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عُمر بن أَبي سَلَمة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٠٢٤٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٨٢)، وتحفة الأشراف (١٠٦٨٤)، وأَطراف المسند (٦٦٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٨٣)، وأَبو عَوانَة (١٤٦١-١٤٦٤)، والطبراني (٨٢٧٠-٨٢٨٨)، والبيهقي ٢/ ٢٣٧ و٢٣٨، والبغوي (٥١٢ و٥١٣).

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، جَعَلَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُلْتَحِفًا، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ، عَلَى مَنْكِبَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧(١٦٤٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي (١٦٤٤٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. و«مُسلم» ٢/ ٦٢(١٠٩١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وعِيسى بن حَماد، قالا: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو داوُد» (٦٢٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، ومُحَمد بن إِسحاق) عَن يَحيَى بن سَعيد بن قَيس الأَنصاري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، فذكره[4].

- في رواية مُحَمد بن إِسحاق، قال: وذَكَرَ يَحيَى بن سَعيد بن قَيس، الأَنصاري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل.

قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: إِذا قال ابن إِسحاق: «وذَكر»، لم يَسمَعهُ، يَدلُّ على صِدقهِ.

* * *

١٠٢٤٤- عَنْ عَبد الله بْنِ كَعْبٍ الحِمْيَرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٤٤٥).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٤٤٦).

(٤) المسند الجامع (١٠٦٨٣)، وتحفة الأشراف (١٠٦٨٢)، وأَطراف المسند (٦٦٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٨٤)، وأَبو عَوانَة (١٤٦٤م)، والطبراني (٨٢٨٩).

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُقَبِّلُ الصَّائِمُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سَلْ هَذِهِ، لأُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَصْنَعُ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا وَاللهِ، إِنِّي لأَتْقَاكُمْ للهِ، وَأَخْشَاكُمْ لَهُ»[1].

أَخرجه مُسلم ٣/ ١٣٦(٢٥٥٧) قال: حَدَّثني هارون بن سَعيد الأَيلي. و«ابن حِبان» (٣٥٣٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى.

كلاهما (هارون، وحَرملة) قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن عَبد ربِّه بن سَعيد، عَن عَبد الله بن كَعب الحِميَري، فذكره[2].

* * *

١٠٢٤٥- عَن وَهْب بْنِ كَيْسانَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ:

«كُنْتُ غُلاَمًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا غُلاَمُ، سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ[3].

- في رواية الحُميدي: «... كُنْتُ غُلاَمًا يَتِيمًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ...» الحَدِيثَ.

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي، يَعني النَّبِيَّ ﷺ: يَا غُلاَمُ، سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ، فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ»[4].

(*) وفي رواية: «أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَامًا، فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ نَوَاحِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُلْ مِمَّا يَلِيكَ»[5].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٠٦٨٤)، وتحفة الأشراف (١٠٦٨٣).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٢٨٨٠)، والطبراني (٨٢٩٤)، والبيهقي ٤/ ٢٣٤.

(٣) اللفظ للبخاري (٥٣٧٦).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ للبخاري (٥٣٧٧).

(*) وفي رواية: «أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَعَلْتُ آخُذُ مِنْ لَحْمٍ حَوْلَ الصَّحْفَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلْ مِمَّا يَلِيكَ»[1].

أَخرجه الحُميدي (٥٨٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الوَليد بن كَثِير. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٠٤(٢٤٩٢٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن الوَليد بن كَثِير. و«أَحمد» ٤/ ٢٦(١٦٤٤٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الوَليد بن كَثِير. و«الدَّارِمِي» (٢١٥٠ و٢١٧٨) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٧/ ٨٨(٥٣٧٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: الوَليد بن كَثِير أَخبرني. وفي (٥٣٧٧) قال: حَدثنا عَبد العَزِيز بن عَبد الله، قال: حَدَّثني مُحمد بن جَعفر، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلة الدِّيلي. و«مُسلم» ٦/ ١٠٩(٥٣١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن أَبي عُمر، جميعًا عَن سُفيان، قال أَبو بَكر: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الوَليد بن كَثِير. وفي (٥٣١٨) قال: وحَدثنا الحَسَن بن علي الحُلْواني، وأَبو بَكر بن إِسحاق، قالا: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبرني مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلة. و«ابن ماجة» (٣٢٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الوَليد بن كَثِير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٢٦ و١٠٠٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الوَليد بن كَثِير. وفي (١٠٠٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك بن أَنَس.

ثلاثتهم (الوَليد، ومالك، ومُحَمد بن عَمرو) عَن أَبي نُعَيم، وَهب بن كَيْسان، فذكره[2].

- في رواية مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلة، عند البُخاري: «عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، وهو ابنُ أُم سَلَمة، زوجِ النَّبِيِّ ﷺ».

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٣١٨).

(٢) المسند الجامع (١٠٦٨٥)، وتحفة الأشراف (١٠٦٨٨)، وأَطراف المسند (٦٦٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٨٢٥٣-٨٢٥٦)، والطبراني (٨٢٩٩ و٨٣٠٤)، والبيهقي ٧/ ٢٧٧، والبغوي (٢٨٢٣).

• أَخرجه مالك (٢٦٩٨)[1]. والبُخاري ٧/ ٨٨(٥٣٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٢٧ و١٠٠٣٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (عَبد الله، وقُتيبة) عَن مالك بن أَنس، عَن وَهْب بن كَيسان، أَبي نُعَيم، قال:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِطَعَامٍ، وَمَعَهُ رَبِيبُهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: سَمِّ اللهَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»[2]، «مُرْسَلٌ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا أَولى بالصواب، يَعنِي من حَدِيث خالد بن مَخلَد، عَن مالك المتصل.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٤٤) عَن مَعمَر، عَن هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيْسانَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: ادْنُ يَا بُنَيَّ، فَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن الوَليد بن كَثير، عَن وَهْب بن كَيسانَ، عَن عُمَر بن أَبي سَلَمة، قال: كُنتُ غُلامًا في حِجر رَسول الله ﷺ، فكانت يَدي تطيشُ في الصَّحفَة ...

وَحَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عُمَر بن أَبي سَلَمة، بِمِثلِه.

فَسَأَلتُ مُحمدًا عَن هذا الحَديث؟ فقال: يُروَى هذا الحَديث عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبي وَجْزة السَّعديّ، عَن رجُل من مُزَينَة، عَن عُمَر بن أَبي سَلَمة، وكَأَنَّ حَديثَ أَبي وَجْزة أَصَحُّ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٥٧٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: أَخرَجَ البُخاريُّ، عَن عَبد الله بن يُوسُف، عَن مالك، عَن وَهْب بن كَيْسان: أُتِي رَسول الله ﷺ بطعام، ومعه رَبيبه عُمَر بن أَبي سَلَمة، فقال: سَمِّ الله، وكل مما يليك.

---

(١) وهو في رواية أبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٩٤٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٠١).

(٢) اللفظ للبخاري.

قال: وهذا الحديث أَرسله مالك، في «المُوطأ»، ووَصَله عنه خالد بن مخلد، ويَحييٰ بن صالح، وهو صحيح مُتصلٌ.

وقد رواه الوليد بن كثير، ومُحمد بن عَمرو بن حَلحَلة، عن وَهب بن كَيسان، عن عُمر بن أَبي سلمة، كرواية خالد، ويَحييٰ، عن مالك.

وأَخرجه البُخاري إِلا (أَنه لم يُخرج)[1] حديث مَن وَصَله عن مالك. «التتبع» (٤٥).

***

١٠٢٤٦- عَنْ رَجُلٍ مِن مُزَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ (قَالَ هِشَامٌ: يَا بُنَيَّ): سَمِّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

قَالَ: فَمَا زَالَتْ إِكْلَتِي بَعدُ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا بُنَيَّ، إِذا أَكَلتَ فَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

قَالَ: فَمَا زَالَتْ إِكْلَتي بَعدُ[3].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، يومًا وَهُوَ يَأْكُلُ، قَالَ: اقْعُدْ، كُلْ يَا بُنَيَّ، وَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٤٩٢٨) قال: حدثنا عَبدة بن سليمان، عن هشام بن

---

(١) ما بين الحاصرتين لم يرد في المطبوع، وهو ثابتٌ في «هدي الساري» ١/ ٣٦٧، إِذ نقله عن «التتبع».

ـ وتمام لفظه في «هدي الساري»: أَرسله مالك في «الموطأ»، ووصله عنه خالد بن مخلد، ويحييٰ بن صالح، وهو صحيح متصل، وقد رواه محمد بن عَمرو بن حلحلة وغيره، عن وهب بن كَيسان، عن عمر، مُتصلا، وأَخرجه البخاري إلا أنه لم يخرج حديث من وصله عن مالك.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٤٤٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٤٤١).

(٤) اللفظ للنسائي (١٠٠٣٦).

عُروة[1]. وفي ٩/ ٨٣(٢٧٠٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشَام. و«أَحمد» ٤/ ٢٦ (١٦٤٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشَام بن عُروة، وإِبراهيم بن إِسماعيل. وفي (١٦٤٤١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشَام بن عُروة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٣٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن هِشَام. وفي (١٠٠٣٦) قال: أَخبرني مُحمد بن آدم، عَن عَبدَة، عَن هِشَام.

كلاهما (هِشَام بن عُروة، وإِبراهيم بن إِسماعيل) عَن أَبي وَجْزة السَّعدي، رجل من بني سَعد، عَن رجل من مُزَينة، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٦٧٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد، عَن هِشَام، قال خالد في هذا الحَدِيث: قراءَةً عَن رجل من بني سَعد، وقد سَمَّى السَّعدي: حَدَّثه السَّعدي، عَن رجل من مُزَينة، كان جارًا لعُمر بن أَبي سَلَمة، فحَدَّث الـمُزَني، أَن عُمر ذكر؛

«أَنَّهُ جَاءَ يَوْمًا، وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ طَعَامٌ، فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ بُنَيَّ، فَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

قال أَبو عبد الرحمن النَّسائي: وهذا الصواب عندنا، والله أَعلم، وبالله التوفيق.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧(١٦٤٤٨) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي: حَدَّثكم أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلاَل. وفي (١٦٤٤٩) قال: قرأْتُ على أَبي: مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلاَل. وفي (١٦٤٥٠) قال: قرأْتُ على أَبي: مَنصور بن سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرنا سُليمان بن بِلاَل. و«عَبد الله بن

---

(١) في الطبعات الثلاث، لُمصَنَّف ابن أَبي شَيبَة، دار القِبلة، والرُّشد (٢٤٨٠٩)، والفاروق (٢٤٩١٣): «عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه»، والصواب: حذف «عَن أَبيه»، رواه النَّسائي من طريق «عَبدَة، عَن هِشام، عَن أَبي وَجْزة» لَيس فيه: «عَن أَبيه». قال أَبو نُعَيم: رواه رَوح بن القاسم، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، وشَريك بن عبد الله، كرواية الثَّوري: هِشام، عن أَبيه، عن عُمر، واختُلِف على هِشام فيه؛
فرواه وَكيع، وعَبدَة بن سُليمان، عَن هِشام، عَن أَبي وَجْزة، عَن رجل من مُزَينة، عَن عُمر. «معرفة الصحابة» ٤/ ١٩٤١.

أَحمد» ٤/ ٢٧(١٦٤٥١) قال: حَدثناه لُوَين، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلاَل. و«أَبو داوُد» (٣٧٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان، لُوَين، عَن سُليمان بن بِلاَل. و«ابن حِبان» (٥٢١١) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن إِسحاق الأَنماطي، الشَّيخ الصَّالح، قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، الوَليد بن شُجَاع، قال: حَدثنا مُحمد بن سَوَاء، قال: حَدثنا هِشَام بن عُروة. وفي (٥٢١٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن إِسحاق الأَنماطي، قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان المِصِّيصِي، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلاَل.

كلاهما (سُليمان بن بِلاَل، وهِشَام بن عُروة) عَن أَبي وَجْزة السَّعدي، قال: أَخبرني عُمر بن أَبي سَلَمة، قال:

«دَعَانِي رَسُولُ الله ﷺ لِطَعَامٍ يَأْكُلُهُ، فَقَالَ: ادْنُ، فَسَمِّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اجْلِسْ يَا بُنَيَّ، وَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

قَالَ: فَوَالله مَا زَالَتْ إِكْلَتِي بَعْدُ(٢).

ـ لَيس فيه: «عَن رجل من مُزَينة»(٣).

ـ في رواية أَحمد (١٦٤٥٠): «عُمر بن أَبي سَلَمة، رَبيب النَّبِيِّ ﷺ».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: أَبو وَجْزة اسمُه: يَزيد بن عُبيد السَّعدي.

* * *

١٠٢٤٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛

«أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَعِنْدَهُ طَعَامٌ، قَالَ: ادْنُ يَا بُنَيَّ، وَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٤٤٩).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٢١١).

(٣) المسند الجامع (١٠٦٨٦)، وتحفة الأشراف (١٠٦٨٩ و١٠٦٩٠)، وأَطراف المسند (٦٦٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٨٢٥٧)، والطبراني (٨٢٩٨ و٨٣٠٠ و٨٣٠١).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا آكُلُ: سَمِّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ غُلاَمًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا غُلاَمُ، سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦(١٦٤٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٣٢٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٨٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح الهَاشِمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٢٢ و١٠٠٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الصَّبَّاح بن عَبد الله العَطَّار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (١٠٠٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٠٣٣) قال: أَخبرني هِلال بن العَلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ومَعمَر بن رَاشِد، وسَعِيد) عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبي وَجْزة السَّعدي، عَن رجل من مُزَينة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، وقد اختلف أَصحابُ هِشَام بن عُروة في رواية هذا الحَدِيث، وأَبو وَجْزة السَّعدي اسمُه: يَزيد بن عُبيد.

ـ وقال النَّسائي: خالفه، يعني خالف مَعمرًا، خالدُ بن الحارث، ثم أَخرجه (٦٧٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد، عَن هِشَام، قال خالد في هذا الحَدِيث: قراءَةً عَن رجل من بني سَعد، وقد سَمَّى السَّعدي: حَدَّثه السَّعدي، عَن رجل من مُزَينة، كان جارًا لعُمر بن أَبي سَلَمة، فحَدَّث الـمُزَني، أَن عُمر ذكر؛ وساق الحديث.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا الصَّواب عندنا، والله أَعلم، وبالله التَّوفيق.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنَّسَائي (١٠٠٣٢).

(٣) المسند الجامع (١٠٦٨٧)، وتحفة الأشراف (١٠٦٨٥)، وأَطراف المسند (٦٦٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٣٠٢)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٤٤٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الـمَسعودي، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

ورَواه مُبارَك بن فَضالة، وشَرِيك، وغَيرُهما، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح قَول مَن قال: عَن هِشام، عَن أَبي وَجْزة، عَن رَجُل من مُزَينَة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. «العِلل» (٣٥٥٧).

* * *

١٠٢٤٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، دَعَاهُ إِلَى طَعَامٍ، فَقَالَ: تَعَالَ يَا بُنَيَّ، كُلْ مِمَّا يَلِيكَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَاذْكُرِ اسْمَ الله عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٢١٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدَاني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَادة، قال: حَدثنا يَعقوب بن مُحمد الزُّهْري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن عُمر بن أَبي سَلَمة، قال: حَدثنا أَبي، فذكره.

* * *

١٠٢٤٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ الـمُقْعَدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:

«قُرِّبَ لِرَسُولِ الله ﷺ طَعَامٌ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: اذْكُرُوا اسْمَ الله، وَلْيَأْكُلْ كُلُّ امْرِئٍ مِمَّا يَلِيهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧(١٦٤٤٧) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الأَسود، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَعد الـمُقعَد، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٦٨٨)، وأَطراف المسند (٦٦٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٢٢٨).

١٠٢٥٠- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، رَبِيبِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَعَا فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ، وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَجَلَّلَهُ بِكِسَاءٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: أَنْتِ عَلَى مَكَانِكِ، وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ»[١].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٢٠٥ و٣٧٨٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان ابن الأَصْبَهاني، عَن يَحيَى بن عُبيد، عَن عَطاء بن أَبي رَبَاح، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن هذا الوجه مِن حديثِ عَطاء، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة.

* * *

١٠٢٥١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، دَخَلَ بَيتَ أُمِّ سَلَمَةَ، وَعِنْدَهَا مُخَنَّثٌ، فَقَالَ: يَا عَبدَ اللهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ، لَوْ قَدْ فُتِحَتِ الطَّائِفُ، لَقَدْ أَرَيْتُكَ بَادِيَةَ بِنْتَ غَيْلاَنَ، فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ، وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ هَذَا».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٢٠٤) قال: أَخبرني هِلال بن العَلاَء، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن المِنهَال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[٣].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٩٢٠٦): الزُّهْري أَثبت في عُروة من هِشَام، وهِشَام من الحفاظ، وحديثُ حَماد بن سَلَمة خطأٌ.

يعني أَن الزُّهْري رواه عَن عُروة بن الزُّبير، عن عائشة.

---

(١) لفظ (٣٢٠٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٦٨٩)، وتحفة الأشراف (١٠٦٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٩/ ١٠٦، والطبراني (٨٢٩٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٦٩٠)، وتحفة الأشراف (١٠٦٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٢٩٧).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنِيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، ومَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، مُرسَلًا.

وقال: ابن ثَور: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، وهِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وقال قائِلٌ: عَن هِشام، عَن زَينَب، عَن أُم سَلَمة.

وحَديث الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، هو الـمَحفُوظ.

وقال حَمادٌ: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، وهو وَهمٌ من حَماد. «العِلل» (٣٨١٢).

* * *

• عُمر الجُمعِي، أَو الجُمَحِي

ـ صوابه: عَمرو بن الحَمِق.

وسيأتي حديثُه: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ...»، على الصَّواب في مسند «عَمرو بن الحَمِق» وانظر تعليقنا عليه هناك.

* * *

٤٤٣ـ عَمرو بن الأَحوَص الجُشَمِي[١]

١٠٢٥٢- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي؛

«أَنَّهُ شَهِد حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلاَ لاَ يَجْنِي جَانٍ إِلاَّ عَلَى نَفْسِهِ، وَلاَ يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلاَ وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ، أَلاَ إِنَّ الـمُسْلِمَ أَخُو الـمُسْلِمِ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ، إِلاَّ مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْسِهِ، أَلاَ وَإِنَّ كُلَّ رِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ، غَيْرَ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبد الـمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، أَلاَ وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمِ الْجَاهِلِيَّةِ دَمَ الْحَارِثِ بْنِ عَبد الـمُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، أَلاَ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ، إِلاَّ أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الـمَضَاجِعِ، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً، أَلاَ وَإِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ، فَلاَ يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلاَ يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، أَلاَ وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمرو بن الأَحوَص، له صُحبَةٌ، والد سُليمان بن عَمرو. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٢٠.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٣٠٨٧).

يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلاَ لاَ يَجْنِي جَانٍ إِلاَّ عَلَى نَفْسِهِ، وَلاَ يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلاَ مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ، أَلاَ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَبَدًا، وَلَكِنْ سَتَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَيَرْضَى بِهَا، أَلاَ وَكُلُّ دَمٍ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ مَا أَضَعُ مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبد الـمُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي لَيْثٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، أَلاَ وَإِنَّ كُلَّ رِبًا مِنْ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ، أَلاَ يَا أُمَّتَاهُ، هَلْ بَلَّغْتُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٦(٣٨٣١٧) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ٣/ ٤٢٦ (١٥٥٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ٣/ ٤٩٨ (١٦١٦١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا زَائِدة. و«ابن ماجة» (١٨٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الحُسَين بن علي، عَن زَائِدة. وفي (٢٦٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٣٠٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد بن السَّرِي، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو داوُد» (٣٣٣٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«التِّرمِذي» (١١٦٣ و٣٠٨٧) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا الحُسَين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة. وفي (٢١٥٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٠٨٥ و١١١٤٩) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي الأَحوَص. وفي (٩١٢٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة.

كلاهما (أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وزَائِدة بن قُدامة) عَن شَبيب بن غَرقَدة البَارِقي، عَن سُليمان بن عَمرو بن الأَحوَص، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٣٠٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٦٩١)، وتحفة الأشراف (١٠٦٩١-١٠٦٩٤)، وأَطراف المسند (٦٧٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٥٨ و٥٩)، والبيهقي ٥/ ٢٧٥ و٨/ ٢٧.

ـ في رواية أَبي الأَحوَص، عند النَّسَائي: «ابن غَرقَدة» غير مُسَمًّى.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ومَعنى قولِهِ: «عَوَان عِندَكُم» يَعني: أَسرَى في أَيديكم.

ـ وقال أَيضًا: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وروى زَائِدة، عَن شَبيب بن غَرقَدة، نحوه، ولا نعرفُه إلا مِن حديثِ شَبيب بن غَرقَدة.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه أَبو الأَحوَص، عَن شَبيب بن غَرقَدة.

* * *

٤٤٤ـ عَمرو بن أَخطَب، أَبو زَيد الأَنصاري[١]

١٠٢٥٣ - عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي زَيدٍ الأَنصَارِيِّ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ، عِنْدَ مَوْتِهِ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ، عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَجَزَّأَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً، وَقَالَ: لَوْ شَهِدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ، لَمْ يُدْفَنْ فِي مَقَابِرِ الـمُسْلِمِينَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤١(٢٣٢٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٢٣٢٨٠) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو داوُد» (٣٩٦٠) قال: حَدثنا وَهب بن بَقية، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، هو الطَّحَّان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٩٥٤) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، وخالد بن عَبد الله الطَّحَّان) عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبة، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو قِلابة لَم يَسمع مِن أبي زَيد عَمرو بن أَخطَب، بينهما عَمرو بن بُجْدان. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٩٧).

* * *

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمرو بن أَخطَب أَبو زَيد الأَنصاري، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٢٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٧٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (١٠٦٩٢)، وتحفة الأشراف (١٠٦٩٥ و١٠٨٨٠)، وأَطراف المسند (٨١٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور (٤٠٩).

١٠٢٥٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ أَظْهُرِ دِيَارِنَا، فَوَجَدَ قُتَارًا، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي ذَبَحَ؟ قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَّا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَانَ هَذَا يَوْمًا الطَّعَامُ فِيهِ كَرِيهٌ، فَذَبَحْتُ لآكُلَ وَأُطْعِمَ جِيرَانِي، قَالَ: فَأَعِدْ، قَالَ: لاَ وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، مَا عِنْدِي إِلاَّ جَذَعٌ مِنَ الضَّأْنِ، أَوْ حَمَلٌ، قَالَهَا ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَاذْبَحْهَا، وَلاَ تُجْزِئُ جَذْعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ دُورِ الأَنصَارِ، فَوَجَدَ قُتَارًا، فَقَالَ: مَنْ صَنَعَ هَذَا؟ (أَوْ كَمَا قَالَ، شَكَّ إِسْمَاعِيلُ)، فَخَرَجَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا يَوْمٌ اللَّحْمُ فِيهِ كَرِيهٌ، وَإِنِّي عَجَّلْتُ نُسَيْكَتِي، قَالَ: فَأَعِدْ، قَالَ: وَالله، مَا عِنْدِي إِلاَّ جَذَعٌ، أَوْ حَمَلٌ مِنَ الضَّأْنِ، قَالَ: فَاذْبَحْهُ، وَلاَ يُجْزِئُ جَذَعٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، بِدَارٍ مِنْ دُورِ الأَنصَارِ، فَوَجَدَ رِيحَ قُتَارٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي ذَبَحَ؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَّا، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ، لأُطْعِمَ أَهْلِي وَجِيرَانِي، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ، فَقَالَ: لاَ وَالله، الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، مَا عِنْدِي إِلاَّ جَذَعٌ، أَوْ حَمَلٌ مِنَ الضَّأْنِ، قَالَ: فَاذْبَحْهَا، وَلَنْ تُجْزِئَ جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٧(٢١٠١٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٥/ ٣٤٠ (٢٣٢٧٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي ٥/ ٣٤١(٢٣٢٧٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٣١٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد، وإِسماعيل) عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبَة، عَن عَمرو بن بُجدَان، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٠١٤).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٧٤).
(٣) اللفظ لابن ماجة.

ـ في رواية إِسماعيل بن إِبراهيم: قال: أَخبَرنا خالد، عَن أَبي قِلاَبة، عَن رجل مِن قومه، قال خالد: أَحسبُه عَمرو بن بُجدَان.

• أَخرجه ابن ماجة (٣١٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي زَيد، فذكره.

وقال أَبو بَكر: وقال غير عَبد الأَعلى: «عَن عَمرو بن بُجدَان، عَن أَبي زَيد».

ـ لَيس فيه: «عَمرو بن بُجدَان»[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن حَديث أَبي قِلاَبة، عَن عَمرِو بن بُجْدان، عَن أَبي زَيد، عَن النَّبي ﷺ في الأُضحيَّة.

فقال: هَكَذا روَى عَبد الوارِث، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة.

وَلاَ أَعرفُ لِعَمرِو بن بُجدانَ سَماعًا من أَبي زَيد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٤٩).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو قِلابة لَم يَسمع مِن أَبي زَيد عَمرو بن أَخطَب، بينهما عَمرو بن بُجْدان. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٩٧).

* * *

١٠٢٥٥ - عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اقْتَرِبْ مِنِّي، فَاقْتَرَبْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: أَدْخِلْ يَدَكَ فَامْسَحْ ظَهْرِي، قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي قَمِيصِهِ، فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، فَوَقَعَ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ بَيْنَ إِصْبَعَيَّ».

قَالَ: فَسُئِلَ عَنْ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ؟ فَقَالَ: شَعَرَاتٌ بَيْنَ كَتِفَيْهِ[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٩٣)، وتحفة الأشراف (١٠٦٩٩)، وأَطراف المسند (٨١٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٨٤)، والطبراني ١٧/ (٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٠١٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَبَا زَيْدٍ، ادْنُ مِنِّي وَامْسَحْ ظَهْرِي، وَكَشَفَ ظَهْرَهُ، فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، وَجَعَلْتُ الْخَاتَمَ بَيْنَ أَصَابِعِي، قَالَ: فَغَمَزْتُهَا».

قَالَ: فَقِيلَ: وَمَا الْخَاتَمُ؟ قَالَ: شَعَرٌ مُجْتَمِعٌ عَلَى كَتِفِهِ(١).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٧(٢١٠١٢) قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة. وفي ٥/ ٣٤١ (٢٣٢٧٧) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٤٦) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبان» (٦٣٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي عاصم النَّبيل، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (حَرَمي، والضَّحَّاك بن مَخلَد، أَبو عاصم) عَن عَزْرَة بن ثابت الأَنصاري، قال: حَدثنا عِلبَاء بن أَحمر، فذكره(٢).

* * *

١٠٢٥٦- عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ، عَمْرَو بْنَ أَخْطَبٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ الله ﷺ، كَرَجُلٍ قَالَ بِإِصْبَعِهِ الثَّالِثَةِ هَكَذَا، فَمَسَحْتُهُ بِيَدِي».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٠(٢٣٢٧٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدَّثني حُسَين بن وَاقِد، قال: سَمِعتُ أَبا نَهِيك يقول، فذكره(٣).

* * *

١٠٢٥٧- عَنْ تَمِيمِ بْنِ حُوَيْصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ: «قَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثَلاَثَ عَشْرَةَ مَرَّةً».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٦٩٤)، وتحفة الأشراف (١٠٦٩٨)، وأَطراف المسند (٨١٨١)، والمقصد العلي (١٢٧١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٤٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٤٤).

(٣) المسند الجامع (١٠٦٩٥)، وأَطراف المسند (٨١٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبَة، في «مسنده» (٨٥٧)، والطبراني ١٧/ (٤٨).

أخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٠(٢٣٢٧٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا تَميم بن حُويص، فذكره[١].

ـ قال شُعبة: وهو جَدُّ عَزرة هذا.

* * *

١٠٢٥٨- عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الأَنصارِيُّ، قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: ادْنُ مِنِّي، قَالَ: فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ، وَأَدِمْ جَمَالَهُ».

قَالَ: فَلَقَدْ بَلَغَ بِضْعًا وَمِئَةَ سَنَةٍ، وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ بَيَاضٌ، إِلاَّ نَبْذٌ يَسِيرٌ، وَلَقَدْ كَانَ مُنْبَسِطَ الْوَجْهِ، وَلَمْ يَنْقَبِضْ وَجْهُهُ حَتَّى مَاتَ[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَسَحَ وَجْهَهُ، وَدَعَا لَهُ بِالْجَمَالِ».

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ؛ أَنَّهُ بَلَغَ بِضْعًا وَمِئَةَ سَنَةٍ، أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، إِلاَّ نَبْذَ شَعَرٍ بِيضٍ فِي رَأْسِهِ[٣].

(*) وفي رواية: «مَسَحَ رَسُولُ الله ﷺ، يَدَهُ عَلَى وَجْهِي، وَدَعَا لِي».

قَالَ عَزْرَةُ: إِنَّهُ عَاشَ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ إِلاَّ شُعَيْرَاتٌ بِيضٌ[٤].

أخرجه أَحمد ٥/ ٧٧(٢١٠١٣) قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة. وفي ٥/ ٣٤١ (٢٣٢٧٨) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«التِّرمِذي» (٣٦٢٩) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٤٧) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبان» (٧١٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك بن مَخلَد، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٩٦)، وأَطراف المسند (٨١٨٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٧٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٩/ ٢٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٠١٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٧٨).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (حَرَمي، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخلَد) عَن عَزرة بن ثابت الأَنصاري، قال: حَدثنا عِلبَاء بن أَحمر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وأَبو زَيد اسمُه: عَمرو بن أَخطَب.

* * *

١٠٢٥٩- عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ، عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ الأَنصَارِيُّ، قَالَ:

«اسْتَسْقَى رَسُولُ الله ﷺ مَاءً، فَأَتَيْتُهُ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَكَانَتْ فِيهِ شَعَرَةٌ، فَأَخَذْتُهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ».

قَالَ: فَرَأَيْتُهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، لَيْسَ فِي لِحْيَتِهِ شَعَرَةٌ بَيْضَاءُ[2].

(*) وفي رواية: «اسْتَسْقَى رَسُولُ الله ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، وَفِيهِ شَعَرَةٌ فَرَفَعْتُهَا، ثُمَّ نَاوَلْتُهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ».

قَالَ: فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ثَلاَثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ شَعَرَةٌ بَيْضَاءُ[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٩٣(٣٢٤١٧) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب. و«أَحمد» ٥/ ٣٤٠ (٢٣٢٦٩) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب. وفي (٢٣٢٧١) قال: حَدثنا علي بن الحَسَن، يَعنِي ابن شَقيق. و«ابن حِبان» (٧١٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الحَسَن الشَّرقي، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور، زَاجُ، قال: حَدثنا علي بن الحَسَن بن شَقيق، وعلي بن الحُسَين بن وَاقِد.

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٩٧)، وتحفة الأشراف (١٠٦٩٧)، وأَطراف المسند (٨١٨٢ و٨١٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٨٢)، والطبراني ١٧/ (٤٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٢١١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٦٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٧١).

ثلاثتهم (زَيد بن الحُبَاب، وعلي بن الحَسَن، وعلي بن الحُسَين) عَن حُسَين بن وَاقِد، قال: حَدثنا أَبو نَهِيك الأَزدي، فذكره[1].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «ابن نَهِيك».

وهو؛ عُثمان بن نَهِيك الأَزدي الفَراهيدِي، أَبو نَهِيك البَصرِي القَارِئ.

* * *

١٠٢٦٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدِ بْنُ أَخْطَبَ، قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: جَمَّلَكَ اللهُ».

قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ رَجُلاً جَمِيلاً، حَسَنَ الشَّمَطِ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَعَا لَهُ بِالْجَمَالِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٠(٢٣٢٧٣) قال: حَدثنا حَجاج بن نُصير الفَساطيطِي، قال: ولم أَسمع منه غيره. و«ابن حِبان» (٧١٧٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى، بتُستَر، قال: حَدثنا زَيد بن أَخزم، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم.

كلاهما (حَجاج، ومُسلم) قالا: حَدثنا قُرة بن خالد، عَن أَنس بن سِيرين، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه قُرَّة بن خالد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَجاج بن نُصَير، عَن قُرَّة، عَن أَنس بن سِيرِين، حَدثني أَبو زَيد أَخطَبُ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٩٨)، وأَطراف المسند (٨١٨٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٧٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٤٨٣ و٦٩٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٨١)، والطبراني ١٧/ (٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٠٦٩٩)، وأَطراف المسند (٨١٨٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٧٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٤٣).

وغَيرُه يَرويه عَن قُرَّة، عَن أَنس بن سِيرِين، أَنَّ أَبا زَيد بن أَخطَب، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١١٩٢).

* * *

١٠٢٦١- عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ، يَعني عَمْرَو بْنَ أَخْطَبَ، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الْفَجْرَ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ، فَنَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ، وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا»[١].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤١(٢٣٢٧٦). ومُسلم ٨/ ١٧٣(٧٣٧٠) قال: حَدَّثني يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، وحَجَّاج بن الشَّاعر. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٤٥) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك بن مَخلَد. و«ابن حِبان» (٦٦٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك بن مَخلَد.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ويَعقوب، وحَجَّاج، وعَمرو بن الضَّحَّاك) عَن أَبي عاصم، الضَّحَّاك بن مَخلَد، قال: أَخبَرنا عَزرة بن ثابت، قال: أَخبَرنا عِلبَاء بن أَحمر، فذكره[٢].

* * *

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٠٠)، وتحفة الأشراف (١٠٦٩٦)، وأَطراف المسند (٨١٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٨٣)، والطبراني ١٧/ (٤٦)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣١٣.

٤٤٥ـ عَمرو بن أُم مَكتُوم الأَعمى[(١)]

١٠٢٦٢- عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، قَالَ:

«قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي كَبِيرٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، شَاسِعُ الدَّارِ، وَلِي قَائِدٌ لاَ يُلاَئِمُنِي، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ رُخْصَةٍ؟ فَقَالَ: هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً»[(٢)].

ـ في رواية ابن ماجة: «... وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلاَوِمُنِي...».

(*) وفي رواية: «جِئْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كُنْتُ ضَرِيرًا، شَاسِعَ الدَّارِ، وَلِي قَائِدٌ لاَ يُلاَئِمُنِي، فَهَلْ تَجِدُ لِي رُخْصَةً أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ: أَتَسْمَعُ النِّدَاءَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٣(١٥٥٧١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَيبان. و«عَبد بن حُمَيد» (٤٩٥) قال: حَدثنا حُسَين الجُعْفي، عَن زَائِدة. و«ابن ماجة» (٧٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَائِدة. و«أَبو داوُد» (٥٥٢)

---

(١) قال عباس الدُّورِي: سمعتُ يَحيَى بن مَعِين، يَقول: اسم ابن أُم مَكتُوم، عَمرو، مُؤَذِّن النَّبيّ ﷺ. «تاريخه» (١٠٦).

ـ وقال ابن الجُنيد: سَمعتُ يَحيَى بن مَعِين يَقول: ابن أُم مَكتُوم، اسمه عَمرو بن أُم مَكتُوم. «سؤالاته» (٥٠١).

ـ وقال البُخاري: عَبد الله بن أُم مَكتوم، الأَعمَى، القُرَشي، رَضي الله عَنه، وهو عَبد الله بن زَائِدة، له صُحبَةٌ، ويُقال: عَمرو بن قَيس بن شُريح بن مالك. «التاريخ الكبير» ٥/ ٧.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: عَبد الله بن شُريح، وهو عَبد الله بن أُم مَكتوم، ويُقال: عَمرو بن أُم مكتوم، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٧٩.

ـ وقال ابن حَجَر: عَمرو بن أُم مكتوم، القُرشِيّ، ويُقال: اسمُه عَبد الله، وعَمرو أَكثر، وهو ابن قيس بن زائدة بن الأَصم، ومنهم من قال: عَمرو بن زائدة، لم يذكر قَيسًا، ومنهم من قال: قيس بدل زائدة. «الإصابة» ٧/ ٣٣٠.

(٢) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

(٣) اللفظ لأَحمد.

قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن خُزيمة» (١٤٨٠) قال: حَدثناه نَصر بن مَرزُوق، قال: حَدثنا أَسد، قال: حَدثنا شَيبان أَبو مُعاوية (ح) وحَدثناه مُحمد بن الحَسَن بن تَسنيم، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن بَكر، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة.

أَربعتُهم (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، أَبو مُعاوية، وزَائِدة بن قُدامة، وحَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة) عَن عاصم بن بَهدَلة، وهو ابن أَبي النَّجُود، عَن أَبي رَزِين، فذكره[1].

- في رواية حَماد بن سَلَمة: «عَبد الله بن أُم مَكتُوم»، وفي رواية شَيبان عند أَحمد: «عَمرو بن أُم مَكتُوم».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩١٣) عَن مَعمَر، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَنْ أَبي صَالِح[2]، قَالَ:

«أَتَى ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ أَصَابَهُ ضَرَرٌ فِي عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: هَلْ تَجِدُ لِي رُخْصَةً أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ يَقُولُ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَسْمَعُ الْفَلاَحَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَجِبْ».

* * *

١٠٢٦٣- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الـمَدينةَ كَثِيرَةُ الْهَوَامِّ وَالسِّبَاعِ، قَالَ: هَلْ تَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحَيَّ هَلاً، وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ»[3].

أَخرجه أَبو داوُد (٥٥٣) قال: حَدثنا هارون بن زَيد بن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٢/ ١٠٩، وفي «الكُبرى» (٩٢٦) قال: أَخبَرنا هارون بن زَيد بن أَبي

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٠١)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨٨)، وأَطراف المسند (٦٧٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٩١٤)، والبيهقي ٣/ ٥٨، والبغوي (٧٩٦).

(٢) تحرف في المطبوعتين إلى: «عن صالح»، وهو على الصواب في «معرفة الصحابة» لأَبي نُعيم ٣/ ١٦٥٩، إذ قال، وهو يذكر طرق الخلاف فيه: وقيل: عَن مَعمَر، عَن عَاصِم، عَن أَبي صَالِح.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٠٩.

الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي (ح) وأَخبرني عَبد الله بن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا قاسم بن يَزيد[1]. و«ابن خُزيمة» (١٤٧٨) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي، بخبرٍ غريبٍ غريبٍ، قال: حَدثنا زَيد بن أَبي الزَّرقاء.

كلاهما (زَيد بن أَبي الزَّرقاء، وقاسم بن يَزيد) قالا: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[2].

ـ في رواية ابن خُزيمة: «ابن أَبي لَيلَى» غير مُسَمًّى.

ـ قال أَبو داوُد: وكذا رواه القاسم الجَرمِي، عَن سُفيان.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٤٥(٣٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، قال:

«جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الـمَدينةَ أَرْضُ هَوَامَّ وَسِبَاخٍ، فَهَلْ لِي رُخْصَةٌ أَنْ أُصَلِّيَ الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي بَيْتِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحَيَّهَلاً»، «مُرْسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: قد اختُلف على ابن أَبي لَيلَى في هذا الحَدِيث، فرواه بعضهم عنه مُرسَلًا. «تُحفة الأشراف» (١٠٧٨٧).

* * *

١٠٢٦٤ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَى الـمَسْجِدَ، فَرَأَى فِي الْقَوْمِ رِقَّةً، فَقَالَ: إِنِّي لأَهُمُّ أَنْ أَجْعَلَ لِلنَّاسِ إِمَامًا، ثُمَّ أَخْرُجُ، فَلاَ أَقْدِرُ عَلَى إِنْسَانٍ يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي بَيْتِهِ،

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «قاسم بن زَيد»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٩٢٦)، و«تحفة الأشراف» (١٠٧٨٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٠٢)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٥٨.

إِلاَّ أَحْرَقْتُهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْـمَسْجِدِ نَخْلاً وَشَجَرًا، وَلاَ أَقْدِرُ عَلَى قَائِدٍ كُلَّ سَاعَةٍ، أَيَسَعُنِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ: أَتَسْمَعُ الإِقَامَةَ؟ قَالَ: نَعَم، قَالَ: فَأْتِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اسْتَقْبَلَ النَّاسَ فِي صَلاَةِ الْعِشَاءِ، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آتِيَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلاَةِ، فَأُحْرِقُ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، فَقَامَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَقَدْ عَلِمْتَ مَا بِي، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ، قَالَ: أَتَسْمَعُ الإِقَامَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْضَرْهَا، وَلَمْ يُرَخِصْ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٣(١٥٥٧٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُسلم. و«ابن خُزيمة» (١٤٧٩) قال: حَدثنا عِيسى بن أَبي حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا أَبو جَعفر الرَّازي.

كلاهما (عَبد العَزيز، وأَبو جَعفر) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن شَدَّاد بن الهَادِ، فذكره[2].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: هذه اللفظة: «ولَيسَ لِي قائِدٌ» فيها اختصار أَراد، علمي، وليس قائد يُلازمني، كخَبر أَبي رَزين، عَن ابن أُم مَكتُوم.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٠٣)، وأَطراف المسند (٦٧٧٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٤٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٤٣٠).

٤٤٦ـ عَمرو بن أُمَية الضَّمْري[1]

١٠٢٦٥- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ؛ «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ»[2].

(*) وفي رواية «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْخُفَّيْنِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣(٢٣١) و١/ ١٧٨(١٨٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي ١/ ١٧٨(١٨٨٦) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشَام، عَن شَيبان. و«أَحمد» ٤/ ١٣٩(١٧٣٧٧) و٥/ ٢٨٨(٢٢٨٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي ٤/ ١٣٩(١٧٣٧٨) و٥/ ٢٨٨(٢٢٨٥٣) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، وحُسَين بن مُحمد، قالا: حَدثنا شَيبان. وفي ٤/ ١٣٩(١٧٣٧٩) و٥/ ٢٨٧ (٢٢٨٤٥) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا علي، يَعنِي ابن مُبَارك. وفي ٤/ ١٧٩ (١٧٧٦٠) و٥/ ٢٨٨(٢٢٨٤٨) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي. وفي ٤/ ١٧٩(١٧٧٦٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبان. و«الدَّارِمي» (٧٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«البُخاري» ١/ ٦٢(٢٠٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان. قال البُخاري: وتابَعهُ حَرب بن شَداد، وأَبان. وفي (٢٠٥) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي. قال البُخاري: وتابَعهُ مَعمَر، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَمرو، قال: رَأَيتُ النَّبيَّ ﷺ. و«ابن ماجة» (٥٦٢) قال: حَدثنا دُحيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

---

(١) قال ابن أَبي حاتم: عَمرو بن أُمَية الضمري، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٢٠.
ـ وقال ابن حِبَّان: عَمرو بن أُمَية الضمري، عِدَادُه في أهل الحِجَاز، لَهُ صُحبَةٌ. «الثِّقات» (٨٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٣٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٣٧٧).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

و«النَّسائي» ١/ ٨١، وفي «الكُبرى» (١٢٥) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَرب بن شَداد. و«ابن خُزيمة» (١٨١) قال: حَدثنا القاسم بن مُحمد بن عَبَّاد بن عَبَّاد الـمُهلَّبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، قال: سَمِعتُ الأَوزاعي. و«ابن حِبان» (١٣٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقدِس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي.

خمستهم (عَبد الرَّحمَن الأَوزاعي، وشَيبان، وعلي بن مُبَارك، وأَبَان بن يَزيد، وحَرب بن شَداد) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن جَعفر بن عَمرو بن أُمَية، فذكره.

- صرح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، في رواية أَبَان بن يَزيد، عنه، عند أَحمد (١٧٧٦٣)، ورواية الأَوزاعي، عنه، عند ابن ماجة.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٤٦). وأَحمد ٤/ ١٧٩(١٧٧٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

- لَيس فيه: «جَعفر بن عَمرو».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٩(١٧٣٧٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني جَعفر بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن جَعفر بن عَمرو بن أُمَية، عَن أَبيه، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٨(٢٢٨٥٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني جَعفر بن عَمرو بن أُمَية، عَن أَبيه، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

- ليس فيه بين ابن إسحاق، وجعفر بن عمرو الصحابي أَحدٌ[1].

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٠٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧٠١ و١٠٧٠٧)، وأَطراف المسند (٦٧٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٥٠)، والبيهقي ١/ ٢٧٠ و٢٧١.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن كَثير المصيصي، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَمرو بن أُميَّة الضمري، قال رأَيتُ النَّبي ﷺ يمسح على الخُفَّين والعمامة.

فقال أَبي: إِنما هو أَبو سَلَمة، عَن جَعفر بن عَمرو بن أُميَّة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٧٩).

* * *

١٠٢٦٦- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ أَبَاهُ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَأَلْقَاهَا وَالسِّكِّينَ الَّتِي يَحْتَزُّ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَأْكُلُ ذِرَاعًا يَحْتَزُّ مِنْهَا، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلاَةِ فَقَامَ، فَطَرَحَ السِّكِّينَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، احْتَزَّ مِنْ كَتِفٍ فَأَكَلَ، فَأَتَاهُ الـمُؤَذِّنُ، فَأَلْقَى السِّكِّينَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَأْكُلُ مِنْ كَتِفٍ يَنْهَسُ مِنْهَا، وَيَجِيءُ إِلَى الصَّلاَةِ، فَيُصَلِّي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَضَرْتُ عَشَاءَ الْوَلِيدِ، أَوْ عَبْدِ الْـمَلِكِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ قُمْتُ لأَتَوَضَّأَ، فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ أَكَلَ طَعَامًا، مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[(٥)].

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٤٠٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٧٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٧٦٢).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٥) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٤) عَن مَعمَر. و«الحُميدي» (٩٢٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٤٨(٥٣٤) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل. و«أَحمد» ٤/ ١٣٩ (١٧٣٨٠) و٥/ ٢٨٧(٢٢٨٤٦) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا فُليح. وفي ٤/ ١٣٩(١٧٣٨١) و٥/ ٢٨٨(٢٢٨٥١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٤/ ١٣٩(١٧٣٨٢) و٥/ ٢٨٨(٢٢٨٥٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٤/ ١٧٩(١٧٧٥٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (١٧٧٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (٧٧٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدَّثني اللَّيث، قال: حَدَّثني عُقيل. و«البُخاري» ١/ ٦٣(٢٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. وفي ١/ ١٧٢ (٦٧٥) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم، عَن صالح. وفي ٤/ ٥١(٢٩٢٣) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن سَعد. وفي ٤/ ٥١(٢٩٢٣) و٧/ ٩٦ (٥٤٠٨) و٧/ ١٠٧(٥٤٦٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. قال البُخاري في (٥٤٦٢): وقال اللَّيث: حَدَّثني يُونُس. وفي ٧/ ٩٨(٥٤٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ١/ ١٨٨(٧١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٧٢٠ و٧٢١) قال: حَدَّثني أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث. و«ابن ماجة» (٤٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«التِّرمِذي» (١٨٣٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٣٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا عُثمان، عَن شُعيب. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٧٨) قال: حَدثنا زَحْمُوْيه، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبان» (١١٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث.

جميعهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، وإِبراهيم بن إِسماعيل، وفُليح بن سُليمان، وصالح بن كَيسان، وإِبراهيم بن سَعد، وعُقَيل بن خَالد، وشُعيب بن أَبي حَمزة،

ويُونُس بن يَزيد، وعَمرو بن الحارِث، والأَوزاعي) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: أَخبرني جَعفر بن عَمرو بن أُمَية[1]، فذكره.

ـ في رواية عَمرو بن الحارِث، زاد: قال ابن شِهَاب الزُّهْري: وَحَدَّثني عليُّ بن عَبد الله بن عَبَّاس، عَن أَبيه، عَن رسُولِ الله ﷺ، بذلك.

ـ وفي رواية الأَوزاعي، قال الزُّهْري: وقال عَلي بن عَبد الله بن عَباس: وأَنا أَشهد عَلى أَبي بمثل ذلك.

وقد سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ عَنهُما.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٩ (١٧٧٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن هِشَام بن عُروة، قال: حَدَّثني الزُّهْري، عَن فُلان بن عَمرو بن أُمَية، عَن أَبيه، قال:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَكَلَ لَحْمًا، أَوْ عَرْقًا، فَلَمْ يُمَضْمِضْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً، فَصَلَّى».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٦) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن رجل من الأَنصار، عَن أَبيه، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَكَلَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[2].

* * *

١٠٢٦٧- عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، يَحْتَزُّ مِنْ عَرْقٍ يَأْكُلُ، فَأَتَى الـمُؤَذِّنُ بِالصَّلاَةِ، فَأَلْقَى الْعَرْقَ وَالسِّكِّينَ مِنْ يَدِهِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

---

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي من مصنف عبد الرزاق إلى: «عن عمرو بن أُمية»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية (٦٣٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٠٥)، وتحفة الأشراف (١٠٧٠٠)، وأَطراف المسند (٦٧٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٥١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٦٩)، وأَبو عَوانَة (٧٥٣)، والبيهقي ١/ ١٥٣ و١٥٤ و١٥٧ و٣/ ٧٤ و٧/ ٢٨٠، والبغوي (٢٨٥٢).

أَخرجه ابن حِبَّان (١١٥٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، ببُست، ومُحمد بن الحَسَن بن الخَلِيل، بنَسَا، قالا: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة، عَن صالح بن كَيسان، عَن الفَضل بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، فذكره.

قال إِسحاق: عَن الفَضل بن عَمرو بن أُمية، عَن أَبيه، ولم يذكر: الضَّمري، وقال: «يَحتَز من عَرْق، فأَتاه الإِذنُ بالصَّلاَة»، وقال: «مِن يَده، وصَلَّى ولم يَتوَضأْ».

* * *

١٠٢٦٨- عَنِ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ عَمِّهِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَنَامَ عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ لَمْ يَسْتَيْقِظُوا، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَدَأَ بِالرَّكْعَتَيْنِ فَرَكَعَهُمَا، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَنَامَ عَنِ الصُّبْحِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: تَنَحَّوْا عَنْ هَذَا الـمَكَانِ، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ تَوَضَّؤُوا وَصلَّوْا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَمَرَ بلاَلاً فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الصُّبْحِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٩(١٧٣٨٣) و٥/ ٢٨٧(٢٢٨٤٧). وأَبو داوُد (٤٤٤) قال: حَدثنا عَبَّاس العَنبَري (ح) وحَدثنا أَحمد بن صالح، وهذا لفظ عَبَّاس.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبَّاس، وأَحمد بن صالح) عَن عَبد الله بن يَزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عَن حَيوَة بن شُريح، عَن عَيَّاش بن عَبَّاس، يَعنِي القِتبَاني، أَن كُليب بن صُبح حَدَّثهم، أَن الزِّبرِقان حَدَّثه، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٣٨٣).

(٢) اللفظ لأَبي داود.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٠٦)، وتحفة الأشراف (١٠٧٠٣)، وأَطراف المسند (٦٧٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٤٠٤.

١٠٢٦٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا أَعْطَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، فَهُوَ صَدَقَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «كُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ، فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ» مُخْتَصَرٌ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، بِمَرْطٍ فَاسْتَغْلاَهُ، فَمَرَّ بِهِ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ، فَاشْتَرَاهُ، وَكَسَاهُ امْرَأَتَهُ سُخَيْلَةَ بِنْتَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، فَمَرَّ بِهِ عُثْمَانُ، أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْمِرْطُ الَّذِي ابْتَعْتَ؟ قَالَ عَمْرٌو: تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى سُخَيْلَةَ بِنْتِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ، فَقَالَ: أَوَكُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ صَدَقَةٌ؟ قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ، فَذُكِرَ مَا قَالَ عَمْرٌو لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ ﷺ: صَدَقَ عَمْرٌو، كُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ»(٣).

أخرجه أَحمد ٤/ ١٧٩(١٧٧٦١) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن هَمَّام، أَخو عَبد الرَّزاق، قال: سَمِعتُ مُحمد بن أَبي حُمَيد الـمَدينِي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٤٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا حاتم، عَن يَعقوب بن عَمرو، عَن الزِّبرِقان بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا حاتم، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَمرو بن عَبد الله بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، قال: حَدَّثني الزِّبرِقان بن عَبد الله بن عَمرو بن أُمَية. و«ابن حِبان» (٤٢٣٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد الـمَكِّي، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَمرو بن عَبد الله بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، قال: حَدثنا الزِّبرِقان بن عَبد الله بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسَائي.

(٣) اللفظ لابن حِبان.

كلاهما (مُحمد بن أَبي حُمَيد، والزِّبرِقان بن عَبد الله) عَن عَبد الله بن عَمرو بن أُمَية، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: عَبد الوَهَّاب بن هَمَّام، أَخو عَبد الرَّزاق.

* * *

١٠٢٧٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ: انْتَظِرِ الْغَدَاءَ، يَا أَبَا أُمَيَّةَ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: تَعَالَ ادْنُ مِنِّي، حَتَّى أُخْبِرُكَ عَنِ الـمُسَافِرِ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلاَةِ»[2].

أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (٢٥٨٨) قال: أَخبرني عَبدَة بن عَبد الرَّحيم، عَن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: الأَوزَاعي كثيراً مما يخطئ عَن يَحيَى بن أبي كثير. «سؤالات الـمَرُّوْذي» (٢٦٨).

* * *

١٠٢٧١- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ تَنْتَظِرُ الْغَدَاءَ، يَا أَبَا أُمَيَّةَ؟ قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الـمُسَافِرِ: إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلاَةِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٠٧)، وتحفة الأشراف (١٠٧٠٥)، وأَطراف المسند (٦٧٧٦)، والمقصد العلي (٧٩٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١١٩ و٤/ ٣٢٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٣٨٤)، والمطالب العالية (٦).

(٢) اللفظ للنسائي ٤/ ١٧٨.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٠٨)، وتحفة الأشراف (١٠٧٠٦).

(٤) اللفظ للنسائي ٤/ ١٧٨.

أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (٢٥٨٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن قُتيبة[١]، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدَّثني يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدَّثني أَبو قِلاَبة، قال: حَدَّثني جَعفر بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، فذكره[٢].

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ١٧٩، وفي «الكُبرى» (٢٥٩٢) قال: أَخبرني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدَّثني الأَوزاعي. وفي ٤/ ١٨٠، وفي «الكُبرى» (٢٥٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن يَزيد بن إِبراهيم الحَرَّاني، قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا مُعاوية.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن الأَوزاعي، ومُعَاوِية بن سَلاَّم) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدَّثني أَبو قِلاَبة الجَرمِي، أَن أَبا أُمَية الضَّمْريَّ حَدَّثهم؛

«أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ: انْتَظِرِ الْغَدَاءَ، يَا أَبَا أُمَيَّةَ، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: ادْنُ أُخْبِرْكَ عَنِ الـمُسَافِرِ: إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلاَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، مِنْ سَفَرٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ تَنْتَظِرِ الْغَدَاءَ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الصِّيَامِ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَضَعَ عَنِ الـمُسَافِرِ الصِّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلاَةِ»[٤].

لَيس فيه: «جَعفر بن عَمرو».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب حَدِيث الأَوزاعي: وهذا خطأٌ، قوله: «أَن أَبا أُمَية حَدَّثهم» خطأٌ هذا القولُ نفسُهُ.

---

(١) في «المجتبى»: «عَمرو بن عُثمان»، وفي «الكُبرى»، وفي «تُحفة الأشراف»: «عَمرو بن قُتَيبة» وقال المِزِّي: هكذا في رواية أَبي الحَسَن بن حيُّويه، وأَبي علي الأَسيوطي: «عَمرو بن قُتَيبة»، وفي كتاب أَبي القاسم: «عَمرو بن عُثمان».

(٢) المسند الجامع (١٠٧٠٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧٠٢ و١٠٧٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٩٠٦).

(٣) اللفظ للنسائي ٤/ ١٧٩.

(٤) اللفظ للنسائي ٤/ ١٨٠.

ـ وقال أَيضًا عَقِب حَدِيث مُعاوية: وهذا أَيضًا خطأٌ.

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ١٨٠، وفي «الكُبرى» (٢٥٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا علي، عَن يَحيَى، عَن أَبي قِلاَبة، عَن رجل، أَن أَبا أُمَية أَخبره؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، مِنْ سَفَرٍ....»، نَحْوَهُ.

لَيس فيه: «جَعفر بن عَمرو»، وزاد فيه: «عَن رجُل»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: الأَوزَاعي كثيرًا مما يُخطئ عَن يَحيَى بن أبي كثير. «سؤالات الـمَرُّوْذي» (٢٦٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه صدقة بن خالد، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي قِلابة الجَرْمي، عَن أَبي أُميَّة الضَّمْري، قال: قَدمتُ على رَسول الله ﷺ من سَفر، فقال: أَلا تنتظر الغَداء، قلتُ: إِني صائِمٌ قال: تعال أُخبرك عَن الـمُسافر، إِن الله عَزَّ وَجَلَّ وضع عنه الصيامَ، ونِصفَ الصَّلاة.

قال أَبي: إِنما هو عَن أَبي قِلابة، عَن أَنس بن مالك الكعبي. «علل الحَدِيث» (٤٤٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: وذكر حَدِيث الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي قِلابة الجَرْمي، قال: حَدثني أَبو أُميَّة، أَو قال: أَبو الـمُهاجر، عَن أَبي أُميَّة، قال: قدمتُ على رَسول الله ﷺ، فقال: أَلا تنتظر الغَداء؟ قلتُ: إِني صائِم، فقال: تعال أُخبرك عَن الـمُسافر، إِن الله وضع عنه الصيام ونصف الصَّلاة.

فسَمِعتُ أَبي يقول: النَّاس يختلفون في هذا الحَدِيث

فمنهم من يقول: يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي قِلابة، عَن أَنس بن مالك الكعبي.

ومنهم من يقول: عَن أَبي أُميَّة.

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٠٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧٠٩).

والصَّحيح: ما يقوله أَيوب السَّخْتياني؛ عَن أَبي قِلابة، عَن أَنس بن مالك القُشَيري. «علل الحَدِيث» (٧٨٤).

* * *

١٠٢٧٢- عَنْ أَبِي الـمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ سَفَرٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبْتُ لأَخْرُجَ، قَالَ: انْتَظِرِ الْغَدَاءَ، يَا أَبَا أُمَيَّةَ، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، يَا نَبِيَّ الله، قَالَ: تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الـمُسَافِرِ؛ إِنَّ اللهَ، تَعَالَى، وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلاَةِ»[١].

أَخرجه الدَّارِمي (١٨٣٦) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«النَّسائي» ٤/ ١٧٩، وفي «الكُبرى» (٢٥٩٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة. وفي ٤/ ١٧٩، وفي «الكُبرى» (٢٥٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُوسى بن مَرْوان، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة، ومُحَمد بن حَرب) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي قِلاَبة الجَرمِي، عَن أَبي الـمُهاجر، فذكره[٢].

- قلنا: صرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسَّماع، في رواية مُحمد بن حَرب، عنه.

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: الأَوزَاعي، هو كثيرًا مما يُخطئ عَن يَحيَى بن أَبي كثير، كان يقول: عَن أَبي الـمُهاجِر، وإِنما هو أَبو الـمُهَلَّب. «سؤالات الـمَرُّوْذي» (٢٦٨).

- وقال المِزِّي: هكذا يقول الأَوزاعي، وغيره يقول: «عَن أَبي الـمُهلَّب»، وهو المحفوظ. «تُحفة الأَشراف» (١٠٧٠٨).

* * *

• حَدِيثُ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنَّسَائي ٤/ ١٧٩ لفظ أَبي الـمُغيرة.

(٢) المسند الجامع (١٠٧١٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٩٠٧).

«كَأَنِّي أَنْظُرُ السَّاعَةَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ».

هكذا جاء في مطبوع «الـمُجتبى» للنَّسَائي ٨/ ٢١١.

صوابه: جَعفر بن عَمرو بن حُريث.

وسيأتي على الصَّواب، إن شاء اللهُ تعالى في مسند عَمرو بن حُريث، وانظر هناك وجه تصويبه.

* * *

١٠٢٧٣- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَهُ وَحْدَهُ عَيْنًا إِلَى قُرَيْشٍ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى خَشَبَةِ خُبَيْبٍ، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ الْعُيُونَ، فَرَقِيتُ فِيهَا، فَحَلَلْتُ خُبَيْبًا، فَوَقَعَ إِلَى الأَرْضِ، فَانْتَبَذْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ الْتَفَتُّ فَلَمْ أَرَ خُبَيْبًا، وَلاَ كَأَنَّمَا ابْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ، فَلَمْ يُرَ لِخُبَيْبٍ أَثَرٌ حَتَّى السَّاعَةَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٩(١٧٣٨٤) و٥/ ٢٨٧(٢٢٨٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من عَبد الله بن أَبي شَيبة بالكُوفة، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، قال: أَخبرني جَعفر بن عَمرو بن أُمَية، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وقال لنا فيه ابن أَبي شَيبة: «عَن الزُّهْري»، وأَما أَبي فحَدثناه عنه ولم يذكر «الزُّهْري»، وحَدثناه بالكُوفة، جعله لنا «عَن الزُّهْري»، ثم رجع إِلى حديثِ أَبي.

* * *

(١) لفظ (٢٢٨٤٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٧١١)، وأَطراف المسند (٦٧٧٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢١، والمطالب العالية (٤٢٨٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٦٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٤١٩٣).

١٠٢٧٤- عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَبَعَثَ مَعِي رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ: ائْتِيَا أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ فَاقْتُلاهُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: فَلَمَّا دَخَلْنَا مَكَّةَ قَالَ لِي صَاحِبِي: هَلْ لَكَ أَنْ نَبْدَأَ فَنَطُوفَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا، وَنُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أَعْلَمُ بِأَهْلِ مَكَّةَ، إِنَّهُمْ إِذَا أَظْلَمُوا رَشُّوا أَفْنِيَتَهُمْ، ثُمَّ جَلَسُوا بِهَا، وَأَنَا أَعْرَفُ فِيهَا مِنَ الْفَرَسِ الأَبْلَقِ، فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى أَتَيْنَا الْبَيْتَ، فَطُفْنَا بِهِ أُسْبُوعًا، وَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجْنَا».

أَخرجه ابن خُزيمة (٣٠٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن جَعفر بن الفَضل بن الحَسَن بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[١].

* * *

١٠٢٧٥- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أُرْسِلُ نَاقَتِي وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ: اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٣١) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الله، عَن جَعفر بن عَمرو بن أُمَية، فذكره[٢].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: يَعقوب هذا هو يَعقوب بن عَمرو بن عَبد الله بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، من أهل الحِجَاز، مَشهورٌ مأْمونٌ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٧١٢)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٦٤١ و٤٦٤٢)، والمطالب العالية (٤٢٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري، في «التاريخ» ٢/ ٧٩.

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٩١ و٣٠٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٧٠ و٩٧١)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١١٥٩ و١١٦٠).

٤٤٧ـ عَمرو بن تَغلِب النَّمَريُّ[١]

١٠٢٧٦ - عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَالٌ، فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا، فَقَالَ: إِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِي أَقْوَامًا لِـمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، فَقَالَ عَمْرٌو: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حُمْرَ النَّعَمِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أُتِيَ بِمَالٍ، أَوْ سَبْيٍ، فَقَسَمَهُ، فَأَعْطَى رِجَالاً وَتَرَكَ رِجَالاً، فَبَلَغَهُ أَنَّ الَّذِينَ تَرَكَ عَتَبُوا، فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ أَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَوَاللهِ إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ، وَأَدَعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، وَلَكِنْ أُعْطِي أَقْوَامًا لِـمَا أَرَى فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الغِنَى وَالخَيْرِ، فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ».

فَوَاللهِ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حُمْرَ النَّعَمِ[٣].

(*) وفي رواية: «أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَكَأَنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي أُعْطِي قَوْمًا أَخَافُ ظَلَعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْغِنَى، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ».

فَقَالَ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حُمْرَ النَّعَمِ[٤].

---

(١) قال ابن أَبي حاتم: عَمرو بن تَغْلِب، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٢٢.
ـ وقال ابن حَجَر: عَمرو بن تَغْلِب بفتح المثناة، وسكون المعجمة، وكسر اللاَّم، النَّمَري، بفتحتين، ويُقال: العَبدِي، صحابي معروفٌ، نزل البَصرة. «الإِصابة في تمييز الصحابة» (٥٨٠٩).
(٢) اللفظ للبخاري (٧٥٣٥).
(٣) اللفظ للبخاري (٩٢٣).
(٤) اللفظ للبخاري (٣١٤٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَاهُ شَيْءٌ، فَأَعْطَاهُ نَاسًا، وَتَرَكَ نَاسًا ـ وَقَالَ جَرِيرٌ: أَعْطَى رِجَالاً، وَتَرَكَ رِجَالاً ـ قَالَ: فَبَلَغَهُ عَنِ الَّذِينَ تَرَكَ أَنَّهُمْ عَتَبُوا وَقَالُوا، قَالَ: فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أُعْطِي نَاسًا، وَأَدَعُ نَاسًا، وَأُعْطِي رِجَالاً، وَأَدَعُ رِجَالاً ـ قَالَ عَفَّانُ: قَالَ ذِي وَذِي ـ وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِي أُنَاسًا لِـمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ قَوْمًا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ».

قَالَ: وَكُنْتُ جَالِسًا تِلْقَاءَ وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ الله ﷺ، حُمْرَ النَّعَمِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَعْطَى نَاسًا، وَمَنَع نَاسًا، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنِّي أَعْطَيْتُ نَاسًا، وَتَرَكْتُ نَاسًا، فَعَتَبُوا عَلَيَّ، وَإِنِّي لأُعْطِي الْعَطَاءَ الرَّجُلَ، وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، وَإِنَّمَا أُعْطِيهِمْ لِـمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْهَلَعِ وَالْجَزَعِ، وَأَمْنَعُ قَوْمًا لِـمَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ».

قَالَ عَمْرٌو: فَمَا يَسُرُّنِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ الله ﷺ، حُمْرُ النَّعَمِ[2].

أخرجه أَحمد ٥/ ٦٩(٢٠٩٤٨) قال: حَدثنا عَفان. وفي (٢٠٩٤٩) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. وفي (٢٤٢٩٥) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» ٢/ ١٣(٩٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا أَبو عاصم. قال البُخاري: تابَعهُ يُونُس. وفي ٤/ ١١٤(٣١٤٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. قال البُخاري: وزاد أَبو عاصم. وفي ٩/ ١٩١(٧٥٣٥) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان.

ستتهم (عَفان بن مُسلم، ووَهب بن جَرير، ويَزيد بن هارون، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخلَد، ومُوسى، وأَبو النُّعمان، مُحمد بن الفَضل) عَن جَرير بن حازم، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٤٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٩٥).

سَمِعتُ الحَسَن، فذكره[1].

ـ صرَّح الحَسَن بالسَّماع.

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدينيّ: لم يسمع الحسن من عَمرو بن تَغْلِب.

وقال أَحمد بن حَنبل: سمع الحسن من عَمرو بن تَغْلِب أَحاديث.

وقال أَبو حاتم الرَّازي: قد سمع الحسن من عَمرو بن تَغْلِب. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٤٥-١٤٧).

ـ وقال يَحيَى بن مَعين: سَمِعَ الحَسَن من عَمرو بن تَغلِب. «تاريخ الدُّوري» (١٣٦).

ـ قلنا: سماع الحسن من عمرو بن تغلب ثابتٌ بتصريحه بالسماع، وبما تقدم من أقوال الأئمة، ومن ثم فإن قول علي بن المديني فيه نظر.

* * *

١٠٢٧٧- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ نِعَالَ الشَّعَرِ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الـمَجَانُّ الـمُطْرَقَةُ»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الـمَجَانُّ الـمُطْرَقَةُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٧١٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧١١)، وأَطراف المسند (٦٧٨٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٢٦٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٦٥)، والبيهقي ٧/ ١٨.

(٢) اللفظ للبخاري (٢٩٢٧).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٥٩٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٦٩(٢٠٩٥٠) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. وفي ٥/ ٧٠ (٢٠٩٥١و ٢٠٩٥٢) مُفرقًا قال: حَدثنا أَسود بن عامر. وفي (٢٠٩٥٣) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٤/ ٥١(٢٩٢٧) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان. وفي ٤/ ٢٣٩(٣٥٩٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«ابن ماجة» (٤٠٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَسود بن عامر.

خمستهم (وَهب بن جَرير، وأَسود بن عامر، وعَفَّان بن مُسلم، وأَبو النُّعمان، مُحمد بن الفَضل، وسُليمان) عَن جَرير بن حازم، قال: سَمِعتُ الحَسَن يقول، فذكره[1].

- قلنا: صرَّح الحَسَن بالسَّماع عدا رواية أَسود بن عامر.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٨٣) عَن مَعمَر، عَمَّن سَمِعَ الحَسَن يَقولُ: مِن أَشراطِ السَّاعَةِ أَن يَظهَرَ العِلمُ، ويَكثُرَ التُّجَّارُ، ويَتقاتلون قَومًا يَنتَعِلُونَ الشَّعرَ، وُجوهُهُم كَالـمَجَانِّ الـمُطرَقَة. «مَوقوفٌ».

* * *

١٠٢٧٨- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، أَنْ يَفِيضَ الـمَالُ وَيَكْثُرَ، وَيَظْهَرَ الْقَلَمُ، وَتَفْشُوَ التِّجَارَةُ».

قَالَ: قَالَ عَمْرٌو: فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَبِيعُ الْبَيْعَ، فَيَقُولُ: حَتَّى أَسْتَأْمِرَ تَاجِرَ بَنِي فُلاَنٍ، وَيُلْتَمَسُ فِي الْحَيِّ الْعَظِيمِ الْكَاتِبُ وَلاَ يُوجَدُ[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفْشُوَ الـمَالُ وَيَكْثُرَ، وَتَفْشُوَ

---

(١) المسند الجامع (١٠٧١٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧١٠)، وأَطراف المسند (٦٧٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٢٦٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٠١٠)، والبيهقي ٩/ ١٧٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

التِّجَارَةُ، وَيَظْهَرَ الْقَلَمُ(١)، وَيَبِيعَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ فَيَقُولَ: لاَ، حَتَّى أَسْتَأْمِرَ تَاجِرَ بَنِي فُلاَنٍ، وَيُلْتَمَسَ فِي الحِوَاءِ(٢) الْعَظِيمِ الْكَاتِبُ فَلاَ يُوجَدُ»(٣).

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٩٦). والنَّسائي ٧/ ٢٤٤، وفي «الكُبرى» (٦٠٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَمرو) عَن وَهْب بن جَرير، قال: حَدَّثني أَبي، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسَن البَصري، فذكره(٤).

* * *

(١) تحرف في طبعة الرسالة للسنن الكبرى إلى: «الجهل»، وكتب محققه: في الأَصل: «القلم»، وفي المطبوع من «المجتبى»: «العلم»، وكلاهما تحريفٌ، وما أَثبتناه من نسخ «المجتبى» الخطية، ومن «جامع الأصول» ١٠/ ٤١٥، والذي كتبه محقق الرسالة هو التحريف والتصحيف، والصواب ما جاء في النسخة الخطية: «القلم»، وهو على الصواب في طبعة التأصيل (٦٢٢٣).

ـ والحديث؛ أَخرجه عبد الحق، في «الأحكام الشرعية» ٤/ ٥٣٨، نقلاً عن «السنن» للنسائي، وفيه: «ويَظهر القَلَم».

ـ والحديث؛ أَخرجه أَحمد (٢٤٢٩٦)، وابن البختري، في «مصنفاته» (٤٠)، والخطابي، في «غريب الحديث»، من طريق وهب بن جَرير، وفيه: «ويَظهر القَلَم».

ـ وأَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٦٤)، من طريق وهب بن جرير، وفيه: «ويَظهر العِلمُ، أَو القَلَم».

ـ قال أَبو أَحمد العسكري: «ويظهر القلم»، قوله: «القَلم»، القاف مفتوحة، واللام مفتوحة، ومن لا يُميز يُصَحِّفه بالعلم، فيقلب المعنى واللفظ، وإِنما أَراد ﷺ: «القلم» الذي يُكتَب به.

قال عَمرو بن تغلب: إِن كان الرَّجل ليبيعُ البيعَ، فيقول: حتى أَستأْمر تاجر بني فلان، ويلتمس في الحواء العظيم الكاتبَ فلا يوجد. «تصحيفات الـمُحَدِّثين» ١/ ٢٧١.

(٢) تحرف في طبعة الرسالة إلى: «الحي»، وهو على الصواب في طبعة التأصيل (٦٢٢٣)، قال ابن الأثير: الحِوَاء؛ بيوت مجتَمعَة من الناس على مَاء، والجمع أَحْوية، وَوَأَلْنا بمعنى لجَأْنا، ومنه الحديث: ويُطلب في الحِوَاء العَظيم الكاتبُ فما يُوجَد. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٤٦٥.

(٣) اللفظ للنَّسَائي ٧/ ٢٤٤.

(٤) المسند الجامع (١٠٧١٥)، وتحفة الأشراف (١٠٧١٢)، وأَطراف المسند (٦٧٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٦٤).

٤٤٨ـ عَمرو بن الجَمُوح الأَنصاري[١]

١٠٢٧٩- عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ، مَولَى الأَنصَارِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَحِقُّ الْعَبْدُ صَرِيحَ الإِيمَانِ، حَتَّى يُحِبَّ للهِ تَعَالَى، وَيُبْغِضَ للهِ، فَإِذَا أَحَبَّ للهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَأَبْغَضَ للهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَدِ اسْتَحَقَّ الْوَلاَءَ مِنَ اللهِ، وَإِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْ عِبَادِي، وَأَحِبَّائِي مِنْ خَلْقِي، الَّذِينَ يُذْكَرُونَ بِذِكْرِي، وَأُذْكَرُ بِذِكْرِهِمْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٣٠(١٥٦٣٤) قال: حَدثنا الهَيثم بن خارجة ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من الهَيثم ـ قال: حَدثنا رِشدِين بن سَعد، عَن عَبد الله بن الوَليد، عَن أَبي مَنصور، مَولَى الأَنصار، فذكره[٢].

* * *

(١) قال أَبو حاتم ابن حِبان: عَمرو بن الجموح الأَنصاري، أَبو مُعاذ، لهُ صُحبة. «الثِّقات» (٨٩٦).

(٢) المسند الجامع (١٠٧١٦)، وأَطراف المسند (٦٧٨٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٨٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي الدُّنيا، في «الأولياء» (١٩).

٤٤٩ـ عَمرو بن الحارِث الخُزاعِي[١]

١٠٢٨٠- عَنْ دِينارٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ كَمَا أُنْزِلَ غَضًّا فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»[٢].

ـ في رواية أَحمد: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ...».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٢٠(٣٠٧٦٠) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين. و«أَحمد» ٤/ ٢٧٨ (١٨٦٤٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (٢٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

ثلاثتهم (الفَضل، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعُثمان) عَن عِيسى بن دِينار، مَولَى عَمرو بن الحارِث، عَن أَبيه، فذكره[٣].

ـ في رواية البُخاري: «عِيسى بن دِينار، أُراه عَن أَبيه، عَن عَمرو بن الحارِث».

* * *

١٠٢٨١- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ:

«مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دِينارًا وَلاَ دِرهَمًا، وَلاَ عَبْدًا وَلاَ أَمَةً، إِلاَّ بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا، وَسِلاَحَهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً»[٤].

(*) وفي رواية: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ مَوْتِهِ دِرهَمًا وَلاَ دِينارًا، وَلاَ عَبْدًا وَلاَ أَمَةً، وَلاَ شَيْئًا، إِلاَّ بَغْلَتَهُ البَيْضَاءَ، وَسِلاَحَهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً»[٥].

---

(١) قال البُخاري: عَمرو بن الحارِث بن الـمُصطَلِق، الخُزاعي، رَضي الله عَنه، نزل الكوفة، له صُحبَة، أَخو جوَيرِيَة، زَوج الرسول ﷺ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٠٨.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (١٠٧١٨)، وأَطراف المسند (٦٧٨٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٨٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (١٠١٢).

(٤) اللفظ للبخاري (٤٤٦١).

(٥) اللفظ للبخاري (٢٧٣٩).

(*) وفي رواية: «مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلاَّ سِلاَحَهُ، وَبَغْلَةً بَيْضَاءَ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧٩(١٨٦٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان (ح) وإِسحاق، يَعنِي الأَزرق، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٢(٢٧٣٩) قال حَدثنا إِبراهيم بن الحارِث، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية الجُعْفي. وفي ٤/ ٣٩(٢٨٧٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٤٨(٢٩١٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عَبَّاس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٩٩(٣٠٩٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٦/ ١٨(٤٤٦١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٩، وفي «الكُبرى» (٦٣٨٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ٦/ ٢٢٩، وفي «الكُبرى» (٦٣٨٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٢٢٩، وفي «الكُبرى» (٦٣٩٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفِي، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وزُهير بن مُعاوية، وأَبو الأَحوَص، وإِسرائيل، ويُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، فذكره[2].

ـ في رواية زُهير، عند البُخاري (٢٧٣٩): «عَن عَمرو بن الحارِث، خَتَن رسُولِ الله ﷺ، أَخي جُويرِية بنت الحارِث».

ـ وفي رواية إِسرائيل: «عَن عَمرو بن الحارِث، أَخي جُويرِية، له صُحْبَةٌ».

ـ صرح أَبو إِسحاق بالسماع في رواية سُفيان، عنه، عند أَحمد، والبُخاري (٢٨٧٣ و٣٠٩٨)، والنَّسائي، ورواية يُونُس بن أَبي إِسحاق.

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٩١٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٧١٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧١٣)، وأَطراف المسند (٦٧٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٦٠)، والطبراني ١٧/ (٩٢-٩٤)، والدَّارَقُطني (٤٣٩٧-٤٤٠١)، والبيهقي ٦/ ١٦٠.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٢٤٨٩) قال: حَدثنا يَزيد بن سِنان، قال: حَدثنا حُسَين بن الحَسَن الأَشقر، قال: حَدثنا زُهير، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن جُويرِية، قالت:

«وَالله، مَا تَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ، عِنْدَ مَوْتِهِ دِينارًا وَلاَ دِرهَمًا، وَلاَ عَبدًا وَلاَ أَمَةً، إِلاَّ بَغْلَتَهُ وَسِلاحَهُ، وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً».

ـ زاد فيه: «عَن جُويرِية»[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٨٤٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٥١١).

٤٥٠- عَمرو بن حُريث الـمَخزُومي[1]

١٠٢٨٢- عَمَّنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، فِي نَعْلَيْهِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٠٥). وابن أَبي شَيبة ٢/ ٤١٥(٧٩٤٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٧(١٨٩٤٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٨٩٤٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«عَبد بن حُمَيد» (٢٨٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٩٧٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (١٤٦٥) قال: حَدثنا القَواريرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ستتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، ويَحيَى القَطَّان) عَن سُفيان الثَّوري، عَن السُّدِّي، قال: حَدَّثني مَن سمعَ عَمرو بن حُريث، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٧١٨) قال: أَخبرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا القَواريرِي. و«أَبو يَعلَى» (١٤٦٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر القَواريرِي، وأَبو سَعيد الأَشج) قالا: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عمَّن سمعَ عَمرو بن حُرَيث يقول:

---

(١) قال يَحيَى بن مَعين: عَمرو بن حُرَيث الـمَخزومي، صاحب النَّبي ﷺ. «تاريخ ابن أبي خَيثَمة» ٢/ ١/ ٣٦٤.

ـ وقال البَرقاني: قلتُ للدَّارَقُطني: سَعيد بن حُريث صحابي؟ قال نعم، وأَخوه عَمرو أَيضًا صحابي. «العِلل» (٦٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٩٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٩٤٢).

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، والصَّواب الذي يليه، يَعنِي حَدِيث السُّدِّي[(١)].

* * *

١٠٢٨٣- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾»[(٢)].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ جَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي: مَا اللَّيْلُ إِذَا عَسْعَسَ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾، وَكَانَ لاَ يَحْنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَسْتَتِمَّ سَاجِدًا»[(٥)].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، لَمْ يَحْنِ أَحَدُنَا ظَهْرَهُ، حَتَّى نَرَى رَسُولَ الله ﷺ، قَدِ اسْتَوَى سَاجِدًا»[(٦)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٢١) عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«الحُميدي» (٥٧٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسعَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٥٣(٣٥٦٢)

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٢٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٢٥)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٥/ ١٣٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١١٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١/ ٤١٢.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٩٤٠).

(٤) اللفظ للدَّارِمي (١٤١٣).

(٥) اللفظ لمسلم (٩٩٩).

(٦) اللفظ لابن خُزَيمة.

قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٦(١٨٩٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، والـمَسعودي. وفي ٤/ ٣٠٧(١٨٩٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مِسعَر. و«الدَّارِمِي» (١٤١٣) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي (١٤١٤) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مِسعَر. و«مُسلم» ٢/ ٣٩(٩٥٥) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدَّثني أَبو كُريب، واللَّفظ له، قال: أَخبَرنا ابن بِشْر، عَن مِسعَر. وفي ٢/ ٤٦(٩٩٩) قال: حَدثنا مُحرِز بن عَون بن أَبي عَون، قال: حَدثنا خَلَف بن خَليفة الأَشجعي، أَبو أَحمد. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٧، وفي «الكُبرى» (١٠٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبَان البَلخي، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَرَّاح، عَن مِسعَر، والـمَسعودي[1]. وفي «الكُبرى» (١١٥٨٧) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن عِيسى، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى، قال: أَخبَرنا مِسعَر. و«أَبو يَعلَى» (١٤٥٧) قال: حَدثنا مُحرِز بن عَون، قال: حَدثنا خَلَف بن خَليفة. وفي (١٤٦١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي (١٤٦٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن مِسعَر. و«ابن خُزيمة» (١٥٩٩) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا مَسلَمة بن صالح، وفي القلب منه. و«ابن حِبان» (١٨١٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحرِز بن عَون، قال: حَدثنا خَلَف بن خَليفة.

خمستهم (إِسماعيل بن أَبي خالد، ومِسْعَر بن كِدَام، وعَبد الرَّحمَن الـمَسعودي، وخَلَف بن خَليفة، ومَسلَمة بن صالح) عَن الوَليد بن سَرِيع، مَولَى آل عَمرو بن حُريث، فذكره[2].

***

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عن مَسْعُود الْـمَسْعُودِي» والـمُثبَت عن «السنن الكبرى» (١٠٢٥)، و«تحفة الأشراف» ٨/ ١٤٥(١٠٧٢٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٢١ و١٠٧٢٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧٢٠ و١٠٧٢١ و١٠٧٢٢)، وأَطراف المسند (٦٧٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٥١ و١٣٠٦)، وأَبو عَوانَة (١٧٨٣-١٧٨٦ و١٨٥٤)، والبيهقي ٢/ ١٩٤ و٣٨٨، والبغوي (٦٠٣).

١٠٢٨٤- عَنْ أَصْبَغَ، مَولَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ، كَأَنِّي أَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ، فَقَرَأَ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ كَأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَهُ يَقُولُ: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (٨١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٨١٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعنِي ابن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (١٤٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. وفي (١٤٦٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الوَاسِطي.

أَربعتُهم (عَبد الله بن نُمَير، وعِيسى، وعَبدَة، ومُحمد بن يَزيد) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَصبغ، مَولَى عَمرو بن حُريث، فذكره(٣).

- في رواية أَبي يَعلَى (١٤٦٣): قال: وقال مُعتمِر: مَولًى لعَمرو بن حُريث، عَن عَمرو بن حُريث، وزاد فيها: قال مُحمد بن يَزيد في حديثه: «وذَهَبَت بي أُمِّي، أَو أَبي، إِليه، فدعَا لي بالرِّزق».

- في رواية مُحمد بن يَزيد: «عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن مَولَى عَمرو بن حُريث» لم يُسَمِّه.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه يَحيَى بن يَمان، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: سَمعتُ عَمرو بن حُرَيث، يقول: ذَهَبَت بي أُمِّي إِلى النَّبي ﷺ، فمَسح عَلى رَأْسي، ودعا لي بالرِّزق، وسَمِعتُه يَقرأُ: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٤٦٩).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٢٢)، وتحفة الأشراف (١٠٧١٥).

فقالا: هذا خطأٌ، وَهمَ فيه يَحيَى بن يَمان، رواه جماعةٌ، عَن إِسماعيل، عَن الأَصبغ، مَولى عَمرو بن حُرَيث، عَن عَمرو بن حُرَيث، وهذا الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٢٥٨٤).

* * *

١٠٢٨٥- عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿لاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾»[١].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٠٧(١٨٩٤٤). و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن الـمُثنى) عَن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَجَّاج بن عاصم الـمُحاربي، عَن أَبي الأَسود، فذكره[٢].

* * *

١٠٢٨٦- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، رُبَّمَا مَسَّ لِحْيَتَهُ فِي الصَّلاَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٤٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا حُصين، عَن عَبد الـمَلِك، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٢٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٢٤)، وأَطراف المسند (٦٧٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدُّولاَبي، في «الكنى» (٥٩٣).

(٣) المقصد العلي (٢٨٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٨٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٤٣١)، والمطالب العالية (٤٨٩)، وفيهما: عَبد الـمَلِك بن عُمير.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٦٤.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٣١٧) عَن هُشَيم بن بَشير. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٨٩ (٦٨٥٣) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو داوُد»، في «المراسيل» (٤٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، وحَفص بن عُمر، قالا: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (هُشَيم، وشعبة) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الـمَلِك بن سَعيد، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى، وَكَانَ رُبَّمَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ فِي الصَّلاَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُوَيْرِثٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ رُبَّمَا مَسَّ لِحْيَتَهُ، وَهُوَ يُصَلِّي»(٢).

مُرسَلٌ.

- في رواية أَبي داوُد: «عَن عَبد الـمَلِك ابن أَخي عَمرو بن حُريث»(٣).

* * *

١٠٢٨٧ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ الـمَخزوميِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«رَأَيْتُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ، عِمَامَةً سَوْدَاءَ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَطَبَ النَّاسَ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ»(٥).

(*) وفي رواية: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى المِنْبَرِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، قَدْ أَرْخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ».

وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ: «عَلَى المِنْبَرِ»(٦).

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) تُحفة الأشراف (١٨٩٨٥).

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

(٥) اللفظ لمسلم (٣٢٩٠).

(٦) اللفظ لمسلم (٣٢٩١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، عِمَامَةً حَرْقَانِيَّةً»[1].

أَخرجه الحُميدي (٥٧٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٢٣٣ (٢٥٤٥٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٨/ ٢٣٩(٢٥٤٨١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٧(١٨٩٤١) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٤/ ١١٢(٣٢٩٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وإِسحاق بن إِبراهيم، قالا: أَخبَرنا وَكيع. وفي (٣٢٩١) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، والحَسَن الحُلْواني، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن ماجة» (١١٠٤ و٣٥٨٤) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٢٨٢١ و٣٥٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (٤٠٧٧) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (١١٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١١٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، ويُوسُف بن عِيسى، قالا: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٨/ ٢١١، وفي «الكُبرى» (٩٦٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن[2] الزُّهْري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٢١١، وفي «الكُبرى» (٩٦٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبَان البَلخِي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (١٤٥٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٤٦٠) قال: حَدثنا القَواريرِي، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن مُساور الوَرَّاق، قال: حَدَّثني جَعفر بن عَمرو بن حُريث، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للنَّسَائي، رواية سُفيان.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٩٦٧٥)، و«تحفة الأشراف» ٨/ ١٤٣(١٠٧١٦).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٢٥)، وتحفة الأشراف (١٠٧١٦)، وأَطراف المسند (٦٧٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧١٨)، والبيهقي ٣/ ٢٤٦ و٢٨١، والبغوي (١٠٧٥).

- في رواية أَبي أُسامة، عند النَّسائي في «المجتبى»: «جَعفر بن عَمرو بن أُمَيّة»[1].

* * *

١٠٢٨٨ - عَنْ خَلِيفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ بِعَبدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَهُوَ يَبِيعُ مَعَ الْغِلْمَانِ، أَوِ الصِّبْيَانِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي بَيْعِهِ، أَوْ قَالَ: فِي سَفْقَتِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٤٦٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن فِطْر، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٠٢٨٩ - عَنْ خَلِيفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ:

«خَطَّ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، دَارًا بِالـمَدِينَةِ بِقَوْسٍ، وَقَالَ: أَزِيدُكَ، أَزِيدُكَ»[3].

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٦٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«أَبو يَعلَى» (١٤٦٤) قال: حَدثنا القَوارِيرِي.

كلاهما (مُسَدَّد، وعُبيد الله بن عُمر القَوارِيرِي) قالا: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن فِطْر بن خَليفة، عَن أَبيه، فذكره[4].

* * *

١٠٢٩٠ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ، رَضِي اللهُ عَنه يَقُولُ:

«ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالرِّزْقِ»[5].

---

(١) قال ابن حَجَر: وهو وهمٌ. «النكت الظراف» (١٠٧٠٢).

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ٢٨٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٨٦٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧١٤).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (١٠٧٢٦)، وتحفة الأشراف (١٠٧١٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٨٦٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧١٤)، والبيهقي ٦/ ١٤٥.

(٥) اللفظ للبخاري.

أَخرجه البُخاري، في «الأَدَب الـمُفرَد» (٦٣٢). وأَبو يَعلَى (١٤٥٦) قال البُخاري: حَدثنا ابن نُمَير، وقال أَبو يَعلَى: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَمان[١]، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١٤٦٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الوَاسِطي، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن مَولَى عَمرو بن حُرَيث، عَن عَمرو بن حُرَيث، قال:

«ذَهَبَتْ بِي أُمِّي، أَوْ أَبِي، إِلَيْهِ، فَدَعَا لِيَ بِالرِّزْقِ».

زاد فيه: «عَن مَولَى عَمرو بن حُرَيث»، وليس فيه ما يقطع بالذهاب إِلى رسول الله ﷺ[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه يَحيَى بن يَمان، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: سَمعتُ عَمرو بن حُرَيث، يقول: ذهبت بي أُمّي إِلى النَّبي ﷺ، فمَسح عَلى رأسي ودعا لي بالرزق وسَمِعتُه يَقرأُ: ﴿فلا أُقسمُ بالخنس. الجوار الكنس﴾.

---

(١) اضطربت النسخ الخطية، والمطبوعة، لكتاب «الأَدَب الـمُفرَد»، في هذا الموضع، وانقلب إِسناده، وجاء ابن نُمَير في بعضها: «أَبو نُمَير»، وجاء ابن اليَمان: «أَبو اليَمان»، بل تصرف محققا طبعة الخانجي، وجعلاه: «حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا ابن نُمَير»، وأَبو اليَمان، الحكم بن نافِع لم يَرْو عَن مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، ولا عَن عَبد الله بن نُمَير، في أَي كتاب من كتب البُخاري.
ـ وفي طبعَتَي السلفية، والمعارف: «حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو اليَمان».
ـ وصوابه: «حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا ابن اليَمان»، وهو الثابت في نسخة تيمور الخطية، ومصدرها دار الكتب المِصرية، رقم (٥١٣)، ونسخة المكتبة الظاهرية، رقم (٨٣٧٥).
ـ والحَدِيث؛ أَخرجه الفَسَوي ٢/ ٢٢٥، وأَبو يَعلَى (١٤٥٦)، عَن مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل، به، على الصواب.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٢٨)، والمقصد العلي (١٤٤٨ و١٤٤٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤٠٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٩٠٣)، والمطالب العالية (٤٠٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧١٧).

فقالا: هذا خطأ، وهِمَ فيه يَحيَى بن يَمان، رواه جماعة، عَن إِسماعيل، عَن الأَصبغ، مَولى عَمرو بن حُرَيث، عَن عَمرو بن حُرَيث، وهذا الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٢٥٨٤).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ١٠٣، في ترجمة أَصبَغ، وقال: لا أَعلَم لابن أَبي خالد عَن الأَصبغ هذا غير هذا الحَدِيث، ولأصبغ عَن غير مولاه عَمرو بن حُرَيث اليسير من الحَدِيث، وليس هو بالمعروف، والذي له اليسير من الحَدِيث.

***

١٠٢٩١- عَنْ سُوقَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ أَتَكَارَى مِنْهُ بَيْتًا فِي دَارِهِ، فَقَالَ: تَكَارَ، فَإِنَّهَا مُبَارَكَةٌ عَلَى مَنْ هِيَ لَهُ[(١)]، مُبَارَكَةٌ عَلَى مَنْ سَكَنَهَا، فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ذَلِكَ؟ قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَقَدْ نُحِرَتْ جَزُورٌ[(٢)]، وَقَدْ أَمَرَ بِقِسْمَتِهَا[(٣)]، فَقَالَ لِلَّذِي يَقْسِمُهَا: أَعْطِ عَمْرًا مِنْهَا قَسْمًا، فَلَمْ يُعْطِنِي وَأَغْفَلَنِي، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ دَرَاهِمَ، فَقَالَ: أَخَذْتَ الْقَسْمَ الَّذِي أَمَرْتُ لَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَعْطَانِي شَيْئًا، قَالَ: فَتَنَاوَلَ كَفًّا مِنْ دَرَاهِمَ ثُمَّ أَعْطَانِيهَا، فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أُمِّي، فَقُلْتُ: خُذِي هَذِهِ الدَّرَاهِمَ، أَخَذَهَا رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَانِيهَا، أَمْسِكِيهَا حَتَّى نَنْظُرَ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَضَعُهَا، ثُمَّ ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرَبانِه[(٤)]، حَتَّى اشْتَرَيْتُ هَذِهِ الدَّارَ، قَالَتْ أُمِّي: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْقُدَ ثَمَنَهَا، فَلاَ تَنْقُدْ حَتَّى

---

(١) في طبعة دار القبلة: «تكار فإنه مبارك على من هو له»، وأَثبتناه عَن طبعة دار المأمون، و«إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة»، و«المطالب العالية».

(٢) في طبعة دار القبلة: «نحرت جزورا»، وأَثبتناه عَن طبعة دار المأمون، و«إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة»، و«المطالب العالية»، وفي «مجمع الزوائد»: «نحر جزورا».

(٣) في طبعة دار المأمون، و«المطالب العالية»: «بقسمتها»، وفي طبعة دار القبلة، و«مجمع الزوائد»، و«إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة»: «بقسمها».

(٤) في طبعة دار المأمون «ضربا به»، وفي «إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة»، و«المطالب العالية»: «ضرباته»، وما أثبتناه من طبعة دار القبلة، قال الزمخشري في «أساس البلاغة»: «وضرب الدهر من ضربانه أن كان كذا وكذا» ٢/ ٤٤.

تَدْعُوَنِي أَدْعُوَ لَكَ بِالْبَرَكَةِ، فَدَعَوْتُهَا حِينَ هَيَّأْتُهَا، فَقَالَتْ لِي: خُذْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ، فَنَثَرْتُهَا فِيهَا، ثُمَّ خَلَطْتُهَا بِهَا، وَقَالَتِ: اذْهَبْ بِهَا».

أخرجه أَبو يَعلَى (١٤٧١) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الأَعلى، عَن الوَليد بن علي، عَن مُحمد بن سُوقة، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١٠٢٩٢- عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ:

«كَانَ زَنْجٌ يَلْعَبُونَ بِالـمَدينةِ، فَوَضَعَتْ عَائِشَةُ حَنَكَهَا عَلَى مَنْكِبِ رَسُولِ الله ﷺ، وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ».

أخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٩٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَجَّاج بن عاصم، عَن أَبي الأَسود، فذكره[٢].

- فوائد:

- محمد؛ هو ابن جَعفر، غُنْدَر.

* * *

• حَدِيثُ عَطاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «الْكَمْأَةُ مِنَ السَّلْوَى، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

سلف في مسند سَعيد بن زَيد، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

• عَمرو بن حُريث المِصري

• حَدِيثُ حُمَيْدِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ، كَانَ لَكَ أَجْرًا فِي مَوَازِينِكَ».

* * *

(١) المقصد العلي (٧٩٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٩٤٣)، والمطالب العالية (٣١٩٣).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٢٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧٢٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣١٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه الآجُرِّي، في «الشريعة» (١٨٨٩).

٤٥١ـ عَمرو بن حَزم الأَنصاري[١]

١٠٢٩٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ ﷺ صَلاَةَ الظُّهْرِ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ ذَهَابَ الشَّفَقِ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ بِغَلَسٍ، حِينَ فَجَرَ الْفَجْرُ، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ جِبْرِيلُ الْغَدَ، فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ لِوَقْتٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ بَعْدَ مَا أَسْفَرَ بِهَا جِدًّا، ثُمَّ قَالَ: فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ وَقْتٌ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٢) عَن مَعمَر، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، فذكره[٢].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٣) عَن الثَّوري، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن أَبيه (ح) وعَن يَحيى بن سَعيد، عَن أَبي بَكر بن مُحمد، قال:

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمرو بن حَزْم الأَنصاري، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٢٤

ـ وقال البُخاري: عَمرو بن حَزم، الأَنصاري، الـمَديني، رَضي الله عَنه، قال سَعيد بن تَليد: حَدثنا ابن وَهب، عَن عَبد الـمَلِك بن مُحمد الحَزمي، عَن أَبيه، شَهِد عَمرو بن حَزم، وزَيد بن ثابت، رضي الله عَنهما، الخَندق وهما ابنا خمس عشرة سَنَة، وهو أَول مَشهَد شَهِدَهُ عَمرو. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٠٥.

(٢) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٣)، والمطالب العالية (٢٥٤)، وجاء الإسناد فيهما هكذا: «عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزْم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَمرو بن حَزْم»، وكذلك جاء في «نصب الراية» للزيلعي ١/ ٢٢٥ من طريق «مصنف عَبد الرَّزاق».

وقال ابن حَجَر: هذا إِسناد حَسَن، إِلاَّ أَن مُحمد بن عَمرو بن حَزْم لم يَسمع من النَّبيِّ ﷺ لصغره، فإِن كان الضَّمير في جَدِّه يعودُ على أَبي بَكر تَوَقَّفَ على سماع أَبي بَكر من عَمرو. «المطالب العالية».

«جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَصَلَّى بِهِ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ». «مرسلٌ».

* * *

١٠٢٩٤- عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَقْعُدُوا عَلَى الْقُبُورِ».

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٦٠) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«النَّسائي» ٤/ ٩٥، وفي «الكُبرى» (٢١٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكَم، عَن شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (عَبد الله بن وَهب، وخالد بن يَزيد) عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن أَبي بَكر بن حَزم، أَن النَّضر بن عَبد الله أَخبره، فذكره[1].

- في رواية النَّسائي: «ابن أَبي هِلال» غير مُسَمًّى.

* * *

١٠٢٩٥- عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمَ، قَالَ:

«رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، مُتَّكِئًا عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ: لاَ تُؤْذِ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ، أَوْ لاَ تُؤْذِهِ».

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٥٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن بَكر بن سَوَادة الجُذامي، عَن زِياد بن نُعَيم الحَضرمي، فذكره.

• أَخرجه أَحمد (٢٤٢٥٥) قال: حَدثنا حَسَن. وفي (٢٤٢٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق.

كلاهما (حَسَن بن مُوسى، ويَحيَى بن إِسحاق) عَن ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا بَكر بن سَوَادة، عَن زِياد بن نُعَيم الحَضرميِّ، عَن عُمارة بن حَزم، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٣٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٢٧)، وأَطراف المسند (٦٧٩٠)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٠٠٨).

«رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، جَالِسًا عَلَى قَبْرٍ».

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: زِيَادُ بْنُ نُعَيْمٍ، أَنَّ ابْنَ حَزْمٍ، إِمَّا عَمْرٌو، وَإِمَّا عُمَارَةُ، قَالَ:

«رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا مُتَّكِئٌ عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ: انْزِلْ مِنْ عَلَى الْقَبْرِ، لاَ تُؤْذِي صَاحِبَ الْقَبْرِ، وَلاَ يُؤْذِيكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ؛ رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ جَالِسًا عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ: انْزِلْ، لاَ تُؤْذِ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ».

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ، إِنَّ ابْنَ حَزْمٍ، إِمَّا عَمْرٌو، وَإِمَّا عُمَارَةُ، قَالَ:

«رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا مُتَّكِئٌ عَلَى قَبْرٍ».

شك في راويه: «عُمارة بن حَزم، أَو عَمرو بن حَزم»(٢).

* * *

١٠٢٩٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ، وَالسُّنَنُ، وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقُرِئَتْ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ، وَهَذِهِ نُسْخَتُهَا:

مِنْ مُحَمدٍ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ، وَنُعَيْم بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ، قَيْلِ ذِي رُعَيْنٍ، وَمُعَافِرَ، وَهَمْدَانَ، أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ رَجَعَ رَسُولُكُمْ، وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْغَنَائِم خُمُسَ الله، وَمَا كَتَبَ اللهُ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ مِنَ الْعُشْرِ فِي الْعَقَارِ، وَمَا سَقَتِ السَّمَاءُ، أَوْ كَانَ سَيْحًا، أَوْ بَعْلاً، فَفِيهِ الْعُشْرُ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَمَا سُقِيَ بِالرِّشَاءِ وَالدَّالِيَةِ، فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ.

---

(١) لفظ (٢٤٢٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٤٣٧ و١٠٧٣١)، وأَطراف المسند (٦٥٢١ و٦٧٩٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٦١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠٠٨).

وَفِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ سَائِمَةٍ شَاةٌ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ، فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَثَلاثِينَ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ، فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةٌ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ سِتِّينَ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى سِتِّينَ وَاحِدَةً، فَفِيهَا جَذَعَةٌ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى تِسْعِينَ وَاحِدَةً، فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَمَا زَادَ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ، وَفِي كُلِّ ثَلاثِينَ بَاقُورَةٍ بَقَرَةٌ.

وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةٍ سَائِمَةٍ شَاةٌ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِئَةً، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ وَاحِدَةً، فَفِيهَا شَاتَانِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِئَتَانِ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً، فَثَلاثَةُ شِيَاهٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ثَلاثَ مِئَةٍ، فَمَا زَادَ، فَفِي كُلِّ مِئَةِ شَاةٍ شَاةٌ.

وَلاَ تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ، وَلاَ عَجْفَاءُ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ، وَلاَ تَيْسُ الْغَنَمِ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، خِيفَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا أُخِذَ مِنَ الْخَلِيطَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ.

وَفِي كُلِّ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، فَمَا زَادَ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا دِرهَمٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ شَيْءٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينارًا دِينَارٌ.

وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِـمُحَمدٍ، وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِهِ، إِنَّمَا هِيَ الزَّكَاةُ تُزَكَّى بِهَا أَنْفُسُهُمْ، فِي فُقَرَاءِ الْـمُؤْمِنِينَ، أَوْ فِي سَبِيلِ الله.

وَلَيْسَ فِي رَقِيقٍ، وَلاَ مَزْرَعَةٍ، وَلاَ عُمَّالِهَا شَيْءٌ، إِذَا كَانَتْ تُؤَدَّى صَدَقَتُهَا مِنَ الْعُشْرِ.

وَلَيْسَ فِي عَبْدِ الْـمُسْلِمِ، وَلاَ فَرَسِهِ شَيْءٌ.

وَإِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ عِنْدَ الله، يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الإِشْرَاكُ بِالله، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْـمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ الله يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمْيُ الْـمُحْصَنَةِ، وَتَعَلَّمُ السِّحْرِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ.

وَإِنَّ الْعُمْرَةَ الْحَجُّ الأَصْغَرَ.

وَلاَ يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلاَّ طَاهِرٌ.

وَلاَ طَلاَقَ قَبْلَ إِمْلاَكٍ، وَلاَ عِتْقَ حَتَّى يُبْتَاعَ.

وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ عَلَى مَنْكِبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَلاَ يَحْتَبِيَنَّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ.

وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَشِقُّهُ بَادٍ.

وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ عَاقِصًا شَعْرَهُ.

وَإِنَّ مَنِ اعْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتْلاً عَنْ بَيِّنَةٍ، فَهُوَ قَوَدٌ، إِلاَّ أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءُ الـمَقْتُولِ.

وَإِنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَةَ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الأَنفِ إِذَا أُوعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَةُ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَةُ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ، وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَةُ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الـمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الـمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي كُلِّ إِصْبُعٍ مِنَ الأَصَابعِ، مِنَ الْيَدِ وَالرِّجْلِ، عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الـمُوضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالـمَرْأَةِ، وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينارٍ».

لَفْظُ الْخَبَرِ لِحَامِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ(١).

ـ باقي الروايات مختصرة، ومنهم من اختصره على كلمتين.

أَخرجه الدَّارِمي (١٧٤٤ و١٧٥١ و١٧٥٨ و٢٤١٣ و٢٥٠٤ و٢٥٠٦ و٢٥١٧ و٢٥١٨ و٢٥١٩ و٢٥٢٤ و٢٥٢٦ و٢٥٢٨) مُقَطَّعًا. و«أَبو داوُد» في «المراسيل» (٢٥٩). والنَّسائي ٨/ ٥٧، وفي «الكُبرى» (٧٠٢٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور. و«ابن حِبان» (٦٥٥٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، وأَبو يَعلَى، وحامد بن مُحمد بن شُعيب، في آخرين.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

ستتهم (الدَّارِمي، عَبد الله بن عَبد الرَّحَمن، وأَبو داوُد السِّجستاني، وعَمرو بن مَنصور، والحَسَن بن سُفيان، وأَبو يَعلَى الـمَوصِلي، وحامد بن مُحمد) عَن الحَكَم بن مُوسى، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزة، عَن سُليمان بن داوُد الخَولاني، قال: حَدَّثني الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره.

ـ في رواية الدَّارِمي (٢٥٢٦): «عَن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم».

ـ وفي رواية أَبي داوُد: «عَن سُليمان بن داوُد الخَولاني، ثقةٌ».

ـ قال أَبو داوُد: وَهِم فيه الحَكَم[1].

ـ وقال أَبو مُحمد الدَّارِمي (٢٥٠٤): اعتبط: قَتل مِن غَير علةٍ.

ـ قيل لأَبي مُحمد الدَّارِمي: مَن سُليمان؟ قال: أَحسَبُ كاتبًا من كُتَّاب عُمر بن عَبد العَزيز. (٢٤١٣).

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: سُليمان بن داوُد هذا، هو سُليمان بن داوُد الخَولاني، مِن أَهل دِمَشق، ثقةٌ مأمونٌ، وسُليمان بن داوُد اليَمامي لا شَيْء، وجميعًا يرويان عَن الزُّهْري.

• أَخرجه أَبو داوُد في «المراسيل» (٢٥٨) قال: حَدثنا أَبو هُبيرة (ح) وحَدثنا هارون بن مُحمد بن بَكار، قال: حَدَّثني أَبي، وعَمِّي. و«النَّسائي» ٨/ ٥٨، وفي «الكُبرى» (٧٠٣٠) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن مَرْوان بن الهَيثم بن عِمران العَنسِي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار بن بِلاَل.

ثلاثتهم (أَبو هُبيرة، ومُحمد بن بَكار، وعَمُّ هارون بن مُحمد) عَن يَحيَى بن حَمزة، قال: حَدثنا سُليمان بن أَرقم، قال: حَدَّثني الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ، وَالسُّنَنُ، وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقُرِئَ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ، هَذِهِ نُسْخَتُهُ...

(١) وذلك أنه قال: «سليمان بن داود»، وصوابه عند أَبي داود: «سليمان بن أَرقم»، ولذلك قال المِزِّي، مُبَينًا قول أَبي داود: يَعني قوله: «ابن داوُد». «تحفة الأَشراف» (١٠٧٢٦).

فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَفِي الْعَيْنِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الْيَدِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ»[1].

ـ سَمَّاه سُليمان بن أَرقم، بدل: سُليمان بن داوُد الخَولاني[2].

ـ قال أَبو داوُد: والذي قال: سُليمان بن داوُد، وَهِمَ فيه.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا أَشبه بالصَّواب، واللهُ أَعلم، وسُليمان بن أَرقم متروكُ الحَدِيثِ، وقد رَوَى هذا الحَدِيث يُونُس، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٣١٤ و١٧٣٥٨ و١٧٤٠٨ و١٧٤٥٧ و١٧٤٨٨ و١٧٦١٩ و١٧٦٧٩ و١٧٦٩٤). والدَّارِمي (١٧٤٥) قال: حَدثنا بِشْر بن الحَكَم. و«ابن خُزيمة» (٢٢٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشْر بن الحَكَم.

كلاهما (بِشْر، وعَبد الرَّحمَن) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى فِي الـمُوضِحَةِ بِخَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ»[3].

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ فِي الـمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا: وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ»[5].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا فِيهِ: وَفِي الأَنفِ إِذَا أُوعِيَ جَدْعُهُ الدِّيَةُ كَامِلَةً: مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ»[6].

---

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ٥٨.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٣٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٢٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٧١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٣٤٨١)، والبيهقي ٤/ ٨٩ و١١٦ و٨/ ٧٣ و٧٩ و٨٨ و٩٥ و٩٧، والبغوي (٢٥٣٨).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٧٣١٤).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٧٣٥٨).

(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٧٤٠٨).

(٦) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٧٤٥٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا فِيهِ: وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي الْجَائِفَةِ بِثُلُثِ الدِّيَةِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ: كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا، فِيهِ: وَالْيَدُ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ، وَالرِّجْلُ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا، فِيهِ: وَفِي أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، فِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَتَبَ لَهُ كِتَابًا فِيهِ: وَفِي الْبَقَرِ، فِي ثَلاَثِينَ بَقَرَةٍ تَبِيعٌ، وَفِي الأَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ»[(٥)].

ـ مُرسَلٌ، جعله من رواية مُحمد بن عَمرو بن حَزم[(٦)].

• وأَخرجه مالك (٢٤٥٨)[(٧)]. والنَّسائي ٨/ ٦٠، وفي «الكُبرى» (٧٠٣٣) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدَّثني مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، قال:

«الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ الله ﷺ، لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فِي الْعُقُولِ: إِنَّ فِي النَّفْسِ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الأَنفِ إِذَا أُوعِيَ جَدْعًا مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ، وَفِي الْجَائِفَةِ مِثْلُهَا، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ، وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ»[(٨)].

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٧٤٨٨).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٧٦١٩).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٧٦٧٩).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٧٦٩٤).

(٥) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٦) والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الدِّيَات» (٣١٢)، وابن الجارود (٧٨٤ و٧٨٦)، والدارقطني (٣٤٨٢)، والبيهقي ٨/ ٨١.

(٧) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٢٢٢٦).

(٨) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٦٠.

ـ مُرسَلٌ، جعله من رواية أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٢٨) عَن مَعمَر، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن أَبيه، قال: فِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ، لِعَمْرِو بن حَزْمٍ:

«لاَ يُمَسُّ الْقُرْآنُ إِلاَّ عَلَى طُهْرٍ».

ـ مُرسَلٌ، جعله من رواية أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٩٣) عَن مَعمَر، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا فِيهِ: فِي الأَنفِ إِذَا أُوعِيَ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، وَالْجَائِفَةُ ثُلُثُ النَّفْسِ، وَالـمَأْمُومَةُ مِثْلُهَا، وَالْعَيْنُ خَمْسُونَ، وَالْيَدُ خَمْسُونَ، وَالرِّجْلُ خَمْسُونَ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِنْهَا هُنَالِكَ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ عَشْرٌ، وَالسِّنُّ خَمْسٌ، وَالـمُوضِحَةُ خَمْسٌ، وَفِي الْغَنَمِ فِي الأَرْبَعِينَ إِلَى الْعِشْرِينَ وَالْمِئَةِ شَاةٌ، فَإِذَا مَا جَاوَزَتْ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِئَتَيْنِ فَشَاتَانِ، فَإِذَا جَاوَزَتْ مِئَتَيْنِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ثَلاَثَ مِئَةٍ، فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَاعْدُدْ فِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ، وَفِي الإِبِلِ إِذَا كَانَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ، فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ بِنْتُ مَخَاضٍ فِي الإِبِلِ، فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٍ، فَإِذَا كَانَتْ سِتًّا وَثَلاَثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ، فَإِذَا كَانَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ إِلَى أَن تَبْلُغَ السِّتِّينَ، فَفِيهَا حِقَّةٌ، فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِنَّ فِيهَا جَذَعَةٌ، فَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى تِسْعِينَ، فِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ، فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ، فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَاعْدُدْ فِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَمَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، فَفِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ، لَيْسَ فِيهَا هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَفِي الْبَقَرِ فِي كُلِّ ثَلاَثِينَ تَبِيعٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ».

ـ ولَم يقل: «عَن أَبيه، ولا عَن جَدِّه».

---

(١) أَخرجه البيهقي ٨/ ٧٣.

(٢) أَخرجه الدارقطني (٤٣٥)، والبيهقي ١/ ٨٧.

• وأَخرجه مالك (٥٣٤)[1]. وأَبو داوُد في «المراسيل» (٩٣) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم؛

«أَنَّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ الله ﷺ، لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: أَنْ لاَ يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلاَّ طَاهِرٌ».

ـ ولم يقل: «عَن أَبيه، ولا عَن جَدِّه»[2].

• وأَخرجه مالك، رواية أَبي مُصعب الزُّهْري (٣٥٩)[3]، وعَبد الرَّزاق (١٣٨٨)، عن مالك، عن عَبد الله بن أَبي بكر؛

«أَنَّ فِي الْكِتَابِ، الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ الله ﷺ، لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ؛ أَن لاَ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، إِلاَّ مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ»[4].

• وأَخرجه أَبو داوُد في «المراسيل» (٢٥٧) قال: حَدثنا وَهب بن بَيَان، وابن السَّرح، وأَحمد بن سَعيد. و«النَّسائي» ٨/ ٥٩، وفي «الكُبرى» (٧٠٣١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح.

ثلاثتهم (وَهب بن بَيَان، وابن السَّرح، وأَحمد بن سَعيد) عَن ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهَاب، قال:

«قَرَأْتُ فِي كِتَابِ رَسُولِ الله ﷺ، لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، حِينَ بَعَثَهُ إِلَى نَجْرَانَ، وَكَانَ الْكِتَابُ عِنْدَ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، فَكَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ فِيهِ: هَذَا بَيَانٌ مِنَ الله وَرَسُولِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾، وَكَتَبَ الآيَاتِ مِنْهَا حَتَّى بَلَغَ: ﴿إِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾، ثُمَّ كَتَبَ: هَذَا كِتَابُ الْجِرَاحِ: فِي النَّفْسِ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ،

---

(١) وهو في رواية أبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٢٣٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٩٠).

(٢) تُحفة الأشراف (١٨٨٩٢ و١٩٥٦٨).

والحديث؛ أَخرجه القاسم بن سلام، في «فضائل القرآن» (١٣٦ و٩١٨)، وابن أبي داود، في «المصاحف» (٧٣٩)، والبيهقي ١/ ٣١٨، والبغوي (٢٧٥).

(٣) لم يرد هذا النص في رواية يحيى بن يحيى، وهو أَيضًا في رواية، سُويد بن سَعيد، للمُوطأ ١/ ١٠٨.

(٤) اللفظ لمالك.

وَفِي الأَنفِ إِذا أَوْعَبَ جَدْعُهُ مِئَةٌ مِنَ الإِبلِ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبلِ، وَفِي الأُذُنِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبلِ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبلِ، وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبلِ، وَفِي كُلِّ أُصْبُعٍ مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الإِبلِ، وَفِي الـمَأْمُومَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ، وَفِي الـمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَفِي الـمُوضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِبلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِبلِ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَهَذَا الَّذِي قَرَأْتُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ الله ﷺ، عِنْدَ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ[1].

ـ لم يذكر «أَبا بَكر بن مُحمد»، ولا «أَباه»، ولا «جَدَّه»[2].

ـ قال أَبو داوُد: أُسند هذا ولا يَصح، رواه يَحيَى بن حَمزة، عَن سُليمان بن أَرقم، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه.

• وأَخرجه أَبو داوُد في «المراسيل» (٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْريِّ، قال:

«قَرَأْتُ صَحِيفَةً عِنْدَ آلِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَتَبَهَا لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، حِينَ أَمَّرَهُ عَلَى نَجْرَانَ، وَسَاقَ الحَدِيثَ فِيهِ: وَالْحَجُّ الأَصْغَرُ العُمْرَةُ، وَلاَ يَمَسُّ القُرْآنَ إِلاَّ طَاهِرٌ»[3].

ـ قال أَبو داوُد: رُوِي هذا الحَدِيث مُسندًا ولا يصحُّ.

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ٥٩، وفي «الكُبرى» (٧٠٣٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الواحد، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُحمد، قال: حَدثنا سَعيد، وهو ابن عَبد العَزيز، عَن الزُّهْري، قال: جَاءَنِي أَبو بَكْرِ بْنُ حَزْمٍ بِكِتَابٍ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) تُحفة الأشراف (١٠٧٢٦).

(٣) تُحفة الأشراف (١٩٣٤٦ و١٩٥٦٨).

«هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ فَتَلاَ مِنْهَا آيَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: فِي النَّفْسِ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ، وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ، وَفِي الـمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الـمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ فَرِيضَةً، وَفِي الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ، وَفِي الأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ، وَفِي الـمُوضِحَةِ خَمْسٌ»(١).

ـ لم يذكر «أَباه» ولا «جَدِّه».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٥٥(٢٧٣٨٩) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن مُحمد بن عُمارة، عَن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، قال:

«كَانَ فِي كِتَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: فِي الأَنفِ إِذَا اسْتُوْعِبَ مَارِنُهُ الدِّيَةُ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٥٩(٢٧٤٠٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن مُحمد بن عُمارة، عَن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، قال:

«فِي كِتَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٨٠(٢٧٤٩٠) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن مُحمد بن عُمارة، عَن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، قال:

«كَانَ فِي كِتَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: فِي الْيَدِ خَمْسُونَ».

• وأَخرجه أَبو داوُد في «المراسيل» (٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: أَخبَرنا ابن إِدريس، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمارة، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن حَزم، قال:

«كَانَ فِي كِتَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَعني هَذَا؛ أَنَّهُ لاَ يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلاَّ طَاهِرٌ»(٢).

• وأَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٢٦٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، قال:

---

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ٥٩.

(٢) تُحفة الأشراف (١٩٥٦٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٥٠)، والمطالب العالية (٨٩).

«كَانَ فِي كِتَابِ رَسُولِ الله ﷺ، يَعني هَذَا: وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ، وفي اللِّسَانِ الدِّيَةُ»(١).

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٤٥٨) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى فِي الأَنفِ الدِّيَةَ».

• وأَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٢٦٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن ابن شِهَاب، قال: قال رسُولُ الله ﷺ:

«فِي الصُّلْبِ الدِّيَةُ»(٢).

• وأَخرجَه أَبو داوُد، في «المراسيل» (١٠٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: قال: حَماد: قلت لقيس بن سَعد: خذ لي كتاب مُحَمد بن عَمرو بن حَزم، فأَعطاني كتابًا، أَخبر أَنه أَخذه من أَبي بَكر بن مُحَمد بن عَمرو بن حَزم؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لِجَدِّهِ، فَقَرَأْتُهُ فَكَانَ فِيهِ ذِكْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَرَائِضِ الإِبِلِ فَقَصَّ الحَدِيثَ إِلَى: أَنْ يَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِئَةً، فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَعُدَّ فِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةً، وَمَا فَضَلَ فَإِنَّهُ يُعَادُ إِلَى أَوَّلِ فَرِيضَةٍ مِنَ الإِبِلِ، وَمَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، فَفِيهِ الغَنَمُ فِي كُلِّ خَمْسِ ذَوْدٍ شَاةٌ، لَيْسَ فِيهَا ذَكَرٌ، وَلاَ هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الغَنَمِ»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يَقول: حَدِيث عَمرو بن حَزم، أَن النَّبي ﷺ كتبَ لهم كتابًا، فقال له رجلٌ: هذا مُسنَدٌ؟ قال: لا، ولكنه صَالِحٌ، قال الرجل لِيَحيَى: فكتابُ علي بن أَبي طالب، أَنه قال: لَيس عِندي مِن رسولِ الله ﷺ عهدٌ إِلا هذا الكتاب؟ فقال: كتابُ علي بن أَبي طالب هذا أَثبَت من كتاب عَمرو بن حَزم. «تاريخه» (٦٤٧).

---

(١) تُحفة الأشراف (١٨٨٩١).

(٢) تُحفة الأشراف (١٩٣٩٦).

(٣) تُحفة الأشراف (١٩٥٦٩)، والمطالب العالية (٨٨٩).

ـ وقال ابن طَهمَان: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: سُلَيمان بن داوُد الشَّامي، رَوَى عَن الزُّهرِي حَدِيث عَمرو بن حَزم، لَيس هو بشيءٍ، ولم يُتابع سُلَيمان بن داوُد في حَدِيث عَمرو بن حَزم أَحدٌ، وليس في الصَّدقات حديثٌ له إِسناد. «سؤالاته» (٤١ و٤٣).

ـ وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: سُلَيمان بن داوُد، الذي يَروِي حَدِيث الزُّهرِي في الصَّدقات، مَن هو؟ فقال: لَيس بشيءٍ. «سؤالاته» (٣٨٦).

ـ وقال أَبو زُرعَة الدِّمَشقي: عرضت على أَحمد بن حَنبل كتاب يَحيَى بن حَمزَة الطَّوِيل؛ في الدِّيَات، فقال: هذا رجلٌ من أَهل حَران، يُقال له: سُليمان بن داوُد، لَيس بشيءٍ.

قال أَبو زُرعَة: فحدثتُ أَنه وجد في كتاب يَحيَى بن حَمزَة الحَدِيث عَن سُليمان بن أَرقم، عَن الزُّهْري، ولكن الحَكَم بن مُوسى لم يضبطه. «تاريخه» (١١٥٠ و١١٥١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه يَحيَى بن حَمزَة، عَن سُليمان بن داوُد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزْم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، أَن النَّبي ﷺ كتب إِلى أَهل اليَمَن بصدقات الغنم، قلت له: مَن سُليمان هذا؟ قال أَبي: مِن النَّاس مَن يقول: سُليمان بن أَرقم، قال أَبي: وقد كان قَدِم يَحيَى بن حَمزَة العراق، فيرَون أَن الأَرقم لقب وأَن الاسم داوُد.

ومنهم مَن يقول: سُليمان بن داوُد الدِّمَشقي، شيخ ليَحيَى بن حَمزَة لاَ بأْس به، فلا أَدري أَيهما هو، وما أَظن أَنه هذا الدِّمَشقي.

ويُقال: إِنهم أَصابوا هذا الحَدِيث بالعراق من حَدِيث سُليمان بن أَرقم. «علل الحَدِيث» (٦٤٤).

ـ وأَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٥٠٣، في ترجمة سُليمان بن داوُد الخَولانيّ، وقال: ورَواه سُليمان بن داوُد بِطُوله، وهو مَجهول، وقَد رَوى عنه يَحيَى بن حَمزة أَشياء، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، مِن الرَّأي، والحَديث بِرِوايَة يُونُس، وشُعَيب، وسَعيد، أَشبَه أَن يَكُون كِتَابًا.

والكَلام الَّذي في حَديث سُليمان بن داوُد لا أَرفَعُهُ، وهو عِندَنا ثابِت مَحفُوظ إِن شاء الله تَعالَى، غَير أَنا نَرَى أَنه كِتاب غَير مَسمُوع عَمَّن فَوق الزُّهْري، والله أَعلَمُ.

***

١٠٢٩٧- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ[١]، قَالَ:

«عَرَضْتُ ـ أَو قَالَ: عُرِضَتْ ـ رُقْيَةُ النَّهْشَةِ مِنَ الْحَيَّةِ، عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا»[٢].

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٥٨). وابن ماجة (٣٥١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٧١٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر، وأَبو خَيثَمة) عَن عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم، قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، فذكره[٣].

ـ في رواية ابن ماجة: «أَبو بَكر بن عَمرو بن حَزم».

***

١٠٢٩٨- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ، إِلاَّ كَسَاهُ اللهُ، سُبْحَانَهُ، مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٤].

---

(١) قوله: «عن عَمرو بن حزم» سقط من طبعة دار المأمون لمسند أَبي يعلى، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٧١٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٣٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧٢٩)، وأَطراف المسند (٦٧٩١).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُعَزِّي أَخَاهُ الـمُسْلِمَ بِمُصِيبَتِهِ، إِلاَّ كَسَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٢٨٧). وابن ماجة (١٦٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (عَبد، وأَبو بَكر) عَن خالد بن مَخلَد البَجَلي، قال: حَدثني قَيس أَبو عُمارة، مَولَى الأَنصار، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم يُحدِّث، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد بن حُميد: «قَيس أَبو عُمارة، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن أَبي بَكر بن حَزم».

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: هذا الحَدِيث مِن رواية مُحمد بن عَمرو بن حَزم، فإِن في السند «عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه» فجَدُّه «مُحَمد» وله رُؤية، والحَدِيث مُرسَلٌ. نقلتُ ذلك مِن خط ابن عَبد الهادي.

* * *

١٠٢٩٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ عَادَ مَرِيضًا، لاَ يَزَالُ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ، حَتَّى إِذَا قَعَدَ اسْتَنْقَعَ فِيهَا، ثُمَّ إِذَا رَجَعَ لاَ يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا، حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٢٨٨) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني قَيس أَبو عُمارة، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن أَبي بَكر بن حَزم يُحدِّث، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ١١٧، في ترجمة قَيس أَبي عُمارة الفارسي، وقال: لا يُتابَع عَليه، يُروى بإِسناد أَصلَح مِن هذا.

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٣٢)، وتحفة الأشراف (١٠٧٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٥٢٩٦)، والبَيهَقي ٤/ ٥٩.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٩٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٨٥٧)، والمطالب العالية (٢٤٧٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٥٢٩٦)، والبَيهَقي ٤/ ٥٩.

وقال: قَيسٌ، أَبو عُمارة، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، فيه نَظرٌ.

* * *

١٠٣٠٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: لَـمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَزِعًا يُرَجِّعُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ! فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ قُتِلَ عَمَّارٌ، فَمَاذَا؟ قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: دَحَضْتَ فِي بَوْلِكَ، أَوَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟! إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ، جَاؤُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا، أَوْ قَالَ: بَيْنَ سُيُوفِنَا[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٢٧). وأَحمد ٤/ ١٩٩ (١٧٩٣١) و(٢٤٢٥٩). وأَبو يَعلَى (٧١٧٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وإِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، ونسختُه عَن نُسخة إِبراهيم. وفي (٧٣٤٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، وإِبراهيم) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٠٣٠١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: لَـمَّا أَرَادَ مُعَاوِيَةُ أَنْ يَسْتَخْلِفَ يَزِيدَ، بَعَثَ إِلَى عَامِلِ الـمَدِينَةِ: أَنْ أَوْفِدْ إِلَيَّ مَنْ شَاءَ، قَالَ: فَوَفَدَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ الأَنْصَارِيُّ، فَاسْتَأْذَنَ، فَجَاءَ حَاجِبُ مُعَاوِيَةَ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: هَذَا عَمْرٌو قَدْ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: مَا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٩٣١).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٣٦)، وأَطراف المسند (٦٧٩٢)، والمقصد العلي (١٧٨٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٤١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٩٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٨٩.

جَاء بِهِمْ إِلَيَّ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، جَاءَ يَطْلُبُ مَعْرُوفَكَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَلْيَكْتُبْ مَا شَاءَ، فَأَعْطِهِ مَا سَأَلَكَ وَلاَ أَرَاهُ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَاجِبُ، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ اكْتُبْ مَا شِئْتَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، أَجِيءُ إِلَى بَابِ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ فَأُحْجَبُ عَنْهُ؟! أُحِبُّ أَنْ أَلْقَاهُ فَأُكَلِّمَهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْحَاجِبِ: عِدْهُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ فَلْيَجِئْ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى مُعَاوِيَةُ الْغَدَاةَ، أَمَرَ بِسَرِيرٍ فَجُعِلَ فِي إِيوَانٍ لَهُ، ثُمَّ أَخْرَجَ النَّاسَ عَنْهُ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَحَدٌ، إِلاَّ كُرْسِيٌّ وُضِعَ لِعَمْرٍو، فَجَاءَ عَمْرٌو فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْكُرْسِيِّ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: حَاجَتُكَ؟ قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: لَعَمْرِي، لَقَدْ أَصْبَحَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَاسِطَ الْحَسَبِ فِي قُرَيْشٍ، غَنِيًّا عَنِ الـمَالِ، غَنِيًّا إِلاَّ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ لَمْ يَسْتَرْعِ عَبدًا رَعِيَّةً، إِلاَّ وَهُوَ سَائِلُهُ عَنْهَا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَيْفَ صَنَعَ فِيهَا».

وَإِنِّي أُذَكِّرُكَ اللهَ يَا مُعَاوِيَةُ فِي أُمَّةِ مُحَمدٍ ﷺ، بِمَنْ تَسْتَخْلِفُ عَلَيْهَا، قَالَ: فَأَخَذَ مُعَاوِيَةَ رَبْوَةٌ وَنَفَسٌ فِي غَدَاةٍ قَرٍّ، حَتَّى عَرِقَ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ وَجْهِهِ، ثَلاَثًا، ثُمَّ أَفَاقَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّكَ امْرُؤٌ نَاصِحٌ، قُلْتَ بِرَأْيِكَ بَالِغٌ مَا بَلَغَ، وَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ إِلاَّ ابْنِي وَأَبْنَاؤُهُمْ، وَابْنِي أَحَقُّ مِنْ أَبْنَائِهِمْ، حَاجَتُكَ؟ قَالَ: مَا لِي حَاجَةٌ، قَالَ: ثُمَّ قال لَهُ أَخُوهُ: إِنَّمَا جِئْنَا مِنَ الـمَدِينَةِ نَضْرِبُ أَكْبَادَهَا مِنْ أَجْلِ كَلِمَاتٍ؟! قَالَ: مَا جِئْتُ إِلاَّ لِكَلِمَاتٍ، قَالَ: فَأَمَرَ لَهُمْ بِجَوَائِزِهِمْ، قَالَ: وَخَرَجَ لِعَمْرٍو مِثْلَهُ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧١٧٤) قال: حَدثنا الحَسَن بن عُمر بن شَقيق بن أَسماء الجَرمِي، قال: حَدثنا جَعفر، عَن هِشَام، عَن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ هشام؛ هو ابن حسان، وجَعفر؛ هو ابن سُليمان الضُّبَعي.

* * *

---

(١) المقصد العلي (١٧٨٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٤٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢١٨)، والمطالب العالية (٤٤٥٣).

٤٥٢ـ عَمرو بن الحَمِق الخُزاعِي[١]

١٠٣٠٢- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ، قِيلَ: وَمَا اسْتَعْمَلُهُ؟ قَالَ: يُفْتَحُ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ، حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ، قِيلَ: وَمَا عَسْلُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ؟ قَالَ: يُفْتَحُ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ، حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٤(٢٢٢٩٥). وعَبد بن حُمَيد (٤٨١). وابن حِبان (٣٤٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. وفي (٣٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُمَيد، وعُثمان، ومُوسى) عَن زَيد بن الحُبَاب العُكْلي، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، فذكره[٤].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٥(١٧٣٤٩) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، ويَزِيد بن عَبد ربِّه، قالا: حَدثنا بَقية بن الوَليد، قال: حَدَّثني بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، قال: حَدثنا جُبير بن نُفير، أَن عُمر الجُمَعي حَدَّثه، أَن رسُولَ الله ﷺ قال:

«إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبدٍ خَيْرًا، اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: مَا

---

(١) قال ابن أَبي حاتم: عَمرو بن الحمق، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٢٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٩٥).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٣٤٢).

(٤) المسند الجامع (١٠٧٣٧)، وأَطراف المسند (٦٧٩٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢١٤، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧١٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٨٦٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤٠ و٢٣٤١)، والبَزَّار (٢٣١٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٣٢٩٨).

اسْتَعْمَلَهُ؟ قَالَ: يَهْدِيهِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَى ذَلِكَ»(1).

ـ سَمَّاه: عُمر الجُمَعي.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعة الدِّمَشقي: صَحَّفَه بَقية، وإِنما هو: «عَمرو بن الحَمِق». «تعجيل المنفعة» الترجمة (٨٠٩).

ـ وقال ابن حَجَر: كذا قال بَقية، وهو وَهم، قاله أَبو زُرعة الدِّمَشقي. «أَطراف المسند» (٦٧٩٣).

ـ وقال أَبو نُعيم: عُمَرُ بن الجُمَعيِّ، وصَوابُه عَمرو بن الحَمِق. «معرفة الصحابة» (٢٠٠٢).

***

١٠٣٠٣- عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: كُنْتُ أَقُومُ عَلَى رَأْسِ الْـمُخْتَارِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَتْ لِي كِذَابَتُهُ، هَمَمْتُ، وَايْمُ اللهِ، أَنْ أَسُلَّ سَيْفِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، حَتَّى ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَمِنَ رَجُلاً عَلَى نَفْسِهِ فَقَتَلَهُ، أُعْطِيَ لِوَاءَ الْغَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(2).

(*) وفي رواية: «عَنْ رِفَاعَةَ الْفِتْيَانِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْـمُخْتَارِ، فَأَلْقَى لِي وِسَادَةً، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنَّ أَخِي جِبْرِيلَ قَامَ عَنْ هَذِهِ لأَلْقَيْتُهَا لَكَ، قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ أَخِي عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَمِنَ مُؤْمِنًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِيءٌ»(3).

(*) وفي رواية: «عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ الْفِتْيَانِيِّ، قَالَ: لَوْلاَ كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ

---

(١) أَطراف المسند (٦٧٩٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢١٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤٢ و٢٧٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٩٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٩٣).

عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ، لَمَشَيْتُ فِيمَا بَيْنَ رَأْسِ الـمُخْتَارِ وَجَسَدِهِ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَمِنَ رَجُلاً عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لِوَاءَ غَدْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّنَ رَجُلاً عَلَى دَمِهِ، ثُمَّ قَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِيءٌ، وَإِنْ كَانَ الـمَقْتُولُ كَافِرًا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٣(٢٢٢٩٢) و٥/ ٤٣٦(٢٤١٠١) قال: حَدثنا بَهز بن أَسد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٢٢٢٩٣) و٥/ ٤٣٧ (٢٤١٠٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عِيسى القَارِئ، أَبو عُمر بن عُمر، قال: حَدثنا السُّدِّي. وفي ٥/ ٢٢٤(٢٢٢٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدَّثني عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«ابن ماجة» (٢٦٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوَارب، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦٨٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٨٦٨٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«ابن حِبان» (٥٩٨٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَائِدة، قال: حَدَّثني إِسماعيل السُّدِّي.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عُمير، وإِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن السُّدِّي) عَن رِفاعة بن شَداد الفِتيَاني، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٣٨)، وتحفة الأشراف (١٠٧٣٠)، وأَطراف المسند (٦٧٩٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٨٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٣٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٨١ و١٣٨٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤٣-٢٣٤٥)، والبَزَّار (٢٣٠٦-٢٣٠٨)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٥٥١ و٤٢٥٢ و٦٦٤٠ و٦٦٥٥ و٧٠٩٠ و٧٧٨١ و٨٤٢٨، والبيهقي ٩/ ١٤٢، والبغوي (٢٧١٧).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: فِتيَانُ بَطنٌ مِن بَجِيلة، وقِتبَانُ سَكَنُهُ بمِصرَ.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٦٨٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، عَن قُرة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك (ح) وأَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا قُرة بن خالد، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، قال: حَدَّثني عامر بن شَداد، قال: حَدثنا عَمرو بن الحَمِق، قال: سَمِعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول:

«إِذَا اطْمَأَنَّ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ، ثُمَّ قَتَلَهُ، رُفعَ لَهُ لِوَاءُ غَدْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

اللفظ ليَعقُوب.

ـ سَمَّاه عامر بن شَداد.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٧٩) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: دَخلَ على الـمُختارِ بنِ أَبِي عُبَيدٍ رَجُلٌ، وقَدِ اشتَملَ على سَيفِهِ، قال: فَجَعلَ الـمُختارُ يَكذِبُ على الله، وعلى رَسُولِه ﷺ، قال: فَهَمَمتُ أَن أَضرِبَهُ بِسَيفي، فَذكَرتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِيه عَمرو بن الحَمِق، أَو عَمرو بن فُلان، قال: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقولُ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّنَ رَجُلاً عَلَى دَمِهِ وَمَالِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنَ الْقَاتِلِ ذِمَّةُ الله، وَإِنْ كَانَ الـمَقْتُولُ كَافِرًا».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رواه عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن رفاعة بن شداد، وهو رفاعة الفِتياني الذي رَوَى عنه السُّدِّي.

وأَما حَدِيث قُرَّة، فأَخطأَ فيه قُرَّة، لأَنه قال: عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن عامر بن شداد، والصواب ما قال أَبو عَوانة، وقد تابع أَبا عَوانة على مثل روايته غيرُ واحدٍ، فاجتزينا بأَبي عَوانة وحده. «مُسنده» (٢٣٠٦).

ـ وقال المِزِّي: كذا في حَدِيث قُرة: «عامر بن شَداد»، والصَّواب: «رِفاعة بن شَداد». «تُحفة الأشراف»، وانظر «تهذيب الكمال» ٩/ ٢٠٤(١٩١٦).

ـ وقال أَيضًا: رواه مُسلم بن إِبراهيم، عَن عَبد الله بن مَيسرة الحارِثي، عَن أَبي عُكَّاشة، عَن رِفاعة، عَن سُليمان بن صُرَد.

ورواه الفَضل بن مَيسرة، عَن أَبي حَريز، عَن رِفاعة، عَن سُليمان بن مُسهِر.
ورواه عُثمان بن عُمر، عَن شُعبة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن عامر بن شَداد.
ورواه إِبراهيم بن يَزيد بن مَردَانْبَه، عَن رَقبة بن مَصقلة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن شَداد بن الحَكَم.
ـ رواه أَبو عُكَّاشة الهَمْدَاني، عَن رِفاعة، عَن سُليمان بن صُرَد، عَن النَّبيِّ ﷺ، وسلف في مسنده.

* * *

١٠٣٠٤- عَنْ جَدَّةِ يُوسُفَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ؛ «أَنَّهُ سَقَى النَّبِيَّ ﷺ لَبَنًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَمْتِعْهُ بِشَبَابِهِ».
فَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً لاَ يَرَى شَعَرَةً بَيْضَاءَ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٩٤(٣٢٤١٨) قال: حَدثنا مُعلَّى بن مَنصور، عَن يَحيَى بن حَمزة، عَن إِسحاق بن أَبي فَروة، عَن يُوسف بن سُلَيمان، عَن جَدَّته، فذكره[١].

* * *

(١) مجمع الزوائد ٩/ ٤٠٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٨٥)، والمطالب العالية (٤٠٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٤٧٥).

٤٥٣ـ عَمرو بن خارجة(١)

١٠٣٠٥- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ الثُّمَالِيِّ، قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الْهَدْيِ يَعْطَبُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: انْحَرْ، وَاصْبُغْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ، وَاضْرِبْ بِهِ عَلَى صَفْحَتِهِ، أَوْ قَالَ: عَلَى جَنْبِهِ، وَلاَ تَأْكُلَنَّ مِنْهُ شَيْئًا أَنْتَ، وَلاَ أَهْلُ رُفْقَتِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مَعِيَ هَدْيًا، وَقَالَ: إِذَا عَطِبَ شَيْءٌ مِنْهَا فَانْحَرْهُ، ثُمَّ اضْرِبْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهُ، وَلاَ تَأْكُلْ أَنْتَ وَلاَ أَهْلُ رُفْقَتِكَ، وَخَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٧(١٧٨١٨) و٤/ ٢٣٨(١٨٢٥٢) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد. وفي (١٧٨١٩و١٨٢٥٣) قال: حَدثنا أَسود بن عامر.

كلاهما (حُسَين، وأَسود) قالا: حَدثنا شَرِيك بن عبد الله القاضي، عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره(٤).

---

(١) قال المِزِّي: عَمرو بن خارجة بن المنتفق الأَشعري، ويُقال: الأَنصاري، ويُقال: الأَسدي، حليف أَبي سُفيان بن حَرب، وقِيلَ: خارجة بن عَمرو، والأول هو الصَّحيح، لهُ صُحبَةٌ، نزل الشَّام. «تهذيب الكمال» ٢١/ ٥٩٩.

ـ وقد فَرَّق ابن حَجَر بين: عَمرو بن خارجة الأَشعري، ويُقال: الجشمي، ويقال: الأَنصاري، فأفرد له مسندًا في «أطراف المسند» ٥/ ١٣٣، وذكر فيه الحديث الثاني هنا.

وبين: عَمرو بن خارجة الثمالي، فأفرد له مسندًا في «أطراف المسند» ٥/ ١٣٤، وذكر فيه الحديث الأول هنا، وقال:

وقد جمع بينهما غيرُ واحد، والظاهر أَنهما اثنان، لأَن ثُمالة من الأَزد، لا مدخل لهم في الأَنصار ولا في الأَشعريين.

قلنا: وقد جمع بينهما أَحمد في «مسنده».

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٨١٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٨١٩).

(٤) المسند الجامع (١٠٧٣٩)، وأَطراف المسند (٦٧٩٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٨٨).

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٦٤(١٦٧٢٦) و٥/ ٣٧٧(٢٣٥٨٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعنِي شَيبان، عَن لَيث، عَن شَهر بن حَوشَب، قال: حَدَّثني الأَنصاريُّ، صَاحبُ بُدْنِ النَّبيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لـمَّا بَعثَهُ، قَالَ: رَجعْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَأْمُرُنِي بِمَا عَطِبَ مِنْهَا؟ قَالَ: انْحرْهَا، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ ضَعْهَا عَلَى صَفْحَتِهَا، أَوْ عَلَى جَنْبِهَا، وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ».

ـ لم يُسَمِّ الصحابي[1].

* * *

١٠٣٠٦- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ بِمِنًى، عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَإِنِّي لَتَحْتَ جِرَانِ نَاقَتِهِ، وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ، وَلاَ تَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، أَلاَ وَإِنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، أَلاَ وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبيه، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ آخِذًا بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَهِي تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبيه، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَطَبَهُمْ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَإِنَّ رَاحِلَتَهُ لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَسَمَ لِكُلِّ وَارِثٍ نَصِيبَهُ

(١) المسند الجامع (١٥٥٠٤)، وأَطراف المسند (١١٠٥٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٢٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٦٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٨٢١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٨١٦).

مِنَ الْمِيرَاثِ، فَلاَ يَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبيه، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، أَوْ قَالَ: عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٨٩(٥٩٠٩) و٤/ ٢:٤١٦(١٧٩٨٧) و٨/ ٥٣٨ (٢٦٦٣١) و١١/ ١٤٩(٣١٣٦٠) مُفرَّقًا قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. و«أَحمد» ٤/ ١٨٦(١٧٨١٥) و٤/ ٢٣٨(١٨٢٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد (ح) ويَزِيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد، عَن قَتادة. قال ابن جَعفر: وقال سَعيد[2]: وقال مَطَر. وفي ٤/ ١٨٦(١٧٨١٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، قال: أَخبَرنا قَتادة. وفي ٤/ ١٨٧(١٧٨١٧) و٤/ ٢٣٨(١٨٢٥٠ و١٨٢٥١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَتادة. وفي ٤/ ١٨٧(١٧٨٢٠) و٤/ ٢٣٨(١٨٢٥٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد، يَعنِي ابن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. وفي ٤/ ١٨٧(١٧٨٢١ و١٧٨٢٢) و٤/ ٢٣٩ (١٨٢٥٥ و١٨٢٥٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، قال: أَخبَرنا سَعيد، عَن قَتادة (ح) قال سَعيد: وحَدثنا مَطَر. وفي ٤/ ١٨٧(١٧٨٢٣) و٤/ ٢٣٩(١٨٢٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، فذكر الحَدِيثَ (ح) وقال: قال مَطَر: ولاَ يُقبَلُ

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) في الموضع الأول ٤/ ١٨٦، في سائرالنسخ الخطية، وطبعَتَيْ عالم الكتب (١٧٨١٥)، والمكنز (١٧٩٣٩): «وقال يَزيد»، وفي طبعة الرسالة (١٧٦٦٤): «وقال سعيد».

وفي الموضع الثاني، ٤/ ٢٣٨، في سائرالنسخ الخطية: «وقال شعبة»، وفي طبعة عالم الكتب (١٨٢٤٩): «وقال يَزيد»، وفي طبعَتَي الرسالة (١٨٠٨١)، والمكنز (١٨٣٦٦): «وقال سعيد»، إثباتًا عن حاشية نسخة الشيخ عبد الله بن سالم البصري الخطية، وهو الصواب؛ فقد رواه عبد الوهَّاب الخفَّاف، عن سعيد بن أَبي عَروبة، عن قتادة، به، وقال سعيد: وحدثنا مطر، فذكره، وجاء على الصواب في الطبعات الثلاث: عالم الكتب (١٧٨٢١و١٨٢٥٥)، والرسالة (١٧٦٧٠ و١٨٠٨٧)، والمكنز (١٧٩٤٥ و١٨٣٧٢).

ـ وقال المِزِّي: رواه سعيد بن أَبي عَروبة أَيضًا، عن مطر الورَّاق، عن شَهر، عن عَبد الرحمن، عن عَمرو. «تحفة الأشراف» (١٠٧٣١).

مِنهُ صَرفٌ، ولاَ عَدلٌ. و«الدَّارِمِي» (٢٦٨٨ و٣٥١٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشَام الدَّستُوائي، قال: حَدثنا قَتادة. و«ابن ماجة» (٢٧١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. و«التِّرمِذي» (٢١٢١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن قَتادة. و«النَّسائي» ٦/ ٢٤٧، وفي «الكُبرى» (٦٤٣٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن قَتادة. وفي ٦/ ٢٤٧، وفي «الكُبرى» (٦٤٣٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا سَعيد[1]، قال: حَدثنا قَتادة. و«أَبو يَعلَى» (١٥٠٨) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن قَتادة.

كلاهما (قَتادة بن دِعامة، ومَطَر الوَرَّاق) عَن شَهر بن حَوشَب، عَن عَبد الرَّحمَن بن غَنْم، فذكره[2].

ـ في رواية أَحمد (١٧٨١٦و١٨٢٥٠): «قال عَفان: وزاد فيه هَمَّام، بهذا الإِسناد، ولم يذكر: عَبد الرَّحمَن بن غَنْم: وإِنِّي لَتَحتَ جِرَانِ رَاحِلَتِه، وزَادَ فيه: لاَ يُقبَلُ مِنهُ عَدلٌ ولاَ صَرفٌ، وفي حَدِيث هَمَّام: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَطَبَ، وقَالَ: رَغبَةً عَنهُم».

ـ في رواية النَّسائي ٦/ ٢٤٧، وفي «الكُبرى» (٦٤٣٦): «ابن غَنْم، ذكر أَن ابن خارجة» لم يُسمهما.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وسَمِعتُ أَحمد بن الحَسَن يقول: قال أَحمد بن حَنبل: لا أُبالي بحديثِ شَهر بن حَوشَب.

وسأَلت مُحمد بن إِسماعيل (يعني البُخاريَّ) عَن شَهر بن حَوشَب فوثقه، وقال: إِنما يتكلم فيه ابن عَون، ثم رَوَى ابن عَون، عَن هِلال بن أَبي زَينَب، عَن شَهر بن حَوشَب.

هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) في المجتبى، و«تُحفة الأشراف»: «عَن شُعبَة»، قال المِزِّي: وفي نسخة: «عَن سَعيد».

(٢) المسند الجامع (١٠٧٤٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٣١)، وأَطراف المسند (٦٧٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (١٣١٣)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٨٦ و٧٨٧ و٢٤٨١ و٢٤٨٢)، والطبراني ١٧/ (٦٠-٦٧)، والدَّارَقُطني (٤٢٩٩ و٤٣٠٠)، والبيهقي ١/ ٢٥٦ و٦/ ٢٦٤، والبغوي (١٤٦٠).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٣٠٦ و١٦٣٧٦) عَن معمَر، عَن مَطَر الوَرَّاق، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن عَمرو بن خارجة، قال:

«كُنْتُ تَحْتَ جِرَانِ نَاقَةِ رَسُولُ الله ﷺ، وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ عَلَى كَتِفَيَّ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ، وَهُوَ يَخْطُبُ بِمِنًى، يَقُولُ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَإِنَّهُ لَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَنْ أَنْعَمَ اللهُ بِهِ عَلَيْهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

(*) وفي رواية: «لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

ـ لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن غَنْم».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٦(١٧٨١٣ و١٧٨١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا سُفيان، عَن لَيث، عَن شَهر بن حَوشَب، قال: أَخبرني مَن سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ (ح) وعن ابن أَبي لَيلَى، أَنه سَمِعَ عَمرَو بنَ خَارجَةَ[1] (قَالَ لَيْثٌ فِي حَدِيثِهِ):

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِي، وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِي، وَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ كَاهِلِ نَاقَتِهِ، فَقَالَ: وَلاَ مَا يُسَاوِي هَذِهِ، أَوْ مَا يَزِنُ هَذِهِ، لَعَنَ اللهُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٣٠٧) عَن الثَّوْري، عَن لَيث، عَن شَهر بن حَوشب، قال: أَخبرني مَن سَمِعَ النَّبي ﷺ، وإِن لُعَاب ناقة النَّبي ﷺ، لَيَسيل عَلى فَخِذه، قال:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِي، وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِي، وَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ كَاهِلِ نَاقَتِهِ، فَقَالَ: لاَ وَالله، وَلاَ مَا يُسَاوِي هَذَا، وَلاَ مَا يَزِنُ هَذَا، لَعَنَ اللهُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه، أَوْ تَوَلَّى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

---

(١) يَعنِي سُفيان الثَّوْري رواه أَيضًا عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن شهر بن حَوشب، أَنه سمع عَمرو بن خارجة».

• وأَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٤٧، وفي «الكُبرى» (٦٤٣٧) قال: أَخبَرنا عُتبة بن عَبد الله الـمَرْوَزي، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: أَنبأَنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَتادة، عَن عَمرو بن خارجة، قال: قال رسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ اسْمُهُ، قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ»[١].

ـ لَيس فيه: «شَهر، ولا عَبد الرَّحمَن بن غَنْم»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: ما أَعلم قَتادَة رَوى عَن أَحَد من أَصحاب النَّبي ﷺ إِلاَّ عَن أَنس رَضِي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦١٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث رواه أَبَان العَطار، عَن قَتادَة، عَن شهر، عَن عَمرو بن خارجة، قال: خطبنا رَسول الله ﷺ بِمِنًى، وهو على ناقته، وهو يقول: إِن الله عَزَّ وَجَلَّ قد أَعطى كل ذي حق حقه، ولاَ وصيّة لوارث.

رواه هَمَّام، عَن قَتادَة، ومطر، عَن شهر بن حَوشب، عَن عَبد الرَّحمَن بن غنم، عَن عَمرو بن خارجة، عَن النَّبي ﷺ.

فقلتُ لأَبي: أَيهما أَصح؟ قال: عَن عَبد الرَّحمَن بن غنمٍ أَصح. «علل الحَدِيث» (٨١٧).

ـ وقال المِزِّي: رواه هِشام الدَّستُوائي وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الغَفَّار بن القاسم، وطَلحة بن عَبد الرَّحمَن، ومُجَّاعة بن الزُّبير، عَن قَتادة، نحوَ الأَول.

ورواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة أَيضًا، عَن مَطَر الوَرَّاق، عَن شَهر، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن عَمرو.

ورواه هَمَّام بن يَحيَى، والحَجَّاج بن أَرطَاة، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، والحَسَن بن دِينار، وبُكير بن أَبي السَّميط، عَن قَتادة، فلم يذكروا ابن غَنْم.

---

(١) اللفظ للنسائي ٦/ ٢٤٧.

(٢) تحفة الأشراف (١٠٧٣١).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (٦٨).

وكذلك رواه لَيث بن أَبي سُلَيم، وأَبو بَكر الهُذَلي، عَن شَهر.

رواه مُسلم بن إِبراهيم، عَن أَبي بَكر الهُذَلي، عَن شَهر، عَن عَبد الرَّحمَن بن غَنْم. «تُحفة الأشراف» (١٠٧٣١).

* * *

• عَمرو بن سَلِمَة الجَرمِي

• حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّهُمْ وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْصَرِفُوا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَنْ يَؤُمُّنَا؟ قَالَ: أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا لِلقُرْآنِ، أَوْ أَخْذًا لِلقُرْآنِ، قَالَ: فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ جَمَعَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا جَمَعْتُ، قَالَ: فَقَدَّمُونِي وَأَنَا غُلامٌ، فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ لِي، قَالَ: فَمَا شَهِدْتُ مَجْمَعًا مِنْ جَرْمٍ إِلاَّ كُنْتُ إِمَامَهُمْ، وَأُصَلِّي عَلَى جَنَائِزِهِمْ إِلَى يَوْمِي هَذَا».

سلف في مسند أَبيه سَلِمَة الجَرمِي، رضي الله عَنه.

* * *

٤٥٤ـ عَمرو بن شَاس الأَسلمي[١]

١٠٣٠٧- عَنْ عَبد الله بْنِ نِيَارٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ، فَجَفَانِي فِي سَفَرِي ذَلِكَ، حَتَّى وَجَدْتُ فِي نَفْسِي عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَظْهَرْتُ شَكَايَتَهُ فِي الْـمَسْجِدِ، حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَدَخَلْتُ الْـمَسْجِدَ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَرَسُولُ الله ﷺ، فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَآنِي أَبَدَّنِي عَيْنَيْهِ ـ يَقُولُ: حَدَّدَ إِلَيَّ النَّظَرَ ـ حَتَّى إِذَا جَلَسْتُ قَالَ: يَا عَمْرُو، وَالله، لَقَدْ آذَيْتَنِي، قُلْتُ: أَعُوذُ بِالله أَنْ أُؤْذِيَكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: بَلَى، مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٨٣(١٦٠٥٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبَان بن صالح، عَن الفَضل بن مَعقِل بن سِنَان، عَن عَبد الله بن نِيَار الأَسلمي، فذكره[٢].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧٥(٣٢٧٧١). وابن حِبان (٦٩٢٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مَسعود بن سَعد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن الفَضل بن مَعقِل، عَن عَبد الله بن نِيَار الأَسلمي، عَن عَمرو بن شَاس، قال:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ آذَيْتَنِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أُحِبُّ أَنْ أُوذِيَكَ، قَالَ: مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي»[٣].

ـ لَيس فيه: «أَبَان بن صالح».

---

(١) قال ابن حِبان: عَمرو بن شاس الأَسلمي، عِدَادُه في أهل الحِجَاز، له صُحبَةٌ. «الثِّقات» (٨٨٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٤١)، وأَطراف المسند (٦٧٩٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٧٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٣٩٤.

(٣) اللفظ لابن حِبان.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: هذا هو الفَضل بن عَبد الله بن مَعقِل بن سِنَان الأَشجعي، نَسَبَهُ ابن إِسحاق إِلى جَدِّه، ومَسعود بن سَعد الجُعْفي كُوفي، كُنيتُه أَبو سَعد.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّورِيّ: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين، يقول: حَدِيث عَبد الله بن نِيَار، عَن عَمرو بن شاس، لَيس هو بمتصل، لأَن عَبد الله بن نِيَار يروي عنه ابن أَبي ذِئب، أَو قال: يروي عنه القاسم بن عَبَّاس، شك أَبو الفَضل الدُّورِيّ، لا يشبه أَن يكون رأَى عَمرو بن شاس. «تاريخه» (٥٠٤).

* * *

٤٥٥ـ عَمرو بن العاص القُرَشي[١]

١٠٣٠٨- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِالله، وَتَصْدِيقٌ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ الله، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ، قَالَ الرَّجُلُ: أَكْثَرْتَ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَلِينُ الْكَلاَمِ، وَبَذْلُ الطَّعَامِ، وَسَمَاحٌ، وَحُسْنُ خُلُقٍ، قَالَ الرَّجُلُ: أُرِيدُ كَلِمَةً وَاحِدَةً، قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: اذْهَبْ فَلاَ تَتَّهِمِ اللهَ عَلَى نَفْسِكَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٤(١٧٩٦٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلاَن، قال: حَدثنا رِشدِين، قال: حَدَّثني مُوسى بن عُلَي، عَن أَبيه، فذكره[٢].

***

١٠٣٠٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَوَقَفَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ أَنْبِيَاءَهُمْ، وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَيْهِمْ، فَلَنْ يُؤْمِنَ أَحَدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٣٤٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، عَن هِشَام بن سَعد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ هارونَ بن مَعروف يقول: عَمرو بن شُعَيب لم يسمع من أَبيه شيئًا، إِنما وَجَدَه في كتاب أَبيه.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمرو بن العاص بن وائل السَّهْمِي، أَبو عَبد الله، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٤٢.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٤٢)، وأَطراف المسند (٦٨١٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٩.

(٣) المقصد العلي (١١٥٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٣٣).

وقال ابن أَبِي خَيثَمة: قلتُ ليَحيَى بن مَعِين: حديث عَمرو بن شُعَيب، لِمَ ردُّوه؟ ما تقول فيه؟ لم يسمع من أَبيه؟ قال: بلى، قلت: إِنهم يُنكرون ذلك، قال: قال أَيوب: حَدثني عَمرو بن شُعَيب، فذكر أَبًا، عن أَب، إِلى جَدِّه، وقد سَمِعَ من أَبيه، ولكنهم قالوا حين صارت: عَمرو بن شُعَيب، عن أَبيه، عن جَدِّه: إِنما هذا كتاب. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٢٣٩-٢٤١.

* * *

١٠٣١٠- عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ الـمَهرِيِّ، قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الـمَوْتِ، يَبْكِي طَوِيلاً، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْجِدَارِ، فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ، أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ الله ﷺ بِكَذَا؟ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ الله ﷺ بِكَذَا؟ قَالَ: فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله؛

«إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلاَثٍ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ الله ﷺ مِنِّي، وَلاَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ، فَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللهُ الإِسْلاَمَ فِي قَلْبِي، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلأُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ، قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي، قَالَ: مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟ قَالَ: قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ، قَالَ: تَشْتَرِطُ بِمَاذَا؟ قُلْتُ: أَنْ يُغْفَرَ لِي، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإِسْلاَمَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا، وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ.

وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ أَجَلَّ فِي عَيْنِي مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَمْلأَ عَيْنَيَّ مِنْهُ، إِجْلاَلاً لَهُ، وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ، لأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلأُ عَيْنَيَّ مِنْهُ، وَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ مَا أَدْرِي مَا حَالِي فِيهَا، فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَلاَ تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ، وَلاَ نَارٌ، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا، ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ، وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا، حَتَّى أَسْتَأْنِسَ بِكُمْ، وَأَنْظُرَ مَاذَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي»[١].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، قَالَ: لـمَّا حَضَرَتْ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ الْوَفَاةُ بَكَى، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبد الله: لِمَ تَبْكِي؟ أَجَزَعًا عَلَى الـمَوْتِ؟ فَقَالَ: لاَ وَالله، وَلَكِنْ مِمَّا بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ كُنْتَ عَلَى خَيْرٍ، فَجَعَلَ يُذَكِّرُهُ صُحْبَةَ رَسُولِ الله ﷺ، وَفُتُوحَهُ الشَّامَ، فَقَالَ عَمْرٌو: تَرَكْتَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، شَهَادَةَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، إِنِّي كُنْتُ عَلَى ثَلاَثَةِ أَطْبَاقٍ، لَيْسَ فِيهَا طَبَقٌ إِلاَّ قَدْ عَرَفْتُ نَفْسِي فِيهِ: كُنْتُ أَوَّلَ شَيْءٍ كَافِرًا، وَكُنْتُ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَلَوْ مِتُّ حِينَئِذٍ وَجَبَتْ لِيَ النَّارُ، فَلَمَّا بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، كُنْتُ أَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً مِنْهُ، فَمَا مَلأْتُ عَيْنَيَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ رَاجَعْتُهُ فِيمَا أُرِيدُ، حَتَّى لَحِقَ بِالله، عَزَّ وَجَلَّ، حَيَاءً مِنْهُ، فَلَو مِتُّ يَوْمَئِذٍ، قَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لِعَمْرٍو، أَسْلَمَ وَكَانَ عَلَى خَيْرٍ، فَمَاتَ فَرُجِيَ لَهُ الْجَنَّةُ، ثُمَّ تَلَبَّسْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِالسُّلْطَانِ، وَأَشْيَاءَ، فَلاَ أَدْرِي عَلَيَّ أَمْ لِي».

فَإِذَا مِتُّ فَلاَ تَبْكِيَنَّ عَلَيَّ، وَلاَ تُتْبِعْنِي مَادِحًا، وَلاَ نَارًا، وَشُدُّوا عَلَيَّ إِزَارِي، فَإِنِّي مُخَاصِمٌ، وَسُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًّا، فَإِنَّ جَنْبِيَ الأَيْمَنَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِالتُّرَابِ مِنْ جَنْبِيَ الأَيْسَرِ، وَلاَ تَجْعَلَنَّ فِي قَبْرِي خَشَبَةً، وَلاَ حَجَرًا، فَإِذَا وَارَيْتُمُونِي، فَاقْعُدُوا عِنْدِي قَدْرَ نَحْرِ جَزُورٍ وَتَقْطِيعِهَا، أَسْتَأْنِسْ بِكُمْ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ: لـمَّا أَلْقَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي قَلْبِي الإِسْلاَمَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِيُبَايِعَنِي، فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: لاَ أُبَايِعُكَ يَا رَسُولَ الله، حَتَّى تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَمْرُو، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ؟ يَا عَمْرُو، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإِسْلاَمَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ؟»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٩(١٧٩٣٣) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبَارك، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. وفي ٤/ ٢٠٥(١٧٩٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا لَيث بن سَعد. و«مُسلم» ١/ ٧٨(٢٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٩٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٩٨١).

الـمُثنى العَنَزي، وأَبو مَعْن الرَّقَاشي، وإِسحاق بن مَنصور، كلهم عَن أَبي عاصم، واللَّفظ لابن الـمُثنى، قال: حَدثنا الضَّحَّاك، يَعنِي أَبا عاصم، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُريح. و«ابن خُزيمة» (٢٥١٥) قال: حَدثنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُريح.

ثلاثتهم (عَبد الله بن لَهِيعَة، ولَيث، وحَيْوَة) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن شِمَاسَة، فذكره(١).

* * *

١٠٣١١- عَنْ قَيسِ بْنِ سُمَيٍّ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الإِسْلاَمَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا، قَالَ عَمْرٌو: فَوَالله، إِنْ كُنْتُ لأَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَا مَلأْتُ عَيْنِي مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ رَاجَعْتُهُ بِمَا أُرِيدُ، حَتَّى لَحِقَ بِالله، عَزَّ وَجَلَّ، حَيَاءً مِنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٤(١٧٩٦٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، قال: أَخبرني سُويد بن قَيس، عَن قَيس بن سُمَي(٢)، فذكره(٣).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٤٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٣٧)، وأَطراف المسند (٦٨٠٦ و٦٨٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٠١)، وأَبو عَوانَة (٢٠٠ و٢٠١)، والبيهقي ٩/ ٩٨.

(٢) في بعض النسخ الخطية، وطبعة الرسالة: «قَيس بن شُفَي»، وفي نسخة كوبريلي التركية، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز (١٨٠٩٢): «قَيس بن سُمَي».
ـ وذكره الحُسَيني في «الإِكمال» ١/ ٣٥٤، فقال: قَيس بن سمي بن الأَزهر التجيبي، شهد فتح مصر، وروى عَن عَمرو بن العاص، وعنه سُوَيد بن قَيس، لا يكاد يُعرَف.
قال ابن حَجَر: قلتُ: قد عَرَفه أَبو سعيد بن يُونُس، ونَسَبَه، فساق نَسَبَه إِلى سَعد بن تجيب، ثم قال: وهو جَدُّ حيوة بن الرواع بن عَبد الملك بن قيس، صاحب الدار المعروفة به بمصر، قال: وكان ولده بإفريقية، ومن شَهِد فتح مِصر يكون إِمَّا صحابيًّا، وإِما مُخضرمًا، فلا يُقال فيه بعد هذا التعريف: ليس بمشهور، والله أَعلم. «تعجيل المنفعة» ٢/ ١٤٠.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٤٤)، وأَطراف المسند (٦٨٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن عَبد الحكم، في «فتوح مصر وأَخبارها» ١/ ٣٠٨ و٤٢٣.

١٠٣١٢- عَنْ حَبيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ فِيهِ، قَالَ:

«لَـمَّا انْصَرَفْنَا مِنَ الأَحْزَابِ عَنِ الْخَنْدَقِ، جَمَعْتُ رِجَالاً مِنْ قُرَيْشٍ، كَانُوا يَرَوْنَ مَكَانِي، وَيَسْمَعُونَ مِنِّي، فَقُلْتُ لَهُمْ: تَعْلَمُونَ وَاللهِ، إِنِّي لأَرَى أَمْرَ مُحَمدٍ يَعْلُو الأُمُورَ عُلُوًّا مُنْكَرًا، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيًا، فَمَا تَرَوْنَ فِيهِ؟ قَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ أَنْ نَلْحَقَ بِالنَّجَاشِيِّ فَنَكُونُ عِنْدَهُ، فَإِنْ ظَهَرَ مُحَمَّدٌ عَلَى قَوْمِنَا كُنَّا عِنْدَ النَّجَاشِيِّ، فَإِنَّا أَنْ نَكُونَ تَحْتَ يَدَيْهِ، أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنْ نَكُونَ تَحْتَ يَدَيْ مُحَمدٍ، وَإِنْ ظَهَرَ قَوْمُنَا، فَنَحْنُ مَنْ قَدْ عَرَفُوا، فَلَنْ يَأْتِينَا مِنْهُمْ إِلاَّ خَيْرٌ، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الرَّأْيُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُمْ: فَاجْمَعُوا لَهُ مَا نُهْدِي لَهُ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا يُهْدَى إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِنَا الأَدَمُ، فَجَمَعْنَا لَهُ أُدْمًا كَثِيرًا، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَيْهِ، فَوَاللهِ إِنَّا لَعِنْدَهُ، إِذْ جَاءَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَدْ بَعَثَهُ إِلَيْهِ فِي شَأْنِ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ لأَصْحَابِي: هَذَا عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، لَوْ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَسَأَلْتُهُ إِيَّاهُ، فَأَعْطَانِيهِ فَضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَأَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي قَدْ أَجْزَأْتُ عَنْهَا حِينَ قَتَلْتُ رَسُولَ مُحَمدٍ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ لَهُ كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِصَدِيقِي، أَهْدَيْتَ لِي مِنْ بِلاَدِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ أَيُّهَا الْـمَلِكُ، قَدْ أَهْدَيْتُ لَكَ أُدْمًا كَثِيرًا، قَالَ: ثُمَّ قَدَّمْتُهُ إِلَيْهِ، فَأَعْجَبَهُ وَاشْتَهَاهُ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: أَيُّهَا الْـمَلِكُ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَجُلاً خَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ، وَهُوَ رَسُولُ رَجُلٍ عَدُوٍّ لَنَا، فَأَعْطِنِيهِ لأَقْتُلَهُ، فَإِنَّهُ قَدْ أَصَابَ مِنْ أَشْرَافِنَا وَخِيَارِنَا، قَالَ: فَغَضِبَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ فَضَرَبَ بِهَا أَنْفَهُ ضَرْبَةً، ظَنَنْتُ أَنْ قَدْ كَسَرَهُ، فَلَوِ انْشَقَّتْ لِيَ الأَرْضُ لَدَخَلْتُ فِيهَا فَرَقًا مِنْهُ، ثُمَّ قُلْتُ: أَيُّهَا الْـمَلِكُ، وَاللهِ، لَوْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ تَكْرَهُ هَذَا مَا سَأَلْتُكَهُ، فَقَالَ: أَتَسْأَلُنِي أَنْ أُعْطِيكَ رَسُولَ رَجُلٍ يَأْتِيهِ النَّامُوسُ الأَكْبَرُ، الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسى لِتَقْتُلَهُ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّهَا الْـمَلِكُ، أَكَذَاكَ هُوَ؟ فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا عَمْرُو، أَطِعْنِي وَاتَّبِعْهُ، فَإِنَّهُ وَاللهِ لَعَلَى الْحَقِّ، وَلَيَظْهَرَنَّ عَلَى مَنْ خَالَفَهُ، كَمَا ظَهَرَ مُوسى عَلَى فِرْعَونَ وَجُنُودِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَتُبَايِعُنِي لَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ؟ قَالَ:

نَعَمْ، فَبَسَطَ يَدَهُ، وَبَايَعْتُهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي، وَقَدْ حَالَ رَأْيِي عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ، وَكَتَمْتُ أَصْحَابِي إِسْلاَمِي، ثُمَّ خَرَجْتُ عَامِدًا لِرَسُولِ الله ﷺ لأُسْلِمَ، فَلَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَذَلِكَ قُبَيْلَ الْفَتْحِ، وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ، فَقُلْتُ: أَيْنَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ؟ قَالَ: وَالله، لَقَدِ اسْتَقَامَ الْـمَنْسِمُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٌّ، أَذْهَبُ وَالله أُسْلِمُ، فَحَتَّى مَتَى؟ قَالَ: قُلْتُ: وَالله، مَا جِئْتُ إِلاَّ لأُسْلِمَ، قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَتَقَدَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ، ثُمَّ دَنَوْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي، وَلاَ أَذْكُرُ مَا تَأَخَّرَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَمْرُو، بَايِعْ، فَإِنَّ الإِسْلاَمَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ حَدَّثَنِي مَنْ لاَ أَتَّهِمُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ كَانَ مَعَهُمَا، أَسْلَمَ حِينَ أَسْلَمَا.

أخرجه أَحمد ٤/ ١٩٨(١٧٩٣٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن راشد، مَولَى حَبيب بن أَبي أَوس الثَّقفي، عَن حَبيب بن أَبي أَوس، فذكره[1].

* * *

١٠٣١٣- عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسحاقَ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ جَعْفَرٌ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: ائْذَنْ لِي أَنْ آتِيَ أَرْضًا أَعْبُدَ اللهَ فِيهَا، لاَ أَخَافُ أَحَدًا، فَأَذِنَ لَهُ فَأَتَى النَّجَاشِيَّ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، قَالَ:

«فَلَمَّا رَأَيْتُ مَكَانَهُ حَسَدْتُهُ، قَالَ: قُلْتُ: وَالله، لأَسْتَقْتِلَنَّ لِهَذَا وَأَصْحَابِهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّجَاشِيَّ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: إِنَّ بِأَرْضِكَ رَجُلاً ابْنُ عَمِّهِ بِأَرْضِنَا، وَإِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ لِلنَّاسِ إِلاَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ، وَإِنَّكَ وَالله، إِنْ لَمْ تَقْتُلْهُ وَأَصْحَابَهُ لاَ

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٤٥)، وأَطراف المسند (٦٧٩٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٥٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٩٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (١٠٢٩)، والبيهقي ٩/ ١٢٣.

أَقْطَعُ إِلَيْكَ هَذِهِ النُّطْفَةَ أَبَدًا، لاَ أَنَا، وَلاَ وَاحِدٌ مِنْ أَصْحَابِي، قَالَ: ادْعُهُ، قُلْتُ: إِنَّهُ لاَ يَجِيءُ مَعِي، فَأَرْسِلْ مَعِي رَسُولاً، قَالَ: فَجَاءَ، فَلَمَّا انْتَهَى الْبَابُ نَادَيْتُ: ائْذَنْ لِعَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ، فَنَادَاهُ هُوَ مِنْ خَلْفِي: ائْذَنْ لِعُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: فَسَمِعَ صَوْتَهُ، فَأَذِنَ لَهُ قَبْلِي، قَالَ: فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ: ثُمَّ أَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ، قَالَ: فَذَكَرَ أَيْنَ كَانَ مَقْعَدُهُ مِنَ السَّرِيرِ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

أخرجه أَبو يَعلَى (٧٣٥٢) قال: حَدثنا أَبو يَعقوب، إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن عُمير بن إِسحاق، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

سلف في مسند سَيف الله، خالد بن الوَليد، رضي اللهُ عَنه.

* * *

١٠٣١٤- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ الْمِصْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَـمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَامَ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، قَالَ: احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ، فَأَشْفَقْتُ إِنِ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ، فَتَيَمَّمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي صَلاَةَ الصُّبْحِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ، فَأَشْفَقْتُ إِنِ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ، وَذَكَرْتُ قَوْلَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ فَتَيَمَّمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا»[2].

---

(١) مجمع الزوائد ٦/ ٢٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٢٦٢)، والمطالب العالية (٤٢٣١).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٣٢٥)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٣(١٧٩٦٥) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو داوُد» (٣٣٤) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن أَيوب يُحَدِّث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، ويَحيَى بن أَيوب) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير، فذكره[1].

• وأَخرجه أَبو داوُد (٣٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن ابن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبان» (١٣١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (ابن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير، عَن أَبي قَيس، مَولَى عَمرو بن العاص؛

«أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ كَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ، وَأَنَّهُ أَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ لَمْ يَرَوْ مِثْلَهُ، فَخَرَجَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، قَالَ: وَاللهِ، لَقَدِ احْتَلَمْتُ الْبَارِحَةَ، فَغَسَلَ مَكَانَهُ، وَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَأَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ وَجَدْتُمْ عَمْرًا وَأَصْحَابَهُ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ خَيْرًا، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّى بِنَا وَهُوَ جُنُبٌ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى عَمْرٍو فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، وَبِالَّذِي لَقِيَ مِنَ الْبَرْدِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾، وَلَوِ اغْتَسَلْتُ مِتُّ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى عَمْرٍو»[2].

- مُرسَلٌ، وزاد فيه: «عَن أَبي قَيس» ولم يقل: «عَن عَمرو بن العاص».

- في رواية ابن حِبان: «عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفَير».

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٤٦)، وتحفة الأشراف (١٠٧٥٠)، وأَطراف المسند (٦٨٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٩٨١)، والبيهقي ١/ ٢٢٥.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٩٨٢) والبيهقي ١/ ٢٢٦.

ـ قال أَبو داوُد: وروى هذه القصَّة عَن الأَوزاعي، عَن حَسَّان بن عَطية، قال فيه: فَتيَمَّمَ.

• وأَخرجه البُخاري ١/ ٩٥ تعليقًا، قال: ويُذكَرُ؛ أَن عَمرَو بن العَاصِ أَجْنَبَ، فِي لَيلَةٍ بَارِدَةٍ، فَتيَمَّمَ وَتَلاَ: ﴿وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَلَم يُعَنِّفْ.

* * *

١٠٣١٥- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَعَبدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّهُ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ، وَهُوَ أَمِيرُ الْجَيْشِ، فَتَرَكَ الْغُسْلَ مِنْ أَجْلِ آيَةٍ، قَالَ: إِنِ اغْتَسَلْتُ مِتُّ، فَصَلَّى بِمَنْ مَعَهُ جُنُبًا، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، عَرَّفَهُ بِمَا فَعَلَ، وَأَنْبَأَهُ بِعُذْرِهِ، فَأَقَرَّ وَسَكَتَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٨) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، وعَبد الله بن عَمرو بن العاص، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الله الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ، ثُمَّ جَلَسَ فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ يَرْكَعُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَرَوْنَ هَذَا؟ مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا، مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحمد، يَنْقُرُ صَلاَتَهُ كَمَا يَنْقُرُ الْغرَابُ الدَّمَ، إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَرْكَعُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ، كَالْجَائِعِ لاَ يَأْكُلُ إِلاَّ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ، فَمَاذَا تُغْنِيَانِ عَنْهُ، فَأَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ».

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ٢٦٣ و٢/ ٧٠.

قَالَ أَبو صَالِحِ الأَشْعَرِيُّ: فَقُلْتُ لأَبِي عَبْدِ الله الأَشْعَرِيِّ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَيزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، كُلُّ هَؤُلاَءِ سَمِعُوهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

يأْتي، إن شاء الله تعالى، في مُسند يزيد بن أَبي سفيان، رَضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ شُعَيْبٍ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ حَدَّثَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ: سَبْعًا فِي الأُولَى، وَخَمْسًا فِي الآخِرَةِ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَمرو بن العاص، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

* * *

١٠٣١٦- عَنْ عَبد الله بْنِ مُنَيْنٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ كُلاَلٍ، عَنْ عَمْرِو بن الْعَاصِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ، مِنْهَا ثَلاَثٌ فِي الْمُفَصَّلِ، وَفِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ»(١).

أَخرجه ابن ماجة (١٠٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى. و«أَبو داوُد» (١٤٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن عبدالرَّحيم بن البَرقِي.

كلاهما (مُحمد بن يَحيَى، ومُحمد بن عبدالرَّحيم) قالا: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا نافِع بن يَزيد، عَن الحارِث بن سَعيد العُتَقي، عَن عَبد الله بن مُنين، من بني عَبد كُلاَل، فذكره(٢).

- قال أَبو داوُد: رُوِي عَن أَبي الدَّرداء، عَن النَّبِيِّ ﷺ؛ إِحْدَى عَشرَةَ سَجدَةً، وإِسنادُه واهٍ.

* * *

١٠٣١٧- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٤٧)، وتحفة الأشراف (١٠٧٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٥٢٠)، والبيهقي ٢/ ٣١٤ و٣١٦.

«بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلاَحَكَ، ثُمَّ ائْتِنِي، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ ثُمَّ طَأْطَأَ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ، فَيُسَلِّمَكَ اللهُ وَيُغْنِمَكَ، وَأَزعَبُ لَكَ مِنَ الـمَالِ زَعْبَةً صَالِحَةً، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَسْلَمْتُ مِنْ أَجْلِ الـمَالِ، وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الإِسْلاَمِ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، نِعْمَ الـمَالُ الصَّالِحُ لِلْمَرْءِ الصَّالِحِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَمْرُو، اشْدُدْ عَلَيْكَ سِلاَحَكَ وَثِيَابَكَ، وَائْتِنِي، فَفَعَلْتُ، فَجِئْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ الْبَصَرَ وَصَوَّبَهُ، وَقَالَ: يَا عَمْرُو، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ وَجْهًا، فَيُسَلِّمَكَ اللهُ وَيُغْنِمَكَ، وَأَزعَبُ لَكَ مِنَ الـمَالِ زَعْبَةً صَالِحَةً، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لَمْ أُسْلِمْ رَغْبَةً فِي الـمَالِ، إِنَّمَا أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الْجِهَادِ وَالْكَيْنُونَةِ مَعَكَ، قَالَ: يَا عَمْرُو، نَعِمَّا بِالـمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ».

قَالَ: كَذَا فِي النُّسْخَةِ: «نَعِمَّا»، بِنَصْبِ النُّونِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ. قَالَ أَبُو عُبَيدٍ: بِكَسْرِ النُّونِ وَالْعَيْنِ(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَمْرُو، نِعْمَ الـمَالُ الصَّالِحُ مَعَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ»(٣).

أخرجه ابن أبي شَيبة ٧/ ١٨(٢٢٦٢٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٤/ ١٩٧ (١٧٩١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (١٧٩١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. وفي ٤/ ٢٠٢(١٧٩٥٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري»، في «الأدب المُفرد» (٢٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَرَّاح. و«ابن حِبان» (٣٢١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا أَبو أَحمد الزُّبَيري. وفي (٣٢١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٩١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٩٥٥).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٣٢١٠).

أَربعتُهم (وَكيع، وعَبد الرَّحَمن بن مَهدي، وعَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، وأَبو أَحمد الزُّبَيري) عَن مُوسى بن عُلَي بن رَبَاح، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: سَمِعَ هذا الخبر عُلَي بن رَبَاح، عَن عَمرو بن العاص، وسمعهُ من أَبي القَيس بدل عَمرو، عَن عَمرو، فالطَّريقان جميعًا محفوظان.

* * *

١٠٣١٨- عَنْ أَبِي قَيسٍ، مَولَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِكُمْ وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَكْلَةُ السَّحَرِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قَيسٍ، مَولَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ، وَقَلَّمَا كَانَ يُصِيبُ مِنَ الْعَشَاءِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، أَكْثَرَ مَا كَانَ يُصِيبُ مِنَ السَّحَرِ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ فَصْلاً بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَكْلَةُ السَّحَرِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قَيسٍ، مَولَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَأْمُرُنَا أَنْ نَضَعَ لَهُ الطَّعَامَ يَتَسَحَّرُ بِهِ، فَلاَ يُصِيبُ مِنْهُ كَثِيرًا، فَقُلْنَا لَهُ: تَأْمُرُنَا بِهِ وَلاَ تُصِيبُ مِنْهُ كَثِيرًا؟! قَالَ: إِنِّي لاَ آمُرُكُمْ بِهِ إِنِّي أَشْتَهِيهِ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَكْلَةُ السُّحُرِ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٠٢) عَن الثَّوري، عَن أُسامة بن زَيد. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٨ (٩٠٠٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ١٩٧(١٧٩١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن مَهدي. وفي (١٧٩٢٣) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٤/ ٢٠٢(١٧٩٥٤) قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٥٩)، وأَطراف المسند (٦٨٠٨)، والمقصد العلي (١٤٣٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٦٤ و٩/ ٣٥٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٤٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٦١)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١١٩٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٩٢٣).

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

و«عَبد بن حُمَيد» (٢٩٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب. و«الدَّارِمِي» (١٨٢٠) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«مُسلم» ٣/ ١٣٠ (٢٥١٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٣/ ١٣١(٢٥١٩) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، جميعًا عَن وَكيع (ح) وحَدَّثنيه أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«أَبو داوُد» (٢٣٤٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبَارك. و«التِّرمِذي» (٧٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٤/ ١٤٦، وفي «الكُبرى» (٢٤٨٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (١٩٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي صَفوان الثَّقَفِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب (ح) وأَخبرني ابن عَبد الحَكَم، أَن ابن وَهب أَخبرهم (ح) وحَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبَارك (ح) وحَدثنا جَعفر بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبان» (٣٤٧٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدَّثني حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

تسعتهم (أُسامة بن زَيد، ووَكيع بن الجَرَّاح، وابن مَهدي، ويَزِيد بن هارون، وزَيد بن الحُبَاب، ووَهب، ولَيث بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب، وعَبد الله بن الـمُبَارك) عَن مُوسى بن عُلَي بن رَبَاح اللَّخمِي، عَن أَبيه، عَن أَبي قَيس، مَولَى عَمرو بن العاص، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق: «عَن رجل يُقال له: مُوسى بن عُلَي، عَن أَبيه، عَن مَولًى لعَمرو بن العاص يُقال له: أَبو قَيس».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَهل مِصر يقولون: «مُوسى بن عَلِي»، وأَهل العراق يقولون: «مُوسى بن عُلَي»، وهو مُوسى بن عُلَي بن رَبَاح اللَّخْمي.

***

(١) المسند الجامع (١٠٧٤٨)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٩)، وأَطراف المسند (٦٨٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٢٧٥٦-٢٧٥٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٣٢٣٨)، والبيهقي ٤/ ٢٣٦، والبغوي (١٧٢٩).

١٠٣١٩- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الـمُطَّلِبِ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو دَخَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَهُوَ يَتَغَدَّى، فَقَالَ: هَلُمَّ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: هَلُمَّ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

يَعني أَيَّامَ التَّشْرِيقِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الـمُطَّلِبِ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ دَخَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فِي أَيَّامِ مِنًى، فَدَعَاهُ إِلَى الْغَدَاءِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ فَكَذَلِكَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٧(١٧٩٢١) قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٩١٢) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو عاصم. وفي (٢٩١٣) قال: أَخبرني أَحمد بن بَكار، قال: حَدثنا مَخلَد.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبَادة، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخلَد، ومَخلَد بن يَزيد) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني سَعيد بن كَثير، أَن جَعفر بن الـمُطَّلِب أَخبره، فذكره[3].

ـ قلنا: صرَّح ابن جُرَيج في روايتي رَوح بن عُبَادة، ومَخلَد بن يَزيد، عنه.

* * *

١٠٣٢٠- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الـمُطَّلِبِ، وَكَانَ رَجُلاً مِنْ رَهْطِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: دَعَا أَعرابيًّا إِلَى طَعَامٍ، وَذَلِكَ بَعْدَ النَّحْرِ بِيَوْمٍ، فَقَالَ الأَعرابيُّ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ دَعَا رَجُلاً إِلَى طَعَامٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمْرٌو:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٢٩١٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٢٩١٣).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٤٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧٣٢)، وأَطراف المسند (٦٧٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٣١٩).

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٩(١٧٩٣٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَبَاح، عَن مَعمَر، عَن عاصم بن سُليمان، عَن جَعفر بن الـمُطَّلِب، وكان رجلاً مِن رَهط عَمرو بن العاص، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ رواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن عاصم بن سُليمان، عَن المطلب بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عُمَر، مرة، وعن عَبد الله بن عَمرو، أُخرى، وسلف في مسند عَبد الله بن عُمَر.

* * *

١٠٣٢١- عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَلَى أَبِيهِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمَا طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمْرٌو: كُلْ، فَهَذِهِ الأَيَّامُ الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْمُرُنَا بِإِفْطَارِهَا، وَيَنْهَانَا عَنْ صِيَامِهَا.

قَالَ مَالِكٌ: وَهِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَولَى عَقِيلٍ؛ أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَعَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَذَلِكَ الْغَدَ، أَوْ بَعْدَ الْغَدِ، مِنْ يَوْمِ الأَضْحَى، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ عَمْرٌو طَعَامًا، فَقَالَ عَبْدُ الله: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمْرٌو: أَفْطِرْ، فَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُنَا بِفِطْرِهَا، وَيَنْهَانَا عَنْ صِيَامِهَا».

فَأَفْطَرَ عَبْدُ الله، فَأَكَلَ وَأَكَلْتُ مَعَهُ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَولَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَلَى أَبِيه، فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَإِذَا هُوَ يَتَغَذَّى، فَدَعَانَا

(١) المسند الجامع (١٠٧٥٠)، وأَطراف المسند (٦٧٩٨).
(٢) اللفظ لأَبي داوُد.
(٣) اللفظ للدَّارِمي.

إِلَى الطَّعَامِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو: أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ صَوْمِهِنَّ، وَأَمَرَ بِفِطْرِهِنَّ، فَأَمَرَهُمْ فَأَفْطَرُوا».

أَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَى الآخَرِ[1].

أَخرجه مالك، «الموطأ» (١٣٦٩)، رواية أَبي مُصعب الزُّهري[2]. و«أَحمد» ٤/ ١٩٧ (١٧٩٢٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك. و«الدَّارِمي» (١٨٩٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدَّثني اللَّيث. و«أَبو داوُد» (٢٤١٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. و«ابن خُزيمة» (٢١٤٩) قال: أَخبرني ابن عَبد الحَكَم، أَن أَباه، وشُعيبًا أَخبراهم، قالا: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٢٩٦١) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني ابن لَهِيعَة، ومالك بن أَنس.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن أَبي مُرَّة، فذكره[3].

- في روايتي اللَّيث: «عَن أَبي مُرَّة، مَولَى عَقِيل».

• أَخرجه مالك (١١٠٤) عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن أَبي مُرَّة، مَولَى أُم هانِئ، امرأَة عَقِيل بن أَبي طالب، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، أَنه أَخبره؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبيه عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَوَجَدَهُ يَأْكُلُ، قَالَ: فَدَعَانِي، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ:

«هَذِهِ الأَيَّامُ الَّتِي نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ صِيَامِهِنَّ، وَأَمَرَنَا بِفِطْرِهِنَّ».

قَالَ مَالِكٌ: هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٩٦١).

(٢) وهو في رواية سُوَيد بن سَعيد (٥٦١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٤٠).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٥١)، وتحفة الأشراف (١٠٧٥١)، وأَطراف المسند (٦٧٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٦٠ و٢٩٧.

ـ جعله من رواية أَبي مُرة، عن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، عن أَبيه[1].

* * *

١٠٣٢٢- عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«لاَ تَلْبِسُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ؛ عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ، إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا سَيِّدُهَا، أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تُفْسِدُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ؛ عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تُلْبِسُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ، عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ عِدَّةُ الـمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ١٦٢(١٩٠٧٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، عَن مَطَر. و«أَحمد» ٤/ ٢٠٣(١٧٩٥٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد، عَن قَتادة. و«ابن ماجة» (٢٠٨٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن مَطَر الوَرَّاق. و«أَبو داوُد» (٢٣٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، أَن مُحمد بن جَعفر حَدَّثهم (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، عَن مَطَر. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال:

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: هكذا يقول يَحيَى في هذا الحَدِيث: عَن أَبي مُرة مولى أُم هانِئ، عَن عَبد الله بن عَمرو، أَنه أَخبَره، أَنه دخل على أَبيه عَمرو بن العاص، فجعل الحَدِيث عَن أَبي مرة، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن أَبيه، لم يذكر سماع أَبي مُرة من عَمرو بن العاص.
وقال يَحيَى أَيضًا: مولى أُم هانِئ، امرأَة عَقيل، وهو خطأٌ فاحشٌ أَدركه عليه ابن وضاح، وأَمر بطرحه، قال والصواب أَنها أُخته لا امرأَته، وقال سائر الرواة عَن مالك، منهم: القَعنَبي، وابن القاسم، وابن وَهْب، وابن بُكير، وأَبو مُصعَب، ومعن، والشافعي، وروح بن عبادة، ومُحَمد بن الحَسَن، وغيرهم، في هذا الحَدِيث: عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن أَبي مُرة، مولى أُم هانِئ، أَنه دخل مع عَبد الله بن عَمرو بن العاص. «التمهيد» ٢٣/ ٦٧.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ لابن ماجة.
(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، عَن مَطَر. وفي (٧٣٤٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، إِسحاق بن إِبراهيم الهَرَوي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. و«ابن حِبان» (٤٣٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، عَن مَطَر.

كلاهما (مَطَر الوَرَّاق، وقَتادة) عَن رَجَاء بن حَيوَة، عَن قَبِيصة بن ذُؤَيب، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: سَمع هذا الخبر ابن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، ومَطَر الوَرَّاق، عَن رَجَاء بن حَيوَة، فمَرةً يُحَدِّث عَن هذا، وأُخرى عَن ذلك.

ـ فوائد:

ـ قال إِسحاق بن مَنصور، عَن يَحيَى بن مَعين، وقلتُ له: قَتادَة سمع من رَجاء بن حَيْوَة؟ قال: لاَ. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٣١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رواه سُليمان بن مُوسى، عَن رَجاء بن حَيوة، عَن قَبِيصَة بن ذُؤَيب، عَن عَمرو بن العاص، مَوقوفًا، ورفعه قَتادَة، ومطر الوَرَّاق، والموقوف أَصح، وقَبِيصَة لم يسمع من عَمرو. «السنن» (٣٨٣٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: قَبِيصَة لم يسمع من عَمرو، والصواب لا تلبسوا علينا ديننا، مَوقوفٌ. «السنن» (٣٨٣٨).

* * *

١٠٣٢٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ الـمُرَادِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّبَا، إِلاَّ أُخِذُوا بِالسَّنَةِ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرُّشَا، إِلاَّ أُخِذُوا بِالرُّعْبِ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٥٢)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٣)، وأَطراف المسند (٦٨١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٨٣١)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢١٣٣)، والدَّارَقُطني (٣٨٣٧-٣٨٤٠)، والبيهقي ٧/ ٤٤٧ و٤٤٨.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٥(١٧٩٧٦) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن عَبد الله بن سُليمان، عَن مُحمد بن راشد الـمُرَادي، فذكره[1].

* * *

١٠٣٢٤- عَنْ أَبِي قَيسٍ، مَولَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ».

قَالَ[2]: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٨(١٧٩٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة. وفي ٤/ ٢٠٤(١٧٩٧٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر. و«البُخاري» ٩/ ١٣٢ (٧٣٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ الـمَكِّي، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. و«مُسلم» ٥/ ١٣١(٤٥٠٨ و٤٥٠٩) قال: وحَدَّثني إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن أَبي عُمر، كلاهما عَن عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي ٥/ ١٣٢(٤٥١٠) قال: وحَدَّثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمِي، قال: أَخبَرنا مَرْوان، يَعنِي ابن مُحمد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«ابن ماجة» (٢٣١٤) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي. و«أَبو داوُد» (٣٥٧٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مَيسَرة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٨٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (٥٨٨٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح.

(١) المسند الجامع (١٠٧٥٣)، وأَطراف المسند (٦٨١٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٨.
(٢) القائل هو يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ.
(٣) اللفظ للبخاري (٧٣٥٢).

أَربعتهم (حَيْوَة بن شُريح، وعبد الله بن جعفر، وعبد العزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، واللَّيث) عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة بن الهَادِ اللَّيثي، عن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيمي، عن بُسر بن سعيد، عن أَبي قيس، مَولَى عَمرو بن العاص، فذكره[1].

ـ قال البُخاري: وقال عبد العزيز بن المُطلب، عن عبد الله بن أَبي بكر، عن أَبي سَلمة، عن النَّبي ﷺ، مِثلَه.

ـ في رواية النَّسَائي (٥٨٨٧)؛ قال إِسحاق: لم أَفهم عَمرو بن العاص مِن عَبد العَزيز.

● أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٤(١٧٩٦٩) قال: حدثنا أَبو سَلمة، قال: أَخبرنا بكر بن مُضَر. و«مُسلم» ٥/ ١٣١(٤٥٠٧) قال: حدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: أَخبرنا عبد العزيز بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٥٠٦١) قال: أَخبرنا عبد الرَّحمَن بن بَحر بن معاذ البزاز[2]، قال: حدثنا هِشام بن عَمار، قال: حدثنا عبد العزيز بن مُحمد.

كلاهما (بكر، وعبد العزيز) عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي، عن بُسْر بن سعيد، عن أَبي قيس، مَولَى عَمرو بن العاص، عن عَمرو بن العاص، أَنه سمع رسول الله ﷺ، قال:

«إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ»[3].

ـ ليس فيه: «حديث أَبي هُريرَة».

* * *

١٠٣٢٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«جَاءَ رَسُولَ الله ﷺ، خَصْمَانِ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ لِعَمْرٍو: اقْضِ بَيْنَهُمَا يَا عَمْرُو، فَقَالَ: أَنْتَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنِّي يَا رَسُولَ الله، قَالَ: وَإِنْ كَانَ، قَالَ: فَإِذَا قَضَيْتُ بَيْنَهُمَا

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٥٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٨)، وأَطراف المسند (٦٨٢٤).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عوانة (٦٣٩٣: ٦٣٩٦)، والدارقطني (٤٤٧٨: ٤٤٨١).

(٢) تصحف في المطبوع إِلى: «البزار»، بالمهملة، وأَثبتناه على الصواب عن «الإِكمال» لابن ماكولا ٧/ ٣٧٦، و«الأَنساب» ١٢/ ٧٨، وترجمته في «تاريخ دمشق» ٣٤/ ٢٣٨.

(٣) اللفظ لمسلم (٤٥٠٧).

فَمَا لِي؟ قَالَ: إِنْ أَنْتَ قَضَيْتَ بَيْنَهُمَا فَأَصَبْتَ الْقَضَاءَ، فَلَكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَإِنْ أَنْتَ اجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ، فَلَكَ حَسَنَةٌ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٥(١٧٩٧٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«عَبد بن حُمَيد» (٢٩٢) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وزَيد) عَن الفَرَج بن فَضَالة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، فذكره(٢).

***

١٠٣٢٦- عَنْ مَوْلًى لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛ أَنَّهُ أَرْسَلَهُ إِلَى عَلِيٍّ، يَسْتَأْذِنُ عَلَى أَسْمَاءَ ابْنَةِ عُمَيْسٍ، فَأَذِنَ لَهُ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، سَأَلَ الْـمَوْلَى عَمْرًا عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى النِّسَاءِ، بِغَيْرِ إِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَوْلًى لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَرْسَلَهُ إِلَى عَلِيٍّ، يَسْتَأْذِنُهُ عَلَى امْرَأَتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَأَذِنَ لَهُ، فَتَكَلَّمَا فِي حَاجَةٍ، فَلَمَّا خَرَجَ الْـمَوْلَى سَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ عَمْرٌو: نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَسْتَأْذِنَ عَلَى النِّسَاءِ، إِلاَّ بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤٠٩:٢(١٧٩٥٥) قال: حَدثنا غُنْدَر. و«أَحمد» ٤/ ١٩٧ (١٧٩١٩) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٢٠٣(١٧٩٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٧٧٩) قال: حَدثنا سُويد، قال: حَدثنا عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا غُنْدَر.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٥٥)، وأَطراف المسند (٦٨٠٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٩٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٨٩٦)، والمطالب العالية (٢١٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٥/ ٥٧.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٩١٩).

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر، وبَهز بن أَسد، وعَبد الله بن الـمُبَارك) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن الحكَم، قال: سَمِعتُ ذَكوَان أَبا صالح يُحَدِّث، عَن مَولًى لعَمرو بن العاص، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٦(١٧٩١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٤/ ٢٠٥ (١٧٩٧٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (يَحيَى القَطَّان، وأَبو مُعاوية الضَّرير) عَن الأَعمش، قال: سَمِعتُ أَبا صالح، عَن عَمرو بن العاص، قال:

«نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَدْخُلَ عَلَى الـمُغِيبَاتِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى فَاطِمَةَ، فَأَذِنَتْ لَهُ، قَالَ: ثَمَّ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَرَجَعَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: ثَمَّ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ حِينَ لَمْ تَجِدْنِي هَاهُنَا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى الـمُغِيبَاتِ»[3].

ـ لَيس فيه: «مَولَى عَمرو».

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٣٤٨). وابن حبان (٥٥٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرْسي، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، عَن سُليمان التَّيمي، قال: سَمِعت أَبا صالح يقول: جاءَ عَمرو بن العَاص إِلى منزل عَلي بن أَبي طالب يَلتمِسُه، فلم يَقدِر عَليه، ثم رجعَ فوجده، فَلما دخل كَلَّم فاطمةَ، فقال له عَليٌّ: ما أَرى حاجتَك إِلاَّ إِلى المرأَة؟ قال: أَجل؛

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٥٦)، وتحفة الأشراف (١٠٧٥٢)، وأَطراف المسند (٦٨٠١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٤٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٣٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٦٥).

(٢) لفظ (١٧٩١٣).

(٣) لفظ (١٧٩٧٧).

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى الـمُغِيبَاتِ».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: أَبو صالح هذا اسمُه مِيزَان، من أَهل البَصرة، ثقةٌ، سَمع ابن عَبَّاس، وعَمرو بن العاص، وروى عنه سُليمان التَّيمِي، ومُحمد بن جُحَادة، ما رَوَى عنه غير هذين، وليس هذا بصاحب الكَلبي، فإِنه واهٍ ضعيفٌ.

***

١٠٣٢٧- عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ:

«نُهِينَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى الـمُغِيبَاتِ، إِلاَّ بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٤١٠(١٧٩٥٦) حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، عَن زِياد بن فَيَّاض، عَن تَميم بن سَلَمة، فذكره[1].

***

١٠٣٢٨- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَلِيٍّ، فَلَمْ يَجِدْهُ فَرَجَعَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى فَوَجَدَهُ، فَكَلَّمَ امْرَأَةَ عَلِيٍّ فِي حَاجَتِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: كَأَنَّ حَاجَتَكَ كَانَتْ إِلَى الـمَرْأَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى أَنْ يُدْخَلَ عَلَى الـمُغِيبَاتِ».

فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَجَلْ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى أَنْ يُدْخَلَ عَلَى الـمُغِيبَاتِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٤٢) عَن مَعمَر، عَن الحَسَن، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدينيّ: الحسن لم ير عَلِيًّا إِلاَّ أَن يكون رآه بالـمَدينَة وهو غلام. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعة: الحسن البَصْري لَقِيَ أَحَدًا من البدريين؟ قال رآهم رُؤيةً، رَأَى عَلِيًّا، قلتُ: سمع منه حديثًا؟ قال: لاَ. «المراسيل» (٩٤).

---

(١) أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (١٣٩١).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: لم يسمع معمر من الحسن شيئًا، ولم يره، بينهما رَجُل، ويُقال: إِنه عَمرو بن عُبيد. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٨٢٨).

* * *

١٠٣٢٩- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ:

«إِنَّ آلَ أَبِي فُلاَنٍ لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ، وَصَالِحُ الـمُؤْمِنِينَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٣(١٧٩٥٧). والبُخاري ٨/ ٧(٥٩٩٠) قال: حَدَّثني عَمرو بن عَبَّاس. و«مُسلم» ١/ ١٣٦(٤٣٩) قال: حَدَّثني أَحمد بن حَنبل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَمرو) قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[2].

ـ قال البُخاري عَقِب روايته: زاد عَنبسة بن عَبد الواحد، عَن بَيَان، عَن قَيس، عَن عَمرو بن العاص، قال: سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ:

«وَلَكِنْ لَهُمْ رَحِمٌ أَبُلُّهَا بِبَلاَلِهَا، يَعني أَصِلُهَا بِصِلَتِهَا».

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: «بِبَلاَهَا» كذا وَقع، و«بِبَلاَلِهَا» أَجودُ وأَصحُّ، و«بِبَلاَهَا» لا أَعرفُ له وجهًا.

* * *

١٠٣٣٠- عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ يَوْمًا، وَقَامَ رَجُلٌ فَأَكْثَرَ الْقَوْلَ، فَقَالَ عَمْرٌو: لَوْ قَصَدَ فِي قَوْلِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَقَدْ رَأَيْتُ، أَوْ أُمِرْتُ، أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ، فَإِنَّ الْجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥٠٠٨) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الحَمِيد البَهرَاني، أَنه قرأ في

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٥٧)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٤)، وأَطراف المسند (٦٨١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٢٧٦ و٢٧٧)، والبغوي (٣٤٤١).

أَصل إِسماعيل بن عَيَّاش، وحَدَّثه مُحمد بن إِسماعيل، ابنه، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدَّثني ضَمضَم، عَن شُريح بن عُبيد، قال: حَدثنا أَبو ظَبية، فذكره[1].

* * *

١٠٣٣١- عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: «عَقَلْتُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَلْفَ مَثَلٍ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٣(١٧٩٥٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدَّثني ابن لَهِيعَة، عَن أَبي قَبيل، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو قَبيل، هو حُيَيّ بن هانِئ، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

* * *

١٠٣٣٢- عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ الله[3]، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ، قَالَ: مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٥٨)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٧).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٦٢١).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٦٠)، وأَطراف المسند (٦٨٢٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٦٤.

(٣) في أَكثر النسخ الخطية، وطبعة عالم الكتب: «خالد بن عَبد الله»، وفي قطعة خطية في الظاهرية، ونسخة مكتبة الحرم الـمَكِّي، و«جامع المسانيد والسنن»، وطبعَتَي الرسالة (١٧٨١٨)، والمكنز (١٨٠٩٧): «مالك بن عَبد الله».
ـ قال الحُسيني: خالد، ويُقال: مالك بن عَبد الله، عن عَمرو بن العاص، وعنه أَبو قَبيل، مجهول.
قال ابن حَجر: ما رأَيتُ في «المسند» إِلا مالك بن عَبد الله.
أَورَده أَحمد في مسند عَمرو بن العاص، وساق الحديث عن حسن بن مُوسى، عن ابن لَهِيعة، عن أَبي قَبيل، عن مالك بن عَبد الله، عَن عَمرو، فذكره، قال: وقال في موضع آخر: عن عَبد الله بن عَمرو بن العاص.
وأَخرجه في مسند عَبد الله بن عَمرو بن العاص كذلك، ولم يقل في شيء منهما: «خالد بن عَبد الله»، وإِنما قال: «مالك بن عَبد الله»، ومالك بن عَبد الله مِصريٌّ، معروفٌ، وهو الـمَعَافِري. «تعجيل المنفعة» (٢٦٤).

«أَنَّهُ اسْتَعَاذَ مِنْ سَبْعِ مَوْتَاتٍ: مَوْتِ الْفُجَاءَةِ، وَمِنْ لَدْغِ الْحَيَّةِ، وَمِنَ السَّبُعِ، وَمِنَ الْغَرَقِ، وَمِنَ الْحَرَقِ، وَمِنْ أَنْ يَخِرَّ عَلَى شَيْءٍ، أَوْ يَخِرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَمِنَ الْقَتْلِ عِنْدَ فِرَارِ الزَّحْفِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٤(١٧٩٧١) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو قَبِيل، عَن مالك بن عَبد الله، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧١(٦٥٩٤) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: أَخبَرنا أَبو قَبِيل، عَن مالك بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، اسْتَعَاذَ مِنْ سَبْعِ مَوْتَاتٍ: مَوْتِ الْفُجَاءَةِ، وَمِنْ لَدْغِ الْحَيَّةِ، وَمِنَ السَّبُعِ، وَمِنَ الْحَرَقِ، وَمِنَ الْغَرَقِ، وَمِنْ أَنْ يَخِرَّ عَلَى شَيْءٍ، أَوْ يَخِرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَمِنَ الْقَتْلِ عِنْدَ فِرَارِ الزَّحْفِ».

ـ ليس فيه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص(١).

ـ فوائد:

ـ أَبو قَبِيل، هو حُيَيّ بن هانِئ، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

***

١٠٣٣٣- عَنْ أَبِي قَيسٍ، مَولَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الْقُرْآنُ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، عَلَى أَيِّ حَرْفٍ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَصَبْتُمْ، فَلاَ تَتَمَارَوْا فِيهِ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٤(١٧٩٧٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، يَعنِي الـمَخْرَمي، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن بُسر بن سَعيد، عَن أَبي قَيس، مَولَى عَمرو بن العاص، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٣٢ و١٠٧٦١)، وأَطراف المسند (٥٣٥٠ و٦٨١٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣١٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في الأوسط (١٧٣).
ـ وأَخرجه الفسوي، ٢/ ٥٢١، والبيهقي، في «الدعوات الكبير» (٣٥٣)، من طريق مالكِ بنِ عَبدِ الله، عَن عَبدِ الله بنِ عَمرِو بنِ العاصِ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٥(١٧٩٧٥) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن جَعفر بن عَبد الرَّحَمن بن المِسوَر بن مَخرَمة، قال: أَخبرني يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن بُسر بن سَعيد، عَن أَبي قَيس، مَولَى عَمرو بن العاص، قال:

«سَمِعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَجُلاً يَقْرَأُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكَهَا؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَقَدْ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى غَيْرِ هَذَا، فَذَهَبَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ الله، آيَةُ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ قَرَأَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، فَقَالَ الآخَرُ: يَا رَسُولَ الله، فَقَرَأَهَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَلَيْسَ هَكَذَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَأَيَّ ذَلِكَ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَحْسَنْتُمْ، وَلاَ تَمَارَوْا فِيهِ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ، أَوْ آيَةُ الْكُفْرِ».

ـ مُرْسَلٌ، لم يقل: «عَن عَمرو بن العاص»(١).

* * *

١٠٣٣٤- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ:

«خَرَجَ جَيْشٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، أَنَا أَمِيرُهُمْ، حَتَّى نَزَلْنَا الإِسْكَنْدَرِيَّةَ، فَقَالَ لِي عَظِيمٌ مِنْ عُظَمَائِهِمْ: أَخْرِجُوا إِلَيَّ رَجُلاً أُكَلِّمُهُ وَيُكَلِّمُنِي، فَقُلْتُ: لاَ يَخْرُجُ إِلَيْهِ غَيْرِي، فَخَرَجْتُ مَعَ تَرْجُمَانِهِ، حَتَّى وُضِعَ لَنَا مِنْبَرَانِ، فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ؟ فَقُلْنَا: نَحْنُ الْعَرَبُ، وَنَحْنُ أَهْلُ الشَّوْكِ وَالقَرَظِ، وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ الله، كُنَّا أَضْيَقَ النَّاسِ أَرْضًا، وَأَشَدَّهُ عَيْشًا، نَأْكُلُ الـمَيْتَةَ وَالدَّمَ، وَيُغِيرُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ، بِشَرِّ عَيْشٍ عَاشَ بِهِ النَّاسُ، حَتَّى خَرَجَ فِينَا رَجُلٌ، لَيْسَ بِأَعْظَمِنَا يَوْمَئِذٍ شَرَفًا، وَلاَ بِأَكْثَرِنَا مَالاً، قَالَ(٢): أَنَا رَسُولُ الله إِلَيْكُمْ، يَأْمُرُنَا بِأَشْيَاءَ لاَ نَعْرِفُ، وَيَنْهَانَا عَمَّا كُنَّا عَلَيْهِ

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٦٢)، وأَطراف المسند (٦٨٢٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٥٠، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٩٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٠٧٠).

(٢) في طبعة دار المأمون: «فقال»، والـمُثبت عن النسخة الخطية، الورقة (٣٤٤/ أ)، وطبعة دار القبلة.

وَكَانَتْ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا، فَشَنِفْنَا لَهُ، وَكَذَّبْنَاهُ وَرَدَدْنَا عَلَيْهِ مَقَالَتَهُ، حَتَّى خَرَجَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ غَيْرِنَا، فَقَالُوا: نَحْنُ نُصَدِّقُكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَتَّبِعُكَ وَنُقَاتِلُ مَنْ قَاتَلَكَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، وَخَرَجْنَا إِلَيْهِ، فَقَاتَلْنَاهُ فَقَتَلَنَا، وَظَهَرَ عَلَيْنَا وَغَلَبَنَا، وَتَنَاوَلَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ العَرَبِ فَقَاتَلَهُمْ، حَتَّى ظَهَرَ عَلَيْهِمْ، فَلَوْ يَعْلَمُ مَنْ وَرَائِي مِنَ العَرَبِ مَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ العَيْشِ، لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلاَّ جَاءَكُمْ، حَتَّى يُشْرِكَكُمْ فِيمَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ العَيْشِ، فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ صَدَقَ، قَدْ جَاءَتْنَا رُسُلُنَا بِمِثْلِ الَّذِي جَاءَ بِهِ رَسُولُكُمْ، فَكُنَّا عَلَيْهِ، حَتَّى ظَهَرَتْ فِينَا مُلُوكٌ، فَجَعَلُوا يَعْمَلُونَ فِيهَا بِأَهْوَائِهِمْ، وَيَتْرُكُونَ أَمْرَ الأَنْبِيَاءِ، فَإِنْ أَنْتُمْ أَخَذْتُمْ بِأَمْرِ نَبِيِّكُمْ، لَمْ يُقَاتِلْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ غَلَبْتُمُوهُ، وَلَمْ يُشَارِرْكُمْ[1] أَحَدٌ إِلاَّ ظَهَرْتُمْ عَلَيْهِ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْنَا، فَتَرَكْتُمْ أَمْرَ نَبِيِّكُمْ، وَعَمِلْتُمْ مِثْلَ الَّذِي عَمِلُوا بِأَهْوَائِهِمْ، يُخَلَّى بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، فَلَمْ تَكُونُوا أَكْثَرَ عَدَدًا مِنَّا، وَلاَ أَشَدَّ قُوَّةً مِنَّا.

قَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: فَمَا كَلَّمْتُ رَجُلاً أَنْكَرَ[2] مِنْهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٣٥٣). وابن حِبان (٦٥٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهب بن بَقية، قال: أَخبَرنا خالد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[3].

***

١٠٣٣٥- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: أُسِرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَجَعَلَ عَمْرٌو يَسْأَلُهُ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدَّعِي أَمَانًا، قَالَ: فَقَالَ عَمْرٌو: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) يشارركم؛ أي يجادلكم وينازعكم.

(٢) في طبعة دار المأمون: «أذكر»، والـمُثبت عن النسخة الخطية، الورقة (٣٤٤/ ب)، وطبعة دار القبلة»، و«تاريخ دمشق» ٤٦/ ١٥٩، نقلاً عن «مسند أَبي يعلى».

(٣) المقصد العلي (١٢٥١)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢١٨ و٨/ ٢٣٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦٣٢)، والمطالب العالية (٤٣٧٠).

«يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ، أَوْ قَالَ: رَجُلٌ مِنْهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٥٥(٣٤٠٧٩) قال: حَدثنا شَبَابة. و«أَحمد» ٤/ ١٩٧(١٧٩١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا شَبَابة.

ثلاثتهم (شَبَابة، ومُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن عَمرو بن دِينار، عَن رجل من أَهل مِصر، فذكره[3].

- في رواية شَبَابة: «عَن رجل».

* * *

١٠٣٣٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ قُرَيْشًا أَرَادُوا قَتْلَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ يَوْمًا ائْتَمَرُوا بِهِ، وَهُمْ جُلُوسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي عِنْدَ الـمَقَامِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَجَعَلَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ، ثُمَّ جَذَبَهُ حَتَّى وَجَبَ لِرُكْبَتَيْهِ سَاقِطًا، وَتَصَايَحَ النَّاسُ فَظَنُّوا أَنَّهُ مَقْتُولٌ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ يَشْتَدُّ حَتَّى أَخَذَ بِضَبُعَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ وَرَائِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ﴾، ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ مَرَّ بِهِمْ، وَهُمْ جُلُوسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمدٍ بِيَدِهِ، مَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ إِلاَّ بِالذَّبْحِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ: يَا مُحَمَّدُ، مَا كُنْتَ جَهُولاً، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْتَ مِنْهُمْ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٦٣)، وأَطراف المسند (٦٨٢٦)، والمقصد العلي (٩٤١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٦٣).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قال: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ[1]، قَالَ: مَا عَلِمْتُ قُرَيْشًا هَمُّوا بِقَتْلِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ يَوْمًا، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَاخْتَطَفَهُ، ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ الآيَةَ، وَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ أَرْسَلَنِي رَبِّي إِلَيْكُمْ بِالذَّبْحِ، قَالَ أَبُو جَهْلٍ: يَا مُحَمَّدُ، مَا كُنْتَ جَهُولاً، قَالَ: وَأَنْتَ مِنْهُمْ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٩٧(٣٧٧١٦) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (٣٢٢) قال: حَدَّثني عَيَّاش ـ هو ابن الوَليد الرَّقَّام ـ، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«ابن حِبان» (٦٥٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر.

كلاهما (علي بن مُسهِر، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

ـ أَخرجه البُخاري ٥/ ٥٨(٣٨٥٦) تعليقًا، قال: وقال مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، قال: حَدَّثني عَمرو بن العاص.

ـ فوائد:

ـ قال المَيموني: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فقال

---

(١) في المطبوع من «خلق أَفعال العباد»: «عَبد الله بن عَمرو بن العاص»، وكتب محققه: كذا في سائر النسخ المخطوطة، وصوابه: «عَمرو بن العاص»، لأَن المؤلف سيُشير إِلى رواية عَبد الله بن عَمرو بعد هذا الحديث، وقد ذكر ابن حَجَر، في «تغليق التعليق»، أَن البُخاري أَخرجه في «خلق أَفعال العباد»، عن عياش، عن عبد الأَعلى، عن محمد بن عَمرو، عن أَبي سَلَمة، قال: حَدثني عَمرو بن العاص، به. انظر «تغليق التعليق» ٤/ ٨٧، و«فتح الباري» ٧/ ١٦٩.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٦٤)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٤ و١٠٧٣٩)، والمقصد العلي (١٢٤٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٨٠٧ و٦٣٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «دلائل النبوة» (١٥٩).

لي: ربما رفع بعض الحَدِيث، وربما قصر به، وهو يحتمل، ويَحيَى بن سَعيد أَثبت حديثًا منه. «سؤالاته» (٤٤٩).

* * *

١٠٣٣٧- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي؛

«أَنَّهُ سُئِلَ: مَا أَشَدُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ قُرَيْشًا بَلَغُوا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: مَرَّ بِهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالُوا لَهُ: أَنْتَ الَّذِي تَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا؟ قَالَ: أَنَا، فَقَامُوا إِلَيْهِ فَأَخَذُوهُ بِمَجَامِعِ ثِيَابِهِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحْتَضِنَهُ مِنْ وَرَائِهِ يَصْرُخُ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ تَنْضَحَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ﴾ الآيَةَ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٣٩٨) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن عَبدَة، عَن هِشَام، عَن أَبيه، فذكره[1].

- أَخرجه البُخاري عَقِب ٥/ ٥٨(٣٨٥٦) تعليقًا، قال: وقال عَبدَة: عَن هِشَام، عَن أَبيه، قيل لعَمرو بن العاص.

- فوائد:

- هشام؛ هو ابن عُروة، وعَبدة؛ هو ابن سليمان، الكِلابي.

* * *

١٠٣٣٨- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، قَالَ: قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَبُوهَا إِذًا، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، قَالَ: فَعَدَّ رِجَالاً»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثْمَانَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ،

---

(١) تُحفة الأشراف (١٠٧٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٩١٠٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٧٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَبُوهَا، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: عُمَرُ، فَعَدَّ رِجَالاً، فَسَكَتُّ مَخَافَةَ أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ»(١).

أخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٣(١٧٩٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«عَبد بن حُميد» (٢٩٥) قال: حَدَّثني يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«البُخاري» ٥/ ٦(٣٦٦٢) قال: حَدثنا مُعلَّى بن أَسد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. وفي ٥/ ٢٠٩(٤٣٥٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله. و«مُسلم» ٧/ ١٠٩(٦٢٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله. و«التِّرمِذي» (٣٨٨٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب، ومُحمد بن بَشَّار، واللفظ لابن يعقوب، قالا: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٦٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«ابن حِبان» (٦٨٨٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. وفي (٦٩٠٠) قال: أَخبَرنا شَبَاب بن صالح، بواسط، قال: حَدثنا وَهب بن بَقية، قال: أَخبَرنا خالد.

كلاهما (عَبد العَزيز بن الـمُختار، وخالد بن عَبد الله) عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي عُثمان النَّهدِي، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: بعض حروف أَبي عُثمان لم تصح.

* * *

١٠٣٣٩- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا: غَزْوَةُ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، قَالَ: قُلْتُ: لَسْتُ أَعْنِي النِّسَاءَ، قَالَ: فَأَبُوهَا إِذًا.

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٣٥٨).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٦٥)، وتحفة الأشراف (١٠٧٣٨)، وأَطراف المسند (٦٨٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٢٣٥)، والطبراني ٢٣/ (١١٤ و١١٥)، والبيهقي ٦/ ٣٧٠ و٧/ ٢٩٩ و١٠/ ٢٣٣، والبغوي (٣٨٦٩).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٩٩) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، فذكره[١].

ـ صورته صورة الـمُرسَل في أَوله، وقوله: «قال: فقلتُ» يُثبت اتصاله.

* * *

١٠٣٤٠ - عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَهُ فِي ذَاتِ السَّلاَسِلِ، فَسَأَلَهُ أَصْحَابُهُ أَنْ يُوقِدُوا نَارًا، فَمَنَعَهُمْ، فَكَلَّمُوا أَبَا بَكْرٍ فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: لاَ يُوقِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ نَارًا إِلاَّ قَذَفْتُهُ فِيهَا، قَالَ: فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَهَزَمُوهُمْ، فَأَرَادُوا أَنْ يَتْبَعُوهُمْ فَمَنَعَهُمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ذَلِكَ الْجَيْشُ، ذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَشَكَوْهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آذَنَ لَهُمْ أَنْ يُوقِدُوا نَارًا، فَيَرَى عَدُوُّهُمْ قِلَّتَهُمْ، وَكَرِهْتُ أَنْ يَتْبَعُوهُمْ، فَيَكُونُ لَهُمْ مَدَدٌ، فَيَعْطِفُوا عَلَيْهِمْ، فَحَمِدَ رَسُولُ الله ﷺ أَمْرَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لأُحِبَّ مَنْ تُحِبُّ، قَالَ: عَائِشَةُ، قَالَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَسْتُ أَعْنِي النِّسَاءَ، إِنَّمَا أَعْنِي الرِّجَالَ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، أَوْ قَالَ: أَبُوهَا»[٣].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٨٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُموي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِيسى، عَن ابن الـمُبارك. و«ابن حِبان» (٤٥٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الحَسَن بن حَماد الحَضرَمي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُموي. وفي (٧١٠٦) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر.

ثلاثتُهم (يَحيَى، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعلي بن مُسهِر) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[٤].

---

(١) أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٦٢).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٥٤٠).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٧١٠٦).

(٤) المسند الجامع (١٠٧٦٦)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٠٤).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه، مِن حديثِ إِسماعيل، عَن قَيس.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧(٣٢٦٢١) و١٤/ ٣٤٣(٣٧٧٩٢) حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ١٢/ ٥٣١(٣٤٣٥٥) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ووَكيع بن الجَرَّاح) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، قال:

«قَالَ عَمْرٌو: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْك يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَلِمَا؟ قَالَ: لِنُحِبَّ مَنْ تُحِبُّ، قَالَ: أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ عَائِشَةُ، قَالَ: لَسْتُ أَسْأَلُك عَنِ النِّسَاءِ، إِنَّمَا أَسْأَلُك عَنِ الرِّجَالِ، فَقَالَ مَرَّةً: أَبُوهَا، وَقَالَ مَرَّةً: أَبُو بَكْرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، فَأَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ: لاَ يُوقِدَنَّ رَجُلٌ نَارًا، ثُمَّ قَاتَلَ الْقَوْمَ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَانَ فِي أَصْحَابِي قِلَّةٌ، وَخَشِيتُ أَنْ يَرَى الْقَوْمُ قِلَّتَهُمْ، وَنَهَيْتُهُمْ أَنْ يَتْبَعُوا الْعَدُوَّ، مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ كَمِينٌ مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ، قَالَ: فَأَعْجَبَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، عَمْرًا عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، إِلَى لَخْمٍ وَجُذَامٍ وَمَسَايِفِ الشَّام، قَالَ: وَكَانَ فِي أَصْحَابِهِ قِلَّةٌ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ عَمْرٌو: لاَ يُوقِدَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ نَارًا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَكَلَّمُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُكَلِّمَ عَمْرًا، فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ: لاَ يُوقِدُ أَحَدٌ نَارًا إِلاَّ أَلْقَيْتُهُ فِيهَا، فَقَاتَلَ الْعَدُوَّ فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ، وَاسْتَبَاحَ عَسْكَرَهُمْ، فَقَالَ النَّاسُ: أَلاَ نَتْبَعُهُمْ؟ فَقَالَ: لاَ، إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ لَهُمْ وَرَاءَ هَذِهِ الْجِبَالِ مَادَّةٌ يَقْتَطِعُونَ الْمُسْلِمِينَ، فَشَكَوْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ رَجَعُوا، فَقَالَ: صَدَقُوا يَا عَمْرُو؟ قَالَ: كَانَ فِي أَصْحَابِي قِلَّةٌ، فَخَشِيتُ أَنْ يَرْغَبَ

---

(١) لفظ (٣٢٦٢١).

(٢) لفظ (٣٤٣٥٥).

الْعَدُوُّ فِي قَتْلِهِمْ، فَلَمَّا أَظْهَرَنِي اللهُ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: اتْبَعْهُمْ، قُلْتُ: أَخْشَى أَنْ تَكُونَ لَهُمْ وَرَاءَ هَذِهِ الْجِبَالِ مَادَّةٌ يَقْتَطِعُونَ بِهَا الْـمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَكَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمِدَ أَمْرَهُ».

ـ لم يقل: «عَن عَمرو بن العاص».

* * *

١٠٣٤١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، قِيلَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قِيلَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: عُمَرُ، قِيلَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٣٤٥). وابن حِبان (٦٩٩٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى[١]، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سَعيد الجُرَيري، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[٢].

* * *

١٠٣٤٢- عَنْ حِبَّانَ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«مَا عَدَلَ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَبِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي حَرْبِهِ، مُنْذُ أَسْلَمْنَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٣٤٧) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا الوَليد، عَن يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن بن حاطب، عَن حِبان بن أَبي جَبَلة، فذكره[٣].

* * *

١٠٣٤٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلَى أَشَرِّ الْقَوْمِ، يَتَأَلَّفُهُمْ بِذَلِكَ، فَكَانَ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلَيَّ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي خَيْرُ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ،

---

(١) هو أَبو يَعلَى.

(٢) والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٢٣٣)، والطبراني ٢٣/ (١١٣).

(٣) مجمع الزوائد ٩/ ٣٥٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٦٨٥٩).

أَنَا خَيْرٌ أَوْ أَبو بَكْرٍ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا خَيْرٌ أَوْ عُمَرُ؟ فَقَالَ: عُمَرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا خَيْرٌ أَوْ عُثْمَانُ؟ قَالَ: عُثْمَانُ، فَلَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَصَدَقَنِي، فَلَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ».

أَخرجه التِّرمِذي في «الشمائل» (٣٤٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن زِياد بن أَبي زِياد، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، فذكره[1].

***

١٠٣٤٤- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«كَانَ فَزَعٌ بِالـمَدينةِ، فَأَتَيْتُ عَلَى سَالِمٍ مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَهُوَ مُحْتَبٍ بِحَمَائِلِ سَيْفِهِ، فَأَخَذْتُ سَيْفًا فَاحْتَبَيْتُ بِحَمَائِلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ كَانَ مَفْزَعُكُمْ إِلَى الله وَإِلَى رَسُولِهِ؟ ثُمَّ قَالَ: أَلاَ فَعَلْتُمْ كَمَا فَعَلَ هَذَانِ الرَّجُلاَنِ الـمُؤْمِنَانِ»[2].

(*) وفي رواية: «فَزِعَ النَّاسُ بِالـمَدينةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَتفَرَّقُوا، فَرَأَيْتُ سَالِمًا مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ احْتَبَى بِسَيْفِهِ، وَجَلَسَ فِي الـمَسْجِدِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، فَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي فَعَلَ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَرَآنِي وَسَالِمًا، وَأَتَى النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ كَانَ مَفْزَعُكُمْ إِلَى الله وَرَسُولِهِ؟ أَلاَ فَعَلْتُمْ كَمَا فَعَلَ هَذَانِ الرَّجُلاَنِ الـمُؤْمِنَانِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٣(١٧٩٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن حِبان» (٧٠٩٢) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبَارك.

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٦٧)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٦)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله بن الـمُبَارك) عَن مُوسى بن عُلَي بن رَبَاح، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره(١).

* * *

١٠٣٤٥- عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَ: جَزِعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عِنْدَ الـمَوْتِ جَزَعًا شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ابْنُهُ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، مَا هَذَا الْجَزَعُ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُدْنِيكَ وَيَسْتَعْمِلُكَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، قَدْ كَانَ ذَلِكَ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنِّي وَالله، مَا أَدْرِي أَحُبًّا كَانَ ذَلِكَ، أَمْ تَأَلُّفًا يَتَأَلَّفُنِي، وَلَكِنْ أَشْهَدُ عَلَى رَجُلَيْنِ أَنَّهُ قَدْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُمَا: ابْنُ سُمَيَّةَ، وَابْنُ أُمِّ عَبْدٍ، فَلَمَّا حَدَّثَهُ وَضَعَ يَدَهُ مَوْضِعَ الْغِلاَلِ مِنْ ذَقَنِهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَمَرْتَنَا فَتَرَكْنَا، وَنَهَيْتَنَا فَرَكِبْنَا، وَلاَ يَسَعُنَا إِلاَّ مَغْفِرَتُكَ، وَكَانَتْ تِلْكَ هُجَيْرَاهُ حَتَّى مَاتَ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٩(١٧٩٣٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا الأَسود بن شَيبان، قال: حَدثنا أَبو نَوفَل بن أَبي عَقرب، فذكره(٢).

* * *

١٠٣٤٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ شَرَّطَ الشُّرَطَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَرْسَلَ إِلَى شُرَطِهِ، فَقَالَ: خُذُوا سِلاَحَكُمْ وَكُرَاعَكُمْ وَائْتُونِي، فَلَمَّا أَتَوْهُ، قَالَ: إِنِّي إِنَّمَا كُنْتُ أَعُدُّكُمْ لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ، فَهَلْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَرُدُّوا عَنِّي شَيْئًا مِمَّا أَنَا فِيهِ؟ فَقَالُوا: سُبْحَانَ الله، تَقُولُ هَذَا، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَسْتَشِيرُكَ وَيُؤَمِّرُكَ عَلَى الْجُيُوشِ؟! فَقَالَ: وَمَا يُدْرِيكُمْ، لَعَلَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَتَأَلَّفُنِي بِذَلِكَ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٦٨)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٠)، وأَطراف المسند (٦٨١١)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٠٠.
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٦٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٦٩)، وأَطراف المسند (٦٨٠٠ و٦٨٠٦)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٥٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٨٧٨)، والمطالب العالية (٤٠٤٨).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٦٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٣٦(٣٧١٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان، عَن أَبي سِنَان، قال: حَدَّثني شيخٌ، عَن عَمرو بن مُرَّة، فذكره.

* * *

١٠٣٤٧- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ يُحِبُّهُ، أَلَيْسَ رَجُلاً صَالِحًا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: قَدْ مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ يُحِبُّكَ، وَقَدِ اسْتَعْمَلَكَ، فَقَالَ: قَدِ اسْتَعْمَلَنِي، فَوَالله مَا أَدْرِي أَحُبًّا كَانَ لِي مِنْهُ، أَوِ اسْتِعَانَةً بِي، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ بِرَجُلَيْنِ مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ يُحِبُّهُمَا: عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٣(١٧٩٦٠) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا جَرير، يَعنِي ابن حازم، قال: سَمِعتُ الحَسَن، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٢١٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُعاذ، عَن ابن عَون، عَن الحَسَن، قال: قال عَمرو بن العاص:

«إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ، مَاتَ يَوْمَ مَاتَ، وهو يُحِبُّ رَجُلاً، فَيُدْخِلُهُ اللهُ النَّارَ، قَالُوا: قَدْ كُنَّا نَرَاهُ يُحِبُّكَ، قَدْ كَانَ يَسْتَعْمِلُكَ، قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ، أَحَبَّنِي أَمْ تَأَلَّفَنِي، وَلَكِنَّا قَدْ كُنَّا نَرَاهُ يُحِبُّ رَجُلاً، قَالُوا: مَنْ ذَاكَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، قَالُوا: فَذَاكَ قَتِيلُكُمْ يَوْمَ صِفِّينَ، قَالَ: قَدْ وَالله قَتَلْنَاهُ»(١).

* * *

١٠٣٤٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ رَبِيعةَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: لَتَنْتَهِيَنَّ قُرَيْشٌ، أَوْ لَيَجْعَلَنَّ اللهُ هَذَا الأَمْرَ فِي جُمْهُورٍ مِنَ العَرَبِ غَيْرِهِمْ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: كَذَبْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٧٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٣٣)، وأَطراف المسند (٦٨٠٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٩٠ و٢٩٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٣/ ٢٤٤.

«قُرَيْشٌ وُلاَةُ النَّاسِ، فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ، إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٣(١٧٩٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٢٢٧) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد البَصري، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث.

كلاهما (ابن جَعفر، وخالد) قالا: حَدثنا شُعبة، عَن حَبيب بن الزُّبير، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

* * *

١٠٣٤٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«بَيْنَا أَنَا فِي مَنَامِي، أَتَتْنِي الْمَلاَئِكَةُ، فَحَمَلَتْ عَمُودَ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي، فَعَمَدَتْ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلاَ فَالإِيمَانُ حَيْثُ تَقَعُ الْفِتَنُ بِالشَّامِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٨(١٧٩٢٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن عَبد العَزيز بن عُبيد الله، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره(٣).

* * *

١٠٣٥٠- عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَحِيرٍ؛ أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَإِذَا هُوَ بِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ جَالِسًا، فَقَالَ لِي: مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ لِي: ادْنُ مِنِّي أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ تَقَرُّ بِهِ عَيْنَاكَ، قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ عَمْرٌو:

«بَيْنَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسًا، إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَعَدَ إِلَيْنَا، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي؟ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَ مَعِي، ثُمَّ قَامَ فَذَهَبَ، فَمَا

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٧١)، وتحفة الأشراف (١٠٧٣٦)، وأَطراف المسند (٦٨٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١١١٠ و١١١١).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٧٢)، وأَطراف المسند (٦٨٠٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٥٧).

لَبِثَ أَنْ رَجَعَ فَقَعَدَ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي؟ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَ مَعِي، ثُمَّ قَامَ فَذَهَبَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: لَوْ أَنَّا سَأَلْنَاهُ: أَوَغَيْرُنَا هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَمَا كَانَ إِلاَّ قَلِيلاً أَنْ رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَعَدَ، فَقَالَ: أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي؟ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَ مَعِي، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَغَيْرُنَا هُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، الْمُطَرَّحُونَ فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ، الْمَدْفُعُونَ عَنْ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَمْ يَقْضِهَا».

أَخرجه عَبد بن حُمَيد (٢٩٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَكَم بن أَبَان، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عِيسى بن عَبد الله بن بَحِير، قال: حَدَّثني أَبي، فذكره[(١)].

* * *

١٠٣٥١- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ بِكُلِّ وَادٍ شُعْبَةً، فَمَنِ أَتْبَعَ قَلْبَهُ الشُّعَبَ كُلَّهَا، لَمْ يُبَالِ اللهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللهِ كَفَاهُ الشُّعَبَ».

أَخرجه ابن ماجة (٤١٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو شُعيب، صالح بن رُزَيق العَطَّار، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، عَن مُوسى بن عُلَي بن رَبَاح، عَن أَبيه، فذكر[(٢)].

* * *

١٠٣٥٢- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ:

«لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ تَرْغَبُونَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَزْهَدُ فِيهِ، أَصْبَحْتُمْ تَرْغَبُونَ فِي الدُّنْيَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَزْهَدُ فِيهَا، وَاللهِ، مَا أَتَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَيْلَةٌ مِنْ دَهْرِهِ، إِلاَّ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا لَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: قَدْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَسْلِفُ».

---

(١) إِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٩٤١)، والمطالب العالية (٤١٨٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٧٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه القُضاعي (١١٤٥).

وَقَالَ غَيْرُ يَحْيَى: «وَاللهِ، مَا مَرَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، ثَلاَثَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، إِلاَّ وَالَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي لَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِصْرَ، يَقُولُ: مَا أَبْعَدَ هَدْيَكُمْ مِنْ هَدْيِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، أَمَّا هُوَ فَكَانَ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَرْغَبُ النَّاسِ فِيهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٨(١٧٩٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا مُوسى. وفي ٤/ ٢٠٣(١٧٩٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُوسى، يَعنِي ابن عُلَي. وفي ٤/ ٢٠٤(١٧٩٦٨) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، قال: سَمِعتُ أَبا هانِئ. وفي (١٧٩٧٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب. و«ابن حِبان» (٦٣٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن أَبي هانِئ.

ثلاثتهم (مُوسى بن عُلَي، وحُمَيد بن هانِئ، أَبو هانِئ، ويَزِيد بن أَبي حَبيب) عَن عُلَي بن رَبَاح، فذكره[3].

* * *

١٠٣٥٣- عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، فَقَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي هَذَا الشِّعْبِ، إِذْ قَالَ: انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ شَيْئًا؟ فَقُلْنَا: نَرَى غِرْبَانًا فِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ، أَحْمَرُ المِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ، إِلاَّ مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فِي الْغِرْبَانِ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٩٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٩٢٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٧٤)، وأَطراف المسند (٦٨٠٩ و٦٨١٠ و٦٨١٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١٥، وإِتحاف الخِيرة الـمَهرة (٧٣٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٠٤٠ و١٠٢١٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٩٢٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ فِي هَوْدَجِهَا، قَدْ وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى هَوْدَجِهَا، قَالَ: فَمَالَ فَدَخَلَ الشِّعْبَ، فَدَخَلْنَا مَعَهُ، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي هَذَا الـمَكَانِ، فَإِذَا نَحْنُ بِغِرْبَانٍ كَثِيرَةٍ، فِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ، أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ، إِلاَّ مِثْلُ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَذِهِ الْغِرْبَانِ».

قَالَ حَسَنٌ: «فَإِذَا امْرَأَةٌ فِي يَدَيْهَا حَبَائِرُهَا وَخَوَاتِيمُهَا، قَدْ وَضَعَتْ يَدَيْهَا»، وَلَمْ يَقُلْ حَسَنٌ: «بِمَرِّ الظَّهْرَانِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٧(١٧٩٢٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٤/ ٢٠٥ (١٧٩٨٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وحَسَن بن مُوسى. و«عَبد بن حُميد» (٢٩٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٢٢٣) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا شَاذَان.

أَربعتُهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وسُليمان، وحَسَن، وأَسود بن عامر شاذان) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَبو جَعفر الخَطْمي، عَن عُمارة بن خُزيمة، فذكره[2].

* * *

١٠٣٥٤- عَنْ أَبِي غَادِيَةَ، قَالَ: قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَأُخْبِرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ قَاتِلَهُ وَسَالِبَهُ فِي النَّارِ».

فَقِيلَ لِعَمْرٍو: فَإِنَّكَ هُوَ ذَا تُقَاتِلُهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا قَالَ: قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٩٨٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٧٥)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٢)، وأَطراف المسند (٦٨١٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٧٣ و١٠/ ٣٩٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤٣٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٨(١٧٩٢٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا أَبو حَفص، وكُلثوم بن جَبر، عَن أَبي غادية، فذكره[١].

* * *

١٠٣٥٥- عَنْ زِيَادٍ، مَولَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٠٢(٣٩٠٣١). وأَبو يَعلَى (٧٣٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن وَرقاء، عَن عَمرو بن دِينار، عَن زِياد، مَولَى عَمرو بن العاص، فذكره.

- في رواية أَبي يَعلَى: «مَولَى لعَمرو بن العاص».

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٩٧(١٧٩١٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا (ح) وحجاج، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن عَمرو بن دينار، عَن رجل من أَهل مِصر يُحدث، أَن عَمرو بن العَاص أَهدى إِلى ناس هدايا، فَفَضَّل عَمارَ بن ياسر، فقيل له، فقال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»[٢].

* * *

• حَدِيثُ مُحَمدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: لَـمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٧٧)، وأَطراف المسند (٦٨٢١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٤٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٣٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٩٢٥٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٧٦)، وأَطراف المسند (٦٨١٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٤٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٣٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم ٧/ ١٩٨.

فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَزِعًا يُرَجِّعُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيةُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ! فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ قُتِلَ عَمَّارٌ فَمَاذَا؟ قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: دَحِضْتَ فِي بَوْلِكَ، أَوَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟! إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ، جَاؤُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا، أَوْ قَالَ: بَيْنَ سُيُوفِنَا.

سلف في مسند عَمرو بن حَزم، رضي الله عَنه.

* * *

• عمرو بن عبد الله القاري

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في عَمرو بن القاري، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

٤٥٦ـ عَمرو بن عَبَسة السُّلَمي[١]

١٠٣٥٦- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: أَنْ يُسْلِمَ قَلْبُكَ لله، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْ يَسْلَمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ، قَالَ: فَأَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ، قَالَ: وَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: تُؤْمِنُ بِالله، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الـمَوْتِ، قَالَ: فَأَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْهِجْرَةُ، قَالَ: فَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ: تَهْجُرُ السُّوءَ، قَالَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْجِهَادُ، قَالَ: وَمَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: أَنْ تُقَاتِلَ الْكُفَّارَ إِذَا لَقِيتَهُمْ، قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهَرِيقَ دَمُهُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ثُمَّ عَمَلاَنِ هُمَا أَفْضَلُ الأَعْمَالِ، إِلاَّ مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِهِمَا: حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ، أَوْ عُمْرَةٌ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١٠٧). وأَحمد ٤/ ١١٤(١٧١٥٢). وعَبد بن حُمَيد (٣٠١) قال أَحمد: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، فذكره[٣].

***

١٠٣٥٧- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، شَيْخٌ كَبِيرٌ، يَدَّعِمُ عَلَى عَصًا لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي غَدَرَاتٍ وَفَجَرَاتٍ، فَهَلْ يُغْفَرُ لِي؟ قَالَ: أَلَسْتَ تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَ: بَلَى، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله، قَالَ: قَدْ غُفِرَ لَكَ غَدَرَاتُكَ وَفَجَرَاتُكَ».

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمرو بن عَبَسة أَبو نَجِيح السلمي، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٤١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٧٨)، وأَطراف المسند (٦٨٢٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٩ و٣/ ٢٠٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الخرائطي، في «المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق» ١/ ٩١ (١٩١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٥(١٩٦٥٢) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، عَن أَشعث بن جابر الحُدَّاني، عَن مَكحول، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبا مُسهِر: هل سَمِع مَكحولٌ مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إِلاَّ أَنس بن مالك، قلتُ: واثلة؟ فأنكره. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٩).

* * *

١٠٣٥٨- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، صَاحِبَ الْعَقْلِ، عَقْلِ الصَّدَقَةِ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم، بِأَيِّ شَيْءٍ تَدَّعِي أَنَّكَ رُبُعُ الإِسْلاَمِ؟ قَالَ:

«إِنِّي كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَرَى النَّاسَ عَلَى ضَلاَلَةٍ، وَلاَ أَرَى الأَوْثَانَ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُ عَنْ رَجُلٍ يُخْبِرُ أَخْبَارَ مَكَّةَ، وَيُحَدِّثُ أَحَادِيثَ، فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ الله ﷺ مُسْتَخْفٍ، وَإِذَا قَوْمُهُ عَلَيْهِ جُرَآءُ، فَتَلَطَّفْتُ لَهُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا نَبِيُّ الله، فَقُلْتُ: وَمَا نَبِيُّ الله؟ قَالَ: رَسُولُ الله، قَالَ: قُلْتُ: آللهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: بِأَنْ يُوَحَّدَ اللهُ وَلاَ يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ، وَكَسْرِ الأَوْثَانِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبدٌ، أَوْ عَبدٌ وَحُرٌّ، وَإِذَا مَعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَبِلاَلٌ، مَولَى أَبِي بَكْرٍ، قُلْتُ: إِنِّي مُتَّبِعُكَ، قَالَ: إِنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا، وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَالحَقْ بِي، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي وَقَدْ أَسْلَمْتُ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، مُهَاجِرًا إِلَى الـمَدِينةِ، فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّرُ الأَخْبَارَ، حَتَّى جَاءَ رَكَبَةٌ مِنْ يَثْرِبَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا الـمَكِّيُّ الَّذِي أَتَاكُمْ؟ قَالُوا: أَرَادَ قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ، وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، وَتَرَكْنَا النَّاسَ سِرَاعًا، قَالَ عَمْرُو بْنُ

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٧٩)، وأَطراف المسند (٦٨٣٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٨)، والمطالب العالية (٢٨٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٥٠٠).

عَبَسَةَ: فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ الـمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، أَلَسْتَ أَنْتَ الَّذِي أَتَيْتَنِي بِمَكَّةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ وَأَجْهَلُ، قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَلاَ تُصَلِّ حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحَيْنَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ قِيدَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَقِلَّ الرُّمْحُ بِالظِّلِّ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ حِينَ تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحَيْنَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ، قَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ، ثُمَّ يَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ وَيَنْتَثِرُ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ فَمِهِ وَخَيَاشِيمِهِ مَعَ الـمَاءِ حِينَ يَنْتَثِرُ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَى، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الـمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ أَنَامِلِهِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعَرِهِ مَعَ الـمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا قَدَمَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مَعَ الـمَاءِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَحْمَدُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ، إِلاَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: يَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، انْظُرْ مَا تَقُولُ، أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ أَيُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ كُلَّهُ فِي مَقَامِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، وَمَا بِي مِنْ حَاجَةٍ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَى رَسُولِهِ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، إِلاَّ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، لَقَدْ سَمِعْتُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ(١).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٧١٤٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَلاَ تُصَلِّ حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ قِيدَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى، يَعني يَسْتَقِلَّ الرُّمْحُ بِالظِّلِّ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: رَغِبْتُ عَنْ آلِهَةِ قَوْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَوَجَدْتُهُ مُسْتَخْفِيًا بِشَأْنِهِ، فَتَلَطَّفْتُ لَهُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنْتَ؟ فَقَالَ: نَبِيٌّ، فَقُلْتُ: وَمَا النَّبِيُّ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ، فَقُلْتُ: وَمَنْ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قُلْتُ: بِمَاذَا أَرْسَلَكَ؟ فَقَالَ: بِأَنْ تُوصَلَ الأَرْحَامُ، وَتُحْقَنَ الدِّمَاءُ، وَتُؤْمَنَ السُّبُلُ، وَتُكْسَرَ الأَوْثَانُ، وَيُعْبَدَ اللهُ وَحْدَهُ، لاَ يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ، قُلْتُ: نِعْمَ مَا أَرْسَلَكَ بِهِ، وَأُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ وَصَدَّقْتُكَ، أَفَأَمْكُثُ مَعَكَ أَمْ مَا تَرَى؟ فَقَالَ: قَدْ تَرَى كَرَاهَةَ النَّاسِ لِمَا جِئْتُ بِهِ، فَامْكُثْ فِي أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِي قَدْ خَرَجْتُ مَخْرَجِي فَائْتِنِي...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ؛ أَنَّهُ سَأَلَهُ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، هَلْ مِنْ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ وَلاَ تَزَيُّدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ، خَرَجَتْ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧١٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧١٤١).

خَطَايَاهُ مِنْ أَنَامِلِهِ، فَإِذَا هُوَ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، خَرَجَتْ خطَايَاهُ مِنْ مَسَامِعِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَجَتْ خطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَطْرَافِ شَعَرِهِ، فَإِذَا غَسَلَ قَدَمَيْهِ، خَرَجَتْ خطَايَاهُ مِنْ أَنَامِلِهِ، فَإِنْ قَعَدَ عَلَى وُضُوئِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ، وَإِنْ قَامَ مُتَفَرِّغًا لِصَلاَتِهِ، انْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا».

فَقَالَ لَهُ شُرَحْبِيلُ: يَا عَمْرُو، انْظُرْ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلاَّ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، لَمْ أَكُنْ لأُحَدِّثْكُمُوهُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ: كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلاَلَةٍ، وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ الأَوْثَانَ، فَسَمِعْتُ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا، فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ مُسْتَخْفِيًا، جُرَءَاءُ عَلَيْهِ قَوْمُهُ، فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا نَبِيٌّ، فَقُلْتُ: وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: أَرْسَلَنِي اللهُ، فَقُلْتُ: وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الأَوْثَانِ، وَأَنْ يُوَحَّدَ اللهُ لاَ يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ، قُلْتُ لَهُ: فَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبدٌ، قَالَ: وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلاَلٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ، فَقُلْتُ: إِنِّي مُتَّبِعُكَ، قَالَ: إِنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا، أَلاَ تَرَى حَالِي وَحَالَ النَّاسِ، وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي، قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَى أَهْلِي، وَقَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، وَكُنْتُ فِي أَهْلِي، فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّرُ الأَخْبَارَ، وَأَسْأَلُ النَّاسَ، حِينَ قَدِمَ الـمَدِينَةَ، حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الـمَدِينَةَ؟ فَقَالُوا: النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ، وَقَدْ أَرَادَ قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ، فَقَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ، قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، أَخْبِرْنِي عَمَّا عَلَّمَكَ اللهُ وَأَجْهَلُهُ،

---

(١) اللفظ لعبد بن حُمَيد (٢٩٨).

أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلاَةِ؟ قَالَ: صَلِّ صَلاَةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَالْوُضُوءُ حَدِّثْنِي عَنْهُ؟ قَالَ: مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ، فَيَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَثِرُ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخَيَاشِيمِهِ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعَرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ للهِ، إِلاَّ انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

فَحَدَّثَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا أُمَامَةَ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ: يَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، انْظُرْ مَا تَقُولُ؟! فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ؟! فَقَالَ عَمْرٌو: يَا أَبَا أُمَامَةَ، لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، وَمَا بِي حَاجَةٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ، وَلاَ عَلَى رَسُولِ اللهِ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلاَّ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَصَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ،

---

(١) اللفظ لمسلم.

فَتَرْتَفِعَ قِيسَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ، حَتَّى يَعْدِلَ الرُّمْحُ ظِلَّهُ، ثُمَّ أَقْصِرْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ، وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا، فَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ...، وَقَصَّ حَدِيثًا طَوِيلاً.

قَالَ الْعَبَّاسُ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، إِلاَّ أَنْ أُخْطِئَ شَيْئًا لاَ أُرِيدُهُ، فَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الْوُضُوءُ؟ قَالَ: أَمَّا الْوُضُوءُ، فَإِنَّكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَغَسَلْتَ كَفَّيْكَ فَأَنْقَيْتَهُمَا، خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَأَنَامِلِكَ، فَإِذَا مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ مَنْخِرَيْكَ، وَغَسَلْتَ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَمَسَحْتَ رَأْسَكَ، وَغَسَلْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، اغْتَسَلْتَ مِنْ عَامَّةِ خَطَايَاكَ، فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَجْهَكَ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمَ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ».

قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَقُلْتُ: يَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، انْظُرْ مَا تَقُولُ؟ أَكُلُّ هَذَا يُعْطَى فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ، لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَدَنَا أَجَلِي، وَمَا بِي مِنْ فَقْرٍ، فَأَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَقَدْ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ مِنَ الأُخْرَى، أَوْ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ يُبْتَغَى ذِكْرُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنَ الْعَبْدِ جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، وَهِيَ

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنَّسائي ١/ ٩١.

سَاعَةُ صَلاَةِ الْكُفَّارِ، فَدَعِ الصَّلاَةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ قِيدَ رُمْحٍ، وَيَذْهَبَ شُعَاعُهَا، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّى تَعْتَدِلَ الشَّمْسُ اعْتِدَالَ الرُّمْحِ بِنِصْفِ النَّهَارِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسْجَرُ، فَدَعِ الصَّلاَةَ حَتَّى يَفِيءَ الْفَيْءُ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلاَةُ الْكُفَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ، وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ حِينَئِذٍ مُسْتَخْفٍ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا نَبِيٌّ، قُلْتُ: وَمَا النَّبِيُّ؟ قَالَ: رَسُولُ الله، قَالَ: آللهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: بِمَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: بِأَنْ نَعْبُدَ اللهَ، وَنُكَسِّرَ الأَوْثَانَ، وَدَارَ الأَوْثَانِ، وَنَوْصِلَ الأَرْحَامُ، قُلْتُ: نِعْمَ مَا أَرْسَلَكَ بِهِ، قُلْتُ: فَمَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: عَبْدٌ وَحُرٌّ، يَعني أَبَا بَكْرٍ وَبِلاَلاً، فَكَانَ عَمْرٌو يَقُولُ: رَأَيْتُنِي وَأَنَا رُبُعُ الإِسْلاَمِ، أَوْ رَابِعُ الإِسْلاَمِ، قَالَ: فَأَسْلَمْتُ، قَالَ: أَتَّبِعُكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ، وَلَكِنِ الْحَقْ بِقَوْمِكَ، فَإِذَا أُخْبِرْتَ أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ فَاتَّبِعْنِي، قَالَ: فَلَحِقْتُ بِقَوْمِي، وَجَعَلْتُ أَتَوَقَّعُ خَبَرَهُ وَخُرُوجَهُ، حَتَّى أَقْبَلَتْ رُفْقَةٌ مِنْ يَثْرِبَ، فَلَقِيتُهُمْ فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْخَبَرِ، فَقَالُوا: قَدْ خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ مَكَّةَ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: وَقَدْ أَتَاهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَارْتَحَلْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: أَتَعْرِفُنِي يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي أَتَانِي بِمَكَّةَ، فَجَعَلْتُ أَتَحَيَّنُ خَلْوَتَهُ، فَلَمَّا خَلاَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ وَأَجْهَلُ، قَالَ: سَلْ عَمَّا شِئْتَ، قُلْتُ: أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَصَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَتَرْتَفِعُ قِيدَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، وَتُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ، حَتَّى يَعْدِلَ الرُّمْحَ ظِلُّهُ، ثُمَّ أَقْصِرْ، فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا، فَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ، حَتَّى

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٧٩.

تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، وَتُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ، وَإِذَا تَوَضَّأْتَ فَاغْسِلْ يَدَيْكَ، فَإِنَّكَ إِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ أَطْرَافِ أَنَامِلِكَ، ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ وَجْهِكَ، ثُمَّ إِذَا مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْثَرْتَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ مَنَاخِرِكَ، ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ ذِرَاعَيْكَ، ثُمَّ إِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ أَطْرَافِ شَعَرِكَ، ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، فَإِنْ ثَبَتَّ فِي مَجْلِسِكَ كَانَ ذَلِكَ حَظَّكَ مِنْ وُضُوئِكَ، وَإِنْ قُمْتَ فَذَكَرْتَ رَبَّكَ، وَحَمِدْتَ، وَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ، مُقْبِلاً عَلَيْهِمَا بِقَلْبِكَ، كُنْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ».

قَالَ: قُلْتُ: يَا عَمْرُو، اعْلَمْ مَا تَقُولُ، فَإِنَّكَ تَقُولُ أَمْرًا عَظِيمًا، قَالَ: وَاللهِ، لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِيَّ، وَدَنَا أَجَلِي، وَإِنِّي لَغَنِيٌّ عَنِ الْكَذِبِ، وَلَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلاَّ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، مَا حَدَّثْتُهُ، وَلَكِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، إِلاَّ أَنْ أُخْطِئَ شَيْئًا لاَ أُرِيدُهُ، فَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ[1].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِعُكَاظٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَهَلْ مِنْ دَعْوَةٌ أَقْرَبُ مِنْ أُخْرَى، أَوْ سَاعَةٌ نَبْغِي، أَوْ نَبْتَغِي ذِكْرَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبدِ جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١١١(١٧١٣٩) قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمَّار، قال: حَدَّثني شَداد بن عَبد الله، وكان قد أَدرك نفرًا من أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ. وفي (١٧١٤١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيْبَانِي، عَن أَبي سَلاَّم الدِّمَشقي، وعَمرو بن عَبد الله. وفي ٤/ ١١٢(١٧١٤٤) قال:

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٦٠).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (١١٤٧).

حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا عِكرِمة، يَعنِي ابن عَمَّار، قال: حَدثنا شَداد بن عَبد الله الدِّمَشقي، وكان قد أَدرك نفرًا مِن أَصحابِ النَّبِيِّ ﷺ. و«عَبد بن حُمَيد» (٢٩٨) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا بِشْر بن نُمَير، عَن القاسم. و«مُسلم» ٢/ ٢٠٨(١٨٨٢) قال: حَدَّثني أَحمد بن جَعفر الـمَعْقِري، قال: حَدثنا النَّضر بن مُحمد، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمَّار، قال: حَدثنا شَداد بن عَبد الله، أَبو عَمَّار، ويَحيَى بن أَبي كَثير، قال عِكرِمة: وَلقِيَ شدادٌ أَبا أُمامة، وواثِلَة، وصَحِبَ أَنسًا إِلى الشَّام، وأَثنى عليه فضلاً وخيرًا. و«أَبو داوُد» (١٢٧٧) قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافِع، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُهَاجر، عَن العَبَّاس بن سالم، عَن أَبي سَلاَّم. و«التِّرمِذي» (٣٥٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عِيسى[1]، قال: حَدَّثني مَعن، قال: حَدَّثني مُعاوية بن صالح، عَن ضَمْرة بن حَبيب. و«النَّسائي» ١/ ٩١ و٢٧٩، وفي «الكُبرى» (١٧٦ و١٥٥٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا اللَّيث، هو ابن سَعد، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، قال: أَخبرني أَبو يَحيَى، سُليم بن عامر، وضَمْرة بن حَبيب، وأَبو طَلحة، نُعَيم بن زِياد. و«ابن خُزيمة» (١٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمَّار، قال: حَدثنا شَدَّاد بن عَبد الله، أَبو عَمَّار، وكان قد أَدرك نفرًا مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ. وفي (٢٦٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن سُفيان الفارسي، قال: حَدثنا أَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافِع، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُهاجر، عَن العَبَّاس بن سالم، عَن أَبي سَلاَّم. وفي (١١٤٧) قال: حَدثنا بَحر بن نَصر بن سابق الخَولاني، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني مُعاوية بن صالح، قال: حَدَّثني أَبو يَحيَى، وهو سُليم بن عامر، وضَمْرة بن حَبيب، وأَبو طَلحة، هو نُعَيم بن زِياد.

---

(١) تحرف في طبعتي دار الغرب والرسالة (٣٨٩٦) إِلى: «إِسحاق بن موسى»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (١٠٧٥٨)، وطبعات الحلبي، التي بدأها الشيخ أحمد شاكر، والمكنز، ودار الصِّدِّيق، قال ابن حَجَر: أَخرجه الترمذي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن إسحاق بن عيسى، عن مَعن بن عيسى. «نتائج الأفكار» ٢/ ٢٤٨، وهو: إِسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أَبو يعقوب ابن الطباع. «تهذيب الكمال» ٢/ ٤٦٢.

ثمانيتهم (شَداد، وأَبو سَلاَّم الدِّمَشقي، وعَمرو بن عَبد الله، والقاسم بن عَبد الرَّحمَن، ويَحيَى بن أَبي كَثير، وضَمْرة، وسُليم، ونُعَيم) عَن أَبي أُمامة، صُدَي بن عَجلاَن، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٥(١٩٦٥٣). وعَبد بن حُمَيد (٢٩٧) قال أَحمد: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا حَرِيز بن عُثمان، وهو الرَّحَبي، قال: حَدثنا سُليم بن عامر، عَن عَمرو بن عَبَسة، قال:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ بِعُكَاظٍ، فَقُلْتُ: مَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا الأَمْرِ؟ فَقَالَ: حُرٌّ وَعَبدٌ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلاَلٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ لِي: ارْجِعْ حَتَّى يُمَكِّنَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِرَسُولِهِ، فَأَتَيْتُهُ بَعْدُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ، شَيْئًا تَعْلَمُهُ وَأَجْهَلُهُ، لاَ يَضُرُّكَ وَيَنْفَعُنِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَفْضَلُ مِنْ سَاعَةٍ؟ وَهَلْ مِنْ سَاعَةٍ يُتَّقَى فِيهَا؟ فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَتَدَلَّى فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَيَغْفِرُ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنَ الشِّرْكِ وَالْبَغْيِ، فَالصَّلاَةُ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، فَصَلِّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلاَةُ الْكُفَّارِ حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِذَا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّى يَعْتَدِلَ النَّهَارُ، فَإِذَا اعْتَدَلَ النَّهَارُ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، حَتَّى يَفِيءَ الْفَيْءُ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّى تَدَلَّى الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ، فَإِذَا تَدَلَّتْ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ عَلَى قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلاَةُ الْكُفَّارِ»(٢).

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٨٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٥٨-١٠٧٦١)، وأَطراف المسند (٦٨٢٩ و٦٨٣٧)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٣٠)، وأَبو عَوانَة (٧ و٦٦٨ و١١٤٦ و١١٤٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٤٢٢)، والدَّارَقُطني (٣٧٨ و٣٧٩)، والبيهقي ١/ ٨١ و٢/ ٤٥٤ و٤٥٥ و٣/ ٤ و٦/ ٣٦٩، والبغوي (٧٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٦٥٣).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ بِعُكَاظٍ، فَقُلْتُ: مَنْ تَبِعَكَ فِي هَذَا الأَمْرِ؟ فَقَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِلاَّ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلاَلٌ، فَقَالَ: انْطَلِقْ حَتَّى يُمَكِّنَ اللهُ لِرَسُولِهِ، ثُمَّ تَجِيئُهُ بَعْدُ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ، شَيْءٌ تَعْلَمُهُ وَأَجْهَلُهُ، يَنْفَعُنِي وَلاَ يَضُرُّكَ: مَا سَاعَةٌ أَقْرَبُ إِلَى اللهِ مِنْ سَاعَةٍ، وَمَا سَاعَةٌ يُتَّقَى فِيهَا؟ فَقَالَ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، إِنَّ الرَّبَّ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَتَدَلَّى مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَيَغْفِرُ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنَ الشِّرْكِ وَالْبَغْيِ، فَالصَّلاَةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ عَلَى قَرْنِ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلاَةُ الْكُفَّارِ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا اسْتَقَلَّتْ فَالصَّلاَةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَعْتَدِلَ النَّهَارُ، فَإِذَا اعْتَدَلَ النَّهَارُ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ، فَالصَّلاَةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تُدَلَّى لِلْغُرُوبِ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ عَلَى قَرْنِ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلاَةُ الْكُفَّارِ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَجِبَ الشَّمْسُ».

لَيس فيه: «أَبو أُمامة»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سُلَيم بن عامر لم يُدرك عَمرو بن عَبَسة، ولاَ المِقدَاد بن الأسود. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٣٣).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: ممطور أَبو سَلاَّم الأَعرج الحَبَشي الدِّمَشقي، رَوى عَن ثَوْبَان، والنُّعمان بن بشير، وأَبي أُمامة، وعَمرو بن عَبَسة، مُرسَلٌ. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٨١٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حَدِيث، رواه سَعيد بن عَبد الجَبَّار الزُّبَيدي عَن صَفوان بن عَمرو، عَن سليم بن عامر، قال: سَمِعت عَمرو بن عَبَسة، قال: لقد أَتيتُ النَّبي ﷺ وإِني لربع الإِسلام.

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٨٢)، وأَطراف المسند (٦٨٢٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٨٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٤/ ٢٠٠.

قال أَبي: هذا خطأٌ، رَوى هذا الحَدِيث حَريز بن عُثمان، عَن سُليم بن عامر؛ أَن أَبا أُمَامة سأَل عَمرو بن عَبَسة، وسَعيد بن عَبد الجَبَّار لَيس بقوي. «علل الحَدِيث» (٢٥٨١).

****

١٠٣٥٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَسْلَمَ؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَهَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى الله تَعَالَى مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَمَا دَامَتْ كَأَنَّهَا حَجَفَةٌ حَتَّى تَنْتَشِرَ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ لِنِصْفِ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ، وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَكَانَ هُوَ وَقَلْبُهُ وَوَجْهُهُ، أَوْ كُلُّهُ، نَحْوَ الْوَجْهِ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، انْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ عَشْرًا، أَوْ عِشْرِينَ، مَا حَدَّثْتُ بِهِ(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَسْلَمَ، يَعني مَعَكَ؟ فَقَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، يَعني أَبَا بَكْرٍ، وَبِلاَلاً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي مِمَّا تَعْلَمُ وَأَجْهَلُ، هَلْ مِنَ السَّاعَاتِ سَاعَةٌ أَفْضَلُ مِنَ الأُخْرَى؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ أَفْضَلُ، فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْفَجْرَ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مَا دَامَتْ كَالْحَجَفَةِ حَتَّى تَنْتَشِرَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧١٥١).

ثُمَّ تُصَلِّي فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى يَسْتَوِيَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ، ثُمَّ انْهَهْ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُسْجَرُ فِيهَا الجَحِيمُ، فَإِذَا زَالَتْ فَصَلِّ فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ».

وَكَان عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ يَقُولُ: أَنَا رُبُعُ الإِسْلاَمِ، وَكَان عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ[(١)].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبدٌ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلاَلٌ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ حَتَّى يُمَكِّنَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِرَسُولِهِ».

قَالَ: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَرُبُعُ الإِسْلاَمِ[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَى الله مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: نَعَمْ، جَوْفُ اللَّيْلِ الأَوْسَطُ، فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَطْلُعَ الصُّبْحُ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَمَا دَامَتْ كَأَنَّهَا حَجَفَةٌ حَتَّى تَنْتَشِرَ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَسْلَمَ مَعَكَ؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، قُلْتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى الله مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: نَعَمْ، جَوْفُ اللَّيْلِ الأَوْسَطُ»[(٤)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٦(٤٣) و٢/ ٣٥١(٧٤٢٢) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ١١١(١٧١٤٣) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٤/ ١١٣

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧١٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧١٥٣).

(٣) اللفظ لابن ماجة (١٢٥١).

(٤) اللفظ لابن ماجة (١٣٦٤).

(١٧١٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ١١٤ (١٧١٥٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٢٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا غُنْدَر، مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة. وفي (١٢٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة. وفي (١٣٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن بَشَّار، ومُحمد بن الوَليد، قالوا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ١/ ٢٨٣ قال: أَخبرني الحَسَن بن إِسماعيل بن سُليمان، وأَيوب بن مُحمد، قالا: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال أَيوب: حَدثنا، وقال حَسَن: أَخبرني شُعبة. وفي «الكُبرى» (١٥٧٣) قال: أَخبرني أَيوب بن مُحمد، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة) عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن يَزيد بن طَلَق، عَن عَبد الرَّحمَن بن البَيلَماني، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٥(١٩٦٥٤) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عَطاء، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَمرو بن عَبَسة، قال:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: مَنْ تَابَعَكَ عَلَى أَمْرِكَ هَذَا؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ».

يَعني أَبَا بَكْرٍ، وَبِلاَلاً، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

وَكَانَ عَمْرٌو يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَرُبُعُ الإِسْلاَمِ.

- لم يذكر هُشَيم: «يَزيد بن طَلْق» وقال: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَبد الرَّحمَن».

* * *

١٠٣٦٠- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، قُلْتُ: مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: طِيبُ الْكَلاَمِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، قُلْتُ: مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ

(١) المسند الجامع (١٠٧٨١)، وتحفة الأشراف (١٠٧٦٢ و١٠٧٦٣)، وأَطراف المسند (٦٨٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (١٣١ و١٣٢).

الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: خُلُقٌ حَسَنٌ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهَرِيقَ دَمُهُ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ السَّاعَاتِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّى تُصَلِّيَ الْفَجْرَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فِي قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَالصَّلاَةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَمِيلَ، فَإِذَا مَالَتْ فَالصَّلاَةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ، أَوْ تَغِيبُ، فِي قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ أُهَرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٥(١٩٦٥٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٠٠) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«ابن ماجة» (٢٧٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، ويَعلَى) عَن حَجاج بن دِينار، عَن مُحمد بن ذَكوان، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٨٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٥٧)، وأَطراف المسند (٦٨٢٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٤ و٦٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٨٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ١٥٨.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: شهر بن حَوشب لَم يَسمع مِن عَمرو بن عَبَسة، إِنما يحدث عَن أَبي ظبية، عَن عَمرو بن عَبَسة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٢٤).

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: شهر بن حَوشب لَم يَلقَ عَمرو بن عَبَسة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٢٥).

* * *

١٠٣٦١ - عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ بَنَى لله مَسْجِدًا لِيُذْكَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَعْتَقَ نَفْسًا مُسْلِمَةً، كَانَتْ فِدْيَتَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذْكَرُ اللهُ فِيهِ، بَنَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٦(١٩٦٦٨ و١٩٦٦٩ و١٩٦٧٠) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. و«التِّرمِذي» (١٦٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور الـمَرْوَزي، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُريح الحِمصِي. و«النَّسائي» ٢/ ٣١، وفي «الكُبرى» (٧٦٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان.

كلاهما (حَيوَة، وعَمرو) قالا: حَدثنا بَقية، قال: حَدثنا بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن كَثير بن مُرَّة، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٨٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧٦٦ و١٠٧٦٧)، وأَطراف المسند (٦٨٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٢٨)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١١٦٢)، والبغوي (٢٤٢٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وحَيوَة بن شُريح هو: ابن يَزيد الحِمصِي.

* * *

١٠٣٦٢- عَنْ حَبيبِ بْنِ عُبَيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَجَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ أَجْوَبُهُ دَعْوَةً».

قُلْتُ: أَوْجَبُهُ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ أَجْوَبُهُ، يَعني بِذَلِكَ الإِجَابَةَ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٧(١٩٦٧٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَبد الله، عَن حَبيب بن عُبيد، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ أَبو بَكر بن عَبد الله بن أَبي مَريَم الغَسَّاني.

* * *

١٠٣٦٣- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَجَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ أَوْجَبُهُ دَعْوَةً».

قَالَ: فَقُلْتُ: أَجْوَبُهُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَوْجَبُهُ، يَعْنِي بِذَلِكَ الإِجَابَةَ[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٧(١٩٦٧٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان. وفي (١٩٦٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب.

كلاهما (أَبو اليَمان، الحَكَم بن نافِع، ومُحمد بن مُصعب) عَن أَبي بَكر بن عَبد الله، عَن عَطية، فذكره[٣].

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٧٨٥)، وأَطراف المسند (٦٨٢٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٤٥٧ و١٤٩٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٦٧٨).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٨٦)، وأَطراف المسند (٦٨٢٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٤٩٥).

١٠٣٦٤- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله، بَعَّدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ مَسِيرَةَ مِئَةِ عَامٍ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ فِي سَبِيلِ الله يَوْمًا، بُوعِدَ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ مِئَةِ عَامٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٨٤) عَن سَعيد بن عَبد العَزيز. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٠٣) قال: حَدثنا رَوْح بن عُبَادة، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد.

كلاهما (سَعيد، ومُحمد بن راشد) عَن مَكحول، فذكره[٢].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٠٦(١٩٧٢١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، عَن مَكحول، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله، بُوعِدَ مِنَ النَّارِ مِئَة خَرِيفٍ»، «مُرْسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبا مُسهِر: هل سَمِع مَكحولٌ مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إِلاَّ أَنس بن مالك. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٩).

* * *

١٠٣٦٥- عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَسَةَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، فِي رَمَضَانَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١١١(١٧١٤٢) قال: حَدثنا عَتَّاب بن زِياد، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا السَّرِي بن يَحيَى، عَن كَثير بن زِياد، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ عبد الله؛ هو ابن المبارك.

* * *

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٨٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٩٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢١٨٤)، والمطالب العالية (٩٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٣٢٤٩).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٨٨)، وأَطراف المسند (٦٨٣٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٥.

١٠٣٦٦- عَنْ أَبِي طَيْبَةَ، قَالَ: إِنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السِّمْطِ دَعَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ السُّلَمِيَّ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَسَةَ، هَلْ أَنْتَ مُحَدِّثِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ أَنْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ، وَلاَ كَذِبٌ، وَلاَ تُحَدِّثْنِيهِ عَنْ آخَرَ سَمِعَهُ مِنْهُ غَيْرُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَافَوْنَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِي».

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَبَلَغَ مُخْطِئًا، أَوْ مُصِيبًا، فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَرَقَبَةٍ يُعْتِقُهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهِيَ لَهُ نُورٌ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِمًا، فَكُلُّ عُضْوٍ مِنَ الْمُعْتَقِ بِعُضْوٍ مِنَ الْمُعْتِقِ، فِدَاءً لَهُ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَكُلُّ عُضْوٍ مِنَ الْمُعْتَقَةِ بِعُضْوٍ مِنَ الْمُعْتِقَةِ، فِدَاءً لَهَا مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ قَدَّمَ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ صُلْبِهِ ثَلاَثَةً، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، أَوِ امْرَأَةٍ، فَهُمْ لَهُ سُتْرَةٌ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوءٍ، يُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَأَحْصَى الْوَضُوءَ إِلَى أَمَاكِنِهِ، سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، أَوْ خَطِيئَةٍ لَهُ، فَإِنْ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا دَرَجَةً، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِمًا».

فَقَالَ شُرَحْبِيلُ بْنُ السِّمْطِ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَا ابْنَ عَبَسةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لَوْ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، غَيْرَ مَرَّةٍ، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثٍ، أَوْ أَرْبَعٍ، أَوْ خَمْسٍ، أَوْ سِتٍّ، أَوْ سَبْعٍ، فَانْتَهَى عِنْدَ سَبْعٍ، مَا حَلَفْتُ، يَعني مَا بَالَيْتُ، أَنْ لاَ أُحَدِّثَ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنِّي وَاللهِ، مَا أَدْرِي عَدَدَ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[١].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٦٦٢-١٩٦٦٧).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَبَلَغَ مُخْطِئًا، أَوْ مُصِيبًا، فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَرَقَبَةٍ أَعْتَقَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١١٣(١٧١٤٨) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٤/ ٣٨٦(١٩٦٦٢-١٩٦٦٧) قال: حَدثنا هاشم. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٠٤) قال: حَدَّثني أَحمد بن يُونُس.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبادة، وهاشم بن القاسم، وأَحمد بن يُونُس) عَن عَبد الحَمِيد بن بَهْرام، قال: حَدثنا شَهر بن حَوشَب، قال: أَخبرني أَبو ظَبيَة، فذكره[2].

- في رواية هاشم بن القاسم: «حَدَّثني أَبو طَيبَة»[3].

* * *

• حَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ذَهَبَ الإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ».

قَالَ أَبُو ظَبْيَةَ الْحِمْصِيُّ: وَأَنَا سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ.

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ بَاتَ طَاهِرًا عَلَى ذِكْرِ الله، لَمْ يَتَعَارَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلاَّ آتَاهُ إِيَّاهُ».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبي أُمامة، صُدَي بن عَجلاَن، رضي اللهُ عَنه.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٧١٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٨٩)، وأَطراف المسند (٦٨٣٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٩، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٣٢ و٤١٣٥ و٧٩٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن المبارك (٩).

(٣) قال المِزِّي: أَبو ظَبية، ويُقال: أَبو طَيبة، السلفي، ثم الكلاعي، الشامي، الحِمصِيّ. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٤٤٧.

١٠٣٦٧- عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ، فَبَلَغَ سَهْمُهُ الْعَدُوَّ، أَصَابَ، أَوْ أَخْطَأَ، فَعَدْلُ رَقَبَةٍ».

أخرجه ابن ماجة (٢٨١٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن سُليمان بن عَبد الرَّحمَن القُرشي، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

١٠٣٦٨- عَنِ الصُّنَابِحِيِّ؛ أَنَّهُ لَقِيَ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، لاَ زِيَادَةَ فِيهِ وَلاَ نُقْصَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، بَلَغَ، أَوْ قَصَّرَ، كَانَ عِدْلَ رَقَبَةٍ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله، كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الصُّنَابِحِيِّ؛ أَنَّهُ لَقِيَ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، لاَ زِيَادَةَ فِيهِ وَلاَ نُقْصَانَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»[3].

أخرجه أَحمد ٤/ ١١٣(١٧١٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٨٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِبراهيم، يُقال له: ابن صُدران، بَصرِيٌّ، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث. وفي (٤٨٦٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن سِنَان، قال: حَدثنا عَبد الله بن حُمران.

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٩١)، وتحفة الأشراف (١٠٧٦٥).
والحَدِيث؛ أخرجه البَيهَقي ٩/ ١٦٢.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ للنَّسائي (٤٨٦٩).

ثلاثتهم (ابن بَكر، وخالد، وابن حُمران) عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر، قال: حَدَّثني الأَسود بن العَلاَء، عَن حُوَي، مَولَى سُليمان بن عَبد الـمَلِك، عَن رجل أَرسل إِليه عُمر بن عَبد العَزيز، وهو أَمير الـمُؤمنين، قال: كيف الحَدِيث الذي حَدَّثتني عَن الصُّنَابحي؟ قال: أَخبرني الصُّنَابحي، فذكره[1].

ـ في رواية خالد بن الحارِث: «عَن مَولَى لسُليمان بن عَبد الـمَلِك، أَن عُمر بن عَبد العَزيز أَرسل إِلى رجل مِن أَهل الشَّام، فحَدَّثه حديثين في عَشِيَّة واحدة» لم يذكر اسمَهُ.

* * *

١٠٣٦٩- عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ، قَالَ:

«حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حِصْنَ الطَّائِفِ، أَوْ قَصْرَ الطَّائِفِ، فَقَالَ: مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ، فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ لَهُ عَدْلُ مُحَرَّرٍ، وَمَنْ أَصَابَهُ شَيْبٌ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ لَهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِمًا، جَعَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهَا مِنَ النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «حَاصَرْنَا مَعَ نَبِيِّ الله ﷺ، حِصْنَ الطَّائِفِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ، فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا، فَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّوَجَلَّ، فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّرٍ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِمًا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَاعِلٌ وَفَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ

(١) المسند الجامع (١٠٧٩٢)، وتحفة الأشراف (١٠٧٧٢)، وأَطراف المسند (٦٨٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو بَكر الباغندي، في «مسند عمر بن عَبد العَزيز» (٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٦٤٨).

عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهِ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَاعِلٌ وَفَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهَا مِنَ النَّارِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «حَاصَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حِصْنَ الطَّائِفِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبَلَغَهُ فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنْ رَمَيْتُ فَبَلَغْتُ فَلِي دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فَرَمَى فَبَلَغَ، قَالَ: فَبَلَغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا...» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١١٣(١٧١٤٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشَام بن أَبي عَبد الله. وفي ٤/ ٣٨٤(١٩٦٤٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن هِشَام. وفي (١٩٦٤٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٣٩٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي. و«التِّرمِذي» (١٦٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، عَن أَبيه. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦، وفي «الكُبرى» (٤٣٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي «الكُبرى» (٤٨٥٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عَن خالد، قال: حَدثنا هِشَام. و«ابن حِبان» (٢٩٨٤ و٤٣٠٩ و٤٦١٥) مُفرَّقًا، قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَحمود بن عَدِي، بنَسَا، قال: حَدثنا حُمَيد بن زَنْجُوْيه، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشَام الدَّستُوائي.

كلاهما (هِشَام الدَّستُوائي، وسَعِيد بن أَبي عَرُوبة) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن مَعدان بن أَبي طَلحة، فذكره[(٣)].

ـ قال أبو داود، وأَبو حاتم ابن حِبان (٤٣٠٩): أَبو نَجِيح السُّلَمي؛ هو عَمرو بن عَبَسة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧١٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٦٤٩).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٩٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٦٨)، وأَطراف المسند (٦٨٣٠)، وإِتحاف الخِيرة الـمَهرة (٤٩٦٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٢٥٠)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٧٥١)، والبيهقي ٩/ ١٦١ و١٠/ ٢٧٢، والبغوي (٢٦٤٢).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو نَجِيح هو: عَمرو بن عَبَسة السُّلَمي، وعَبد الله بن الأَزرق هو عَبد الله بن زَيد.

* * *

١٠٣٧٠- عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ كَانَ عِنْدَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، هَلْ مِنْ حَدِيثٍ تُحَدِّثُنَا عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ، لَيْسَ فِيهِ نُقْصَانٌ وَلاَ نِسْيَانٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسُ عَمْرٍو بِيَدِهِ؛

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله، إِلاَّ جَعَلَهَا اللهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَرْمِي بِسَهْمٍ إِلَى الْعَدُوِّ، فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، مُخْطِئًا، أَوْ مُصِيبًا، إِلاَّ كَانَ لَهُ عِتْقُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلاَ يُعْتِقُ رَقَبَةً مُسْلِمَةً، إِلاَّ فَدَى كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنَ النَّارِ».

فَقَالَ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، إِنَّكَ لَتُحَدِّثُ حَدِيثًا عَظِيمًا؟! فَقَالَ عَمْرٌو: بِئْسَ مَا لِي، كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَمَا بِي خَلَّةٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ غَيْرَ مَرَّةٍ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ الْخَبَائِرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى حِمْصَ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، حَدِّثْنَا عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ حَدِيثًا، لَيْسَ فِيهِ نَقْصٌ وَلاَ نِسْيَانٌ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ بِيَدِهِ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَعْتِقُ رَقَبَةً مُسْلِمَةً، إِلاَّ فَدَتْ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

لَقَدْ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَرِيزِ بن عُثْمَانَ، قَال: حَدَّثنا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، حَدِيثَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، حِينَ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا، لَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ، وَلاَ

---

(١) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٤٨٦٧).

نُقْصَانٌ، فَقَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ عُضْوًا بِعُضْوٍ»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١١٣(١٧١٤٥) قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع. وفي ٤/ ٣٨٦ (١٩٦٧١) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«عَبد بن حُمَيد» (٢٩٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٨٦٦) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَمرو الحِمصي، قال: حَدثنا بَقية. وفي (٤٨٦٧) قال: أَخبرني عَبد الله بن مُحمد بن تَميم المِصِّيصي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد.

خمستهم (الحَكَم، وأَبو المغيرة عبد القدوس، ويَزيد، وبقية بن الوليد، وحَجَّاج) عَن حَريز بن عُثمان، عَن سُليم بن عامر، فذكره.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٣٩٦٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدة، قال: حَدثنا بَقية، قال: حَدثنا صَفوان بن عَمرو، قال: حَدَّثني سُليم بن عامر. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦، وفي «الكُبرى» (٤٣٣٥ و٤٨٦٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير، قال: حَدثنا بَقية، عَن صَفوان، قال: حَدَّثني سُليم بن عامر. وفي ٦/ ٢٧، وفي «الكُبرى» (٤٣٣٨ و٤٨٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتمِر، قال: سَمِعتُ خالدًا، يَعنِي ابن زَيد، أَبا عَبد الرَّحمَن الشَّامي يُحدِّث.

كلاهما (سُليم، وخالد بن زَيد) عَن شُرَحبيل بن السِّمط، أَنه قال لعَمرو بن عَبَسة: يا عَمرو، حَدِّثنا حَديثًا سَمِعتَه مِن رَسولِ الله ﷺ، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ:

«مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، فَبَلَغَ الْعَدُوَّ أَوْ لَمْ يَبْلُغْ، كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ، عُضْوًا بِعُضْوٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ[3]:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٦٧١).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٤٣٣٥).

(٣) القائل؛ هو عَمرو بن عَبَسة.

قُلْتُ لَهُ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ وَلاَ تَنَقُّصٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله فَبَلَغَ الْعَدُوَّ، أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ كَانَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَ فِدَاءُ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

ـ جعله من رواية سُليم بن عامر، وخالد بن زَيد، عَن شُرَحبيل بن السِّمط، عن عَمرو بن عَبَسة[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سليم بن عامر لم يدرك عَمرو بن عَبَسة، ولاَ المِقدَاد بن الأسود. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣١٠).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: خالد بن زَيد الشَّامي، رَوى عَن شُرَحبيل بن السمط، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٣٣١.

* * *

١٠٣٧١- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: لَهُ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسولِ الله ﷺ، لَيْسَ فِيهِ انْتِقَاصٌ وَلاَ وَهْمٌ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلاثَةُ أَوْلاَدٍ فِي الإِسْلاَمِ، فَماتُوا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، أَدْخَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، بَلَغَ بِهِ الْعَدُوَّ، أَصَابَ، أَوْ أَخْطَأَ، كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ، وَمنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٤٣٣٨).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٩٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧٥٤ و١٠٧٥٥ و١٠٧٥٦)، وأَطراف المسند (٦٨٣٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١٣٥ و٤٩٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٩٥٧ و٩٥٨ و١٠٦٨).

مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، يُدْخِلُهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ مِنْهَا الْجَنَّةَ»[1].

أخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٦(١٩٦٥٧-١٩٦٦١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا الفَرَج، قال: حَدثنا لُقمان. و«عَبد بن حُميد» (٢٩٨) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا بِشْر بن نُمير، عَن القاسم.

كلاهما (لُقمان بن عامر، والقاسم بن عَبد الرَّحمَن الشَّامي) عَن أَبي أُمامة الباهلي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: بشر بن نُمَير القُشَيري البَصْري، عَن القاسم، نَسَبَهُ يَزيد بن هارون، تركه علي، يَعنِي ابن الـمَدِيني. «التاريخ الأوسط» ٣/ ٥١٥.

ـ وقال ابن عَدِي: بشر بن نُمَير، عامَّة ما يَرويه عَنِ القاسم وعن غيره لاَ يُتَابَع عَليه، وَهو ضَعيفٌ كما ذكروه. «الكامل» ٢/ ١٥٨.

***

١٠٣٧٢- عَن أَبِي قِلاَبَةَ، عَن عَمْرِو بنِ عَبَسَةَ، قَالَ: كَانَ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ، إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَنْ يُحَدِّثُنَا حَدِيثًا عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَمْرٌو: أَنَا قَالَ: هِيَ للهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ شَابَ شَيْبَةً، فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ: هِيَ للهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ رَمَى سَهْمًا، فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَ لَهُ عِدْلُ رَقَبَةٍ».

قَالَ: هِيَ للهِ أَبُوكَ وَاحْذَرْ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً، أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا، عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٩٥)، وأَطراف المسند (٦٨٣٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور (٢٤١٩).

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَتَيْنِ، أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوَيْنِ مِنْهُمَا، عُضْوَيْنِ مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

قَالَ: هِيَ للهِ أَبُوكَ وَاحْذَرْ.

قَالَ: وَحَدِيثًا، لَوْ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ إِلاَّ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا، لَمْ أُحَدِّثْكُمُوهُ؛

«مَا مِنْ عَبدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ، إِلاَّ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ، تَسَاقَطَتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ، تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعَرِهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ بَاطِنِهِمَا، فَإِنْ أَتَى مَسْجِدًا، فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ فِيهِ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، فَإِنْ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَانَتَا كَفَّارَةً».

قَالَ: هِيَ للهِ أَبُوكَ وَاحْذَرْ، حَدِّثْ وَلاَ تُخْطِئْ[(١)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٤ و٩٥٤٤). وعَبد بن حُمَيد (٣٠٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبَة، فذكره[(٢)].

***

١٠٣٧٣ - عَن شُرَحبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ عَمْرِو بن عَبَسَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فُوَاقَ نَاقَةٍ، حَرَّمَ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ النَّارَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٧(١٩٦٧٤) قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، عَن عَبد العَزيز بن عُبيد الله، عَن حُمَيد بن عُقبة، عَن شُرَحبيل بن السِّمط، فذكره[(٣)].

***

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٥٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٩٦)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٣٢ و٤١٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩٦١).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٩٧)، وأَطراف المسند (٦٨٣١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٧٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٣٨).

١٠٣٧٤- عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ الأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الـمَغْنَمِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ قَالَ: وَلاَ يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مِثْلُ هَذَا، إِلاَّ الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٥٥) قال: حَدثنا الوَليد بن عُتبة، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الله بن العَلاَء، أَنه سمعَ أَبا سَلاَّم الأَسود، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: ممطور أَبو سَلاَّم الأَعرج الحَبَشي الدِّمَشقي، رَوى عَن عَمرو بن عَبْسة، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٨١٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الوَليد بن مُسلم، عَن عَبد الله بن العَلاَء بن زَبْر، أَنه سمع أَبا سلام الأَسود، قال: سَمعتُ عَمرو بن عَبَسة، قال: صلى بنا النَّبي ﷺ إِلى بعيرٍ من المغنم، فَلما سَلَّم أَخذ وَبَرةً من جَنب البعير، فقال: ولاَ يحل لي من غنائِمكم هذه إِلاَّ الخُمس، والخُمس مردودٌ فيكم.

قال أَبي: ما أَدري ما هذا؟ لم يسمع أَبو سلامٍ من عَمرو بن عَبَسة شيئًا، إِنما يَروي عَن أَبي أُمامة عنه. «علل الحَدِيث» (٩٠٨).

* * *

١٠٣٧٥- عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَ مُعَاوِيَةُ يَسِيرُ بِأَرْضِ الرُّومِ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَمَدٌ، فَأَرَادَ أَنْ يَدْنُوَ مِنْهُمْ، فَإِذَا انْقَضَى الأَمَدُ غَزَاهُمْ، فَإِذَا شَيْخٌ عَلَى دَابَّةٍ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، وَفَاءٌ لاَ غَدْرٌ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ، فَلاَ يَحُلَّنَّ عُقْدَةً، وَلاَ يَشُدَّهَا حَتَّى يَنْقَضِيَ أَمَدُهَا، أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ».

فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَرَجَعَ، وَإِذَا الشَّيْخُ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٠٧٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٨٠٥)، والبيهقي ٦/ ٣٣٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧١٤٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَبَيْنَ الرُّوم عَهْدٌ، فَأَرَادَ أَنْ يَسِيرَ فِي بِلاَدِهِمْ، فَإِذَا انْقَضَتِ الـمُدَّةُ أَغَارَ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَى بَغْلَةٍ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، وَفَاءٌ لاَ غَدْرٌ، فَإِذَا عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ، فَسَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنْ قَوْلِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِذَا كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَحَدٍ عَهْدٌ، فَلاَ تَحُلُّوا عُقْدَةً، وَلاَ تَشُدُّوهَا حَتَّى يَنْقَضِيَ أَمَدُهَا، أَوْ تَنْبِذُوا إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٥٩(٣٤٠٩٠) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَرَّاح. و«أَحمد» ٤/ ١١١ (١٧١٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ١١٣(١٧١٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وابن جَعفر، الـمَعنى. وفي ٤/ ٣٨٥(١٩٦٥٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٢٧٥٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري. و«التِّرمِذي» (١٥٨٠) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦٧٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان. و«ابن حِبان» (٤٨٧١) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد.

سبعتهم (وَكيع بن الجَرَّاح، ومُحمد بن جَعفر، وابن مَهدي، وحَفص، وأَبو داوُد الطَّيالسي، ومُعتمِر، ومُحمد بن يَزيد) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، قال: أَخبرني أَبو الفَيض، قال: سَمِعتُ سُليم بن عامر، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سُليم بن عامر لم يدرك عَمرو بن عَبَسة، ولاَ المِقدَاد بن الأَسود. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣١٠).

* * *

١٠٣٧٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٩٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧٥٣)، وأَطراف المسند (٦٨٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٢٥١)، وابن الجارود (١٠٦٩)، والبيهقي ٩/ ٢٣١.

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَعْرِضُ يَوْمًا خَيْلاً، وَعِنْدَهُ عُيينَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا أَفْرَسُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ، فَقَالَ عُيينَةُ: وَأَنَا أَفْرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالٌ يَحْمِلُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، جَاعِلِينَ رِمَاحَهُمْ عَلَى مَنَاسِجِ خُيُولِهِمْ، لاَبِسُو الْبُرُودِ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَذَبْتَ، بَلْ خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالُ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالإِيمَانُ يَمَانٍ، إِلَى لَخْمٍ وَجُذَامَ، وَعَامِلَةَ، وَمَأْكُولُ حِمْيَرَ خَيْرٌ مِنْ آكِلِهَا، وَحَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، وقَبِيلَةٌ خَيْرٌ مِنْ قَبِيلَةٍ، وَقَبِيلَةٌ شَرٌّ مِنْ قَبِيلَةٍ، وَالله، مَا أُبَالِي أَنْ يَهْلِكَ الْحَارِثَانِ كِلاَهُمَا، لَعَنَ اللهُ الـمُلُوكَ الأَرْبَعَةَ: جَمْدًا، وَمِخْوَسًا، وَمِشْرَحًا، وَأَبْضَعَةَ، وَأُخْتَهُمُ الْعَمَرَّدَةَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَرَنِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ أَلْعَنَ قُرَيْشًا مَرَّتَيْنِ، فَلَعَنْتُهُمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ، فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: عُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، غَيْرَ قَيْسٍ، وَجَعْدَةَ، وَعُصَيَّةَ، ثُمَّ قَالَ: لأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَأَخْلاَطُهُمْ مِنْ جُهَيْنَةَ، خَيْرٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَتَمِيمٍ، وَغَطَفَانَ، وَهَوَازِنَ، عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ قَالَ: شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ فِي الْعَرَبِ: نَجْرَانُ، وَبَنُو تَغْلِبَ، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ: مَذْحِجُ، وَمَأْكُولُ».

قَالَ أَبُو الـمُغِيرَةِ: قَالَ صَفْوَانُ: وَمَأْكُولُ حِمْيَرَ خَيْرٌ مِنْ آكِلِهَا. قَالَ: مَنْ مَضَى خَيْرٌ مِمَّنْ بَقِيَ(١).

(*) وفي رواية: «شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ فِي الْعَرَبِ: نَجْرَانُ، وَبَنُو تَغْلِبَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ: مَذْحِجُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٦(١٩٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُبيد، أَبو دَوس اليَحْصبي. وفي ٤/ ٣٨٧(١٩٦٧٥) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا صَفوان بن عَمرو، قال: حَدَّثني شُريح بن عُبيد. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٨٢٩٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، عَن صَفوان، عَن شُريح.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٦٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٦٧٢).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (عُثمان بن عُبيد، وشُريح بن عُبيد) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَائِذ الأَزدي الثُّمالي، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٧(١٩٦٧٩) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية، قال: حَدثنا يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن رجل، عَن عَمرو بن عَبَسة، قال:

«بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَعْرِضُ خَيْلاً، وَعِنْدَهُ عُيينَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ، فَقَالَ لِعُيينَةَ: أَنَا أَبْصَرُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ، فَقَالَ عُيينَةُ: وَأَنَا أَبْصَرُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ، قَالَ: فَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: خِيَارُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَضَعُونَ أَسْيَافَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، وَيَعْرِضُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى مَنَاسِجِ خُيُولِهِمْ، مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، قَالَ: كَذَبْتَ، خِيَارُ الرِّجَالِ رِجَالُ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالإِيمَانُ يَمَانٍ، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ: مَذْحِجُ، وَحَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، وَمَا أُبَالِي أَنْ يَهْلِكَ الْحَيَّانِ كِلاَهُمَا، فَلاَ قَيْلَ، وَلاَ مَلِكَ إِلاَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَعَنَ اللهُ الْـمُلُوكَ الأَرْبَعَةَ: جَمْدًا، وَمِشْرَحًا، وَمِخْوَسًا، وَأَبْضَعَةَ، وَأُخْتَهُمُ الْعَمَرَّدَةَ».

***

١٠٣٧٧- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ الأُمْلُوكِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى السَّكُونِ، وَالسَّكَاسِكِ، وَعَلَى خَوْلاَنَ، خَوْلاَنَ الْعَالِيَةِ، وَعَلَى الأُمْلُوكِ، أُمْلُوكِ رَدْمَانَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٧(١٩٦٧٣) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، قال: حَدَّثني شُرَحبيل بن مُسلم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن مَوهَب، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٠٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٦٤)، وأَطراف المسند (٦٨٣٢ و٦٨٣٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤٣ و٧١.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٨٢)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٩٦٩ و٢٠٤٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٨٠١)، وأَطراف المسند (٦٨٣٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٩٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٥٥٢).

٤٥٧ـ عَمرو بن عُبيد الله الحَضرَميُّ

١٠٣٧٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيدِ الله، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُبَيدِ الله حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَكَلَ كَتِفًا، ثُمَّ قَامَ فَمَضْمَضَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٤٧(١٩٢٦٢) قال: حَدثنا مَكِّي، يَعنِي ابن إِبراهيم، قال: حَدثنا الجُعيد، عَن الحَسَن بن عَبد الله بن عُبيد الله، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَمرو بن عُبيد الله الحَضرَمي، رَأَى النَّبي ﷺ، لا يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣١٢.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: الحَسَن بن عَبد الله بن عُبيد الله، رَوى عَن عَمرو بن عَبد الله صاحب النَّبي ﷺ، رَوى عَنه الجعيد بن عَبد الرَّحمَن، سأَلتُ أَبي عَنه، فقال: هو مَجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٢٢.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٨٠٢)، وأَطراف المسند (٦٨٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١/ ٣٣٧.

٤٥٨ـ عَمرو بن عَوف بن زَيد الـمُزَني[1]

١٠٣٧٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«فِي الجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ، لاَ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلاَّ أُعْطِيَ سُؤْلَهُ، قِيلَ: أَيُّ سَاعَةٍ؟ قَالَ: حِينَ تُقَامُ الصَّلاَةُ، إِلَى الاِنْصِرَافِ مِنْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي الجُمُعَةِ سَاعَةً، لاَ يَسْأَلُ اللهَ العَبْدُ فِيهَا شَيْئًا، إِلاَّ آتَاهُ اللهُ إِيَّاهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: حِينَ تُقَامُ الصَّلاَةُ إِلَى انْصِرَافٍ مِنْهَا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٥٠(٥٥٥٨) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«عَبد بن حُمَيد» (٢٩١) قال: حَدَّثني خالد بن مَخلَد البَجَلي. و«ابن ماجة» (١١٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«التِّرمِذي» (٤٩٠) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب البَغدادِي، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي.

كلاهما (خالد، وأَبو عامر) قالا: حَدثنا كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عَمرو بن عَوف حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّورِي: سمعتُ يَحيَى بن مَعِين، يَقول: كَثِير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف الـمَدَنِيّ، لجدِّه صحبةٌ، وكثيرٌ ضعيفُ الحديث. «تاريخه» (٦٠٧).

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمرو بن عَوْف بن زَيد بن مِلحَة، الـمُزَني حجازي، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٤٢.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) المسند الجامع (١٠٨٠٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٨٨)، والطبراني ١٧/ (٧)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٢١)، والبغوي (١٠٥٢).

ـ وقال ابن حِبَّان: كثير بن عبد الله بن عَمْرو بن عَوف الـمُزَني، يَروِي عَن أَبيه، عَن جَدِّه، مُنكر الحديث جدًّا، يَروِي عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ بنسخةٍ موضوعةٍ، لا يحل ذِكرُها في الكتب، ولا الرواية عنه إِلا على جهة التعجب، وكان الشافعي، رَحمه الله، يقول: كَثير بن عبد الله الـمُزَني رُكنٌ من أَركان الكَذب. «المجروحون» ٢/ ٢٢٦.

ـ وقال الدَّارَقُطني: كثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوْف الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، متروك. «سؤالات السُّلَمِيُّ» (٢٨٣).

* * *

١٠٣٨٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ: سَبْعًا فِي الأُولَى، وَخَمْسًا فِي الآخِرَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ: فِي الأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَفِي الآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، كَبَّرَ فِي الأَضْحَى سَبْعًا وَخَمْسًا، وَفِي الْفِطْرِ مِثْلَ ذَلِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ، فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ، قَبْلَ الْقِرَاءَةِ»(٤).

أَخرجه عَبد بن حُمَيد (٢٩٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس. و«ابن ماجة» (١٢٧٩) قال: حَدثنا أَبو مَسعود، مُحمد بن عَبد الله بن عُبيد بن عَقِيل، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَثْمَة. و«التِّرمِذي» (٥٣٦) قال: حَدثنا مُسلم بن عَمرو، أَبو عَمرو الحَذَّاء الـمَدينِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع الصَّائغ. و«ابن خُزيمة» (١٤٣٨) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: كَتَبَ إِلَيَّ كَثير بن عَبد الله بن عَمرو.

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (١٤٣٨).

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (١٤٣٩).

وفي (١٤٣٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن أَبي أُوَيْس.

أَربعتُهم (إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس، ومُحمد بن خالد، وعَبد الله بن نافِع، وعَبد الله بن وَهب) عَن كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جَدِّ كَثير حديثٌ حسنٌ، وهو أَحسنُ شيءٍ رُوِي في هذا الباب عَن النَّبيِّ ﷺ، واسمُه عَمرو بن عَوف الـمُزَني.

* * *

١٠٣٨١ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَبَّرَ خَمْسًا».

أَخرجه ابن ماجة (١٥٠٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزَامي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن علي الرَّافِعي، عَن كَثير بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[(٢)].

* * *

١٠٣٨٢ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الزَّكَاةُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ: صَاعَ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٤١٢) قال: حَدثنا عَمرو بن علي الصَّيْرَفي، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد الحَنَفي، قال: حَدثنا كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف، قال: حَدَّثني أَبي، عَن جَدِّي، فذكره[(٣)].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٠٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٨٩)، والطبراني ١٧/ (٨)، والدَّارَقُطني (١٧٣١)، والبيهقي ٣/ ٢٨٦، والبغوي (١١٠٦).

(٢) المسند الجامع (١٠٨٠٥)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨٢).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٠٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٩٢).

١٠٣٨٣- عَنْ عَبد الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى. وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ فَقَالَ: أُنْزِلَتْ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٤٢٠) قال: حَدثنا أَبو عَمرو، مُسلم بن عَمرو بن مُسلم بن وَهب الأَسلمي الـمَديني، بخبرٍ غريبٍ غريبٍ، قال: حَدَّثني عَبد الله بن نافِع، عَن كَثير بن عَبد الله الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٩٢، في ترجمة كثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوْف الـمُزَني، وقال: عامَّة ما يَرويه لاَ يُتَابَعُ عَليه.

* * *

١٠٣٨٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٢٥(١٠٨٨٥) و١٢/ ٢٥٦(٣٣٣٧٧) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن كَثير بن عَبد الله الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[٢].

* * *

١٠٣٨٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَقْطَعَ بِلاَلَ بْنَ الْحَارِثِ الـمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ، جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ قُدْسٍ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ، وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمد رَسُولُ الله ﷺ، بِلاَلَ بْنَ الْحَارِثِ الـمُزَنِيَّ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ، جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ قُدْسٍ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٠٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٠.
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٨٣)، والبيهقي ٤/ ١٥٩.
(٢) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠٩١).

قَالَ أَبو أُوَيْسٍ: وَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ، مَولَى بَنِي الدِّيلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٦(٢٧٨٦و٢٧٨٧). وأَبو داوُد (٣٠٦٢) قال: حَدثنا العَبَّاس بن مُحمد بن حاتم، وغيره.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والعَبَّاس) عَن حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، قال: حَدثنا كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[2].

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن النَّضر، قال: سَمِعتُ الحُنَيني، قال: قَرأْتُه غير مَرَّة، يَعنِي كتابَ قطيعةِ النَّبيِّ ﷺ.

قال أَبو داوُد: وحَدثنا غيرُ واحدٍ، عَن حُسَين بن مُحمد، قال: أَخبَرنا أَبو أُوَيس، قال: حَدَّثني كَثير بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقْطَعَ بِلاَلَ بْنَ الْحَارِثِ الـمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ، جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا ـ قَالَ ابْنُ النَّضْرِ: وَجَرْسَهَا وَذَاتَ النُّصُبِ ـ ثُمَّ اتَّفَقَا: وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ، وَلَمْ يُعْطِ بِلاَلَ بْنَ الْحَارِثِ حَقَّ مُسْلِمٍ، وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا مَا أَعْطَى رَسُولُ الله، بِلاَلَ بْنَ الْحَارِثِ الـمُزَنِيَّ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ، جَلْسَهَا وَغَوْرَهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ».

قَالَ أَبو أُوَيْسٍ: وحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

زَادَ ابن النَّضرِ: وكَتَبَ أُبَيُّ بن كَعبٍ.

* * *

١٠٣٨٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الـمُزَنِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٥٣٩ و١٠٨٠٨)، وتحفة الأشراف (٦٠١٥ و١٠٧٧٧)، وأَطراف المسند (٣٦٢٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٩٥)، والبيهقي ٦/ ١٤٥.

«تُبَدَّأُ الْخَيْلُ يَوْمَ وِرْدِهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٨٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذِر الحِزَامي، قال: حَدثنا أَبو الجَعد، عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٩٧، في ترجمة كثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوْف الـمُزَني، وقال: عامَّة ما يَرويه لاَ يُتَابَعُ عَليه.

* * *

١٠٣٨٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الـمُزَنِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَالـمَعْدِنُ جُبَارٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٨٩، في ترجمة كثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوْف الـمُزَني، وقال: عامَّة ما يَرويه لاَ يُتَابَعُ عَليه.

* * *

١٠٣٨٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، إِلاَّ صُلْحًا حَرَّمَ حَلاَلاً، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا، وَالـمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلاَّ شَرْطًا حَرَّمَ حَلاَلاً، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٠٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٥/ ٣١٤.

(٢) المسند الجامع (١٠٨١٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٠٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٦).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، إِلاَّ صُلْحًا حَرَّمَ حَلاَلاً، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٣٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«التِّرمِذي» (١٣٥٢) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي.

كلاهما (خالد، وأَبو عامر) عَن كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٩٤، في ترجمة كثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوْف الـمُزَني، وقال: عامَّة ما يَرويه لاَ يُتَابعُ عَليه.

* * *

١٠٣٨٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَولَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَحَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ».

أَخرجه الدَّارِمِي (٢٦٨٧) قال: أَخبَرنا سَعيد بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن كَثير بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[2].

* * *

١٠٣٩٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٨١١)، وتحفة الأشراف (١٠٧٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٣٠)، والدَّارَقُطني (٢٨٩٢)، والبيهقي ٦/ ٦٥.

(٢) المسند الجامع (١٠٨١٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١٤٧ و٥١٤١)، والمطالب العالية (٢١٠٤ و٢٥٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٢).

«مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِ النَّاسِ شَيْئًا، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً لاَ يَرْضَاهَا اللهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ إِثْمِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لاَ يَنْقُصُ مِنْ آثَامِ النَّاسِ شَيْئًا»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي، فَعَمِلَ بِهَا النَّاسُ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً، فَعُمِلَ بِهَا، كَانَ عَلَيْهِ أَوْزَارُ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِ مَنْ عَمِلَ بِهَا شَيْئًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِبِلاَلِ بْنِ الْحَارِثِ: اعْلَمْ(٣)، قَالَ: مَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلاَلَةٍ، لاَ تُرْضِي اللهَ وَرَسُولَهُ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئًا»(٤).

أَخرجه عَبد بن حُمَيد (٢٨٩) قال: حَدَّثني زَيد بن الحُبَاب. و«ابن ماجة» (٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب. وفي (٢١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس. و«التِّرمِذي» (٢٦٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُيينة، عَن مَرْوان بن مُعاوية الفَزاري.

ثلاثتهم (زَيد، وإِسماعيل، ومَرْوان) عَن كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٢١٠).
(٢) اللفظ لابن ماجة (٢٠٩).
(٣) تحرف في المطبوع إلى: «اعْلَمْ عَمرَو بنَ عَوفٍ»، وصوبناه عن طبعة الرسالة (٢٨٧٢).
(٤) اللفظ للتِّرمذي.
(٥) المسند الجامع (١٠٨١٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٧٦)، والمطالب العالية (٣٠٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٨٥ و٣٣٨٦)، والطبراني ١٧/ (١٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، ومُحمد بن عُيينة هو مِصِّيصيٌّ شاميٌّ، وكَثِير بن عَبد الله، هو ابن عَمرو بن عَوف الـمُزَني.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٩٣، في ترجمة كثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوْف الـمُزَني، وقال: عامَّة ما يَرويه لاَ يُتَابَعُ عَليه.

***

١٠٣٩١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الدِّينَ لَيَأْرِزُ إِلَى الحِجَازِ، كَمَا تَأْرِزُ الحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا، وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّينُ مِنَ الحِجَازِ مَعْقِلَ الأُرْوِيَّةِ مِنْ رَأْسِ الجَبَلِ، إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَيَرْجِعُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٦٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس، قال: حَدَّثني كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف بن زَيد بن مِلحَة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار، عقب الحَدِيث: لم يَرْوِ عَن عَمرو إِلا ابنه. «كشف الأَستار» (٣٢٨٧).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٩٠، في ترجمة كثير بن عَبد الله، وقال: عامة أَحاديثه التي قد ذكرتها، وعامَّة ما يَرويه لاَ يُتَابَعُ عَليه.

***

١٠٣٩٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه؛

---

(١) المسند الجامع (١٠٨١٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٩٧)، والطبراني ١٧/ (١١).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ: وَإِنَّكُمْ مَا اخْتَلَفْتُمْ فِي شَيْءٍ، فَإِنَّ مَرَدَّهُ إِلَى اللهِ، وَإِلَى مُحمدٍ ﷺ».

ـ في «القراءَة خلف الإِمام»: «إِنَّكُمْ مَا اخْتَلَفْتُمْ فِي شَيْءٍ، فَحُكْمُهُ إِلَى اللهِ، وَإِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

أَخرجه البُخاري في «خَلق أَفعال العِباد» (٢٢٤)، وفي «القراءَة خلف الإِمام» (٢٥٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا إِسحاق بن جَعفر بن مُحمد، قال: حَدَّثني كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

* * *

١٠٣٩٣ - عَنْ عَبد الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ الله جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا، وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ».

أَخرجه البُخاري في «خَلق أَفعال العِباد» (٣٤٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس، قال: حَدَّثني كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[2].

* * *

١٠٣٩٤ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ نَهْبَ، وَلاَ إِغْلاَلَ، وَلاَ إِسْلاَلَ ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾».

أَخرجه الدَّارمِي (٢٦٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم الـمُكْتِب، قال: حَدثنا القاسم بن مالك، قال: حَدَّثني كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[3].

ـ قال أَبو مُحمد الدَّارمِي: الإِسلالُ: السَّرقةُ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨١٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٨١٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤١٤٦ و٦٩٤٩)، والمطالب العالية (٢١٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٢).

(٣) المسند الجامع (١٠٨١٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٣٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (١٦).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٩١، في ترجمة كثير، وقال: عامَّة ما يَرويه لاَ يُتَابَعُ عليه.

* * *

١٠٣٩٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رَحِمَ اللهُ الأَنصَارَ، وَأَبْنَاءَ الأَنصَارِ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنصَارِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدَّثني كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[١].

* * *

١٠٣٩٦ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تكُونَ أَدْنَى مَسَالِحِ الـمُسْلِمِينَ بِبَوْلاَءَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ، قَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، قَالَ: إِنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ بَنِي الأَصْفَرِ، وَيُقَاتِلُهُمُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ، حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الإِسْلاَمِ، أَهْلُ الْحِجَازِ الَّذِينَ لاَ يَخَافُونَ فِي الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ، فَيَفْتَتِحُونَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ، فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ لَمْ يُصِيبُوا مِثْلَهَا، حَتَّى يَقْتَسِمُوا بِالأَتْرِسَةِ، وَيَأْتِي آتٍ فَيَقُولُ: إِنَّ الـمَسِيحَ قَدْ خَرَجَ فِي بِلاَدِكُمْ، أَلاَ وَهِيَ كِذْبَةٌ، فَالآخِذُ نَادِمٌ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٩٤) قال: حَدثنا علي بن مَيمُون الرَّقِّي، قال: حَدثنا أَبو يَعقوب الحُنَيني، عَن كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٨١٨)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٤، وإِتحاف الخِيرة الـمَهرة (٦٩٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٨١٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧٧٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢١٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٩ و٢٨ و٢٩).

٤٥٩ـ عَمرو بن عَوف الأَنصاري[1]

١٠٣٩٧- عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ الأَنصارِيَّ، وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ أَبَا عُبَيدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلاَءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتِ الأَنصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيدَةَ، فَوَافَتْ صَلاَةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ انْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ رَآهُمْ، وَقَالَ: أَظُنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيدَةَ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ؟ قَالُوا: أَجَلْ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَالله، لاَ الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «... فَوَالله، مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُلْهِيَكُمْ كَمَا أَلْهَتْهُمْ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٧(١٧٣٦٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (١٧٣٦٧) قال: حَدثنا سَعد، قال: حَدَّثني أَبي، عَن صالح. وفي ٤/ ٣٢٧ (١٩١٢٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«البُخاري» ٤/ ١١٧(٣١٥٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٥/ ١٠٨(٤٠١٥) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر، ويُونُس. وفي ٨/ ١١٢(٦٤٢٥) قال: حَدثنا

(١) قال البُخاري: عَمرو بن عَوف، رَضي الله عَنه، حَليف بني عامر بن لُؤَي، شهد بَدرًا مع النَّبي. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٠٧.
(٢) اللفظ للبخاري (٣١٥٨).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٣٦٦).

إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدَّثني إِسماعيل بن إِبراهيم بن عُقبة، عَن مُوسى بن عُقبة. و«مُسلم» ٨/ ٢١٢(٧٥٣٥) قال: حَدَّثني حَرملة بن يَحيَى بن عَبد الله، يَعنِي ابن حَرملة بن عِمران التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. وفي (٧٥٣٦) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، جميعًا عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارمِي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن ماجة» (٣٩٩٧) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى المِصري، قال: أَخبرني ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. و«التِّرمِذي» (٢٤٦٢) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبَارك، عَن مَعمَر، ويُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧١٣) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. وفي (٨٧١٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (١١٨١٧ و١١٨٣١) عَن سُويد بن نَصر، عَن ابن الـمُبَارك، عَن مَعمَر، ويُونُس.

خمستهم (صالح بن كَيسان، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ومَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد، ومُوسى بن عُقبة) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: حَدَّثني عُروة بن الزُّبير، عَن المِسوَر بن مَخرَمة، أَنه أَخبره، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٢٧(١٩١٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، عَن المِسوَر بن مَخرَمة، قال:

«سَمِعَتِ الأَنصَارُ أَنَّ أَبَا عُبَيدَةَ قَدِمَ بِمَالٍ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، بَعَثَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَوَافَوْا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ تَعَرَّضُوا، فَلَمَّا رَآهُمْ تَبَسَّمَ، وَقَالَ: لَعَلَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٢٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨٤)، وأَطراف المسند (٦٨٤٠ و٧٠٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٣٨-٤٢)، والبيهقي ٩/ ١٩٠، والبغوي (٤٠٥٢).

قَدِمَ، وَقَدِمَ بِمَالٍ؟ قَالُوا: أَجَلْ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: قَالَ: أَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا خَيْرًا، فَوَالله، مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ إِذَا صُبَّتْ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، فَتَنَافَسْتُمُوهَا كَمَا تَنَافَسَهَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

ـ لَيس فيه: «عَمرو بن عَوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه هِشام بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن المِسوَر، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه يُونُس، ومَعمر، ومُوسى بن عُقبة، وصالح بن كَيسان، رَووه عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن المِسوَر، عَن عَمرو بن عَوف، حليف لبني عامر بن لُؤَي، شَهِد بَدرًا مع رَسول الله ﷺ، وهو الصَّحيح. «العِلل» (٣١٥٠).

* * *

• عَمرو بن غَيلاَن بن سَلَمة الثَّقفيُّ[2]

يأْتي حديثه، إِن شاء الله تعالى، في أبواب المراسيل.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١١٤٣٠)، وأَطراف المسند (٧٠٩٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٢١ و١٠/ ٢٣٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٢٦٨).

(٢) قال أَبو نُعيم: عَمرُو بن غَيلانَ الثَّقفيُّ، يُعَدُّ في الشَّاميينَ، حَديثُه عِند أَبي عُبيد الله مُسلِم بن مِشكَم، مُختَلَفٌ في صُحبَتِه. «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢٠٩٥).

٤٦٠ـ عَمرو بن الفَغوَاء الخُزاعيُّ(١)

١٠٣٩٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفَغْوَاءِ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: «دَعَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَنِي بِمَالٍ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ، يَقْسِمُهُ فِي قُرَيْشٍ، بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، قَالَ: فَقَالَ: الْتَمِسْ صَاحِبًا، قَالَ: فَجَاءَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تُرِيدُ الْخُرُوجَ وَتَلْتَمِسُ صَاحِبًا، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: فأَنَا لَكَ صَاحِبٌ، قَالَ: فَجِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: قَدْ وَجَدْتُ صَاحِبًا، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: إِذَا وَجَدْتَ صَاحِبًا فَآذِنِّي، قَالَ: فَقَالَ: مَنْ؟ قُلْتُ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، قَالَ: فَقَالَ: إِذَا هَبَطْتَ بِلاَدَ قَوْمِهِ فَاحْذَرْهُ، فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ الْقَائِلُ: أَخُوكَ الْبَكْرِيُّ فَلاَ تَأْمَنْهُ، قَالَ: فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا جِئْتُ الأَبْوَاءَ، قَالَ لِي: إِنِّي أُرِيدُ حَاجَةً إِلَى قَوْمِي بِوَدَّانَ فَتَلَبَّثْ لِي، قَالَ: قُلْتُ: رَاشِدًا، فَلَمَّا وَلَّى ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ، فَشَدَدْتُ عَلَى بَعِيرِي، ثُمَّ خَرَجْتُ أُوضِعُهُ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالأَصَافِرِ، إِذَا هُوَ يُعَارِضُنِي فِي رَهْطِهِ، قَالَ: وَأَوْضَعْتُ فَسَبَقْتُهُ، فَلَمَّا رَأَى أَنِّي قَدْ فُتُّهُ انْصَرَفُوا وَجَاءَنِي، قَالَ: كَانَتْ لِي إِلَى قَوْمِي حَاجَةٌ، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ، فَمَضَيْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَدَفَعْتُ الـمَالَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٩(٢٢٨٥٩). وأَبو داوُد (٤٨٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيَى) عَن نُوح بن يَزيد بن سَيَّار، أَبو مُحمد

---

(١) قال ابن حِبَّان: عَمرو بن الفَغْواء الخُزاعِي أَخو عَلقَمة، يُقال إِن له صُحبةٌ. «الثِّقات» (٨٩٠).
ـ وقال المِزِّي: عَمرو بن الفَغْواء، ويُقال: ابن أَبي الفَغْواء، الخُزاعي، أَخو عَلقَمة بن الفَغْواء، ووالد عَبد الله بن عَمرو بن الفَغْواء، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ١٨٨.
ـ وقال ابن حَجَر: عَمرو بن الفَغْواء، بفتح الفاء، وسكون الـمُعجَمة، والمد، أَخو عَلقَمة، قال ابن السَّكَن: له صُحبَةٌ. «الإِصابة» (٥٩٦٠).
(٢) اللفظ لأَحمد.

الـمُؤَدِّب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدَّثنيه ابن إِسحاق، عَن عِيسى بن مَعمَر، عَن عَبد الله بن عَمرو بن الفَغواء الخُزاعي، فذكره[1].

* * *

• عَمرو بن قَيس

المعروف بابن أُمِّ مَكتُوم، الأَعمى

سلف حديثه في مسند عَمرو بن أُمِّ مَكتُوم.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٨٢١)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨٦)، وأَطراف المسند (٦٨٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٧٣)، والبيهقي ١٠/ ١٢٩.

٤٦١ـ عَمرو بن القَارِي[1]

١٠٣٩٩ - عَنْ عَمْرِو بْنِ الْقَارِيِّ، عَنْ أَبيه، عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ الْقَارِيِّ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدِمَ فَخَلَّفَ سَعْدًا مَرِيضًا، حَيْثُ خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ، فَلَمَّا قَدِمَ مِنْ جِعِرَّانَةَ مُعْتَمِرًا، دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ وَجِعٌ مَغْلُوبٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي مَالاً، وَإِنِّي أُورَثُ كَلالَةً، أَفَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ، أَوْ أَتَصَدَّقُ بِهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَأُوصِي بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَأُوصِي بِثُلُثِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَذَاكَ كَثِيرٌ، قَالَ: أَيْ رَسُولَ الله، أَمُوتُ بِالدَّارِ الَّتِي خَرَجْتُ مِنْهَا مُهَاجِرًا؟ قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَرْفَعَكَ اللهُ، فَيَنْكَأَ بِكَ أَقْوَامًا، وَيَنْفَعَ بِكَ آخَرِينَ، يَاعَمْرَو بْنَ الْقَارِيِّ، إِنْ مَاتَ سَعدٌ بَعْدِي، فَهَاهُنَا فَادْفِنْهُ، نَحْوَ طَرِيقِ الـمَدِينَةِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ هَكَذَا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٦٠(١٦٧٠٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن عَمرو بن القَارِي، فذكره[2].

***

• عَمرو بن كَعب، ويُقال: كَعب بن عَمرو، اليَامِيُّ

يُقال: إِنه جَدُّ طَلحة بن مُصَرِّف.

يأتي حديثه، إِن شاء اللهُ تعالى، في أَبواب الـمُبهمات، آخر الكتاب.

***

(١) قال: البُخاري: عَمرو بن عَبد الله، القاري، الـمَكِّي، رَضِي الله عَنه، أُرى أَخا عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله. مُقَدَّم، قال: حَدثنا القاسم بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن خُثَيم، ذكر عَبد الله، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَمرو ابن القاريِّ: أَن النَّبيّ ﷺ دَخَل عَلى سَعدٍ، يَوم الفَتح، فقال: يا عَمرَو بن القاري، إِن مات سَعدٌ فادفِنهُ نَحو طَريقِ الـمَدينَة.
وقال مُحمد بن يَزيد: عَن ابن خُثَيم، عَن عُبيد الله بن عِياض، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَمرو القاري.
قال ابن يَزيد: وهو عَمرو بن عَبد القاري.
وقال ابن جُرَيج: حَدثنا ابن خُثَيم، قال النَّبي ﷺ لعَمرو بن القاري...، مِثلَه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣١١.
(٢) المسند الجامع (١٠٨٢٢)، وأَطراف المسند (٦٨٤١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢١٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سعد ٣/ ١٣٥، والبَزَّار «كشف الأَستار» (١٣٨٣)، والبيهقي ٩/ ١٨.

٤٦٢ـ عَمرو بن مالك الرُّؤَاسيُّ[١]

١٠٤٠٠- عَنْ شَيْخٍ، يُقَالُ لَهُ: طَارِقٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الرُّؤَاسِيِّ[٢]، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ارْضَ عَنِّي، فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثَلاَثًا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَالله، إِنَّ الرَّبَّ لَيُتَرَضَّى فَيَرْضَى[٣]، قَالَ: فَرَضِيَ عَنِّي».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٤٣) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن شَيخ، يُقال له: طارق، فذكره[٤].

* * *

• عَمرو بن مالك، ويُقال: مالك بن عَمرو

ـ يأتي حديثه، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند مالك بن عَمرو، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

(١) قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عَمرو بن مالك الرُّؤاسي، لَهُ صُحبة. «الثِّقات» (٨٧٦).

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «الأَوسي»، والـمُثبَت عَن طبعة دار القبلة (٦٨٨٠)، و«مجمع الزوائد»، و«إِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة»، والمطالب العالية.

(٣) قوله: «فيرضى» سقط من طبعة دار المأمون، والـمُثبَت عَن المصادر السابقة.

(٤) المقصد العلي (٢٠٠٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٢، وإِتحاف الخِيرة الـمَهرة (٥٣٥٤)، والمطالب العالية (٣٢٤٥ و٢٥٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الفسوي ١/ ٣٢٦، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٠٨)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٣٢٣٨)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٩٤٦).

٤٦٣ـ عَمرو بن مُرَّة الجُهَني، أَبو مَريم(١)

١٠٤٠١- عَنْ أَبِي الْحَسَنِ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ قَالَ لِـمُعَاوِيَةَ: يَا مُعَاوِيَةُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ إِمَامٍ، أَوْ وَالٍ، يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَالْخَلَّةِ، وَالـمَسْكَنَةِ، إِلاَّ أَغْلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ، وَخَلَّتِهِ، وَمَسْكَنَتِهِ».

قَالَ: فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلاً عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْحِمْصِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: أَيُّمَا وَالٍ، أَوْ قَاضٍ، (شَكَّ عَلِيٌّ)، أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَالْخَلَّةِ، وَالـمَسْكَنَةِ، أَغْلَقَ اللهُ بَابَهُ عَنْ حَاجَتِهِ، وَخَلَّتِهِ، وَمَسْكَنَتِهِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣١(١٨١٩٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي (٢٤٣٠٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. و«عَبد بن حُمَيد» (٢٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا سَعيد بن زَيد. و«التِّرمِذي» (١٣٣٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (١٥٦٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال:

---

(١) قال التِّرمِذي: قال مُحَمد (يَعني البُخاري): أَبو مَريَم هو عَمرو بن مُرَّة الجُهَني، وحديثه في الشَّاميِّين. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٣٥٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: عَمرو بن مُرَّة الجُهَني، أَبو مَريَم، وكانت له صُحبةٌ، رَوَى عَنه القاسم بن مُخيمرة، وعِيسى بن طلحة، وحُجْر بن مالك.

ورَوَى علي بن الحَكم البُنَاني، عَن أَبي الحسن الجَزَري، عَنه. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٥٧.

ـ وقال الدولابي: أَبو مَريَمَ عَمرو بن مُرَّةَ الجُهَنيُّ. «الكنى» ١/ ٢٧١.

ـ وقال المِزِّي: عَمرو بن مُرَّة الجُهني، صاحبُ رسول الله ﷺ، كُنيته أَبو طلحة، وقيل: أَبو مريم، وهو عَمرو بن مُرَّة بن عبس، وقيل: الأَزدِيّ، وقيل: إِن أَبا مريم الأَزدِي آخر. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٢٣٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٩٦).

(٣) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة. وفي (١٥٦٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (إِسماعيل، وحَماد، وسَعِيد) عَن علي بن الحَكَم البُناني، قال: حَدَّثني أَبو الحَسَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث عَمرو بن مُرَّة حديثٌ غريبٌ، وقد رُوي هذا الحَدِيث من غير هذا الوجه، وعَمرو بن مُرَّة الجُهَني، يُكنى أَبا مَريم.

***

١٠٤٠٢- عَنِ الْقَاسِمِ بن مُخَيمِرة؛ أَنَّ أَبَا مَرْيَمَ الأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: مَا أَنْعَمَنَا بِكَ يَا فُلاَنٍ، وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ، فَقُلْتُ: حَدِيثًا سَمِعْتُهُ أُخْبِرُكَ بِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ وَلاَّهُ اللهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الـمُسْلِمِينَ، فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَقْرِهِمُ، احْتَجَبَ اللهُ عَنْهُ، دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَفَقْرِهِ».

قَالَ: فَجَعَلَ رَجُلاً عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ[2].

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٩٤٨) قال: حَدثنا سُلَيمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي. و«التِّرمِذي» (١٣٣٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر.

كلاهما (سُلَيمان، وعلي) قالا: حَدثنا يَحيى بن حَمزَة، عَن يَزيد بن أَبي مَريَم، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، فذكره[3].

ـ في رواية أَبي داوُد: «ابن أَبي مَريَم» لم يُسمِّه.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٢٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨٩)، وأَطراف المسند (٦٨٤٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٢٣٤ و٤٨٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٠٠١ و٧٠٠٢).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٢٦٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٢١٧٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٨٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣١٧)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٣٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٠١.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ويَزيد بن أَبي مَريَم شاميٌّ، وبُريد بن أَبي مَريَم كُوفيٌّ، وأَبو مَريَم هو عَمرو بن مُرَّة الجُهَني.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: القاسم بن مُخَيمِرة، كُوفيٌّ، ذَهَبَ إِلى الشَّام، ولم أَسمع أَنه سَمِعَ مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ. «تاريخه» (٢١١١).

ـ وقال التِّرمِذي، بعد أَن ساق الحديث، من طريق عَلي بن حُجْر: قال مُحمد (يَعنِي البُخاري): أَبو مَريم هذا هو عَمرو بن مُرَّة الجُهَنِي، وحديثُه في الشَّامِيِّين. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٣٥٣).

***

١٠٤٠٣- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ، فَقُمْتُ، فَقَالَ: اقْعُدْ، فَصَنَعَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُومُ، فَيَقُولُ: اقْعُدْ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ، قُلْتُ: مِمَّنْ نَحْنُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: أَنْتُمْ مَعْشَرَ قُضَاعَةَ مِنْ حِمْيَرَ».

قَالَ عَمْرٌو: فَكَتَمْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ؟ قَالَ: فَأَخَذْتُ ثَوْبِي لأَقُومَ، فَقَالَ: اقْعُدْ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ؟ قَالَ: فَأَخَذْتُ ثَوْبِي لأَقُومَ، فَقَالَ: اقْعُدْ، فَقَالَ الثَّالِثَةَ: فَقُلْتُ: مِمَّنْ نَحْنُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مِنْ حِمْيَرَ»[2].

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٩٧) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى. وفي (٢٤٢٩٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (١٥٦٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٩٧).

كلاهما (حَسَن، وقُتيبة) عن عبد الله بن لَهِيعَة، عَن الرَّبيع بن سَبرَة، فذكره[1].

* * *

١٠٤٠٤- عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

«جَاءَ رَسُولَ الله ﷺ، رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ الله، وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَصُمْتُ الشَّهْرَ، وَقُمْتُ رَمَضَانَ، وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، شَهِدْتُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ الله، وَصَلَّيْتُ الْخَمْسَ، وَأَدَّيْتُ زَكَاةَ مَالِي، وَصُمْتُ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا، كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا، وَنَصَبَ إِصْبَعَيْهِ، مَا لَمْ يَعُقَّ وَالِدَيْهِ»[3].

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٩٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن عَبد الله بن أَبي جَعفر. و«ابن خُزيمة» (٢٢١٢) قال: حَدثنا علي بن سَعيد النَّسَوي، قال: أَخبَرنا الحَكَم بن نافِع، عَن شُعيب، يَعنِي ابن أَبي حَمزة، عَن عَبد الله بن أَبي حُسَين. و«ابن حِبان» (٣٤٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسَن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين، قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع، عَن شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسَين.

كلاهما (عَبد الله بن أَبي جَعفر، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسَين) عَن عِيسى بن طَلحة، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٢٤)، وأَطراف المسند (٦٨٤٥)، والمقصد العلي (٩٢)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن وَهْب، في «الجامع» (٢٤)، وابن سَعد ٥/ ٢٦٥.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٠٨٢٥)، وأَطراف المسند (٦٨٤٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٤٦ و٨/ ١٤٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٥٨)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٢٥)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٩٣٩)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣٤٥).

٤٦٤ـ عَمرو بن يَثرِبي الكِنانيُّ الضَّمْريُّ(١)

١٠٤٠٥- عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَارِثَةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِيٍّ الضَّمْرِيِّ، قَالَ:

«شَهِدْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ الله ﷺ بِمِنًى، فَكَانَ فِيمَا خَطَبَ بِهِ أَنْ قَالَ: وَلاَ يَحِلُّ لاِمْرِئٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلاَّ مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ لَوْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ عَمِّي، فَأَخَذْتُ مِنْهَا شَاةً فَاجْتَزَرْتُهَا، هَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: إِنْ لَقِيتَهَا نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَأَزْنَادًا، فَلاَ تَمَسَّهَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٣(١٥٥٦٩) و٥/ ١١٣(٢١٣٩٨) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا عَبد المَلِك، يَعنِي ابن حَسَن الحارِثي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد، قال: سَمِعتُ عُمارة بن حارِثة الضَّمْري يُحَدِّث، فذكره.

ـ في الموضع الثاني (٢١٣٩٨): عَبد المَلِك بن الحَسَن، يَعنِي الجاري.

• أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ١١٣(٢١٣٩٧) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبَّاد المَكِّي، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن عَبد المَلِك بن حَسَن الجاري، عَن عُمارة بن حارِثة، عَن عَمرو بن يَثرِبي، قال:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَلاَ وَلاَ يَحِلُّ لاِمْرِئٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ، إِلاَّ بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ عَمِّي أَجْتَزِرُ مِنْهَا شَاةً؟ فَقَالَ: إِنْ لَقِيتَهَا نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَأَزْنَادًا بِخَبْتِ الْجَمِيشِ، فَلاَ تَهِجْهَا».

قَالَ: يَعني بِخَبْتِ الْجَمِيشِ، أَرْضًا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْجَارِ، أَرْضٌ لَيْسَ بِهَا أَنِيسٌ.

ـ لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد»(٢).

* * *

---

(١) قال البُخاري: عَمرو بن يَثرِبي، الضَّمري، رَضي الله عَنه، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣١٠.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٢٦)، وأَطراف المسند (٦٨٤٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧١، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٢٩٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٧٩)، والرُّوياني (١٤٧٥) والدَّارَقُطني (٢٨٨٣ و٢٨٨٤)، والبيهقي ٦/ ٩٧.

٤٦٥ـ عَمرو بن فُلان الأَنصاريُّ[١]

١٠٤٠٦- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ فُلاَنٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«بَيْنَا هُوَ يَمْشِي قَدْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ، إِذْ لَحِقَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذَ بِنَاصِيَةِ نَفْسِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، قَالَ عَمْرٌو: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ حَمْشُ السَّاقَيْنِ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، يَا عَمْرُو، وَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ مِنْ كَفِّهِ الْيُمْنَى تَحْتَ رُكْبَةِ عَمْرٍو، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ، ثُمَّ رَفَعَهَا، ثُمَّ ضَرَبَ بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ مِنْ تَحْتِ الأَرْبَعِ الأُوَلِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَمْرُو، هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ، ثُمَّ رَفَعَهَا، ثُمَّ وَضَعَهَا تَحْتَ الثَّانِيَةِ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٠(١٧٩٣٥) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الوَليد بن سُليمان، أَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن حَدَّثهم، فذكره[٢].

* * *

(١) قال ابن حَجَر: عَمرو بن فُلان الأَنصاري، رَوَى عَن النَّبي ﷺ؛ أنه لحظه قد أَخذ بناصيته، وهو يقول: اللَّهُم إِني عبدك، وابن عبدك، وابن أَمتك... الحَديثَ، وفيه ذم إِسبال الإِزار، رَواه عنه القاسم أَبو عَبد الرَّحمَن الشَّامي. «تعجيل المنفعة» (٨٠٦).

(٢) المسند الجامع (١٠٨٢٧)، وأَطراف المسند (٦٨٤٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٣.

٤٦٦ـ عِمران بن حُصين الخُزَاعيُّ(١)

كتاب الإيمان

١٠٤٠٧- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبِي: يَا حُصَيْنُ، كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهًا؟ قَالَ أَبِي: سَبْعَةً، سِتًّا فِي الأَرْضِ، وَوَاحِدًا فِي السَّمَاءِ، قَالَ: فَأَيُّهُمْ تَعُدُّ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟ قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: يَا حُصَيْنُ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ، قَالَ: فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي، فَقَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن شَبيب بن شَيبة، عَن الحَسَن البَصري، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث عَن عِمران بن حُصين من غير هذا الوجه.

ـ أَخرجه البُخاري، في «خَلق أَفعال العِباد» (١١٠) تعليقًا قال: وقال عِمران بن حُصين:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَبِي: كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهًا؟ قَالَ: سَبْعَةٌ، سِتَّةٌ فِي الأَرْضِ، وَوَاحِدٌ فِي السَّمَاءِ، قَالَ: فَأَيُّهُمْ تُعِدُّ لِرَغْبَتِكَ وَلِرَهْبَتِكَ؟ قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ يَنْفَعَانِكَ، فَلَمَّا أَسْلَمَ الْحُصَيْنُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي».

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عِمران بن حُصَين الخُزاعِي، الأَزدي أَبو نجيد، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٩٦.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٢٨)، وتحفة الأشراف (١٠٧٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٥٥)، والبَزَّار (٣٥٧٩)، والرُّوياني (٨٥)، والطبراني ١٨/ (٣٩٦).

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدينيّ: الحسن لَم يَسمع مِن عِمران بن حُصَين، وليس يصح ذلك من وجه يثبت. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٢١).

ـ وقال صالح بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: الحسن، قال بَعضُهم: حَدثني عِمران بن حُصَين، يَعنِي إِنكارًا عليه أنه لَم يَسمع مِن عِمران بن حُصَين. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٢٠).

ـ وقال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث فلَم يَعرِفهُ إِلاَّ من حَديث أَبي مُعاوية.

قال مُحمد: ورَوَى موسَى بن إِسماعيل هذا الحَديث عَن جوَيريَة بن بَشير، عَن الحَسن عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا.

قال أَبو عيسَى: وحَديث الحَسن، عَن عِمران بن حُصين في هذا أَشبَهُ عِندي وأَصَحُّ.

وَقَد رُويَ هذا الحَديث من غَير هذا الوَجه عَن عِمران بن حُصين.

روَى إِسرائيلُ، عَن مَنصور، عَن رِبعي بن حِراش، عَن عِمران بن حُصين، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ شَيئًا من هذا. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٦٧٧).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلمُ أَحَدًا يرويه عَن النَّبي ﷺ إلا عِمران بن حُصَين وأَبوه، وقد اختلفوا في إِسناده؛

فقال رِبعي بن حِرَاش: عَن عِمران بن حُصَين، عَن أَبيه.

وقال الحسن والعَبَّاس بن عَبد الرَّحمَن: عَن عِمران؛ أَن النَّبي ﷺ، قال لحُصَين.

وأَحسِب أَن حَدِيث عِمران أَن النَّبي ﷺ قال لأَبيه أَصوب. «مسنده» (٣٥٨٠).

* * *

١٠٤٠٨- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضي اللهُ عَنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا تَقُولُونَ فِي الزِّنَا، وَشُرْبِ الْخَمْرِ، وَالسَّرِقَةِ؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:

هُنَّ الْفَوَاحِشُ، وَفِيهِنَّ الْعُقُوبَةُ، أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟ الشِّرْكُ بِاللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَكَانَ مُتَّكِئًا فَاحْتَفَزَ، قَالَ: وَالزُّورُ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدَب الـمُفرَد» (٣٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن بِشْر، قال: حَدثنا الحَكَم ابن عَبد الـمَلِك، عَن قَتادة، عَن الحَسَن، فذكره[١].

- فوائد:

- الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

***

كتاب الصَّلاة

١٠٤٠٩- عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ عَنِ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ؟ فَقَالَ: هِيَ الصَّلاَةُ، بَعْضُهَا شَفْعٌ، وَبَعْضُهَا وَتْرٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾، فَقَالَ: هِيَ الصَّلاَةُ، مِنْهَا شَفْعٌ، وَمِنْهَا وَتْرٌ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦١) قال: حَدثنا أَبو داوُد. وفي ٤/ ٤٣٨(٢٠١٧٧) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٤٤٢(٢٠٢١٥) قال: حَدثنا يَزيد، وعَفَّان، وعَبد الصَّمَد. و«التِّرمِذي» (٣٣٤٢) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو داوُد.

ستتهم (أَبو داوُد الطَّيالسي، وبَهز بن أَسد، ويَزيد بن هارون، وعَفَّان بن مُسلم،

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٢٩)، ومجمع الزوائد ١/ ١٠٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٧٩)، والمطالب العالية (٢٩٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٦)، والطبراني ١٨/ (٢٩٣)، والبيهقي ٨/ ٢٠٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٦١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٢١٥).

وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وابن مَهدي) عَن هَمَّام بن يَحيَى، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن عِمران بن عِصَام الضُّبَعي، عَن شيخٍ مِن أَهل البَصرة، فذكره(١).

ـ في رواية التِّرمِذي: «عَن رجل مِن أَهل البَصرة».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من حَدِيث قَتادة، وقد رواه خالد بن قَيس أَيضًا، عَن قَتادة.

ـ قلنا: صرح قَتادة بالسماع، في رواية بَهز بن أَسد، وعَفَّان، عَن هَمَّام، عنه.

* * *

١٠٤١٠ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: «كُنْتُ رَجُلاً ذَا أَسْقَامٍ كَثِيرَةٍ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ صَلاَتِي قَاعِدًا، قَالَ: صَلاَتُكَ قَاعِدًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِكَ قَائِمًا، وَصَلاَةُ الرَّجُلِ مُضْطَجِعًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَاعِدًا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلاً مَبْسُورًا، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الصَّلاَةِ وَالرَّجُلُ قَاعِدٌ؟ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الصَّلاَة قَاعِدًا؟ فَقَالَ: صَلِّ قَائِمًا فَإِنَّهُ أَفْضَلُ، ثُمَّ قَالَ: صَلاَةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ، وَصَلاَةُ النَّائِمِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَاعِدِ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٢(٤٦٦٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٣

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٩٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٠)، وأَطراف المسند (٦٧٧٢).
والحَديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٤ و١٤٨)، والطبراني ١٨/ (٥٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٢٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٢٥).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢٠١٢٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، عَن سَعيد، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. قال: وقد سَمِعتُهُ من حُسَين. وفي ٤/ ٤٣٥(٢٠١٤١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٤/ ٤٤٢ (٢٠٢١٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف. وفي ٤/ ٤٤٣(٢٠٢٢٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدَّثني أَبي (ح) وعَفَّان، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«البُخاري» ٢/ ٥٩ (١١١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا رَوح بن عُبَادة (ح) وأَخبَرنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد، قال: سَمِعتُ أَبي. وفي (١١١٦) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«ابن ماجة» (١٢٣١) قال: حَدثنا بِشْر بن هِلال الصَّوَّاف، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع. و«أَبو داوُد» (٩٥١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٣٧١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢٣، وفي «الكُبرى» (١٣٦٦) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن سُفيان بن حَبيب. و«ابن خُزيمة» (١٢٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو خالد. وفي (١٢٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُريب، وأَبو سَعيد الأَشج، قالا: حَدثنا أَبو خالد (ح) وحَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا أَحمد بن المِقدَام، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُريع. و«ابن حِبان» (٢٥١٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الحَسَن بن حَماد، سَجَّادة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

جميعهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، وسَعِيد بن أَبي عَرُوبة، ويَحيَى بن سَعيد، وإِسحاق بن يُوسُف، وعَبد الوارث، ورَوح بن عُبَادة، ويَزيد بن زُريع، وعِيسى بن يُونُس، وسُفيان بن حَبيب، وأَبو خالد الأَحمر) عَن حُسَين بن ذَكوان الـمُعلم، عَن عَبد الله بن بُريدة، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي أُسامة، ورواية عَبد الصَّمَد، عَن أَبيه: «ابن بُريدة» غير مُسَمًّى.

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري عَقب (١١١٦): نائمًا عِندي مُضطجعًا هاهنا.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٣٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣١)، وأَطراف المسند (٦٧٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥١٣)، وابن الجارود (٢٣٠)، والطبراني ١٨/ (٥٩٠-٥٩٢)، والدَّارَقُطني (١٥٦١)، والبيهقي ٢/ ٣٠٨ و٤٩١، والبغوي (٩٨٢).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عِمران بن حُصين حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: قد كنتُ أَعلمتُ قبلُ أَن العَرب تُوقع اسم النَّائم على المضطجع، وعلى النَّائم الزَّائل العَقل بالنَّوم، وإِنما أَراد المصطفى ﷺ بقوله: وصلاة النَّائم: المضطجع، لا زائل العَقل بالنَّوم، إِذ زائل العَقل بالنَّوم لا يَعقِل الصَّلاة في وقت زوال العَقل.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: هذا إِسنادٌ قد تَوهَّم مَن لم يُحكم صناعة الأَخبار، ولا تَفَقَّهَ في صَحِيح الآثار، أَنه مُنفصل غير مُتَّصل، وليس كذلك، لأَن عَبد الله بن بُريدة وُلِدَ في السَّنَة الثَّالِثة من خلافة عُمر بن الخَطاب سَنَة خمس عشرة، هو وسُليمان بن بُريدة أَخوه توأم، فَلما وقعت فِتنَة عُثمان بالـمَدينَة، خرج بُريدة عنها بابنيه، وسَكَن البَصرَة، وبها إِذ ذاك عِمران بن حُصين، وسَمُرة بن جُندُب، فسمعَ منهما، ومات عِمران سَنَة اثنتين وخمسين، في وِلايةِ مُعاوية، ثم خرج بُريدة منها بابنيه إِلى سِجِسْتان، فأَقام بها غازيًا مُدَّة، ثم خرج منها إِلى مَرْو على طريق هَرَاةَ، فَلما دخلها وَطَّنَها، ومات سُليمان بن بُريدة بمَرْوٍ، وهو على القضاء بها، سَنَة خمس ومِئَة، فهذا يدلك على أَن عَبد الله بن بُريدة سمعَ عِمران بن حُصين.

* * *

١٠٤١١- عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«كَانَ بِي النَّاصُورُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ: صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ بِي بَوَاسِيرُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ: صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ صَلاَةِ الـمَرِيضِ؟ فَقَالَ: صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٥٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٢/ ٦٠(١١١٧) قال: حَدثنا عَبدان، عَن عَبد الله. و«ابن ماجة» (١٢٢٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٩٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنبَارِي، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣٧٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٩٧٩ و١٢٥٠) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن الـمُبَارك) عَن إِبراهيم بن طَهمان، عَن الحُسَين الـمُعَلِّم، عَن ابن بُريدة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: لا نَعلمُ أَحَدًا رَوَى عَن حُسَين الـمُعَلِّم نحوَ رواية إِبراهيم بن طَهمان، وقد رَوَى أَبو أُسامة، وغير واحدٍ، عَن حُسَين الـمُعَلِّم نحوَ رواية عِيسى بن يُونُس.

* * *

١٠٤١٢- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنَّا أَسْرَيْنَا، حَتَّى كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَقَعْنَا وَقْعَةً، وَلاَ وَقْعَةَ أَحْلَى عِنْدَ الـمُسَافِرِ مِنْهَا، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ فُلاَنٌ، ثُمَّ فُلاَنٌ، ثُمَّ فُلاَنٌ ـ يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ فَنَسِيَ عَوْفٌ ـ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الرَّابِعُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا نَامَ لَمْ يُوقَظْ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ، لأَنَّا لاَ نَدْرِي مَا يَحْدُثُ لَهُ فِي نَوْمِهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ، وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ، وَكَانَ رَجُلاً جَلِيدًا، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، حَتَّى اسْتَيْقَظَ بِصَوْتِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ شَكَوْا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ، قَالَ: لاَ ضَيْرَ، أَوْ لاَ يَضِيرُ، ارْتَحِلُوا، فَارْتَحَلَ فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِالْوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ،

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٣١)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣٢)، وأَطراف المسند (٦٧٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥١٥)، والرُّوياني (١٤٥)، وابن الجارود (٢٣١)، والدَّارَقُطني (١٤٢٥-١٤٢٨)، والبيهقي ٢/ ٣٠٤ و٣/ ١٥٥، والبغوي (٩٨٣).

وَنُودِيَ بِالصَّلاَةِ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا انْفَتَلَ مِنْ صَلاَتِهِ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ، قَالَ: مَا مَنَعَكَ يَا فُلاَنُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ؟ قَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلاَ مَاءَ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ، ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ ﷺ، فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعَطَشِ، فَنَزَلَ فَدَعَا فُلاَنًا ـ كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ نَسِيَهُ عَوْفٌ ـ وَدَعَا عَلِيًّا، فَقَالَ: اذْهَبَا فَابْتَغِيَا الـمَاءَ، فَانْطَلَقَا فَتَلَقَّيَا امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ، أَوْ سَطِيحَتَيْنِ، مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، فَقَالاَ لَهَا: أَيْنَ الـمَاءُ؟ قَالَتْ: عَهْدِي بِالـمَاءِ أَمْسِ هَذِهِ السَّاعَةَ، وَنَفَرُنَا خُلُوفٌ، قَالاَ لَهَا: انْطَلِقِي إِذًا، قَالَتْ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالاَ: إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتِ: الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الصَّابِئُ؟ قَالاَ: هُوَ الَّذِي تَعْنِينَ فَانْطَلِقِي، فَجَاءَا بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا، وَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ، بِإِنَاءٍ فَفَرَّغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ الـمَزَادَتَيْنِ، أَوْ سَطِيحَتَيْنِ، وَأَوْكَأَ أَفْوَاهَهُمَا، وَأَطْلَقَ الْعَزَالِيَ، وَنُودِيَ فِي النَّاسِ: اسْقُوا وَاسْتَقُوا، فَسَقَى مَنْ شَاءَ، وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ، وَكَانَ آخِرُ ذَاكَ أَنْ أَعْطَى الَّذِي أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ، قَالَ: اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ، وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا، وَايْمُ اللهِ، لَقَدْ أُقْلِعَ عَنْهَا، وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مِلأَةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اجْمَعُوا لَهَا، فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ عَجْوَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ، حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا، فَجَعَلُوهَا فِي ثَوْبٍ، وَحَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرِهَا، وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا، قَالَ لَهَا: تَعْلَمِينَ، مَا رَزِئْنَا مِنْ مَائِكِ شَيْئًا، وَلَكِنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي أَسْقَانَا، فَأَتَتْ أَهْلَهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ، قَالُوا: مَا حَبَسَكِ يَا فُلاَنَةُ؟ قَالَتِ: الْعَجَبُ، لَقِيَنِي رَجُلاَنِ، فَذَهَبَا بِي إِلَى هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الصَّابِئُ، فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَوَاللهِ، إِنَّهُ لأَسْحَرُ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ وَهَذِهِ، وَقَالَتْ بِإِصْبَعَيْهَا الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ، تَعْنِي السَّمَاءَ وَالأَرْضَ، أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللهِ حَقًّا، فَكَانَ الـمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ يُغِيرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ الـمُشْرِكِينَ، وَلاَ يُصِيبُونَ الصِّرْمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ، فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا: مَا أُرَى أَنَّ هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ يَدْعُونَكُمْ عَمْدًا، فَهَلْ لَكُمْ فِي الإِسْلاَمِ؟ فَأَطَاعُوهَا فَدَخَلُوا فِي الإِسْلاَمِ»[1].

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٤٤).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ نَبِيِّ الله ﷺ، فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَأَدْلَجْنَا لَيْلَتَنَا، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ عَرَّسْنَا، فَغَلَبَتْنَا أَعْيُنُنَا حَتَّى بَزَغَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَّا أَبُو بَكْرٍ، وَكُنَّا لاَ نُوقِظُ نَبِيَّ الله ﷺ، مِنْ مَنَامِهِ إِذَا نَامَ، حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ عُمَرُ، فَقَامَ عِنْدَ نَبِيِّ الله ﷺ، فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ، حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ، وَرَأَى الشَّمْسَ قَدْ بَزَغَتْ، قَالَ: ارْتَحِلُوا، فَسَارَ بِنَا، حَتَّى إِذَا ابْيَضَّتِ الشَّمْسُ، نَزَلَ فَصَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ، فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: يَا فُلاَنُ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا؟ قَالَ: يَا نَبِيَّ الله، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فتيَمَّمَ بِالصَّعِيدِ فَصَلَّى، ثُمَّ عَجَّلَنِي فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ نَطْلُبُ الـمَاءَ، وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ، إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رِجْلَيْهَا بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ، فَقُلْنَا لَهَا: أَيْنَ الـمَاءُ؟ قَالَتْ: أَيْهَاهْ، أَيْهَاهْ، لاَ مَاءَ لَكُمْ، قُلْنَا: فَكَمْ بَيْنَ أَهْلِكِ وَبَيْنَ الـمَاءِ؟ قَالَتْ: مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قُلْنَا: انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَتْ: وَمَا رَسُولُ الله؟ فَلَمْ نُمَلِّكْهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا حَتَّى انْطَلَقْنَا بِهَا، فَاسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلَهَا، فَأَخْبَرَتْهُ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَتْنَا، وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مُوتِمَةٌ لَهَا صِبْيَانٌ أَيْتَامٌ، فَأَمَرَ بِرَاوِيَتِهَا فَأُنِيخَتْ، فَمَجَّ فِي الْعَزْلاَوَيْنِ الْعُلْيَاوَيْنِ، ثُمَّ بَعَثَ بِرَاوِيَتِهَا فَشَرِبْنَا، وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلاً عِطَاشٌ، حَتَّى رَوِينَا، وَمَلأْنَا كُلَّ قِرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ، وَغَسَّلْنَا صَاحِبَنَا، غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا، وَهِيَ تَكَادُ تَنْضَرِجُ مِنَ الـمَاءِ، يَعني الـمَزَادَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ، فَجَمَعْنَا لَهَا مِنْ كِسَرٍ وَتَمْرٍ، وَصَرَّ لَهَا صُرَّةً، فَقَالَ لَهَا: اذْهَبِي فَأَطْعِمِي هَذَا عِيَالَكِ، وَاعْلَمِي أَنَّا لَمْ نَرْزَأْ مِنْ مَائِكِ، فَلَمَّا أَتَتْ أَهْلَهَا، قَالَتْ: لَقَدْ لَقِيتُ أَسْحَرَ الْبَشَرِ، أَوْ إِنَّهُ لَنَبِيٌّ كَمَا زَعَمَ، كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ذَيْتَ وَذَيْتَ، فَهَدَى اللهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بِتِلْكَ الـمَرْأَةِ، فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَأَصَابَهُمْ عَطَشٌ شَدِيدٌ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ، عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ، أَوْ غَيْرُهُمَا، فَقَالَ: إِنَّكُمَا سَتَجِدَانِ امْرَأَةً فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، مَعَهَا بَعِيرٌ عَلَيْهِ مَزَادَتَانِ، فَأْتِيَا بِهَا،

---

(١) اللفظ لمسلم (١٥٠٩).

فَأَتَيَا الـمَرْأَةَ فَوَجَدَاهَا قَدْ رَكِبَتْ بَيْنَ مَزَادَتَيْهَا عَلَى الْبَعِيرِ، فَقَالاَ لَهَا: أَجِيبِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: مَنْ رَسُولُ اللهِ؟ أَهَذَا الصَّابِئُ؟ قَالاَ: هَذَا الَّذِي تَعْنِينَ، وَهُوَ رَسُولُ اللهِ حَقًّا، فَجَاءَا بِهَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجُعِلَ فِي إِنَاءٍ مِنْ مَزَادَتَيْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ أَعَادَ الـمَاءَ فِي الـمَزَادَتَيْنِ، ثُمَّ أَمَرَ بِعُرَا الـمَزَادَتَيْنِ فَفُتِحَتْ، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ فَمَلَؤُوا آنِيَتَهُمْ وَأَسْقِيَتَهُمْ، فَلَمْ يَدَعُوا إِنَاءً وَلاَ سِقَاءً إِلاَّ مَلَؤُوهُ، فَقَالَ عِمْرَانُ: فَكَانَ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُمَا لَمْ يَزْدَادَا إِلاَّ امْتِلاَءً، قَالَ: فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِثَوْبِهَا فَبُسِطَ، ثُمَّ أَصْحَابُهُ فَجَاؤُوا مِنْ أَزْوَادِهِمْ حَتَّى مَلأَ لَهَا ثَوْبَهَا، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبِي، فَإِنَّا لَمْ نَأْخُذْ مِنْ مَائِكِ شَيْئًا، وَلَكِنَّ اللهَ سَقَانَا، فَجَاءَتْ أَهْلَهَا فَأَخْبَرَتْهُمْ، فَقَالَتْ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَسْحَرِ النَّاسِ، أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللهِ حَقًّا، قَالَ: فَجَاءَ أَهْلُ ذَلِكَ الْحِوَاءِ(١) فَأَسْلَمُوا كُلُّهُمْ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٣٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عَوف. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٥٦ (١٦٧٢) و٢/ ٦٧(٤٧٩١) و١١/ ٤٧٦(٣٢٣٨٤) مُقطعًا قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية، عَن عَوف. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٤(٢٠١٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عَوف. و«الدَّارِمي» (٧٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عَوف. و«البُخاري» ١/ ٩٣(٣٤٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدَّثني يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عَوف. وفي ١/ ٩٦(٣٤٨) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عَوف. وفي ٤/ ٢٣٢(٣٥٧١) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا سَلْم بن زَرِير. و«مُسلم» ٢/ ١٤٠(١٥٠٩) قال: حَدَّثني أَحمد بن سَعيد بن صَخر الدَّارِمي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا سَلْم بن زَرِير العُطَاردي. وفي ٢/ ١٤١ (١٥١٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال:

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: «الجو»، والحديث؛ أَخرجه البيهقي ١/ ٣٢، وفي «دلائل النبوة» (١٧٣٥)، والبغوي، في «شرح السُّنة» (٣٧١٧)، من طريق عبد الرزاق، على الصواب.
ـ قال ابن الأَثير: الحِوَاء: بُيوت مُجتَمعَة من الناس على مَاءٍ، والجمع أَحْوية. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٤٦٥.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق «المصنف».

حَدثنا عَوف بن أَبي جَمِيلة الأَعرابي. و«النَّسائي» ١/ ١٧١، وفي «الكُبرى» (٣٠٦) قال: أَخبَرَنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن عَوف. و«ابن خُزيمة» (١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وابن أَبي عَدِي، وسَهل بن يُوسُف، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي، قالوا: حَدثنا عَوف. وفي (٢٧١ و٩٨٧ و٩٩٧) مُقطعًا قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وابن أَبي عَدِي، ومُحمد بن جَعفر، وسَهل بن يُوسُف، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي، قالوا: حَدثنا عَوف. و«ابن حِبان» (١٣٠١) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَوارِيري، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، قال: حَدثنا عَوف. وفي (١٣٠٢) قال: أَخبَرَنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، عَن يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عَوف.

كلاهما (عَوف الأَعرابي، وسَلْم بن زَرِير) عَن أَبي رَجَاء العُطَاردي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري (٣٤٤): صَبأَ: خرج من دين إِلى غيره.

وقال أَبو العالية: الصابئين، وفي نسخة: الصابئون، فِرقة مِن أَهل الكتاب يقرؤون الزَّبُور.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: أَبو رَجَاء العُطَاردي عِمران بن تَيْم، مات وهو ابن مِئَة وعشرين سَنَة.

* * *

١٠٤١٣- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ فِي مَسِيرٍ فَعَرَّسُوا، فَنَامُوا عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَلَمَّا ارْتَفَعَتْ وَانْبَسَطَتْ، أَمَرَ إِنْسَانًا فَأَذَّنَ، فَصَلَّوُا الرَّكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا حَانَتِ الصَّلاَةُ صَلَّوْا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٣٢)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧٥ و١٠٨٧٦)، وأَطراف المسند (٦٧٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٩٧)، والبَزَّار (٣٥٨٤)، وأَبو عَوانَة (٨٨٩ و٨٩٠ و٢٠٩٨-٢١٠٠ و٥٢٦٥)، والطبراني ١٨/ (٢٧٦ و٢٧٧)، والدَّارَقُطني (٧٧١-٧٧٣)، والبيهقي ١/ ٣٢ و١٧٨ و٢١٨ و٢١٩ و٤٠٤، والبغوي (٣٧١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١١٣).

(*) وفي رواية: «سِرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَرَّسْنَا، فَغَلَبَتْنَا أَعْيُنُنَا، وَمَا أَيْقَظَنَا إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ، فكَانَ الرَّجُلُ يَقُومُ إِلَى وَضُوئِهِ دَهِشًا، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ فتَوَضَّؤُوا، ثُمَّ أَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّوْا رَكْعَتَي الْفَجْرِ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَرَّطْنَا، أَفَلاَ نُعِيدُهَا لِوَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ؟ فَقَالَ: يَنْهَاكُمْ رَبُّكُمْ عَنِ الرِّبَا وَيَقْبَلُهُ مِنْكُمْ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَنَامُوا عَنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، فَاسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ الشَّمْسِ، فَارْتَفَعُوا قَلِيلاً حَتَّى اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَ مُؤَذِّنًا فَأَذَّنَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٢٤١) عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل بن مُسلم. و«أَحمد» ٤/ ٤٣١ (٢٠١١٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن يُونُس. وفي ٤/ ٤٤١(٢٠٢٠٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشَام (ح) ورَوح، قال: حَدثنا هِشَام. وفي (٢٠٢٠٧) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن هِشَام. وفي ٤/ ٤٤٤(٢٠٢٣٣) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«أَبو داوُد» (٤٤٣) قال: حَدثنا وَهب بن بَقية، عَن خالد، عَن يُونُس. و«ابن خُزيمة» (٩٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشَام. و«ابن حِبان» (١٤٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشَام. وفي (٢٦٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشَام.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن مُسلم، ويُونُس بن عُبيد، وهِشَام بن حَسَّان) عَن الحَسَن البَصرِي، فذكره[(٣)].

ـ في رواية زَائِدة: «زعم الحَسَن، أَن عِمران بنَ حُصين حَدَّثه».

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٤٦١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٠٨٣٣)، وتحفة الأشراف (١٠٨١٥)، وأَطراف المسند (٦٧٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٣١ و٣٥٦٤)، والطبراني ١٨/ (٣٣٢ و٣٧٨ و٣٩٩)، والدَّارَقُطني (١٤٣٧ و١٤٤١ و١٤٤٥ و١٤٤٦)، والبيهقي ١/ ٤٠٤ و٢/ ٢١٧.

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ:

«خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ... الْحَدِيثُ، وَفِيهِ قِصَّةُ نَوْمِهِمْ عَنْ صَلاةِ الْفَجْرِ. وَفِيهِ قَوْلُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ لِعَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ: انْظُرْ أَيُّهَا الْفَتَى كَيْفَ تُحَدِّثُ، فَإِنِّي أَحَدُ الرَّكْبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي قَتادة الأَنصاري، رضي اللهُ تعالى عنه وأَرضاه.

* * *

١٠٤١٤- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ صَلاَةً خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي، فَقَالَ: لَقَدْ صَلَّى بِنَا هَذَا صَلاَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَوْ قَالَ: لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلاَةَ مُحَمدٍ ﷺ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: صَلَّى مَعَ عَلِيٍّ، رَضِي اللهُ عَنْهُ، بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: ذَكَّرَنَا هَذَا الرَّجُلُ صَلاَةً كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَفَعَ، وَكُلَّمَا وَضَعَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صَلاَةً، ذَكَّرَنِي صَلاَةً صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَالْخَلِيفَتَيْنِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُوَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا سَجَدَ، وَكُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ».

فَقُلْتُ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، مَنْ أَوَّلُ مَنْ تَرَكَهُ؟ قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حِينَ كَبِرَ وَضَعُفَ صَوْتُهُ تَرَكَهُ[٣].

---

(١) اللفظ للبخاري (٨٢٦).

(٢) اللفظ للبخاري (٧٨٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠١٢٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، بِالْكُوفَةِ، خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَكَبَّرَ بِنَا هَذَا التَّكْبِيرَ حِينَ يَرْكَعُ، وَحِينَ يَسْجُدُ، فَكَبَّرَهُ كُلَّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قَالَ لِي عِمْرَانُ: مَا صَلَّيْتُ مُنْذُ حِينٍ، أَوْ قَالَ: مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، أَشْبَهَ بِصَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ هَذِهِ الصَّلاَةِ، يَعني صَلاَةَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: صَلَّى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَكَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ، يُتِمُّ التَّكْبِيرَ، فَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٤٩٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة، وغيره. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٤١ (٢٥٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشْر، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثنا الوَليد، عَن غَيلاَن بن جَرير. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٨(٢٠٠٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن غَيلاَن بن جَرير (ح) وعَبد الوَهَّاب، عَن صاحبٍ له، عَن غَيلاَن بن جَرير. وفي ٤/ ٤٢٩(٢٠١٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن قَتادة، وغير واحد. وفي ٤/ ٤٣٢(٢٠١٢٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد، عَن رجل. وفي ٤/ ٤٤٠(٢٠١٩٤) و٤/ ٤٤٤(٢٠٢٣٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وحَسَن بن مُوسى، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا غَيلاَن بن جَرير. و«البُخاري» ١/ ١٩٩(٧٨٤) قال: حَدثنا إِسحاق الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء. وفي (٧٨٦) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد، عَن غَيلاَن بن جَرير. وفي ١/ ٢٠٩ (٨٢٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا غَيلاَن بن جَرير. و«مُسلم» ٢/ ٨(٨٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وخَلَف بن هِشَام، جميعًا عَن حَماد، قال يَحيَى: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، عَن غَيلاَن.

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠١٠٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢.

و«أَبو داوُد» (٨٣٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن غَيلاَن بن جَرير. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٤، وفي «الكُبرى» (٦٧٣) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد، عَن غَيلاَن بن جَرير. وفي ٣/ ٢، وفي «الكُبرى» (١١٠٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا غَيلاَن بن جَرير. و«ابن خُزيمة» (٥٨١) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْدَاني، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن سَعيد، عَن خالد، يَعنِي الحَذَّاء، عَن غَيلاَن بن جَرير.

جميعهم (قَتادة بن دِعَامة، وغير واحد، وغَيلاَن، ورجل، وأَبو العَلاَء، يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير) عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[١].

* * *

١٠٤١٥- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ قَرَأَ خَلْفِي بِـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلاَّ الْخَيْرَ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ قَرَأَ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ رَجُلاً خَالَجَنِيهَا».

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: كَأَنَّهُ كَرِهَهُ؟ فَقَالَ: لَوْ كَرِهَهُ لَنَهَانَا عَنْهُ[٣].

- زاد في رواية أَبي داوُد: قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَلَيْسَ قَوْلُ سَعِيدٍ: أَنْصِتْ لِلْقُرْآنِ؟ قَالَ: ذَاكَ إِذَا جَهَرَ بِهِ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٣٤)، وتحفة الأشراف (١٠٨٤٨ و١٠٨٥٧)، وأَطراف المسند (٦٧٣٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٦٥)، والبَزَّار (٣٥٣٣)، وأَبو عَوانَة (١٥٩٣)، والطبراني ١٨/ (٢٢٩ و٢٣٠ و٢٥٧-٢٥٩)، والبيهقي ٢/ ١٣٤.

(٢) اللفظ لمسلم (٨١٦).

(٣) اللفظ للبخاري (٩٩).

(*) وفي رواية: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، إِحْدَى صَلاَتَي الْعَشِيِّ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ قَرَأَ بِـ﴿سَبِّحِ﴾؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ رَجُلاً خَالَجَنِيهَا»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٩٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة. و«الحُميدي» (٨٥٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، عَن قَتادة. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٥٧(٣٦٠٢) و١/ ٣٧٥ (٣٧٩٨) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، قال: حَدثنا قَتادة (ح) وإِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي (٢٠٠٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٤٣١(٢٠١١٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٤٣٣(٢٠١٣٠) قال: حَدثنا مَحبوب بن الحَسَن بن هِلال بن أَبي زَينب، قال: حَدثنا خالد. وفي ٤/ ٤٤١ (٢٠٢٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. و«البُخاري»، في «القِراءَة خلف الإِمام» (٩٩) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزُوق، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي (١٠٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي (١٠٧ و٢٧٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَتادة. وفي (١٠٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن قَتادة. وفي (١٠٩) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي (١١٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن شُعبة، عَن قَتادة. وفي (١١١) قال: حَدثنا خَليفة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي (١١٦) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن قَتادة. وفي (٢٧٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة. وفي (٣١٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، قالَ: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن قَتادة. و«مُسلم» ٢/ ١١ (٨١٦) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وقُتيبة بن سَعيد، كلاهما عَن أَبي عَوَانة، قال سَعيد: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن قَتادة. وفي (٨١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي (٨١٨) قال:

(١) اللفظ للبخاري (١٠٧).

حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، كلاهما عَن ابن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. و«أَبو داوُد» (٨٢٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدِي، قال: أَخبَرنا شُعبة، الـمَعنَى، عَن قَتادة. وفي (٨٢٩) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادة. و«النَّسائي» ٢/ ١٤٠ و٣/ ٢٤٧، وفي «الكُبرى» (٩٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي ٢/ ١٤٠، وفي «الكُبرى» (٩٩٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن قَتادة. و«ابن حِبان» (١٨٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن قَتادة. وفي (١٨٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام البَزَّار، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن قَتادة. وفي (١٨٤٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدَاني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة.

كلاهما (قَتادة بن دِعامة، وخَالد الحَذَّاء) عَن زُرارة بن أَوفى، فذكره[١].

ـ صرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (٢٠٠٥٤و٢٠٢٠٣)، ومُسلم (٨١٧)، وابن حِبان (١٨٤٧).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٩٨) عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن رجل، عَن عِمران بن الحُصَين؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الظُّهْرَ، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾؟ قَالَ رَجُلٌ: أَنَا قَرَأْتُهَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ قُلْتُ: مَا لِي أُنَازَعُهَا».

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٨٣٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٥)، وأَطراف المسند (٦٧١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٩١)، والبَزَّار (٣٦٠١)، والرُّوياني (١٠٦)، وأَبو عَوانَة (١٦٩٣-١٦٩٥)، والطبراني ١٨/ (٥١٩-٥٢٥)، والدَّارَقُطني (١٥٠٩ و١٥١٠)، والبيهقي ٢/ ١٦٢.

١٠٤١٦- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْتَرَ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٩٨(٦٩٤٥) و١٤/ ٢٦٣(٣٧٦٢٤). والنَّسائي ٣/ ٢٤٧ قال: أَخبَرنا بِشْر بن خالد.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وبِشْر) قالا: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، عَن زُرارة بن أَوفى، فذكره[(٢)].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا أَعلَم أَحدًا تابع شَبَابة على هذا الحَدِيث.

* * *

١٠٤١٧- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ؛ أَنَّ فَتًى سَأَلَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي السَّفَرِ؟ فَعَدَلَ إِلَى مَجْلِسِ الْعُوقَةِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْفَتَى سَأَلَنِي عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي السَّفَرِ، فَاحْفَظُوا عَنِّي؛

«مَا سَافَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَفَرًا، إِلاَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى يَرْجِعَ، وَإِنَّهُ أَقَامَ بِمَكَّةَ زَمَانَ الْفَتْحِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، يُصَلِّي بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: وَحَدَّثَنَاهُ يُونُسُ بْنُ مُحَمدٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَزَادَ فِيهِ: «إِلاَّ الـمَغْرِبَ».

ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ، قُومُوا فَصَلُّوا رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، فَإِنَّا سَفْرٌ، ثُمَّ غَزَا حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى جِعِرَّانَةَ، فَاعْتَمَرَ مِنْهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ، ثُمَّ غَزَوْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَحَجَجْتُ وَاعْتَمَرْتُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ - قَالَ يُونُسُ: إِلاَّ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٩٤٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٨٣٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٤٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٥٣٧).

الـمَغْرِبَ ـ وَمَعَ عُثْمَانَ رَضيَ اللهُ عَنْهُ صَدْرَ إِمَارَتِهِ ـ قَالَ يُونُسُ: رَكْعَتَيْنِ إِلاَّ الـمَغْرِبَ ـ ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ رَضيَ اللهُ عَنْهُ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: مَرَّ عَلَى مَسْجِدِنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذْتُ بِلِجَامِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الْحَجِّ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ، وَأَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ، وَعُمَرُ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ، وَعُثْمَانُ سِتَّ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانٍ، ثُمَّ أَتَمَّ الصَّلاَةَ بِمِنًى أَرْبَعًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: مَرَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فِي مَجْلِسِنَا، فَقَامَ إِلَيْهِ فَتًى مِنَ الْقَوْمِ، فَسَأَلَهُ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الْحَجِّ وَالْغَزْوِ وَالْعُمْرَةِ؟ فَجَاءَ فَوَقَفَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا سَأَلَنِي عَنْ أَمْرٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ تَسْمَعُوهُ، أَوْ كَمَا قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يُصَلِّ إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الـمَدِينَةِ، وَحَجَجْتُ مَعَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الـمَدِينَةِ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ الْفَتْحَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، لاَ يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، يَقُولُ لأَهْلِ الْبَلَدِ: صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا سَفْرٌ، وَاعْتَمَرْتُ مَعَهُ ثَلاَثَ عُمَرٍ، لاَ يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَغَزَوْتُ، فَلَمْ يُصَلِّ إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الـمَدِينَةِ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ حَجَّاتٍ، فَلَمْ يُصَلِّ إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الـمَدِينَةِ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُثْمَانَ سَبْعَ سِنِينَ مِنْ إِمَارَتِهِ، لاَ يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلاَّهَا بِمِنًى أَرْبَعًا»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٨٣(٣٨٨٠) و٢/ ٤٥٠(٨٢٥٨) و٢/ ٤٥٣(٨٢٧٩) و٤/ ٢٨١:١ (١٤١٦٩) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة[4]. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٠(٢٠١٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٢٠١٠٦) قال: وحَدثناه يُونُس بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠١٠٥ و٢٠١٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٠١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٨٢٥٨).

(٤) في الموضع (١٤١٦٩): حدثنا «إِسماعيل بن إِبراهيم»، وهو إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلية.

مُحمد، بهذا الإِسناد[1]. وفي ٤/ ٤٣١ (٢٠١١٢) و٤/ ٤٣٢(٢٠١١٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٤/ ٤٤٠(٢٠٢٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٢٢٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا ابن عُلَيَّة. و«التِّرمِذي» (٥٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن خُزيمة» (١٦٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد الوارث (ح) وحَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل.

خمستهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وحَماد بن سَلَمة، وشُعبة بن الحَجَّاج، وهُشَيم بن بَشير، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن علي بن زَيد بن جُدعَان، عَن أَبي نَضرة، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: باب إِمامة الـمُسافر المقيمين، وإِتمام المقيمين صلاتهم بعد فراغ الإِمام إِن ثبتَ الخبر؛ فإِن في القلب مِن علي بن زَيد بن جُدعَان، وإِنما خرجتُ هذا الخبر في هذا الكتاب؛ لأَن هذه مسأَلة لا يختلف العلماء فيها.

***

١٠٤١٨- عَنْ أَبِي الـمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي ثَلاَثِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْخِرْبَاقُ، وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طُولٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ، وَخَرَجَ غَضْبَانَ، يَجُرُّ رِدَاءَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[3].

---

(١) يَعنِي عَن حَماد بن سَلَمة، مثل إِسناد عَفان.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٣٧)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦٢)، وأَطراف المسند (٦٧٦٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٥٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٧٩ و٨٩٨)، والبَزَّار (٣٦٠٨)، والرُّوياني (١١٠)، والطبراني ١٨/ (٥١٣-٥١٧)، والبيهقي ٣/ ١٣٥ و١٥١ و١٥٣ و١٥٧.

(٣) اللفظ لمسلم (١٢٣١).

(*) وفي رواية: «سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي ثَلاَثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الْحُجْرَةَ، فَقَامَ رَجُلٌ بَسِيطُ الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقُصِرَتِ الصَّلاَةُ يَا رَسُولَ الله؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا، فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الَّتِي كَانَ تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ سَلَّمَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، فَسَلَّمَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَةً فَسَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَلَّمَ فِي ثَلاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخِرْبَاقُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَسِيتَ أَمْ قُصِرَتِ الصَّلاَةُ؟ فَقَالَ ﷺ: أَصَدَقَ الْخِرْبَاقُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَةً، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى صَلاَةَ الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: أَكَذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى رَكْعَةً، ثُمَّ تَشَهَّدَ وَسَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ سَلَّمَ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَهَا، فَصَلَّى رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»(٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٧(٤٤٤٩) و٢/ ٢٩(٤٤٧٤) و٢/ ٣٧(٤٥٤٧) و١٤/ ١٨٢ (٣٧٣١٧) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٦٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٤/ ٤٣١(٢٠١٠٩) قال: حَدثنا مُعتمِر. وفي ٤/ ٤٤٠(٢٠٢٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ٨٧(١٢٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُلَيَّة، قال زُهير: حَدثنا إِسماعيل بن

(١) اللفظ لمسلم (١٢٣٢).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٠٩).
(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٦٥٤ و٢٦٧١).
(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٢٦٧٣).
(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٤٤٧٤).

إِبراهيم. وفي (١٢٣٢) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفِي. و«ابن ماجة» (١٢١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، وأَحمد بن ثابت الجَحدرِي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. و«أَبو داوُد» (١٠١٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مَسلَمة بن مُحمد. و«النَّسائي» ٣/ ٢٦، وفي «الكُبرى» (٥٨٠ و١١٦١) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعث، عَن يَزيد بن زُرَيع. وفي ٣/ ٦٦، وفي «الكُبرى» (٦١٠ و١٢٥٥) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزيمة» (١٠٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن إِبراهيم (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة (ح) وحَدثنا الصَّنعاني، ويَعقوب بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا المُعتمِر بن سُليمان (ح) وحَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعنِي الثَّقَفي. وفي (١٠٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن هِشَام، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن عُلَيَّة. و«ابن حِبان» (٢٦٥٤ و٢٦٧١) قال: حَدثنا شَبَاب بن صالح، وعَبد الله بن قَحْطَبَة، قالا: حَدثنا وَهب بن بَقية، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٢٦٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو بِشْر، بَكر بن خَلَف، خَتَن المُقْرِي، قال: حَدثنا المُعتمِر بن سُليمان.

ثمانيتهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، ومُعتمِر بن سُليمان، وشُعبة بن الحَجَّاج، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، ويَزيد بن زُرَيع، ومَسلَمة بن مُحمد، وحَماد بن زَيد، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبَة الجَرْمي، عَن أَبي المُهَلَّب الجَرْمي، فذكره[1].

***

١٠٤١٩- عَنْ أَبِي المُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

(١) المسند الجامع (١٠٨٣٨)، وتحفة الأشراف (١٠٨٨٢)، وأَطراف المسند (٦٧٦١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٨٧)، وابن الجارود (٢٤٥)، والرُّوياني (٩٣ و١٠٠ و١٠٢)، وأَبو عَوانَة (١٩٢٢-١٩٢٤)، والطبراني (٤١٨٢ و٤٢٢٥)، و١٨/ (٤٦٤-٤٧٠)، والبيهقي ٢/ ٣٣٥ و٣٥٤ و٣٥٥ و٣٥٩، والبغوي (٧٦١).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَشَهَّدَ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَسَلَّمَ».

وهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا بِهِ بِالْبَصْرَةِ، وَحَدَّثَنَا بِهِ بِبَغْدَادَ مَرَّةً، فَقَالَ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلاَمِ وَالكَلاَمِ».

فَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، فَإِنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا فِي صَلاَتِهِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَشَهَدَ، ثَمَّ سَلَّمَ».

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى بِهِمْ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ تَشَهَدَ وسَلَّمَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَشَهَدَ، ثُمَّ سَلَّمَ»(٢).

أَخرجه أَبو داوُد (١٠٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس. و«التِّرمِذي» (٣٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى. و«النَّسائي» ٣/ ٢٦، وفي «الكُبرى» (٦٠٩ و١١٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله النَّيسَابوري. و«ابن خُزيمة» (١٠٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، وأَبو حاتم الرَّازي، وسَعِيد بن مُحمد بن ثَوَاب الحُضْرِي البَصرِي، والعَبَّاس بن يَزيد البَحرانِي. و«ابن حِبان» (٢٦٧٠ و٢٦٧٢) قال: أَخبَرنا عَبد الكَبير بن عُمر الخَطابي، بالبَصرة، أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سَعيد بن مُحمد بن ثَوَاب.

أَربعتُهم (مُحمد بن يَحيَى، وأَبو حاتم الرَّازي، وسَعِيد بن مُحمد، والعَبَّاس بن يَزيد) عَن مُحمد بن عَبد الله بن الـمُثنى الأَنصاري، قال: أَخبرني أَشعث، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي الـمُهَلَّب، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٠٨٣٩)، وتحفة الأشراف (١٠٨٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (١٩٢٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٢٢٩)، والبيهقي ٢/ ٣٥٤ و٣٥٥، والبغوي (٧٦١).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وروى ابن سِيرين، عَن أَبي الـمُهَلَّب، وهو عَمُّ أَبي قِلاَبة غير هذا الحَدِيث، وروى مُحمد هذا الحَدِيث، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي الـمُهَلَّب، وأَبو الـمُهَلَّب اسمُه: عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، ويُقال أَيضًا: مُعاوية بن عَمرو، وقد رَوَى عَبد الوَهَّاب الثَّقَفِي، وهُشَيم، وغير واحد هذا الحَدِيث، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبة بطوله، وهو حَدِيث عِمران بن حُصين؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَلَّمَ فِي ثَلاَثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ، فَقَامَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْخِرْبَاقُ.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبان: تَفَرَّد به الأَنصاري، ما رَوَى ابن سِيرين، عَن خالد غير هذا الحَدِيث، وخالد تلميذه.

• أَخرجه الحُميدي (١٠١٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُريرةَ، قال:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِحْدَى صَلاَتَي الْعَشِيِّ، إِمَّا الظُّهْرَ، وَإِمَّا الْعَصْرَ، وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهَا الْعَصْرُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى جِذْعٍ فِي الـمَسْجِدِ، فَاسْتَنَدَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُغْضَبٌ، وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ يَقُولُون: قُصِرَتِ الصَّلاَةُ، قُصِرَتِ الصَّلاَةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقُصِرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: صَدَقَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَسَجَدَ كَسُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ».

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَأُخْبِرْتُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: وَسَلَّمَ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٤٥٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، وابن عُيينة، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، عَن عِمران بن الحُصين، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«التَّسْلِيمُ بَعْدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ».

* * *

كتاب الجَنائز

١٠٤٢٠- عَنْ أَبِي الـمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ أَخًا لَكُمْ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ».

يَعني النَّجَاشِيَّ(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لـَمَّا بَلَغَهُ وَفَاةُ النَّجَاشِيِّ، قَالَ: إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ، فَقَامَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَالنَّاسُ خَلْفَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَقُمْنَا فَصَفَفْنَا عَلَيْهِ كَمَا نَصُفُّ عَلَى الـمَيِّتِ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا نُصَلِّي عَلَى الـمَيِّتِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ تُوُفِّيَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَصَفَّ رَسُولُ الله ﷺ، وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَمَا نَحْسِبُ الْجِنَازَةَ إِلاَّ مَوْضُوعَةً بَيْنَ يَدَيْهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ، وَإِنِّي لَفِي الصَّفِّ الثَّانِي، فَصَلَّى عَلَيْهِ»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنْبَأَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ تُوفِّيَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَصَفُّوا خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا، وَهُمْ لاَ يَظُنُّونَ إِلاَّ أَنَّ جِنَازَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ»(٦).

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبَة (١٢٠٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٣١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠١٨٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٤٩).

(٥) اللفظ لابن ماجة.

(٦) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٦٢(١٢٠٧٣) و١٤/ ١٥٤(٣٧٢٢٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفِي، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة. وفي (١٢٠٧٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا بِشْر بن مُفَضل، عَن يُونُس، عَن ابن سِيرين. و«أَحمد» ٤/ ٤٣١ (٢٠١٠٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن أَبي قِلاَبة. وفي ٤/ ٤٣٣ (٢٠١٣١) قال: حَدثنا مَحبُوب بن الحَسَن، قال: حَدثنا خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبة. وفي (٢٠١٣٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة. وفي ٤/ ٤٣٩(٢٠١٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد، عَن مُحمد بن سِيرين. وفي ٤/ ٤٤٦(٢٠٢٤٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى، أَن أَبا قِلاَبة حَدَّثه. و«مُسلم» ٣/ ٥٥(٢١٦٩) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، وعَلي بن حُجْر، قالا: حَدثنا إِسماعيل (ح) وحَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة. و«ابن ماجة» (١٥٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن خَلَف، ومُحمد بن زِياد، قالا: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضل (ح) وحَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا هُشَيم، جميعًا عَن يُونُس، عَن أَبي قِلاَبة[1]. و«التِّرمِذي» (١٠٣٩) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلَف، وحُمَيد بن مَسعَدة، قالا: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد، عَن مُحمد بن سِيرين. و«النَّسائي» ٤/ ٥٧، وفي «الكُبرى» (٢٠٨٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، وعَمرو بن زُرارة النَّيسَابوري، قالا: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة. وفي ٤/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (٢١١٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا يُونُس، عَن مُحمد بن سِيرين. و«ابن حِبان» (٣١٠٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدَّثني يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدَّثني أَبو قِلاَبة.

---

(١) ذكر المِزِّي روايتا ابن ماجة في ترجمة مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي الـمُهَلَّب، ولم يذكرهما في ترجمة أَبي قِلابة، عَن أَبي الـمُهَلَّب. «تُحفة الأشراف» (١٠٨٨٩).

كلاهما (أَبو قِلاَبَة الجَرْمي، ومُحمد بن سِيرين) عَن أَبي الـمُهَلَّب الجَرْمي، فذكره[1].

ـ في رواية ابن حِبان: «أَبو قِلاَبة، عَن عَمِّه» لم يُسمه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، من هذا الوجه، وقد رواه أَبو قِلاَبة، عَن عَمِّه أَبي الـمُهَلَّب، عَن عِمران بن حُصين، وأَبو الـمُهَلَّب اسمُه: عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، ويُقال له: مُعاوية بن عَمرو.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٦٢(١٢٠٧٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٩ (٢٠١٨٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٤/ ٤٤١(٢٠٢٠٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وعَبد الوارث بن سَعيد، والد عَبد الصَّمَد) قالا: حَدثنا يُونُس، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن عِمران بن حُصين؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال:

«إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَصَفَفْنَا فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، كَمَا تُصَلُّونَ عَلَى الـمَيِّتِ»[2].

لَيس فيه: «أَبو الـمُهَلَّب»[3].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٦٣(١٢٠٨٠) قال: حَدثنا حَفص، عَن أَشعث، عَن الحَسَن وابن سِيرِين؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ».

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّمَا دَعَا لَهُ، «مُرْسَلٌ».

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٨٤٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٨٦ و١٠٨٨٩)، وأَطراف المسند (٦٧٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٨٩)، والبَزَّار (٣٥٨٣)، والرُّوياني (٩٦ و١٠١) والطبراني ١٨/ (٤٤٨ و٤٦١ و٤٧٢ و٤٧٣ و٤٨٢)، والبيهقي ٤/ ٥٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٨٣).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٤٠)، وأَطراف المسند (٦٧٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٣)، والطبراني ١٨/ (٤٤٣).

١٠٤٢١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: الـمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ، فَقَالُوا: كَيْفَ يُعَذَّبُ الـمَيِّتُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ؟ فَقَالَ عِمْرَانُ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ الله ﷺ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ».

فَقُلْتُ لِـمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: مَنْ قَالَهُ؟ قَالَ: عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٩١(١٢٢٤٣) قال: حَدثنا غُنْدَر. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٧ (٢٠١٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٤/ ١٥، وفي «الكُبرى» (١٩٨٧) قال: أَخبَرنا محَمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«ابن حِبان» (٣١٣٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، بخبرٍ غريبٍ بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر، وأَبو داوُد الطَّيالسي) قالا: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن صُبَيح، قال: سَمِعتُ مُحمد بن سِيرين، فذكره(٣).

* * *

١٠٤٢٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: الـمَيِّتُ يُعَذِّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً مَاتَ بِخُرَاسَانَ، وَنَاحَ أَهْلُهُ عَلَيْهِ هَاهُنَا، أَكَانَ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ؟! قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَذَبْتَ أَنْتَ(٤).

أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٧، وفي «الكُبرى» (١٩٩٣) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٠٨٤١)، وتحفة الأشراف (١٠٨٤٣)، وأَطراف المسند (٦٧٢٧).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٩٥)، والطبراني ١٨/ (٤٤٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٧.

قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: أَنبأَنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا مَنصور، هو ابن زَاذَان، عَن الحَسَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

١٠٤٢٣- عَنْ نُفَيْعٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، وَأَبِي بَرْزَةَ، قَالاَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، فَرَأَى قَوْمًا قَدْ طَرَحُوا أَرْدِيَتَهُمْ يَمْشُونَ فِي قُمُصٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَبِفِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ تَأْخُذُونَ؟ أَوَبِصَنِيعِ الْجَاهِلِيَّةِ تَشَبَّهُونَ؟ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَدْعُوَ عَلَيْكُمْ دَعْوَةً تَرْجِعُونَ فِي غَيْرِ صُوَرِكُمْ، قَالَ: فَأَخَذُوا أَرْدِيَتَهُمْ، وَلَمْ يَعُودُوا لِذَلِكَ».

أَخرجه ابن ماجة (١٤٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبرني عَمرو بن النُّعمان، قال: حَدثنا علي بن الحَزوَّر، عَن نُفيع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: هذا حَدِيثٌ مُنكر، وعليّ، من عتق الشيعة، مُنكر الحَدِيث، ونفيعٌ مُنكر الحَدِيث، ضَعيف. «علل الحَدِيث» (١٠٥٣).

* * *

كتاب الزَّكاة

• حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«مَا خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ خُطْبَةً، إِلاَّ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ الـمُثْلَةِ».

سلف في مسند بن سَمُرة بن جُندُب، رضي اللهُ عَنه.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٨٤٢)، وتحفة الأشراف (١٠٨١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٨٤٣)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٠١).

١٠٤٢٤- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٥٩) و٤/ ٤٣٦(٢٠١٥٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو الأَشهب، عَن الحَسَن، فذكره[1].

ـ في الموضع الثاني من مسند أَحمد (٢٠١٥٣) لم يذكر يَوْم القِيَامة، وسمَّى أَبا الأَشهب: جَعفر بن حَيَّان.

ـ قال أَحمد بن حَنبل: لم أَعلم أَحدًا أَسنده غير وَكيع.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠١٦) عَن مَعمَر، عَمَّن سَمِعَ الحَسَن يَرويه، قال: «مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، مُرسلٌ.

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

١٠٤٢٥- عَنْ عَطاءٍ، مَولَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ زِيَادًا، أَوْ بَعْضَ الأُمَرَاءِ، بَعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِعِمْرَانَ: أَيْنَ الـمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ أَرْسَلْتَنِي؟!؛

«أَخَذْنَاهَا مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَوَضَعْنَاهَا حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ»[2].

أَخرجه ابن ماجة (١٨١١) قال: حَدثنا أَبو بَدر، عَبَّاد بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَتَّاب. و«أَبو داوُد» (١٦٢٥) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا أَبي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٤٥)، وأَطراف المسند (٦٦٩٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٧٢)، والطبراني ١٨/ (٣٥٦ و٣٦٢ و٤٠٠).
(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (أَبو عَتَّاب الدَّلاَّل، سَهل بن حَماد، وعلي بن نَصر بن علي الجَهضَمي) عَن إِبراهيم بن عَطاء، مَولَى عِمران بن حُصين، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٠٤٢٦- عَنْ حَبيبٍ الـمَالِكِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونَا بِأَحَادِيثَ مَا نَجِدُ لَهَا أَصْلاً فِي الْقُرْآنِ، فَغَضِبَ عِمْرَانُ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: أَوَجَدْتُمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهمًا دِرهَمًا، وَمِنْ كُلِّ كَذَا وَكَذَا شَاةً شَاةً، وَمِنْ كُلِّ كَذَا وَكَذَا بَعِيرًا كَذَا وَكَذَا؟ أَوَجَدْتُمْ هَذَا فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَعَنْ مَنْ أَخَذْتُمْ هَذَا؟! أَخَذْتُمُوهُ عَنَّا، وَأَخَذْنَاهُ عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ نَحْوَ هَذَا.

أَخرجه أَبو داوُد (١٥٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثنا صُرَد بن أَبي الـمُنازِل، قال: سَمِعتُ حَبيبًا المالكي، فذكره[2].

* * *

كتاب الحَج

١٠٤٢٧- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ: إِنِّي لأُحَدِّثُكَ بِالْحَدِيثِ الْيَوْمَ لِيَنْفَعَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ، اعْلَمْ أَنَّ خَيْرَ عِبَادِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَمَّادُونَ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ، حَتَّى يُقَاتِلُوا الدَّجَّالَ؛

«وَاعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ، فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ».

ارْتَأَى كُلُّ امْرِئٍ بَعْدُ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَئِيَ[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٤٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣٤).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٩٥)، والطبراني ١٨/ (٥٥٩)، والبيهقي ٧/ ٩.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٤٧)، وتحفة الأشراف (١٠٧٩١).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (٨١٥)، والرُّوياني (١١٦)، والطبراني ١٨/ (٥٤٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠١٣٧).

(*) وفي رواية: «تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأُنْزِلَ فِيهَا الْقُرْآنُ ـ قَالَ عَفَّانُ: وَنَزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ـ فَمَاتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا، وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدُ، إِنَّهُ كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ، وَإِنَّ ابْنَ زِيَادٍ أَمَرَنِي فَاكْتَوَيْتُ، فَاحْتُبِسَ عَنِّي، حَتَّى ذَهَبَ أَثَرُ الْـمَكَاوِي، وَاعْلَمْ أَنَّ الْـمُتْعَةَ حَلاَلٌ فِي كِتَابِ الله، لَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيٌّ، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا بَدَا لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ؛ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ».

وَقَدْ كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ حَتَّى اكْتَوَيْتُ، فَتُرِكْتُ، ثُمَّ تَرَكْتُ الْكَيَّ، فَعَادَ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثَكَ بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهَا بَعْدِي، فَإِنْ عِشْتُ فَاكْتُمْ عَنِّي، وَإِنْ مِتُّ فَحَدِّثْ بِهَا إِنْ شِئْتَ؛ إِنَّهُ قَدْ سُلِّمَ عَلَيَّ، وَاعْلَمْ أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ الله، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيُّ الله ﷺ، قَالَ رَجُلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ»[4].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَد تَمَتَّعَ، وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ، قَالَ فِيهَا قَائِلٌ بِرَأْيِهِ»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٣٥(١٣٢٠٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الجُرَيري،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٩٠).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لمسلم (٢٩٤٦).

(٤) اللفظ لمسلم (٢٩٤٨).

(٥) اللفظ للنَّسَائي ٥/ ١٥٥.

عَن يَزيد. وفي ٤/ ١:٣٣١(١٤٥٠٢) قال: حَدثنا شَبَابة، عَن شُعبة، قال: حَدَّثني حُمَيد بن هِلال. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن حُمَيد بن هِلال. وفي ٤/ ٤٢٨(٢٠٠٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي (٢٠٠٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٤٢٩ (٢٠٠٩٠) قال: حَدثنا بَهز، وحَدثنا عَفان، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٤٣٤(٢٠١٣٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء بن الشِّخِّير. و«الدَّارِمِي» (١٩٤١) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو هِلال، قال: حَدثنا قَتادة. و«البُخاري» ٢/ ١٧٦ (١٥٧١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة. و«مُسلم» ٤/ ٤٧(٢٩٤٤) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء. وفي (٢٩٤٥) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن حاتم، كلاهما عَن وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الجُرَيْري، في هذا الإِسناد. وفي (٢٩٤٦) قال: وحَدَّثني عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حُمَيد بن هِلال. وفي ٤/ ٤٨(٢٩٤٧) قال: حَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حُمَيد بن هِلال. وفي (٢٩٤٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن قَتادة. وفي (٢٩٤٩) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. وفي (٢٩٥٠) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدَّثني عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي (٢٩٥١) قال: وحَدَّثنيه حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، قال: حَدَّثني مُحمد بن واسع. و«ابن ماجة» (٢٩٧٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء، يَزيد بن الشِّخِّير. و«النَّسائي» ٥/ ١٤٩، وفي «الكُبرى» (٣٦٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدَّثني حُمَيد بن هِلال. وفي ٥/ ١٤٩، وفي «الكُبرى» (٣٦٩٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة[1]، عَن قَتادة.

---

(١) قال المِزِّي تحفة الأشراف (١٠٨٥١): في نسخة: «عَن سَعيد»، قلنا: وهو الـمُثبَت في «السنن الكُبرى».

وفي ٥/ ١٤٩، وفي «الكُبرى» (٣٦٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، قال: حَدثنا مُحمد بن واسع. وفي ٥/ ١٥٥، وفي «الكُبرى» (٣٧٠٥) قال: أَخبرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، عَن مُحمد بن واسع. و«ابن حِبان» (٣٩٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، يَحيَى بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن حُمَيد بن هِلال.

أَربعتُهم (أَبو العَلاَء، يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، وحُمَيد بن هِلال، وقَتادة، ومُحمد بن واسع) عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي أُسامة، عند ابن أَبي شَيبة: «عَن الجُرَيْري، عَن يَزيد، عَن أَخيه» لم يُسَمِّه.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٣٦٩٤): إِسماعيل بن مُسلم ثَلاَثةٌ، هذا أَحدُهم وهو لا بأسَ به، وإِسماعيل بن مُسلم شيخٌ يَروي عَن أَبي الطُّفيل، لا بأسَ به، وإِسماعيل بن مُسلم يَروي عَن الزُّهْري، والحَسَن، متروكُ الحَدِيثِ.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٣٩٣٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الواحد، عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني أُسيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني خالد بن دُرَيك، أَن مُطَرِّفا عَاد عِمران بن حُصَين، فقال له: إِني مُحدثك حَديثًا، فإِن بَرِئْتُ من وَجَعي فلاَ تُحَدِّث به، ولو مَضَيتُ لِشأْني، فَحَدِّث به إِن بدا لك؛

«إِنَّا اسْتَمْتَعْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ لَمْ يَنْهَنَا عَنْهُ حَتَّى مَاتَ ﷺ، رَأَى رَجُلٌ رَأْيَهُ».

لم يقل: «عَن مُطَرِّف».

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٤٨)، وتحفة الأشراف (١٠٨٤٦ و١٠٨٥٠ و١٠٨٥١ و١٠٨٥٣)، وأَطراف المسند (٦٧٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٦٦)، والبَزَّار (٣٥٢٢)، والرُّوياني (١١١ و١١٥)، وأَبو عَوانَة (٣٣٧٠-٣٣٧٣)، والطبراني ١٨/ (٢١١-٢١٥ و٢٣١-٢٣٦ و٢٤٨-٢٥٢)، والبيهقي ٤/ ٣٤٤و٥/ ١٤ و٢٠.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلِم، عَن ابن مثنى، وابن بَشار، عَن غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن قَتادَة، عَن مُطَرِّف، عَن عِمران بن حُصَين، أَن النَّبي ﷺ جَمَع بين حَجَّةٍ وعُمْرَة، ثم لم يَنزل كتابٌ، الحَدِيثَ.

وأَخرجه أَيضًا عَنهُما، عَن غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن حُمَيد بن هِلال، عَن مُطَرِّف.

وحديث شُعبَة، عَن حُمَيد بن هِلال صَحِيح، وحديث قَتادَة إِنما رواه غُنْدَر، عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، لا عَن شُعبَة، ولم يروه، فيما أَعلمُ، عَن شُعبة غير بَقِيَّة. «التتبع» (٤٦).

* * *

١٠٤٢٨- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«أُنْزِلَتْ آيَةُ الـمُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللهِ، فَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يُنْزَلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ»[١].

(*) وفي رواية: «نَزَلَتْ آيَةُ الـمُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللهِ، يَعني مُتْعَةَ الْحَجِّ، وَأَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ لَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةَ مُتْعَةِ الْحَجِّ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى مَاتَ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ بَعْدُ مَا شَاءَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٦(٢٠١٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى. و«البُخاري» ٦/ ٣٣ (٤٥١٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«مُسلم» ٤/ ٤٨(٢٩٥٢) قال: حَدثنا حامد بن عُمر البَكراوِي، ومُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قالا: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضل. وفي ٤/ ٤٩(٢٩٥٣) قال: وحَدَّثنيه مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٩٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا بِشر.

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٩٥٢).

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، وبِشْر بن الـمُفَضل) عَن عِمران بن مُسلم، أَبي بَكر القَصِير، قال: حَدثنا أَبو رَجَاء، فذكره(١).

* * *

١٠٤٢٩- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: «تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يَنْهَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ عَنْهَا، وَلَمْ يَنْزِلْ مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا نَهْيٌ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٨(٢٠١٧٥) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. وفي ٤/ ٤٣٩(٢٠١٨٢) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (مُؤَمَّل بن إِسماعيل، وعَفَّان بن مُسلم) عن حَماد بن سلمة، عن حُمَيد الطويل، عَن الحَسَن البصري، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

كتاب الصِّيام

١٠٤٣٠- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرَارِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سَأَلَهُ، أَوْ سَأَلَ رَجُلاً، وَعِمْرَانُ يَسْمَعُ،

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٤٩)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧٢)، وأَطراف المسند (٦٧٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٢٨٣)، والبيهقي ٥/ ١٩.

(٢) لفظ (٢٠١٧٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٥٠)، وأَطراف المسند (٦٧٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٣٦)، والطبراني ١٨/ (٣٨٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٠٢١٢).

فَقَالَ: يَا أَبَا فُلاَنٍ، أَمَا صُمْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرِ؟ قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ: يَعني رَمَضَانَ، قَالَ الرَّجُلُ: لاَ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ».

لَمْ يَقُلِ الصَّلتُ: أَظُنُّهُ يَعني رَمَضَانَ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ، أَوْ قَالَ لِرَجُلٍ، وَهُوَ يَسْمَعُ: يَا فُلاَنُ، أَصُمْتَ مِنْ سُرَّةِ هَذَا الشَّهْرِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِذَا أَفطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِرَجُلٍ: هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟ يَعني شَعْبَانَ، قَالَ: لاَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ، فَصُمْ يَوْمًا، أَوْ يَوْمَيْنِ».

شُعْبَةُ الَّذِي شَكَّ فِيهِ، قَالَ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: يَوْمَيْنِ[3].

أخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٨(٢٠٠٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن ابن أَخي مُطَرِّف بن الشِّخِّير. وفي ٤/ ٤٣٢(٢٠١٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن سُليمان، يَعنِي التَّيمِي، عَن أَبي العَلاَء. وفي ٤/ ٤٣٤(٢٠١٣٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن التَّيمِي، عَن أَبي العَلاَء، قال: أُراه عَن مُطَرِّف. وفي ٤/ ٤٣٩(٢٠١٨٩) قال: حَدثنا هاشم، وعَفَّان، قالا: حَدثنا مَهدي، قال عَفان: حَدثنا غَيلاَن. وفي ٤/ ٤٤٢ (٢٠٢١٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء. وفي ٤/ ٤٤٣ (٢٠٢٢٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت. وفي (٢٠٢٢١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء. وفي (٢٠٢٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا ثابت (ح) وسَعِيد الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء. وفي ٤/ ٤٤٦ (٢٠٢٥٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَهدي، قال: حَدثنا غَيلاَن. و«الدَّارِمِي» (١٨٧٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء بن الشِّخِّير. و«البُخاري» ٣/ ٥٤(١٩٨٣) قال: حَدثنا الصَّلت بن مُحمد، قال: حَدثنا مَهدي، عَن غَيلاَن (ح) وحَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمُون، قال: حَدثنا غَيلاَن بن جَرير. قال

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٧١٥).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٧٢٣).

أَبو عَبد الله البُخاري عَقِبه: وقال ثابتٌ، عَن مُطَرِّف، عَن عِمرانَ، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ مِنْ سَرَرِ شَعبانَ. و«مُسلم» ٣/ ١٦٦(٢٧١٥) قال: حَدَّثني عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي، قال: حَدثنا مَهدي، وهو ابن مَيمُون، قال: حَدثنا غَيلاَن بن جَرير. وفي ٣/ ١٦٨(٢٧٢١) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت. وفي (٢٧٢٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء. وفي (٢٧٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن ابن أَخي مُطَرِّف بن الشِّخِّير. وفي ٣/ ١٦٩(٢٧٢٤) قال: وحَدَّثني مُحمد بن قُدامة، ويَحيَى اللُّؤْلُؤي، قالا: أَخبَرنا النَّضر، قال: أَخبَرنا شُعبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن هانِئ، ابن أَخي مُطَرِّف، في هذا الإِسناد بمثله. و«أَبو داوُد» (٢٣٢٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت (ح) وسَعيد الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨٨١) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا ثابت (ح) وسَعِيد الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء. وفي (٢٨٨٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُليمان التَّيمِي، عَن أَبي العَلاَء. وفي (٢٨٨٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن التَّيمِي، عَن أَبي العَلاَء. و«ابن حِبان» (٣٥٨٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامِي، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمُون، عَن ثابت. وفي (٣٥٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت.

أَربعتُهم (عَبد الله بن هانِئ، ابن أَخي مُطَرِّف، وأَبو العَلاَء، يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، وغَيلاَن بن جَرير، وثابت البُناني) عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٥١)، وتحفة الأشراف (١٠٨٤٤ و١٠٨٤٧ و١٠٨٤٩ و١٠٨٥٥ و١٠٨٦٨)، وأَطراف المسند (٦٧٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٧٠)، والبَزَّار (٣٥١٦ و٣٥٢٣)، والرُّوياني (١١٥)، وأَبو عَوانَة (٢٧٠٧ و٢٧٠٨ و٢٧١٤ و٢٧١٥)، والطبراني ١٨/ (٢١٩-٢٢٢ و٢٢٥ و٢٤١ و٢٤٦ و٢٦٠)، والبيهقي ٤/ ٢١٠.

ـ قال أَبو مُحمد الدَّارِمي: سَرَره: آخره.

ـ وقال مُسلم (٢٧٢١): ولم أَفهم مُطَرِّفًا مِن هَدَّاب.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عَقب (٢٨٨٢): قال عَمرو: حَدثنا يَحيَى مرَّتين، مَرَّةً عَن مُطَرِّف، أَن النَّبيَّ ﷺ، قال لِعِمران.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٢٨٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتمِر، عَن أَبيه، قال: حَدثنا أَبو العَلاَء بن الشِّخِّير، أَن رسُولَ الله ﷺ، قال لرجلٍ، فذكر نحوَهُ، فقلتُ له: عَمَّن يُحَدِّث هذا أَبو العَلاَء؟ قال: سأَلتُ رجلاً من أَهل بيته: عَمَّن يُحَدِّث هذا أَبو العَلاَء؟ فقال الرجل: عَن عِمران بن حُصين، عَن رسول الله ﷺ.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٢(٢٠٢١٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُلَيمان التَّيمِي، عَن أَبي العَلاَء بن الشِّخِّير، عَن عِمران بن حُصين، قال سُليمان: وأَشُكُّ في عِمرانَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ: يَا عِمْرَانُ، هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ».

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: سِرَارِ.

ـ لَيس فيه: «مُطَرِّف».

* * *

١٠٤٣١ - عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: «قِيلَ لِرَسُولَ الله ﷺ: إِنَّ فُلاَنًا لاَ يُفْطِرُ نَهَارًا الدَّهْرَ؟ فَقَالَ: لاَ أَفْطَرَ وَلاَ صَامَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلاَنًا لاَ يُفْطِرُ نَهَارًا الدَّهْرَ، إِلاَّ لَيْلاً؟ فَقَالَ ﷺ: لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٦٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٦٣) و٤/ ٤٣١(٢٠١١٤) و٤/ ٤٣٣(٢٠١٣٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» ٤/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٢٦٩٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (٢١٥١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة (ح) وحَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن عُلَيَّة. و«ابن حِبان» (٣٥٨٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهب بن بَقية، قال: أَخبَرنا خالد.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن سَعيد بن إِيَاس الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء، يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عَن أَخيه مُطَرِّف، فذكره[١].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: النَّهي عَن الصَّلاة، قَتادة، عَن أَبي العالية مَشهورٌ، وأَما في الصوم، فَقَتادة، عَن أَبي العالية فهو غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث، فقلتُ: حَديث مُطَرِّف، عَن عِمران بن حُصين، قيل لِلنَّبي ﷺ: إِن فُلانًا لاَ يُفطِر، قال: لاَ صامَ، ولاَ أَفطَر.

رواه الجُرَيْري، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عَن مُطَرِّف، عَن عِمران.

وَرواه قَتادة، عَن مُطَرِّف، عَن أَبيه، أَيُّهما أَصَحُّ؟ فقال: يَحتَمِل عَنهما كِلَيهِما. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٢٠٧).

***

كتاب النِّكاح

١٠٤٣٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ جَلَبَ، وَلاَ جَنَبَ، وَلاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٥٢)، وتحفة الأشراف (١٠٨٥٨)، وأَطراف المسند (٦٧٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٧)، والطبراني ١٨/ (٢١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٢٩).

(*) وفي رواية: «لاَ جَلَبَ، وَلاَ جَنَبَ، وَلاَ شِغَارَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ»(٣).

- زَادَ يَحْيَى بن خَلَف فِي حَدِيثِهِ: «فِي الرِّهَانِ».

(*) وفي رواية: «لاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٨١(١٧٧٩٦) و١٢/ ٢٣٤(٣٣٢٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُمَيد. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٩(٢٠٠٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي قَزَعة. وفي ٤/ ٤٣٨(٢٠١٧١) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير، عَن حُمَيد الطَّويل. وفي ٤/ ٤٣٩(٢٠١٨٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق الطَّالْقاني، قال: حَدثنا الحارِث بن عُمير، عَن حُمَيد الطَّويل. وفي ٤/ ٤٤٣(٢٠٢٢٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا حُمَيد. وفي ٤/ ٤٤٥(٢٠٢٤٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا حُمَيد. و«ابن ماجة» (٣٩٣٧) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا حُمَيد. و«أَبو داوُد» (٢٥٨١) قال: حَدثنا يَحيَى بن خَلَف، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد المَجِيد، قال: حَدثنا عَنبسة (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشْر بن المُفَضل، عَن حُمَيد الطَّويل. و«التِّرمِذي» (١١٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا بِشْر بن المُفَضل، قال: حَدثنا حُمَيد، وهو الطَّويل. و«النَّسائي» ٦/ ١١١، وفي «الكُبرى» (٥٤٧١) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشْر، قال: حَدثنا حُمَيد. وفي ٦/ ٢٢٧، وفي «الكُبرى» (٤٤١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُريع، قال: حَدثنا حُمَيد. وفي ٦/ ٢٢٨، وفي «الكُبرى»

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٩٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٧١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٣٢٨٩).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٧٧٩٦).

(٤٤١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي قَزَعة. و«ابن حِبان» (٣٢٦٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُمَيد. وفي (٥١٧٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُمَيد.

ثلاثتهم (حُمَيد الطَّويل، وأَبو قَزَعة، سُويد بن حُجير، وعَنبسة بن سَعيد) عَن الحَسَن البَصري، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٣٥(٣٣٢٩٠) قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف، عَن حُمَيد، عَن الحَسَن، عَن عِمران بن حُصين، بمِثلِه، ولم يَرفَعْهُ.

- فوائد:

- الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

١٠٤٣٣- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤١(٢٠٢٠٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَبَاح، عَن مَعمَر، عَن ابن سِيرين، فذكره[2].

* * *

١٠٤٣٤- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ، وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٥٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٩٣ و١٠٨٠٠ و١٠٨١٧)، وأَطراف المسند (٦٦٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٧٧)، والبَزَّار (٣٥٣٥)، والرُّوياني (٧١)، والطبراني ١٨/ (٣١٦ و٣٦٦ و٣٨٢-٣٨٤ و٣٩٠ و٤٠١)، والدَّارَقُطني (٤٨٣١)، والبيهقي ١٠/ ٢١.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٥٤)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٥/ ١٠٨.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٧٣) عَن عَبد الله بن مُحَرَّر، عَن قَتادة، عَن الحَسَن، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:١٢٩(١٦١٧٤) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس. وفي ٤/ ٢:١٣٠(١٦١٨٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن يَزيد.

كلاهما (يُونُس بن عبيد، ويَزيد) عَن الحَسَن؛ أَنه كان يقول: لاَ نِكاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ، أَو سُلطَانٍ[2].

(*) وفي رواية: «عَن الحَسَن، قال: لاَ نِكاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ، وشَاهِدَي عَدْلٍ، وبِصَدقَةٍ مَعلومَةٍ، وشُهودِ عَلانِيَةً»، مَوقوفٌ[3].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٤٩، في ترجمة عَبد الله بن مُحَرَّر الجَزَري، وقال: قال أَبو جَعفر الصائِغُ، يَعنِي مُحمد بن إِسماعيل: لَما قَرَأَ عَلَيَّ أَبو نُعَيم هذا الحَديث، قال: ما تَصنَع بِحَديث ابن مُحَرَّرٍ، هو ضَعيفٌ؟.

ـ وقال ابن عَدِي: هذا الحَدِيث يرويه عَن قَتادَة عَبد الله بن مُحَرَّر، فقال: عَن الحسن، عَن عِمران بن حُصَين.

وقال بَكر بن بكار، ويَحيَى البابلي: عَن عَبد الله بن مُحَرَّر، عَن قَتادَة، عَن الحسن، عَن عِمران بن حُصَين، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبيّ ﷺ.

ورَواه عَن عَبد الله بن مُحَرَّر: مُبَشِّر بن إِسماعيل، وَعَبد الرَّزاق، وأَبو نُعَيم، وغيرهم، ولم يذكروا في إِسناده عَبد الله بن مَسعود. «الكامل» ٥/ ٤٢١.

ـ قلنا: والحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٢٨٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٣)، والطبراني ١٨/ (٢٩٩)، والبيهقي ٧/ ١٢٥.

(٢) لفظ (١٦١٧٤).

(٣) إِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣١٤٦)، والمطالب العالية (١٦٥٢).

كتاب الطَّلاق

١٠٤٣٥- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ يَقَعُ بِهَا، وَلَمْ يُشْهِدْ عَلَى طَلاَقِهَا، وَلاَ عَلَى رَجْعَتِهَا؟ فَقَالَ: طَلَّقْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، وَرَاجَعْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، أَشْهِدْ عَلَى طَلاَقِهَا، وَعَلَى رَجْعَتِهَا، وَلاَ تَعُدْ(١).

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٢٥). وأَبو داوُد (٢١٨٦). كلاهما عَن بِشْر بن هِلال الصَّوَّاف، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عَن يَزيد الرِّشْك، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره(٢).

* * *

١٠٤٣٦- عَنْ مُحَمدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ وَلَمْ يُشْهِدْ، وَرَاجَعَ وَلَمْ يُشْهِدْ؟ فَقَالَ: طَلَّقَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ، وَرَاجَعَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ، لِيُشْهِدَ عَلَى مَا صَنَعَ(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ وَلَمْ يُشْهِدْ، وَرَاجَعَ وَلَمْ يُشْهِدْ، قَالَ: طَلَّقَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ، وَارْتَجَعَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ، فَلْيُشْهِدْ عَلَى طَلاَقِهِ وَعَلَى مُرَاجَعَتِهِ، وَلْيَسْتَغْفِرِ اللهَ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، فَقَالَ: رَجُلٌ طَلَّقَ وَلَمْ يُشْهِدْ، وَرَاجَعَ وَلَمْ يُشْهِدْ قَالَ: بِئْسَ مَا صَنَعَ، طَلَّقَ فِي بِدْعَةٍ، وَارْتَجَعَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ، لِيُشْهِدْ عَلَى مَا فَعَلَ»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَن عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٥٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٢٧١).

(٣) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٠٢٥٥).

(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٠٢٥٧).

فَقَالَ: طَلَّقْتُ وَلَمْ أُشْهِدْ، وَرَاجَعْتُ وَلَمْ أُشْهِدْ؟ فَقَالَ: طَلَّقْتَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ، وَارْتَجَعْتَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٢٥٥) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (١٠٢٥٧) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني أَيوب بن أَبي تَميمة. وفي (١٠٢٥٨) عَن الثَّوري، عَن يُونُس بن عُبيد. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٩(١٨٠٨٢) قال: حَدثنا الثَّقفِي، عَن أَيوب.

كلاهما (أَيوب بن أَبي تَميمة، ويُونُس بن عُبيد) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٢٥٦) قال: قال مَعمَر: وحَدَّثني قَتادة، عَن العَلاَء بن زِياد، عَن عِمران بن الحُصين، بِمِثْلِ ذَلِكَ.

* * *

كتاب العِتق

١٠٤٣٧- عَنْ أَبِي الـمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ، عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَزَّأَهُمْ أَثْلاَثًا، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً، وَقَالَ لَهُ قَوْلاً شَدِيدًا»[2].

ـ في رواية الثَّقَفي، عند مُسلم: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٥١(٢٣٨٤٦) و١٤/ ١٥٧(٣٧٢٣٨) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٦٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. و«مُسلم» ٥/ ٩٧(٤٣٤٨) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. وفي (٤٣٤٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم،

---

(١) أَخرجه الطبراني ١٨/ (٤١٩-٤٢٣)، والبيهقي ٧/ ٣٧٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

وابن أَبي عُمر، عَن الثَّقَفِي، كلاهما عَن أَيوب. و«ابن ماجة» (٢٣٤٥) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضمِي، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خَالد الحَذَّاء. و«أَبو داوُد» (٣٩٥٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي (٣٩٥٩) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن الـمُختار، قال: حَدثنا خالد. و«التِّرمِذي» (١٣٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٩٥٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. و«ابن حِبان» (٤٥٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وخَالد الحَذَّاء) عَن أَبي قِلاَبَة الجَرْمي، عَن أَبي الـمُهَلَّب الجَرْمي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عِمران بن حُصين حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي مِن غير وجهٍ، عَن عِمران بن حُصين، وأَبو الـمُهَلَّب اسمُه: عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الجَرْمي، ويُقال: مُعاوية بن عَمرو.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٧٤٩) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبَة، عَن عِمران بن الحُصين، قال:

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ، وَأَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُهُ مَا دُفِنَ مَعَ الـمُسْلِمِينَ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَاسْتَرَقَّ أَرْبَعَةً».

ـ لَيس فيه: «عَن أَبي الـمُهَلَّب».

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٨٥٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٨٠)، وأَطراف المسند (٦٧٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٨٤ و٨٨٥)، وابن الجارود (٩٤٨)، وأَبو عَوانَة (٥٧٩١ و٥٧٩٢)، والطبراني ١٨/ (٤٤٧ و٤٥٧-٤٥٩)، والدَّارَقُطني (٤٥٦٢)، والبيهقي ٦/ ٢٦٦ و٢٧٢ و١٠/ ٢٨٠ و٢٨٥، والبغوي (٢٤٢٣).

١٠٤٣٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ، عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ لَهُ، فَأَقْرَعَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: لَوْ لَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَهُ، لَجَعَلْتُهُ رَأْيِي[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٨(٢٠١٧٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، عَن يَحيَى بن عَتِيق. وفي ٤/ ٤٤٥(٢٠٢٤٣ و٢٠٢٤٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، وهِشَام، وحَبيب. و«مُسلم» ٥/ ٩٧(٤٣٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مِنهَال الضَّرير، وأَحمد بن عَبدَة، قالا: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشَام بن حَسَّان. و«أَبو داوُد» (٣٩٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن يَحيَى بن عَتِيق، وأَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٩٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن المِنهَال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب. و«ابن حِبان» (٥٠٧٥) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن خَلَف الدُّوري، ببَغدَاد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب.

أَربعتُهم (يَحيَى بن عَتِيق، وأَيوب السَّخْتياني، وهِشَام بن حَسَّان، وحَبيب بن الشَّهيد) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلِم حَدِيث يَزيد بن زُرَيع، عَن هِشام، عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن عِمران بن حُصَين؛ أَن رجلاً أَعتق ستة مملوكين... الحَديثَ، وقصة القرعة،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٧٤).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٥٧)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣٩)، وأَطراف المسند (٦٧٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٢)، وأَبو عَوانَة (٥٧٩٣)، والطبراني ١٨/ (٤٢٨ و٤٣٠ و٤٣١)، والدَّارَقُطني (٤٥٦١ و٤٥٦٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٥ و٢٨٦.

قال: وهذا لم يَسمَعه مُحمد مِن عِمران فيما يُقال، وإِنما أَرسله عنه، وإِنما سمعه من خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلابة، عن أَبي المُهلب، عن عِمران، قاله علي ابن المديني، عن معاذ بن معاذ، عن أَشعث، عن مُحمد، عن خالد الحَذَّاء. «التتبع» (٤٧).

* * *

١٠٤٣٩- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ، عِنْدَ مَوْتِهِ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً، وَقَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُهُ مَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ أَعْتَقَ رُؤُوسًا سِتَّةً، عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَغْلَظَ لَهُ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ عِنْدَ مَوْتِهِ سِتَّةَ رَجْلَةٍ لَهُ، فَجَاءَ وَرَثَتُهُ مِنَ الأَعْرَابِ، فَأَخْبَرُوا رَسُولَ الله ﷺ بِمَا صَنَعَ، قَالَ: أَوَفَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَوْ عَلِمْنَا إِنْ شَاءَ اللهُ مَا صَلَّيْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ مِنْهُمُ اثْنَيْنِ، وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ، عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أُصَلِّيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا مَمْلُوكِيهِ فَجَزَّأَهُمْ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، ثُمَّ جَزَّأَهُمْ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً»(٥).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٨٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٥٣).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٦٤.

(٥) اللفظ للنَّسائي (٤٩٥٧).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٧٦٣) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن خَالد الحَذَّاء. و«الحُميدي» (٨٥٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَربعة، أَو خمسة، منهم علي بن زَيد بن جُدعَان. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٨ (٢٠٠٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٤٣٠(٢٠١٠٧) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور. وفي ٤/ ٤٣٩ (٢٠١٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن خَالد الحَذَّاء. وفي ٤/ ٤٤٠(٢٠١٩٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا الـمُبَارك. وفي ٤/ ٤٤٥ (٢٠٢٤٣ و٢٠٢٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُمَيد، ويُونُس، وقَتادة، وسِمَاك بن حَرب. وفي ٤/ ٤٤٦(٢٠٢٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن سِمَاك بن حَرب. و«النَّسائي» ٤/ ٦٤، وفي «الكُبرى» (٢٠٩٦ و٤٩٥٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا هُشَيم، عَن مَنصور، وهو ابن زَاذَان. وفي «الكُبرى» (٤٩٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا يُونُس. وفي (٤٩٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن المِنهَال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادة، وحُمَيد، وسِمَاك بن حَرب. و«ابن حِبان» (٤٣٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، عَن يَزيد بن زُريع، عَن يُونُس بن عُبيد. وفي (٥٠٧٥) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن خَلَف الدُّورِي، ببَغدَاد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادة، وحُمَيد، وسِمَاك بن حَرب.

ثمانيتهم (خَالد الحَذَّاء، وعلي بن زَيد، وقَتادة بن دِعامة، ومَنصور بن زَاذَان، ومُبارَك بن فَضَالة، وحُمَيد الطَّويل، ويُونُس بن عُبيد، وسِمَاك) عَن الحَسَن البَصرِي، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٥(٢٠٢٤٣) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبان» (٥٠٧٥) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن خَلف الدُّورِي، ببَغدَاد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٥٨)، وتحفة الأشراف (١٠٧٩٦ و١٠٨١٢ و١٠٨١٦)، وأَطراف المسند (٦٦٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٢٨-٣٥٣٠)، والرُّوياني (٧٨)، والطبراني ١٨/ (٣٠١-٣٠٥ و٣٣٤ و٣٣٥ و٣٤٢ و٣٥١ و٣٥٧ و٣٦٨ و٣٩٣ و٤٠٣-٤٠٦ و٤١٢)، والدَّارَقُطني (٤٥٦١) والبيهقي ٦/ ٢٦٦ و١٠/ ٢٨٦.

كلاهما (عَفان، وعَبد الأَعلى) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء الخُراساني، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب؛

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ، عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَقْرَعَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ»[1].

«مُرْسَلٌ»[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٧٥١) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني قَيس بن سَعد، أَنه سَمِعَ مَكْحُولاً يقول: سَمِعْتُ ابن الـمُسَيَّب يقول:

«أَعْتَقَتِ امْرَأَةٌ، أَوْ رَجُلٌ، سِتَّةَ أَعْبُدٍ لَهَا عِنْدَ الـمَوْتِ، لَمْ يَكُنْ لَهَا مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأُتِيَ فِي ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ».

وَعَطاءٌ يَسْمَعُ، فَقَالَ: كُنَّا نَقُولُ: يَسْتَسْعُونَ.

***

كتاب الـمُعاملات

١٠٤٤٠- عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْحَيِّ؛ أَنَّ يَعلَى بْنَ سُهَيْلٍ مَرَّ بِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا يَعلَى، أَلَمْ أُنَبَّأْ أَنَّكَ بِعْتَ دَارَكَ بِمِئَةِ أَلْفٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَدْ بِعْتُهَا بِمِئَةِ أَلْفٍ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ بَاعَ عُقْدَةَ مَالٍ، سَلَّطَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا تَالِفًا يُتْلِفُهَا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٥(٢٠٢٤٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي الـمَلِيح الهُذَلي، قال: حَدَّثني رجلٌ من الحَي، فذكره[3].

***

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) أَطراف المسند (١٢٧٨٠).

وأَخرجه من هذا الطريق؛ الدَّارَقُطني (٤٥٦١)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٦.

(٣) المسند الجامع (١٠٨٥٩)، وأَطراف المسند (٦٧٧٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٨٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٤).

١٠٤٤١- عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ، فَمَنْ أَخَّرَهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٢(٢٠٢١٩) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن الأَعمَش، عَن أَبي داوُد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو داوُد؛ هو الأَعمَى، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَيَّاش.

* * *

كتاب الفَرائِض

١٠٤٤٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ ابْنِي مَاتَ، فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ قَالَ: لَكَ السُّدُسُ، فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ، قَالَ: لَك سُدُسٌ آخَرُ، فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ، قَالَ: إِنَّ السُّدُسَ الآخَرَ طُعْمَةٌ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٩٠(٣١٨٦٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٨ (٢٠٠٨٨) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٤٣٦(٢٠١٥٧) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو داوُد» (٢٨٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«التِّرمِذي» (٢٠٩٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرفة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٣٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، بُندار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، يَعنِي سُليمان بن داوُد الطَّيالسي، وعَفَّان بن مُسلم (ح) وأَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم الطَّرَسُوسي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

خمستهم (يَزيد بن هارون، وبَهز بن أَسد، ومُحمد بن كَثير، وسُليمان بن داوُد،

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٦٠)، وأَطراف المسند (٦٧٤٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٣٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٠٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

وعَفَّان بن مُسلم) عَن هَمَّام بن يَحيَى، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن الحَسَن البَصرِي، فذكره[1].

ـ زاد في رواية أَبي داوُد: قال قَتادَة: فلاَ يدرون معَ أَي شيءٍ وَرَّثَه، قال: قَتادَة: أَقل شيءٍ وُرِّثَ الجَدُّ السُّدُس.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

***

كتاب الأَيمان والنُّذُور

١٠٤٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ مَصْبُورَةٍ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥(٢٢٥٨٩). وأَحمد ٤/ ٤٣٦(٢٠١٥٤) و٤/ ٤٤١ (٢٠٢٠٩). وأَبو داوُد (٣٢٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن الصَّبَّاح) عَن يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا هِشَام بن حَسَّان، عَن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[4].

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٦١)، وتحفة الأشراف (١٠٨٠١)، وأَطراف المسند (٦٦٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٧٣)، والبَزَّار (٣٥٥١)، والرُّوياني (٧٧)، وابن الجارود (٩٦١)، والطبراني ١٨/ (٢٩٥)، والدَّارَقُطني (٤١١٠)، والبيهقي ٦/ ٢٤٤.

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠١٥٤).

(٤) المسند الجامع (١٠٨٦٢)، وتحفة الأشراف (١٠٨٤٢)، وأَطراف المسند (٦٧٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٣٩)، والطبراني ١٨/ (٤٤٦).

١٠٤٤٤- عَنْ أَبِي الـمُهَلَّبِ، عَمِّ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«أَتَى أَبُو مُوسى الأَشْعَرِيُّ رَسُولَ الله ﷺ، يَسْتَحْمِلُهُ لِنَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ: وَالله لاَ أَحْمِلُهُمْ، فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِنَهْبٍ مِنْ إِبِلٍ فَفَرَّقَهَا، فَبَقِيَ مِنْهَا خَمْسَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: أَيْنَ عَبْدُ الله بْنُ قَيسٍ؟ قَالَ: هُوَ ذَا هُوَ، فَقَالَ: خُذْ هَذِهِ فَاحْمِلْ عَلَيْهَا قَوْمَكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ حَلَفْتَ، قَالَ: وَإِنْ كُنْتُ حَلَفْتُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٣٥١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الواحد، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي قِلاَبة، عَن عَمِّه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى، يَعنِي ابن مَعين، يَقول: الذي يَروي الأَوزَاعِيّ عَن يَحيَى بن أَبي كَثِير، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي الـمُهَاجِر. إِنما هو أَبو الـمُهَلَّب، ولكن الأَوزاعي قَلَبَ كُنيَتَه، والذي يَروي عَن أَبي الـمُهَلَّب أَثبَت من الأَوزَاعِيّ. «تاريخه» (٥٣٣٠).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: الأَوزَاعي كثيراً مما يخطئ عَن يَحيَى بن أَبي كثير، كان يقول: عَن أَبي الـمُهاجِر، وإِنما هو أَبو الـمُهَلَّب. «سؤالات الـمَرُّوذي» (٢٦٨).



١٠٤٤٥- عَنْ أَبِي الـمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلٍ، فَأَسَرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَسَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، رَجُلاً مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، وَأَصَابُوا مَعَهُ الْعَضْبَاءَ، فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ فِي الْوَثَاقِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: بِمَ أَخَذْتَنِي؟ وَبِمَ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ فَقَالَ إِعْظَامًا لِذَلِكَ: أَخَذْتُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ، فَنَادَاهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، رَحِيمًا رَقِيقًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، قَالَ: لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلاَحِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَادَاهُ، فَقَالَ: يَا

مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، وَظَمْآنُ فَاسْقِنِي، قَالَ: هَذِهِ حَاجَتُكَ، فَفُدِيَ بِالرَّجُلَيْنِ، قَالَ: وَأُسِرَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأُصِيبَتِ الْعَضْبَاءُ، فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْوَثَاقِ، وَكَانَ الْقَوْمُ يُرِيحُونَ نَعَمَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ بُيُوتِهِمْ، فَانْفَلَتَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْوَثَاقِ، فَأَتَتِ الإِبِلَ، فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَعِيرِ رَغَا فَتَتْرُكُهُ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْعَضْبَاءِ، فَلَمْ تَرْغُ، قَالَ: وَنَاقَةٌ مُنَوَّقَةٌ، فَقَعَدَتْ فِي عَجُزِهَا، ثُمَّ زَجَرَتْهَا فَانْطَلَقَتْ، وَنَذِرُوا بِهَا فَطَلَبُوهَا فَأَعْجَزَتْهُمْ، قَالَ: وَنَذَرَتْ لله، إِنْ نَجَّاهَا اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ رَآهَا النَّاسُ، فَقَالُوا: الْعَضْبَاءُ نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا نَذَرَتْ، إِنْ نَجَّاهَا اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، بِئْسَمَا جَزَتْهَا، نَذَرَتْ لله، إِنْ نَجَّاهَا اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ الْعَبْدُ».

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ: «لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ بَنُو عُقَيْلٍ حُلَفَاءَ لِثَقِيفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَتْ ثَقِيفُ قَدْ أَسَرَتْ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ أَسَرُوا رَجُلاً مِنْ عُقَيْلٍ، مَعَهُ نَاقَةٌ لَهُ، وَكَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ سَبَقَتِ الْحَاجَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كَذَا وَكَذَا مَرَّةً، وَكَانَتِ النَّاقَةُ إِذَا سَبَقَتِ الْحَاجَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لَمْ تُمْنَعْ مِنْ كَلإٍ تَرْتَعُ فِيهِ، وَلَمْ تُمْنَعْ مِنْ حَوْضٍ تَشْرَعُ فِيهِ، قَالَ: فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، بِمَ أَخَذْتَنِي، وَأَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ فَقَالَ: بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفَ، قَالَ: وَحُبِسَ حَيْثُ يَمُرُّ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَمَرَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، كُنْتَ قَدْ أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلاَحِ، قَالَ: ثُمَّ مَرَّ بِهِ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، وَظَمْآنُ فَاسْقِنِي، قَالَ: تِلْكَ حَاجَتُكَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَدَا لَهُ، فَفَادَى بِهِ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَسَرَتْ ثَقِيفُ، وَأَمْسَكَ النَّاقَةَ لِنَفْسِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَغَارَ عَدُوٌّ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَأَخَذُوا سَرْحًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَصَابُوا النَّاقَةَ فِيهَا،

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٢٥٥).

قَالَ: وَقَدْ كَانَتْ عِنْدَهُمُ امْرَأَةٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ قَدْ أَسَرُوهَا، وَكَانُوا يُرَوِّحُونَ النَّعَمَ عَشِيًّا، فَجَاءَتِ الـمَرْأَةُ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى النَّعَمِ، فَجَعَلَتْ لاَ تَجِيءُ إِلَى بَعِيرٍ إِلاَّ رَغَا، حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهَا فَلَمْ تَرْغُ، فَاسْتَوتْ عَلَيْهَا فَنَجَتْ، فَقَدِمَتِ الـمَدِينَةَ، فَقَالَ النَّاسُ: الْعَضْبَاءُ، الْعَضْبَاءُ، قَالَ: فَقَالَتِ الـمَرْأَةُ: إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ أَنْجَانِي اللهُ عَلَيْهَا أَنْ أَنْحَرَهَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بِئْسَ مَا جَزَيْتِهَا، لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ الله، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَتِ الْعَضْبَاءُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، وَكَانَتْ مِنْ سَوَابِقِ الْحَاجِّ، فَأُسِرَ الرَّجُلُ، وَأُخِذَتِ الْعَضْبَاءُ مَعَهُ، قَالَ: فَمَرَّ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ فِي وَثَاقٍ، وَرَسُولُ الله ﷺ، عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، تَأْخُذُونِي وَتَأْخُذُونَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفٍ، قَالَ: وَقَدْ كَانَتْ ثَقِيفٌ قَدْ أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ فِيمَا قَالَ: وَإِنِّي مُسْلِمٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلاَحِ، قَالَ: وَمَضَى رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، وَإِنِّي ظَمْآنُ فَاسْقِنِي، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذِهِ حَاجَتُكَ، ثُمَّ فُدِيَ بِالرَّجُلَيْنِ، وَحَبَسَ رَسُولُ الله ﷺ، الْعَضْبَاءَ لِرَحْلِهِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ الـمُشْرِكِينَ أَغَارُوا عَلَى سَرْحِ الـمَدِينَةِ، فَذَهَبُوا بِهَا، وَكَانَتِ الْعَضْبَاءُ فِيهِ، قَالَ: وَأَسَرُوا امْرَأَةً مِنَ الـمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَكَانُوا إِذَا نَزَلُوا أَرَاحُوا إِبِلَهُمْ بِأَفْنِيَتِهِمْ، قَالَ: فَقَامَتِ الـمَرْأَةُ ذَاتَ لَيْلَةٍ بَعْدَ مَا نَامُوا، فَجَعَلَتْ كُلَّمَا أَتَتْ عَلَى بَعِيرٍ رَغَا، حَتَّى أَتَتْ عَلَى الْعَضْبَاءِ، فَأَتَتْ عَلَى نَاقَةٍ ذَلُولٍ مُجَرَّسَةٍ، فَرَكِبَتْهَا ثُمَّ وَجَّهَتْهَا قِبَلَ الـمَدِينَةِ، قَالَ: وَنَذَرَتْ إِنِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، فَلَمَّا قَدِمَتِ الـمَدِينَةَ عُرِفَتِ النَّاقَةُ، فَقِيلَ: نَاقَةُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَذْرِهَا، أَوْ أَتَتْهُ فَأَخْبَرَتْهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بِئْسَمَا جَزَتْهَا، أَوْ بِئْسَمَا جَزَيْتِيهَا، إِنِ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ الله، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

وَقَالَ وُهَيْبٌ، يَعني ابْنَ خَالِدٍ: وَكَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلٍ، وَزَادَ حماد بن سَلَمة فِيهِ: وَكَانَتِ الْعَضْبَاءُ دَاجِنًا، لاَ تُمْنَعُ مِنْ حَوْضٍ، وَلاَ نَبْتٍ.

قَالَ عَفَّانُ: مُجَرَّسَةٌ مُعَوَّدَةٌ[(١)].

(*) وفي رواية: «أَسَرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَسَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلاً مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، فَمُرَّ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مُوثَقٌ فَنَادَاهُ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: عَلَى مَا أُحْبَسُ؟ فَقَالَ: بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ، ثُمَّ مَضَى النَّبِيُّ ﷺ، فَنَادَاهُ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فقَالَ لَهُ الأَسِيرُ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلاَحِ، ثُمَّ مَضَى النَّبِيُّ ﷺ، فنَادَاهُ أَيْضًا، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ، فقَالَ: إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، فقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَذِهِ حَاجَتُكَ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، فَدَاهُ بِالرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَتْ ثَقِيفُ أَسَرَتْهُمَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ بَنُو عَامِرٍ أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسَرَ النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلاً مِنْ ثَقِيفٍ، وَأَخَذُوا نَاقَةً كَانَتْ تَسْبِقُ عَلَيْهَا الْحَاجَّ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ مُوثَقٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فعطَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: عَلَى مَا أُحْبَسُ، وَتُؤْخَذُ سَابِقَةُ الْحَاجِّ؟ قَالَ: بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَكَانَتْ بَنُو عَامِرٍ مِنْ حُلَفَاءِ ثَقِيفٍ، ثُمَّ أَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ، فدَعَاهُ أَيْضًا: يَا مُحَمَّدُ، فَأَجَابَهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فقَالَ: لَوْ قُلْتَ ذَلِكَ وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلاَحِ قَالَ: ثُمَّ أَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ، فنَادَاهُ أَيْضًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَطْعِمْنِي فَإِنِّي جَائِعٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذِهِ حَاجَتُكَ، فَأَمَرَ لَهُ بِطَعَام، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، فَادَى الرَّجُلَ بِالرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أُسِرَا مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: فَأَغَارَ نَاسٌ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الـمَدينةِ، فَأَصَابُوا نَاقَةً، وَأَصَابُوا امْرَأَةً أَيْضًا، فَذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى رِحَالِهِمْ، فَقَامَتِ الـمَرْأَةُ مِنْ بَعْضِ اللَّيْلِ إِلَى إِبِلِهِمْ، وَكَانُوا يُرِيحُونَهَا عِنْدَ أَفْنِيَتِهِمْ، فَكُلَّمَا دَنَتْ مِنْ بَعِيرٍ لِتَرْكَبَهُ رَغَا، حَتَّى جَاءَتْ إِلَى نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ نَاقَةٌ ذَلُولٌ، فَلَمْ تَرْغُ، حَتَّى قَعَدَتْ فِي عَجُزِهَا، ثُمَّ صَاحَتْ بِهَا، قَالَ: وَنَذِرَ بِهَا الْقَوْمُ،

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٠١٠٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٨٥٩).

فَرَكِبُوا فِي طَلَبِهَا، فَنَذَرَتْ وَهِيَ مُنْطَلِقَةٌ، وَهُمْ فِي أَثَرِهَا، إِنِ اللهُ أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، قَالَ: فَنَجَتْ، فَلَمَّا قَدِمَتِ الـمَدِينةَ، أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ: هَذِهِ نَاقَتُكَ، جَاءَتْ عَلَيْهَا فُلاَنَةُ، أَنْجَاهَا اللهُ عَلَيْهَا، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِالـمَرْأَةِ فَسَأَلَهَا: كَيْفَ صَنَعَتْ؟ فَأَخْبَرَتْهُ، فَنَذَرْتُ وَهُمْ فِي طَلَبِي، إِنِ اللهُ أَنْجَانِي عَلَيْهَا أَنْ أَنْحَرَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بِئْسَمَا جَزَيْتِهَا إِذًا، لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، فَدَى رَجُلَيْنِ مِنَ الـمُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ الـمُشْرِكِينَ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَعْطَى رَجُلاً مِنَ الـمُشْرِكِينَ، وَأَخَذَ رَجُلَيْنِ مِنَ الـمُسْلِمِينَ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٩٥ و١٥٨١٤) عَن مَعمَر. و«الحُميدي» (٨٥١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:١(١٢٢٧٢) و١٢/ ٤١٦(٣٣٩٢٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٦٥) و٤/ ٤٣٢(٢٠١٢٠) و٤/ ٤٣٣(٢٠١٣٦) مُقَطَّعًا قال: حَدثنا إِسماعيل. وفى ٤/ ٤٣٠(٢٠١٠٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٤/ ٤٣٢ (٢٠١٢٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«الدَّارِمي» (٢٤٨٩ و٢٦٢٣ و٢٦٦٤) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٥/ ٧٨(٤٢٥٥) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، وعَلي بن حُجْر السَّعدي، واللَّفظ لزُهير، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي ٥/ ٧٩(٤٢٥٦) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، عَن عَبد الوَهَّاب الثَّقَفِي. و«ابن ماجة» (٢١٢٤) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٣١٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، ومُحمد بن عِيسى، قالا: حَدثنا حَماد، قال ابن عِيسى: حَدثنا حَماد، وابن عُلَيَّة. و«التِّرمِذي» (١٥٦٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ١٩ و٣٠، وفي

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (٩٣٩٥).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٣٩٢٠).
(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٦١١).

«الكُبرى» (٤٧٣٥ و٨٥٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان.
و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦١١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان.
و«ابن حِبان» (٤٣٩١) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفِي[1]. وفي (٤٨٥٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبَارك، عَن مَعمَر.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وحَماد بن زَيد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفِي) عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن أَبي قِلاَبة الجَرْمي، عَن عَمِّه أَبي الـمُهَلَّب[2] الجَرْمي، فذكره[3].

ـ في رواية الحُميدي، وابن ماجة، والتِّرمِذي، والنَّسائي: «عَن أَبي قِلاَبة، عَن عَمِّه» لم يُسمه.

ـ قال أَحمد بن حَنبل عَقب (٢٠١٠٣): وقال وُهَيب، يَعني ابن خالد: «وكانَت ثَقِيفُ حُلَفاءَ لِبَني عُقَيلٍ»، وزاد حَماد بن سَلَمة فيه: «وكانَتِ العَضباءُ دَاجِنًا، لاَ تُمنَعُ مِن حَوضٍ، ولاَ نَبتٍ».

قال عَفان: مُجَرَّسَةٌ: مُعَوَّدَةٌ.

ـ وقال أَبو داوُد: والـمَرأَة هذه امرأَة أَبي ذَر.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وعَمُّ أَبي قِلاَبة هو أَبو الـمُهَلَّب، واسمُه عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، ويُقال: مُعاوية بن عَمرو، وأَبو قِلاَبة اسمُه: عَبد الله بن زَيد الجَرْمي.

---

(١) قوله: «حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي» سقط المطبوع، وأَثبتناه عَن «إِتحاف المهرة» لابن حجر (١٥١٠٢)، حيث قال: حب في الحادي والثمانين من الأول: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، قال: أَخبَرنا أَيوب، به.

(٢) تحرف في المطبوع في الموضع رقم (٩٣٩٥) من مصنف عبد الرزاق إلى: «ابن المهلب»، وجاء على الصواب في الموضع رقم (١٥٨١٤).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٦٣)، وتحفة الأشراف (١٠٨٨٤)، وأَطراف المسند (٦٧٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٩٧ و٩٩)، وابن الجارود (٩٣٣)، وأَبو عَوانَة (٥٨٤٥-٥٨٥٠) والطبراني ١٨/ (٤٥٣-٤٥٦)، والدَّارَقُطني (٤٣٩١)، والبيهقي ٦/ ٣٢٠ و ٩/ ٦٧ و٧٢ و١٠٩ و١٠/ ٦٨ و٧٥، والبغوي (٢٤٤٦ و٢٧١٤).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٠٩٧) قال: أَخبَرنا معمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عَن عِمران بن الحُصين، قد كتبتُه في العُقُول[1].

* * *

١٠٤٤٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الـمُسْلِمِينَ أَسَرَهَا الْعَدُوُّ، وَقَدْ كَانُوا أَصَابُوا قَبْلَ ذَلِكَ نَاقَةً لِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَرَأَتْ مِنَ الْقَوْمِ غَفْلَةً، قَالَ: فَرَكِبَتْ نَاقَةَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ جَعَلَتْ عَلَيْهَا أَنْ تَنْحَرَهَا، قَالَ: فَقَدِمَتِ الـمَدينة، فَأَرَادَتْ أَنْ تَنْحَرَ نَاقَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمُنِعَتْ مِنْ ذَلِكَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: بِئْسَمَا جَزَيْتِيهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: لاَ نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ فِي مَعْصِيَةِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الـمُسْلِمِينَ سَبَاهَا الـمُشْرِكُونَ، وَكَانُوا أَصَابُوا نَاقَةً لِرَسُولِ الله ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ، فَوَجَدَتْ مِنَ الْقَوْمِ غَفْلَةً، فَنَذَرَتْ إِنِ اللهُ أَنْجَاهَا عَلَيْهَا أَنْ تَنْحَرَهَا، قَالَ: فَأَنْجَاهَا، وَقَدِمَتِ الـمَدينة، فَذَهَبَتْ لِتَنْحَرَهَا فَمَنَعَهَا النَّاسُ، وَذُكِرَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بِئْسَمَا جَزَيْتِيهَا، ثُمَّ قَالَ: لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ لِابْنِ آدَمَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ فِي مَعْصِيَةِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[4].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٩(٢٠٠٩٦). والنَّسائي ٧/ ٢٩، وفي «الكُبرى» (٨٧٠٩) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم. و«ابن حِبان» (٤٣٩٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، زَحْمُويه.

---

(١) هذا الحَدِيث أَثبتناه عَن طبعة دار الكتب العلمية.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٩.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَعقوب، وزَكريا) عَن هُشَيم بن بَشير، قال: أَخبَرنا مَنصور، عَن الحَسَن البَصري، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٠٩٦) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني أَبو قَزَعة، أَنَّ الحَسَن أَخبره؛

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِي الْعَدُوِّ، وَكَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْعَدُوِّ، فَدَنَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهَا، فَجَلَسَتْ عَلَى عَجُزِهَا، فَنَذَرَتْ دَمَهَا إِنْ نَجَتْ، فَأَصْبَحَتْ بِالْمَدينةِ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ خَبَرَهَا، فَقَالَ: بِئْسَمَا جَزَيْتِيهَا، لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ الله، لاَ نَذْرَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ»، «مُرسَلٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

***

١٠٤٤٧- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: صَحِبْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«النَّذْرُ نَذْرَانِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ الله، فَذَلِكَ لله، وَفِيهِ الْوَفَاءُ، وَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ الله، فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ، وَلاَ وَفَاءَ فِيهِ، وَيُكَفِّرُهُ مَا يُكَفِّرُ الْيَمِينَ».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٢٨ قال: أَخبرني مُحمد بن وَهب، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدَّثني ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن الزُّبير، عَن أَبيه، عَن رجل مِن أَهل البَصرة، فذكره.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٣(٢٠١٢٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. وفي ٤/ ٤٤٠ (٢٠١٩٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٤/ ٤٤٠(٢٠١٩٨) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٦٤)، وتحفة الأشراف (١٠٨١١)، وأَطراف المسند (٦٧٠١)، وإِتحاف الخِيرة الـمَهرة (٤٨٥٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٤١٣).

(٢) هذا الحَدِيث أَثبتناه عَن طبعة دار الكتب العلمية.

حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩ قال: أَخبرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

ثلاثتهم (عَبد الوَهَّاب الثقفي، وعَبد الوارث بن سعيد، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلية) عن مُحَمد بن الزُّبَير الحَنظَلي، قال: أَخبرني أَبي؛ أَن رجلاً حَدَّثه، أَنه سأَل عِمران بن حُصَين، عَن رجل نَذَر نذرًا: لاَ يشهدُ الصَّلاةَ في مسجد قومه، فقال عِمران: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«لاَ نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: لاَ نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»(٢).

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٥(١٢٢٩٥) قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧ قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن وَكيع، عَن ابن الـمُبَارك، وهو علي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٧/ ٢٨ قال: أَخبرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقية، عَن أَبي عَمرو، وهو الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. (ح) وأَخبَرنا علي بن مَيمُون، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سليمان، عَن عَبد الله بن بِشْر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. (ح) وأَخبرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. (ح) وأَخبَرنا قُتيبة، قال: أَنبأَنا حَماد.

ثلاثتهم (عَبَّاد، ويَحيَى، وحَماد بن زَيد) عَن مُحمد بن الزُّبير الحَنظِلي، عَن أَبيه، عَن عِمران بن الحُصين، قال: قال رسُولُ الله ﷺ:

«لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»(٤).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٢٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٧، رواية هَنَّاد بن السَّري.

(*) وفي رواية: «لاَ نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»[1].

ليس فيه: «عن رجل» بين الزبير، وعمران.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: مُحمد بن الزُّبير ضعيفٌ، لا يقوم بمثله حجةٌ، وقد اختُلف عليه في هذا الحَدِيث.

ـ وقال أَيضًا: وقيل: إِن الزُّبير لم يَسمع هذا الحَدِيث مِن عِمران بن حُصين[2].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٥(١٢٢٩٦ و١٢٢٩٧) قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان، عَن مُحمد بن الزُّبير الحَنظلي، عَن عِمرانَ بن الحُصين، مِثلَهُ.

ـ قال ابن أَبي شَيبة: حَدثنا مُعتمِر، قلتُ لابنِ الزُّبير: حَدَّثكهُ مَن سمعهُ مِن عِمرانَ؟ قال: لا، ولكنْ حَدَّثنيه رجلٌ، عَن عِمرانَ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه جَرير بن حازم، عَن مُحمد بن الزُّبَير، عَن أَبيه، سَمِعتُ عِمران بن حُصين، يقول: قال رَسولُ الله ﷺ: لاَ نذر في غضب، وكفارتُه كفارةُ يمين.

قال أَبي: رواه جماعة، منهم: يَحيَى بن أَبي كثير، والثَّوري، وأَبو بَكر النَّهشَلي، وغيرهم، قالوا: عَن مُحمد بن الزُّبَير، عَن أَبيه، عَن عِمران بن حُصين، ولم يذكروا السماع كما ذكره جَرير بن حازم.

ورواه عَبد الوارث، عَن مُحمد بن الزُّبَير، عَن أَبيه، عَمَّنْ سَمِعَ عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: حَدِيث عَبد الوارث أَشبه، لأَنه قد بيّن عورة الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (١٣٢٤).

---

(١) اللفظ للنَّسَائي ٧/ ٢٨، رواية علي بن مَيمُون، وَإِبراهيم بن يَعقوب، وَقُتيبة.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٦٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٢ و١٠٨٩١)، وأَطراف المسند (٦٧٧١)، وإِتحاف الخِيرة الـمَهرة (٤٨٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٧٨)، والبَزَّار (٣٥٦١)، والرُّوياني (١٢٥ و١٢٦)، والطبراني ١٨/ (٣٦٤ و٤٨٥-٤٩٠)، والبيهقي ١٠/ ٥٦ و٦٩ و٧٠.

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلمه يُروى عَن عِمران إِلا من حَدِيث مُحمد بن الزُّبير، وقد اختُلِف عَن مُحمد بن الزُّبير، ومُحمد بن الزُّبير إِنما ضَعَّف حديثَه بهذا الحَدِيث عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد. «مُسنده» (٣٥٦١).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤٢١ و٤٢٢، في ترجمة مُحَمد بن الزُّبير الحَنظَلي.

وقال ابن عَدِي: ولمُحَمد بن الزُّبير الحَنظَلي غير ما ذكرت من الحَدِيث، وحديثه قليل، والذي يرويه غرائب وإِفرادات.

* * *

١٠٤٤٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ الله عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلاَ غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٩(٢٠١٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبَان الوَرَّاق، قال: حَدثنا أَبو بَكر النَّهشَلي. وفي ٤/ ٤٤٣(٢٠٢٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩ قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا هِلال بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو سُليم، وهو عُبيد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر النَّهشَلي.

كلاهما (أَبو بَكر النَّهشَلي، وسُفيان الثَّوري) عَن مُحمد بن الزُّبير الحَنظَلي، عن الحسن البصري، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٢٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٨٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٩، رواية سُفيان.

(٤) المسند الجامع (١٠٨٦٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٠٨)، وأَطراف المسند (٦٧٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٦٠)، والرُّوياني (٧٩)، والطبراني ١٨/ (٣٦٣ و٣٩٧)، والبيهقي ١٠/ ٧٠.

ـ **فوائد:**

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

كتاب الحُدود والدِّيَات

١٠٤٤٩- عَنْ أَبِي الـمُهَلَّبِ؛ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، مِنْ جُهَيْنَةَ، حُبْلَى مِنَ الزِّنَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، قَالَ: فَدَعَا وَلِيَّهَا، فَقَالَ: أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأْتِنِي بِهَا، فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: تُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟! فَقَالَ: لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً، لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ؟»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٣٤٨) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٨٧(٢٩٤٠٦) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبان العَطَّار. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٩(٢٠١٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٤/ ٤٣٥(٢٠١٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦٨) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا هِشَام. وفي ٤/ ٤٤٠(٢٠١٩٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان، يَعنِي العَطَّار. و«الدَّارِمي» (٢٤٧٦) قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشَام. و«مُسلم» ٥/ ١٢٠(٤٤٥٢) قال: حَدَّثني أَبو غَسَّان، مالك بن عَبد الواحد المِسمَعي، قال: حَدثنا مُعاذ، يَعنِي ابن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي. وفي ٥/ ١٢١(٤٤٥٣) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبَان العَطَّار. و«أَبو داوُد» (٤٤٤٠) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، أَن هِشَامًا الدَّستُوائي، وأَبَان بن يَزيد حَدَّثاهم، الـمَعنَى. و«التِّرمِذي» (١٤٣٥) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٤/ ٦٣، وفي «الكُبرى» (٢٠٩٥ و٧١٥١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠١٤٥).

مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي «الكُبرى» (٧١٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع النَّيسَابوري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وأَبَان بن يَزيدالعَطَّار، وهِشَام الدَّستُوائي) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي قِلاَبة، أَن أَبا الـمُهَلَّب حَدَّثه، فذكره[1].

ـ صرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسَّماع في روايته عند مُسلم (٤٤٥٢)، وأَبي عَوَانة (٦٢٨٨).

ـ قال أَبو داوُد (٤٤٤١): حَدثنا مُحمد بن الوَزِير الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزاعي، قال: «فَشُكَّتْ عَلَيهَا ثِيابُها» يَعني فَشُدَّتْ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن ماجة (٢٥٥٥) قال: حَدثنا العَبَّاس بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧١٥٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور الـمَرْوَزي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. وفي (٧١٥٧) قال: أَخبرني مَحمود بن خالد الدِّمَشقي، عَن الوَليد، يَعنِي ابن مُسلم. و«ابن حِبان» (٤٤٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن الخَلِيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد. وفي (٤٤٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، وعُمَر بن عَبد الواحد.

ثلاثتهم (الوَليد، ومُحمد بن يُوسُف، وعُمَر بن عَبد الواحد) عَن أَبي عَمرو الأَوزاعي، قال: حَدَّثني يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي الـمُهَاجِر، عَن عِمران، قال:

«أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَدَعَا وَلِيَّهَا، فَقَالَ: أَحْسِنْ إِلَى هَذِه حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ مَا فِي

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٦٧)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧٩ و١٠٨٨١)، وأَطراف المسند (٦٧٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٨٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٩٩)، والرُّوياني (١٠٣ و١٠٤)، وأَبو عَوانَة (٦٢٨٧-٦٢٩١)، والطبراني ١٨/ (٤٧٤-٤٧٩)، والدَّارقُطني (٣١٦٠-٣١٦٢ و٣٢٣٨ و٣٢٣٩)، والبيهقي ٤/ ١٨ و٨/ ٢١٧ و٢١٨ و٢٢٥.

بَطْنِهَا فَائْتِ بِهَا، فَلَمَّا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا أَتَى بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟! قَالَ: قَدْ تَابَتْ تَوْبَةً، لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِمُهْجَةِ نَفْسِهَا للهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَاعْتَرَفَتْ بِالزِّنَا، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، يَعني شُدَّ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا»(٢).

- في روايتي ابن حِبان: «عَن أَبي قِلاَبة، عَن عَمِّه» لم يُسمه.

- صرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسَّماع في روايته عند النَّسائي (٧١٥٠).

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عقب (٧١٥١): أَبو الـمُهَاجر خطأ، والصَّواب: «أَبو الـمُهَلَّب»، وأَبو قِلاَبة، اسمُه: عَبد الله بن زَيد.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبان: وَهِمَ الأَوزاعي في كُنية عَمِّ أَبي قِلاَبة، إِذ الجَوَاد يَعثُر، فقال: عَن أَبي قِلاَبة، عَن عَمِّه أَبي الـمُهَاجر، وإِنما هو أَبو الـمُهَلَّب، اسمُه: عَمرو بن مُعاوية بن زَيد الجَرْمي، من ثقات التَّابعين، وسادات أَهل البَصرة.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٣٤٧) عَن مَعمَر، والثَّوري، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عَن عِمران، قال:

«اعْتَرَفَتِ امْرَأَةٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالزِّنَا، فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجَمْتَهَا ثُمَّ تُصَلِّي عَلَيْهَا؟ فَقَالَ: لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً، لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الـمَدِينةِ وَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ شَيْئًا أَفْضَلَ بِأَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا للهِ».

- لَيس فيه: «عَن أَبي الـمُهَلَّب».

* * *

(١) اللفظ للنَّسائي (٧١٥٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٧١٥٧).

١٠٤٥٠- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦٤) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٤٤٦(٢٠٢٥١) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦٥) قال: حَدثنا هُدبة.

ثلاثتهم (بَهز بن أَسد، وعَفَّان بن مُسلم، وهُدبة بن خالد) قالوا: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة، عَن الحَسَن البَصري، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

١٠٤٥١- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ غُلاَمًا لأُنَاسٍ فُقَرَاءَ، قَطَعَ أُذُنَ غُلاَمٍ لأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ، فَأَتَى أَهْلُهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّا نَاسٌ فُقَرَاءُ، فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ غُلاَمًا لأُنَاسٍ فُقَرَاءَ، قَطَعَ أُذُنَ غُلاَمٍ لأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ شَيْئًا»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَبْدًا لأُنَاسٍ فُقَرَاءَ، قَطَعَ يَدَ غُلاَمٍ لأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ، فَأَتَى أَهْلُهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لأُنَاسٍ فُقَرَاءَ، فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا»[٥].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٨(٢٠١٧٣). والدَّارِمي (٢٥٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد الرِّفاعِي. و«أَبو داوُد» (٤٥٩٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (٦٩٢٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠١٦٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٨٦٨)، وأَطراف المسند (٦٧٠٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٥٢)، والطبراني ١٨/ (٢٩٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(٥) اللفظ للدَّارِمي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، والرِّفاعِي، وإِسحاق) عَن مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن قَتادة، عَن أَبي نَضرَة، فذكره[1].

* * *

١٠٤٥٢- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«قَاتَلَ يَعلَى بْنُ مُنْيَةَ، أَوِ ابْنُ أُمَيَّةَ رَجُلاً، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ صَاحِبِهِ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ ـ وقَالَ حَجَّاجٌ: ثَنِيَّتَيْهِ ـ فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ؟ لاَ دِيَةَ لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ فَجَذَبَهُ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَبْطَلَهُ، وَقَالَ: أَرَدْتَ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَنَزَعَ يَدَهُ، فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتَاهُ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ، لاَ دِيَةَ لَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً عَضَّ آخَرَ عَلَى ذِرَاعِهِ، فَاجْتَذَبَهَا، فَانْتَزَعَتْ ثَنِيَّتَهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَبْطَلَهَا، وَقَالَ: أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَ لَحْمَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ»[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ أَنَّ يَعلَى قَالَ فِي الَّذِي عَضَّ، فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لاَ دِيَةَ لَكَ»[6].

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٦٩)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦٣)، وأَطراف المسند (٦٧٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٦٠٠)، والطبراني ١٨/ (٥١٢)، والبيهقي ٨/ ١٠٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٦٧).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٣٨٣).

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

(٥) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٨.

(٦) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٩، رواية سُوَيد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٣٦(٢٨٢٢٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن سَعيد. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدَّثني شُعبة. وفي ٤/ ٤٢٨(٢٠٠٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا سَعيد (ح) ويَزِيد، قال: أَخبَرنا سَعيد. وفي ٤/ ٤٣٥(٢٠١٤٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة. و«الدَّارِمِي» (٢٥٢٩) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٩/ ٩ (٦٨٩٢) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٥/ ١٠٤(٤٣٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٣٨٣) قال: حَدَّثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا مُعاذ، يَعنِي ابن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي. و«ابن ماجة» (٢٦٥٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«التِّرمِذي» (١٤١٦) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن شُعبة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨، وفي «الكُبرى» (٦٩٣٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي ٨/ ٢٩ قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٢٩، وفي «الكُبرى» (٦٩٣٧) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن شُعبة. وفي ٨/ ٢٩، وفي «الكُبرى» (٦٩٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا أَبو هِشَام، قال: حَدثنا أَبَان. وفي «الكُبرى» (٦٩٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبان» (٥٩٩٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، عَن يَحيَى، عَن شُعبة. وفي (٥٩٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة.

أَربعتُهم (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وشُعبة، وهِشَام الدَّستُوائي، وأَبَان بن يَزيد العَطَّار) عَن قَتادة، قال: سَمِعتُ زُرارة بن أَوفى، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٧٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٣)، وأَطراف المسند (٦٧١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٦٠٢)، والرُّوياني (١٠٧)، وأَبو عَوانَة (٦١٣٦ و٦١٣٨-٦١٤٢)، والطبراني ١٨/ (٥٣٠-٥٣٦)، والبيهقي ٨/ ٣٣٦.

ـ صرَّح قَتادة بالسَّماع في رواية حَجاج، وهاشم بن القاسم، وآدم، وعِيسى بن يُونُس، وعلي بن الجَعد، عَن شُعبة، عنه، ورواية أَبَان بن يَزيد، عنه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عِمران بن حُصين حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٥٤٩) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، عَن عِمران، مثله.

ـ لَيس فيه: «زُرارة بن أَوفى».

***

١٠٤٥٣ - عَنْ مُحَمدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، أَوْ ثَنَايَاهُ، فَاسْتَعْدَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا تَأْمُرُنِي؟ تَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فِيكَ، تَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ؟ ادْفَعْ يَدَكَ حَتَّى يَعَضَّهَا، ثُمَّ انْتَزِعْهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَضَّ رَجُلٌ رَجُلاً، فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَ يَدَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٥٤٨) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٠ (٢٠١٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٥/ ١٠٥ (٤٣٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عُثمان النَّوفلي، قال: حَدثنا قُريش بن أَنس، عَن ابن عَون. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨، وفي «الكُبرى» (٦٩٣٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان، أَبو الجَوزَاء، قال: أَنبأَنا قُريش بن أَنس، عَن ابن عَون.

كلاهما (أَيوب بن أَبي تَميمة، وعَبد الله بن عَون) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[(٣)].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٣٦(٢٨٢٢٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٨٧١)، وتحفة الأشراف (١٠٨٤٠)، وأَطراف المسند (٦٧٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٦١٥١)، والطبراني ١٨/ (٤٤٤).

«نُبِّئْتُ أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَأَسْقَطَ ثَنِيَّةً، أَوْ ثَنِيَّتَيْنِ مِنْ فِيهِ، فَأَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَقِيدُ، فَقَالَ لَهُ: أَفَيَدَعُ يَدَهُ فِي فِيكَ تَأْكُلُهَا؟ إِنْ شِئْتَ دَفَعْتَ يَدَكَ إِلَيْهِ يَعَضُّهَا، ثُمَّ انْتَزِعْهَا»، «مُرسَلٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم لابن سِيرين، عن عِمران بن حُصين حديثين.

أَحدهما حديث تَفرَّد به قُريش بن أَنس، عن ابن عَون، عنه، وفيه: أَن رجلًا عَضَّ يَد رجل، فانتزع يَدَه، فسقطت ثَنيَّتُه.. الحديث، ولم يذكر فيه سماعه منه.

والآخر: يدخل الجنة سبعون أَلفًا، وليس فيه أَيضًا سماع مُحمد مِن عِمران.

وهو يقول في غير حديث: نُبِّئتُ عن عِمران، والله أَعلَم.

ولم يُخرج البُخاري لابن سِيرين، عن عِمران شيئًا. «التتبع» (٤٨ و٤٩).

* * *

كتاب اللِّباس والزِّينة

١٠٤٥٤- عَنْ حَفصٍ اللَّيثِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الْحَنْتَمِ، وَالتَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَالْحَرِيرِ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٨١(٢٤٢٧٤) و٨/ ١٦٣(٢٥١٥١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٤/ ٤٤٣(٢٠٢٢٢) قال: حَدثنا رَوح، وعَفَّان، قالا: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (١٧٣٨) قال: حَدثنا يُوسُف بن حَماد الـمَعْنِيُّ البَصري، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٠، وفي «الكُبرى» (٩٤٣٤) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن حَماد الـمَعْنِيُّ البَصرِي، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

(١) اللفظ لابن أبي شَيبَة (٢٥١٥١).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٧٠.

و«ابن حِبان» (٥٤٠٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريرِي، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن أَبي التَّيَّاح، قال: حَدثنا حَفص اللَّيثِي، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث عِمران حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو التَّيَّاح اسمُه: يَزيد بن حُمَيد.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: الشرب في الحناتم، أَراد به الانتباذ فيها.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٤٤٣ (٢٠٢٢٣) قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، ورَوح بن عُبَادة)، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي التَّيَّاح، قال: سَمِعتُ رجلاً، مِن بَني لَيث، قال: أشهدُ على عِمرانَ بن حُصين، ـ قال شُعبة: أَو قال عِمرانُ ـ: أَشهَدُ عَلَى رَسولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْحَنَاتِمِ، أَوْ قَالَ: الْحَنْتَمِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَالْحَرِيرِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْحَنَاتِمِ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ»(٢).

ـ لم يُسَمِّ حفصًا الليثي، وجعله عن رجل من بني ليث(٣).

* * *

١٠٤٥٥ - عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: «أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ».

---

(١) لفظ (٢٠٠٧٧).

(٢) لفظ (٢٠٢٢٣).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٧٢)، وتحفة الأشراف (١٠٨١٨)، وأَطراف المسند (٦٧١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٤٩١ و٤٩٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٩(٢٠٠٨٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد، قال: حَدثنا قَتادة، عَن أَبي نَضرَة، فذكره[١].

* * *

١٠٤٥٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ أَرْكَبُ الأُرْجُوَانَ، وَلاَ أَلْبَسُ الـمُعَصْفَرَ، وَلاَ أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الـمُكَفَّفَ بِالْحَرِيرِ ـ قَالَ: وَأَوْمَأَ الْحَسَنُ إِلَى جَيْبِ قَمِيصِهِ ـ وَقَالَ: أَلاَ وَطِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لاَ لَوْنَ لَهُ، أَلاَ وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لاَ رِيحَ لَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ خَيْرَ طِيبِ الرَّجُلِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَخَيْرَ طِيبِ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ، وَنَهَى عَنْ مِيثَرَةِ الأُرْجُوانِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٢(٢٠٢١٧) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو داوُد» (٤٠٤٨) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حَدثنا رَوح. و«التِّرمِذي» (٢٧٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي.

كلاهما (رَوح بن عُبَادة، وأَبو بَكر الحَنَفي) عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن الحَسَن البَصري، فذكره[٤].

ـ زاد في رواية أَبي داوُد: قال سَعيد: أُراه قال: إِنما حملوا قَولَه في طِيب النِّساءِ عَلى أَنها إِذا خرجت، فأَما إِذا كانت عند زَوجها، فَلْتَطَّيَّبْ بِما شَاءَت.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٧٤)، وأَطراف المسند (٦٧٦٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٤١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٠٨٧٣)، وتحفة الأشراف (١٠٨٠٣)، وأَطراف المسند (٦٧١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٤٩)، والرُّوياني (٧٥ و٧٦ و٨٠)، والطبراني ١٨/ (٣١٢)، والبيهقي ٣/ ٢٤٦ و٢٧١.

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

كتاب الطِّب والـمَرَض

١٠٤٥٧- عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْكَيِّ».

فَاكْتَوَيْنَا، فَلَمْ يُفْلِحْنَ، وَلَمْ يُنْجِحْنَ[١].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٤(٢٠٢٣١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا ثابت. وفي ٤/ ٤٤٦(٢٠٢٤٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفَّان، قالا: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَبو التَّيَّاح، قال عَفان: أَخبَرنا أَبو التَّيَّاح. و«أَبو داوُد» (٣٨٦٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت.

كلاهما (ثابت البُناني، وأَبو التَّيَّاح، يَزيد بن حُمَيد) عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[٢].

ـ قال أَبو داوُد: وكان يسمعُ تسليم الملائِكة، فَلما اكتوى انقطعَ عَنه، فَلما ترك رجعَ إِليه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٢٣(٢٤٠٨٢) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن إِسحاق بن سُويد، عَن مُطَرِّف بن شخير، قال: كان عِمران بن حُصَين يَنهَى عَن الكَيِّ، ثم اكتوى بَعدُ.

* * *

١٠٤٥٨- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٣١).

(٢) المسند الجامع (١٠٨٧٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٤٥)، وأَطراف المسند (٦٧٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٦٩)، والبَزَّار (٣٥١٧)، والطبراني ١٨/ (٢٤٧ و٢٦١)، والبيهقي ٩/ ٣٤٢.

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْكَيِّ».

فَاكْتَوَيْتُ، فَمَا أَفْلَحْتُ، وَلاَ أَنْجَحْتُ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الكَيِّ».

قَالَ: فَابْتُلِينَا فَاكْتَوَيْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَا، وَلاَ أَنْجَحْنَا[2].

(*) وفي رواية: «نُهِينَا عَنِ الْكَيِّ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) ويَزِيد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٤٣٠(٢٠١٠٤) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يُونُس. و«ابن ماجة» (٣٤٩٠) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مَنصور، ويُونُس. و«التِّرمِذي» (٢٠٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي (٢٠٤٩م) قال: حَدثنا عَبد القُدُّوس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٥٨) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن ماهان، عَن هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، ويُونُس. و«ابن حِبان» (٦٠٨١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا مُحمد بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث الهُجَيمي، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ قَتادة يُحدِّث.

ثلاثتهم (قَتادة بن دِعامة، ويُونُس بن عُبيد، ومَنصور بن زَاذَان) عَن الحَسَن البَصري، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٠٤٩).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٢٠٤٩م).

(٤) المسند الجامع (١٠٧٨٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٠٤ و١٠٨٠٩)، وأَطراف المسند (٦٦٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٤٠ و٣٥٤١)، والرُّوياني (٧٠)، والطبراني ١٨/ (٢٩٦ و٢٩٧ و٣٢٢ و٣٢٣ و٣٣٠ و٣٣١ و٣٩٢).

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

١٠٤٥٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَةٍ»[١].

أَخرجه الحُميدي (٨٥٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٦(٢٠١٥٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا مالك، يَعنِي ابن مِغوَل. وفي ٤/ ٤٣٨(٢٠١٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مالك، يَعنِي ابن مِغوَل. وفي ٤/ ٤٤٦(٢٠٢٥٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك (ح) وأَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مالك، يَعنِي ابن مِغوَل. و«أَبو داوُد» (٣٨٨٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن مالك بن مِغوَل. و«التِّرمِذي» (٢٠٥٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ومالك بن مِغوَل) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن الشَّعبِي، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وروى شُعبة هذا الحَدِيثَ، عَن حُصين، عَن الشَّعبي، عَن بُريدة، عَن النَّبيِّ ﷺ، بمثله.

• أَخرجه البُخاري ٧/ ١٦٣(٥٧٠٥) قال: حَدثنا عِمران بن مَيسَرة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا حُصين، عَن عامر، عَن عِمران بن حُصين، رضي الله عَنهُما، قال: لاَ رُقيَةَ إِلاَّ مِن عَينٍ، أَو حُمَةٍ. «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٩٣(٢٣٩٩٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن مُجالد، عَن عامر، عَن بَعض أَصحَاب النَّبيِّ ﷺ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَةٍ».

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٧٧)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣٠)، وأَطراف المسند (٦٧٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٩٧)، والطبراني ١٨/ (٥٨٧ و٥٨٨)، والبيهقي ٩/ ٣٤٨.

ـ فوائد:

ـ رواه العباس بن ذَرِيح، عَن الشَّعبيّ، عن أَنس بن مالكٍ، وسلف في مُسنده، رَضي الله عَنه.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال ابن أَبي حاتم، في «علل الحديث» (٢٥٦٦)، والدَّارَقُطني، في «العِلل» (٢٤٩٠)، هناك، لِزامًا.

* * *

١٠٤٦٠- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَبْصَرَ عَلَى عَضُدِ رَجُلٍ حَلْقَةً، أُرَاهُ قَالَ: مِنْ صُفْرٍ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، مَا هَذِهِ؟ قَالَ: مِنَ الْوَاهِنَةِ، قَالَ: أَمَا إِنَّهَا لاَ تَزِيدُكَ إِلاَّ وَهْنًا، انْبِذْهَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ لَوْ مِتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ مَا أَفْلَحْتَ أَبَدًا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ حَلْقَةً، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: مِنَ الْوَاهِنَةِ، قَالَ: مَا تَزِيدُكَ إِلاَّ وَهْنًا، انْبِذْهَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ إِنْ تَمُتْ وَهِيَ عَلَيْكَ، وُكِلْتَ عَلَيْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَفِي عَضُدِهِ حَلْقَةٌ مِنْ صُفْرٍ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: مِنَ الْوَاهِنَةِ، قَالَ: أَيَسُرُّكَ أَنْ تُوكَلَ إِلَيْهَا؟! انْبِذْهَا عَنْكَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٥(٢٠٢٤٢) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا الـمُبَارك. و«ابن ماجة» (٣٥٣١) قال: حَدثنا علي بن أَبي الخَصِيب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مُبَارك. و«ابن حِبان» (٦٠٨٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا مُبارَك بن فَضَالة. وفي (٦٠٨٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا أَبو عامر الخَزَّاز.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٠٨٥).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٠٨٨).

كلاهما (مُبارَك بن فَضَالة، وأَبو عامر الخَزَّاز) عَن الحَسَن البَصري، فذكره[1].

ـ صرَّح الحَسَن بالتحديث في رواية أَحمد، لكن من طريق مُبارَك بن فَضَالة، وهو ضعيفٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٧٢(٢٣٩٢٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٢٣٩٢٧) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور.

كلاهما (يُونُس بن عُبيد، ومَنصور بن زَاذَان) عَن الحسن، عَن عِمران بن الحصين؛ أَنه رأَى في يَدِ رَجُل حَلْقةً من صُفْر، فقال: ما هذه؟ قال: من الواهِنة، قال: لم يَزِدْك إِلاَّ وَهْنًا، لو مُتَّ وأَنت تراها نافِعَتك، لُمتَّ عَلى غير الفِطرة. «مَوقوف».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٤٤) عَن مَعمَر، عَن الحسن؛ أَن عِمران بن الحُصَين نظر إِلى رَجل في يده فَتخٌ من صُفْر، فقال: ما هذا في يدك؟ قال: صَنَعْتُهُ من الواهِنة، فقال عِمران: فإِنه لاَ يَزيدُك إِلاَّ وَهْنًا.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب: قال أَحمد بن حَنبل: كان مبارك يرفع حديثًا كثيرًا، ويقول في غير حَدِيث عَن الحسن قال: حَدثنا عِمران، قال: حَدثنا ابن مُغَفَّل، وأَصحاب الحسن لا يقولون ذلك غيره. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٣٣٩.

ـ قلنا: والحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

كتاب الأَدَب

١٠٤٦١- عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٧٨)، وتحفة الأشراف (١٠٨٠٧)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٥/ ١٠١، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٩٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٤٥-٣٥٤٧)، والرُّوياني (٧٢)، والطبراني ١٨/ (٣٤٨ و٣٥٥ و٣٩١ و٤١٤)، والبيهقي ٩/ ٣٥٠.

«الْحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ».

فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ؛ أَنَّ مِنْهُ وَقَارًا، وَمِنْهُ سَكِينَةً، فَقَالَ عِمْرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ صُحُفِكَ؟![1].

(*) وفي رواية: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ: إِنَّهُ يُقَالُ فِي الْحِكْمَةِ: إِنَّ مِنْهُ وَقَارًا لله، وَإِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا، فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَتُحَدِّثُنِي عَنِ الصُّحُفِ؟![2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣٥(٢٥٨٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن خالد بن رَبَاح. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٥٥) و٤/ ٤٣٦(٢٠١٤٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن خالد بن رَبَاح. وفي ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا خالد بن رَبَاح الهُذَلي. وفي ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٤٣٦(٢٠١٥٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا خالد بن رَبَاح، أَبو الفَضل. وفي ٤/ ٤٤٢(٢٠٢١٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا أَبو نَعامة العَدَوي. و«البُخاري» ٨/ ٣٥(٦١١٧)، وفي «الأَدب المُفرد» (١٣١٢) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. و«مُسلم» ١/ ٤٦(٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، واللفظ لابن المثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة.

ثلاثتهم (خالد بن رَبَاح، وقَتادة بن دِعامة، وأَبو نَعامة العَدَوي) عَن أَبي السَّوَّار العَدَوي، فذكره[3].

- صرَّح قَتادة بالسماع في رواية شُعبة، عنه.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٥٦).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٧٩)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧٧)، وأَطراف المسند (٦٧٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٩٣ و٨٩٤)، والبَزَّار (٣٥٩١ و٣٥٩٢)، والرُّوياني (١٠٨ و١٣٢)، والطبراني ١٨/ (٥٠١-٥٠٦)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٣٠٤).

١٠٤٦٢- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي رَهْطٍ، وَفِينَا بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَنَا عِمْرَانُ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

قَالَ: أَوْ قَالَ: «الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ».

فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ، أَوِ الْحِكْمَةِ، أَنَّ مِنْهُ سَكِينَةً، وَوَقَارًا لله، وَمِنْهُ ضَعْفٌ، قَالَ: فَغَضِبَ عِمْرَانُ حَتَّى احْمَرَّتَا عَيْنَاهُ، وَقَالَ: أَلاَ أَرَى أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسولِ الله ﷺ، وَتُعَارِضُ فِيهِ؟! قَالَ: فَأَعَادَ عِمْرَانُ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَأَعَادَ بُشَيْرٌ، فَغَضِبَ عِمْرَانُ، قَالَ: فَمَا زِلْنَا نَقُولُ فِيهِ: إِنَّهُ مِنَّا يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنَّهُ لاَ بَأْسَ بِهِ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَثَمَّ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ، أَوْ قَالَ: الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ».

فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّا نَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ، أَنَّ مِنْهُ سَكِينَةً وَوَقَارًا، وَمِنْهُ ضَعْفًا، فَأَعَادَ عِمْرَانُ الْحَدِيثَ، فَأَعَادَ بُشَيْرٌ الْكَلاَمَ، قَالَ: فَغَضِبَ عِمْرَانُ حَتَّى احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَقَالَ: أَلاَ أُرَانِي أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ كُتُبِكَ؟! قَالَ: قُلْنَا: يَا أَبَا نُجَيْدٍ: إِنَّهُ إِنَّهُ[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٥(٢٠٢٤١) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن إِسحاق بن سُويد. وفي ٤/ ٤٤٦(٢٠٢٥٢) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ حُمَيد بن هِلال يُحَدِّث. و«مُسلم» ١/ ٤٧(٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن إِسحاق، وهو ابن سُويد. و«أَبو داوُد» (٤٧٩٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن إِسحاق بن سُويد.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (إِسحاق بن سُويد، وحُمَيد بن هِلال) عَن أَبي قَتادة العَدَوي، فذكره[1].

* * *

١٠٤٦٣- عَنْ حُجَيْرِ بْنِ الرَّبِيعِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ حَدِيثِ حَمادِ بْنِ زَيدٍ.

يَعنِي الحَدِيثَ السَّابق.

أَخرجه مُسلم ١/ ٤٧(٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: حَدثنا أَبو نَعامة العَدَوي، قال: سَمِعتُ حُجَير بن الرَّبيع العَدَوي يقول، فذكره[2].

ولم يذكر متنه.

* * *

١٠٤٦٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

قَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا، فَغَضِبَ عِمْرَانُ، فَقَالَ: لاَ أُرَانِي أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ، وَتَقُولُ: إِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا، قَالَ: فَجَفَاهُ، وَأَرَادَ أَنْ لاَ يُحَدِّثَهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ كَمَا تُحِبُّ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٠(٢٠١٩٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا ثابت، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٨٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧٨)، وأَطراف المسند (٦٧٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٥٥٣ و٥٥٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٨٨١)، وتحفة الأشراف (١٠٧٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٧)، والطبراني ١٨/ (٤٩٣)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٣٠٦).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٨٢)، وأَطراف المسند (٦٦٩٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَدينيّ: الحسن لَم يَسمع مِن ابن عَباس وما رآه قَطُّ، كان الحسن بالـمَدينَة أيام كان ابن عَباس بالبَصرة استعمله عليها عليٌّ رَضي الله عَنهما، وخرج إِلى صِفين، وقال لي في حَدِيث الحسن خطبنا ابن عَباس بالبَصرة: إِنما هو كقول ثابت: قدم علينا عِمران بن حُصَين، ومثل قول مُجاهِد: قدم علينا علي، وكقول الحسن: أَن سُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم حَدَّثهم، وكقوله: غزا بنا مُجاشِع بن مَسعود. (يَعنِي أنهم لم يسمعوا منهم) «العلل لابن الـمَدِيني» (٨٦)، و«المراسيل» (٩٧).

* * *

١٠٤٦٥- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصينٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلُهُ.

ذكره أَحمد عَقِب الحَدِيث السَّابق، ولم يذكر متنه.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٠(٢٠٢٠٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عَن حُمَيد، عَن الحَسَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا أَحمد بن الحَسن بن خِراش البَغدادي، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُمَيد، عَن الحَسن، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ قال: الحَياءُ خَيرٌ كُلُّهُ.

حَدثنا إِسماعيل بن موسَى، قال: حَدثنا هُشَيمٌ، عَن مَنصور وهو ابن زَاذَانَ، عَن الحَسن، عَن أَبي بَكرة، قال: قال رَسول الله ﷺ: البَذاءُ منَ الجَفاء، والجَفاءُ في النَّار، والحَياءُ منَ الإِيمان، والإِيمانُ في الجَنَّة.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) فقال: حَديث الحَسن عَن أَبي بَكرة مَحفوظٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٨٣)، وأَطراف المسند (٦٦٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٣٧ و٣٥٣٨ و٣٥٦٩-٣٥٧١)، والطبراني ١٨/ (٣٨٧).

وَلَم يَعرِف مُحمد حَديثَ حُمَيد، عَن الحَسن، عَن عِمران بن حُصين في الحَياء. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٥٨٧ و٥٨٨).

ـ قلنا: والحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

ـ حُميد؛ هو الطويل، وحماد؛ هو ابن سَلمة، وعفان؛ هو ابن مُسلم.

* * *

١٠٤٦٦- عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

فَقَالَ بُشَيْرٌ: فَقُلْتُ: إِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا، وَإِنَّ مِنْهُ عَجْزًا، فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَتَجِيئُنِي بِالـمَعَارِيضِ، لاَ أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ مَا عَرَفْتُكَ، فَقَالُوا: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنَّهُ طَيِّبُ الْهَوَى، وَإِنَّهُ، وَإِنَّهُ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى سَكَنَ وَحَدَّثَ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٢(٢٠٢١٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا أَبو نَعامة العَدَوي، عَن حُمَيد بن هِلال، عَن بُشَير بن كَعب، فذكره[1].

* * *

١٠٤٦٧- عَنْ أَبِي الـمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ، فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ».

قَالَ عِمْرَانُ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا الآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ، مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ، يَعني النَّاقَةَ[2].

ـ وفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ: «... فَقَالَ: خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَأَعْرُوهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٨٤)، وأَطراف المسند (٦٦٩١).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٣٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١١١).

(*) وفي رواية: «لَعَنَتِ امْرَأَةٌ نَاقَةً لَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهَا مَلْعُونَةٌ فَخَلُّوا عَنْهَا».

قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا تَتْبَعُ الـمَنَازِلَ، مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ، نَاقَةٌ وَرقاءُ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ لَعْنَةً، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: هَذِهِ فُلاَنَةُ لَعَنَتْ رَاحِلَتَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ضَعُوا عَنْهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ، فَوَضَعُوا عَنْهَا».

قَالَ عِمْرَانُ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرقاءَ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ عَلَى نَاقَةٍ، فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلْقُوا عَنْهَا مَتَاعَهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٣٢) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٤٨٥ (٢٦٤٥٢) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٩(٢٠٠٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٤/ ٤٣١(٢٠١١١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. و«الدَّارِمِي» (٢٨٤٢) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٨/ ٢٣ (٦٦٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُلَيَّة، قال زُهير: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٦٦٩٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو الرَّبيع، قالا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا الثَّقَفِي، كلاهما عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٢٥٦١) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، بَصرِيٌّ، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن الصَّبَّاح، عَن عِمران، وهو ابن حُدير، بَصرِيٌّ. و«ابن حِبان» (٥٧٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وعِمران بن حُدير) عَن أَبي قِلاَبة الجَرْمي، عَن أَبي الـمُهَلَّب الجَرْمي، فذكره[1].

• أَخرجه ابن حِبَّان (٥٧٤٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدَّثني يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثنا أَبو قِلاَبة، عَن عَمِّه، عَن عِمران بن حُصين، قال:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، وَامْرَأَةٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهَا، فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: خُذُوا مَتاعَكُمْ عَنْهَا، وَأَرْسِلُوهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ، قَالَ: فَفَعَلُوا».

فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرقاءَ.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: عَمُّ أَبي قِلاَبة هذا هو عَمرو بن مُعاوية بن زَيد الجَرْمي، كنيتُه أَبو الـمُهَلَّب، وَهِمَ الأَوزاعي في كُنيته، فقال: أَبو الـمُهَاجر، إِذ الجَوادُ يَعثُر.

***

١٠٤٦٨- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً جاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: عَشْرٌ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، فَرَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: عِشْرُونَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: ثَلاَثُونَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٩(٢٠١٩٠). والدَّارِمي (٢٨٠٤). وأَبو داوُد (٥١٩٥). والتِّرمِذي (٢٦٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، والحُسَين بن مُحمد الجُرَيْري البَلخي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٨٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٨٣)، وأَطراف المسند (٦٧٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٩٤)، والطبراني ١٨/ (٤٤٩-٤٥٢ و٤٨٤)، والبيهقي ٥/ ٢٥٤، والبغوي (٣٥٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، والدَّارِمِي، عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو داوُد، سُليمان بن الأَشعث، والحُسَين بن مُحمد) عَن مُحمد بن كَثير، أَخو سُليمان بن كَثير، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، عَن عَوف، عَن أَبي رَجاء العُطَاردي، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوجهِ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٠(٢٠١٩١) قال: حَدثنا هَوذَة، عَن عَوف، عَن أَبي رَجَاء، مُرسَلًا.

وكذلك قال غيرُهُ.

* * *

١٠٤٦٩- عَنْ قَتَادَةَ، أَوْ غَيْرِهِ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ:

«كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا، وَأَنْعِمْ صَبَاحًا، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلاَمُ نُهِينَا عَنْ ذلِكَ».

قَالَ عَبْدُ الرَّزاقِ: قَالَ مَعْمَرٌ: يُكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا، وَلاَ بَأْسَ أَنْ يَقُولَ: أَنْعَمَ اللهُ عَيْنَكَ(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٣٧). وأَبو داوُد (٥٢٢٧) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبِيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة، أَو غيره، فذكره(٣).

ـ في «المصنف»: «عَن قَتادة، أَن عِمران بن الحُصين قال».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: لا نعرفُ لقَتَادَة سَمَاعًا من أَحدٍ من أَصحابِ النَّبي ﷺ، إِلا من أَنَس، وأَبي الطُّفَيْل. «السنن» (٢٩٤١)

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٨٨٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧٤)، وأَطراف المسند (٦٧٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٨٨)، والرُّوياني (٩٢)، والطبراني ١٨/ (٢٨٠)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٨٠).

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) المسند الجامع (١٠٨٨٧)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٠٢)، والبغوي (٣٣٨٣).

١٠٤٧٠- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَعَلَيْهِ مُطْرَفُ خَزٍّ، لَمْ نَرَهُ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ وَلاَ بَعْدَهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ نِعْمَةً، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ».

وَقَالَ رَوْحٌ بِبَغْدَادَ: «يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٨(٢٠١٧٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الفُضَيل بن فَضَالة، رجل من قَيس، قال: حَدثنا أَبو رَجَاء العُطَاردي، فذكره[١].

* * *

كتاب الذِّكر والدُّعاء

١٠٤٧١- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أُحُدٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ؟ قَالَ: كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: سُبْحَانَ الله أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَالْحَمْدُ لله أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَاللهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٦٠٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدَّثه حَرَمي بن حَفص، قال: حَدثنا عُبيد بن مِهرَان، قال: سَمِعتُ الحَسَن يُحَدِّث، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٨٨٨)، وأَطراف المسند (٦٧٥٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٣٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٩١)، والطبراني ١٨/ (٢٨١)، والبيهقي ٣/ ٢٧١.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٨٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧٩٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٩٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٦٠٩)، والرُّوياني (٨٤)، والطبراني ١٨/ (٣٩٨)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٠١).

١٠٤٧٢- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: «كَانَ عَامَّةُ دُعَاءِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَخْطَأْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا جَهِلْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ».

أخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦٧) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدَّثني أَبي، عَن عَون، وهو العَقِيلي، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[١].

***

١٠٤٧٣- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: «جَاءَ حُصَيْنٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ؟ قَالَ: تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَأَسْأَلُك أَنْ تَعْزِمَ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ حُصَيْنًا أَسْلَمَ بَعْدُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ سَأَلْتُكَ الْمَرَّةَ الأُولَى، وَإِنِّي الآنَ أَقُولُ: مَا تَأْمُرُنِي أَقُولُ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا تَعَمَّدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ، وَمَا عَلِمْتُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَوْ غَيْرِهِ؛ أَنَّ حُصَيْنًا، أَوْ حَصِينًا، أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَعَبْدُ الـمُطَّلِبِ كَانَ خَيْرًا لِقَوْمِهِ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، فَقَالَ لَهُ: مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُكَ، فَقُلْتَ لِي: قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، فَمَا أَقُولُ الآنَ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ، وَمَا جَهِلْتُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٩٠)، وأَطراف المسند (٦٧٤١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٧٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٢٥)، والرُّوياني (١٢٠)، والطبراني ١٨/ (٢٤٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَتَى رَسُولَ الله ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمدُ، عَبْدُ الـمُطَّلِبِ خَيْرٌ لِقَوْمِهِ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ، فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ اللهُ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ، وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَتَيْتُكَ فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، فَمَا أَقُولُ الآنَ حِينَ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٦٧(٢٩٩٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«أَحمد» ٤/ ٤٤٤(٢٠٢٣٤) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَيبان. والنَّسَائِي في «الكُبرى» (١٠٧٦٦) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا عُثمان، هو ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا زَكريا، هو ابن أَبي زَائِدة. و«ابن حِبَّان» (٨٩٩) قال: أَخبَرنا النَّضر بن مُحمد بن الـمُبارك العابد، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن إِسرائيل.

ثلاثتهم (زَكريا، وشيبان بن عبد الرحمن، وإِسرائيل بن يونس) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، قال: حَدثنا رِبعِيُّ بن حِرَاش، فذكره(٢).

ـ في رواية شَيبان: «عَن مَنصور، عَن رِبعِيِّ بن حِرَاش، عَن عِمران بن حُصينٍ، أَو غَيرِه».

• وأَخرجه عَبد بن حُميد (٤٧٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن إِسرائيل بن يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٧٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن إِسرائيل. وفي (١٠٧٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو جَعفر بن أَبي سُرَيج

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٩١)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢١)، وأَطراف المسند (٦٧١٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٠٦ و٦٤٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني ١٨/ (٥٩٩).

الرَّازي، قال: أَخبَرَني مُحمد بن سَعيد، وهو ابن سابق القَزوِيني، قال: حَدثنا عَمرو، وهو ابن أَبي قَيس.

كلاهما (إِسرائيل، وعَمرو) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن رِبْعي بن حِرَاش، عَن عِمران بن حُصين، عَن أَبيه؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمدُ، عَبْدُ الـمُطَّلِبِ خَيْرٌ لِقَوْمِكَ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ، فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ اللهُ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، فَانْطَلَقَ، وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسْلَمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ، فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، فَمَا أَقولُ الآنَ حِينَ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ»(١).

جعله من مسند حُصين، والد عِمران(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلمُ أَحَدًا يرويه عَن النَّبي ﷺ إلا عِمران بن حُصَين، وأَبوه، وقد اختلفوا في إِسناده؛

فقال رِبعي بن حِرَاش: عَن عِمران بن حُصَين، عَن أَبيه.

وقال الحسن، والعَبَّاس بن عَبد الرَّحمَن: عَن عِمران، أَن النَّبي ﷺ قال لحُصَين.

وأَحسِب أَن حَدِيث عِمران؛ أَن النَّبي ﷺ، قال لأَبيه، أَصوب. «مسنده» (٣٥٨٠).

* * *

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٣٤٣٩)، وتحفة الأشراف (٣٤١٦)، ومجمع الزوائد١٠/ ١٨١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٠٦ و٦٤٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٥٤).

كتاب القُرآن

١٠٤٧٤- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: إِنَّهُ مَرَّ عَلَى قَاصٍّ قَرَأَ، ثُمَّ سَأَلَ، فَاسْتَرْجَعَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَحَدُنَا آخِذٌ بِيَدِ صَاحِبِهِ، فَمَرَرْنَا بِسَائِلٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَاحْتَبَسَنِي عِمْرَانُ، وَقَالَ: قِفْ نَسْتَمِعِ الْقُرْآنَ، فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلَ، فَقَالَ عِمْرَانُ: انْطَلِقْ بِنَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، وَسَلُوا اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ، فَإِنَّ مِنْ بَعْدِكُمْ قَوْمًا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٨٠(٣٠٦٢٤) قال: حَدثنا الزُّبَيري، مُحمد بن عَبد الله، عَن سُفيان، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٦(٢٠١٥٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شَرِيك بن عَبد الله، عَن مَنصور. وفي ٤/ ٤٣٩(٢٠١٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش. و«التِّرمِذي» (٢٩١٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، ومَنصور بن الـمُعتمِر) عَن خَيثَمة بن أبي خَيثَمة البَصرِي، عَن الحَسَن البَصرِي، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقال مَحمود: هذا خَيثَمة البَصرِي، الذي رَوَى عنه جابر الجُعفي، وليس هو خَيثَمة بن عَبد الرَّحمَن، وخَيثَمة هذا شيخٌ بَصرِيٌّ، يُكني أَبا نَصر، قد رَوَى عَن أَنس بن مالك أَحاديث، وقد رَوَى جابر الجُعفي عَن خَيثَمة هذا أَيضًا أَحاديث.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠١٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٥٩).

قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، لَيس إِسنادُه بذاك.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤٣٢(٢٠١٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمش، عَن خَيثَمة، أَو عَن رجل، عَن عِمران بن حُصَين، قال: مَرَّ برجُلٍ، وهو يقرأُ عَلى قوم، فَلما فرغ سأَل، فقال عِمران: إِنا لله وإِنا إِليه راجعون، إِني سَمعت رَسولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَلْيَسْأَلِ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ».

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ٤٤٥(٢٠٢٣٩) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش، عَن خَيثَمة، قال: مر عِمران بن حُصَين برجل يقص، فقال عِمران: إِنا لله وإِنا إِليه راجعُون، سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، وَسَلُوا اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجِيءَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ».

ـ ليس فيه: عَن الحَسَن البَصرِي[١].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني: عَن الحسن البَصْري، عَن عِمران قال: سَمِعت النَّبي ﷺ يقول: من قرأ القرآن فسأل به. حَدِيث أوله كوفي وآخره بَصري، رواه الأَعمَش، عَن خَيثَمة بن أبي خَيثَمة.

ورواه مَنصور عَن خَيثَمة هذا، وأصله بَصري، وإِنما يروي عنه أهل الكوفة، وإِسناده ضَعيف، وهو حَدِيث مُنكر، وإِنما أُوتِيَ من طريق خَيثَمة، عَن الحسن. «العِلل» (١٠٤).

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٩٢)، وتحفة الأشراف (١٠٧٩٥)، وأَطراف المسند (٦٧٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٥٣ و٣٥٥٤)، والرُّوياني (٨١)، والطبراني ١٨/ (٣٧٠-٣٧٤)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٣٨٧)، والبغوي (١١٨٣).

ـ وأخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢٦٣، في ترجمة خَيثَمة البَصْري، وقال: لا يُتابَع عَليه، ولا يُعرَف إلاَّ به.

ـ قلنا: والحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

١٠٤٧٥- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَقَدْ تَفَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرُ، رَفَعَ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ صَوْتَهُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ. يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ﴾ حَتَّى بَلَغَ آخِرَ الآيَتَيْنِ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُهُ بِذَلِكَ حَثُّوا الـمَطِيَّ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، فَلَمَّا تَأَشَّبُوا حَوْلَهُ، قَالَ: أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ ذَاكَ؟ قَالَ: ذَاكَ يَوْمٌ يُنَادَى آدَمُ، فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا آدَمُ، ابْعَثْ بَعْثًا إِلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: فَأَبْلَسَ أَصْحَابُهُ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ، قَالَ: اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ، مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ كَثَرَتَاهُ: يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ، وَبَنِي إِبْلِيسَ، قَالَ: فَأُسْرِيَ عَنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلاَّ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لـَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ الله شَدِيدٌ﴾ قَالَ: أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةُ، وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمِ ذَلِكَ؟ فَقَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذَلِكَ يَوْمَ يَقُولُ اللهُ لآدَمَ: ابْعَثْ بَعْثَ النارِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: تِسْعُ مِئَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ، وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ، قَالَ: فَأَنْشَأَ الـمُسْلِمُونَ يَبْكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠١٤٣).

إِلاَّ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهَا جاهِلِيَّةٌ، قَالَ: فَيُؤْخَذُ الْعَدَدُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنْ تَمَّتْ وَإِلاَّ كَمُلَتْ مِنَ الـمُنَافِقِينَ، وَمَا مَثَلُكُمْ وَالأُمَم إِلاَّ كَمَثَلِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، أَوْ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرُوا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرُوا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّة، فَكَبَّرُوا».

قَالَ: وَلاَ أَدْرِي قَالَ: الثُّلُثَيْنِ، أَمْ لاَ[(١)].

أَخرجه الحُميدي (٨٥٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُدعَان. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٢ (٢٠١٢٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُدعَان. وفي ٤/ ٤٣٥(٢٠١٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن هِشَام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي (٢٠١٤٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد، وهِشَام بن أَبي عَبد الله، فذكر مَعناه[(٢)]، إلا أَنه قال: «فَسُرِّيَ عَن القَومِ، وقال: إِلاَّ كَثَّرَتَاهُ». و«التِّرمِذي» (٣١٦٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن ابن جُدعَان. وفي (٣١٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام بن أَبي عَبد الله، عَن قَتادة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا هِشَام، عَن قَتادة.

كلاهما (علي بن زَيد بن جُدعَان، وقَتادة بن دِعامة) عَن الحَسَن البَصري، فذكره[(٣)].

- صرح الحَسَن بالتحديث في رواية الحُميدي، لكن من طريق علي بن زَيد بن جُدعَان، وهو رافضيٌّ، خبيثٌ، متروكٌ.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، قد رُوي مِن غيرِ وجهٍ، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبيِّ ﷺ.

- وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٣١٦٨).

(٢) يعني من رواية سعيد بن أَبي عَروبة، وهشام، عن قتادة.

(٣) المسند الجامع (١٠٨٩٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٩٩ و١٠٨٠٢)، وأَطراف المسند (٦٧٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٧٤)، والرُّوياني (٦٩)، والطبراني ١٨/ (٣٠٦ و٣٠٧ و٣٢٨ و٣٤٠).

ـ **فوائد:**

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

١٠٤٧٦- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٩٤١) قال: حَدثنا أَبو زُرعة، والفَضل بن أَبي طالب، وغير واحد، قالوا: حَدثنا الحَسَن بن بِشْر، عَن الحَكَم بن عَبد الـمَلِك، عَن قَتادة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وهكذا رَوى الحَكَم بن عَبد الـمَلِك، عَن قَتادة، ولا نعرفُ لقَتادة سماعًا مِن أَحدٍ مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، إلا مِن أَنس، وأَبي الطُّفيل، وهذا عِندي حديثٌ مختصرٌ، إِنما يُروى عَن قَتادة، عَن الحَسَن، عَن عِمران بن حُصين، قال: كُنَّا مَعَ النَّبي ﷺ، فِي السَّفَرِ، فَقَرَأَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾... الحَديثَ بطوله، وحديث الحَكَم بن عَبد الـمَلِك عِندي مختصرٌ مِن هذا الحَدِيث.

ـ **فوائد:**

ـ قال حَرب بن إِسماعيل: قال أَحمد بن حَنبل: ما أعلم قَتادَة رَوى عَن أحد من أَصحاب النَّبيّ ﷺ إِلاَّ عَن أَنس رَضِي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦١٩).

* * *

• حَدِيثُ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ عَنِ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ؟ فَقَالَ: هِيَ الصَّلاَةُ، بَعْضُهَا شَفْعٌ، وَبَعْضُهَا وَتْرٌ».

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٩٤)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣٧).

كتاب السُّنة والعِلم

١٠٤٧٧- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: «نَزَلَ الْقُرْآنُ، وَسَنَّ رَسُولُ الله ﷺ السُّنَنَ».

ثُمَّ قَالَ(١): اتَّبِعُونَا، فَوَالله إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا تَضِلُّوا.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٥(٢٠٢٤٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن علي بن زَيد، عَن الحَسَن البَصري، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

١٠٤٧٨- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أَيْ مُطَرِّفُ، وَالله، إِنْ كُنْتُ لأُرَى أَنِّي لَوْ شِئْتُ حَدَّثْتُ عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ، يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، لاَ أُعِيدُ فِيهِ حَدِيثًا، ثُمَّ لَقَدْ زَادَنِي بُطْأً عَنْ ذَلِكَ وَكَرَاهِيَةً لَهُ، أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَوْ مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، شَهِدْتُ كَمَا شَهِدُوا، وَسَمِعْتُ كَمَا سَمِعُوا، يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ مَا هِيَ كَمَا يَقُولُونَ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُمْ لاَ يَأْلُونَ عَنِ الْخَيْرِ، فَأَخَافُ أَنْ يُشَبَّهَ لِي كَمَا شُبِّهَ لَهُمْ، فَكَانَ أَحْيَانًا يَقُولُ: لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْ نَبِيِّ الله ﷺ كَذَا وَكَذَا، رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ صَدَقْتُ، وَأَحْيَانًا يَعْزِمُ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ نَبِيَّ الله ﷺ، يَقُولُ كَذَا وَكَذَا.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٣(٢٠١٣٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو هارون الغَنَوي، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره.

• أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٤٣٣(٢٠١٣٥) قال: حَدَّثني نَصر بن علي، قال: حَدثنا بِشْر ابن الـمُفَضل، عَن أَبي هارون الغَنَوي، قال: حَدَّثني هانِئ الأَعور، عَن مُطَرِّف، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبيِّ ﷺ... نحو هذا الحَدِيث.

---

(١) القائل؛ عمران بن حصين.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٩٦)، وأَطراف المسند (٦٧١١)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧٢.

قال عَبد الله بن أَحمد: فحَدثتُ به أَبي رَحِمَهُ اللهُ، فاستحسَنه، وقال: زاد فيه رَجلاً[1].

* * *

١٠٤٧٩- عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُحَدِّثُنَا عَامَّةَ لَيْلِهِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لاَ يَقُومُ إِلاَّ إِلَى عُظْمِ صَلاَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُحَدِّثُنَا عَامَّةَ لَيْلِهِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لاَ يَقُومُ إِلاَّ لِعُظْمِ صَلاَةٍ».

يَعني الـمَكْتُوبَةَ الْفَرِيضَةَ.

قَالَ عَفَّانُ: «عَامَّةَ يُحَدِّثُنَا لَيْلَهُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لاَ يَقُومُ إِلاَّ لِعِظَمِ صَلاَةٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦٣) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٤٤٤(٢٠٢٣٢) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، وعَفَّان. و«ابن خُزيمة» (١٣٤٢) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (بَهز بن أَسد، وحَسَن، وعَفَّان بن مُسلم) عَن أَبي هِلال الرَّاسِبي، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن أَبي حَسَّان الأَعرج، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن بكار، عَن سَعيد بن بشير، عَن قَتادَة، عَن أَبي حسان، عَن عَبد الله بن عَمرو؛ أَن النَّبي ﷺ، حَدَّثهم ذات ليلة عَن بني إِسرائيل، فلم يقم فيها إِلاَّ إِلى عُظم صَلاة.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٩٧)، وأَطراف المسند (٦٧٣٢)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٢٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٦٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٣٢).

(٤) المسند الجامع (١٠٨٩٨)، وأَطراف المسند (٦٧٤٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩١ و٨/ ٢٦٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٢٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٩٦)، والرُّوياني (١٣١)، والطبراني ١٨/ (٥١٠).

قال أَبي: يروي هذا الحَدِيث أَبو هِلال، عَن قَتادَة، عَن أَبي حسان، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ، وحديث عَبد الله بن عَمرو أَشبه، لأَنه قد تابعه هِشامٌ الدَّستُوائي، وعَمرو بن الحارِث. «علل الحَدِيث» (٤٥١).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلم يروى، عَن النَّبي ﷺ، إِلا برواية عِمران بن حُصَين، وعَبد الله بن عَمرو، واختُلِف في إِسناده عَن قَتادَة؛

فقال أَبو هِلال: عَن قَتادَة، عَن أَبي حسان، عَن عِمران بن حُصَين.

وقال مُعاذ بن هِشام: عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن أَبي حسان، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

وهِشام أَحفظ من أَبي هِلال. «مسنده» (٣٥٩٦).

***

كتاب الجِهاد

١٠٤٨٠- عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْحَيِّ؛ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُبَيْسًا، أَوِ ابْنَ عُبَيْسٍ، فِي أُنَاسٍ مِنْ بَنِي جُشَمٍ أَتَوْهُ، فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ: أَلاَ تُقَاتِلُ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ، قَالَ: لَعَلِّي قَدْ قَاتَلْتُ حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ، قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أُرَاهُ يَنْفَعُكُمْ، فَأَنْصِتُوا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اغْزُوا بَنِي فُلاَنٍ مَعَ فُلاَنٍ، قَالَ: فَصُفَّتِ الرِّجَالُ، وَكَانَتِ النِّسَاءُ مِنْ وَرَاءِ الرِّجَالِ، ثُمَّ لَـمَّا رَجَعُوا، قَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ الله، اسْتَغْفِرْ لِي، غَفَرَ اللهُ لَكَ، قَالَ: هَلْ أَحْدَثْتَ؟ قَالَ: لَـمَّا هُزِمَ الْقَوْمُ، وَجَدْتُ رَجُلاً بَيْنَ الْقَوْمِ وَالنِّسَاءِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، أَوْ قَالَ: أَسْلَمْتُ، فَقَتَلْتُهُ، قَالَ: تَعَوُّذًا بِذَلِكَ حِينَ غَشِيَهُ الرُّمْحُ، قَالَ: هَلْ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ تَنْظُرُ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ: لاَ، وَالله مَا فَعَلْتُ، فَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ، أَوْ كَمَا قَالَ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اغْزُوا بَنِي فُلاَنٍ مَعَ فُلاَنٍ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْ لُحْمَتِي مَعَهُمْ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى نَبِيِّ الله ﷺ، قَالَ: يَا نَبِيَّ الله، اسْتَغْفِرْ لِي، غَفَرَ اللهُ لَكَ، قَالَ: وَهَلْ أَحْدَثْتَ؟ قَالَ: لَـمَّا هُزِمَ الْقَوْمُ، أَدْرَكْتُ رَجُلَيْنِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالنِّسَاءِ،

فَقَالاَ: إِنَّا مُسْلِمَانِ، أَوْ قَالَ: أَسْلَمْنَا، فَقَتَلْتُهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَمَّا أُقَاتِلُ النَّاسَ إِلاَّ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَاللهِ لاَ أَسْتَغْفِرُ لَكَ، أَوْ كَمَا قَالَ، فَمَاتَ بَعْدُ، فَدَفَنَتْهُ عَشِيرَتُهُ، فَأَصْبَحَ قَدْ نَبَذَتْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ دَفَنُوهُ وَحَرَسُوهُ ثَانِيَةً، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ قَالُوا: لَعَلَّ أَحَدًا جَاءَ وَأَنْتُمْ نِيَامٌ فَأَخْرَجَهُ، فَدَفَنُوهُ ثَالِثَةً، ثُمَّ حَرَسُوهُ، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ ثَالِثَةً، فَلَمَّا رَأَوْ ذَلِكَ أَلْقَوْهُ، أَوْ كَمَا قَالَ».

أَخرجه أَحمد ٤/٤٣٨(٢٠١٧٩) قال: حَدثنا عَارِم، قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان، عَن أَبيه، قال: وحَدَّثني السُّميط الشَيباني، عَن أَبي العَلاَء، قال: حَدَّثني رجلٌ من الحَيِّ، فذكره.

• أَخرجه ابن ماجة (٣٩٣٠) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي (٣٩٣٠م) قال: حَدثنا إِسماعيل بن حَفص الأُبُلِّي، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث.

كلاهما (علي بن مُسهِر، وحَفص بن غِياث) عَن عاصم، عَن السُّمَيط بن السُّمَير، عَن عِمران بن الحُصَين، قال: أَتى نافعُ بن الأَزرق وأَصحابُه، فقالوا: هَلَكْت يا عِمران، قال: ما هَلَكْتُ، قالوا: بلى، قال: ما الذي أَهلكَني؟ قالوا: قال الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ للهِ﴾ قال: قد قاتلناهم حَتى نفيناهم، فكان الدين كله لله، وإِن شئْتم حدثتكم حَديثًا سَمِعتُه من رَسول الله ﷺ، قالوا: وأَنت سَمِعتَه من رَسول الله ﷺ؟ قال: نعَم؛

«شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَبَعَثَ جَيْشًا مِنَ الـمُسْلِمِينَ إِلَى الـمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا لَقُوهُمْ قَاتَلُوهُمْ قِتَالاً شَدِيدًا، فَمَنَحُوهُمْ أَكْتَافَهُمْ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ لُحْمَتِي عَلَى رَجُلٍ مِنَ الـمُشْرِكِينَ بِالرُّمْحِ، فَلَمَّا غَشِيَهُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، إِنِّي مُسْلِمٌ، فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا الَّذِي صَنَعْتَ؟ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَهَلاَّ شَقَقْتَ عَنْ بَطْنِهِ، فَعَلِمْتَ مَا فِي قَلْبِهِ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ شَقَقْتُ بَطْنَهُ أَكُنْتُ أَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ؟ قَالَ: فَلاَ أَنْتَ قَبِلْتَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلاَ أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ، قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ، فَدَفَنَّاهُ فَأَصْبَحَ عَلَى

ظَهْرِ الأَرْضِ، فَقَالُوا: لَعَلَّ عَدُوًّا نَبَشَهُ، فَدَفَنَّاهُ، ثُمَّ أَمَرْنَا غِلْمَانَنَا يَحْرُسُونَهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ، فَقُلْنَا: لَعَلَّ الْغِلْمَانَ نَعَسُوا، فَدَفَنَّاهُ، ثُمَّ حَرَسْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا، فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ، فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الشِّعَابِ».

(*) لفظ (٣٩٣٠م): «بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الـمُشْرِكِينَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَزَادَ فِيهِ: فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: إِنَّ الأَرْضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللهَ أَحَبَّ أَنْ يُرِيَكُمْ تَعْظِيمَ حُرْمَةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

ـ لَيس فيه: «أَبو العَلاَء، ولا رجل من الحَيِّ»(١).

* * *

١٠٤٨١- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ، فِي سَبِيلِ الله، أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ سِتِّينَ سَنَةً».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٥٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدَّثني يَحيَى بن أَيوب، عَن هِشَام، عَن الحَسَن، فذكره(٢).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٤٣) عَن هِشَام، عَنِ الحَسَن، قَالَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ:

«غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوُقُوفُ أَحَدِكُمْ فِي الصَّفِّ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ رَجُلٍ سِتِّينَ سَنَةً»، «مُرسَلٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٩٩)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٨)، وأَطراف المسند (٦٧٦٩)، وإِتحاف الخِيرة الـمَهرة (١٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٥٦٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ١٢٧.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٠٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٢٨٥)، والمطالب العالية (١٩٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٠٩)، والطبراني ١٨/ (٣٧٧)، والبيهقي ٩/ ١٦١.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَمِعتُ أَبا بَكر بن أَبي شَيبَة يقول: سَمِعتُ إِسماعيل ابن عُلَيَّة يقول: كُنا لا نعد هِشام بن حَسَّان فِي الحسن شيئًا. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٥٦.

ـ وقال العُقَيلي: حَدثنا مُحمد بن أَحمد، قال: حَدثنا مُعاوية، يَعني ابن صالح، قال: سَمِعتُ يَحيَى (يَعني ابن مَعين) قال: زَعَم مُعاذ بن مُعاذ، قال: كان شُعبة يَتَّقي حَديث هِشام بن حَسان، عَن عَطاء، ومُحَمد، والحَسن. «الضُّعفاء» ٦/ ٢٥١.

ـ قلنا: والحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

• حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾».

سلف فِي مسند جابر بن عَبد الله، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

* * *

كتاب الإِمارة

١٠٤٨٢- عَنْ أَبِي مُرَايَةَ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٤٥(٣٤٤٠٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا هَمَّام.

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٧٠).

وفي ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٤٣٦ (٢٠١٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وهَمَّام بن يَحيَى) عَن قَتادة بن دِعامة، قال: سَمِعتُ أَبا مُرَاية العِجلي، فذكره[1].

- قلنا: صرح قَتادة بالسماع عند أَحمد (٢٠٠٧٠).

* * *

١٠٤٨٣- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ؛ أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ الْغِفَارِيَّ عَلَى جَيْشٍ، فَأَتَاهُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَلَقِيَهُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: أَتَدْرِي لِمَ جِئْتُكَ؟ فَقَالَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ:

«هَلْ تَذْكُرُ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ، لِلرَّجُلِ الَّذِي قَالَ لَهُ أَمِيرُهُ: قَعْ فِي النَّارِ، فَأُدْرِكَ فَاحْتُبِسَ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: لَوْ وَقَعَ فِيهَا لَدَخَلاَ النَّارَ جَمِيعًا، لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟».

قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُذَكِّرَكَ هَذَا الْحَدِيثَ.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٦٦(٢٠٩٣٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا يُونُس، وحُمَيد، عَن الحَسَن، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٥٤٦(٣٤٤٠٦) قال: حَدثنا وَكيعٌ، قَالَ: حَدثنا مُبارَك، عَن الحَسَن، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ»، مُرسَلٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٠١)، وأَطراف المسند (٦٧٥٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٢٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٩٠)، والحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٦٠٢)، والبَزَّار (٣٥٩٩)، والرُّوياني (١٠٩)، والطبراني ١٨/ (٥٧٠ و٥٧١).

(٢) المسند الجامع (٣٤٤٩)، وأَطراف المسند (٢٢٦١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٢٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٢٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠١٧)، والبَزَّار (٣٥٨١)، والطبراني ٣/ (٣١٥٩) و١٨/ (٣٢٤).

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

١٠٤٨٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: اسْتُعْمِلَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ عَلَى خُرَاسَانَ، فَتَمَنَّاهُ عِمْرَانُ، حَتَّى قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَلاَ نَدْعُوهُ لَكَ؟ فَقَالَ لَهُ: لاَ، ثُمَّ قَامَ عِمْرَانُ فَلَقِيَهُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ عِمْرَانُ: إِنَّكَ قَدْ وُلِّيتَ أَمْرًا مِنْ أَمْرِ الْـمُسْلِمِينَ عَظِيمًا، ثُمَّ أَمَرَهُ وَنَهَاهُ وَوَعَظَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَذْكُرُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى». ؟

قَالَ الْحَكَمُ: نَعَمْ، قَالَ عِمْرَانُ: اللهُ أَكْبَرُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدٍ؛ أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَى خُرَاسَانَ، قَالَ: فَجَعَلَ عِمْرَانُ يَتَمَنَّاهُ، فَلَقِيَهُ بِالْبَابِ، فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ يُعْجِبُنِي أَنْ أَلْقَاكَ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ الله؟ قَالَ الْحَكَمُ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَبَّرَ عِمْرَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ؛ أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ، فَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: وَدِدْتُ أَنِّي أَلْقَاهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ، قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ: أَمَا عَلِمْتَ، أَوْ مَا سَمِعْتَ، رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ طَاعَةَ لأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَذَاكَ الَّذِي أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَكَ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٠٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن غير واحد منهم أَيوب[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٢١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٣٧).

(٤) تحرف في الطبعتين إلى: «أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَن أَيُّوبَ، عَن غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ»، وأَثبتناه على الصواب، عن «مسند أَحمد» ٥/ ٦٧ إذ أَخرجه من طريق عبد الرَّزاق.

و«أحمد» ٤/ ٤٣٢(٢٠١٢١) قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي، عَن أَيوب. وفي ٥/ ٦٦ (٢٠٩٢٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٢٠٩٣٢) قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن هارون، قال: أَخبَرنا هِشَام. وفي ٥/ ٦٧(٢٠٩٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن غير واحد منهم أَيوب.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وهِشَام بن حَسَّان) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٥/ ٦٦(٢٠٩٣٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن إِبراهيم، قال سأَلتُ مُحَمدًا عَن حَدِيث عِمران بن حُصَين، فقال: نُبِّئْتُ أَن عِمران بن حُصَين قال للحكم الغِفَاري، وكلاَهما من أَصحاب رَسول الله ﷺ: هل تعلم يَوم قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى».؟

قَالَ: نَعَمْ، قَالَ عِمْرَانُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ[1].

* * *

١٠٤٨٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: أَرَادَ زِيَادٌ أَنْ يَبْعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَلَى خُرَاسَانَ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: أَتَرَكْتَ خُرَاسَانَ أَنْ تَكُونَ عَلَيْهَا؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي وَالله، مَا يَسُرُّنِي أَنْ أُصْلَى بِحَرِّهَا، وَتُصْلُونَ بِبَرْدِهَا، إِنِّي أَخَافُ إِذَا كُنْتُ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ، أَنْ يَأْتِيَنِي كِتَابٌ مِنْ زِيَادٍ، فَإِنْ أَنَا مَضَيْتُ هَلَكْتُ، وَإِنْ رَجَعْتُ ضُرِبَتْ عُنُقِي، قَالَ: فَأَرَادَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَيْهَا، قَالَ: فَانْقَادَ لأَمْرِهِ، قَالَ: فَقَالَ عِمْرَانُ: أَلاَ أَحَدٌ يَدْعُو لِيَ الْحَكَمَ؟ قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّسُولُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ الْحَكَمُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ عِمْرَانُ لِلْحَكَمِ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٣٤٤٧)، وأَطراف المسند (٢٢٦١ و٦٧٢٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٢٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٢٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٨٩٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠١٨)، والبَزَّار (٣٦١٤)، والرُّوياني (١٤٨٤)، والطبراني ٣/ (٣١٦٠) و١٨/ (٤٣٢-٤٣٥ و٤٣٧ و٤٣٨).

«لاَ طَاعَةَ لأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».؟

قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ عِمْرَانُ: للهِ الْحَمْدُ، أَوِ: اللهُ أَكْبَرُ.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٦٦(٢٠٩٣٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغِيرة، قال: حَدثنا حُمَيد، يَعنِي ابن هِلال، عَن عَبد الله بن الصَّامت، فذكره[١].

* * *

كتاب الـمَنَاقب

١٠٤٨٦- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، أَوْ قَالَ: يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٠٩٤ و٨٣٥٣) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العظيم العَنبَري، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان، عَن أَبيه، عَن مَنصور، عَن رِبعِي، فذكره[٢].

* * *

١٠٤٨٧- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيًّا، فَصَنَعَ عَلِيٌّ شَيْئًا أَنْكَرُوهُ، فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنْ يَذْكُرُوا أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانُوا إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ، بَدَؤُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، وَنَظَرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ، سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ

---

(١) المسند الجامع (٣٤٤٨)، وأَطراف المسند (٢٢٦١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٢٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٦٠٣)، والطبراني (٣١٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٩٠٢)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٥٩٤-٥٩٨).

ﷺ، فَقَامَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، يُعْرَفُ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»[(١)].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَأَحْدَثَ شَيْئًا فِي سَفَرِهِ، فَتَعَاهَدَ ـ قَالَ عَفَّانُ: فَتَعَاقَدَ ـ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنْ يَذْكُرُوا أَمْرَهُ لِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَ عِمْرَانُ: وَكُنَّا إِذَا قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ، بَدَأْنَا بِرَسُولِ الله ﷺ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الرَّابِعِ، وَقَدْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَقَالَ: دَعُوا عَلِيًّا، دَعُوا عَلِيًّا، دَعُوا عَلِيًّا، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»[(٢)].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيًّا، قَالَ: فَمَضَى عَلِيٌّ فِي السَّرِيَّةِ، فَأَصَابَ جَارِيَةً، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: إِذَا لَقِينَا رَسُولَ الله ﷺ، أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، قَالَ عِمْرَانُ: وَكَانَ الـمُسْلِمُونَ إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ، بَدَؤُوا بِرَسُولِ الله ﷺ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، وَنَظَرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ، سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

الله ﷺ، وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، ثَلاَثًا، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَوَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧٩(٣٢٧٨٤) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٧ (٢٠١٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وعَفَّان، الـمَعنَى، وهذا حَدِيث عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٣٧١٢) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٩٠ و٨٤٢٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. وفي (٨٣٩٩) قال: أَخبَرنا بِشْر بن هِلال. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٥) قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن حِبان» (٦٩٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الحَسَن بن عُمر بن شَقيق.

ستتهم (عَفان، وعَبد الرَّزاق، وقُتيبة، وبِشْر، وعُبيد الله بن عُمر، والحَسَن بن عُمر) عَن جَعفر بن سُليمان الضُّبَعِي، قال: حَدَّثني يَزيد الرِّشْك، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوجهِ، مِن حديثِ جَعفر بن سُليمان.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٣٨٠، في ترجمة جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، وقال: وهذا الحَدِيث يعرف بجَعفر بن سُليمان.

* * *

١٠٤٨٨- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ للنَّسَائي (٨٣٩٩).

(٣) المسند الجامع (١٠٩٠٣)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦١)، وأَطراف المسند (٦٧٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٦٨)، وابن أَبي عاصم (١١٨٧)، والرُّوياني (١١٩)، والطبراني ١٨/ (٢٦٥).

«مَا مَسِسْتُ فَرْجِي بِيَمِينِي، مُنْذُ بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ الله ﷺ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٩(٢٠١٨٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَاجِب بن عُمر، قال: حَدثنا الحَكَم بن الأَعرج، فذكره[١].

***

١٠٤٨٩- عَنْ زَهْدَمِ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، قَالَ عِمْرَانُ: فَلاَ أَدْرِي، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، بَعْدَ قَرْنِهِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلاَ يُوفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، قَالَ عِمْرَانُ: لاَ أَدْرِي أَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ، بَعْدُ قَرْنَيْنِ، أَوْ ثَلاثَةً، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذُرُونَ وَلاَ يَفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ»[٣].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، قَالَ عِمْرَانُ: فَلاَ أَدْرِي أَذَكَرَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْذُرُونَ وَلاَ يَفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧٦(٣٣٠٧٨) قال: حَدثنا غُنْدَر. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٧ (٢٠٠٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج. وفي (٢٠٠٧٥) قال: حَدثنا حَجاج.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٠٤)، وأَطراف المسند (٦٧١٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٨١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٣)، والطبراني ١٨/ (١٩٢ و٤٩٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٧٤).

(٣) اللفظ للبخاري (٢٦٥١).

(٤) اللفظ للبخاري (٣٦٥٠).

وفي ٤/ ٤٣٦(٢٠١٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«البُخاري» ٣/ ٢٢٤(٢٦٥١) قال: حَدثنا آدم. وفي ٥/ ٢(٣٦٥٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا النَّضر. وفي ٨/ ١١٣(٦٤٢٨) قال: حَدَّثني مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندر. وفي ٨/ ١٧٦ (٦٦٩٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى. و«مُسلم» ٧/ ١٨٥ (٦٥٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، جميعًا عَن غُنْدَر، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٧/ ١٨٦(٦٥٦٧) قال: حَدَّثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشْر العَبدِي، قال: حَدثنا بَهز (ح) وحَدَّثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا شَبَابة. و«النَّسائي» ٧/ ١٧، وفي «الكُبرى» (٤٧٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

ثمانيتهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، وحَجَّاج بن مُحمد، ويَحيَى بن سَعيد، وآدم بن أَبي إِياس، والنَّضر بن شُميل، وبَهز بن أَسد، وشَبَابة بن سَوَّار، وخالد بن الحارِث) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، قال: سَمِعتُ أَبا جَمرة، قال: سَمِعتُ زَهدَم بن مُضَرِّب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا نَصر بن عِمران أَبو جَمرة.

* * *

١٠٤٩٠- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ـ قَالَ: وَاللهُ أَعْلَمُ أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لاَ ـ ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذُرُونَ وَلاَ يُوفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ»[2].

ـ وزاد في حَدِيث هِشَام، عَن قَتادة، عند مُسلم: «وَيَحْلِفُونَ وَلاَ يُسْتَحْلَفُونَ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٠٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٧)، وأَطراف المسند (٦٧١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٨٠)، وابن أَبي عاصم (١٤٦٨ و١٤٦٩)، وأَبو عَوانَة (٦٤١٢)، والطبراني ١٨/ (٥٨١ و٥٨٢)، والبيهقي ١٠/ ٧٤ و١٢٣، والبغوي (٣٨٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٩٥).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٦١) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وعَبد الصَّمَد، قالا: حَدثنا هِشَام. وفي ٤/ ٤٤٠(٢٠١٩٥) قال: حَدثنا عَفان، وبَهز، قالا: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«مُسلم» ٧/ ١٨٦ (٦٥٦٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن عَبد الـمَلِك الأُموي، قالا: حَدثنا أَبو عَوَانة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٤٦٥٧) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«التِّرمِذي» (٢٢٢٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«ابن حِبان» (٦٧٢٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام البَزَّار، وعَبد الواحد بن غِياث، قالا: حَدثنا أَبو عَوَانة.

كلاهما (هِشَام الدَّستُوائي، وأَبو عَوَانة الوَضَّاح) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن زُرارة بن أَوفى، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٩٦) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ، فَيَحْلِفُونَ وَلاَ يُسْتَحْلَفُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذُرُونَ وَلاَ يَفُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ»، «مُرْسَلٌ».

* * *

١٠٤٩١- عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ، يُحِبُّونَ السِّمَنَ، يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٠٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٤)، وأَطراف المسند (٦٧١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٩٢)، والبَزَّار (٣٥٢١ و٣٦٠٣)، والرُّوياني (١٣٦)، والطبراني ١٨/ (٥٢٦-٥٢٩)، والبيهقي ١٠/ ١٦٠، والبغوي (٣٨٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧٦(٣٣٠٧٧). وأَحمد ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٥٨). والتِّرمِذي (٢٢٢١م و٢٣٠٢م) قال: حَدثنا أَبو عَمَّار، الحُسَين بن حُريث. و«ابن حِبان» (٧٢٢٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، والحُسَين) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا هِلال بن يِسَاف، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصح عِندي من حَدِيث مُحمد بن فُضَيل، وقد رُوي من غير وجه، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٢٢١ و٢٣٠٢) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن الفُضَيل، عَن الأَعمش، عَن علي بن مُدرِك، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن عِمرانَ بن حُصين، قال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ، وَيُحِبُّونَ السِّمَنَ، يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا»[3].

ـ زاد فيه: «علي بن مُدرِك»[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هكذا رَوَى مُحمد بن فُضَيل هذا الحَدِيث، عَن الأَعمش، عَن علي بن مُدرِك، عَن هِلال بن يِسَاف، وروى غير واحد من الحفَّاظ هذا الحَدِيث، عَن الأَعمش، عَن هِلال بن يِسَاف، ولم يذكروا فيه: «علي بن مُدرِك».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٠٧ و١٥٦٤٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦٦ و١٥٦٨٢)، وأَطراف المسند (٦٧٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٤٧٢)، والطبراني ١٨/ (٥٨٤-٥٨٦).

(٣) لفظ (٢٢٢١).

(٤) أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٤٧٠و١٤٧١)، والطبراني ١٨/ (٥٨٣).

وقال أَيضًا: وهذا حديثٌ غريبٌ من حَدِيث الأَعمش، عَن علي بن مُدرِك، وأَصحاب الأَعمش إنما رَوَوْا عَن الأَعمش، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن عِمران بن حُصين.

• وأَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (٥٩٨٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبَة، عَن علي بن مُدْرِك، عَن هلاَل بن يَسَاف، قال: قَدِمتُ البَصرةَ، فإِذا رجلٌ من أَصحاب النَّبي ﷺ، لَيس أَنس بن مالك، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ سِمَانٌ، يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ وَلاَ يُسْأَلُونَهَا».

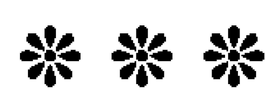
ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الثَّوْري، وجماعة، عَن الأَعمش، عَن هِلال بن يساف، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ: خير النَّاس قرني... الحَدِيث.

فقال أَبي: رواه مَنصور بن أَبي الأَسوَد، عَن الأَعمش، عَن عَلي بن مُدرك، عَن هِلال، عَن عِمران، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٢٦٠٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الله بن داوُد الخريبي، عَن الأَعمش، عَن هِلال بن يساف، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ: خير النَّاس قرني ثم الذين يَلونهم ... وذكر الحَدِيث.

قال: يدخل بين الأَعمش وهِلال بن يَساف: عَلي بن مُدرك. «علل الحَدِيث» (٢٦٢١).



١٠٤٩٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَكْرَهُ ثَلاَثَةَ أَحْيَاءٍ: ثَقِيفًا، وَبَنِي حَنِيفَةَ، وَبَنِي أُمَيَّةَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٩٤٣) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزم الطَّائي، قال: حَدثنا عَبد القاهر بن شُعيب، قال: حَدثنا هِشَام، عَن الحَسَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من هذا الوجه.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٠٨)، وتحفة الأشراف (١٠٨١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥١٠).

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

١٠٤٩٣ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلاَنِ مِنْ ثَقِيفٍ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتُمَا؟ فَقَالاَ: ثَقَفِيَّانِ، فَقَالَ: ثَقِيفٌ مِنْ إِيَادٍ، وَإِيَادٌ مِنْ ثَمُودَ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ شَقَّ عَلَى الرَّجُلَيْنِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنَّ ذَلِكَ شَقَّ عَلَيْهِمَا، قَالَ: مَا يَشُقُّ عَلَيْكُمَا، إِنَّمَا نَجَّى[1] اللهُ مِنْ ثَمُودَ صَالِحًا، وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ، فَأَنْتُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ صَالِحِينَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٢٢) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال حَرب بن إِسماعيل: قال أَحمد بن حَنبل: ما أعلم قَتادَة رَوى عَن أَحدٍ من أَصحاب النَّبيّ ﷺ إلاَّ عَن أَنس رَضِي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦١٩).

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: لا نعرفُ لقَتادَة سَمَاعًا من أَحدٍ من أَصحابِ النَّبي ﷺ، إلا من أَنَس، وأَبي الطُّفَيْل. «السنن» (٢٩٤١)

* * *

١٠٤٩٤ - عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: قَالُوا: قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، قَالَ: اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، قَالَ: قُلْنَا: قَدْ قَبِلْنَا، فَأَخْبِرْنَا عَنْ أَوَّلِ هَذَا الأَمْرِ كَيْفَ كَانَ؟ قَالَ: كَانَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الـمَاءِ، وَكَتَبَ فِي اللَّوْحِ ذِكْرَ كُلِّ شَيْءٍ».

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: «يجيء»، وهو على الصواب في «فضائل الصحابة» لعبد الله بن أَحمد (١٦٦٩)، إذ أخرجه من طريق عَبد الرَّزاق.

(٢) أَخرجه أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٦٦٩) من طريق عَبد الرَّزاق، قال: حدثنا مَعمر، عن قتادة، عن رجل، عن عِمران بن حُصَين، به، زاد فيه: «عَن رجل» بين قَتادَة وعِمران.

قَالَ: وَأَتَانِي آتٍ، فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ، انْحَلَّتْ نَاقَتُكَ مِنْ عِقَالِهَا، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهَا، فَلاَ أَدْرِي مَا كَانَ بَعْدِي[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ، قَالُوا: قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ، قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالُوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الأَمْرِ، قَالَ: كَانَ اللهُ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الـمَاءِ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ، وَخَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ».

فَنَادَى مُنَادٍ: ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا ابْنَ الْحُصَيْنِ، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ، فَوَاللهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا[2].

(*) وفي رواية: «إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ، قَالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ، قَالُوا: قَبِلْنَا، جِئْنَاكَ لِنَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ، وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ أَوَّلِ هَذَا الأَمْرِ مَا كَانَ؟ قَالَ: كَانَ اللهُ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الـمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ».

ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ، أَدْرِكْ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا، فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا، وَايْمُ اللهِ، لَوَدِدْتُ أَنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُمْ[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا بَنِي تَمِيمٍ، أَبْشِرُوا، قَالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَجَاءَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ، قَالُوا: قَبِلْنَا، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ، يُحَدِّثُ بَدْءَ الْخَلْقِ وَالعَرْشِ».

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٠١١٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٣١٩١).

(٣) اللفظ للبخاري (٧٤١٨).

فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ، رَاحِلَتُكَ تَفَلَّتَتْ، لَيْتَنِي لَمْ أَقُمْ[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ اللهُ وَلاَ شَيْءَ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الـمَاءِ، فَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٠٣(٣٣١٦٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٦ (٢٠٠٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٤٣١(٢٠١١٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٤/ ٤٣٣ (٢٠١٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٤/ ٤٣٦(٢٠١٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٢٨(٣١٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٣١٩١) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٥/ ٢١٢(٤٣٦٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٢١٩(٤٣٨٦) قال: حَدَّثني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ١٥٢(٧٤١٨) قال: حَدثنا عَبدَان، عَن أَبي حَمزة، عَن الأَعمش. و«التِّرمِذي» (٣٩٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبان» (٦١٤٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدَاني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِشكَاب، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُبَيدة بن مَعْن، قال: حَدثنا أَبي، عَن الأَعمش. وفي (٦١٤٢) قال: أَخبَرنا النَّضر بن مُحمد بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى العَبسِي، عَن شَيبان، عَن الأَعمش. وفي (٧٢٩٢) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عَبد الله القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، عَن سُفيان.

---

(١) اللفظ للبخاري (٣١٩٠).

(٢) اللفظ للنَّسَائي.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وسُليمان الأَعمش، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُتبة الـمَسعودي) عَن أَبي صَخرة، جامع بن شَداد، عَن صَفوان بن مُحرِز الـمَازِني، فذكره[1].

ـ قلنا: صرَّح الأَعمش بالسَّماع في رواية حَفص بن غِياث، عنه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

كتاب الزُّهد والرِّقَاق

١٠٤٩٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، قَالُوا: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لا يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»[2].

(*) وفي رواية: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلاَ عَذَابٍ، لاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤١(٢٠٢٠٨) قال: حَدثنا يَزيد. و«مُسلم» ١/ ١٣٧(٤٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن خَلَف الباهلي، قال: حَدثنا الـمُعتمِر.

كلاهما (يَزيد بن هارون، ومُعتمِر بن سُليمان) عَن هِشَام بن حَسَّان، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٠٩)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٩)، وأَطراف المسند (٦٧٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٥٠)، والبَزَّار (٣٥٩٨)، والرُّوياني (١٠٥ و١٤٠)، والطبراني ١٨/ (٤٩٦-٥٠٠)، والبيهقي ٩/ ٢.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٠٩١٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٢٤٨)، والطبراني ١٨/ (٤٢٤-٤٢٧).

ـ صرَّح مُحمد بن سِيرين بالتحديث في رواية مُسلم، لكن مِن طريق يَحيَى بن خَلَف، ويَحيَى بن خَلَف لم يُوثقه إلا ابن حِبان.

ـ فوائد:

ـ سلف في مسند عَبد الله بن مَسعود، رضي الله تعالى عنه، من حَدِيث الحَسَن البَصريِّ، عَن عِمرانَ بن حُصَينٍ، عن النَّبي ﷺ.

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم لابن سِيرين، عن عِمران بن حُصين حديثين.

أَحدهما حديث تَفرَّد به قُريش بن أَنس، عن ابن عَون، عنه، وفيه: أَن رجلًا عَضَّ يَد رجل، فانتزع يَدَه، فسقطت ثَنيَّتُه.. الحديث، ولم يذكر فيه سماعه منه.

والآخر: يدخل الجنة سبعون أَلفًا، وليس فيه أَيضًا سماع مُحمد مِن عِمران.

وهو يقول في غير حديث: نُبِّئتُ عن عِمران، والله أَعلَم.

ولم يُخرج البُخاري لابن سِيرين، عن عِمران شيئًا. «التتبع» (٤٨ و٤٩).

* * *

١٠٤٩٦- عَنِ الحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٣(٢٠٢٢٦). ومُسلم ١/ ١٣٧(٤٤٥) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهير) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا حَاجِب بن عُمر، أَبو خُشينة الثَّقَفي، قال: حَدثنا الحَكَم بن الأَعرج، فذكره[٢].

* * *

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٠٩١٢)، وتحفة الأشراف (١٠٨١٩)، وأَطراف المسند (٦٧١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٤٩٤).

١٠٤٩٧- عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«عُرِضَ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ الأَنبِيَاءُ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ مَعَهُ الرَّجُلُ، وَيَجِيءُ مَعَهُ الرَّجُلاَنِ، وَيَجِيءُ مَعَهُ النَّفَرُ كَذَلِكَ، حَتَّى رَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ فَقِيلَ: هَؤُلاَءِ قَوْمُ مُوسَى، ثُمَّ رَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا قَدْ سَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ فَقِيلَ: هَؤُلاَءِ مِنْ أُمَّتِكَ، فَفَرِحْتُ بِذَلِكَ وَسُرِرْتُ بِهِ، ثُمَّ قِيلَ: إِنَّهُ يَدْخُلُ بَعْدَ هَؤُلاَءِ مِنْ أُمَّتِكَ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا، لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ فَتَرَاجَعُوا، ثُمَّ أَجْمَعَ رَأْيُهُمْ أَنَّهُمْ مَنْ وُلِدَ فِي الإِسْلاَمِ وَثَبَتَ فِيهِ، وَلَمْ يُدْرِكْ شَيْئًا مِنَ الشِّرْكِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلُوهُ عَنْهُمْ؟ فَقَالَ: الَّذِينَ لا يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٠٨٩) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن يَحيَى بن الجَزَّار، عَن أَبي الصَّهباء، فذكره.

* * *

١٠٤٩٨- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«اطَّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: جَاءَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ إِلَى امْرَأَتِهِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ حِينَ حَدِيثٍ، فَأَغْضَبَتْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: نَظَرْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَنَظَرْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»(٢).

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٦٩).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦١٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٩ (٢٠٠٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف. وفي (٢٠٠٩٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا سَلْم بن زَرِير. وفي ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة[1]. و«البُخاري» ٤/ ١٤٢(٣٢٤١) و٨/ ١١٩ (٦٤٤٩) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا سَلْم بن زَرِير. وقال البُخاري عَقِب (٦٤٤٩): تَابَعَه أَيوب[2]، وعَوف، وقال صَخر، وحَماد بن نَجِيح: عَن أَبي رَجَاء، عَن ابن عَبَّاس. وفي ٧/ ٤٠(٥١٩٨) و٨/ ١٤١(٦٥٤٦) قال: حَدثنا عُثمان بن الهَيثم، قال: حَدثنا عَوف. وقال البُخاري عَقب (٥١٩٨): تَابَعهُ أَيوب[2]، وسَلْم بن زَرِير. و«التِّرمِذي» (٢٦٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، ومُحمد بن جَعفر، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، قالوا: حَدثنا عَوف، هو ابن أَبي جَميلة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٢١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن عَوف. وفي (٩٢١٦ و١١٧٥٧) قال: أَخبَرنا بِشْر بن هِلال، وعِمران بن مُوسى، قالا: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن حِبان» (٧٤٥٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، ببُسْت، قال: حَدثنا أَبو داوُد الـمَصَاحِفي، سُليمان بن سَلْم البَلخي، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا عَوف.

أَربعتُهم (قَتادة بن دِعامة، وعَوف بن أَبي جَميلة، وسَلْم بن زَرِير، وأَيوب السَّخْتياني) عَن أَبي رَجَاء العُطَاردي، فذكره[3].

---

(١) لم يذكر ابن حَجَر أَبا رَجاء العُطاردي في إِسناد قَتادَة لا في «أَطراف المسند» ولا «إِتحاف المهرة».

(٢) قال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: إِنما رواه عَن أَيوب كذلك عَبدُ الوارث.

وسائرُ أَصحاب أَيوب يقولون: عَن أَيوب، عَن أَبي رَجاء، عَن ابن عَباس.

وقد رواه أَبو الأَشهب، وابن أَبي عَروبَة، وابن عُلَيَّة، والثَّقَفي، وعاصم بن هِلال، وجماعةٌ، عَن أَيوب، عَن أَبي رَجاء، عَن ابن عَباس. «تُحفة الأَشراف».

(٣) المسند الجامع (١٠٩١٣)، وتحفة الأَشراف (١٠٨٧٣)، وأَطراف المسند (٦٧٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٧٢)، والطبراني ١٨/ (٢٧٥ و٢٧٨ و٢٧٩)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٩٨ و٩٩٠١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهكذا يقول عَوف، عَن أَبي رَجَاء، عَن عِمران بن حُصين، ويقول أَيوب: عَن أَبي رَجَاء، عَن ابن عَبَّاس، وكلا الإِسنادين لَيس فيهما مَقالٌ، ويَحتَمِل أَن يكون أَبو رَجَاء سمعَ منهما جميعًا، وقد رَوَى غيرُ عَوف أَيضًا هذا الحَدِيث، عَن أَبي رَجَاء، عَن عِمران بن حُصين.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثني مُحمد، قال: حَدثنا السَّكن، قال: حَدثنا سَلْم بن زَرِير، عَن أَبي رَجاء، عَن ابن عَباس، وعِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ؛ اطَّلَعتُ في الجَنَّةِ فَرَأَيتُ أَكثَر أَهلِها الفُقَراءَ، واطَّلَعتُ في النَّارِ فَرَأَيتُ أَكثَر أَهلِها النِّساءَ.

وقال أَبو الوَليد: حَدثنا سَلم، سَمِع أَبا رَجاء، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

حَدثني مُحمد، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، سَمِع حَماد بن نَجيح، عَن أَبي رَجاء، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

حَدثني مُحمد، حَدَّثه عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة، عَن أَبي رَجاء، عَن عِمران، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال لنا إِسحاق: حَدثنا مُعاذ، سَمِع أَباه، عَن قَتادة، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عَن عِمران، عَن النَّبي ﷺ؛ عامَّةُ أَهلِ النَّارِ النِّساء.

وقال لي مُحمد: عَن جَعفر بن عَون، سَمِع ابن أَبي عَروبة، سَمِع أَبا رَجاء، سَمِع ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

حَدثني يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، عَن صَخر بن جوَيرية، عَن أَبي رَجاء، عَن ابن عَباس.

قال لنا حَجاج: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي التَّيَّاح، عَن مُطَرِّف، قلتُ لامرأَتي: سَمِعتُ عِمران، عَن النَّبي ﷺ؛ أَقَلُّ ساكِني أَهلِ الجَنَّةِ النِّساءُ». «التاريخ الكبير» ٤/ ١٨١.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث، حَدثنا به يُونُس بن حبيب الأَصْبَهاني، عَن أَبي داوُد، عَن أَبي الأَشهب، وجَرِير بن حازم، وحَماد بن نَجِيح، وسَلْم بن زَرِير،

وصخر بن جُوَيرية، عَن أَبي رَجاء، عَن عِمران بن حُصين، وابن عَباس، قالا: قال رَسولُ الله ﷺ: نظرتُ في الجنة، فإِذا أَكثر أَهلها الفقراء، ونظرتُ في النَّار، فإِذا أَكثر أَهلها النساءُ.

فسَمِعتُ أَبي يقول: هذا (...)، فإِن بعضهم يَروي عَن أَبي رَجاء، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

وبعضُهم يَروي عَن أَبي رَجاء، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ.

ولاَ أَعلم واحِدًا منهم يجمعُ عَن أَبي رَجاء، بين ابن عَباس، وعِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو مُحمد، يَعنِي ابن أَبي حاتم: أَبو الأَشهب جَعفر بن حيان، وحَماد بن نَجِيح، وصخر بن جُوَيرية، فإِنهم يروون عَن أَبي رجاءٍ العُطاردي، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، لاَ يذكرون عِمران بن حُصين.

وأَما سَلْم بن زَرِير فإِنه يَروي عَن أَبي رجاءٍ العُطاردي، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ.

وأما جَرير بن حازم، فلا أَدري كيف يروي، فإِنه لم يقع عندنا.

فهذا علةُ هذا الحَدِيث.

وروى أَيوب السَّخْتياني، وسَعيد بن أَبي عَروبة، فإِنهما رويا عَن أَبي رَجاء، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

وروى قَتادَة، وعوف الأَعرَابي، عَن أَبي رَجاء، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١١٩٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه صَخر بن جوَيريَةَ، وأَيوب، وحَماد بن نَجِيح، عَن أَبي رجاءٍ العُطارِدي، قال: حَدثنا ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، قال: اطلعتُ في الجنة فرأَيتُ أَكثر أَهلها الفقراءَ والـمَساكين، واطلعتُ في النَّار فإِذا أَكثر أَهلها النساءُ.

قال أَبي: رواه عَوف، وسَلْم بن زَرِير، عَن أَبي رَجاء، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: ابن عَباس أَشبه، لأَن أَيوب أَحفظهم وأَشبههم. «علل الحَدِيث» (١٨٠٧).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث اختلف في إِسناده؛

فقال عَوْف: عَن أَبي رَجاء، عَن عِمران بن حُصَين.

وقال أَيوب، وصخر بن جُوَيرية: عَن أبي رَجاء، عَن ابن عَباس. «مُسنده» (٥٣٤٢).

ـ قلنا: رواه حَماد بن نَجيح، وأَيوب، وسَعيد بن أَبي عَروبة، وصَخر بن جُويرِية، وأَبو الأَشهب، عَن أَبي رَجَاء، عَن ابن عَبَّاس، وتقدم من قبل.

* * *

١٠٤٩٩- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، وَاطَّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٣(٢٠٢٢٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، عَن الضَّحَّاك، يَعنِي ابن يَسَار، قال: وحَدثنا أَبو العَلاَء، يَزيد بن عَبد الله، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[١].

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٢٢١) قال: أَخبَرنا نُصير بن الفَرَج، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن قَتادة، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عَن عِمران بن حُصَين، قال: سَمِعتُ نَبِيَّ الله ﷺ يقول:

«عَامَّةُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ».

ـ ليس فيه مُطَرِّف[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٩١٤)، وأَطراف المسند (٦٧٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٩١٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٢٢٤).

١٠٥٠٠- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ النِّسَاءِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ، فَجَاءَ إِلَى إِحْدَاهُمَا، قَالَ: فَجَعَلَتْ تَنْزِعُ بِهِ عِمَامَتَهُ، وَقَالَتْ: جِئْتَ مِنْ عِنْدِ امْرَأَتِكَ، قَالَ: جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَحَدَّثَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، حَسِبَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَقَلُّ سُكَّانِ الْجَنَّةِ النِّسَاءُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٤٣٦(٢٠١٥٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٤/ ٤٤٣(٢٠٢٢٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٨٨(٧٠٤٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٠٤٣) قال: وحَدثنا مُحمد بن الوَليد بن عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٢٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبان» (٧٤٥٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن إِسماعيل بن أَبي غَيلاَن الثَّقَفي، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة) عَن أَبي التَّيَّاح الضُّبَعي، يَزيد بن حُمَيد، قال: سَمِعتُ مُطَرِّف بن الشِّخِّير، فذكره(٤).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٧٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠١٥٨).

(٤) المسند الجامع (١٠٩١٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٥٤)، وأَطراف المسند (٦٧٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٤٠٢٥ و٤٠٢٦)، والطبراني ١٨/ (٢٦٢-٢٦٤)، والبغوي (٤٣٩٢).

١٠٥٠١- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ، الْفَقِيرَ، الْمُتَعَفِّفَ، أَبَا الْعِيَالِ».

أَخرجه ابن ماجة (٤١٢١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن يُوسُف الجُبَيري، قال: حَدثنا حَماد بن عِيسى، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبَيدة، قال: أَخبرني القاسم بن مِهرَان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ١٢٨، في ترجمة القاسم بن مِهرَان، وقال: ولا يُعرَف إِلاَّ به.

وقال العُقَيلي: القاسم بن مِهرَان، عَن عِمران بن حُصين، ولا يَثبُت سَماعُه منهُ، رَوى عنه مُوسى بن عُبَيدة، ومُوسَى مَترُوكٌ.

* * *

١٠٥٠٢- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ، مِنْ خُبْزِ بُرٍّ مَأْدُومٍ، حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ ﷺ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤١(٢٠٢١١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا رجلٌ ـ والرَّجل كان يُسمَّى في كتاب أَبي عَبد الرَّحمَن: عَمرو بن عُبيد ـ قال: حَدثنا أَبو رَجَاء العُطَاردي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وكان أَبي، رحمهُ اللهُ، قد ضَرب على هذا الحَدِيث في كتابه، فسأَلتُه عنه؟ فحَدَّثني به، وكتبَ عليه: صح، صح.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩١٧)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٠٧ و٦٠٨)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٠٢٨).

(٢) المسند الجامع (١٠٩١٨)، وأَطراف المسند (٦٧٥٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٣٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٦٠٦)، والطبراني ١٨/ (٢٩١).

قال أَبو عَبد الرَّحمَن: إِنما ضَرب أَبي على هذا الحَدِيث، لأَنَّه لم يَرضَ الرَّجل الذي حَدَّث عنه يَزيد.

ـ فوائد:

ـ قال الحُسَين بن الحَسَن: أَن مُحَمدًا حَدَّثهم، أَنه سأَل أَبا عَبد الله، يَعنِي أَحمد بن حَنبل، عَن حَدِيث عِمران بن حُصَين: ما شبع آل مُحَمد من خبز بُر؟ فقال: هذا عَمرو بن عُبيد، اضرب عليه. «المنتخب من كتاب العلل» للخلال (٨).

***

١٠٥٠٣- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ سُئِلَ، أَوْ قِيلَ لَهُ: أَيُعْرَفُ أَهْلُ النَّارِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلِمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: يَعْمَلُ كُلٌّ لِمَا خُلِقَ لَهُ، أَوْ لِمَا يُسِّرَ لَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ، أَوْ كَمَا قَالَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٤/ ٤٣١(٢٠١١٠) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٨/ ١٥٢ (٦٥٩٦)، و«خَلق أَفعال العِباد» (٢٨٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٩/ ١٩٥ (٧٥٥١)، و«خَلق أَفعال العِباد» (٢٨٧) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٢٨٨) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٨/ ٤٨(٦٨٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. وفي (٦٨٣١) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عَبد الوارث (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن نُمَير، عَن ابن عُلَيَّة (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا جَعفر بن سُليمان (ح) وحَدثنا ابن

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١١٠).

الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٧٠٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٦١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن النَّضر بن مُساوِر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن حِبان» (٣٣٣) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسَن العَطَّار، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

خمستهم (شُعبة بن الحَجَّاج، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وعَبد الوارث بن سَعيد، وحَماد بن زَيد، وجَعفر بن سُليمان) عَن يَزيد الرِّشْك، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[1].

* * *

١٠٥٠٤- عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ: أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ، وَيَكْدَحُونَ فِيهِ، أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرِ مَا سَبَقَ؟ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ، وَثَبَتَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَقَالَ: أَفَلاَ يَكُونُ ظُلْمًا؟ قَالَ: فَفَزِعْتُ مِنْ ذَلِكَ فَزَعًا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: كُلُّ شَيْءٍ خَلْقُ اللهِ، وَمِلْكُ يَدِهِ، فَلاَ يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ، فَقَالَ لِي: يَرْحَمُكَ اللهُ، إِنِّي لَمْ أُرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلاَّ لأَحْزُرَ عَقْلَكَ؛

«إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ، وَيَكْدَحُونَ فِيهِ، أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ، أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ، وَثَبَتَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى فِيهِمْ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا. فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: غَدَوْتُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ يَوْمًا مِنَ الأَيَّامِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الأَسْوَدِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ مِنْ

---

(١) المسند الجامع (١٠٩١٩)، وتحفة الأشراف (١٠٨٥٩)، وأَطراف المسند (٦٧٣١ و٦٧٣٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٦٧)، وابن أَبي عاصم (٤١٢ و٤١٣)، والبَزَّار (٣٥٥٧)، والرُّوياني (١١٢)، والطبراني ١٨/ (٢٦٦-٢٧٠ و٢٧٢-٢٧٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

مُزَيْنَةَ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ، وَيَكْدَحُونَ فِيهِ؟ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، أَوْ مَضَى عَلَيْهِمْ، فِي قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ؟ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ ﷺ، وَأُخِذَتْ عَلَيْهِمْ بِهِ الْحُجَّةُ؟ قَالَ: بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَلِمَ يَعْمَلُونَ إِذًا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مَنْ كَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَهُ لِوَاحِدَةٍ مِنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ يُهَيِّئُهُ لِعَمَلِهَا، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا. فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾»(1).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٨(٢٠١٧٨) قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«مُسلم» ٨/ ٤٨(٦٨٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن حِبان» (٦١٨٢) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسَين بن سُليمان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب الجُوزجاني، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

كلاهما (صَفوان، وعُثمان) عَن عَزرة بن ثابت، عَن يَحيَى بن عُقيل، عَن يَحيَى بن يَعمَر، عَن أَبي الأَسود الدِّيلي، فذكره(2).

- في رواية أَحمد: «ابن يَعمَر» لم يُسمه.

* * *

كتاب الفِتَن

١٠٥٠٥- عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ بِخُرُوجِ الدَّجَّالِ، فَلْيَنْأَ عَنْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ، وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَمَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَتَّبِعَهُ، مِمَّا يَرَى مِنَ الشُّبُهَاتِ»(3).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٢٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧٠)، وأَطراف المسند (٦٧٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٨١)، وابن أَبي عاصم (١٧٤)، والطبراني ١٨/(٥٥٧)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ مِنْهُ، مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ مِنْهُ، مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ مِنْهُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ، وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَلاَ يَزَالُ بِهِ لِمَا مَعَهُ مِنَ الشُّبَهِ، حَتَّى يَتَّبِعَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ مِنْهُ، ثَلاَثًا يَقُولُهَا، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ يَتَّبِعُهُ، وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ، لِمَا يُبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٢٩(٣٨٦١٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن جَرير بن حازم. و«أَحمد» ٤/ ٤٣١(٢٠١١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام بن حَسَّان. وفي ٤/ ٤٤١ (٢٠٢١٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشَام بن حَسَّان. و«أَبو داوُد» (٤٣١٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (جَرير بن حازم، وهِشَام بن حَسَّان) عَن حُمَيد بن هِلال، عَن أَبي الدَّهماء، فذكره[3].

* * *

١٠٥٠٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَمَّا أَنَا فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئًا، وَأَمَّا إِنَّهُ قَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، وَمَشَى فِي الأَسْوَاقِ، يَعني الدَّجَّالَ»[4].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، وَمَشَى فِي الأَسْوَاقِ، يَعني الدَّجَّالَ».

أَخرجه الحُميدي (٨٥٤). وأَحمد ٤/ ٤٤٤(٢٠٢٣٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠١١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٢١٠).

(٣) المسند الجامع (١٠٩٢١)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣٨)، وأَطراف المسند (٦٧٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٩٠)، والرُّوياني (١٣٣)، والطبراني ١٨/ (٥٥٠-٥٥٢).

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

كلاهما (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وعلي بن عَبد الله بن الـمَدينِي) عن سُفيان بن عُيينة، عن علي بن زيد بن جُدعَان، عَن الحَسَن البصري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قلتُ لِيَحيَى بن مَعين: حَدِيث سُفيان، عَن علي بن زَيد، عَن الحَسَن، عَن عَبد الله بن مُغَفَّل، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ الدَّجالُ قَد أَكَلَ الطَّعامَ، ومَشَى في الأَسواقِ.

قال ابن الجُنَيد: هكذا حَدثنا إِسحَاق بن أَبي إِسرَائِيل.

وحَدثنا أَبو مُوسَى الهَرَوي، يقول: عَن عِمران بن حُصين.

فقال لي يَحيَى: إِسحَاق أَثبَت.

قلتُ: فإِن حَماد بن سَلَمة يقول: عَن علي بن زَيد، عَن الحَسَن، عَن النَّبي ﷺ، فأَيهما الصَّحيح؟ قال: ما أَدري، إِن علي بن زَيد لم يكن بالحافظ. «سؤالاته» (٢٢٨).

ـ وقال أَبو داوُد السِّجِستاني: سَمِعت أَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، ذكر حَدِيث ابن عُيينة، عَن علي بن زَيد، عَن الحسن، عَن ابن مُغَفَّل، الدَّجَّال قد أَكل الطعام، ومَشى في الأَسواق؟ قال أَحمد: اختلفوا على سُفيان، يَعنِي ابن عُيَينة، فيه، وما أُراه إِلا من سُفيان، يَعنِي اضطرابه فيه. «مسائل أَحمد» (٢٠٠٧).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلمُ أَحَدًا يرويه عَن النَّبي ﷺ من وجه أَحسن من هذا الوجه، على أَنه قد اختُلِف فيه عَن علي بن زَيد، عَن ابن عُيينة؛

فقال جماعة: عَن ابن عُيَينة، عَن علي، عَن الحسن، عَن عِمران.

وقال غير واحد من أَصحاب ابن عُيَينة: عَن علي، عَن الحسن، عَن عَبد الله بن مُغَفَّل.

وأَحسِب ابن عُيَينة هكذا حَدَّث به مَرةً، ومَرةً حَدَّث به هكذا.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٢٢)، وأَطراف المسند (٦٧٠٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥٩٠)، والمطالب العالية (٢٣٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٧٤)، والطبراني ١٨/ (٣٣٩).

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن علي بن زَيد، عَن الحسن، عَن النَّبي ﷺ، فلم يذكر عِمران، ولا عَبد الله بن مُغَفَّل. «مُسنده» (٣٥٧٤).

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

١٠٥٠٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ، جِدَالُ الـمُنَافِقِ عَلِيمِ اللِّسَانِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا خَليفَة بن خَيَّاط، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم، عَن عَبد الله بن بُريدة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ، وسُئِل عَن حَديث عَبد الله بن بُرَيدَة، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ: أَخوَف ما أَخاف عَلَيكُم من مُنافِق عَليم اللِّسانِ.

فقال: هو حَديثٌ رَواه حُسَين الـمُعَلِّم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُعاذ بن مُعاذ، عَن حُسَين الـمُعَلِّم، عَن ابن بُرَيدَة، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِم فيه.

ورَواه عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، ورَوح بن عُبادة، وغَيرُهما عَن حُسين، عَن ابن بُرَيدَة، عَن عُمر بن الخَطاب، وهو الصَّواب، في قِصَّة طَويلَةٍ. «العِلل» (١٩٦).

* * *

١٠٥٠٨- عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ، وَمَسْخٌ، وَقَذْفٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَتَى ذَاكَ؟ قَالَ: إِذَا ظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَالـمَعَازِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ».

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ١٨٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥١٤)، والطبراني ١٨/ (٥٩٣)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٦٣٩).

أَخرجه التِّرمِذي (٢٢١٢) قال: حَدثنا عَبَّاد بن يَعقوب الكُوفِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد القُدُّوس، عَن الأَعمش، عَن هِلال بن يِسَاف، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي هذا الحَدِيث، عَن الأَعمش، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابط، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ، وهذا حديثٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: يُروَى هذا عَن الأَعمش من حَديث عَبد الرَّحمَن بن سابِط، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا.

قال مُحمد: وعَبد الله بن عَبد القُدّوس مُقارِبُ الحَديث. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٦٠٢).

* * *

١٠٥٠٩- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ، حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ الـمَسِيحَ الدَّجَّالَ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَيَنْزِلَ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيهِ السَّلام»[٣].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٩(٢٠٠٩١) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، وعَفَّان. و«أَبو داوُد» (٢٤٨٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

أَربعتُهم (بَهز بن أَسد، وأَبو كامل مُظَفر بن مُدرِك، وعَفَّان بن مُسلم، ومُوسى) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[٤].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٢٣)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٦٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٩١).

(٤) المسند الجامع (١٠٩٢٤)، وتحفة الأشراف (١٠٨٥٢)، وأَطراف المسند (٦٧٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٢٤)، وأَبو عَوانَة (٧٥١٣)، والطبراني ١٨/ (٢٢٨).

كتاب القِيامة والجنَّة والنَّار

١٠٥١٠- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ»(١).

(*) وفي رواية: «لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٤(٢٠١٣٩). والبُخاري ٨/ ١٤٥(٦٥٦٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«أَبو داوُد» (٤٧٤٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«ابن ماجة» (٤٣١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار. و«التِّرمِذي» (٢٦٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُسدد، ومُحمد بن بَشَّار) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن الحَسَن بن ذَكوان، قال: حَدثنا أَبو رَجَاء، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو رَجَاء العُطَاردي اسمُه: عِمران بن تَيم، ويُقال: ابن مِلحان.

* * *

• عَمير بن جودان العَبدي

- يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في عُمير العَبدي.

* * *

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٠٩٢٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٨٥ و٣٥٨٦)، والرُّوياني (٩٠)، والطبراني ١٨/ (٢٨٧ و٢٨٨)، والبغوي (٤٣٥١).

٤٦٧- عُمير بن سَعد الأَنصاري[١]

١٠٥١١- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبيه، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ أُصِيبَ بَصَرُهُ، فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ: إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ فِي مَسْجِدِكَ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ مَعِيَ فِي مَسْجِدِي، فَأَئْتَمُّ بِصَلاَتِكَ، فَأَتَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَذَكَرُوا مَالِكَ بْنَ الدُّخْشُمِ، قَالُوا: ذَلِكَ كَهْفُ الـمُنَافِقِينَ، أَوْ قَالَ: أَهْلُ النِّفَاقِ، وَمَلْجَؤُهُمُ الَّذِي يَلْجَؤُونَ إِلَيْهِ وَمَعْقِلُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالُوا: بَلَى، وَلاَ خَيْرَ فِي شَهَادَتِهِ، قَالَ: لاَ يَشْهَدُهُمَا عَبْدٌ صَادِقًا مِنْ قِبَلِ قَلْبِهِ، فَيَمُوتُ، إِلاَّ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٨٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن طَهمان، عَن الحَجَّاج، عَن قَتادة، عَن أَبي بَكر بن أَنس، عَن محمود بن عُمير بن سَعد، فذكره[٢].

* * *

١٠٥١٢- عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، وَكَانَ يُقَالُ: نَسِيجُ وَحْدِهِ، فَقَعَدْنَا عَلَى دُكَّانٍ لَهُ عَظِيمٍ فِي دَارِهِ، فَقَالَ لِغُلاَمِهِ: يَا غُلاَمُ، أَوْرِدِ الْخَيْلَ، قَالَ: وَفِي الدَّارِ تَوْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ، قَالَ: فَأَوْرَدَهَا، فَقَالَ: أَيْنَ فُلاَنَةُ؟ قَالَ: هِيَ جَرِبَةٌ، تَقْطُرُ دَمًا، أَوْ قَالَ: تَقْطُرُ مَاءً، شَكَّ أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: أَوْرِدْهَا، فَقَالَ أَحَدُ الْقَوْمِ: إِذًا تُجْرَبَ الْخَيْلُ كُلُّهَا، قَالَ: أَوْرِدْهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمير بن سَعد الأَنصاري، شامي، وهو ابن سَعد بن أُمية بن زَيد، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٧٦.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٢٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن طَهمان، في «مشيخته» (٦٤).

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْبَعِيرِ مِنَ الإِبِلِ كَيْفَ يَكُونُ بِالصَّحْرَاءِ، ثُمَّ يُصْبِحُ فِي كِرْكِرَتِهِ، أَوْ فِي مَرَاقِّهِ، نُكْتَةٌ لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ، فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٥٨٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي سِنان، عَن أَبي طَلحة الخَولاني، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمير بن سَعد الأَنصاري، رَوَى عَنه أَبو طَلحَة الخولاني، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٧٦.

* * *

١٠٥١٣- عَنْ أَبِي إِدريسَ الْخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: لَـمَّا عَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ حِمْصَ، وَلَّى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ النَّاسُ: عَزَلَ عُمَيْرًا وَوَلَّى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ عُمَيْرٌ: لاَ تَذْكُرُوا مُعَاوِيَةَ إِلاَّ بِخَيْرٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اهْدِ بِهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيْلِي، قال: حَدثنا عَمرو بن وَاقِد، عَن يُونُس بن حَلبَس، عَن أَبي إِدريس الخَولاني، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وعَمرو بن وَاقِد يُضعَّف.

* * *

---

(١) المقصد العلي (١٥٨٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩٦٤)، والمطالب العالية (٢٤٩٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (١١١).

(٢) المسند الجامع (١٠٩٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٠٨٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٢٧.

٤٦٨ـ عُمير بن سَلَمة الضَّمْريُّ[١]

١٠٥١٤- عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيدِ الله، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّ بِالْعَرْجِ، فَإِذَا هُوَ بِحِمَارٍ عَقِيرٍ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَذِهِ رَمِيَّتِي فَشَأْنُكُمْ بِهَا، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَتَى عَقَبَةَ أُثَايَةَ، فَإِذَا هُوَ بِظَبْيٍ فِيهِ سَهْمٌ، وَهُوَ حَاقِفٌ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: قِفْ هَاهُنَا حَتَّى يَمُرَّ الرِّفَاقُ، لاَ يَرْمِيهِ أَحَدٌ بِشَيْءٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِبَعْضِ أَثَايَا الرَّوْحَاءِ، وَهُمْ حُرُمٌ، إِذَا حِمَارُ وَحْشٍ مَعْقُورٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعُوهُ، فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ، هُوَ الَّذِي عَقَرَ الْحِمَارَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، شَأْنَكُمْ هَذَا الْحِمَارُ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، أَبَا بَكْرٍ يَقْسِمُهُ بَيْنَ النَّاسِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤١٨(١٥٥٢٩) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠٥، وفي «الكُبرى» (٤٨٣٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر، هو ابن مُضَر، عَن ابن الهَادِ. و«ابن حِبان» (٥١١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن ابن الهَادِ.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ) عَن مُحمد بن إِبراهيم، قال: أَخبرني عِيسى بن طَلحة بن عُبيد الله، فذكره[٤].

---

(١) قال المِزِّي: عُمَير بن سلمة الضمري، لهُ صُحبَةٌ، يُعَدُّ فِي أَهل الـمَدينَة. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٣٧٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٥٢٩).

(٣) اللفظ للنَّسَائي ٧/ ٢٠٥.

(٤) المسند الجامع (١٠٩٢٨)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٤)، وأَطراف المسند (٦٨٤٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٣٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٧٢)، والبيهقي ٩/ ٢٤٣.

• أَخرجه مالك (١٠٠٨)[1]. وعَبد الرَّزاق (٨٣٣٩) عَن مالك. و«أَحمد» ٣/ ٤٥٢ (١٥٨٣٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٥/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (٣٧٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، واللفظ له، عَن ابن القاسم، قال: حَدَّثني مالك. و«ابن حِبان» (٥١١١) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، ويَزيد) عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، أَنه قال: أَخبرني مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمِي، عَن عِيسى بن طَلحة بن عُبيد الله، عَن عُمير بن سَلَمة الضَّمْري، عَن البَهزِي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ، إِذَا حِمَارٌ وَحْشِيٌّ عَقِيرٌ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهُ، فَجَاءَ الْبَهْزِيُّ، وَهُوَ صَاحِبُهُ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، شَأْنَكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَبَا بَكْرٍ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُمَّ مَضَى، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالأُثَايَةِ[2]، بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ وَالْعَرْجِ، إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ فِي ظِلٍّ، فِيهِ سَهْمٌ، فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ رَجُلاً أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ، لاَ يَرِيبُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى يُجَاوِزَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَهْزٍ؛ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يُرِيدُ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي بَعْضِ وَادِي الرَّوْحَاءِ، وَجَدَ النَّاسُ حِمَارَ وَحْشٍ عَقِيرًا، فَذَكَرُوهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَقِرُّوهُ حَتَّى يَأْتِيَ صَاحِبُهُ، فَأَتَى الْبَهْزِيُّ، وَكَانَ صَاحِبَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، شَأْنَكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ؟ فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، أَبَا بَكْرٍ فَقَسَمَهُ فِي الرِّفَاقِ،

---

(١) وهو في رواية أبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١١٣٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٧٢)، وابن القاسم (٤٩٢)، والقَعنَبي (٦٣٤)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٨١٦).

(٢) في المطبوع: «بالأُثابة» بالباء، وصوابها بالياء، وأَورده ابن عبد البَر، عن هذا الموضع، من «الموطأ»، وقال: الرَّوحاء والأُثاية والعَرجُ، مَواضعُ ومَناهِلُ بَينَ مَكَّةَ والـمَدينَة. «التمهيد» ٢٣/ ٣٤٤.

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

وَهُمْ مُحْرِمُونَ، قَالَ: ثُمَّ مَرَرْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالأُثَايَةِ، إِذَا نَحْنُ بِظَبْيٍ حَاقِفٍ فِي ظِلٍّ، فِيهِ سَهْمٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلاً أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ، حَتَّى يُجِيزَ النَّاسُ عَنْهُ»[1].

ـ زاد فيه: «عَن البَهزِي»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التّيمي، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن عُمير بن سلمة الضمري، قال: بينا نحن نسير مع رَسول الله ﷺ وهم حُرُم ...

فسَمِعتُ أَبي يقول: رَوَى هذا الحَدِيث يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن عُمير بن سلمة، عَن البهزي، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: ورواه الأَوزاعي، وقَصَّر به، ولم يُجَوِّده.

قلتُ لأَبي: أَيهما أَشبه؟ قال: حَدِيث ابن الهَادِ أَشبه، لأَن في حَدِيث ابن الهَادِ ذِكر البهزي، والحَدِيث عَن عُمير، وكان المجني على الحمار البهزي. «علل الحَدِيث» (٨٩٨).

ـ وقال أَبو الحَسن الدارَقُطنيّ: اتَّفَق حَماد بن زَيد، وهُشَيم، وعَلي بن مُسهِر، وسُوَيد بن عَبد العَزيز، فرَووه عَن يَحيَى بن سَعيد، وأَسنَدوه عَن عُمَير بن سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهم مالِك بن أَنس، وجَرير بن عَبد الحَميد، ويَزيد بن هارون، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الحَميد الثَّقفي، وأَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، وعَباد بن العَوام، والنَّضر بن مُحمد الـمَرْوَزي، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، ويُونُس بن راشِد، فرَوَوْه عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عيسَى بن طَلحة، عَن عُمَير بن سَلَمة، عَن البَهزي، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه سُفيان بن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن طَلحَة، عَن النَّبي ﷺ، ووهِمَ فيه سُفيان رحمه الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٨٣٦).

(٢) المسند الجامع (٣٩٥١ و١٥٥٩٨)، وتحفة الأشراف (١٥٦٥٥)، وأَطراف المسند (١١١٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٨١)، والطبراني(٥٢٨٣)، والبيهقي ٥/ ١٨٨ و٦/ ١٧١ و٩/ ٢٤٣ و٣٢٢.

ورَواه عَبد رَبِّه بن سَعيد، ويَزيد بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن عُمَير بن سلمة، عَن النَّبي ﷺ، بمتابعة رواية حَماد بن زَيد، وهُشَيم، وعلي بن مُسهِر، عَن يَحيَى بن سَعيد.

ورَواه بُكير بن الأَشج، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن عُمَير بن سلمة، عَن رجل، وهو البهزي، بمتابعة رواية مالك، ومن تابَعَه، عَن يَحيَى بن سَعيد.

ورَواه يَحيَى بن أَبي كثير، وثَوْر بن زَيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن البهزي، ولم يذكُرا عُمَير بن سلمة.

ورَواه الأَوزاعي، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، مُرسَلًا.

حَدثنا القاضي مُحمد بن أَحمد بن نصر، قال: حَدثنا مُوسى بن هارون، قال: اتفق حَماد بن زَيد، وهُشَيم، وعلي بن مُسهِر، فرووا الحَدِيث عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن عُمَير بن سلمة، عَن النَّبي ﷺ.

ووافقهم عَبد رَبِّه بن سَعيد، ويَزيد بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم.

ورَواه جماعة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن عُمَير بن سلمة، عَن رجل من بَهْز، عَن النَّبي ﷺ.

قال مُوسى: وليس الوهم فيه عِندي من الجماعة الذين رَوَوه عَن يَحيَى، وقالوا في إِسناده: عَن البهزي، لأَن فيهم مالك بن أَنس، وغيره من الرفعاء، ولكن يَحيَى بن سَعيد كان، فيما أرى، يَرويه أَحيانًا، فلا يقول فيه: عَن البهزي، ويرويه أَحيانًا، فيقول فيه: عَن البهزي، وكان عند المشيخة الأُول جائزًا يقولون: عَن فُلان، وليس هو عَن رواية فُلان، وإِنما هو عَن قصة فُلان، وعن حَديث فُلان.

والصَّحيح عندنا أَن هذا الحَدِيث رَواه عُمَير بن سلمة، عَن النَّبي ﷺ، لَيس بينه وبين النَّبي ﷺ أَحَدٌ.

وفي حَدِيث يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم؛ بينا نحن نسير مع النَّبي ﷺ.

وفي حَدِيث عَبد رَبِّه بن سَعيد؛ قال: خَرجنا مع النَّبي ﷺ.

فهذا شَيْء بَيِّنٌ، وأَمر واضح، أَن عُمَير بن سلمة هو رَوَى عَن النَّبي ﷺ هذا الحَدِيث، لَيس بينه وبين النَّبي ﷺ فيه أَحَدٌ.

وروى هذا الحَدِيث يَحيَى بن أَبِي كثير، وفِي إِسناده نقصان رجل، وهو عُمَير بن سلمة.

حَدثنا القاضي أَبو عمر مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِسحاق، قال: قولهم: عَن البهزي، زيادة فِي الإِسناد، لا أَنه من رواية البهزي، عَن النَّبي ﷺ وإِنما رَواه عُمَير بن سلمة الضمري، عَن النَّبي ﷺ، وقال عُمَير بن سلمة فيه: فجاء رجل من بَهْز، فقال: يا رَسول الله، شأنكم بهذا الحمار، ولكن يَحيَى بن سَعيد كان كَثيرًا يقول فيه: عَن البهزي، وكان أَحيانًا لا يقول فيه: عَن البهزي، وحَماد بن زَيد ممن رَواه عنه، فلم يقل فيه: عَن البهزي، وهُشَيم ممن رَواه عنه، فلم يقل: عَن البهزي.

والذي رَوَوه عنه، فقالوا: عَن البهزي: حَماد بن سَلَمة، ومالك بن أَنس، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، وعباد بن العَوَّام، ويَزيد بن هارون، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، بَلَغني أَن هَؤُلاء كلهم رَوَوه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن عُمَير بن سلمة، عَن البهزي، وقد رأَيتُ سُليمان بن حَرب يُنكر أَن يكون عُمَير رَواه عَن البهزي، وجعل سُليمان بن حَرب يغضب، ويقول: إِنما الحَدِيث عَن عُمَير بن سلمة، عَن النَّبي ﷺ، والذين قالوا: عَن البهزي، إِنما هو لأَن البهزي هو صاحب القصة، لا أَن عُمَير بن سلمة رَواه عنه.

قال إِسماعيل: وهو عندنا كما قال سُليمان بن حَرب، والله أَعلم، لأَن حَماد بن زَيد، وهُشَيمًا قد روياه عَن يَحيَى بن سَعيد، ولم يجعلاه عَن البهزي، ولأَن يَزيد بن الهَادِ قد رَواه عَن مُحمد بن إِبراهيم فلم يجعله عَن البهزي. «العِلل» (٣١٨٢).

***

٤٦٩ـ عُمير بن قَتادة بن سَعد بن عامر اللَّيثِيُّ[١]
ويُقال: عُمير بن حَبيب

١٠٥١٥ - عَنْ عُبَيدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبيه، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الْكَبَائِرُ؟ فَقَالَ: هُنَّ تِسْعٌ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[٢] زَادَ: وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الـمُسْلِمَيْنِ، وَاسْتِحْلاَلُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: هُنَّ سَبْعٌ، أَعْظَمُهُنَّ إِشْرَاكٌ بِالله، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ» مُخْتَصَرٌ[٤].

ـ في «السنن الكُبرى»: «... هُنَّ تِسْعٌ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٨٧٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب الجُوزجَاني. و«النَّسائي» ٧/ ٨٩، وفي «الكُبرى» (٣٤٦١) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العَظيم.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمير بن قَتادة اللَّيثي، الـمَكِّي حجازي، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٧٨.

ـ وقال ابن عبد البَر: عُمير بن قتادة بن سَعد الليثي، سَكن مَكة، لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنه عُبيد بن عُمير، لَه صُحْبةٌ ورواية. «الاستيعاب» ٣/ ٢٩٢.

ـ وقال المِزِّي: عُمَير بن قَتادَة بن سَعد بن عامر، اللَّيثي، ثم الجندعي، والد عُبيد بن عُمير، له صُحبةٌ، رَوَى عَن النَّبي ﷺ، رَوَى عنه ابنه عُبيد بن عُمَير، ولم يَرْوِ عنه غيره. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٣٨٥.

ـ وقال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيَى (يَعنِي ابن مَعين) وقيل له: عُبَيد بن عُمَير، عَن أَبيه، لأَبيه صحبةٌ؟ قال: ما سَمِعتُه. «سؤالاته» (٦١٠).

(٢) ذكره أَبو داوُد عقب حَدِيث أَبي الغيث، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسول الله ﷺ قال: اجتنبوا السبع الموبقات، قيل: يا رَسول الله، وما هن؟ قال: الشرك بالله، والسِّحر، وقتل النفس التي حرم الله إِلا بالحق، وأَكل الرِّبا، وأَكل مال اليتيم، والتولي يَوْم الزَّحف، وقَذف الـمُحصنات الغافلات المؤمنات».

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٨٩.

كلاهما (إِبراهيم، والعَبَّاس) قالا: حَدثنا مُعاذ بن هانِئ، قال: حَدثنا حَرب بن شَداد، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الحَمِيد بن سِنَان، عَن حَدِيث عُبَيد بن عُمير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥١٦، في ترجمة عَبد الحَمِيد بن سِنَان، وقال: حَدثني آدَم بن مُوسَى، قال: سَمِعتُ البُخاري قال: عَبد الحَميد بن سِنان، عَن عُبَيد بن عُمَير، في حَديثه نَظرٌ.

* * *

١٠٥١٦- عَنْ عُبَيدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبيه عُمَيْرِ بْنِ حَبيبٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ، فِي الصَّلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٨٦١) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا رِفدة بن قُضاعة الغَسَّاني، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عُمير بن حَبيب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: عُمير بن حبيب، والد عبيد، ذكره بعضُهم في الصحابة، لوهم وقع لبعض رواته في تسمية أَبيه، والصواب: قتادة، لا حبيب، أَخرجه ابن ماجة، عَن هشام بن عمار، عَن رِفدة بن قُضاعة، عَن الأَوزاعي، عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير بن حبيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في كل تكبيرة ... الحديث.

وأَخرجه ابن السَّكَن، والعُقيلي، وابن شاهين، والطبراني، وأَبو نُعيم، من طُرُق، عَن هشام، بهذا السند، فقالوا: عَبد الله بن عُبيد بن عُمير الليثي، لم يقل أَحَدٌ منهم: ابن حبيب، إِلا ابن ماجة.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٢٩)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (١٠١)، والبيهقي ٣/ ٤٠٨ و١٠/ ١٨٦.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٣٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩١٠)، والطبراني ١٧/ (١٠٤).

قال المِزِّي: عُمير بن حبيب جَدُّ أَبي جعفر الخطمي، لا جَدُّ عَبد الله بن عبيد بن عمير الليثي. «الإصابة» (٦٩١٣).

ـ قال مُهَنَّا: سأَلت أَحمد، ويحيى، عن هذا الحديث، فقالا جميعا: ليس بصحيح.

قالَ أَحمد: لا يُعرف رِفدة بن قُضاعة، وقال يحيى: هوَ شيخٌ ضعيفٌ. «فتح الباري» لابن رجب ٦/ ٣٥٧.

ـ وقال البُخاري: رِفدَة بن قُضاعة، عَن الأَوزاعي، في حديثه الـمَناكير. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٤٣.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٣٥٢، في ترجمة رفدة بن قضاعة الغَسَّاني، وقال: ولا يُتابَع على حَديثه، وهَذا الإِسناد لا يُعرَف إِلاَّ مِن حَديث رِفدَة هذا.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ١١٣، في ترجمة رفدة، وقال: وهذا الحَدِيث يُعرف برفدة بن قضاعة عَن الأَوزاعيّ.

* * *

٤٧٠ـ عُمير بن نِيَار الأَنصاري[1]
ويُقال: عُمير بن عُقبة بن نِيَار

١٠٥١٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبيه، وَكَانَ بَدْرِيًّا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلاَةً، مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٨٠٩) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن حُريث، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سَعيد، وهو ابن سَعيد، عَن سَعيد بن عُمير الأَنصاري، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي: خالفه أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، رواه عَن سَعيد بن سَعيد، عَن سَعيد بن عُمير، عَن عَمِّه.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٨١٠) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن سَعيد بن سَعيد، عَن سَعيد بن عُمير بن عُقبة بن نِيَار، عَن عَمِّه أَبي بُردة بن نِيَار، قال: قال رسُولُ الله ﷺ، فذكر نَحْوَهُ[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو أُسامة، عَن سَعيد بن سَعيد أَبي الصباح التَّغلبي، عَن سَعيد بن عُمير بن عُقبةَ بن نيار الأَنصاري، عَن عَمه أَبي بردةَ بن

---

(١) قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عُمير بن عُقبة بن نيار الأَنصاري، شهد بدرا. «الثِّقات» (٩٧٢).
وقال المِزِّي: عُمَير بن نيار، ويُقال: عُمَير بن عُقبة بن نيار الأَنصارِيّ، ابن أَخي أَبي بُردَة بن نيار، لهُ صُحبَةٌ، وكان من أَهل بَدر، رَوَى عَن النَّبي ﷺ، في فضل الصَّلاة عليه. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٣٨٧.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٣١ و١٢٠١٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٧ و١١٧٢٤)، والمطالب العالية (٣٣٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٩٩)، والطبراني ٢٢/ (٥١٣) من طريق أَبي أُسامة.

نيار، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: ما صلى عَلَيَّ عَبدٌ من أُمتي صلاةً، صادقًا بها من قِبَل نفسه، إِلاَّ صلى الله عَليه بها عَشر صلوات، ورفعَ له بها عَشر درجات، ومَحا عَنه بها عَشر خطيئات، وكتَب له بها عَشر حسنات.

وَروَى هذا الحَدِيث وَكيع، عَن سَعيد بن سَعيد التَّغلبي، عَن سَعيد بن عُمير، عَن أَبيه، وكان بدريًّا، عَن النَّبي ﷺ بنحوِه.

قلتُ لأَبي: أَيّهما أَصح؟ قال: حَدِيث وَكيعٍ أَشبه، ولاَ أَعلم لعُمير صُحبةً. «علل الحَدِيث» (١٩٨٦).

* * *

٤٧١ـ عُمير العَبديُّ(١)

١٠٥١٨- عَنِ الأَشعَثِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَفْدُ عَبْدِ الْقَيسِ، فَلَمَّا أَرَادُوا الاِنْصِرَافَ، قَالُوا: قَدْ حَفِظْتَمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، كُلَّ شَيْءٍ سَمِعْتُمُوهُ مِنْهُ، فَاسْأَلُوهُ عَنِ النَّبِيذِ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا فِي أَرْضٍ وَخِمَةٍ، لاَ يُصْلِحُنَا فِيهَا إِلاَّ الشَّرَابُ، قَالَ: وَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالُوا: النَّبِيذُ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ شَرِبْتُمُوهُ؟ قَالُوا: فِي النَّقِيرِ، فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ، فَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ، قَالُوا: وَالله لاَ يُصَالِحُنَا قَوْمُنَا عَلَى هَذَا، فَرَجَعُوا فَسَأَلُوا، فَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ، فَيَضْرِبَ الرَّجُلُ مِنْكُمُ ابْنَ عَمِّهِ ضَرْبَةً، لاَ يَزَالُ مِنْهَا أَعْرَجَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَضَحِكُوا، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ تَضْحَكُونَ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ شَرِبْنَا فِي نَقِيرٍ لَنَا، فَقَامَ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً، هُوَ أَعْرَجُ مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧٦(٢٤٢٦٠). وأَبو يَعلَى (٦٨٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن الأَشعث بن عُمير العَبدِي، فذكره(٣).

---

(١) قال أَبو زُرعة وأَبو حاتم، الرازيان: أَشعَث بن عَمير بن جودان العَبدي، رَوَى عَن أَبيه، وكانت لأَبيه صحبة، رَوَى عَنه عَطاء بن السَّائب. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٢٧٦.

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: عُمير بن فهد، ويُقال عُمير بن سَعد بن فهد العَبدِي، من عَبد القيس، وَيُقال: عُمير بن جودان العَبدِي، رَوَى عنه ابنه أَشعَث بن عُمير في الأشربة. «الاستيعاب» ٣/ ٢٩٢ (٢٠١٣).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المقصد العلي (١٥٢٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٦٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٧٣٧)، والمطالب العالية (١٨٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٥٧)، والطبراني ١٧/ (١٢٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قال يَحيَى بن مَعين: إِن جَرِيرًا، وابن فُضَيل، وهَؤُلاء، سمعوا مِن عَطاء بن السَّائِب بأَخَرَةٍ. «سؤالاته» (٨٨٢).

ـ وقال البُخاري: رَوى عَطاء بن السَّائب، عَن أَشعَث بن عُمَير بن جَودان العَبدي، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ في النَّبيذ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٣٦.

* * *

٤٧٢ـ عُمير، مَولَى آبِي اللَّحْم[1]

١٠٥١٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبراهيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَولَى آبِي اللَّحْمِ؛ «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، يَسْتَسْقِي عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، قَرِيبًا مِنَ الزَّوْرَاءِ، قَائِمًا يَدْعُو يَسْتَسْقِي رَافِعًا كَفَّيْهِ، لاَ يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ، مُقْبِلٌ بِبَاطِنِ كَفَّيْهِ إِلَى وَجْهِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، قَرِيبًا مِنَ الزَّوْرَاءِ يَدْعُو، رَافِعًا كَفَّيْهِ قِبَلَ وَجْهِهِ، لاَ يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٣(٢٢٢٩٠) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: قال ابن وَهب: أَخبَرنا حَيوَة. وفي (٢٢٢٩١) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني حَيوة، وعُمر بن مالك[4]. و«أَبو داوُد» (١١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الـمُرَادي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن حَيوَة، وعُمر بن مالك. و«ابن حِبان» (٨٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني حَيوَة، وعُمر بن مالك. وفي (٨٧٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا حَيوَة.

---

(١) قال البُخاري: عُمَير، مَولَى آبي اللَّحم، مِن غِفار، ويُقال: مَولَى ابن آبي اللَّحم، له صُحبَةٌ، حِجازيٌّ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٣٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٩٠).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٨٧٨).

(٤) في نسختَيْ لا له، وكوبريلي، الخطيتين، التركيتين، و«أَطراف المسند» (٦٨٤٩)، وإِتحاف المهَرة لابن حَجَر (١٦٠٤١)، و«جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٣١٥، وطبعة الرسالة (٢١٩٤٥): «ابن وهب، عَن رجل، وعُمَر بن مالك»، وفي طبعة عالم الكتب: «ابن وَهب، قال: وأَخبرني حَيوة، وعُمر بن مالك»، وفي نسخ القادرية، ودار الكتب المصرية، وقطعة في الظاهرية، وطبعَة المكنز (٢٢٣٦٤): «ابن وَهب، قال: وأَخبرني حَيوة، عن عُمر بن مالك».
ـ والحديث؛ أَخرجه ابن حِبان: (٨٧٨)، من طريق هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني حَيْوة، وعُمر بن مالك، به.
ـ وأخرجه أَبو داود (١١٦٨)، من طريق محمد بن سَلمة الـمُرادي، قال: أَخبرنا ابن وهب، عَن حيوة، وعُمر بن مالك، به.

كلاهما (حَيوَة بن شُريح، وعُمر بن مالك) عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي، فذكره[1].

- في رواية أَبي داوُد: «عُمير مَولَى بني آبِي اللَّحْم».

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٣(٢٢٢٨٩). والتِّرمِذي (٥٥٧). والنَّسائي ٣/ ١٥٨، وفي «الكُبرى» (١٨٣٣).

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، والتِّرمِذي، والنَّسائي) عَن قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن يَزيد بن عَبد الله، عَن عُمير مَولَى آبِي اللَّحْم، عَن آبِي اللَّحْم؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي، وَهُوَ مُقْنِعٌ بِكَفَّيْهِ يَدْعُو»[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: كذا قال قُتيبة في هذا الحَدِيث: «عَن آبي اللَّحْم»، ولا نعرفُ له عَن النَّبِيِّ ﷺ، إلا هذا الحَدِيثَ الواحدَ، وعُمير مَولَى آبِي اللَّحم، قد رَوَى عَن النَّبِيِّ ﷺ أَحاديثَ، وله صُحبةٌ.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦(١٦٥٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج. وفي ٥/ ٤٢٧ (٢٤٠٢٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» في «رفع اليدين» (١٥٦) قال: حَدثنا مُسلم. و«أَبو داوُد» (١١٧٢) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج بن مُحمد، ويَزيد، ومُسلم بن إِبراهيم) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي، قال:

«أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، يَدْعُو بِكَفَّيْهِ».

قَالَ حَجَّاجٌ: وَرَفَعَ شُعْبَةُ كَفَّيْهِ وَبَسَطَهُمَا[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٣٤)، وتحفة الأشراف (١٠٩٠٠)، وأَطراف المسند (٦٨٤٩).

(٢) المسند الجامع (١ و١٠٩٣٤)، وتحفة الأشراف (٥)، وأَطراف المسند (١).
والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني (٦٧١٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٥٢٧).

(*) وفي رواية: «حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، يَدْعُو هَكَذَا، وَأَشَارَ بِبَاطِنِ كَفَّيْهِ نَحْوَ وَجْهِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، يَدْعُو عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، بَاسِطًا كَفَّيْهِ»(٢).

- في رواية مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر: «عَبد رَب بن سَعيد»(٣).

* * *

١٠٥٢٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الـمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَولَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، يَسْتَسْقِي رَافِعًا بَطْنَ كَفَّيْهِ».

أَخرجه أَحمد (٢٤٣٠١) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا مُحمد بن زَيد بن الـمُهَاجر بن قُنفُذ، فذكره(٤).

* * *

١٠٥٢١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَولَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ:

«كُنْتُ مَمْلُوكًا، فَسَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَأَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوَالِيَّ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ»(٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ مَوْلاَيَ يُعْطِينِي الشَّيْءَ، فَأُطْعِمُ مِنْهُ، فَمَنَعَنِي، أَوْ قَالَ: فَضَرَبَنِي، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ سَأَلَهُ، فَقُلْتُ: لاَ أَنْتَهِي، أَوْ لاَ أَدَعُهُ، فَقَالَ: الأَجْرُ بَيْنَكُمَا»(٦).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٢٠).

(٢) اللفظ للبخاري، وأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٠٩٣٤)، وأَطراف المسند (١١١٣٧م)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦١٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٣١).

(٤) المسند الجامع (١٠٩٣٥)، وأَطراف المسند (٦٨٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (١٢٦).

(٥) اللفظ لمسلم.

(٦) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَمْلُوكًا، فَكُنْتُ أَتَصَدَّقُ بِلَحْمٍ مِنْ لَحْمِ مَوْلاَيَ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: تَصَدَّقْ، وَالأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٦٤(١٠٣٧٤). ومُسلم ٣/ ٩٠(٢٣٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، وزُهير بن حَرب. و«ابن ماجة» (٢٢٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«ابن حِبان» (٣٣٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وزُهير بن حَرب، أَبو خَيثَمة) عَن حَفص بن غِيَاث، عَن مُحمد بن زَيد، فذكره[2].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: أُضمِر في هذا الخبر: تصدق بإِذنه، فذِكْر الإِذن فيه مُضمر، وعُمير مَولَى آبِي اللَّحم إِنما قيل: آبي اللَّحم، لأَنَّه في الجاهِليَّة حَرَّم على نفسه اللَّحم وَأَبَى أَن يأكل، فقيل: آبِي اللَّحم، ومُحمد بن زَيد هذا هو مُحمد بن زَيد بن الـمُهَاجر بن قُنفُذ الجُدْعاني القُرشي، سمعَ ابن عُمر، ومُعاوية بن أَبي سُفيان، رَوَى عنه مالك، وأَهل الـمَدِينة.

* * *

١٠٥٢٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيدٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَولَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ:

«أَمَرَنِي مَوْلاَيَ أَنْ أُقَدِّدَ لَهُ لَحْمًا، قَالَ: فَجَاءَ مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: فَعَلِمَ بِي فَضَرَبَنِي، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: لِمَ ضَرَبْتَهُ؟ قَالَ: أَطْعَمَ طَعَامِي مِنْ غَيْرِ أَنْ آمُرَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الأَجْرُ بَيْنَكُمَا»[3].

أَخرجه أَحمد (٢٤٣٠٣) قال: حَدثنا صَفوان. و«مُسلم» ٣/ ٩١(٢٣٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم، يَعنِي ابن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٥/ ٦٣، وفي «الكُبرى» (٢٣٢٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حاتم.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٣٢)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧٣)، والبيهقي ٤/ ١٩٤.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (صَفوان بن عِيسى، وحاتم بن إِسماعيل) عَن يَزيد بن أَبي عُبيد، فذكره[1].

* * *

١٠٥٢٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الـمُهَاجِرِ، عَنْ عُمَيْرٍ مَولَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ: «شَهِدْتُ مَعَ سَادَتِي خَيْبَرَ، فَأَمَرَ بِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلِّدْتُ سَيْفًا، فَإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، قَالَ: فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ الـمَتَاعِ».

قَالَ: «وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقْيَةً، كُنْتُ أَرْقِي بِهَا الـمَجَانِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: اطْرَحْ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا، وَارْقِ بِمَا بَقِيَ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ: وَأَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يَرْقِي بِهَا الـمَجَانِينَ[2].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ خَيْبَرَ وَأَنَا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، فَلَمَّا فَتَحُوهَا، أَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ سَيْفًا، فَقَالَ: تَقَلَّدْ هَذَا، وَأَعْطَانِي مِنْ خُرْثِيِّ الـمَتَاعِ، وَلَمْ يَضْرِبْ لِي بِسَهْمٍ»[3].

(*) وفي رواية: «غَزَوْتُ مَعَ مَوْلاَيَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ، فَلَمْ يُقْسَمْ لِي مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَأُعْطِيتُ مِنْ خُرْثِيِّ الـمَتَاعِ سَيْفًا، وَكُنْتُ أَجُرُّهُ إِذَا تَقَلَّدْتُهُ»[4].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي، فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَكَلَّمُوهُ أَنِّي مَمْلُوكٌ، قَالَ: فَأَمَرَ بِي فَقُلِّدْتُ السَّيْفَ، فَإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ، فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ الـمَتَاعِ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقْيَةً كُنْتُ أَرْقِي بِهَا الـمَجَانِينَ، فَأَمَرَنِي بِطَرْحِ بَعْضِهَا، وَحَبْسِ بَعْضِهَا»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٣٣)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٩)، وأطراف المسند (٦٨٥٢).
والحَدِيث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧٤)، والطبراني ١٧/ (١٢٥)، والبيهقي ٤/ ١٩٤.
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٨٧).
(٣) اللفظ لابن أبي شَيبَة (٣٣٨٨١).
(٤) اللفظ لابن ماجة.
(٥) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ حُنَيْنًا وَأَنَا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَهْمِي، فَأَعْطَانِي سَيْفًا، وَقَالَ: تَقَلَّدْهُ، وَأَعْطَانِي مِنْ خُرْثِيِّ الـمَتَاعِ»(١).

(*) وفي رواية: «حَضَرْتُ خَيْبَرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُسْهِمَ لِي، وَأَعْطَانِي مِنْ خُرْثِيِّ الـمَتَاعِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٥٤) عَن إِبراهيم. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٤٠٦ (٣٣٨٨١) و١٤/ ٤٦٦(٣٨٠٤٢) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي ١٢/ ٤٠٦ (٣٣٨٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد. و«أَحمد» ٥/ ٢٢٣ (٢٢٢٨٦) قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضل. وفي (٢٢٢٨٧) قال: حَدثنا رِبعِي بن إِبراهيم، أَخو إِسماعيل ابن عُلَيَّة، وأثنى عليه خيرًا، قال: وكان يُفَضَّل على إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«الدَّارِمِي» (٢٦٣٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن خَلِيل(٣)، قال: أَخبَرنا حَفص. و«ابن ماجة» (٢٨٥٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٢٧٣٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا بِشْر، يَعنِي ابن الـمُفَضل. و«التِّرمِذي» (١٥٥٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٤٩٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بِشْر. و«ابن حِبان» (٤٨٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث.

خمستهم (إِبراهيم الأَسلمي، وحَفص بن غِيَاث، وهِشَام بن سَعد، وبِشْر بن الـمُفَضل، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن مُحمد بن زَيد بن الـمُهَاجر بن قُنفُذ، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «إسماعيل بن حرب»، وهو على الصواب في النسخة المغربية الخطية، الورقة (٢٢٤ أ)، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٩٩ أ)، و«إتحاف المهرة» لابن حجر (١٦٠٣٩)، وطبعتي دار الكتاب العربي (٢٤٧٥)، ودار المغني (٢٥١٨)، وهو إسماعيل بن الخليل الخزاز، أبو عبد الله الكوفي. «تهذيب الكمال» ٣/ ٨٣.

(٤) المسند الجامع (١٠٩٣٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٨)، وأَطراف المسند (٦٨٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣١١)،وابن أَبيعاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧١ و٢٦٧٢)، وابن الجارود (١٠٨٧)، وأَبو عَوانَة (٦٨٩٨)، والطبراني ١٧/ (١٣١-١٣٣)، والبيهقي ٩/ ٣١ و٥٣.

ـ في رواية ابن ماجة: «سَمِعتُ عُميرًا مَولَى آبِي اللَّحم، قال وَكيع: كان لا يأكل اللَّحم».

ـ قال أَبو داوُد: وقال أَبو عُبيد: كان حَرَّم اللَّحم على نفسه، فسُمِّي آبِي اللَّحم.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٠٥٢٤- عَنْ عَمِّ إِسْحَاقَ وَالِدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الـمُهَاجِرِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَيْرًا، مَولَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ:

«أَقْبَلْتُ مَعَ سَادَتِي نُرِيدُ الْهِجْرَةَ، حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنَ الـمَدِينَةِ، قَالَ: فَدَخَلُوا الـمَدِينَةَ، وَخَلَّفُونِي فِي ظَهْرِهِمْ، قَالَ: فَأَصَابَنِي مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ: فَمَرَّ بِي بَعْضُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ الـمَدِينَةِ، فَقَالُوا لِي: لَوْ دَخَلْتَ الـمَدِينَةَ فَأَصَبْتَ مِنْ ثَمَرِ حَوَائِطِهَا، فَدَخَلْتُ حَائِطًا فَقَطَعْتُ مِنْهُ قِنْوَيْنِ، فَأَتَانِي صَاحِبُ الْحَائِطِ، فَأَتَى بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَخْبَرَهُ خَبَرِي، وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ، فَقَالَ لِي: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا، فَقَالَ: خُذْهُ، وَأَعْطَى صَاحِبَ الْحَائِطِ الآخَرَ، وَخَلَّى سَبِيلِي».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٣(٢٢٢٨٨) قال: حَدثنا رِبعِي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني أَبي، عَن عَمِّه، وعن أَبي بَكر بن زَيد بن الـمُهَاجر، فذكراه.

• أَخرجه أَحمد (٢٤٣٠٢) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا مُحمد بن زَيد بن الـمُهَاجر بن قُنفُذ، عَن عُمير مَولَى آبِي اللَّحم، قال:

«كُنْتُ أَرْعَى بِذَاتِ الْجَيْشِ، فَأَصَابَتْنِي خَصَاصَةٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِبَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَلُّونِي عَلَى حَائِطٍ لِبَعْضِ الأَنْصَارِ، فَقَطَعْتُ مِنْهُ أَقْنَاءَ، فَأَخَذُونِي فَذَهَبُوا بِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي، فَأَعْطَانِي قِنْوًا وَاحِدًا، وَرَدَّ سَائِرَهُ إِلَى أَهْلِهِ»(١).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٣٧)، وأَطراف المسند (٦٨٥١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٦٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٦٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (١٢٧-١٣٠)، والبيهقي ١٠/ ٣.

٤٧٣ـ عَوف بن مالك الأَشجعيُّ[1]

١٠٥٢٥ - عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ »[2].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٨٦٤ و٣٨١٦٦). وأَحمد ٦/ ٢٧(٢٤٤٩٥) عن هُشيم، قال: أَخبرنا داوُد بن عَمرو، عَن بُسر بن عُبيد الله الحَضرَمي، عن أَبي إِدريس الخَولاني، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه هشيم، عن داوُد بن عَمرو، عن بُسْر بن عُبيد الله، عن أَبي إِدريس الخَوْلاني، عن عَوف بن مالك الأَشجعي، عن النَّبي ﷺ؛ أَنه أَمر بالمسح بتبوك، للمُسافر ثَلَاثًا، وللمُقيم يوم وليلة.

ورواه الوليد بن مُسلم، عن إِسحاق بن سَيَّار، عن يُونس بن مَيسرة بن حلبس، عن أَبي إِدريس، قال: سأَلتُ المغيرة بن شُعبة، عما حَضر من رسول الله ﷺ بتبوك، فبال النَّبي ﷺ، فمسح على خُفيه.

قلتُ ورواه خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلابة، عن أَبي إِدريس، عن بلال، عن النَّبي ﷺ، أَنه مسح على الخُفين والخمار.

قلتُ لأَبي: أَيُّهم أَشبه وأَصح؟.

---

(١) قال البخاري: عوف بن مالك، أَبو عبد الرحمن، الأَشجعي، نزل الشام، له صحبة. «التاريخ الكبير» ٧/ ٥٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٩٣٨)، وأَطراف المسند (٦٨٧٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٧٠٥).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٧٥٧)، والروياني (٥٩٩)، والطبراني ١٨/ (٦٩)، والدارقطني (٧٦٤)، والبيهقي ١/ ٢٧٥.

فقال أَبي: داوُد بن عَمرو لَيس بالـمَشهور، وكذلك إِسحاق بن سَيَّار لَيس بالـمَشهور، لم يَروِ عنه غير الوَليد، ولاَ نعلمُ رَوَى أَبو إِدريس عَن الـمُغيرة بن شُعبَة شيئًا سوى هذا الحَدِيث، وأَما حَدِيث خالد فلا أَعلم أَحدًا تابع خالدًا في روايته، عَن أَبي قِلابة، ويَروونَه عَن أَبي قِلابة، عَن بلال، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، لاَ يقول: أَبو إِدريس، وأَشبههما حَدِيث بلال، لأَن أَهل الشَّام يَروون عَن بلال هذا الحَدِيث في المسح، من حَدِيث مَكحول وغيره، ويَحتَمِل أَن يكون أَبو إِدريس قد سمع من عَوف والـمُغيرة أَيضًا، فإِنه من قدماء تابعي أَهل الشَّام وله إِدراك حسن، والله أَعلم. «علل الحَدِيث» (٨٢).

* * *

١٠٥٢٦- عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ، لاَ يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلاَّ وَقَفَ وَسَأَلَ، وَلاَ يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلاَّ وَقَفَ يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعًا بِقَدْرِ قِيَامِهِ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالـمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالـمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعظَمَةِ، ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ، ثُمَّ سُورَةً، ثُمَّ سُورَةً، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ»[١].

(*) وفي رواية: «قُمْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لَيْلَةً، فَلَمَّا رَكَعَ مَكَثَ قَدْرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالـمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤(٢٤٤٨٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث. و«أَبو داوُد» (٨٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح. و«النَّسائي» ٢/ ١٩١ قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، يَعنِي النَّسائي، قال: حَدثنا آدم بن

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٢٣.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٩١.

أَبي إِياس، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٢/ ٢٢٣، وفي «الكُبرى» (٧٢٢) قال: أَخبرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا الحَسَن بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

ثلاثتهم (لَيث بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب، وعَبد الله بن صالح) عَن مُعاوية بن صالح، عَن عَمرو بن قَيس الكِندي، أَنه سمعَ عاصم بن حُمَيد يقول، فذكره(١).

***

١٠٥٢٧- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَصَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَعَذَابَ النَّارِ».

قَالَ عَوْفٌ: فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الـمَيِّتَ، لِدُعَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى ذَلِكَ الـمَيِّتِ(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى جِنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالـمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ».

قَالَ: حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الـمَيِّتَ(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٣٩)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٢)، وأَطراف المسند (٦٨٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٥٠ و٢٧٥١)، والرُّوياني (٦٠٤)، والطبراني ١٨/ (١١٣)، والبيهقي ٢/ ٣١٠، والبغوي (٩١٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٢١٩٤).

(٣) اللفظ لمسلم (٢١٩١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ، فَفَهِمْتُ مِنْ صَلاَتِهِ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالـمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَنَجِّهِ مِنَ النَّارِ، وَقِهِ عَذَابَ الْقَبْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى مَيِّتٍ، فَفَهِمْتُ مِنْ صَلاَتِهِ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْبَرَدِ، وَاغْسِلْهُ كَمَا يُغْسَلُ الثَّوْبُ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٩١(١١٤٧١) و١٠/ ٢١٤(٢٩٨١٩) و١٠/ ٤٠٩ (٣٠٣٩٥) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، قال: حَدَّثني حَبيب بن عُبيد الكَلاَعي. و«أحمد» ٦/ ٢٣(٢٤٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مُعاوية، عَن حَبيب بن عُبيد. وفي ٦/ ٢٨(٢٤٥٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مُعاوية، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير. و«مُسلم» ٣/ ٥٩(٢١٩١) قال: حَدَّثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني مُعاوية بن صالح، عَن حَبيب بن عُبيد. وفي (٢١٩٢) قال: وحَدثني عَبد الرَّحمَن بن جُبير. وفي (٢١٩٣) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، بالإِسنادين جميعًا، نحوَ حديثِ ابن وَهب. وفي (٢١٩٤) قال: وحَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمِي، وإِسحاق بن إِبراهيم، كلاهما عَن عِيسى بن يُونُس، عَن أَبي حَمزة الحِمصِي (ح) وحَدَّثني أَبو الطَّاهر، وهارون بن سَعيد الأَيلي، واللفظ لأَبي الطَّاهر، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي حَمزة بن سُليم، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير. و«التِّرمِذي» (١٠٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير. و«النَّسائي» ١/ ٥١ و٤/ ٧٣، وفي «الكُبرى» (٢١٢٢) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٧٥).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

مَعْن، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، عَن حَبيب بن عُبيد الكَلاَعي. وفي ٤/ ٧٣، وفي «الكُبرى» (٢١٢١ و١٠٨٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، عَن ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي حَمزة بن سُليم، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير. و«ابن حِبان» (٣٠٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني مُعاوية بن صالح، عَن حَبيب بن عُبيد (ح) قال ابن وَهب: وحَدثني مُعاوية بن صالح، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير.

كلاهما (حَبيب بن عُبيد، وعَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير) عَن جُبير بن نُفير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، قال مُحمد (يعني ابن إِسماعيل البخاري): أَصح شيءٍ في هذا البابِ هذا الحَدِيثُ.

• أَخرجه ابن ماجة (١٥٠٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا فَرَج بن الفَضَالة، قال: حَدَّثني عِصمَة بن راشد، عَن حَبيب بن عُبيد، عَن عَوف بن مالك، قال:

«شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ بِدَارِهِ خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَعَذَابَ النَّارِ».

قَالَ عَوْفٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي مُقَامِي ذَلِكَ أَتَمَنَّى أَنْ أَكُونَ ذَلِكَ الرَّجُلَ.

ـ لَيس فيه: «جُبير بن نُفير».

* * *

١٠٥٢٨- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٤٠)، وتحفة الأشراف (١٠٩٠١ و١٠٩٠٧)، وأَطراف المسند (٦٨٥٣).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٩٢)، والبَزَّار (٢٧٣٧-٢٧٣٩)، والرُّوياني (٥٩٦ و٦٠١)، وابن الجارود (٥٣٨)، والطبراني ١٨/ (٧٦-٧٩)، والبيهقي ٤/ ٤٠، والبغوي (١٤٩٥).

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ الْعَصَا، وَفِي الـمَسْجِدِ أَقْنَاءٌ مُعَلَّقَةٌ، فِيهَا قِنْوٌ فِيهِ حَشَفٌ، فَغَمَزَ الْقِنْوَ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِهِ، قَالَ: لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ، تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا، إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ لَيَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ، يَا أَهْلَ الـمَدِينَةِ، لَتَدَعُنَّهَا أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوَافِي، قَالَ: فَقُلْتُ: اللهُ أَعْلَمُ[1]، قَالَ: يَعني الطَّيْرَ وَالسِّبَاعَ».

قَالَ: وَكُنَّا نَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَلَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَجَمُ هِيَ الْكَرَاكِيُّ[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَفِي يَدِهِ عَصًا، وَأَقْنَاءٌ مُعَلَّقَةٌ فِي الـمَسْجِدِ، قِنْوٌ مِنْهَا حَشَفٌ، فَطَعَنَ بِذَلِكَ الْعَصَا فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ فَتَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا، إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الصَّدَقَةِ لَيَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ، يَا أَهْلَ الـمَدِينَةِ، لَتَذَرُنَّهَا لِلْعَوَافِي، هَلْ تَدْرُونَ مَا الْعَوَافِي؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الطَّيْرُ وَالسِّبَاع»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٣(٢٤٤٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفِي. وفي ٦/ ٢٨ (٢٤٤٩٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن ماجة» (١٨٢١) قال: حَدثنا أَبو بِشْر، بَكر بن خَلَف، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٦٠٨) قال: حَدثنا نَصر بن عاصم الأَنطاكي، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي القَطَّان. و«النَّسائي» ٥/ ٤٣، وفي «الكُبرى» (٢٢٨٤) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا يَحيَى. و«ابن خُزيمة» (٢٤٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبان» (٦٧٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي عاصم النَّبيل، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) كذا في طبعات «مسند أَحمد» الثلاث: عالم الكتب (٢٤٤٧٦)، والرسالة (٢٣٩٧٦)، والمكنز (٢٤٦٠٩).

ـ والحَدِيث أَخرجَه الرُّوياني (٥٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحنفي، به، وفيه: أَما والله يا أَهل الـمَدينَة، لتدعُنها أَربعين يَومًا للعَوافي، قلنا: يا رَسول الله، وما العَوافي؟ قال: الطير والسباعُ.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٧٦).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

ثلاثتهم (أَبو بَكر الحَنَفِي، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وأَبو عاصم النَّبِيل) عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر، قال: حَدَّثني صالح بن أَبي عَرِيب، عَن كَثير بن مُرَّة الحَضرَمي، فذكره[1].

* * *

١٠٥٢٩- عَنْ سَيْفٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ الـمَقْضِيُّ عَلَيْهِ لـمَّا أَدْبَرَ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ، فَقَالَ: مَا قُلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ، فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤(٢٤٤٨٣) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، وإِبراهيم بن أَبي العَبَّاس. و«أَبو داوُد» (٣٦٢٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدة، ومُوسى بن مَرْوان الرَّقِّي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٨٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان.

خمستهم (حَيوَة، وإِبراهيم، وعَبد الوَهَّاب، ومُوسى، وعَمرو) عَن بَقية بن الوَليد، قال: حَدَّثني بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن سَيف، فذكره[3].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سَيف لا أَعرفُه.

* * *

١٠٥٣٠- عَنْ مَالِكِ بْنِ هِدْمٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«غَزَوْنَا وَعَلَيْنَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَأَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ، فَمَرُّوا عَلَى قَوْمٍ قَدْ نَحَرُوا جَزُورًا، فَقُلْتُ: أُعَالِجُهَا لَكُمْ عَلَى أَنْ تُطْعِمُونِي مِنْهَا شَيْئًا - وَقَالَ إِبراهِيمُ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٤١)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٤)، وأَطراف المسند (٦٨٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٥٩ و٢٧٦٣)، والرُّوياني (٥٩٠ و٥٩١)، والطبراني ١٨/ (٩٩)، والبيهقي ٤/ ١٣٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٩٤٢)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٠)، وأَطراف المسند (٦٨٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٤٩)، والطبراني ١٨/ (٩٧ و١٣٩) والبيهقي ١٠/ ١٨١.

فَتُطْعِمُونَ مِنْهَا ـ فَعَالَجْتُهَا، ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِي أَعْطَوْنِي، فَأَتَيْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ أَبَا عُبَيدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، ثُمَّ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، بَعْدَ ذَاكَ فِي فَتْحٍ، فَقَالَ: أَنْتَ صَاحِبُ الْجَزُورِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، لَمْ يَزِدْنِي عَلَى ذَلِكَ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤(٢٤٤٧٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، وعلي بن إِسحاق، قالا: حَدثنا ابن مُبَارك، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن رَبيعة بن لَقِيط، عَن مالك بن هِدْم، فذكره[1].

* * *

١٠٥٣١- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لاَ بَأْسَ بِالرُّقَى، مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ»[2].

أَخرجه مُسلم ٧/ ١٩(٥٧٨٣) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر. و«أَبو داوُد» (٣٨٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«ابن حِبان» (٦٠٩٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري.

ثلاثتهم (أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، وأَحمد بن صالح، وأَحمد بن عِيسى) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني مُعاوية بن صالح، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

١٠٥٣٢- عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

(١) المسند الجامع (١٠٩٤٣)، وأَطراف المسند (٦٨٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٦٠٣)، والبيهقي ٦/ ١٢٠.
(٢) اللفظ لمسلم.
(٣) المسند الجامع (١٠٩٤٤)، وتحفة الأشراف (١٠٩٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٤٤)، والطبراني ١٨/ (٨٨)، والبيهقي ٩/ ٣٤٩.

«أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْن، كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا، حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى أَيْتَامِهَا حَتَّى بَانُوا، أَوْ مَاتُوا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ، امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا، فَحَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا، حَتَّى بَانُوا، أَوْ مَاتُوا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ، امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا، فَصَبَرَتْ عَلَى وَلَدِهَا، كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ»(٣).

أخرجه أحمد ٦/ ٢٩(٢٤٥٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. وفي (٢٤٥٠٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٤١) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو داوُد» (٥١٤٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع.

أَربعتُهم (مُحمد بن بَكر، ووَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو عاصم النَّبيل، ويَزيد) عَن النَّهَّاس بن قَهم، قال: حَدَّثني شَداد أَبو عَمَّار، فذكره(٤).

* * *

١٠٥٣٣- عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلاَثَ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلاَثَ أَخَوَاتٍ، أَوِ ابْنَتَيْنِ، أَوْ أُخْتَيْنِ، اتَّقَى اللهَ فِيهِنَّ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، حَتَّى يَبِنَّ، أَوْ يَمُتْنَ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ»(٥).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ، فَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٥٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٥٠٩).

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) المسند الجامع (١٠٩٤٥)، وتحفة الأشراف (١٠٩١١)، وأَطراف المسند (٦٨٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (١٠٣)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣١٢ و٨٣١٣).

(٥) لفظ (٢٤٤٩١).

حَتَّى يَبِنَّ، أَوْ يَمُتْنَ، إِلاَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ الله، أَوِ اثْنَانِ؟ قَالَ: أَوِ اثْنَانِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٧(٢٤٤٩١) قال: حَدثنا علي بن عاصم. وفي ٦/ ٢٩ (٢٤٥٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

كلاهما (علي، وابن بَكر) عَن النَّهَّاس بن قَهْم، عَن أَبي عَمَّار شَداد، فذكره(١).

* * *

١٠٥٣٤- عَنْ أَبِي عُبَيدِ الله، مُسْلِمِ بْنِ مِشْكَمٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلاَثٌ: مِنْهَا أَهَاوِيلُ مِنَ الشَّيْطَانِ، لِيَحْزُنَ ابْنَ آدَمَ، وَمِنْهَا مَا يَهُمُّ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقَظَتِهِ فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ، وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ(٢).

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا عَلَى ثَلاَثَةٍ، مِنْهَا تَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، لِيَحْزُنَ بِهِ ابْنَ آدَمَ، وَمِنْهُ الأَمْرُ يُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَهُ فِي الْيَقَظَةِ فَيَرَاهُ فِي الـمَنَامِ، وَمِنْهُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٧٥(٣١١٤٧) قال: حَدثنا الـمُعلَّى بن مَنصور. و«ابن ماجة» (٣٩٠٧) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار. و«ابن حِبان» (٦٠٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الحَكَم بن مُوسى السِّمسار.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٤٦)، وأَطراف المسند (٦٨٦٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٠٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٩٠٢)، والطبراني ١٨/ (١٠٢)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣١٢ و٨٣١٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (الـمُعلَّى، وهِشَام، والحَكَم) عَن يَحيَى بن حَمزة، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبِيدة، قال: حَدَّثني أَبو عُبيد الله، مُسلم بن مِشكَم، فذكره(١).

* * *

١٠٥٣٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ الله، كُتِبَ لَهُ حَسَنَة، لاَ أَقُولُ: ﴿الم ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾، وَلَكِنَّ الْحُرُوفَ مُقَطَّعَةٌ، عَنِ الأَلِفِ، وَاللامِ، وَالْمِيمِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٦١(٣٠٥٥٣) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، عَن مُوسى بن عُبَيدة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَعب، فذكره(٢).

* * *

١٠٥٣٦- عَنْ ذِي الْكَلاَعِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«الْقُصَّاصُ ثَلاَثَةٌ: أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٣(٢٤٤٧٤) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. وفي ٦/ ٢٨(٢٤٥٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (حَماد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَزهر بن سَعيد، عَن ذِي الكَلاَع، فذكره(٤).

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٩٤٧)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٧٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٤٣)، والطبراني ١٨/ (١١٨).

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ١٦٣، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٩٦٣)، والمطالب العالية (٣٤٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٦١)، والرُّوياني (٦٠٥)، والطبراني (١٤١)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨٣٠).

(٣) لفظ (٢٤٤٧٤).

(٤) المسند الجامع (١٠٩٤٨)، وأَطراف المسند (٦٨٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٥٩٥)، والطبراني ١٨/ (١١٤).

١٠٥٣٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، قَاصِّ مَسْلَمَةَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ»[١].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٧(٢٤٤٩٢) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا بُكير بن الأَشج، عَن يَعقوب بن عَبد الله. وفي (٢٤٤٩٤) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير بن عَبد الله، أَن يَعقوب أخاه، وابن أَبي حَفصة حَدَّثاه.

كلاهما (يَعقوب بن عَبد الله بن الأَشج، وابن أَبي حَفصة) عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[٢].

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٢(٢٤٤٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحنفي، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن عُثمان، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، قال: دخل عَوف بن مالك، هو وذو الكَلاَع مَسجدَ بيت الـمَقدِس، فقال له عَوف: عِندك ابنَ عَمِّك، فقال ذو الكَلاَع: أَما إِنه من خَير، أَو من أَصلح، النَّاس، فقال عَوف: أَشهد لسَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«لاَ يَقُصُّ إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُتَكَلِّفٌ».

- ولم يذكر بين بُكير وبين عَوف أَحدًا.

* * *

١٠٥٣٨- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ مَسْجِدَ حِمْصَ، قَالَ: وَإِذَا النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْجَمَاعَةُ؟ قَالُوا: كَعْبٌ يَقُصُّ، قَالَ: يَا وَيْحَهُ، أَلاَ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ:

«لاَ يَقُصُّ إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٩٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٩٤٩)، وأَطراف المسند (٦٨٥٥)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (١٤٥).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٩(٢٤٥٠٦) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَنبأَنا عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا صالح بن أَبي عَرِيب، عَن كَثِير بن مُرَّة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ عبد الحميد؛ هو ابن جعفر، وأَبو عاصم؛ هو الضحاك بن مَخلَد النَّبيل.

* * *

١٠٥٣٩- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَقُصُّ إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٦٦٥) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر، قال: حَدَّثني عَبَّاد بن عَبَّاد الخَوَّاص، عَن يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيباني، عَن عَمرو بن عَبد الله السَّيباني، فذكره(٢).

* * *

١٠٥٤٠- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«غَزَوْنَا غَزْوَةً إِلَى طَرَفِ الشَّامِ، فَأُمِّرَ عَلَيْنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: فَانْضَمَّ إِلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَمْدَادِ حِمْيَرَ، فَأَوَى إِلَى رَحْلِنَا، لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ إِلاَّ سَيْفٌ، لَيْسَ مَعَهُ سِلاَحٌ غَيْرُهُ، فَنَحَرَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ جَزُورًا، فَلَمْ يَزَلْ يَحْتَلْ حَتَّى أَخَذَ مِنْ جِلْدِهِ كَهَيْئَةِ الْمِجَنِّ، حَتَّى بَسَطَهُ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ وَقَدَ عَلَيْهِ حَتَّى جَفَّ، فَجَعَلَ لَهُ مُمْسِكًا كَهَيْئَةِ التُّرْسِ، فَقُضِيَ أَنْ لَقِينَا عَدُوَّنَا، فِيهِمْ أَخْلاَطٌ مِنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ مِنْ قُضَاعَةَ، فَقَاتَلُونَا قِتَالاً شَدِيدًا، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ، عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْقَرَ، وَسَرْجٍ مُذَهَّبٍ، وَمِنْطَقَةٍ مُلَطَّخَةٍ ذَهَبًا، وَسَيْفٌ مِثْلُ ذَلِكَ، فَجَعَلَ يَحْمِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَيُغْرِي

(١) المسند الجامع (١٠٩٥٠)، وأَطراف المسند (٦٨٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٦٢)، والطبراني ١٨/ (١٠٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٩٥١)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (١٢١).

بِهِمْ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الـمَدَدِيُّ يَحْتَالُ لِذَلِكَ الرُّومِيِّ حَتَّى مَرَّ بِهِ، فَاسْتَقْفَاهُ، فَضَرَبَ عُرْقُوبَ فَرَسِهِ بِالسَّيْفِ فَوَقَعَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ ضَرْبًا بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهُ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ الْفَتْحَ، أَقْبَلَ يَسْأَلُ لِلسَّلَبِ، وَقَدْ شَهِدَ لَهُ النَّاسُ بِأَنَّهُ قَاتِلُهُ، فَأَعْطَاهُ خَالِدٌ بَعْضَ سَلَبِهِ، وَأَمْسَكَ سَائِرَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى رَحْلِ عَوْفٍ ذَكَرَهُ، فَقَالَ لَهُ عَوْفٌ: ارْجِعْ إِلَيْهِ فَلْيُعْطِكَ مَا بَقِيَ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَمَشَى عَوْفٌ حَتَّى أَتَى خَالِدًا، فَقَالَ: أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْفَعَ إِلَيْهِ سَلَبَ قَتِيلِهِ؟ قَالَ خَالِدٌ: اسْتَكْثَرْتُهُ لَهُ، قَالَ عَوْفٌ: لَئِنْ رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الـمَدينةَ بَعَثَهُ عَوْفٌ، فَاسْتَعْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا خَالِدًا وَعَوْفٌ قَاعِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا يَمْنَعُكَ يَا خَالِدُ أَنْ تَدْفَعَ إِلَى هَذَا سَلَبَ قَتِيلِهِ؟ قَالَ: اسْتَكْثَرْتُهُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: ادْفَعْهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَمَرَّ بِعَوْفٍ، فَجَرَّ عَوْفٌ بِرِدَائِهِ، فَقَالَ: أَنْجَزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاسْتُغْضِبَ، فَقَالَ: لاَ تُعْطِهِ يَا خَالِدُ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي أُمَرَائِي؟! إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى إِبِلاً وَغَنَمًا فَرَعَاهَا، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا، فَشَرَعَتْ فِيهِ، فَشَرِبَتْ صَفْوَةَ الـمَاءِ، وَتَرَكَتْ كَدْرَهُ، فَصَفْوَةُ أَمْرِهِمْ لَكُمْ، وَكَدْرُهُ عَلَيْهِمْ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجْتُ مَعَ مَنْ خَرَجَ مَعَ زَيدِ بْنِ حَارِثَةَ، مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ، وَرَافَقَنِي مَدَدِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ سَيْفِهِ، فَنَحَرَ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ جَزُورًا، فَسَأَلَهُ الـمَدَدِيُّ طَائِفَةً مِنْ جِلْدِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فَاتَّخَذَهُ كَهَيْئَةِ الدَّرَقِ، وَمَضَيْنَا فَلَقِينَا جُمُوعَ الرُّومِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْقَرَ، عَلَيْهِ سَرْجٌ مُذَهَّبٌ، وَسِلاَحٌ مُذَهَّبٌ، فَجَعَلَ الرُّومِيُّ يُغْرِي بِالـمُسْلِمِينَ، وَقَعَدَ لَهُ الـمَدَدِيُّ خَلْفَ صَخْرَةٍ، فَمَرَّ بِهِ الرُّومِيُّ، فَعَرْقَبَ فَرَسَهُ فَخَرَّ، وَعَلاَهُ فَقَتَلَهُ، وَحَازَ فَرَسَهُ وَسِلاَحَهُ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ لِلْمُسْلِمِينَ، بَعَثَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَأَخَذَ مِنْهُ السَّلَبَ،

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٤٨٧).

قَالَ عَوْفٌ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا خَالِدُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي اسْتَكْثَرْتُهُ، قُلْتُ: لَتَرُدَّنَّهُ إِلَيْهِ، أَوْ لأُعَرِّفَنَّكَهَا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، قَالَ عَوْفٌ: فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الـمَدَدِيِّ، وَمَا فَعَلَهُ خَالِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا خَالِدُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، اسْتَكْثَرْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا خَالِدُ، رُدَّ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ، قَالَ عَوْفٌ: فَقُلْتُ: دُونَكَ يَا خَالِدُ، أَلَمْ أَفِ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا ذَاكَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَغَضِبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: يَا خَالِدُ، لاَ تَرُدَّهُ عَلَيْهِ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي أُمَرَائِي؟! لَكُمْ صَفْوَةُ أَمْرِهِمْ، وَعَلَيْهِمْ كَدَرُهُ»[١].

(*) وفي رواية: «قتَلَ رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرَ رَجُلاً مِنَ الْعَدُوِّ، فَأَرَادَ سَلَبَهُ، فَمَنَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَيْهِمْ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لِخَالِدٍ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلَبَهُ؟ قَالَ: اسْتَكْثَرْتُهُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: ادْفَعْهُ إِلَيْهِ، فَمَرَّ خَالِدٌ بِعَوْفٍ فَجَرَّ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَنْجَزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَسَمِعَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَاسْتُغْضِبَ، فَقَالَ: لاَ تُعْطِهِ يَا خَالِدُ، لاَ تُعْطِهِ يَا خَالِدُ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أُمَرَائِي؟! إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتُرْعِيَ إِبِلاً، أَوْ غَنَمًا فَرَعَاهَا، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا، فَشَرَعَتْ فِيهِ، فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ، وَتَرَكَتْ كَدْرَهُ، فَصَفْوُهُ لَكُمْ، وَكَدْرُهُ عَلَيْهِمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ مَدَدِيًّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ رَافَقَهُمْ، وَأَنَّ رُومِيًّا كَانَ يَسْمُو عَلَى الـمُسْلِمِينَ، وَيُغْرِي عَلَيْهِمْ، فَتَلَطَّفَ الـمَدَدِيُّ فَقَعَدَ تَحْتَ صَخْرَةٍ، فَلَمَّا مَرَّ بِهِ عَرْقَبَ فَرَسَهُ، وَخَرَّ الرُّومِيُّ لِقَفَاهُ، وَعَلاَهُ الـمَدَدِيُّ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، وَأَقْبَلَ بِسَرْجِهِ، وَلِجَامِهِ، وَسَيْفِهِ، وَمِنْطَقَتِهِ، وَسِلاَحِهِ، فَذَهَبَا بِالذَّهَبِ وَالْجَوْهَرِ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَأَخَذَ خَالِدٌ مِنْهُ طَائِفَةً، وَنَفَّلَهُ بَقِيَّتَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا خَالِدُ، مَا هَذَا؟ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ؛ نَفَّلَ السَّلَبَ كُلَّهُ لِلْقَاتِلِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي اسْتَكْثَرْتُهُ، فَقُلْتُ: أَمَا لَعَمْرُ

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٤٩٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٥٩١).

الله، لأُعَرِّفَنَّهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلى رَسُولِ الله ﷺ، أَخْبَرْتُهُ خَبَرَهُ، فَدَعَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى الـمَدَدِيِّ بَقِيَّةَ سَلَبِهِ، فَوَلَّى خَالِدٌ لِيَفْعَلَ، فَقُلْتُ لَهُ: فَكَيْفَ رَأَيْتَ يَا خَالِدُ؟ أَلَمْ أَفِ لَكَ بِمَا وَعَدْتُكَ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: يَا خَالِدُ، لاَ تُعْطِهِ، وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي أُمَرَائِي؟! لَكُمْ صَفْوَةُ أَمْرِهِمْ، وَعَلَيْهِمْ كَدَرُهُ»[(١)].

أخرجه أَحمد ٦/ ٢٦(٢٤٤٨٧) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا صَفوان، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير. وفي ٦/ ٢٧(٢٤٤٩٧ و٢٤٤٩٨) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدَّثني صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير (ح) قال الوَليد: سأَلتُ ثَورًا عَن هذا الحَدِيث؟ فحَدَّثني عَن خالد بن مَعدان. و«مُسلم» ٥/ ١٤٩(٤٥٩١) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرح، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني مُعاوية بن صالح، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير. وفي (٤٥٩٢) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير. و«أَبو داوُد» (٢٧١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدَّثني صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير. وفي (٢٧٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا الوَليد، قال: سأَلتُ ثَورًا عَن هذا الحَدِيث؟ فحَدَّثني عَن خالد بن مَعدان. و«ابن حِبان» (٤٨٤٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدَاني، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، وخالد بن مَعدان) عَن جُبير بن نُفير، فذكره[(٢)].

* * *

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٥٢)، وتحفة الأشراف (١٠٩٠٢)، وأَطراف المسند (٦٨٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٤٦)، وأَبو عَوانَة (٦٦٤٩-٦٦٥١ و٦٦٥٣-٦٦٥٦)، والطبراني ١٨/ (٨٤-٨٧ و٨٩)، والبيهقي ٦/ ٣١٠، والبغوي (٢٧٢٥).

١٠٥٤١ - عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، وَخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ؛ قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ، وَلَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٩٠(١٦٩٤٦) و٦/ ٢٦(٢٤٤٨٨) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«أَبو داوُد» (٢٧٢١) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة الخَولاني، وإِسماعيل) عَن صَفوان بن عَمرو، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، فذكره.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٧١٩٢) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدَّثني إِسماعيل، عَن صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، عَن خالدِ بن الوَليد؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ».

ـ لَيس فيه: عَوف بن مالكٍ.

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٤٨٤٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدَاني، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، عَن عَوف بن مالكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ».

ـ لَيس فيه: خالد بن الوَليد.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٧١٩١) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا بَقية بن الوَليد، قال: حَدَّثني جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، عَن خالدِ بن الوَليد؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ».

ـ كذا؛ جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، عَن خالدِ بن الوَليد[٣].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٥٨٧)، وتحفة الأشراف (٣٥٠٧)، وأَطراف المسند (٢٢٩٠ و٦٨٥٩).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٤٧)، وابن الجارود (١٠٧٧)، وأَبو عَوانَة (٦٦٥٢)، والطبراني ١٨/ (٨٦ و٩٢)، والبيهقي ٦/ ٣١٠.

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا حُسين بن مَهدي البَصري، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا صَفوانُ بن عَمرو، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير، عَن أَبيه، عَن عَوف بن مالِك، وخالِد بن الوَليد، أَن النَّبيَّ ﷺ لَم يُخَمِّس السَّلَبَ.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: هو حَديثٌ صَحيحٌ.

«ترتيب علل التِّرمذي» (٤٦٩).

* * *

١٠٥٤٢- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا جَاءَ فَيْءٌ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ، فَأَعْطَى الآهِلَ حَظَّيْنِ، وَأَعْطَى الْعَزَبَ حَظًّا وَاحِدًا، فَدُعِينَا، وَكُنْتُ أُدْعَى قَبْلَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، فَدُعِيتُ فَأَعْطَانِي حَظَّيْنِ، وَكَانَ لِي أَهْلٌ، ثُمَّ دَعَا بَعْدُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، فَأُعْطِيَ حَظًّا وَاحِدًا، فَبَقِيَتْ قِطْعَةُ سِلْسِلَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، يَرْفَعُهَا بِطَرَفِ عَصَاهُ فَتَسْقُطُ، ثُمَّ رَفَعَهَا وَهُوَ يَقُولُ: كَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ يَكْثُرُ لَكُمْ مِنْ هَذَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَتَاهُ الْفَيْءُ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ، فَأَعْطَى الآهِلَ حَظَّيْنِ، وَأَعْطَى الْعَزَبَ حَظًّا»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٤٨(٣٣٦٧٦) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشْر، قال: حَدثنا ابن مُبارك. و«أَحمد» ٦/ ٢٥(٢٤٤٨٦) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. وفي ٦/ ٢٩ (٢٤٥٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك. و«أَبو داوُد» (٢٩٥٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبَارك (ح) وحَدثنا ابن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«ابن حِبان» (٤٨١٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسحاق التَّاجر، بمَرو، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٥٠٥).

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبَارك، وأَبو الـمُغيرة، عَبد القُدُّوس بن الحَجَّاج) عَن صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٠٥٤٣- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نُنَابِذُهُمْ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: لاَ، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلاَةَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وُلاَتِكُمْ شَيْئًا تَكْرَهُونَهُ فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ، وَلاَ تَنْزِعُوا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ، قَالُوا: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نُنَابِذُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لاَ، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلاَةَ، لاَ، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلاَةَ، أَلاَ مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالٍ، فَرَآهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ الله، فَلْيَكْرَهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ الله، وَلاَ يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ».

قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَقُلْتُ، يَعني لِرُزَيْقٍ، حِينَ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ: آللهِ، يَا أَبَا الْمِقْدَامِ لَحَدَّثَكَ بِهَذَا؟ أَوْ سَمِعْتَ هَذَا، مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَ: فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: إِي وَاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لَسَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٥٣)، وتحفة الأشراف (١٠٩٠٤)، وأَطراف المسند (٦٨٦٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٤١.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٤٨)، والرُّوياني (٥٩٤)، وابن الجارود (١١١٢)، والطبراني ١٨/ (٨٠ و٨١)، والبيهقي ٦/ ٣٤٦ و٣٥٦.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٨٣٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٨٣٣).

(*) وفي رواية: «خِيَارُكُمْ وَخِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ، الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ، وَشِرَارُكُمْ وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ، الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ، قِيلَ: أَفَلاَ نُنَابِذُهُمْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لاَ، مَا أَقَامُوا الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، أَلاَ وَمَنْ لَهُ وَالٍ، فَيَرَاهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ الله، فَلْيَكْرَهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ الله، وَلاَ يَنْزِعْ يَدًا مِنْ طَاعَتِهِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤(٢٤٤٨١) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَنبأَنا عَبد الله، قال: أَخبرني عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، قال: حَدَّثني رُزيق[2]، مَولَى بني فَزَارة. وفي ٦/ ٢٨(٢٤٥٠٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَنبأَنا فَرَج بن فَضَالة، عَن رَبيعة بن يَزيد. و«الدَّارِمِي» (٢٩٦٣) قال: أَخبَرنا الحَكَم بن الـمُبَارك، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُسلم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، قال: أَخبرني رُزيق بن حَيَّان، مَولَى بَني فَزَارة. و«مُسلم» ٦/ ٢٤(٤٨٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلِي، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن رُزيق بن حَيَّان. وفي (٤٨٣٣) قال: حَدثنا داوُد بن رُشيد، قال: حَدثنا الوَليد، يَعنِي ابن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، قال: أَخبرني مَولَى بني فَزَارة، وهو رُزيق بن حَيَّان. وفي ٦/ ٢٥ (٤٨٣٤) قال: وحَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن جابر، بهذا الإِسناد، وقال: رُزيق، مَولَى بَني فَزَارة. وفي (٤٨٣٥) قال مُسلم تعليقًا: ورواه مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعة بن يَزيد. و«ابن حِبان» (٤٥٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعة بن يَزيد.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) قال المِزِّي: رُزَيق بن حَيَّان الدمشقي، أَبو المقدام، مولى بني فزارة، هكذا ذكره البخاري، وغير واحد، في باب الراء، وذكره آخرون فيمن اسمه زُرَيق، بتقديم الزاي، منهم أَبو زُرعَة الدمشقي، قال: وزُرَيق لقب، واسمه سَعِيد بن حَيَّان. «تهذيب الكمال» ٩/ ١٨١.

كلاهما (رُزيق بن حَيَّان، ورَبِيعة بن يَزِيد) عَن مُسلم بن قَرَظَة، فذكره[1].

ـ في رواية رُزيق، عند أَحمد، ومُسلم (٤٨٣٣): «عَن مُسلم بن قَرَظة، وكان ابنَ عَمِّ عَوف بن مالكٍ».

* * *

١٠٥٤٤- عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِينَاءَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال:

«أُعْطِيتُ أَرْبَعًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَنَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي الْخَامِسَةَ فَأَعْطَانِيهَا، كَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَرْيَتِهِ وَلاَ يَعْدُوهَا، وَبُعِثْتُ كَافَّةً إِلَى النَّاسِ، وَأُرْهِبَ مِنَّا عَدُوُّنَا مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسَاجِدَ، وَأُحِلَّ لَنَا الْخُمُسُ، وَلَمْ يَحِلَّ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلَنَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي الْخَامِسَةَ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَلْقَاهُ عَبْدٌ مِنْ أُمَّتِي يُوَحِّدُهُ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، فَأَعْطَانِيهَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٣٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله الحَمَّال، قال: حَدثنا ابن أَبي فُديك، عَن عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوهَب، عَن عَبَّاس بن عَبد الرَّحمَن بن مِيناء الأَشجعي، فذكره[2].

* * *

١٠٥٤٥- عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الأَمِينُ، أَمَّا هُوَ فَحَبِيبٌ إِلَيَّ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ، عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، تِسْعَةً، أَوْ ثَمَانِيَةً، أَوْ سَبْعَةً، فَقَالَ: أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ الله؟ وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ، فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ الله، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ الله؟ فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ الله، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٥٤)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٥)، وأَطراف المسند (٦٨٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (١٨٩٥)، وابن أَبي عاصم (١٠٧١)، والبَزَّار (٢٧٥٢)، وأَبو عَوانَة (٧١٨٢-٧١٨٨)، والطبراني ١٨/ (١١٥-١١٧)، والبيهقي ٨/ ١٥٨.

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٣٩٢).

اللهِ؟ قَالَ: فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا، وَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَعَلاَمَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَتُطِيعُوا، وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً: وَلاَ تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا».

فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ[1].

أَخرجه مُسلم ٣/ ٩٧(٢٣٦٧) قال: حَدَّثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمِي، وسَلَمة بن شَبِيب، قال سَلَمة: حَدثنا، وقال الدَّارمِي: أَخبَرنا مَرْوان، وهو ابن مُحمد الدِّمَشقي. و«ابن ماجة» (٢٨٦٧) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«أَبو داوُد» (١٦٤٢) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا الوَليد. و«النَّسائي» ١/ ٢٢٩، وفي «الكُبرى» (٣١٦ و٧٧٣٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر.

ثلاثتهم (مَرْوان بن مُحمد، والوَليد بن مُسلم، وأَبو مُسْهِر، عَبد الأَعلى بن مُسْهِر) عَن سَعيد بن عَبد العَزيز التَّنُوخي، عَن رَبِيعة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس الخَولاني، عَن أَبي مُسلم الخَولاني، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: حديثُ هِشَام لم يَرْوه إِلا سَعيد.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو إِدريس الخَولاني، اسمُه: عَائِذ الله بن عَبد الله، وأَبو مُسلم الخَولاني، اسمُه: عَبد الله بن ثُوَب.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٣٣٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني مُعاوية بن صالح، عَن رَبِيعة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس الخَولاني، عَن عَوف بن مالك؛

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٥٥)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٦٤)، والرُّوياني (٦٠٢)، والطبراني ١٨/ (٦٧ و٦٨)، والبيهقي ٤/ ١٩٧.

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: أَلاَ تُبَايِعُونِي؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ بَايَعْنَاكَ مَرَّةً، فَعَلَى مَاذَا نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا، وَأَنْ تُقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ، ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ كَلِمَةً خَفِيفَةً: عَلَى أَنْ لاَ تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا».

ـ لَيس فيه: «عَن أَبِي مُسلم الخَولاني».

* * *

١٠٥٤٦- عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي سِتَّةِ نَفَرٍ، أَوْ سَبْعَةٍ، أَوْ ثَمَانِيَةٍ، فَقَالَ لَنَا: بَايِعُونِي، فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ الله، قَدْ بَايَعْنَاكَ، قَالَ: بَايِعُونِي، فَبَايَعْنَاهُ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا بِمَا أَخَذَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ كَلِمَةً خَفِيَّةً، فَقَالَ: لاَ تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٧(٢٤٤٩٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن رَبيعة بن لَقِيط، فذكره[1].

* * *

١٠٥٤٧- عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«عَرَّسَ بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَرَشَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا ذِرَاعَ رَاحِلَتِهِ، قَالَ: فَانْتَبَهْتُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَإِذَا نَاقَةُ رَسُولِ الله ﷺ، لَيْسَ قُدَّامَهَا أَحَدٌ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ الله ﷺ، فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَعَبْدُ الله بْنُ قَيْسٍ قَائِمَانِ، قُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالاَ: مَا نَدْرِي، غَيْرَ أَنَّا سَمِعْنَا صَوْتًا بِأَعْلَى الْوَادِي، فَإِذَا مِثْلُ هَزِيزِ الرَّحْلِ، قَالَ: امْكُثُوا يَسِيرًا، ثُمَّ جَاءَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، فَقُلْنَا: نَنْشُدُكَ اللهَ وَالصُّحْبَةَ، لَمَا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِي، قَالَ: فَأَقْبَلْنَا مَعَانِيقَ إِلَى النَّاسِ، فَإِذَا هُمْ قَدْ فَزِعُوا

(١) المسند الجامع (١٠٩٥٦)، وأَطراف المسند (٦٨٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (١٣٠).

وَفَقَدُوا نَبِيَّهُمْ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، وَإِنِّي اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، نَنْشُدُكَ اللهَ وَالصُّحْبَةَ، لَمَا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، قَالَ: فَلَمَّا أَضَبُّوا عَلَيْهِ قَالَ: فَأَنَا أُشْهِدُكُمْ أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا مِنْ أُمَّتِي»[1].

- في روايات ابن أَبي شَيبة، وابن حِبَّان: «... قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا».

(*) وفي رواية: «أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٢٤١٠) قال: حدثنا سُويد بن عَمرو الكَلبي، ومالك بن إِسماعيل، عن أَبي عَوانة. و«أَحمد» ٦/ ٢٨(٢٤٥٠٣) قال: حدثنا بَهز، قال: حدثنا أَبو عَوانة. وفي ٦/ ٢٩(٢٤٥٠٤) قال: حدثنا مُحمد بن بكر، قال: حدثنا سعيد. وفي (٢٤٥١٠) قال: حدثنا حسين، في تفسير شيبان[3]. و«التِّرمِذي» (٢٤٤١) قال: حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا عَبدَة، عن سعيد (ح) حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا أَبو عَوانة[4]. و«ابن حِبَّان» (٢١١ و٦٤٦٣) قال: أَخبرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حدثنا عبد الواحد بن غِياث، قال: حدثنا أَبو عَوانة. وفي (٦٤٧٠) قال: أَخبرنا مُحمد بن عبد الله بن الجُنيد، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أَبو عَوانة.

ثلاثتهم (أَبو عَوانة الوَضَّاح، وسعيد بن أَبي عَرُوبة، وشَيبان بن عبد الرَّحمَن) عن قتادة بن دِعامة، عن أَبي المَلِيح الهُذَلي، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٥٠٣).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) يعني في رواية حسين بن محمد، للتفسير عن شيبان.

(٤) طريق قتيبة لم يرد في نسخنا الخطية، بما فيها نسخة الكَروخي، و«تحفة الأشراف»، وطبعة الرسالة، وقد ورد في طبعات الحلبي، والمكنز، ودار الصِّدِّيق.

ـ في رواية شَيبان، قال قَتادة: حَدثنا صاحبٌ لنا، أَظُنُّه أَبا الـمَلِيح الهُذَلي.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي عَن أَبي الـمَلِيح، عَن رجل آخر من أَصحابِ النَّبي ﷺ، عَن النَّبِيِّ ﷺ، ولم يذكر عَن عَوف بن مالك.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٣(٢٤٤٧٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي الـمَلِيح الهُذَلي، قال: حَدَّثني زِياد بن أَبي الـمَلِيح، عَن أَبيه، عَن أَبي بُردة، عَن عَوف بن مالكٍ الأَشجعي؛

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَسَارَ بِهِمْ يَوْمَهُمْ أَجْمَعَ، لاَ يَحُلُّ لَهُمْ عُقْدَةً، وَلَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ، لاَ يَحُلُّ عُقْدَةً، إِلاَّ لِصَلاَةٍ، حَتَّى نَزَلُوا أَوْسَطَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَرَقَبَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ وَضَعَ رَحْلَهُ، قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَنَظَرْتُ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا إِلاَّ نَائِمًا، وَلاَ بَعِيرًا إِلاَّ وَاضِعًا جِرَانَهُ نَائِمًا، قَالَ: فَتَطَاوَلْتُ فَنَظَرْتُ حَيْثُ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَحْلَهُ، فَلَمْ أَرَهُ فِي مَكَانِهِ، فَخَرَجْتُ أَتَخَطَّى الرِّحَالَ، حَتَّى خَرَجْتُ إِلَى النَّاسِ، ثُمَّ مَضَيْتُ عَلَى وَجْهِي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، فَسَمِعْتُ جَرَسًا، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَنَا بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَالأَشْعَرِيِّ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِمَا، فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَإِذَا هَزِيزٌ كَهَزِيزِ الرَّحَا، فَقُلْتُ: كَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عِنْدَ هَذَا الصَّوْتِ، قَالاَ: اقْعُدِ اسْكُتْ، فَمَضَى قَلِيلاً، فَأَقْبَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَزِعْنَا إِذْ لَمْ نَرَكَ، وَاتَّبَعْنَا أَثَرَكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، فَقُلْنَا: نُذَكِّرُكَ اللهَ وَالصُّحْبَةَ، إِلاَّ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، قَالَ: أَنْتُمْ مِنْهُمْ، ثُمَّ مَضَيْنَا، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلاَنِ، فَيُخْبِرُهُمْ بِالَّذِي أَخْبَرَنَا بِهِ، فَيُذَكِّرُونَهُ اللهَ وَالصُّحْبَةَ، إِلاَّ جَعَلَهُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ، فَيَقُولُ: فَإِنَّكُمْ مِنْهُمْ، حَتَّى انْتَهَى النَّاسُ فَأَضَبُّوا عَلَيْهِ، وَقَالُوا: اجْعَلْنَا مِنْهُمْ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنَّهَا لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا».

ـ زاد فيه: «عَن أَبي بُردة»[1].

* * *

١٠٥٤٨ - عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَانْتَبَهْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَمْ أَرَ رَسُولَ الله ﷺ فِي مَكَانِهِ، وَإِذَا أَصْحَابُهُ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ، وَإِذَا الإِبِلُ قَدْ وَضَعَتْ جِرَانَهَا، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِخَيَالٍ، فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَدْ تَصَدَّى لِي، فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: وَرَائِي، وَإِذَا أَنَا بِخَيَالٍ، فَإِذَا هُوَ أَبُو مُوسى الأَشْعَرِيِّ، فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: وَرَائِي.

فَحَدَّثَنِي[2] حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«فَسَمِعْتُ خَلْفَ أَبِي مُوسى هَزِيزًا كَهَزِيزِ الرَّحَى، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، إِذَا كَانَ بِأَرْضِ الْعَدُوِّ كَانَ عَلَيْهِ حَرَسٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَانِي آتٍ فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، فَقَالَ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلِي فَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ، قَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ، قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، وَأَبُو مُوسَى: يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَرَفْتَ أَنَّا تَرَكْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلِينَا وَذَرَارِينَا نُؤْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ، فَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ، قَالَ: أَنْتُمَا مِنْهُمْ، قَالَ: فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ ثَارُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ الله، اجْعَلْنَا مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَنْصِتُوا، فَنَصَتُوا حَتَّى كَأَنَّ أَحَدًا لَمْ يَتَكَلَّمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هِيَ لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا».

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٥٧)، وتحفة الأشراف (١٠٩٢٠)، وأَطراف المسند (٦٨٧٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٩، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٧٧٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٩١)، وابن أَبي عاصم (٨١٨)، والرُّوياني (٥٩٧)، والطبراني ١٨/ (١٣٣-١٣٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٨٧.

(٢) القائل هو خالد بن عَبد الله الوَاسِطي.

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٢٠٧) قال: أَخبَرنا شَبَاب بن صالح بواسط، قال: حَدثنا وَهب بن بَقية، قال: أَخبَرنا خالد، عَن خالد، عَن أَبي قِلاَبة، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٦٥) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، وعاصم، عَن أَبي قِلاَبة، عَن عَوف بن مالك الأَشجعي، قال:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا لَيْلَةً، فَقُمْتُ أَطْلُبُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ أَجِدْهُ، وَوَجَدْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَأَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ، فَقَالاَ: مَا حَاجَتُكَ؟ فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالاَ: لاَ نَدْرِي، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ، إِذْ سَمِعْنَا فِي أَعْلَى الْوَادِي هَدِيرًا كَهَدِيرِ الرَّحَا، فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، فَقَدْنَاكَ اللَّيْلَةَ، فقَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ تَكُونَ أُمَّتِي شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ الله، ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ مِنْ أَهْلِهَا، ثُمَّ أَتَيْنَا الْقَوْمُ فَأَخْبَرْنَاهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ مِنْ أَهْلِهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أُشْهِدُكُمْ أَنَّ شَفَاعَتِي لِكُلِّ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا».

- لَيس فيه حَدِيث حُمَيد بن هِلال[1].

- فوائد:

- خالد؛ هو ابن عَبد الله الواسطي، عَن خَالد الحَذَّاء.

* * *

١٠٥٤٩- عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي رَبِّيَ اللَّيْلَةَ؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

---

(١) أَخرجه ابن أَبي عاصم (٨١٩)، والرُّوياني (٦٠٠)، والطبراني ١٨/ (١٣٦).

أَخرجه ابن ماجة (٤٣١٧) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا صَدَقة بن خالد، قال: حَدثنا ابن جابر، قال: سَمِعتُ سُليم بن عامر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مَعْدِي كَرِبَ بن عَبد كُلاَل، عَن عَوف بن مالك، قال: كُنا مع النَّبي ﷺ في بَعضِ مَغازيه، فقال: إِن رَبِّي خَيَّرَني بين أَن يَدخُل نِصفُ أُمَّتي الجَنَّةَ، وبَين الشَّفاعَة، فاختَرتُ الشَّفاعَةَ.

قاله يَحيَى بن صالح، سَمِع جابر بن غانم الحِمصي، عَن سُلَيم بن عامر، عَمَّن سَمِع مَعْدِي كَرِبَ.

وقال أَحمد بن عيسَى: حَدثنا بِشر بن بَكر، سَمِع عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، سَمِع سُلَيم بن عامر، قال: سَمِعتُ عَوف بن مالك... نَحوَه. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤١.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سليم بن عامر، أَبو يَحيَى الخبائري الحِمصي، الكلاعي، رَوَى عَن عَوْف بن مالك، مُرسل لم يلقه. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٢١١.

ـ وأَخرجه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٨٤) من طريق بشر بن بكر، عَن ابن جابر، عَن سليم بن عامر، يقول: سَمِعت عَوْف بن مالك الأَشجَعي .. الحَدِيث. وقال عَقِبه: وأَنا أخاف أَن يكون قوله: «سَمِعت عَوْف بن مالك» وَهمًا، وإِن بينهما مَعْدِي كَرِبَ، فإِن أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهْب قال: حَدثنا حجاج، يَعنِي ابن رِشْدِين قال: حَدثني مُعاوية، وهو ابن صالح، عَن أَبي يَحيَى سليم بن عامر، عَن مَعْدِي كَرِبَ، عَن عَوف بن مالك، قال: خرجنا مع رَسول الله ﷺ في سفر .. فذكر الحَدِيث نحوه.

***

١٠٥٥٠- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمًا وَأَنَا مَعَهُ، حَتَّى دَخَلْنَا كَنِيسَةَ الْيَهُودِ بِالْـمَدِينَةِ، يَوْمَ عِيدٍ لَهُمْ، فَكَرِهُوا دُخُولَنَا عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، أَرُونِي

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٥٨)، وتحفة الأشراف (١٠٩٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (٨٢٠)، والطبراني ١٨/ (١٢٦).

اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً يَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، يُحْبِطِ اللهُ عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الْغَضَبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَسْكَتُوا مَا أَجَابَهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ ثَلَّثَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: أَبَيْتُمْ، فَوَالله إِنِّي لأَنَا الْحَاشِرُ، وَأَنَا الْعَاقِبُ، وَأَنَا النَّبِيُّ الـمُصْطَفَى، آمَنْتُمْ، أَوْ كَذَّبْتُمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كِدْنَا أَنْ نَخْرُجَ، نَادَى رَجُلٌ مِنْ خَلْفِنَا: كَمَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ: أَيَّ رَجُلٍ تَعْلَمُونَ فِيكُمْ، يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ؟ قَالُوا: وَالله، مَا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ فِينَا رَجُلٌ أَعْلَمُ بِكِتَابِ الله مِنْكَ، وَلاَ أَفْقَهُ مِنْكَ، وَلاَ مِنْ أَبِيكَ قَبْلَكَ، وَلاَ مِنْ جَدِّكَ قَبْلَ أَبِيكَ، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِالله، أَنَّهُ نَبِيُّ الله الَّذِي تَجِدُونَهُ فِي التَّوْرَاةِ، قَالُوا: كَذَبْتَ، ثُمَّ رَدُّوا عَلَيْهِ قَوْلَهُ، وَقَالُوا فِيهِ شَرًّا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَذَبْتُمْ، لَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ، أَمَّا آنِفًا فَتُثْنُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَثْنَيْتُمْ، وَلَمَّا آمَنَ كَذَّبْتُمُوهُ، وَقُلْتُمْ فِيهِ مَا قُلْتُمْ، فَلَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ، قَالَ: فَخَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلاَثَةٌ: رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا، وَعَبْدُ الله بْنُ سَلاَمٍ، وَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ الله وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾».

- في رواية ابن حِبان: «... أَبَيْتُمْ، فَوَالله إِنِّي لأَنَا الْحَاشِرُ، وَأَنَا الْعَاقِبُ، وَأَنَا الـمُقَفِّي آمَنْتُمْ، أَوْ كَذَّبْتُمْ...».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٥(٢٤٤٨٤). وابن حِبان (٧١٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو نَشِيط، مُحمد بن هارون النَّخَعي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو نَشيط النَّخَعي) قالا: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا صَفوان بن عَمرو، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٩٥٩)، وأَطراف المسند (٦٨٥٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٠٥، وإِتحاف الخِيرة الـمَهرة (٥٨١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢١/ ١٣٠، والطبراني ١٨/ (٨٣).

١٠٥٥١- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَامَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: الْفَقْرَ تَخَافُونَ، أَوِ الْعَوَزَ، أَوْ تُهِمُّكُمُ الدُّنْيَا، فَإِنَّ اللهَ فَاتِحٌ لَكُمْ أَرْضَ فَارِسَ وَالرُّومِ، وَتُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، حَتَّى لاَ يُزِيغَكُمْ بَعْدِي إِنْ أَزَاغَكُمْ إِلاَّ هِيَ».

أخرجه أَحمد ٦/ ٢٤(٢٤٤٨٢) قال: حَدثنا حَيوَة، قال: أَنبأَنا بَقية بن الوَليد، قال: حَدَّثني بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن جُبير بن نُفير، فذكره[١].

* * *

١٠٥٥٢- عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ الشَّامِيِّ، قَالَ: قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ: يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ، قَالَ: فَقَالُوا: أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا عُمِّرَ الْـمُسْلِمُ كَانَ خَيْرًا لَهُ».؟

قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي أَخَافُ سِتًّا: إِمَارَةَ السُّفَهَاءِ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ، وَنَشْأً يَنْشَؤُونَ، يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ، وَسَفْكَ الدَّمِ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ، قَالُوا: لِمَ تَقُولُ هَذَا؟ أَلَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْـمُؤْمِنَ لاَ يَزِيدُهُ طُولُ الْعُمُرِ إِلاَّ خَيْرًا؟ قَالَ: بَلَى... فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ وَكِيعٍ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٤٤(٣٨٩٠١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٦/ ٢٢ (٢٤٤٧٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ٢٣(٢٤٤٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٦٠)، وأَطراف المسند (٦٨٥٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٥٨)، والطبراني ١٨/ (٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٧٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٧٣).

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، ومُحمد بن بَكر) عَن النَّهَّاس بن قَهْم، أَبي الخَطاب، عَن شَداد أَبي عَمَّار الشَّامي، فذكره[1].

* * *

١٠٥٥٣- عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَإِحْدَى وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: الْجَمَاعَةُ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٩٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمصي، قال: حَدثنا عَبَّاد بن يُوسُف، قال: حَدثنا صَفوان بن عَمرو، عَن راشد بن سَعد، فذكره[2].

* * *

١٠٥٥٤- عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَنْ يَجْمَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ سَيْفَيْنِ، سَيْفًا مِنْهَا، وَسَيْفًا مِنْ عَدُوِّهَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٦(٢٤٤٨٩). وأَبو داوُد (٤٣٠١) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٦١)، وأَطراف المسند (٦٨٦٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٤٥ و١٠/ ٢٠٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٠٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (١٠٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٩٦٢)، وتحفة الأشراف (١٠٩٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (٦٣)، والطبراني ١٨/ (١٢٩).

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وهارون) عَن الحَسَن بن سَوَّار، أَبي العَلاَء، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن سُليمان بن سُليم، عَن يَحيَى بن جابر الطَّائي، فذكره[1].

ـ جاءَت رواية أَبي داوُد هكذا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدة، قال: حَدثنا إِسماعيل (ح) وحَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا الحَسَن بن سَوَّار، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا سُليمان بن سُليم، عَن يَحيَى بن جابر الطَّائي، قال هارون في حديثه: عَن عَوف بن مالك.

فظهر من هذا أَن رواية هارون مُتصلة، ورواية عَبد الوَهَّاب مُرسَلة، لكننا لم نقف عليها في المراسيل في «تُحفة الأشراف» والله أَعلم.

* * *

١٠٥٥٥- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا أَوَانُ الْعِلْمِ أَنْ يُرْفَعَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ: أَيُرْفَعُ الْعِلْمُ يَا رَسُولَ الله، وَفِينَا كِتَابُ الله، وَقَدْ عَلَّمْنَاهُ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ كُنْتُ لأَظُنُّكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ ضَلاَلَةَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ، وَعِنْدَهُمَا مَا عِنْدَهُمَا مِنْ كِتَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

فَلَقِيَ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ بِالـمُصَلَّى، فَحَدَّثَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: صَدَقَ عَوْفٌ، ثُمَّ قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا رَفْعُ الْعِلْمِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: ذَهَابُ أَوْعِيَتِهِ، قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي أَيُّ الْعِلْمِ أَوَّلُ أَنْ يُرْفَعَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: الْخُشُوعُ حَتَّى لاَ تَكَادَ تَرَى خَاشِعًا[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ يَوْمًا، فَقَالَ: هَذَا أَوَانُ يُرْفَعُ الْعِلْمُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، يُقَالُ لَهُ: لَبِيدُ بْنُ زِيَادٍ: يَا رَسُولَ الله، يُرْفَعُ

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٦٣)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٧)، وأَطراف المسند (٦٨٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

الْعِلْمُ وَقَدْ أُثْبِتَ، وَوَعَتْهُ الْقُلُوبُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ كُنْتُ لأَحْسَبُكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، وَذَكَرَ لَهُ ضَلاَلَةَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ كِتَابِ الله».

قَالَ: فَلَقِيتُ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ، فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: صَدَقَ عَوْفٌ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَوَّلِ ذَلِكَ يُرْفَعُ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: الْخُشُوعُ حَتَّى لاَ تَرَى خَاشِعًا[(١)].

ـ في رواية البُخاري (٣٥١): «فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٦(٢٤٤٩٠) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا مُحمد بن حِمْيَر الحِمصِي. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (٣٥١) قال: حَدثنا به عَبد الله بن صالح، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٣٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٣٥٣) قال: حَدثنا خَطَّاب بن عُثمان، قال: حَدثنا مُحمد بن حِمْيَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٧٨) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: سَمِعتُ اللَّيث بن سَعد. و«ابن حِبان» (٤٥٧٢) قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن مُحمد بن عَدِي، أَبو نُعَيم، وحاجب بن أَرَّكِين، قالا: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: سَمِعتُ اللَّيث بن سَعد. وفي (٦٧٢٠) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَرَّكِين الفَرغَاني، بِدِمَشق، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: سَمِعتُ اللَّيث بن سَعد.

كلاهما (مُحمد بن حِمْيَر، واللَّيث بن سَعد) عَن إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، عَن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن الجُرَشي، قال: حَدثنا جُبير بن نُفير، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: وقع في رواية النَّسائي: «لَبيد بن زِياد» وهو مقلوبٌ. «الإِصابة في تمييز الصحابة» ٢/ ٤٨٥.

وقال أَيضًا: لَبيد بن زِياد، استدركه ابن الأَمين على الاِستيعاب، ووعزاه لمسند الجَوْهَري، وأَنه رَوَى عَن النَّبيِّ ﷺ، حديثًا في رَفع العِلم، وتَبعه ابن بَشكوال والذَّهبي،

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٦٤)، وتحفة الأشراف (١٠٩٠٦)، وأَطراف المسند (٦٨٦١)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٠٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٤١)، والطبراني ١٨/ (٧٥).

وهو مقلوبٌ، وإنما هو زِياد بن لَبِيد، الـمُقَدَّم ذِكره في حرف الزاي، والحَدِيث حديثه، وقد وقع مقلوبًا في رواية النَّسائي أَيضًا في حَدِيث عَوف بن مالك. «الإِصابة في تمييز الصحابة» ٥/ ٥١٤.

***

١٠٥٥٦- عَنْ أَبِي إدريسَ الْخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَم، فَقَالَ: اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، ثُمَّ مُوتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الـمَالِ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لاَ يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلاَّ دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ فِي خِبَاءٍ مِنْ أَدَم، فَجَلَسْتُ بِفِنَاءِ الخِبَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ادْخُلْ يَا عَوْفُ، فَقُلْتُ: بِكُلِّي يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: بِكُلِّكَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَوْفُ، احْفَظْ خِلاَلاً سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي، قَالَ: فَوَجَمْتُ عِنْدَهَا وَجْمَةً شَدِيدَةً، فَقَالَ: قُلْ: إِحْدَى، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، ثُمَّ دَاءٌ يَظْهَرُ فِيكُمْ، يَسْتَشْهِدُ اللهُ بِهِ ذَرَارِيَّكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ، وَيُزَكِّي بِهِ أَمْوَالَكُمْ، ثُمَّ تَكُونُ الأَمْوَالُ فِيكُمْ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينارٍ فَيَظَلَّ سَاخِطًا، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ، لاَ يَبْقَى بَيْتُ مُسْلِمٍ إِلاَّ دَخَلَتْهُ، ثُمَّ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ هُدْنَةٌ، فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمانِينَ غَايَةٍ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ فِي خِبَاءٍ مِنْ أَدَم، فَجَلَسْتُ فِي فَنَاءِ الخِبَاءِ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ، فَقَالَ: ادْخُلْ يَا عَوْفُ، فَقُلْتُ: كُلِّي؟ فَقَالَ: كُلُّكَ، فَدَخَلْتُ فَوَافَقْتُهُ يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا مَكِيثًا، ثُمَّ قَالَ: يَا عَوْفُ، احْفَظْ خِلاَلاً سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي، قَالَ عَوْفٌ: فَوَجَمْتُ عِنْدَهَا وَجْمَةً

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٤٠٤٢).

شَدِيدَةً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُلْ: إِحْدَى، فَقُلْتُ: إِحْدَى، ثُمَّ قَالَ: فَتْحُ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، ثُمَّ يَظْهَرُ فِيكُمْ دَاءٌ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الـمَالِ فِيكُمْ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْكُمْ مِئَةَ دِينارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ، حَتَّى لاَ يَبْقَى بَيْتٌ مُؤْمِنٌ إِلاَّ دَخَلَتْهُ، ثُمَّ صُلْحٌ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةٍ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ، وَقَالَ: ادْخُلْ، فَقُلْتُ: أَكُلِّي يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: كُلُّكَ فَدَخَلْتُ»(٢).

أَخرجه البُخاري ٤/ ١٢٣(٣١٧٦) قال: حَدثنا الحُميدي. و«ابن ماجة» (٤٠٤٢ و٤٠٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (٥٠٠٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل. و«ابن حِبان» (٦٦٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن عُبيد بن فَيَّاض، بدِمَشق، قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار.

أَربعتُهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، دُحيم، ومُؤَمَّل، وهِشَام بن عَمَّار) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الله بن العَلاَء بن زَبْر، قال: سَمِعتُ بُسر بن عُبيد الله، أَنه سَمِعَ أَبا إِدريس، فذكره(٣).

• أَخرجه أَبو داوُد (٥٠٠١) قال: حَدثنا صَفوان بن صالح، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي العاتكة، قال: إِنما قال: أَدْخُلُ كُلِّي، مِن صِغَرِ الْقُبَّةِ(٤).

* * *

١٠٥٧- عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٠٩٦٥)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٨٨)، والطبراني ١٨/ (٧٠)، والبيهقي ٩/ ٢٢٣ و١٠/ ٢٤٨، والبغوي (٤٢٤٨).

(٤) تحفة الأشراف (١٩٠٠٣).

«اسْتَأْذَنْت عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: ادْخُلْ، قُلْت: فَأَدْخُلُ كُلِّي، أَوْ بَعْضِي؟ قَالَ: ادْخُلْ كُلَّكَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا مَكِيثًا، فَقَالَ: يَا عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، سِتٌّ قَبْلَ السَّاعَةِ: مَوْتُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، خُذْ إِحْدَى، فَكَأَنَّمَا انْتَزَعَ قَلْبِي مِنْ مَكَانِهِ، وَفَتْحُ بَيْتِ الْـمَقْدِسِ، وَمَوْتٌ يَأْخُذُكُمْ تُقْعَصُونَ بِهِ كَمَا تُقْعَصُ الْغَنَمُ، وَأَنْ يَكْثُرَ الْـمَالُ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينارٍ فَيَسْخَطُهَا، وَفَتْحُ مَدِينَةِ الْكُفْرِ، وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، فَيَكُونُونَ أَوْلَى بِالْغَدْرِ مِنْكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَدْخُلُ كُلِّي، أَوْ بَعْضِي؟ قَالَ: ادْخُلْ كُلَّكَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا مَكِيثًا، فَقَالَ لِي: يَا عَوْفُ بْنَ مَالِكٍ، سِتًّا قَبْلَ السَّاعَةِ: مَوْتُ نَبِيِّكُمْ، خُذْ إِحْدَى، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْـمَقْدِسِ، ثُمَّ مَوْتٌ يَأْخُذُكُمْ، تُقْعَصُونَ فِيهِ كَمَا تُقْعَصُ الْغَنَمُ، ثُمَّ تَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْـمَالُ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِئَةَ دِينارٍ فَيَسْخَطُهَا، ثُمَّ يَأْتِيكُمْ بَنُو الأَصْفَرِ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٠٤(٣٨٥٣٧). وأَحمد ٦/ ٢٢(٢٤٤٧١) قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسَين، عَن هِشَام بن يُوسُف، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: هِشام بن يُوسُف الشَّامي رَوى عَن عَوْف بن مالك، مُرسل.

قال ابن أَبي حاتم: وأَخبَرنا يَعقُوب بن إِسحاق، فيما كتب إِلَيَّ، قال: حَدثنا عُثمان بن سَعيد، قال: سأَلتُ يَحيَى بن مَعِين، قلتُ: سُفيان بن حُسين عَن هِشام بن يُوسُف، مَن هِشام هذا؟ قال: لا أَعرفُه. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٧١.

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٦٦)، وأَطراف المسند (٦٨٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٨٩).

١٠٥٥٨- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: عَوْفٌ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: ادْخُلْ، قَالَ: قُلْتُ: كُلِّي، أَوْ بَعْضِي؟ قَالَ: بَلْ كُلُّكَ، قَالَ: اعْدُدْ يَا عَوْفُ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي، قَالَ: فَاسْتَبْكَيْتُ حَتَّى جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسْكِتُنِي، قَالَ: قُلْتُ: إِحْدَى، وَالثَّانِيَةُ فَتْحُ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، قُلْتُ: اثْنَيْنِ، وَالثَّالِثَةُ مُوتَانٌ يَكُونُ فِي أُمَّتِي، يَأْخُذُهُمْ مِثْلَ قُعَاصِ الْغَنَمِ، قَالَ: ثَلاَثًا، وَالرَّابِعَةُ فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي أُمَّتِي، وَعَظَّمَهَا، قُلْ: أَرْبَعًا، وَالْخَامِسَةُ يَفِيضُ الـمَالُ فِيكُمْ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى الْمِئَةَ دِينَارٍ فَيَتَسَخَّطُهَا، قَالَ: خَمْسًا، وَالسَّادِسَةُ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ عَلَى ثَمَانِينَ غَايَةً، قُلْتُ: وَمَا الْغَايَةُ؟ قَالَ: الرَّايَةُ، تَحْتَ كُلِّ رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، فُسْطَاطُ الـمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ، فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ».

أخرجه أحمد ٦/ ٢٥(٢٤٤٨٥) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا صَفوان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ صفوان؛ هو ابن عَمرو السَّكْسكي، وأَبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخَولاني.

* * *

١٠٥٥٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي خِدْرٍ لَهُ، فَقُلْتُ: أَدْخُلُ؟ فَقَالَ: ادْخُلْ، قُلْتُ: أَكُلِّي؟ قَالَ: كُلُّكَ، فَلَمَّا جَلَسْتُ قَالَ: أَمْسِكْ سِتًّا تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ: أَوَّلُهُنَّ وَفَاةُ نَبِيِّكُمْ، قَالَ: فَبَكَيْتُ ـ قَالَ هُشَيْمٌ: وَلاَ أَدْرِي بِأَيِّهَا بَدَأَ ـ ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، وَفِتْنَةٌ تَدْخُلُ بَيْتَ كُلِّ شَعَرٍ وَمَدَرٍ، وَأَنْ يَفِيضَ الـمَالُ فِيكُمْ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٦٧)، وأَطراف المسند (٦٨٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٤٢)، والطبراني ١٨/ (٧١ و٧٢).

دِينارٍ فَيَتَسَخَّطُهَا، وَمُوتَانٌ يَكُونُ فِي النَّاسِ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، قَالَ: وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً ـ وَقَالَ غَيْرُ يَعلَى: فِي سِتِّينَ غَايَةً ـ تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٧(٢٤٤٩٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا يَعلَى بن عَطاء، عَن مُحمد بن أَبي مُحمد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: مُحَمد بن أَبي مُحَمد، رَوى عَن عَوْف بن مالك الأَشجعي؛ أَن النَّبي ﷺ قال: اعدد سِتًا، رَوى عنه يَعلَى بن عَطاء، هو مَجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٨٨.

* * *

١٠٥٦٠- عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِتَبُوكَ، مِنْ آخِرِ السَّحَرِ، وَهُوَ فِي فُسْطَاطٍ، أَوْ قَالَ: قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ[2] ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ، فَقُلْتُ: أَدْخُلُ؟ فَقَالَ: ادْخُلْ، قُلْتُ: كُلِّي؟ قَالَ: كُلُّكَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ، وَإِذَا هُوَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا مَكِيثًا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤(٢٤٤٧٩) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: أَنبأَنا عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عَن إِسحاق بن راشد، عَن عَبد الحَمِيد بن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن الخَطاب، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٦٨)، وأَطراف المسند (٦٨٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٩٠)، والطبراني ١٨/ (١٥٠).

(٢) في النسخ الخطية: المصرية، والقادرية، وطبعتَيْ عالم الكتب، والرسالة (٢٣٩٧٩): «فسأَلتُ»، وفي باقي النسخ الخطية، و«أَطراف المسند» (٦٨٦٧)، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٦٠٧١): «فسلمت».

(٣) المسند الجامع (١٠٩٦٩)، وأَطراف المسند (٦٨٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٨٧)، والرُّوياني (٥٩٨)، والطبراني ١٨/ (٩٨).

١٠٥٦١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ، رَجُلٌ كَانَ يَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُزَحْزِحَهُ عَنِ النَّارِ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تَسْأَلْ أَنْ تُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ؟ قَالَ: يَا رَبِّ، وَمَنْ مِثْلُكَ، فَأَدْنِنِي مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تَسْأَلْ أَنْ تُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ؟ قَالَ: وَمَنْ مِثْلُكَ، فَأَدْنِنِي مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ، فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: أَدْنِنِي مِنْهَا لأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَآكُلَ مِنْ ثَمَرِهَا، قَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تَقُلْ؟ فَقَالَ: يَا رَبِّ، وَمَنْ مِثْلُكَ، فَأَدْنِنِي مِنْهَا، فَرَأَى أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْهَا، فَقَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تَقُلْ، حَتَّى قَالَ: يَا رَبُّ، وَمَنْ مِثْلُكَ، فَأَدْنِنِي، فَقِيلَ: اعْدُ ـ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْعَدْوُ الشَّدُّ ـ فَلَكَ مَا بَلَغَتْهُ قَدَمَاكَ، وَرَأَتْهُ عَيْنَاكَ، قَالَ: فَيَعْدُو حَتَّى إِذَا بَلَّحَ، يَعْنِي أَعْيَا، قَالَ: يَا رَبِّ، هَذَا لِي، وَهَذَا لِي، فَيُقَالُ: لَكَ مِثْلُهُ وَأَضْعَافُهُ، فَيَقُولُ: قَدْ رَضِيَ عَنِّي رَبِّي، فَلَوْ أَذِنَ لِي فِي كِسْوَةِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَطَعَامِهِمْ لأَوْسَعْتُهُمْ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١١٦(٣٥١٤٦) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، عَن مُوسى بن عُبَيدة، قال: حَدَّثني مُحمد بن كَعب، فذكره[١].

***

(١) إتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٨٨٢)، والمطالب العالية (٤٥٤٣ و٤٦٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٦٠)، والطبراني (١٤٣).

٤٧٤ـ عُوَيم بن سَاعدة الأَنصاري[1]

١٠٥٦٢ - عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الأَنصَارِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَتَاهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمُ الثَّنَاءَ فِي الطَّهُورِ، فِي قِصَّةِ مَسْجِدِكُمْ، فَمَا هَذَا الطَّهُورُ الَّذِي تَطَّهَّرُونَ بِهِ؟ قَالُوا: وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَعْلَمُ شَيْئًا، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَكَانُوا يَغْسِلُونَ أَدْبَارَهُمْ مِنَ الْغَائِطِ، فَغَسَلْنَا كَمَا غَسَلُوا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لأَهْلِ قُبَاءَ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمُ الثَّنَاءَ فِي الطَّهُورِ، وَقَالَ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾ حَتَّى انْقَضَتِ الآيَةُ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا هَذَا الطَّهُورُ؟ فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ شَيْئًا، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْيَهُودِ، وَكَانُوا يَغْسِلُونَ أَدْبَارَهُمْ مِنَ الْغَائِطِ، فَغَسَلْنَا كَمَا غَسَلُوا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٢(١٥٥٦٦) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس.

كلاهما (حُسَين، وإِسماعيل) عَن أَبي أُوَيْس، عَبد الله بن عَبد الله بن أُوَيْس، عَن شُرَحبيل بن سَعد، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ، فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهًا، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا، وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ».

سلف في مسند عُتبة بن عُويم بن سَاعدة.

* * *

(١) قال المِزِّي: عويم بن ساعدة بن عابس بن قَيس بن النُّعمان، الأَنصارِيّ، أَبو عَبد الرَّحمَن المَدَني، صاحب رَسول الله ﷺ. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٤٦٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٩٧٠)، وأَطراف المسند (٦٨٧٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٢١٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١١/ ٦٩٠، والطبراني ١٧/ (٣٤٨).

٤٧٥- عُوَيمِر بن أَشقر الأَنصاري[١]

١٠٥٦٣- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عُوَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرَ؛

«أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ أُضْحِيَتَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَعِدْ أُضْحِيَتَكَ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُوَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرَ الأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ الـمَازِنِيِّ؛ أَنَّهُ ذَبَحَ أُضْحِيَّةً قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ يَوْمَ الأَضْحَى، وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُعِيدَ أُضْحِيَّةً أُخْرَى»[٤].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٥٤(١٥٨٥٤) و٤/ ٣٤١(١٩٢١٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٣١٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«ابن حِبان» (٥٩١٢) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث.

ثلاثتهم (يَزيد، وأَبو خالد، وعَمرو) عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن عَبَّاد بن تَميم، فذكره[٥].

• أَخرجه مالك (١٣٩١)[٦] عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبَّاد بن تَميمٍ؛

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عُوَيْمر بن أشقر، له صُحبَةٌ، مديني. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٢٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٨٥٤).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

(٥) المسند الجامع (١٠٩٧٢)، وتحفة الأشراف (١٠٩٢١)، وأَطراف المسند (٦٨٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٧١)، والبيهقي ٩/ ٢٦٣.

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢١٣٤)، وابن زياد (١٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٠٩).

«أَنَّ عُوَيْمِرَ بْنَ أَشْقَرَ ذَبَحَ ضَحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ يَوْمَ الأَضْحَى، وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعُودَ بِضَحِيَّةٍ أُخْرَى»، «مُرْسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أبي خَيثَمة: سُئِلَ يَحيَى، يَعنِي ابن مَعين، عَن حَدِيث هُشَيم، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عباد بن تَميم؛ أَنَّ عُويمر بن أَشقر كان مِن أَهل بَدر فذبح قبل النَّبي ﷺ؟ فقال يَحيَى: مُرسل؛ يَحيَى أَن عُوَيْمرًا. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٠٢.

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا يَحيَى بن موسَى، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، عَن يَحيَى بن سَعيد، قال: أَخبَرني عَبَّادُ بن تَميم، عَن عوَيمِر بن أَشقَر، أَنه ذَبَحَ قَبلَ أَن يَغدوَ رَسول الله ﷺ، وأَنه ذَكَر ذلك لِرسول الله ﷺ بَعدَ أَن انصَرفَ فزَعَمَ أَنه أَمَرهُ أَن يَعودَ بِضَحيَّتِه.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: الصَّحيح عَن عَبَّاد بن تَميم، مُرسَلًا؛ أَن عوَيمِر بنَ أَشقَر ذَبَحَ قَبلَ أَن يَغدوَ رَسول الله ﷺ.

وَلاَ أَعرفُ لِعوَيمِر بن أَشقَر، عَن النَّبي ﷺ شَيئًا، ولاَ أَعرفُ أَنه عاشَ بَعدَ النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٤٤٨).

* * *

• عُويمِر أَبو الدَّردَاء الأَنصاري

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في باب الكُنى.

* * *

٤٧٦ـ العَلاَء بن الحَضرَمي[١]

١٠٥٦٤- عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«يَمْكُثُ الـمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ، بَعْدَ نُسُكِهِ، ثَلاَثًا»[٢].

(*) وفي رواية: «رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ، لِلْمُهَاجِرِينَ أَنْ يُقِيمُوا ثَلاَثًا، بَعْدَ الصَّدَرِ، بِمَكَّةَ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، وَجُلَسَاءَهُ: مَا سَمِعْتَ فِي الـمَقَامِ بِمَكَّةَ؟ قَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: أَخْبَرَنِي الْعَلاَءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِقَامَةُ الـمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ، بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ، ثَلاَثٌ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي الإِقَامَةِ بِمَكَّةَ شَيْئًا؟ فَقَالَ السَّائِبُ: سَمِعْتُ الْعَلاَءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لِلْمُهَاجِرِ إِقَامَةُ ثَلاَثٍ، بَعْدَ الصَّدَرِ بِمَكَّةَ».

كَأَنَّهُ يَقُولُ: لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا[٥].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨٤٣) عَن ابن عُيينة. و«الحُميدي» (٨٦٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:١٧٥(١٣٤٦٣) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَحمد» ٤/ ٣٣٩(١٩١٩٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٥/ ٥٢(٢٠٨٠٠) قال: حَدثنا

---

(١) قال البُخاري: العَلاَء بن الحَضرَمي، رَضي الله عَنه، عَامِلُ النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٠٦.
(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٢٢.
(٣) اللفظ للدَّارمي (١٦٣٣).
(٤) اللفظ للحُميدي.
(٥) اللفظ لمسلم (٣٢٧٦).

يَحيَى بن سَعيد. و«الدَّارمِي» (١٦٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص. و«البُخاري» ٥/ ٨٧(٣٩٣٣) قال: حَدَّثني إِبراهيم بن حَمزة، قال: حَدثنا حاتم. و«مُسلم» ٤/ ١٠٨(٣٢٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا سُليمان، يَعنِي ابن بِلاَل. وفي (٣٢٧٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٤/ ١٠٩(٣٢٧٨) قال: وحَدثنا حَسَن الحُلْواني، وعَبد بن حُمَيد، جميعًا عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن ماجة» (١٠٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٢٠٢٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي. و«التِّرمِذي» (٩٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٣/ ١٢٢، وفي «الكُبرى» (١٩٢٦) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، في حديثه عَن سُفيان. وفي «الكُبرى» (٤١٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن المُبَارك، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٤١٩٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيسان. و«ابن حِبان» (٣٩٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. وفي (٣٩٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن سُفيان.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، وحاتم بن إِسماعيل، ويَحيَى بن سَعيد، وحَفص بن غِيَاث، وسُليمان بن بِلاَل، وصالح بن كَيسان، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن عَبد الرَّحمَن بن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن السَّائِب بن يَزيد، فذكره.

- في رواية سُفيان بن عُيينة، عند أَحمد: «عَن السَّائِب بن يَزيد، عَن العَلاَء بن الحَضرَمي، إِن شاء الله».

- قال أَحمد بن حَنبل: ما كان أَشدَّ على ابن عُيينة أَن يقولَ: حَدثنا.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي مِن غيرِ هذا الوجهِ بهذا الإِسناد مَرْفُوعًا.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨٤٢). وأَحمد ٥/ ٥٢(٢٠٧٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، وأَبو عاصم. و«الدَّارمِي» (١٦٣٢) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«مُسلم» ٤/ ١٠٩

(٣٢٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. وفي (٣٢٨٠) قال: وحَدَّثني حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن مَخلَد. و«النَّسائي» ٣/ ١٢١، وفي «الكُبرى» (١٩٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن زَنجُوْيه، عَن عَبد الرَّزاق. وفي «الكُبرى» (٤٢٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُحمد بن بَكر، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخلَد) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد، أَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف أَخبره، أَن السَّائبَ بنَ يَزيد أَخبرهُ، أَنه سمعَ العَلاَءَ بنَ الحَضرَميِّ يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«يَمْكُثُ الـمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلاَثًا».

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: «ثَلاَثَ لَيَالٍ»[1].

(*) وفي رواية: «مُكْثُ الـمُهَاجِرِ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلاَثٌ»[2].

ـ وفيه: «حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن»، بدل «عَبد الرَّحمَن بن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف»[3].

* * *

١٠٥٦٥- عَنِ ابْنِ الْعَلاَءِ، عَنِ الْعَلاَءِ، يَعني ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ؛

«أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَدَأَ بِاسْمِهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥١٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم البَزَّاز، قال: حَدثنا الـمُعلَّى بن مَنصور، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عَن مَنصور، عَن ابن سِيرين، عَن ابن العَلاَء، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٧٩٩).

(٢) اللفظ للدَّارِمي (١٦٣٢).

(٣) المسند الجامع (١١٠٨٦)، وتحفة الأشراف (١١٠٠٨)، وأَطراف المسند (٦٨٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٨٩-٨٩١)، وابن الجارود (٢٢٥)، والطبراني ١٨/ (١٦٩-١٧٣)، والبيهقي ٣/ ١٤٧.

(٤) المسند الجامع (١١٠٨٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٠٩)، وأَطراف المسند (٦٨٧٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٩٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٩٢)، والطبراني ١٨/ (١٦٢).

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٣٩(١٩١٩٥) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا مَنصور، عَن ابن سِيرين، عَن ابن العَلاَء بن الحَضرَمي ـ حَدثنا به هُشَيم مَرَّتين، مَرَّة عَن ابن العَلاَء، ومَرَّة لم يَصِلْ؛

«أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ».

• وأَخرجه أَبو داوُد (٥١٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مَنصور، عَن ابن سِيرين ـ قال أَحمد: قال مَرَّة، يَعني هُشَيمًا: عَن بعض ولد العَلاَء ـ؛

«أَنَّ الْعَلاَءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ كَانَ عَامِلَ النَّبِيِّ ﷺ، عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَكَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ»، مُرسلٌ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٧٢(٢٦٤٠٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن مَنصور، عَن ابن سِيرينَ؛

«أَنَّ الْعَلاَءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ»، مُرسلٌ.

* * *

١٠٥٦٦- عَنْ حَيَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْبَحْرَيْنِ، أَوْ أَهْلِ هَجَرَ ـ شَكَّ أَبُو حَمْزَةَ ـ قَالَ: كُنْتُ آتِي الْحَائِطَ يَكُونُ بَيْنَ الإِخْوَةِ، فَيُسْلِمُ أَحَدُهُمْ، فَآخُذُ مِنَ الـمُسْلِمِ الْعُشْرَ، وَمِنَ الآخَرِ الْخَرَاجَ»(١).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْبَحْرَيْنِ، أَوْ إِلَى هَجَرَ، فَكُنْتُ آتِي الْحَائِطَ يَكُونُ بَيْنَ الإِخْوَةِ، يُسْلِمُ أَحَدُهُمْ، فَآخُذُ مِنَ الـمُسْلِمِ الْعُشْرَ، وَمِنَ الـمُشْرِكِ الْخَرَاجَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٥٢(٢٠٨٠١) قال عَبد الله بن أَحمد: حَدَّثني أَبي، ويَحيَى بن مَعِين. و«ابن ماجة» (١٨٣١) قال: حَدثنا الحُسَين بن جُنيد الدَّامَغاني.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَحيَى بن مَعِين، والحُسَين بن جُنيد) عَن عَتَّاب بن زِياد الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا أَبو حَمزة، قال: سَمِعتُ الـمُغيرة الأَزدي، عَن مُحمد بن زَيد، عَن حَيَّان الأَعرج، فذكره(١).

* * *

• عُلاثة بن شِجَار السَّلِيطي(٢)

يأْتي حديثه، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الـمُبهمات، في ترجمة الحَسَن بن أَبي الحَسَن البَصري.

* * *

• عِلاَقة بن صُحَار التَّميمِي

ـ حَدِيث خارجة بن الصَّلت، عَن عَمِّه، رضي اللهُ تعالى عنه؛

قيل: اسم عَمِّه عِلاَقة بن صُحَار، وقيل: عَبد الله بن عِثْيَر.

يأتي حديثه، إِن شاء الله تعالى، في ترجمة خارجة بن الصَّلت، عَن عَمِّه، في أَبواب الـمُبهمات.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١١٠٨٨)، وتحفة الأشراف (١١٠١٠)، وأَطراف المسند (٦٨٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (١٧٤).

(٢) عُلاثَة بن شِجَار، بكسر الشِّين، وفتح الجيم، وتخفيفها. «الإِكمال» لابن ماكولا ٥/ ٤١، و«توضيح الـمُشتَبه» ٥/ ٣٠٥، و«تَبصير الـمُنتَبِه» ٢/ ٧٧٦.

ـ وقال ابن حَجَر: عُلاثة بن شَجَّار، بفتح الـمُعجَمَة، وتشديد الجيم، وقيل: بكسر أَوَّله، ثم تخفيف، السَّليطي. «الإِصابة» ٧/ ٢٤٢.

٤٧٧ـ عَيَّاش بن أَبي رَبِيعة الـمَخزُومي(١)

١٠٥٦٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبيعةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ بِخَيْرٍ، مَا عَظَّمُوا هَذِهِ الْحُرْمَةَ حَقَّ تَعْظِيمِهَا، فَإِذَا تَرَكُوهَا وَضَيَّعُوهَا هَلَكُوا»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٩٩(١٤٢٨٩) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وابن فُضَيل. و«أَحمد» ٤/ ٣٤٧(١٩٢٥٩) قال: حَدثنا الحُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَرِيك، ويَزِيد بن عَطاء. و«ابن ماجة» (٣١١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وابن الفُضَيل.

أَربعتُهم (علي بن مُسهِر، ومُحمد بن فُضَيل، وشَرِيك، ويَزِيد بن عَطاء) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن سابط، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٤٧(١٩٢٦٠) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن يَزيد، عَن ابن سابط، عَن الـمُطَّلب، أَو عَن العَيَّاش بن أَبي ربَيعة، قال: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ، فَذَكَرَ مِثلَهُ(٣).

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَياش بن أَبي رَبيعة القُرشي الـمَخزومي، أَبو عَبد الله، واسم أَبي رَبيعة: عَمرو بن الـمُغيرة بن عَبد الله بن مَخزوم، مات بالشَّام، في فتح عمر رضي الله عَنه الشَّام، وهو أَخو عَبد الله بن أَبي رَبيعة، وله صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١٠٨٩)، وتحفة الأشراف (١١٠١٢)، وأَطراف المسند (٦٨٨٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٥٥٨)، والمطالب العالية (٤٢٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٨٩)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٤٩٨).

ـ وأَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٩٠)، من طريق جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابط، عَن رجل، عَن عَيَّاش بن أَبي رَبيعَة، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عَياش بن أبي رَبيعة القُرشي الـمَخزومي، رَوى عنه عَبد الرَّحمَن بن سابط، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٥.

* * *

١٠٥٦٨ - عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «تَجِيءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، تُقْبَضُ فِيهَا أَرْوَاحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ»[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٠٢). وأَحمد ٣/ ٤٢٠(١٥٥٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال سَعيد بن أَبي داوُد: حَدثنا مالك، قال نافِع: سَمِعتُ من عَبد الله بن عَياش بن رَبيعَة، حديثًا لا أَدري عَمَّن حَدث، قال: يَبعَثُ الله ريحًا بين يَدَيِ السَّاعَة، لا يَدَعُ أَحَدًا في قَلبِه مِن الخَيرِ شَيء إلاَّ أَماتَه.

وقال إِبراهيم بن الـمُنذر: عَن عيسَى بن الـمُغيرَة، قال: حَدثنا الضَّحَّاك، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عَياش، رَضي الله عَنهما، قال نافِع: لا أَدري عَمَّن حَدث، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال إِسحاق: عَن عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن عَياش بن أَبي رَبيعَة، رَضي الله عَنه، قال: سَمِعتُ النَّبيّ ﷺ.

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٤٩، و«التاريخ الأوسط» ٤/ ١٠٨٥، وفيه: والأَول بانقطاعه أَصح.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَياش بن أَبي رَبيعة القُرشي الـمَخزومي، رَوى عنه نافِع، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٥.

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٠٩٠)، وأَطراف المسند (٦٨٨١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٢.

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٩١)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٣٤١٧)، والبغوي (٤٢٨٧).

٤٧٨- عِياض بن حِمَار الـمُجَاشعي(١)

١٠٥٦٩- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الـمُجَاشِعِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: أَلاَ إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ، مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلاَلٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ، فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلاَّ بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لاَ يَغْسِلُهُ الـمَاءُ، تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: رَبِّ إِذًا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً، قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ، قَالَ: وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ، مُتَصَدِّقٌ، مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ، رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، ذُو عِيَالٍ، قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لاَ زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا، لاَ يَبْتَغُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً، وَالْخَائِنُ الَّذِي لاَ يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ، وَإِنْ دَقَّ، إِلاَّ خَانَهُ، وَرَجُلٌ لاَ يُصْبِحُ وَلاَ يُمْسِي إِلاَّ وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ، أَوِ الْكَذِبَ، وَالشِّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ».

وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو غَسَّانَ فِي حَدِيثِهِ: «وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ خَطِيبًا، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي...»، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَزَادَ فِيهِ: «وَإِنَّ اللهَ

---

(١) قال البُخاري: عِياض بن حِمار، الـمُجاشِعي، يُعَدُّ في البَصريين، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٩.

(٢) اللفظ لمسلم (٧٣٠٩).

أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلاَ يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ»، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: «وَهُمْ فِيكُمْ تبَعًا، لاَ يَبْغُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً».

فَقُلْتُ: فَيَكُونُ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاللهِ لَقَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْعَى عَلَى الْحَيِّ، مَا بِهِ إِلاَّ وَلِيدَتُهُمْ يَطَؤُهَا(1).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا: إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، وَإِنَّهُ قَالَ لِي: كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عِبَادِي فَهُوَ حَلاَلٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُغَيِّرُوا خَلْقِي، وَإِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَنِي فَمَقَتَهُمْ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلاَّ بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لاَ يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانًا، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا، قُلْتُ: إِذَا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً، وَإِنَّ اللهَ قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزُهُمْ سَنُغْزِكَ، وَأَنْفِقْ نُنْفِقْ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ بِخَمْسَةٍ أَمْثَالِهِ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ»(2).

(*) وفي رواية: «أَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لاَ يُؤْبَهُ لَهُ، وَهُوَ فِيكُمْ تَبَعٌ، لاَ يَبْغُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً، قُلْتُ: وَيَكُونُ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاللهِ لَقَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْعَى عَلَى الْحَيِّ، مَا بِهِ إِلاَّ وَلِيدَتُهُمْ يَطَؤُهَا، وَرَجُلٌ لاَ يُصْبِحُ وَلاَ يُمْسِي إِلاَّ وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَرَجُلٌ لاَ يُخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ إِلاَّ خَانَهُ، وَإِنَّ دَقَّ، وَذَكَرَ الْكَذِبَ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ»(3).

---

(1) اللفظ لمسلم (٧٣١٢).

(2) اللفظ للنَّسائي (٨٠١٧).

(3) اللفظ لابن حِبَّان (٧٤٨٢).

(*) وفي رواية: «أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ، رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ فَقِيرٌ عَفِيفٌ مُتَصَدِّقٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ فِيكُمْ تَبَعًا، لاَ يَبْغُونَ أَهْلاً، وَذَكَرَ الْكَذِبَ وَالْبُخْلَ».

قَالَ سَعِيدٌ: قَالَ مَطَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ: الشَّنْظِيرُ: الْفَاحِشُ(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٨٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة. و«أَحمد» ٤/ ١٦٢ (١٧٦٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي (١٧٦٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي (١٧٦٢٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٢٦٦(١٨٥٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن قَتادة. وفي (١٨٥٢٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَوف، عَن حَكيم الأَثرم، عَن الحَسَن. و«مُسلم» ٨/ ١٥٨(٧٣٠٩) قال: حَدَّثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، ومُحمد بن المُثنى، ومُحمد بن بَشَّار بن عُثمان، واللفظ لأَبي غَسَّان، وابن المُثنى، قالا: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن قَتادة. وفي ٨/ ١٥٩ (٧٣١٠) قال: وحَدثناه مُحمد بن المُثنى العَنَزي، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادة. وفي (٧٣١١) قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن بِشر العَبدي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن هِشَام، صاحب الدَّستُوائي، قال: حَدثنا قَتادة (ح) قال يَحيَى: قال شُعبة: عَن قَتادة. وفي ٨/ ١٦٠ (٧٣١٢) قال: وحَدَّثني أَبو عَمَّار، حُسَين بن حُريث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن الحُسَين، عَن مَطَر، قال: حَدَّثني قَتادة. و«ابن ماجة» (٤١٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن الحُسَين بن وَاقِد، قال: حَدثنا أَبي، عَن مَطَر، عَن قَتادة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى،

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٧٤٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٦٢٩).

قال: حَدثنا مُحمد بن ثَور، عَن مَعمَر، عَن قَتادة. وفي (٨٠١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف، قال: حَدثنا حَكيم الأَثرم، قال: حَدثنا الحَسَن. و«ابن حِبان» (٦٥٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الـمُعلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب، عَن عَوف، عَن حَكيم بن الأَثرم، عَن الحَسَن. وفي (٧٤٥٣ و٧٤٨٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، ببُسْت، قال: حَدثنا الحُسَين بن حُريث الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن الحُسَين بن وَاقِد، عَن مَطَر، قال: حَدَّثني قَتادة.

كلاهما (قَتادة بن دِعامة، والحَسَن البَصرِي) عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره.

ـ صرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية أَحمد (١٧٦٢٤)، ومُسلم (٧٣١١).

ـ صرَّح الحَسَن بالسَّماع، في رواية أَحمد (١٨٥٢٩)، والنَّسائي (٨٠١٦).

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٦(١٨٥٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادة، قال: حَدثنا العَلاَء بن زِياد العَدَوي، قال: وحَدَّثني يَزيد أَخو مُطَرِّف، قال: وحَدَّثني عُقبة، كل هَؤُلاء يقول: حَدَّثني مُطَرِّف، أَن عِياض بنَ حِمار حَدَّثه؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: الضَّعِيفُ الَّذِي لاَ زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعٌ، لاَ يَبْتَغُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِمُطَرِّفٍ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَمِنَ الـمَوَالِي هُوَ، أَوْ مِنَ الْعَرَبِ؟ قَالَ: هُوَ التَّابِعَةُ، يَكُونُ لِلرَّجُلِ، يُصِيبُ مِنْ خَدَمِهِ سِفَاحًا غَيْرَ نِكَاحٍ، وَقَالَ: أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ، مُصَدِّقٌ، مُوقِنٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ، رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَى، وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ عَفِيفٌ فَقِيرٌ مُتَصَدِّقٌ».

قال هَمَّام: قال بعضُ أَصحابِ قَتادَة: ولاَ أَعلمه إِلاَّ قال يُونُس الإِسكاف، قال لِي: إِن قَتادَة لم يَسمع حَدِيث عِياض بن حِمار من مُطَرِّف، قلتُ: هو حَدَّثنا عَن مُطَرِّف، وتقول أَنت: لم يَسمَعه من مُطَرِّف؟! قال: فجاءَ أَعرابي، فجعَل يسأَله، واجترأَ عَليه، قال: فقُلنا للأَعرابي: سَلْهُ هل سمعَ حَدِيث عِياض بن حِمار من مُطَرِّف؟، فسأَلَه، فقال: لاَ، حَدَّثني أَربعَةٌ عَن مُطَرِّف، فَسَمَّى ثَلاَثَةً، الذي قلتُ لكم.

ـ زاد فيه: العَلاَء بن زِياد، ويَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، وعُقبة بن صهبان، بين قتادة، ومُطَرِّف.

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٦٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الحَوْضي، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيَى، قال: حَدثنا قَتادة، قال: حَدَّثني العَلاَء بن زِياد، قال: حَدَّثني يَزيد أَخو مُطَرِّف، قال: وحَدَّثني رجلان آخران، أَن مُطَرِّفًا حَدَّثهم، أَن عِياض بن حِمَار حَدَّثهم؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ، مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، إِنَّ كُلَّ مَا أَنْحَلْتُهُ عَبْدِي حَلاَلٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ، فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، فَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، غَيْرَ بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأُنْزِلَ عَلَيْكَ كِتَابًا لاَ يَغْسِلُهُ الـمَاءُ، تَقْرَؤُهُ يَقْظَانَ وَنَائِمًا، وَإِنَّ اللهَ، جَلَّ وَعَلاَ، أَمَرَنِي أَنْ أُخبِرَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: إِذًا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَتْرُكُوهُ خُبْزَةً، قَالَ: فَاسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزُهُمْ يَسْتَغْزُوكَ، وَأَنْفِقْ يُنْفَقْ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً أَمْثَالَهُمْ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ، وَقَالَ: أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ: إِمَامٌ مُقْسِطٌ، مُصَدِّقٌ، مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ، رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ عَفِيفٌ فَقِيرٌ مُصَدِّقٌ، وَقَالَ أَصْحَابُ النَّارِ خَمْسَةٌ: رَجُلٌ جَائِرٌ، لاَ يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ، وَرَجُلٌ لاَ يُمْسِي وَلاَ يُصْبِحُ إِلاَّ وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَالضَّعِيفُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعٌ، لاَ يَبْغُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً».

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، أَمِنَ الـمَوَالِي هُوَ، أَوْ مِنَ الْعَرَبِ؟ قَالَ: هُوَ التَّابِعَةُ، يَكُونُ لِلرَّجُلِ، فَيُصِيبُ مِنْ حُرْمَتِهِ سِفَاحًا غَيْرَ نِكَاحٍ، وَالشِّنْظِيرُ الْفَاحِشُ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ وَالْكَذِبَ.

• وأَخرجه البُخاري في «خَلق أَفعال العِباد» (٣٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنَان، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، والعَلاَء بن زِياد، وعُقبة، ورجلٍ آخر، عَن عِياض بن حِمَار، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قال:

«إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ: أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لاَ يَغْسِلُهُ الـمَاءَ، تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانًا».

ليس فيه: مُطَرِّف[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رواه سَعيد بن أبي عَروبَة، عَن قَتادَة، عَن مُطَرِّف، عَن عِياض، فلم نذكره؛ لأَن حَدِيث سَعيد ترك منه يَزيد بن عَبد الله والعَلاَء، وقَتادَة لم يَسمَعه من مُطَرِّف، فذكرناه عَن هَمَّام إِذ كان قد وصله، وقد تابعه على روايته عَوف، عَن حكيم الأَثرَم، عَن الحسن، عَن مُطَرِّف، عَن عِياض. «مُسنده» (٣٤٩١).

* * *

١٠٥٧٠- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً، فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ، أَوْ ذَوِيْ عَدْلٍ، ثُمَّ لاَ يُغَيِّرُ، وَلاَ يَكْتُمُ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا، وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً، فَلْيُشْهِدْ ذَوَيْ عَدْلٍ، وَلْيَحْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَلاَ يَكْتُمْ، وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا، وَإِنْ لَمْ يَجِئْ صَاحِبُهَا، فَإِنَّهُ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ».

قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قلتُ لأَبي: إِنَّ قومًا يقولون: «عِقَاصَهَا»، وَيَقُولُونَ: «عِفَاصَهَا»؟ قَالَ: «عِفَاصَهَا» بِالْفَاءِ[3].

(*) وفي رواية: «مَنِ الْتَقَطَ لُقَطَةً، فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ، أَوْ ذَوَيْ عَدْلٍ، ثُمَّ لاَ يَكْتُمْ، وَلاَ يُغَيِّبْ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا، وَإِلاَّ فَإِنَّمَا هُوَ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١١٠٩١)، وتحفة الأشراف (١١٠١٤ و١١٠١٦)، وأَطراف المسند (٦٨٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٧٥)، والبَزَّار (٣٤٩٠-٣٤٩٢ و٣٤٩٥)، والطبراني ١٧/ (٩٨٧ و٩٩٢-٩٩٦ و١٠٠٠)، والبيهقي ٩/ ٢٠ و١٠/ ٨٧ و٢٣٤، والبغوي (٤٢١٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٦٢٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٥٢٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ: تُعَرِّفْ، وَلاَ تُغَيِّبْ، وَلاَ تَكْتُمْ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَهُوَ لَهُ، وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٤٥٥(٢٢٠٦٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي. و«أَحمد» ٤/ ١٦١ (١٧٦٢٠) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٤/ ٢٦٦(١٨٥٢٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (١٨٥٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٢٥٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي. و«أَبو داوُد» (١٧٠٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي الطَّحَّان (ح) وحَدثنا مُوسى، يعني ابن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهيب، الـمَعنَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٧٧٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٥٧٧٧) قال: أَخبرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا أَسد بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٥٩٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبان» (٤٨٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، قال: حَدثنا شُعبة.

ثمانيتهم (عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، وهُشَيم بن بَشير، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وشُعبة، وخالد الطَّحَّان، ووُهيب، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي العَلاَء، يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عَن أَخيه مُطَرِّف، فذكره(٢).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦١٦) عَن الثَّوري، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن يَزيد بن عَبد الله بن شِخِّير، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن شِخِّير، في اللُّقَطة، قال: هُوَ مَالُ الله يُؤتِيه مَن يَشاءُ. «موقوفٌ».

* * *

١٠٥٧١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٥٧٧٧).

(٢) المسند الجامع (١١٠٩٢)، وتحفة الأشراف (١١٠١٣)، وأَطراف المسند (٦٨٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٧٧)، وابن الجارود (٦٧١)، والطبراني ١٧/ (٩٨٥ و٩٨٦ و٩٨٩-٩٩١)، والبيهقي ٦/ ١٨٧ و١٩٣.

«أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً، فَقَالَ: أَسْلَمْتَ؟ فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي نُهِيتُ عَنْ زَبْدِ الـمُشْرِكِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ، هَدِيَّةً لَهُ، أَوْ نَاقَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَسْلَمْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِنِّي نُهِيتُ عَنْ زَبْدِ الـمُشْرِكِينَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٥٧) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله. و«التِّرمِذي» (١٥٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار.

كلاهما (هارون، وابن بَشَّار) قالا: حَدثنا أَبو داوُد، عَن عِمران القَطَّان، عَن قَتادة، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ومَعنى قوله: إِني نُهيت عَن زَبْد الـمُشركين، يَعنِي: هداياهم، وقد رُوِي عَن النَّبي ﷺ، أَنه كان يَقبل مِن الـمُشركين هداياهم، وذُكر في هذا الحَدِيثِ الكراهية، واحتُمل أَن يكونَ هذا بعد ما كان يقبلُ منهم، ثم نُهي عَن هداياهم.

* * *

١٠٥٧٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الـمُجَاشِعِيِّ، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ، مَعْرِفَةٌ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، أَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً، قَالَ: أَحْسَبُهَا إِبِلاً، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَقَالَ: إِنَّا لاَ نَقْبَلُ زَبْدَ الـمُشْرِكِينَ.

قَالَ: قُلْتُ: وَمَا زَبْدُ الـمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: رِفْدُهُمْ هَدِيَّتُهُمْ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٦٢(١٧٦٢١) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا ابن عَون، عَن الحَسَن، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١١٠٩٣)، وتحفة الأشراف (١١٠١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٧٩)، والبَزَّار (٣٤٩٤)، وابن الجارود (١١١٠)، والطبراني ١٧/ (٩٩٩)، والبيهقي ٩/ ٢١٦.

(٣) المسند الجامع (١١٠٩٤)، وأَطراف المسند (٦٨٨٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩٨٣)، والمطالب العالية (٢١٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٧٨)، والطبراني ١٧/ (٩٩٨)، والبيهقي ٩/ ٢١٦.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٦٩(٣٤١٣٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن عَون، عَنِ الحَسنِ؛

«أَنَّ عِيَاضَ بْنَ حِمَارٍ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ هَدِيَّةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عِيَاضُ، هَلْ كُنْتَ أَسْلَمْتَ؟ فَقَالَ: لاَ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّا لاَ نَقْبَلُ زَبْدَ الـمُشْرِكِينَ».

قَالَ ابْنُ عَونٍ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا الزَّبْدُ؟ قَالَ: الرِّفْدُ. «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٥٩) عَن مَعمَر، عَن رجل، عَن الحَسنِ، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«لاَ آخُذُ مِنْ رَجُلٍ، أَظُنُّهُ قَالَ: مُشْرِكٍ، زَبْدًا، يَعني رِفْدًا، قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ حَاجَةَ لِي فِي زَبْدِ الـمُشْرِكِينَ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: قيل لأَبي زُرعَة: هشيم، يَروي عَن ابن عَون، عَن الحسن، عَن عِياض بن حمار، أَنه بعَث إِلى النَّبي ﷺ هديَّةً قبل أَن يُسْلِمَ، فرَدَّه عَليه، وقال: إِنا لاَ نقبل زَبْدَ الـمُشركين.

ورواه سُليمان بن شُرَحبيل، عَن الصَّلت بن عَبد الرَّحمَن الزُّبَيدي، عَن سُفيان الثَّوْري، عَن ابن عَون، عَن الحسن، عَن عِمران، قال: بعَث عِياض بن حمار، إِلى النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: حَدِيث هشيمٌ، عَن ابن عَون، أَشبه.

قال أَبو مُحمد، يَعنِي ابن أَبي حاتم: وسأَلتُ أَبي، عنه، فقال: حَدِيث هشيم الصَّحيح، والذي يقول: عَن عِمران، فليس بشيءٍ، وأَنكره جِدًّا. «علل الحَدِيث» (٢٢٧٣/ أ).

ـ وقال العُقَيلي: حَدثنا جَعفر بن مُحمد، وأَحمَد بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الصَّلت بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عَن ابن عَون، عَن الحَسن، عَن عِمران بن حُصين، قال: بَعَث عِياض بن حِمار الـمُجاشِعي إِلى رَسُول الله ﷺ بفَرَس، فقال: إِنِّي أَكرَه زَبْد الـمُشرِكينَ.

وقال أَشعَث بن سَوار، وأَبو بَكر الهُذَلي: عَن الحَسن، عَن عِياض بن حِمار الـمُجاشِعيِّ.

وقال جَرير بن حازِم: عَن قَتادة، عَن مُطَرِّف، عَن عِياض بن حِمار، نَحوهُ.

قال العُقَيلي: وكُل هَذه الأَحاديث غَير مَحفُوظٍ، وأَسانيدُها مُتَقارِبَةٌ. «الضُّعفاء» ٣/ ١٢٣.

* * *

١٠٥٧٣- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «إِثْمُ الـمُسْتَبَّيْنِ مَا قَالاَ عَلَى الْبَادِئِ، مَا لَمْ يَعْتَدِ الـمَظْلُومُ، وَالـمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ، يَتَكَاذَبَانِ وَيَتَهَاتَرَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، الرَّجُلُ يَسُبُّنِي، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الـمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ، يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٦٢(١٧٦٢٥) قال: حَدثنا يَزِيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمَّام. وفي (١٧٦٢٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (١٧٦٢٧) قال: حَدثنا بَهز، وعَفَّان، قالا: حَدثنا هَمَّام. وفي ٤/ ٢٦٦(١٨٥٢٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (١٨٥٣١و١٨٥٣٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«البُخاري» في «الأَدَب الـمُفرَد» (٤٢٧) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزُوق، قال: أَخبَرنا عِمران.

كلاهما (هَمَّام بن يَحيَى، وعِمران القَطَّان) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، أَخي مُطَرِّف، فذكره(٣).

* * *

١٠٥٧٤- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٥٢٧).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١١٠٩٥)، وأَطراف المسند (٦٨٨٤ و٦٨٨٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ٧٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٩٥٥ و٥٤٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٧٦)، والبَزَّار (٣٤٩٣)، والطبراني ١٧/ (١٠٠٢-١٠٠٤)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٥.

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَشْتُمُنِي، وَهُوَ أَنْقَصُ مِنِّي نَسَبًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الـمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ، يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ»[1].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي يَشْتُمُنِي، وَهُوَ دُونِي، عَلَيَّ بَأْسٌ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهُ؟ قَالَ: الـمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ، يَتَهَاذَيَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ»[2].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، الرَّجُلُ مِنْ قَوْمِي يَشْتُمُنِي وَهُوَ دُونِي، أَفَأَنْتَقِمُ مِنْهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الـمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ، يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ»[3].

أخرجه أحمد ٤/ ١٦٢(١٧٦٢٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (١٧٦٢٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن حِبان» (٥٧٢٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُكرَم بن خالد البِرْتي، قال: حَدثنا علي بن الـمَديني، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، قال: حَدثنا ابن أَبي عَرُوبة. وفي (٥٧٢٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وشَيبان) عَن قَتادة، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[4].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٥٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادَة؛

«أَنَّ عِيَاضَ بْنَ حِمَارٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ شَتَمَنِي رَجُلٌ هُوَ أَوْضَعُ مِنِّي، هَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الـمُتَشَاتِمَانِ شَيْطَانَانِ، يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الـمُتَشَاتِمَانِ مَا قَالاَ عَلَى الأَوَّلِ، حَتَّى يَعْتَدِيَ الـمَظْلُومُ»، «مُرسَلٌ».

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٦٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٦٢٢).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٥٧٢٦).

(٤) المسند الجامع (١١٠٩٦)، وأَطراف المسند (٦٨٨٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٩٥٥ و٥٤٨٣).
والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١١٧٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٩٤ و١١٩٥)، والطبراني ١٧/ (١٠٠١)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٥.

١٠٥٧٥- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، رَضي اللهُ عَنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لاَ يَبْغِيَ أحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً سَبَّنِي فِي مَلأٍ هُمْ أَنْقَصُ مِنِّي، فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ، هَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ جُنَاحٌ؟ قَالَ: الـمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ، يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ».

قَالَ عِيَاضٌ: «وَكُنْتُ حَرْبًا لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَهْدَيْتُ إِلَيْهِ نَاقَةً قَبْلَ أَنْ أُسْلِمَ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا، وَقَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ زَبْدَ الـمُشْرِكِينَ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لاَ يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدَب الـمُفرَد» (٤٢٨). وأَبو داوُد (٤٨٩٥) كلاهما عَن أَحمد بن حَفص، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن طَهمان، عَن الحَجَّاج، عَن قَتادة، عَن يَزيد بن عَبد الله، فذكره[٢].

* * *

٤٧٩- عِياض بن غَنْم القُرَشي الفِهْرِي(١)

١٠٥٧٦- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى النَّارِ، فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ، وَإِنْ شَرِبَهَا الثَّانِيَةَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى النَّارِ، فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ، وَإِنْ شَرِبَهَا الثَّالِثَةَ، وَالرَّابِعَةَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا رَدْغَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٢٧) قال: حَدثنا الحَكَم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِقْل، عَن الـمُثنى، عَن أَبي الزُّبير، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره(٢).

***

• حَدِيثُ عُرْوَةَ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ رَأَى نَبَطًا يُشَمَّسُونَ فِي الْجِزْيَةِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا».

يأتي، إن شاء اللهُ تعالى، في مسند هِشَام بن حَكيم، رضي اللهُ عَنه.

• وَحَدِيثُ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيدٍ الْحَضْرَمِيِّ، وَغَيْرِهِ، قَالَ: جَلَدَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ صَاحِبَ دَارًا حِينَ فُتِحَتْ، فَأَغْلَظَ لَهُ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ الْقَوْلَ، حَتَّى غَضِبَ عِيَاضٌ، ثُمَّ مَكَثَ لَيَالِيَ، فَأَتَاهُ هِشَامُ ابْنُ حَكِيمٍ، فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ هِشَامٌ لِعِيَاضٍ: أَلَمْ تَسْمَعِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا، أَشَدَّهُمْ عَذَابًا فِي الدُّنْيَا لِلنَّاسِ».

---

(١) قال البُخاري: عِياض بن غَنم، الفِهري، القُرَشي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨.

(٢) المقصد العلي (١٥٣٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٧٩٤)، والمطالب العالية (١٨١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (١٠٠٩).

فَقَالَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ: يَا هِشَامُ بْنَ حَكِيمٍ، قَدْ سَمِعْنَا مَا سَمِعْتَ، وَرَأَيْنَا مَا رَأَيْتَ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِسُلْطَانٍ بِأَمْرٍ، فَلاَ يُبْدِ لَهُ عَلاَنِيَةً، وَلَكِنْ لِيَأْخُذْ بِيَدِهِ فَيَخْلُوَ بِهِ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ فَذَاكَ، وَإِلاَّ كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ لَهُ».

وَإِنَّكَ يَا هِشَامُ لأَنْتَ الجَرِيءُ، إِذْ تَجْتَرِئُ عَلَى سُلْطَانِ الله، فَهَلاَّ خَشِيتَ أَنْ يَقْتُلَكَ السُّلْطَانُ، فَتَكُونَ قَتِيلَ سُلْطَانِ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

يأتي، إن شاء اللهُ تعالى، في مسند هِشَام بن حَكيم بن حِزام، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

* * *

• عِياض الأَشعَري

يأْتي حديثه في أَبواب المراسيل، إِن شاء الله تعالى.

* * *

حرف الغين

٤٨٠ـ غالب بن أَبجَر المُزَني[1]

١٠٥٧٧ – عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ، عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبْجَرَ، قَالَ:

«أَصَابَتْنَا سَنَةٌ، فَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي شَيْءٌ أُطْعِمُ أَهْلِي، إِلَّا شَيْءٌ مِنْ حُمُرٍ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، حَرَّمَ لُحومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَصَابَتْنَا السَّنَةُ، وَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي مَا أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا سِمَانَ حُمُرٍ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ لُحُومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ، فَإِنَّمَا حَرَّمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَالِّ الْقَرْيَةِ، يَعْنِي الجَلاَّلَةَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٨٠٩) قال: حدثنا عبد الله بن أَبي زياد، قال: حدثنا عُبيد الله، عن إِسرائيل، عن منصور، عن عُبيد أَبي الحسن، عن عبد الرَّحمَن، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: عبد الرَّحمَن هذا هو ابن مَعقِل.

ـ قال أَبو داوُد، رَوى شُعبة هذا الحديث عن عُبيد أَبي الحسن، عن عبد الرَّحمَن بن مَعقِل، عن عبد الرَّحمَن بن بِشر، عن ناس من مُزينة، أَن سَيِّد مُزينة، أَبجَر، أَو ابن أَبجَر، سأَل النَّبي ﷺ[3].

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٨١٠) قال: حدثنا مُحمد بن سليمان، قال: حدثنا أَبو نُعيم، عن مِسعَر، عن عُبيد، عن ابن مَعقِل، عن رجلين من مُزينة، أَحدُهما عن الآخر، عبد الله بن عَمرو بن عُويم، والآخر غالب بن الأَبجَر.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: غالب بن أَبجر المزني، كوفي، له صحبة. «الجرح والتعديل» ٧/ ٤٧.

ـ وقال المزي: غالب بن أَبجر، ويقال: ابن ذِيخ، ويقال: ابن ذريح المزني، عداده فيمن نزل الكوفة من الصحابة. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٨٢.

(٢) المسند الجامع (١١١٠٠)، وتحفة الأشراف (١١٠١٨).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٩/ ٣٣٢.

(٣) أَخرجه الطيالسي (١٤٠١)، والحربي في «غريب الحديث» ١/ ١٠٨، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٣٤)، والطبراني ١٨/ (٦٦٧).

قال مِسعَر: أُرى غالبًا الذي أَتى النَّبي ﷺ،... بهذا الحديث[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٤٨٢٦) قال: حدثنا وكيع، عن شُعبة، عن عُبيد بن الحسن، عن ابن مَعقِل، عن أُناس من مُزينة الظَّاهرة، قال: قال غالبُ بن أَبجَر:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قُلْتُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ مَالِي إِلَّا أَحْمِرَةٌ، قَالَ: أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، قَالَ: إِنَّمَا كَرِهْتُ لَكُمْ جَوَالَّ الْقَرْيَةِ»[2].

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٤٨٢٤) قال: حدثنا شَريك، عن منصور، عن عُبيد بن الحسن، عن غالب بن ذِيخ، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَصَابَتْنَا سَنَةٌ، وَسَمِينُ مَا لِي فِي الْحُمُرِ، فَقَالَ: كُلْ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، فَإِنَّمَا قَذِرْتُهَا مِنْ جَوَالِّ الْقَرْيَةِ»[3].

• وأَخرجه عبد الرَّزاق (٨٧٢٨) عن ابن عُيينة، عن مِسعَر، عن عُبيد بن حسن، عن عبد الله بن مَعقِل؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ سَأَلا النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ أَحَدَهُمَا، وَذَكَرَ أَنهُ لَمْ تُبْقِ لَهُمَا السَّنَةُ شَيْئًا يُطْعِمَانِ أَهْلَهُمَا مِنْهُ إِلَّا الحُمُرُ[4]؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، فَإِنِّي إِنَّمَا قَذِرْتُ عَلَيْكُمْ جَلاَّلَةَ الْقَرْيَةِ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه عُمر بن حفص بن غِياث، عن أَبيه، عن أَبي العُميس، عن عُبيد بن الحسن، عن عبد الرَّحمَن بن مَعقِل، عن غالب بن أَبجَر، قال: سأَلتُ النَّبي ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله، إنه لم يبق من مالي شيءٌ أُطعمُه أَهلي إِلَّا أَحمِرةً عندي، فقال رسول الله ﷺ: أَطعم أَهلك من سَمين مالك، فإِنما قذِرتُ لكم جَوَالَّ القرية.

(١) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٣٣)، والطبراني ١٨/ (٦٦٦).

(٢) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٣١)، والطبراني ١٨/ (٦٦٥).

(٣) أَخرجه ابن أَبي خيثمة، «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٩٧، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٣٢)، والطبراني ١٨/ (٦٦٩ و٦٧٠).

(٤) تصحف في المطبوع إلى: «منها الحمر».

ورواه شَريك، عن منصور، عن عُبيد بن حسن، عن غالب بن ذِيخ[1]، قال: قيل للنَّبي ﷺ، في أَكل الحُمُر.

ورواه شُعبة، عن عُبيد بن حسن، عن عبد الرَّحمَن بن مَعقِل، عن عبد الرَّحمَن بن بشر، عن رجال من مُزينة من أَصحاب النَّبي ﷺ.

ورواه مِسعَر، عن عُبيد بن حسن، عن ابن مَعقِل، عن رجلين من مُزينة، أَحدهُمَا عن الآخر، عبد الله بن عَمرو بن لُؤي، والآخر غالب بن أَبجَر، قال مِسعَر: أُرى غالبًا الذي أَتى النَّبي ﷺ.

قال أَبي: شُعبة أَحفظ من أَبي العُميس، لم يضبط أَبو العُميس.

وسئل أَبو زُرعَة عن هذا الحديث؟ فقال: الصحيح: حديث شُعبة. «علل الحديث» (١٤٩١).

ـ وقال البيهقي: هذا حديثٌ مُختلَفٌ في إِسناده، ومِثل هذا لا يُعارض به الأَحاديث الصحيحة، التي قد مضت مُصَرِّحة بتحريم لحوم الحُمُر الأَهلية، وبالله التوفيق. «السنن الكبير» ٩/ ٣٣٢.

ـ وقال ابن حَجَر: إِسناده ضعيفٌ، والمتن شاذٌّ، مُخالفٌ للأَحاديث الصَّحيحة، فالاعتماد عليها. «فتح الباري» ٩/ ٦٥٦.

* * *

(١) في المطبوع: «غالب بن ذُرَيح»، قال الدَّارَقُطني: وأَما ذِيخ؛ فهو غالب بن ذِيخ، يروي عن النَّبيِّ ﷺ في الحُمُر الأَهلِيَّة؛ إِنما كَرهتُ لكم جوالي القرية، قال ذلك شريك، عن مَنصور، عن عبيد بن حسن، وقال غيره: عن عبيد بن حسن، عن ابن مَعقِل، عن غالب بن أَبجر، وهو المحفوظ. «المؤتلف والمختلف» ٢/ ١٠٠٦.

ـ وقال ابن حَجَر: ذِيخ، بالكسر، بعده ياء مثناة من تحت، وخاء معجمة: غالب بن ذِيخ صحابي، كذا وقع مُسَمًّى عند البغوي والطبراني وغيرهما، وفي إِسناد حديثه اختلافٌ. «تبصير المُنتَبِه» ٢/ ٥٨١.

ـ والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٤٨٢٤)، وابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٩٧، من طريق شَريك، عن منصور، عن عُبيد بن الحسن، عن غالبِ بن ذِيخ.

٤٨١ـ غَرَفَة بن الحارِث الكِندي[١]

١٠٥٧٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ الأَزْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ غَرَفَةَ بْنَ الْحَارِثِ الْكِنْدِيَّ، قَالَ:

«شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأُتِيَ بِالْبُدْنِ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي أَبَا حَسَنٍ، فَدُعِيَ لَهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ: خُذْ بِأَسْفَلِ الْحَرْبَةِ، وَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِأَعْلاَهَا، ثُمَّ طَعَنَ بِهَا فِي الْبُدْنِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَكِبَ بَغْلَتَهُ، وَأَرْدَفَ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٧٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبَارك، عَن حَرملة بن عِمران، عَن عَبد الله بن الحارِث الأَزدي، فذكره[٢].

* * *

• غَسَّان التَّيمِي

• حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ غَسَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كَانَ أَبِي فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ عَبْدِ الْقَيسِ، فَنَهَاهُمْ عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ، قَالَ: فَأَتْخَمْنَا، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ الْعَامَ الـمُقْبِلَ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ نَهَيْتَنَا عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ، فَأَتْخَمْنَا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: انْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ، وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، فَمَنْ شَاءَ أَوْكَأَ سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ».

سلف في مسند الرَّسِيم العَبدِي، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

---

(١) قال البُخاري: غَرَفَة بن الحارِث الكِندي، سَكَن مِصر، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٠٩.

(٢) المسند الجامع (١١١٠١)، وتحفة الأشراف (١١٠١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٥٥)، والبيهقي ٥/ ٢٣٨.

٤٨٢- غُضَيف بن الحارِث الثُّمالي

أَو الحارِث بن غُضَيف[١]

١٠٥٧٩- عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، أَوِ الْحَارِثِ بْنِ غُضَيْفٍ، قَالَ:

«مَا نَسِيتُ مِنَ الأَشْيَاءِ مَا نَسِيتُ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَاضِعًا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلاَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ الْعَنَسِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ غُطَيْفٍ، أَوْ غُطَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ ـ شَكٌّ مِنْ مُعَاوِيَةَ ـ قَالَ: مَهْمَا رَأَيْتُ شَيْئًا فَنَسِيتُهُ، فَإِنِّي لم أَنسَ[٣] أَنِّي رَأَيْت رَسُولَ الله ﷺ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، يَعني فِي الصَّلاَةِ»[٤].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٩٠(٣٩٥٤) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب. و«أحمد» ٤/ ١٠٥ (١٧٠٩٢) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. وفي ٤/ ١٠٥(١٧٠٩٣) و٥/ ٢٩٠ (٢٢٨٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

---

(١) قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: غضيف بن الحارِث، أَبو أَسماء السكوني الكِندي، واختُلِف في اسمه، فقال بَعضُهم: الحارِث بن غضيف، وقال أَبي، وأَبو زُرعَة: الصَّحيح: غضيف بن الحارِث، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٥٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٠٩٢).

(٣) في طبعات مُصَنَّف ابن أَبي شيبة الثلاث، دار القبلة، والرُّشد، والفاروق: «مهما رأَيت نَسيتُ لَم أَنس»، ولا معنى له، وقد ورد الحديث، من طريق أَبي بكر بن أَبي شيبة، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٣٣)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٣٣٩٩)، وعندهما: «مهما نسيتُ، فإِني لم أَنس»، و«التمهيد» لابن عبد البر ٢٠/ ٧٣، وعنده: «مهما رأَيتُ شيئا فنسيتُه فإِني لم أَنس»، وفي «إِتحاف الخيرة المهرة» (١٢٤٥)، و«المطالب العالية» (٤٦٢)، وعندهما: «مهما نسيتُ لم أَنس»، فتبين من هذه الطرق ما وقع في طبعات «المُصَنَّف» من التصحيف، وقد أثبتنا لفظه من «التمهيد»، إذ تطابق اللفظ مع باقي ما ورد في «المُصَنَّف».

(٤) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

ثلاثتهم (زَيد، وحَماد، وعَبد الرَّحمَن) عَن مُعاوية بن صالح، عَن يُونُس بن سَيف، فذكره[1].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (٢٢٨٦٤): «الحارِث بن غُطَيف، أَو غُطَيف بن الحارِث».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٤٦، في ترجمة مُعاوية بن صالح، وقال: ما أَرى بحديثه بأسًا، وَهو عِندي صدوق، إِلا أَنه يقع في أَحاديثه إِفرادات.

***

١٠٥٨٠- عَنْ حَبيبِ بْنِ عُبَيدٍ الرَّحَبِيِّ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ الثُّمَالِيِّ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عَبْدُ الـمَلِكِ بْنُ مَرْوانَ، فَقَالَ: يَا أَبَا أَسْمَاءَ، إِنَّا قَدْ جَمَعْنَا النَّاسَ عَلَى أَمْرَيْنِ، قَالَ: وَمَا هُمَا؟ قَالَ: رَفْعُ الأَيْدِي عَلَى الـمَنَابِرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْقَصَصُ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُمَا أَمْثَلُ بِدْعَتِكُمْ عِنْدِي، وَلَسْتُ مُجِيبَكَ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُمَا، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَا أَحْدَثَ قَوْمٌ بِدْعَةً، إِلاَّ رُفِعَ مِثْلُهَا مِنَ السُّنَّةِ».

فَتَمَسُّكٌ بِسُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ إِحْدَاثِ بِدْعَةٍ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٥(١٧٠٩٥) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا بَقية، عَن أَبي بَكر بن عَبد الله، عَن حَبيب بن عُبيد الرَّحَبي، فذكره[2].

***

(١) المسند الجامع (١١١٠٢)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٢/ ٢٦٦، ومجمع الزوائد ٢/ ١٠٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٢٤٥)، والمطالب العالية (٤٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٣٣)، والرُّوياني (١٥٣٦).

(٢) المسند الجامع (١١١٠٣)، وأطراف المسند (٦٨٨٨)، ومجمع الزوائد ١/ ١٨٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (١٣١)، والطبراني ١٨/ (١٧٨).

حرف الفاء

٤٨٣ـ الفَاكِه بن سَعد الأَنصاري[١]

١٠٥٨١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الْفَاكِهِ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ».

قَالَ: وَكَانَ الْفَاكِهُ بْنُ سَعْدٍ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالْغُسْلِ فِي هَذِه الأَيَّامِ[٢].

أَخرجه ابن ماجة (١٣١٦). وعَبد الله بن أَحمد بن حَنبل ٤/ ٧٨(١٦٨٤٠) كلاهما عَن نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا يُوسُف بن خالد، قال: حَدثنا أَبو جَعفر الخَطْمي، عَن عَبد الرَّحمَن بن عُقبة بن الفَاكِه، فذكره[٣].

* * *

(١) قال المِزِّي: الفاكه بن سَعد الأَنصارِيّ، جد عَبد الرَّحمَن بن عُقبَة بن الفاكه، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ١٣٦.

ـ وقال ابن حِبَّان: الفاكه بن سَعد جد عَبد الرَّحمَن بن عُقبَة، يُقال: إِن لهُ صُحبةٌ. «الثِّقات» (١٠٨٧).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١١٠٤)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٠)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٥/ ١٧٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٨٢٨).

٤٨٤ـ فُجَيع العامري[1]

١٠٥٨٢- عَن وَهْب بْنِ عُقْبَةَ الْعَامِرِيِّ، عَنِ الْفُجَيْعِ الْعَامِرِيِّ؛

«أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الـمَيْتَةِ؟ قَالَ: مَا طَعَامُكُمْ؟ قُلْنَا: نَغْتَبِقُ وَنَصْطَبِحُ ـ قَالَ أَبُو نُعَيْم: فَسَّرَهُ لِي عُقْبَةُ: قَدَحٌ غُدْوَةً، وَقَدَحٌ عَشِيَّةً ـ قَالَ: ذَاكَ وَأَبِي الْجُوعُ، فَأَحَلَّ لَهُمُ الـمَيْتَةَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْغَبُوقُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، وَالصَّبُوحُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ.

أَخرجه أَبو داوُد (٣٨١٧) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا عُقبة بن وَهب بن عُقبة العامري، قال: سَمِعتُ أَبي يُحَدِّث، فذكره[2].

* * *

(١) قال المِزِّي: فجيع العامري، لهُ صُحبَةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ١٤٤.

(٢) المسند الجامع (١١١٠٥)، وتحفة الأشراف (١١٠٢١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٦٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٠٣)، والطبراني ١٨/ (٨٢٩)، والبيهقي ٩/ ٣٥٧، والبغوي (٣٠٠٦).

٤٨٥ـ فُرات بن حَيَّان العِجْلي(١)

١٠٥٨٣- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ، وَكَانَ عَيْنًا لأَبِي سُفْيَانَ، وَحَلِيفًا لِرَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، فَمَرَّ بِحَلَقَةٍ مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ يَقُولُ: إِنَّنِي مُسْلِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالاً، نَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ، مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٣٦(١٩١٧٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا بِشر بن السَّرِي ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وحَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا بِشر بن السَّرِي. و«أَبو داوُد» (٢٦٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدَّثني مُحمد بن مُحَبَب، أَبو هَمَّام الدَّلاَّل.

كلاهما (بِشْر، ومُحمد بن مُحَبَب) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٩٦) عَن الثَّوري، وإِسرائيل، أَو أَحدهما، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، عَن فُرات بن حَيَّان؛

«أَنَّهُ أُخِذَ أَسِيرًا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَرَكَهُ، وَقَالَ: إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالاً أَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ، مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٦٢(١٦٧١٠) و٥/ ٣٧٥(٢٣٥٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، عَن بَعض أَصحاب النَّبيِّ ﷺ؛

«أَن رسُولَ الله ﷺ، قَالَ لأَصحَابه: إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالاً لاَ أُعْطِيهِمْ شَيْئًا، أَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانِهِمْ، مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ».

قَالَ: مِنْ بَنِي عِجْلٍ(٣).

* * *

(١) قال المِزِّي: فُرات بن حَيَّان العِجْلي، له صُحبَةٌ. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ١٤٧.

(٢) اللفظ لأَبي داود.

(٣) المسند الجامع (١١١٠٦ و١٥٤١٩)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٢)، وأَطراف المسند (٦٨٩٠ و١١٠٠٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٨٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٦٢)، والطبراني ١٨/ (٨٣١)، والبيهقي ٨/ ١٩٧.

٤٨٦ـ فَروَة بن مُسَيك الغُطَيفي[١]

١٠٥٨٤- عَمَّنْ سَمِعَ فَرْوَةَ بْنَ مُسَيْكٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرْضٌ عِنْدَنَا، يُقَالُ لَهَا: أَرْضُ أَبْيَنَ، هِيَ أَرْضُ رِيفِنَا وَمِيرَتِنَا، وَإِنَّهَا وَبِئَةٌ، أَوْ قَالَ: وَبَاؤُهَا شَدِيدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهَا عَنْكَ، فَإِنَّ مِنَ الْقَرَفِ التَّلَفَ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١٦٢). وأَحمد ٣/ ٤٥١(١٥٨٣٤). وأَبو داوُد (٣٩٢٣) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، وعَبَّاس العَنبَري، المعنى.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومَخلَد، وعَبَّاس العَنبَري) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن عَبد الله بن بَحِير، قال: أَخبرني مَن سمعَ فَروَة بن مُسَيك الـمُرادِي، فذكره[٣].

ـ في «الـمُصَنَّف»: «يَحيَى بن عَبد الله بن رَيسَان»[٤].

* * *

١٠٥٨٥- عَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الـمُرَادِيِّ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ أُقَاتِلُ مَنْ أَدْبَرَ مِنْ قَوْمِي بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ؟ فَأَذِنَ لِي فِي قِتَالِهِمْ، وَأَمَّرَنِي، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ سَأَلَ عَنِّي: مَا فَعَلَ الْغُطَيْفِيُّ؟ فَأُخبِرَ أَنِّي قَدْ سِرْتُ، قَالَ: فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِي، فَرَدَّنِي، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: ادْعُ الْقَوْمَ، فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَاقْبَلْ مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُسْلِمْ فَلاَ تَعْجَلْ حَتَّى أُحْدِثَ إِلَيْكَ، قَالَ: وَأُنْزِلَ فِي سَبَإٍ مَا أُنْزِلَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله،

---

(١) قال البُخاري: فَروَة بن مُسَيك الغُطَيفي، يُعَدُّ في الكوفيين، لعله من اليَمَن، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٢٦.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١١١٠٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٤)، وأَطراف المسند (٦٨٩٢).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٤٧.

(٤) وهو؛ يحيى بن عَبد الله بن بَحِير بن رَيسان المرادي اليماني. «تهذيب الكمال» ٣١/ ٤٠٠.

وَمَا سَبَأٌ، أَرْضٌ، أَوِ امْرَأَةٌ؟ قَالَ: لَيْسَ بِأَرْضٍ، وَلاَ امْرَأَةٍ، وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَتَيَامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَتَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا: فَلَخْمٌ، وَجُذَامُ، وَغَسَّانُ، وَعَامِلَةُ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَامَنُوا: فَالأَزْدُ، وَالأَشْعَرُونَ، وَحِمْيَرُ، وَمَذْحِجُ، وَأَنْمَارُ، وَكِنْدَةُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا أَنْمَارُ؟ قَالَ: الَّذِينَ مِنْهُمْ خَثْعَمُ، وبَجِيلَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَيْتَ الْقَوْمَ فَادْعُهُمْ، فَمَنْ أَجَابَكَ فَاقْبَلْ، وَمَنْ أَبَى فَلاَ تَعْجَلْ حَتَّى تُحَدِّثَ إِلَيَّ بِهِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٦٢(٣٣٧٢٦). وأَبو داوُد (٣٩٨٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وهارون بن عَبد الله. و«التِّرمِذي» (٣٢٢٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، وعَبد بن حُمَيد[3]. و«عَبد الله بن أَحمد» (٢٤٣٠٧) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام. وفي (٢٤٣٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

سبعتهم (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعُثمان، وهارون، ومُحمد بن العَلاَء، أَبو كُريب، وعَبد بن حُمَيد، وخَلَف، ومُحمد بن عَبد الله) عَن أَبي أُسامة، حَماد بن أُسامة، قال: حَدثنا الحَسَن بن الحَكَم النَّخَعِي، قال: حَدثنا أَبو سَبرَة النَّخَعِي، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

• أَخرجه أَحمد (٢٤٣٠٥) قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا الحَسَن بن الحَكَم، عَن عَبد الله بن عابس، عَن فَروَة بن مُسَيك، قال:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَسَمِعْتُ رَجُلاً يَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، أَرْضُ سَبَأٌ، أَوِ امْرَأَةٌ؟ قَالَ: لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلاَ امْرَأَةٍ، وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً مِنَ الْعَرَبِ، تَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ، وَتَيَمَّنَ سِتَّةٌ، فَأَمَّا الَّذِين تَشَاءَمُوا: فَعَكٌ، وَلَخْمٌ، وَغَسَّانُ، وَعَامِلَةُ،

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) في «تُحفة الأشراف»: «أَبو كُرَيب، وعَبد بن حُمَيد، وغير واحد».

وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَمَّنُوا: فَالأَزْدُ، وَكِنْدَةُ، وَمَذْحِجٌ، وَحِمْيَرٌ، وَالأَشْعَرِيُّونَ، وَأَنْمَارٌ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا أَنْمَارٌ؟ قَالَ: الَّذِينَ مِنْهُمْ خَثْعَمُ، وَبَجِيلَةُ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَبو سَبرة النَّخَعي، كوفي، يُقال: اسمه عَبد الله بن عابس. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٤٠).

* * *

١٠٥٨٦- عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أُقَاتِلُ بِمُقْبِلِ قَوْمِي مُدْبِرِهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَاتِلْ بِمُقْبِلِ قَوْمِكَ مُدْبِرِهِمْ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي، فَقَالَ: لاَ تُقَاتِلْهُمْ حَتَّى تَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ سَبَأً أَوَادٍ هُوَ؟ أَجَبَلٌ هُوَ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، وُلِدَ لَهُ عَشَرَةٌ، فَتَيَامَنَ سِتَّةٌ، وَتَشَاءَمَ أَرْبَعَةٌ، تَيَامَنَ: الأَزْدُ، وَالأَشْعَرِيُّونَ، وَحِمْيَرٌ، وَكِنْدَةُ، وَمَذْحِجٌ، وَأَنْمَارٌ، الَّذِينَ يُقَالَ: مِنْهُمْ بَجِيلَةُ، وَخَثْعَمُ، وَتَشَاءَمَ: لَخْمٌ، وَجُذَامٌ، وَعَامِلَةُ، وَغَسَّانُ».

أَخرجه أَحمد (٢٤٣٠٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا أَبو جَنَاب، يَحيَى بن أَبي حَيَّة الكَلبِي، عَن يَحيَى بن هانِئ بن عُروة، فذكره(٢).

* * *

١٠٥٨٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الـمُرَادِيِّ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَكَرِهْتَ يَوْمَيْكُمْ وَيَوْمَيْ هَمْدَانَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، فَنَاءَ الأَهْلِ وَالْعَشِيرَةِ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى مِنْكُمْ».

---

(١) المسند الجامع (١١١٠٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٣)، وأَطراف المسند (٦٨٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٩٩)، والطبري ١٩/ ٢٤٥، والطبراني ١٨/ (٨٣٦).

(٢) المسند الجامع (١١١٠٩)، وأَطراف المسند (٦٨٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٩/ ٢٤٤.

أَخرجه أَحمد (٢٤٣٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل: وسَمِعتُه أَنا منه ـ قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: أَخبَرنا مُجالِد، قال: أَخبرني عامر، فذكره[1].

* * *

• فَروَة بن نَوفَل الأَشجعي

• حَدِيثُ رَجُلٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَوَيْتُ إِلَى فِرَاشِي، قَالَ: اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبيه نوفَل الأَشجعي، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

(١) المسند الجامع (١١١١٠)، وأَطراف المسند (٦٨٩٣)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٨٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٧١٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٦٨)، والطبراني ١٨/ (٨٣٧).

٤٨٧- فَضَالة بن عُبيد الأَنصاري[(١)]

١٠٥٨٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالْـمُؤْمِنِ: مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْـمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ الله، وَالْـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «الْـمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢١(٢٤٤٥٨) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَنبأَنا لَيث. وفي ٦/ ٢٢(٢٤٤٦٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدَّثني رِشدين بن سَعد. و«ابن ماجة» (٣٩٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن حِبان» (٤٨٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: أَخبَرنا عَبد الوارث بن عُبيد الله، عَن عَبد الله، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد.

ثلاثتهم (اللَّيث بن سَعد، ورِشدين، وابن وَهب) عَن أَبي هانِئ الخَولاني، حُميد بن هانِئ، عَن عَمرو بن مالك الجَنْبِي، فذكره[(٤)].

* * *

---

(١) قال البُخاري: فَضالَة بن عُبيد، الأَنصاري، مِن بني عَمرو بن عَوف، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٢٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٥٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (١١١١١)، وتحفة الأشراف (١١٠٣٩)، وأَطراف المسند (٦٩٠٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٦٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٥٢)، والطبراني ١٨/ (٧٩٦)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦١١)، والبغوي (١٤).

١٠٥٨٩- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ، صَاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُ:

«سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَجُلاً يَدْعُو فِي الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَجِلَ هَذَا، ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لْيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ قَاعِدٌ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَجِلْتَ أَيُّهَا الـمُصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ، فَاحْمَدِ اللهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلِّ عَلَيَّ، ثم ادْعُهُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّهَا الـمُصَلِّي، ادْعُ تُجَبْ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَجُلاً يَدْعُو فِي صَلاَتِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ اللهَ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَجِلْتَ أَيُّهَا الـمُصَلِّي، ثُمَّ عَلَّمَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، وَسَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَجُلاً يُصَلِّي، فَمَجَّدَ اللهَ، وَحَمِدَهُ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ادْعُ تُجَبْ، وَسَلْ تُعْطَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٨(٢٤٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة. و«أَبو داوُد» (١٤٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة. و«التِّرمِذي» (٣٤٧٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا رِشدِين بن سَعد. وفي (٣٤٧٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. و«النَّسائي» ٣/ ٤٤، وفي «الكُبرى» (١٢٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٣٤٧٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٤٤.

سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب[1]. و«ابن خُزيمة» (٧٠٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب القُرشي، قال: حَدثنا عَمِّي. وفي (٧١٠) قال: حَدثنا بَكر بن إِدريس بن الحَجَّاج بن هارون المِصري، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عَن حَيوَة. و«ابن حِبان» (١٩٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى القَطَّان، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح.

ثلاثتهم (حَيوَة، ورِشدين، وعَبد الله بن وَهب) عَن أَبي هانِئ الخَولاني، حُمَيد بن هانِئ، عَن عَمرو بن مالك، أَبي علي الجَنْبي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رواه حَيوَة بن شُريح، عَن أَبي هانِئ الخَولاَني، وأَبو هانِئ اسمُه: حُميد بن هانِئ، وأَبو علي الجَنْبي اسمُه: عَمرو بن مالك.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٠٥٩٠- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ شُفَيٍّ، أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ بِأَرْضِ الرُّومِ، بِرُودِسَ، فَتُوُفِّيَ صَاحِبٌ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيدٍ بِقَبْرِهِ فَسُوِّيَ، ثُمَّ قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْمُرُ بتَسْويَتِهَا»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ ثُمَامَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ، وَكَانَ عَامِلاً لِمُعَاوِيَةَ عَلَى الدَّرْبِ، فَأُصِيبَ ابْنُ عَمٍّ لَنَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ فَضَالَةُ،

---

(١) في مطبوع «السنن الكُبرى»: «ابن وهب، عن [حَيوَة بن شُرَيح]»، وكتب محققه: ما بين الحاصرتين لم يرد في النسخ، وأَثبتناه من «التحفة»، وهذه الزيادة لم ترد في «الـمُجتبى».

ـ والحديث؛ أخرجه ابن خزيمة (٧٠٩)، والطبراني ١٨/ (٧٩٥)، من طريق عبد الله بن وهب، بدونها.

(٢) المسند الجامع (١١١١٢)، وتحفة الأشراف (١١٠٣١)، وأَطراف المسند (٦٩٠٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٧٩١-٧٩٥)، والبيهقي ٢/ ١٤٧.

(٣) اللفظ لمسلم.

وَقَامَ عَلَى حُفْرَتِهِ حَتَّى وَارَاهُ، فَلَمَّا سَوَّيْنَا عَلَيْهِ حُفْرَتَهُ، قَالَ: أَخِفُّوا عَنْهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَأْمُرُنَا بِتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ؛ أَنَّهُ رَأَى فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ أَمَرَ بِقُبُورِ الـمُسْلِمِينَ فَسُوِّيَتْ، بِأَرْضِ الرُّومِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: سَوُّوا قُبُورَكُمْ بِالأَرْضِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٤١(١١٩١٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٦/ ١٨(٢٤٤٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. وفي (٢٤٤٣٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. وفي ٦/ ٢١(٢٤٤٥٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب. و«مُسلم» ٣/ ٦١ (٢٢٠٢) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث (ح) وحَدَّثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني عَمرو بن الحارِث. و«أَبو داوُد» (٣٢١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني عَمرو بن الحارِث. و«النَّسائي» ٤/ ٨٨، وفي «الكُبرى» (٢١٦٨) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث.

ثلاثتهم (مُحمد بن إِسحاق، ويَزيد بن أَبي حَبيب، وعَمرو بن الحارِث) عَن أَبي علي الهَمْداني، ثُمامة بن شُفَي، فذكره[3].

ـ قال أَبو داوُد: رُودِسُ؛ جَزِيرةٌ في البَحْر.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٣٦(١١٨٨٠) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن ثُمامَةَ، قَالَ: خَرَجنا مَعَ فَضالَةَ بنِ عُبَيد إِلى أَرضِ الرُّومِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٥٩).

(٣) المسند الجامع (١١١١٣)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٦)، وأَطراف المسند (٦٨٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٨٠٩-٨١٢)، والبيهقي ٣/ ٤١١ و٤/ ٢.

وكان عَامِلاً لِمُعاوِيَةَ عَلَى الدَّرْبِ، فَأُصيبَ ابنُ عَمٍّ لَنا، يُقالُ لَه: نَافعٌ، فَصَلَّى عَلَيهِ فَضالَةُ، وقام عَلَى حُفرَتِه حَتَّى وَارَاهُ. «مَوقُوفٌ».

* * *

١٠٥٩١- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَصْبَحَ صَائِمًا، فَدَعَا بِشَرَابٍ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ الله، أَلَمْ تُصْبِحْ صَائِمًا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ قِئْتُ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي يَوْمٍ كَانَ يَصُومُهُ، قَالَ: فَدَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَ، فَقُلْنَا لَهُ: وَالله، يَا رَسُولَ الله، إِنْ كَانَ هَذَا الْيَوْمُ كُنْتَ تَصُومُهُ، قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنِّي قِئْتُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ صَائِمًا، فَقَاءَ فَأَفْطَرَ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٩(٢٤٤٤٧) قال: حَدَّثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَنبأَنا ابن لَهِيعة. وفي ٦/ ٢١(٢٤٤٦٣) قال: حَدَّثنا يَعقوب، قال: حَدَّثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. وفي ٦/ ٢٢(٢٤٤٦٦) قال: حَدَّثنا يَحيى بن غَيلاَن، قال: حَدَّثنا الـمُفَضل بن فَضَالة، قال: حَدَّثني عَبد الله بن عَيَّاش.

ثلاثتهم (عَبد الله بن لَهِيعة، ومُحمد بن إِسحاق، وعَبد الله بن عَيَّاش) عن يَزيد بن أَبي حَبِيب، عن أَبي مَرزُوق، مَولَى تُجِيب، عن حَنَش الصَّنعَاني، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ١٨(٢٤٤٣٢) قال: حَدَّثنا مُحمد بن عُبيد. و«ابن ماجة» (١٦٧٥) قال: حَدَّثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدَّثنا يَعلَى، ومُحمد ابنا عُبيد الطَّنَافِسي.

كلاهما (مُحمد بن عُبيد، ويَعلَى بن عُبيد) عَن مُحمد بن إِسحاق، عن يَزيد بن أَبي حَبِيب، عن أَبي مَرزُوق، قال: سمعتُ فَضَالة بنَ عُبَيد الأَنصاريَّ يُحَدِّثُ؛

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٤٤٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٤٦٣).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمٍ كَانَ يَصُومُهُ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كُنْتَ تَصُومُهُ، قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنِّي قِئْتُ»[1].

ـ ليس فيه: «حَنَش»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمعتُ أَبي، وذكر حديثًا؛ رواه حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن أَبي مَرزوق، عَن فَضالة بن عُبيد؛ أَن رسول الله ﷺ، أُتي بإِناء، فشرب، فقالوا: يا رسول الله، هذا يومٌ كنت تصومُه؟ قال: أجل، ولكني قئت، فأفطرتُ.

قال أَبي: بين أَبي مَرزوق، وفَضالة: حَنَش الصَّنعاني، من غير رواية ابن إِسحاق. «علل الحديث» (٦٩١).

* * *

١٠٥٩٢- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيدٍ الأَنصَارِيَّ يَقُولُ:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ بِخَيْبَرَ، بِقِلاَدَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ، وَهِيَ مِنَ الـمَغَانِمِ، تُبَاعُ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلاَدَةِ، فَنُزِعَ وَحْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَزْنًا بِوَزْنٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٩(٢٤٤٣٦) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ٥/ ٤٦(٤٠٨٠) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١١١١٤)، وتحفة الأشراف (١١٠٤١)، وأطراف المسند (٦٨٩٥).

والحديث؛ أخرجه الطبراني ١٨/ (٧٧٩ و٨١٧-٨١٩)، والدارقطني (٢٢٥٩)، والبيهقي ٤/ ٢٢٠.

(٣) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (حَيوَة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن أَبي هانِئ بن هانِئ الخَولاني، أَنه سَمِع عُلَي بن رَبَاح اللَّخمي، فذكره[1].

* * *

١٠٥٩٣- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، قَالَ:

«اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلاَدَةً بِاثْنَيْ عَشَرَ دِينارًا، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ، فَفَصَّلْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ دِينارًا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ تُبَاعُ حَتَّى تُفَصَّلَ»[2].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، عَامَ خَيْبَرَ، بِقِلاَدَةٍ فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ، (قَالَ أَبو بَكْرٍ، وَابْنُ مَنِيعٍ: فِيهَا خَرَزٌ مُعَلَّقَةٌ بِذَهَبٍ) ثُمَّ اتَّفَقُوا، ابْتَاعَهَا رَجُلٌ بِتِسْعَةِ دَنَانِيرَ، أَوْ بِسَبْعَةِ دَنَانِيرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ، حَتَّى تُمَيِّزَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ الْحِجَارَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ، حَتَّى تُمَيِّزَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَرَدَّهُ حَتَّى مُيِّزَ بَيْنَهُمَا».

وَقَالَ ابْنُ عِيسَى: «أَرَدْتُ التِّجَارَةَ».

قَالَ أَبو دَاوُدَ: وكَانَ فِي كِتابِهِ: الْحِجَارَةُ[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٤(٢٠٥٥٥) و١٤/ ٢٥٨(٣٧٦٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُبَارك. و«أَحمد» ٦/ ٢١(٢٤٤٦٢) قال: حَدثنا هاشم، ويُونُس، قالا: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«مُسلم» ٥/ ٤٦(٤٠٨١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٤٠٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا ابن مُبَارك. و«أَبو داوُد» (٣٣٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن مَنيع، قالوا: حَدثنا ابن الـمُبَارك (ح) وحَدثنا ابن العَلاَء، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبَارك. وفي (٣٣٥٢)

---

(١) المسند الجامع (١١١١٥)، وتحفة الأشراف (١١٠٣٠)، وأَطراف المسند (٦٨٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٥٤)، وأَبو عَوانَة (٥٣٧٢ و٥٣٧٣ و٥٤١٢)، والطبراني ١٨/ (٨١٣)، والدَّارَقُطني (٢٧٩٧)، والبيهقي ٥/ ٢٩٢.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٠٨١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٣٣٥١).

قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (١٢٥٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (١٢٥٥م) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧٩، وفي «الكُبرى» (٦١٢١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبَارك، ولَيث بن سَعد) عَن أَبي شُجَاع، سَعيد بن يَزيد الحِميَري، عَن خالد بن أَبي عِمران الـمَعَافِري، عَن حَنَش الصَّنعَاني، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه النَّسائي ٧/ ٢٧٩، وفي «الكُبرى» (٦١٢٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا مُحمد بن مَحبُوب، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد، عَن خالد بن أَبي عِمران، عَن حَنَش الصَّنعَاني، عَن فَضَالة بن عُبَيد، قال:

«أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلاَدَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهَا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: افْصِلْ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ، ثُمَّ بِعْهَا»[2].

ـ لَيس فيه: «سَعيد بن يَزيد».

* * *

١٠٥٩٤- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ، نُبَايِعُ الْيَهُودَ، الأُوقِيَّةَ الذَّهَبَ بِالدِّينَارَيْنِ، وَالثَّلاَثَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، إِلاَّ وَزْنًا بِوَزْنٍ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ، نُبَايِعُ الْيَهُودَ، الأُوقِيَّةَ مِنَ الذَّهَبِ بِالدِّينَارِ، (قَالَ غَيْرُ قُتيبَةَ: بِالدِّينَارَيْنِ وَالثَّلاَثَةِ) ثُمَّ اتَّفَقَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، إِلاَّ وَزْنًا بِوَزْنٍ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١١١١٦)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٧)، وأَطراف المسند (٦٨٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١١١)، وأَبو عَوانَة (٥٤١٥ و٥٤١٦)، والطبراني ١٨/ (٧٧٤ و٧٧٥)، والدَّارَقُطني (٢٧٩٦)، والبيهقي ٥/ ٢٩٣.

(٢) لفظ ٧/ ٢٧٩.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٢(٢٤٤٦٨). ومُسلم ٥/ ٤٦(٤٠٨٣). وأَبو داوُد (٣٣٥٣) قالوا: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن الجُلاَح أَبي كَثير، قال: حَدَّثني حَنَش الصَّنعَاني، فذكره(١).

- في روايتي مُسلم وأَبي داوُد: «ابن أَبي جَعفر» غير مُسَمًّى.

* * *

١٠٥٩٥- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ فِي غَزْوَةٍ، فَطَارَتْ لِي وَلأَصْحَابِي قِلاَدَةٌ، فِيهَا ذَهَبٌ وَوَرِقٌ وَجَوْهَرٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا، فَسَأَلْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ، فَقَالَ: انْزِعْ ذَهَبَهَا فَاجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ، وَاجْعَلْ ذَهَبَكَ فِي كِفَّةٍ، ثُمَّ لاَ تَأْخُذَنَّ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَأْخُذَنَّ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ».

أَخرجه مُسلم ٥/ ٤٦(٤٠٨٤) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن قُرة بن عَبد الرَّحمَن الـمَعَافِري، وعَمرو بن الحارِث، وغيرهما، أَن عامر بن يَحيَى الـمَعَافِري أَخبَرهم، عَن حَنَش، فذكره(٢).

* * *

١٠٥٩٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، قَالَ: قُلْتُ لِفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَرَأَيْتَ تَعْلِيقَ يَدِ السَّارِقِ فِي الْعُنُقِ، أَمِنَ السُّنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ؛

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ بِسَارِقٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَتْ يَدُهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَعُلِّقَتْ فِي عُنُقِهِ».

قَالَ حَجَّاجٌ: وَكَانَ فَضَالَةُ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ(٣).

---

(١) المسند الجامع (١١١١٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٧)، وأَطراف المسند (٦٨٩٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٥٧)، وأَبو عَوانَة (٥٤١٧ و٥٤١٨)، والبيهقي ٥/ ٢٩٣.

(٢) المسند الجامع (١١١١٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٧).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٥٣٧٤ و٥٣٧٥ و٥٤١٣ و٥٤١٤)، والطبراني ١٨/ (٧٧٦)، والبيهقي ٥/ ٢٩٢.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٤٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ تَعْلِيقِ الْيَدِ فِي العُنُقِ؟ فَقَالَ: السُّنَّةُ؛ قَطَعَ رَسُولُ الله ﷺ، يَدَ رَجُلٍ، ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٣٤(٢٩٥٧٦) قال: حَدثنا عُمر بن علي بن عَطاء بن مُقَدَّم. و«أَحمد» ٦/ ١٩(٢٤٤٤٤) قال: حَدثنا عُمر بن علي الـمُقَدَّمي. و«ابن ماجة» (٢٥٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو بِشْر، بَكر بن خَلَف، ومُحمد بن بَشَّار، وأَبو سَلَمة الجُوبَاري، يَحيَى بن خَلَف، قالوا: حَدثنا عُمر بن علي بن عَطاء بن مُقَدَّم. و«أَبو داوُد» (٤٤١١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عُمر بن علي. و«التِّرمِذي» (١٤٤٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عُمر بن علي الـمُقَدَّمي. و«النَّسائي» ٨/ ٩٢، وفي «الكُبرى» (٧٤٣٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن أَبي بَكر بن علي. وفي ٨/ ٩٢، وفي «الكُبرى» (٧٤٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدَّثني عُمر بن علي الـمُقَدَّمي. و«عَبد الله بن أَحمد» ٦/ ١٩(٢٤٤٤٥) قال: قلتُ لِيَحيَى بن مَعِين: سَمِعتَ من عُمر بن علي الـمُقَدَّمِي شيئًا؟ قال: أَيُّ شيءٍ كان عنده؟ قلتُ: حَدِيث فَضَالة بن عُبيد في تعليق اليد، فقال: لا، حَدثنا به عَفان، عنه.

كلاهما (عُمر بن علي، وأَبو بَكر بن علي) عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن مَكحول، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُحَيريز، فذكره[2].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة، وابن ماجة، والنَّسائي، رواية أَبي بَكر بن علي: «ابن مُحَيريز».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حديثِ عُمر بن علي الـمُقَدَّمي، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، وعَبد الرَّحمَن بن مُحَيريز، هو أَخو عَبد الله بن مُحَيريز، شَامِيٌّ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي ٨/ ٩٢: الحَجَّاج بن أَرطَاة ضعيفٌ، ولا يُحتج بحديثه.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١١١١٩)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٩)، وأَطراف المسند (٦٩٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٧٦٩)، والدَّارَقُطني (٣٤٧٥)، والبيهقي ٨/ ٢٧٥.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عُمر بن علي بن مُقدم، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن مَكحول، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُحيريز، قال: سأَلتُ فَضالة بن عُبيد، فقلتُ: أرأَيت تعليق اليدين من العُنق أمن السنةِ؟ فقال: أُتي النَّبي ﷺ بسارق، فأَمر به، فقُطِعت يَدُه، ثم أَمَر به، فعُلِّقَت في عُنقه.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو عَبد الله بن مُحيريز، قال: سأَلتُ فَضالة. «علل الحَدِيث» (١٣٧٦).

* * *

١٠٥٩٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، رَحَلَ إِلَى فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، وَهُوَ بِمِصْرَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَمُدُّ نَاقَةً لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِرًا، إِنَّمَا أَتَيْتُكَ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ، فَرَآهُ شَعِثًا، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ شَعِثًا، وَأَنْتَ أَمِيرُ الْبَلَدِ؟ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الإِرْفَاهِ».

وَرَآهُ حَافِيًا، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ حَافِيًا؟ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَنَا أَنْ نَحْتَفِيَ أَحْيَانًا»(١).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٢(٢٤٤٦٩). وأَبو داوُد (٤١٦٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والحَسَن بن علي) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبرني الجُرَيْري، عَن عَبد الله بن بُريدة، فذكره(٢).

• أَخرجَه النَّسَائي ٨/ ١٨٥، وفي «الكُبرى» (٩٢٦٨) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن الجُرَيْري، عَن عَبد الله بن بُرَيدة؛ أَن رجلاً من أَصحاب النَّبي ﷺ، يُقال له: عُبيد، قال:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَنْهَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الإِرْفَاهِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١١٢٠)، وتحفة الأشراف (١١٠٢٨)، وأَطراف المسند (٦٩٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٠٤٩).

سُئِلَ ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنِ الإِرْفَاهِ؟ قَالَ: مِنْهُ التَّرَجُّلُ[1][2].

• وأَخرجَه النَّسَائي ٨/ ١٣٢، وفي «الكُبرى» (٩٢٦٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مسعُود، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، عَن كَهْمَس، عَن عَبد الله بن شَقيق، قال: كان رجلٌ من أَصحاب النَّبي ﷺ، عَاملاً بمِصْرَ، فأَتاه رجلٌ من أَصحابه، فإِذا هو شَعث الرَّأْس مُشعَان، قال: ما لي أَراك مُشعَانا، وأَنت أَميرٌ؟! قال:

«كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ، يَنْهَانَا عَنِ الإِرْفَاهِ».

قُلْنَا: وَمَا الإِرْفَاهُ؟ قَالَ: التَّرَجُّلُ كُلَّ يَوْمٍ[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سَمَّاه سَعيدُ بن إِياس الجُرَيْري.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: ومن مُسند عُبيد، عن النبي ﷺ، وهو وَهمٌ، والصواب فضالة بن عُبيد. «تُحفة الأشراف» (٩٧٤٧).

ـ قال الدُّوريّ: قال يَحيَى بن مَعين: سَمِع يَزيد بن هارون من الجُرَيْري، والجُرَيْري مختلطٌ. «تاريخه» (٤٤١٢).

* * *

١٠٥٩٨- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَ ذَلِكَ: فَإِنَّ رِجَالاً يَنْتِفُونَ الشَّيْبَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ شَاءَ فَلْيَنْتِفْ نُورَهُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٠(٢٤٤٥٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَبد العَزيز بن أَبي الصَّعْبَة، عَن حَنَش، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ١٨٥.

(٢) تحفة الأشراف (٩٧٤٧).

(٣) اللفظ للنسائي ٨/ ١٣٢.

(٤) المسند الجامع (١١١٢١)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٥/ ١٨٦، ومجمع الزوائد ٥/ ١٥٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٥٥)، والطبراني ١٨/ (٧٨٢ و٧٨٣)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩٧١).

١٠٥٩٩- عَنِ الأَشْيَاخِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ الأَنصارِيِّ، قَالَ:
«عَلَّمَنِي النَّبِيُّ ﷺ رُقْيَةً، وَأَمَرَنِي أَنْ أَرْقِيَ بِهَا مَنْ بَدَا لِي، قَالَ لِي: قُلْ: رَبَّنَا اللهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، اللَّهُمَّ كَمَا أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ، فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا فِي الأَرْضِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبِينَ، اغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا، وَذُنُوبَنَا، وَخَطَايَانَا، وَنَزِّلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ، عَلَى مَا بِفُلاَنٍ مِنْ شَكْوَى، فَيَبْرَأُ، قَالَ: وَقُلْ ذَلِكَ ثَلاَثًا، ثُمَّ تَعَوَّذْ بِالـمُعَوِّذَتَيْنِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٠(٢٤٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعنِي ابن أَبي مَريم، عَن الأَشياخ، فذكروه(١).

* * *

١٠٦٠٠- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الـمَاشِي، وَالْقَائِمُ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «يُسَلِّمُ الْفَارِسُ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»(٣).

(*) وفي رواية: «يُسَلِّمُ الفَارِسُ عَلَى الـمَاشِي، وَالـمَاشِي عَلَى القَائِمِ، وَالقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ»(٤).

(*) وفي رواية: «يُسَلِّمُ الْفَارِسُ عَلَى الـمَاشِي، وَعَلَى الْقَائِمِ، وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»(٥).

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٩(٢٤٤٣٧و٢٤٤٤٠) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة. وفي (٢٤٤٣٩) قال: وحَدثناه الطَّالْقاني، في هذا الإِسناد، عَن

---

(١) المسند الجامع (١١١٢٢)، وأَطراف المسند (٦٩١٢).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ للبخاري (٩٩٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٣٩).

(٥) اللفظ للنَّسائي.

ابن الـمُبَارك[1]. وفي ٦/ ٢٠(٢٤٤٤٨) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«الدَّارِمِي» (٢٧٩٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة . و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٩٦) قال: حَدثنا أَصبَغ، قال: أَخبرني ابن وَهب. وفي (٩٩٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة. وفي (٩٩٩) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُرَيح. و«التِّرمِذي» (٢٧٠٥) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُرَيح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٩٨) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيَان، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«ابن حِبان» (٤٩٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (حَيوَة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن أَبي هانِئ الخَولاَني، حُمَيد بن هانِئ، عَن أَبي علي الجَنْبِي، عَمرو بن مالك، فذكره[2].

ـ في رواية البُخاري (٩٩٦): «أَبو هانِئ» غير مُسَمًّى.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو علي الجَنْبِي اسمُه: عَمرو بن مالك.

* * *

١٠٦٠١- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، حَدَّثَهُ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيدٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«ثَلاَثَةٌ لا تَسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَعَصَى إِمَامَهُ، وَمَاتَ عَاصِيًا، وَأَمَةٌ، أَوْ عَبدٌ، أَبَقَ فَمَاتَ، وَامْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا، قَدْ كَفَاهَا مَؤُونَةَ الدُّنْيَا، فَتَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ، فَلاَ تَسْأَلُ عَنْهُمْ، وَثَلاَثَةٌ لاَ تَسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ نَازَعَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ رِدَاءَهُ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الْكِبْرِيَاءُ، وَإِزَارَهُ الْعِزَّةُ، وَرَجُلٌ شَكَّ فِي أَمْرِ الله، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ الله»[3].

---

(١) يَعنِي: عَن حَيْوَة بن شُرَيح.

(٢) المسند الجامع (١١١٢٣)، وتحفة الأشراف (١١٠٣٤)، وأَطراف المسند (٦٩٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٨٠٤ و٨٠٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ لاَ يُسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَعَصَى إِمَامَهُ، وَمَاتَ عَاصِيًا، وَأَمَةٌ، أَوْ عَبْدٌ، أَبَقَ مِنْ سَيِّدِهِ فَمَاتَ، وَامْرَأَةٌ غَابَ زَوْجُهَا، وَقَدْ كَفَاهَا مَؤُونَةَ الدُّنْيَا فَخَانَتْهُ بَعْدَهُ، وَثَلاَثَةٌ لاَ يُسْأَلُ عَنْهُمْ: رَجُلٌ يُنَازِعُ اللهَ رِدَاءَهُ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الْكِبْرُ، وَإِزَارَهُ الْعِزُّ، وَرَجُلٌ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ اللهِ، وَالْقَانِطُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ»[1].

- في رواية البُخاري: «... وَامْرَأَةٌ غَابَ زَوْجُهَا، وَكَفَاهَا مَؤُونَةَ الدُّنْيَا، فَتَبَرَّجَتْ وَتَمَرَّجَتْ بَعْدَهُ...» الْحَدِيثَ.

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٩(٢٤٤٤١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٥٩٠) قال: حَدثنا عُثمان بن صالح، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن حِبان» (٤٥٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة.

كلاهما (حَيوَة بن شُريح، وابن وَهب) عَن أَبي هانِئ، حُميد بن هانِئ، عَن أَبي علي عَمرو بن مالك الجَنْبي، فذكره[2].

* * *

١٠٦٠٢- عَمَّنْ حَدَّثَ مُعَاوِيَةَ بْنَ سَعِيدٍ التُّجِيبِيَّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«الْعَبد آمِنٌ مِنْ عَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَا اسْتَغْفَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٠(٢٤٤٥٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا رِشدين، قال: حَدَّثني مُعاوية بن سَعيد التُّجيبي، عَمَّن حَدَّثه، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١١١٢٤)، وأَطراف المسند (٦٩٠٦)، ومجمع الزوائد ١/ ١٠٥ و٥/ ٢٢١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (٨٩ و٩٠٠ و١٠٦٠)، والبَزَّار (٣٧٤٩)، والطبراني ١٨/ (٧٨٨-٧٩٠)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤١٠).

(٣) المسند الجامع (١١١٢٥)، وأَطراف المسند (٦٩١٣).

١٠٦٠٣- عَنْ مَيْسَرَةَ، مَولَى فَضَالَةَ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«للهُ أَشَدُّ أَذَنًا إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ، مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٠(٢٤٤٥٦) قال: حَدثنا علي بن بَحر. و«ابن ماجة» (١٣٤٠) قال: حَدثنا راشد بن سَعيد الرَّملي. و«ابن حِبان» (٧٥٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (علي، وراشد، وعَبد الرَّحمَن) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله بن أَبي الـمُهاجِر، عَن مَيسَرة، مَولَى فَضَالة، فذكره.

• أَخرجه البُخاري، في «خَلق أَفعال العِباد» (٢٦١) تعليقًا، قال: وقال مَيسَرة، مَولَى فَضَالة، عَن فَضَالة بن عُبَيد، قال النَّبيُّ ﷺ:

«للهُ أَشَدُّ أَذَنًا إِلَى رَجُلٍ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ».

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ١٩(٢٤٤٤٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق الطَّالْقاني، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله، عَن فَضَالة بن عُبَيد، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«للهُ أَشَدُّ أَذَنًا إِلَى الرَّجُلِ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ، مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ».

ـ لَيس فيه: «عَن مَيسَرة، مَولَى فَضَالة»[2].

* * *

١٠٦٠٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١١١٢٦)، وتحفة الأشراف (١١٠٤٠)، وأَطراف المسند (٦٩١١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٧٧٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٠.

«كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ، إِلاَّ الَّذِي مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ الله، فَإِنَّهُ يُنْمَى لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيَأْمَنُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ».

وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «الـمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ، إِلاَّ الـمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ الله، يَجْرِي عَلَيْهِ أَجْرُهُ حَتَّى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيُوقَى فِتْنَةَ الْقَبْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «الـمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ»[3].

(*) وفي رواية: «كُلُّ الـمَيِّتِ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ، إِلاَّ الـمُرَابِطَ، فَإِنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيُؤَمَّنُ مِنْ فَتَّانِ الْقَبْرِ»[4].

أخرجه أَحمد ٦/ ٢٠(٢٤٤٥٠و٢٤٤٥١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك، عَن حَيوَة بن شُريح. وفي (٢٤٤٥٤) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا رِشدِين. وفي ٦/ ٢٢(٢٤٤٦٥) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَنبأَنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبَارك، قال: أَنبأَنا حَيوَة بن شُريح. و«أَبو داوُد» (٢٥٠٠) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«التِّرمِذي» (١٦٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُريح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٧٩٤) عَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبَارك، عَن حَيوَة بن شُريح. و«ابن حِبان» (٤٦٢٤) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُريح. وفي (٤٧٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبيد الله العَتكِي، عَن عَبد الله، عَن حَيوَة بن شُريح.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٥٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٦٥).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

ثلاثتهم (حَيوَة، ورِشدِين بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب) عَن أَبي هانِئ الخَولاني، أَن عَمرو بن مالك الجَنْبي أَخبره، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد (٢٤٤٥٤): «ابن هانِئ الخولاني» غير مُسَمًّى.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحديثُ فَضَالة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٠٦٠٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَنَا زَعِيمٌ، وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ، لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ الله، بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى غُرَفِ الْجَنَّةِ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلاَ مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا، يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ»[2].

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢١، وفي «الكُبرى» (٤٣٢٦) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع. و«ابن حِبان» (٤٦١٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، بالصَّغْد، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرح.

كلاهما (الحارِث بن مِسكين، وأَبو الطَّاهر) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني أَبو هانِئ الخَولاني، عَن عَمرو بن مالك الجَنْبي، فذكره[3].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: الزَّعيم لغة أَهل الـمَدينة، والحَمِيل لغة أَهل مِصر، والكَفِيل لغة أَهل العراق، ويُشبِه أَن تكون هذه اللفظة: «الزَّعِيم: الحَمِيل» من قول ابن وَهب، أُدرِجَ في الخبر.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١١١٢٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٣٢ و١١٠٣٨)، وأَطراف المسند (٦٩٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٥٣)، وأَبو عَوانَة (٧٤٦٣ و٧٤٦٤)، والطبراني ١٨/ (٨٠٢ و٨٠٣)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩٨٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢١.

(٣) المسند الجامع (١١١٢٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٥٤)، والطبراني ١٨/ (٨٠١)، والبيهقي ٦/ ٧٢.

١٠٦٠٦- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ، فَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقْلِلْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ، وَلَمْ يَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ، فَلاَ تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلاَ تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن أَبي هانِئ، عَن أَبي علي الجَنْبِي، فذكره[1].

* * *

١٠٦٠٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْـمَرَاتِبِ، بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ حَيْوَةُ: يَقُولُ: رِبَاطٌ، أَوْ حَجٌّ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٩(٢٤٤٣٨) و٦/ ٢٠(٢٤٤٤٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن حَيوَة بن شُريح. وفي (٢٤٤٤٣) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة.

كلاهما (حَيوَة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن أَبي هانِئ الخَولاني، حُمَيد بن هانِئ، عَن أَبي علي، عَمرو بن مالك الجَنْبِي، فذكره[3].

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٨٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٤٩).

(٣) المسند الجامع (١١١٢٩)، وأَطراف المسند (٦٩٠٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١١٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٧٥ و٧٧٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٣٧)، والطبراني ١٨/ (٧٨٤ و٧٨٥).

١٠٦٠٨- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزْوَةٍ، قَالَ: وَفِينَا مَمْلُوكِينَ[١]، فَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٥٠). وأَحمد ٦/ ٢١(٢٤٤٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا سُفيان، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن رجل[٣]، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٢١(٢٤٤٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: أَنبأَنا سُفيان (ح) ومُحمد بن كَثير، أَخو سُليمان بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي لَيلى، عَن رجل، عَن أَبيه، عَن فَضَالة بن عُبَيد؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزَاةٍ، قَالَ: وَفِينَا مَمْلُوكُونَ، فَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ».

- زاد فيه: «عَن أَبيه»[٤].

* * *

١٠٦٠٩- عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيدٍ، أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيدٍ الأَنصَارِيَّ كَانَ يَقُولُ:

«غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَجُهِدَ بِالظَّهْرِ جَهْدًا شَدِيدًا، فَشَكَوْا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، مَا بِظَهْرِهِمْ مِنَ الْجَهْدِ، فَتَحَيَّنَ بِهِمْ مَضِيقًا، فَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ، فَقَالَ: مُرُّوا بِسْمِ الله، فَمَرَّ النَّاسُ عَلَيْهِ بِظَهْرِهِمْ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ بِظَهْرِهِمْ: اللَّهُمَّ احْمِلْ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِكَ، إِنَّكَ تَحْمِلُ عَلَى الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ، وَعَلَى الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ، فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، قَالَ: فَمَا بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ حَتَّى جَعَلَتْ تُنَازِعُنَا أَزِمَّتَهَا».

---

(١) كذا في جميع النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» (٧٧٤٨)، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز (٢٤٥٩٣)، وفي طبعة الرسالة (٢٣٩٦٠): «وفينا مملوكون».

- قال السِّندي: قوله: «وفينا مملوكين»، أَي وكان فينا بعضنا مملوكين. «حاشيته» على مسند أَحمد، الورقة (٤٤٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) قوله: «عَن رجل» لم يرد في مطبوع «مصنف عَبد الرَّزاق»، وقد أَخرجه أَحمد من طريقه بإِثباته.

(٤) المسند الجامع (١١١٣٠)، وأَطراف المسند (٦٨٩٩).

قَالَ فَضَالَةُ: هَذِهِ دَعْوَةُ النَّبِيِّ ﷺ، عَلَى الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ، فَمَا بَالُ الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ، غَزَوْنَا غَزْوَةَ قُبْرُسَ فِي الْبَحْرِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ السُّفُنَ فِي الْبَحْرِ، وَمَا يَدْخُلُ فِيهَا، عَرَفْتُ دَعْوَةَ النَّبِيِّ ﷺ(١).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٠(٢٤٤٥٥) قال: حَدثنا عِصام بن خالد الحَضرَمي. و«ابن حِبان» (٤٦٨١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدَاني، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

كلاهما (عِصام، والوَليد) عَن صَفوان بن عَمرو، عَن شُريح بن عُبيد، فذكره(٢).

* * *

١٠٦١٠- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا، وَقَنَعَ»(٣).

(*) وفي رواية: «طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا، وَقَنَّعَهُ اللهُ بِهِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٩(٢٤٤٤٢) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. و«التِّرمِذي» (٢٣٤٩) قال: حَدثنا العَبَّاس الدُّورِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد المُقْرِئ. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٧٩٣) عَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن المُبارك. و«ابن حِبان» (٧٠٥) قال: أَخبَرنا بَكر بن أَحمد بن سَعيد العابد الطَّاحِي، بالبَصْرة، قال: حَدثنا نَصر بن علي بن نَصر الجَهضَمي، قال: أَخبَرنا المُقْرِئ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١١٣١)، وأَطراف المسند (٦٨٩٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٩٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١١٠)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٩٧١).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عَبد الله بن يَزيد، وابن الـمُبَارك) عَن حَيوَة بن شُريح، قال: أَخبرني أَبو هانِئ الخَولاَني، أَن أَبا علي، عَمرو بن مالك الجَنْبِي أَخبره، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وأَبو هانِئ اسمُه: حُمَيد بن هانِئ، هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

١٠٦١١- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ، يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلاَةِ، مِنَ الْخَصَاصَةِ، وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ، حَتَّى تَقُولَ الأَعْرَابُ: هَؤُلاَءِ مجَانِينُ، أَوْ مجَانُونُ، فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ الله، لأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً».

قَالَ فَضَالَةُ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٨(٢٤٤٣٥). والتِّرمِذي (٢٣٦٨) قال: حَدثنا العَبَّاس الدُّوري. و«ابن حِبان» (٧٢٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبَّاس بن مُحمد الدُّوري، ومُحمد بن عَبد الله) عَن عَبد الله بن يَزيد[3]، أَبي عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، قال: أَخبرني أَبو هانِئ الخَولاني، أَن أَبا علي، عَمرو بن مالك الجَنْبي أَخبره، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١١١٣٢)، وتحفة الأشراف (١١٠٣٣)، وأَطراف المسند (٦٩٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٧٨٦ و٧٨٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) تحرف في طبعة دار الغرب إلى: «عبد الله بن زيد»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (١١٠٣٥)، وطبعات المكنز، والرسالة، ودار الصِّدِّيق.

(٤) المسند الجامع (١١١٣٣)، وتحفة الأشراف (١١٠٣٥)، وأَطراف المسند (٦٩٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٥٠ و٣٧٥١)، والطبراني ١٨/ (٧٩٨-٨٠٠)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٣٤ و٩٩٥٦ و٩٩٥٧).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

• حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيدٍ، وَعُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَاهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَفَرَغَ اللهُ، تَعَالَى، مِنْ قَضَاءِ الْخَلْقِ، فَيَبْقَى رَجُلاَنِ، فَيُؤْمَرُ بِهِمَا إِلَى النَّارِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ، تَبَارَكَ اسْمُهُ: رُدُّوهُ، فَيَرُدُّونَهُ، فَيُقَالُ لَهُ: لِمَ الْتَفَتَّ؟ يَعني فيَقُولُ: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، قَالَ: فَيَقُولُ: لَقَدْ أَعْطَانِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى لَوْ أَنِّي أَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي شَيْئًا».

قَالاَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا ذَكَرَهُ، يُرَى السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ.

سلف في مسند عُبَادة بن الصَّامت، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

٤٨٨- فَضَالة اللَّيثي[(١)]

١٠٦١٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي: وَحَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ، إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي، فَقَالَ: حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ، وَمَا كَانَتْ مِنْ لُغَتِنَا، فَقُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ فَقَالَ: صَلاَةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلاَةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٨) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا خالد، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسود، عَن عَبد الله بن فَضَالة، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٤٤(١٩٢٣٣) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. و«ابن حِبان» (١٧٤١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى.

كلاهما (سُريج، وزَكريا) قالا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا داوُد بن أَبي هِند، قال: حَدَّثني أَبو حَرب بن أَبي الأَسود، عَن فَضَالة اللَّيثِيِّ، قال:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَسْلَمْتُ وَعَلَّمَنِي، حَتَّى عَلَّمَنِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ لِمَوَاقِيتِهِنَّ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ هَذِهِ لَسَاعَاتٌ أُشْغَلُ فِيهَا، فَمُرْنِي بِجَوَامِعَ، فَقَالَ لِي: إِنْ شُغِلْتَ، فَلاَ تُشْغَلْ عَنِ الْعَصْرَيْنِ، قُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ: صَلاَةُ الْغَدَاةِ، وَصَلاَةُ الْعَصْرِ»[(٢)].

- لَيس فيه: «عَبد الله بن فَضَالة».

- في رواية ابن حِبان سمَّى الصحابي: «فَضَالة بن عَبد الله اللَّيثِي».

---

(١) قال ابن أَبي خَيثَمة: قال يَحيَى بن مَعين: لفَضَالَة هذا صُحبَة، يَعنِي فَضَالة اللَّيثي، وليس هُوَ فَضَالة بن عُبَيد. «تاريخه» ٢/ ١/ ٥٠٠.

- وقال المِزِّي: فضالة اللَّيثي الزَّهراني، والد عَبد الله بن فَضَالة، لَه صُحبةٌ، له عَن النَّبي ﷺ حَدِيث واحد، في المحافظة على العصرين، يَعني الصُّبح والعصر، رَوى عَنه ابنه عَبد الله بن فَضَالة، وفي إِسناده اختلاف. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ١٩٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

• وأَخرجه ابن حِبَّان (١٧٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبة، بِفَمِ الصِّلْح، قال: حَدثنا إِسحاق بن شاهين، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن عَبد الله بن فَضَالة، عَن أَبيه، قال:

«عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنَا، قَالَ: حَافِظُوا عَلَى الْعَصْرَيْنِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ: صَلاَةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلاَةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا».

ـ لَيس فيه: «عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسود»[١].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: سَمع داوُد بن أَبي هِند هذا الخبر من أَبي حَرب بن أَبي الأَسود، ومن عَبد الله بن فَضَالة، عَن فَضَالة، وأَدَّى كل خبر بلفظه، فالطَّريقان جميعًا محفوظان[٢].

* * *

(١) المسند الجامع (١١١٣٤)، وتحفة الأشراف (١١٠٤٢)، وأَطراف المسند (٦٩١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٣٩)، والطبراني ١٨/ (٨٢٦)، والبيهقي ١/ ٤٦٦.

(٢) قال العلائي: ومن أَعجب ما وقع في ذلك حَدِيث فضالة اللَّيثي، رَضي الله عَنه، حافظوا على الصلوات، وحافظوا على العصرين. فإِن أَبا حاتم ابن حبان أَخرجه في كتابه «الصَّحيح» من طريق هُشيم، عَن داوُد بن أَبي هِنْد، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسوَد، عَن فضالة، به. ثم من حَدِيث إِسحاق بن شاهين، عَن خالد بن عَبد الله الوَاسِطي، عَن داوُد بن أَبي هِنْد، عَن عَبد الله بن فَضَالة اللَّيثي، عَن أَبيه، به. ثم جعل الحَدِيث عند داوُد بن أَبي هِنْد عَن الشيخين، أَبي حَرب بن أَبي الأَسوَد، وعَبد الله بن فَضَالة، كلاهما عَن أَبيه، وليس الأَمر كما زعم، بل كل طريق منهما منقطعة. فقد أَخرجه أَبو داوُد في «سننه» عَن عَمرو بن عَون، عَن خالد الوَاسِطي، عَن داوُد بن أَبي هِنْد، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسوَد، عَن عَبد الله بن فَضَالة، عَن أَبيه. وهكذا رواه علي بن عاصم، عَن داوُد بن أَبي هِنْد، فسقط في كل من روايتي ابن حبان رجل غير الذي سقط في الأُخرى، وقد وقع الحكم بالإِرسال من أَجل زيادة الواسطة مع التصريح بحَدثنا عند إِسقاطه. «جامع التحصيل» ١/ ١٣٣و١٣٤.

٤٨٩ـ الفَضل بن العَبَّاس بن عَبد الـمُطَّلب الهاشميُّ(١)

١٠٦١٣- عَنْ رَبيعةَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَضَرَّعُ، وَتَخَشَّعُ، وَتَمَسْكَنُ، ثُمَّ تُقْنِعُ يَدَيْكَ، يَقُولُ: تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ، مُسْتَقْبِلاً بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ، تَقُولُ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَقَالَ فِيهِ قَوْلاً شَدِيدًا»(٢).

(*) وفي رواية: «الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَضَرَّعُ، وَتَخَشَّعُ، وَتَسَاكَنُ، ثُمَّ تُقْنِعُ يَدَيْكَ، يَقُولُ: تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ، مُسْتَقْبِلاً بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ، وَتَقُولُ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، ثَلاَثًا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَهِيَ خِدَاجٌ»(٣).

ـ في رواية التِّرمِذي: «وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَهُوَ كَذَا وَكَذَا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١١(١٧٩٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُبَارك. وفي ٤/ ١٦٧(١٧٦٦٦) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي» (٣٨٥) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبَارك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦١٨ و١٤٤٤) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر بن سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، هو ابن الـمُبَارك. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٣٨) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن خُزيمة» (١٢١٣) قال: حَدثناه يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن عَبد الله بن بُكير.

ثلاثتهم (ابن الـمُبَارك، وعَبد الله بن وَهب، ويَحيَى بن عَبد الله) عَن اللَّيث بن

---

(١) قال البُخاري: الفَضل بن العَباس بن عَبد الـمُطَّلب، الهاشِمي، صَحِب النَّبي ﷺ، مات في عهد أَبي بَكر. «التاريخ الكبير» ٧/ ١١٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٩٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٦٦٦).

سَعد، قال: حَدَّثني عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع بن العَمياء، عَن رَبِيعة بن الحارِث، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقال غير ابن الـمُبَارك في هذا الحَدِيث: «مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ».

وقال: سَمِعتُ مُحمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري) يقول: رَوَى شُعبة هذا الحَدِيث، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، فأَخطأَ في مواضع، فقال: «عَن أَنس بن أَبي أَنس»، وهو عِمران بن أَبي أَنس، وقال: «عَن عَبد الله بن الحارِث» وإِنما هو: «عَبد الله بن نافِع بن العَمياء، عَن رَبِيعة بن الحارِث»، وقال شُعبة: «عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن الـمُطَّلب، عَن النَّبي ﷺ» وإِنما هو: «عَن رَبِيعة بن الحارِث بن عَبد الـمُطَّلب، عَن الفَضل بن عَبَّاس، عَن النَّبي ﷺ».

قال مُحمد: وحديثُ اللَّيث بن سَعد أَصحُّ من حديثِ شُعبة.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل (١٧٦٦٦): هذا هو عِندي الصَّواب.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: فإِن ثبتَ هذا الخبر فهذه اللفظة: «الصَّلاة مثنى مثنى» مثل خبر ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، وفي هذا الخبر زيادة شرح ذكر رَفع اليدين ليقول: اللَّهُم، اللَّهُم، وفي خبر اللَّيث، قال: ترفعهما إِلى ربك، تستقبل بهما وجهك، وتقول: يا رب، يا رب.

ورَفع اليدين في التَّشهُّد قبل التسليم لَيس من سنة الصَّلاة، وهذا دالٌّ على أَنه إِنما أَمره برفع اليدين، والدُّعاء، والمسأَلة بعد التسليم من الـمَثنَى، فَأَمَّا الخبر الذي احتج به بعض النَّاس في الأَربع قبل الظهر، أَن النَّبي ﷺ صلاهن بتسليمة؛ فإِنه رُوي بإِسناد لا يَحتج، بمثله من له معرفة برواية الأَخبار.

• أَخرجه أَحمد ٤/١٦٧(١٧٦٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وقال حَجاج: وتقنع يديك. وفي (١٧٦٦٥و١٧٦٦٩) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي (١٧٦٧٠) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو داوُد» (١٢٩٦) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال:

حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦١٩ و١٤٤٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر.

خمستهم (ابن جَعفر، وحَجَّاج، ورَوح، ومُعَاذ، وسَعيد) عَن شُعبة، قال: سَمِعتُ عَبد ربِّه بن سَعيد يُحدِّث، عَن أَنس بن أَبي أَنس، من أَهل مِصر، عَن عَبد الله بن نافِع بن العَميَاء، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن الـمُطَّلب، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى، وَتَشَهَّدُ، وَتُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَبَاءَسُ، وَتَمَسْكَنُ، وَتُقْنِعُ يَدَيْكَ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَهِيَ خِدَاجٌ»(١).

ـ في رواية رَوح؛ قال شُعبة: فقلتُ: صلاتُه خِداجٌ؟ قال: نعم. فقلتُ له: ما الإِقناع؟ فبسط يديه كأَنه يدعو.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عَقِب (١٤٤٥): ما نعلم أحدًا رَوَى هذا الحَدِيث غير اللَّيث، وشُعبة، على اختلافهما فيه.

• وأَخرجه ابن ماجة (١٣٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبَابة بن سَوَّار. و«ابن خُزيمة» (١٢١٢) قال: حَدثناه علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عيسى.

كلاهما (شَبَابة، وعيسَى) عَن شُعبة، قال: حَدَّثني عَبد ربِّه بن سَعيد، عَن أَنس بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع بن العَميَاء، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن الـمُطَّلب بن أَبي وَدَاعَة، قال: قال رسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَتَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَبَاءَسُ، وَتَمَسْكَنُ، وَتُقْنِعُ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ»(٢).

ـ سماه: «الـمُطَّلب بن أَبي وَدَاعَة»، إِنما هو: «الـمُطَّلب بن رَبيعة».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٦٧(١٧٦٦٧) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: أَخبرني

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٦٦٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

ابن وَهب، قال: أَنبأَنا يَزيد بن عِياض، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع بن أَبي العَميَاء[1]، عَن الـمُطَّلب بن رَبيعة، أَن رسُولَ الله ﷺ قال:

«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَتَشَهَّدْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لْيُلْحِفْ فِي الـمَسْأَلَةِ، ثُمَّ إِذَا دَعَا فَلْيَتَسَاكَنْ، وَلْيَتَبَاءَسْ، وَلْيَتَضَعَّفْ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَذَاكَ الْخِدَاجُ، أَوْ كَالْخِدَاجِ».

ـ لَيس فيه: «عَبد الله بن الحارِث»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن نافِع بن العَمياء، عَن رَبيعَة بن الحارِث، رَوى عَنه عِمران بن أَبي أَنَس، لم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢١٣.

ـ وقال أَبو عَبد الله البُخاري: قال عَبد الله: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع بن العَمياء، عَن رَبيعة بن الحارِث، عَن الفَضل بن عَباس، عَن النَّبي ﷺ: الصَّلاَةُ مَثنَى مَثنَى ... الحديثَ.

قال أَبو عَبد الله: وهو حديثٌ لا يُتابَعُ عليه، ولا يُعرف سماعُ هَؤُلاء بعضُهم من بعضٍ.

وقال آدم: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا عَبد رَبِّه بن سَعيد، أَخو يَحيَى، عَن رجل من أَهل مِصر، يُقال له: أَنس بن أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن الـمُطلب، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

---

(١) في نسخة كوبريلي الخطية، وطبعة الرسالة (١٧٥٢٦): «عَبد الله بن نافِع بن العمياء»، وفي باقي النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» (٨٤٨٨)، و«أطراف المسند» (٧٠٩٩)، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز (١٧٧٩٨): «عَبد الله بن نافِع بن أَبي العمياء».

ـ قال الذهبي: عَبد الله بن نافع بن أَبي العمياء، وربما قيل: ابن نافع بن العمياء. «ميزان الاعتدال» ٢/ ٥١٢.

(٢) المسند الجامع (١١١٣٥ و١١٤٣٦)، وتحفة الأشراف (١١٠٤٣ و١١٢٨٨)، وأَطراف المسند (٦٩١٥ و٧٠٩٩)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٦٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٧٩)، والبَزَّار (٢١٦٩)، والطبراني ١٨/ (٧٥٧)، والدَّارَقُطني (١٥٤٨)، والبيهقي ٢/ ٤٨٧ و٤٨٨، والبغوي (٧٤٠).

وقد توبع اللَّيث، وهو أَصح. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٨٣.

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبَة، قال: أَخبَرنا عَبد ربه بن سَعيد، قال: سَمِعت أَنس بن أبي أَنس يحدث، عَن عَبد الله بن نافِع بن العمياء، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن المطلب، أَن النَّبي ﷺ قال: الصَّلاة مثنى مثنى ... الحديثَ.

وقال اللَّيث: أَخبَرنا عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع بن العمياء، عَن رَبيعَة بن الحارِث، عَن الفَضل بن عَباس.

سَمِعت مُحَمد بن إِسماعيل، يقول: رواية اللَّيث بن سَعد أَصح من حَدِيث شُعبَة، وشُعبَة أَخطأَ في هذا الحَدِيث في مواضع؛

فقال: عَن أَنس بن أبي أَنس، وإِنما هو عَن عِمران بن أَبي أَنس.

وقال: عَن عَبد الله بن الحارِث، وإِنما هو عَن عَبد الله بن نافِع، عَن رَبيعَة بن الحارِث، ورَبيعَة بن الحارِث، هو ابن عَبد المطلب، فقال: هو عَن المطلب.

ولم يذكر فيه: عَن الفَضل بن عَباس. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٢٨ و١٢٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه اللَّيث، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع بن العمياء، عَن رَبيعَة بن الحارِث، عَن الفَضل بن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: صلاةُ اللَّيل مثنى مثنى، وتشهد في كل رَكعَتين.

ورواه شُعبَة، عَن عَبد رَبِّه، عَن أَنس بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع بن العمياء، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن الـمُطلب، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: حَدِيث اللَّيث أَصح، لأَن أَنس بن أَبي أَنس لاَ يُعرف، وعَبد الله بن الحارِث لَيس له معنى، إِنما هو رَبيعَة بن الحارِث. «علل الحَدِيث» (٣٢٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه شُعبَة، واللَّيث، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، واختلفا، كيف اختلافهما.

فقال أَبي اتفقا في عَبد رَبِّه بن سَعيد.

واختلفا، فقال اللَّيث: عَن عِمران بن أَبي أَنس، وقال شُعبَة: عَن أَنس بن أَبي أَنس.

واختلفا، فقال اللَّيث: عَن رَبيعَة بن الحارِث، وقال شُعبَة: عَن عَبد الله بن الحارِث.

واختلفا، فقال اللَّيث: عَن الفَضل بن العَباس، وقال شُعبَة: عَن الـمُطلب، عَن النَّبي ﷺ، قال: الصَّلاةُ مثنى مثنى ... الحديثَ.

وقال أَبي: ما يقول اللَّيث أَصح، لأَنه قد تابع اللَّيثَ عَمرُو بن الحارِث، وابنُ لَهِيعَة، وعَمرو، واللَّيث كانا يكتُبان، وشُعبَة صاحب حِفظ.

قلتُ لأَبي: هذا الإِسناد عندك صَحِيح؟ قال: حَسنٌ.

قلتُ لأَبي: من رَبيعَة بن الحارِث؟ قال: هو رَبيعَة بن الحارِث بن عَبد الـمُطلب.

قلتُ: سمع من الفَضل؟ قال: أَدركه.

قلتُ: يُحتج بحديث رَبيعَة بن الحارِث؟ قال: حَسنٌ.

فكررتُ عليه مِرارًا فلم يزدني على قوله: حَسنٌ، ثم قال: الحجة، سُفيان، وشُعبَة.

قلتُ: فعبد رَبِّه بن سَعيد؟ قال: لاَ بأْس به.

قلتُ: يُحتج بحديثه؟ قال: هو حَسنُ الحَدِيث.

قال أَبي: ويدل على أَن هذا الكلام في صَلاة التّطوِع، أَو السُّنَن، وليس هذا الكلامُ في شيءٍ من الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (٣٦٥).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَبد رَبِّه بن سَعيد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه شُعبة، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن أَنس بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع بن العَمياء، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن المطلب، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه اللَّيث بن سَعد، فرواه عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع عَن رَبيعَة بن الحارِث، عَن الفَضل بن العَبَّاس، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه يَزيد بن عِياض بن جُعدُبة، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الله بن نافِع، عَن المطلب بن رَبيعَة، ولم يصنع شيئًا.

والقول قول اللَّيث بن سَعد. «العِلل» (٣٤٠٩).

* * *

١٠٦١٤- عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عُبَيدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «زَارَ النَّبِيُّ ﷺ عَبَّاسًا، فِي بَادِيَةٍ لَنَا، وَلَنَا كُلَيْبَةٌ وَحِمَارَةٌ تَرْعَى، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ، وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمْ تُؤَخَّرَا، وَلَمْ تُزْجَرَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ فِي بَادِيَةٍ لَنَا، وَمَعَهُ عَبَّاسٌ، فَصَلَّى فِي صَحْرَاءَ، لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ سُتْرَةٌ، وَحِمَارَةٌ لَنَا وَكَلْبَةٌ يَعْبَثَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَا بَالَى ذَلِكَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١١(١٧٩٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (٧١٨) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدَّثني أَبي، عَن جَدِّي، عَن يَحيَى بن أَيوب. و«النَّسائي» ٢/ ٦٥، وفي «الكُبرى» (٨٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن خالد، قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٢٦) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا ابن جُرَيج.

كلاهما (ابن جُرَيج، ويَحيَى بن أَيوب) قال ابن جُرَيج: أَخبرني، وقال يَحيَى بن أَيوب: عَن مُحمد بن عُمر بن علي، عَن عَبَّاس بن عُبيد الله بن عَبَّاس، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٥٨). وأَحمد ١/ ٢١٢(١٨١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني مُحمد بن عُمر بن علي، عَن الفَضل بن عَبَّاس، قَالَ:

«زَارَ النَّبِيُّ ﷺ عَبَّاسًا، وَنَحْنُ فِي بَادِيَةٍ لَنَا، فَقَامَ يُصَلِّي، قَالَ: أُرَاهُ قَالَ: الْعَصْرَ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ كُلَيْبَةٌ لَنَا وَحِمَارٌ يَرْعَى، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا شَيْءٌ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا»(٣).

- لَيس فيه: «عَبَّاس بن عُبيد الله»(٤).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١١١٣٦)، وتحفة الأشراف (١١٠٤٥)، وأَطراف المسند (٦٩١٩)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١١٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٧٥٤-٧٥٦)، والدَّارَقُطني (١٣٨٦-١٣٨٨)، والبيهقي ٢/ ٢٧٨، والبغوي (٥٤٩).

١٠٦١٥- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، لأَنْظُرَ كَيْفَ يُصَلِّي، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، قِيَامُهُ مِثْلُ رُكُوعِهِ، وَرُكُوعُهُ مِثْلُ سُجُودِهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ، ثُمَّ قَرَأَ بِخَمْسِ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ هَذَا حَتَّى صَلَّى عَشْرَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى سَجْدَةً وَاحِدَةً فَأَوْتَرَ بِهَا، وَنَادَى الـمُنَادِي عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، بَعْدَمَا سَكَتَ الـمُؤَذِّنُ، فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ».

ـ قال أَبو داوُدَ: خَفِيَ عَلَيَّ مِن ابنِ بَشَّارٍ بَعْضُه.

أَخرجه أَبو داوُد (١٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن شَرِيك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، عَن كُريب، فذكره[١].

* * *

١٠٦١٦- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كُفِّنَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ سَحُولِيَّيْنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ سَحُولِيَّيْنِ».

أَخرجه أَبو يَعْلى (٦٧٢٠) قال: حَدثنا سُليمان الشَّاذَكُوني، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي الهَيثم، قال: حَدثنا عُثمان بن عَطاء، عَن أَبيه. و«ابن حِبان» (٣٠٣٥) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل الـمُؤدِّب، عَن يَعقوب بن عَطاء، عَن أَبيه.

كلاهما (عَطاء بن أَبي مُسلم الخُراسانيُّ، وعَطاء بن أَبي رَبَاح) عَن ابن عَبَّاس، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١١١٣٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٧٦١).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٨٤)، والمطالب العالية (٨٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٩٦).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٦٤، في ترجمة يَعقُوب بن عَطاء بن أَبي رَباح، وقال: وليَعقُوب بن عَطاء أَحاديث صالحة، وَهو مِمَّن يُكتب حديثُه، وعنده غرائب، وخاصة إِذا رَوى عَنه أَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب.

* * *

• وَحَدِيثُ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ؛

«أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، عَلَيْهِ فَرِيضَةُ اللهِ فِي الْحَجِّ، وَهُوَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَحُجِّي عَنْهُ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

• وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ، أَكَانَ يُجْزِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْجُجْ عَنْ أَبِيكَ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ، أَوْ أَحَدِهِمَا عَنِ الآخَرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ، فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الـمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

* * *

١٠٦١٧- عَنْ عَطاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ».

قَالَ عَطاءٌ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ جَمْعٍ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَبَّى يَوْمَ النَّحْرِ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»[٤].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٠(١٧٩١) قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، عَن ابن جُرَيج. وفي (١٧٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج. وفي ١/ ٢١١(١٨٠٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا قَيس. وفي (١٨٠٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عامر الأَحوَل. وفي ١/ ٢١٢(١٨٠٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عامر الأَحوَل، وجابر الجُعْفي، وابن عَطاء. وفي (١٨١٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدَّثني شُعبة، عَن الأَحوَل، وجابر الجُعْفي، وابن عَطاء. وفي ١/ ٢١٣ (١٨٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٤ (١٦٨٥) قال: حَدثنا أَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخلَد، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٤/ ٧١ (٣٠٦٥ و٣٠٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشْرَم، كلاهما عَن عِيسى بن يُونُس، قال ابن خَشرَم: أَخبَرنا عِيسى، عَن ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (١٨١٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«التِّرمِذي» (٩١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٥/ ٢٦٨،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٩١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٠٦).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

وفي «الكُبرى» (٤٠٤٧) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن سُفيان، وهو ابن حَبيب، عَن عَبد الـمَلِك بن جُرَيج، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان. و«ابن حِبان» (٣٨٠٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن ابن جُرَيج.

ستتهم (عَبد الـمَلِك بن جُرَيج، وقَيس بن سَعد، وعامر الأَحوَل، وجابر الجُعفي، وابن عَطاء، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان) عَن عَطاء بن أَبي رَبَاح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ الفَضل حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، عند أَحمد (١٧٩٣)، ومُسلم، وابن حِبان.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٢(١٨١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن جابر، وعامر الأَحوَل، وابن عَطاء، عَن عَطاءٍ، عَن ابنِ عَبَّاس؛

«أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يُلَبِّي يَوْمَ النَّحْرِ، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ».

لم يقل: عن الفضل، فصار من مسند ابن عباس.

* * *

١٠٦١٨ - عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَبد اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ أُسَامَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الـمُزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنَ الـمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى، قَالَ: فَكِلاَهُمَا قَالَ: لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»[2].

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٦٩(١٥٤٣ و١٥٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. وفي ٢/ ٢٠٤ (١٦٨٦ و١٦٨٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب.

---

(١) المسند الجامع (١١١٤٠)، وتحفة الأشراف (١١٠٥٠)، وأَطراف المسند (٦٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٢٢)، والبَزَّار (٢١٤٥-٢١٤٧ و٢١٥٢)، وابن الجارود (٤٧٦)، وأَبو عَوانَة (٣١٣٤-٣١٣٦ و٣٥٣٧)، والطبراني ١٨/ (٦٩٩-٧٠٢ و٧٠٧-٧١٢ و٧١٤-٧١٧)، والبيهقي ٣/ ٣١٢ و٥/ ١٣٧، والبغوي (١٩٥٠).

(٢) لفظ (١٥٤٣ و١٥٤٤).

كلاهما (عَبد الله، وزُهير) قالا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، عَن يُونُس الأَيلي، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[١].

* * *

١٠٦١٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ:

«كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَلَمَّا رَمَى قَطَعَ التَّلْبِيَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَرْدَفَ أُسَامَةَ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى جَمْعٍ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى، فَأَخْبَرَهُ بِأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٨٣(١٤١٧٨) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ٢١٤ (١٨٣١) قال: حَدثنا مَرْوان بن شُجاع. و«ابن ماجة» (٣٠٤٠) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٦، وفي «الكُبرى» (٤٠٧٢) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي الأَحوَص. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

كلاهما (أَبو الأَحوَص سَلاَّم بن سُليم، ومَرْوان) عَن خُصَيف، عَن مُجَاهد، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي ٥/ ٢٧٦، وفي «الكُبرى» (٤٠٧٣) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا خُصَيف، عَن مُجاهِد، وعَطاء، وسَعيد بن جُبير[٤]، عَن ابن عَبَّاس، أَن الفَضلَ أَخبرهُ؛

---

(١) المسند الجامع (١١٦)، وتحفة الأشراف (١١٠٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٧٥٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) تحرف في المطبوع إلى: «مجاهد وعامر، عن سعيد بن جبير»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٤٠٧٣)، وتحفة الأشراف (١١٠٤٦ و١١٠٥٠ و١١٠٥٦).

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»[1].

* * *

١٠٦٢٠ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ؛

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٤(١٨٣٢) قال: حَدثنا كَثير بن هِشَام، قال: حَدثنا فُرات. و«الدَّارِمي» (٢٠٣٤) قال: أَخبَرنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٦، وفي «الكُبرى» (٤٠٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، خُشَيش بن أَصرم، عَن علي بن مَعبد، قال: حَدثنا مُوسى بن أَعْيَن.

ثلاثتهم (فُرات بن أَبي عَبد الرَّحمَن القَزَّاز، وعُبيد الله بن عَمرو، ومُوسى) عَن عَبد الكَريم الجَزَري، عَن سَعيد بن جُبير، عن ابن عباس، فذكره[3].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٤٤(٣١٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن حَبيب. و«ابن ماجة» (٣٠٣٩) قال: حَدثنا بَكر بن خَلَف، أَبو بِشْر، قال: حَدثنا حَمزة بن الحارِث بن عُمير، عَن أَبيه، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٥/ ٢٦٨ قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب[4]. وفي «الكُبرى» (٤٠٤٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور النَّسائي، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، عَن عَبد الرَّحمَن، واللفظ له، قال: حَدثنا سُفيان، هو الثَّوري، عَن حَبيب، هو ابن

---

(١) المسند الجامع (٦٣٣٤ و١١١٤١)، وتحفة الأشراف (١١٠٤٦ و١١٠٥٠ و١١٠٥٦)، واستدركه محقق اطراف المسند ٥/ ١٨٩(٦٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٥١ و٢١٥٦-٢١٥٩)، والطبراني ١٨/ (٦٧٥-٦٧٨ و٧٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١١٤٢)، وتحفة الأشراف (١١٠٤٦)، واستدركه محقق اطراف المسند ٥/ ١٨٩(٦٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٤٤)، والطبراني ١٨/ (٧٣٦).

(٤) تحرف في المطبوع إلى: «سُفْيان بن حَبِيب»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٤٠٤٨)، و«تحفة الأشراف» ٤/ ٤٠٧(٥٤٨٥). وسُفْيَان: هُوَ الثَّوْرِيُّ، وحَبِيب هُوَ: ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ، كما جاء في «السنن الكبرى».

أَبي ثابت. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٩٧) قال: حَدثنا مُوسى، حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت.

كلاهما (حَبيب بن أَبي ثابت، وأَيوب السَّخْتياني) عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَبَّاس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»(٢).

ـ لَيس فيه: «الفَضل بن العَبَّاس»(٣).

* * *

١٠٦٢١ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَبَّى فِي الْحَجِّ، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ النَّحْرِ، فَكَانَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ».

قَالَ رَوْحٌ: فِي الْحَجِّ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٢(١٨٠٨) قال: حَدثنا رَوح. وفي ١/ ٢١٣(١٨٢٧) قال: حَدثنا مُحمد، هو ابن جَعفر، ورَوح، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن علي بن زَيد، عَن يُوسُف بن مَاهَك، عَن ابن عَباس، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٦٣٣٢)، وتحفة الأشراف (٥٤٤٤ و٥٤٨٥)، وأَطراف المسند (٣٢٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٨٩٧)، والبَزَّار (٥٠٣٠ و٥٠٣١)، والطبراني ١٢/ (١٢٣٥١ و١٢٤٦٥)، و١٨/ (٧٣٦).

(٤) لفظ (١٨٠٨).

(٥) المسند الجامع (١١١٤٣)، واستدركه محقق اطراف المسند ٥/ ١٨٩(٦٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٧٤٦).

ـ قال رَوح، يَعنِي في حديثه: قال: حَدثنا عَلي بن زَيد، قال: سَمِعت يُوسُف بن مَاهَك، كلاهما قال: ابن مَاهَك.

***

١٠٦٢٢- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ»[١].

(*) وفي رواية: «أَفَضْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ مَعَ آخِرِ حَصَاةٍ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٨٣(١٤١٨١) و٤/ ١:٤٥٩(١٥٣١٦). و«أَحمد» ١/ ٢١٢ (١٨١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، (قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وسَمِعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد). و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٥، وفي «الكُبرى» (٤٠٧١) قال: أَخبرني هارون بن إِسحاق الهَمْدَاني الكُوفي. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي (٦٧٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير. و«ابن خُزيمة» (٢٨٨١) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْدَاني. وفي (٢٨٨٧) قال: حَدثناه عُمر بن حَفص الشَّيْبَاني.

أَربعتُهم (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهارون بن إِسحاق، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعُمر بن حَفص) عَن حَفص بن غِيَاث، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن علي بن الحُسَين، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال البَيهَقي: وأَما ما في رواية الفَضل بن عَبَّاس من الزيادة فإِنها غريبةٌ، أَوردها مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة واختارها، وليست في الروايات المَشهورة، عَن ابن عَبَّاس، عَن الفَضل بن عَبَّاس، فالله أَعلم. «سننه» ٥/ ١٣٧.

***

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٨٨٧).

(٣) المسند الجامع (١١١٤٤)، وتحفة الأشراف (١١٠٥٤)، وأَطراف المسند (٦٩١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٤٢)، والطبراني ١٨/ (٦٧٢ و٦٧٣)، والبيهقي ٥/ ١٣٧.

١٠٦٢٣- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١١(١٧٩٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن أَبي الطُّفَيل، فذكره(١).

* * *

١٠٦٢٤- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ، قَالَ: فَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، قَالَ: وَلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ».

وَقَالَ مَرَّةً: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«شَهِدْتُ الإِفَاضَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَهُوَ كَافٌّ بَعِيرَهُ، قَالَ: وَلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، مِرَارًا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١١(١٨٠٢) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاس، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٨٣(١٤١٨٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاس، قال:

«لَبَّى رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ».

- لَيس فيه: «عَن الفَضل»(٢).

* * *

١٠٦٢٥- عَنْ عَطاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) المسند الجامع (١١١٤٥)، وأَطراف المسند (٦٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٦٧)، والطبراني ١٨/ (٧٥٣).

(٢) المسند الجامع (١١١٤٦)، وأَطراف المسند (٦٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٩٧ و٧١٧).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيدٍ مِنْ عَرَفَةَ، حَتَّى جَاءَ جَمْعًا، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ، حَتَّى جَاءَ مِنًى».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ عَرَفَاتٍ وَأُسَامَةَ رِدْفُهُ، فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ وَهُوَ وَاقِفٌ، فَضَرَبَهَا قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لاَ تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ، فَلَمَّا أَفَاضَ سَارَ عَلَى هِينَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعًا، ثُمَّ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ وَالْفَضْلُ رِدْفُهُ، فَقَالَ الْفَضْلُ: مَا زَالَ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ عَرَفَاتٍ وَرِدْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيدٍ، قَالَ: فَمَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ مَا تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى جَمْعٍ، وَأَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ وَرِدْفُهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ الْفَضْلُ: مَا زَالَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٢(١٨١٦) قال: حَدثنا يَعلَى، ومُحمد، ابنا عُبيد. وفي ١/ ٢١٣ (١٨٢٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا، يَعنِي ابن أَبي زَائِدة. وفي ١/ ٢١٦ (١٨٦٠) قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٦ قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا حِبان، قال: أَنبأَنا عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٦٧١٦) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٦٧٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«ابن خُزيمة» (٢٨٢٥) قال: حَدثناه يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير.

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٢٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٧٣٢).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

ستتهم (يَعلَى بن عُبيد، ومُحمد بن عُبيد، ويَحيَى بن زَكريا، وهُشَيم، وعَبد الله بن المُبَارك، وجَرِير) عَن عَبد المَلِك بن أَبِي سُليمان، عَن عَطاء بن أَبِي رَبَاح، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٦(١٩٨٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا عَطاء، عَن ابن عَبَّاس، قال:

«أَفَاضَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ عَرَفَةَ وَرِدْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيدٍ، فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لاَ يُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ، فَسَارَ عَلَى هِينَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعًا، ثُمَّ أَفَاضَ الْغَدَ وَرِدْفُهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، فَمَا زَالَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ».

ـ جعله من مسند عَبد الله بن عَبَّاس.

• أَخرجه مُسلم ٤/ ٧٤(٣٠٨٣) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَبد المَلِك بن أَبِي سُليمان، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَأُسَامَةُ رِدْفُهُ، قَالَ أُسَامَةُ: فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَتِهِ، حَتَّى أَتَى جَمْعًا».

ـ جعله من مسند أُسامة[2].

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رِدْفَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ، قَالَ:

«لَمْ أَزَلْ أَسْمَعُ رَسُولَ الله ﷺ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ».

سلف في مسند أُسامة بن زَيد، رضي اللهُ عَنه.

* * *

١٠٦٢٦- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) المسند الجامع (٦٣٣٥ و١١١٤٧ و١١١٤٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٥٣)، وأَطراف المسند (٣٥٦٨ و٦٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٤٨)، وأَبو عَوانَة (٣٤٩٠ و٣٤٩١)، والطبراني (١١٢٩٢) و١٨/ (٦٩٨ و٧١٣).

(٢) المسند الجامع (١٢١)، وتحفة الأشراف (٩٥).

«أَنَّهُ قَالَ، فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ، وَغَدَاةِ جَمْعٍ، لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا، وَهُوَ مِنْ مِنًى، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ، وَقَالَ: لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، غَدَاةَ جَمْعٍ، لِلنَّاسِ، حِينَ دَفَعْنَا: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِنًى، حِينَ هَبَطَ مُحَسِّرًا، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ، الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ، كَمَا يَخْذِفُ الإِنْسَانُ».

وَقَالَ رَوْحٌ، وَالْبُرْسَانِيُّ: «عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَغَدَاةَ جَمْعٍ، وَقَالاَ: حِينَ دَفَعُوا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَقَفَ يُهَلِّلُ، وَيُكَبِّرُ اللهَ وَيَدْعُوهُ، فَلَمَّا نَفَرَ دَفَعَ النَّاسُ، فَصَاحَ: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، فَلَمَّا بَلَغَ الشِّعْبَ، أَهْرَاقَ الْمَاءَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكِبَ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمُزْدَلِفَةَ، جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ وَقَفَ، فَلَمَّا نَفَرَ دَفَعَ النَّاسُ، فَقَالَ حِينَ دَفَعُوا: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، وَهُوَ كَافٌّ رَاحِلَتَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ بَطْنَ مِنًى، قَالَ: عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ، الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُهِلُّ، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ، وَغَدَاةِ جَمْعٍ، حِينَ دَفَعُوا: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا أَوْضَعَ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، وَمِنْ جَمْعٍ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، حَتَّى أَتَى مِنًى، فَلَمَّا هَبَطَ مُحَسِّرًا قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ حَصَى الْخَذْفِ، يَعنِي حَصَى الْجِمَارِ، يُشِيرُ بِيَدِهِ حَصَى الْخَذْفِ»[(٥)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٩٤).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٣٨٥٥).

(٤) اللفظ للدَّارِمي (٢٠٢٢).

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٧٣٠).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ارْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:٢٦٩(١٤٠٩٦) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ١/ ٢١٠(١٧٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج. وفي (١٧٩٦) قال: حَدثنا حُجين، ويُونُس، قالا: حَدثنا لَيث بن سَعد. وفي ١/ ٢١٣(١٨٢١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج (ح) وابن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«الدَّارمِي» (٢٠٢٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٠٢٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا لَيث. و«مُسلم» ٤/ ٧١(٣٠٦٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا ابن رُمح، قال: أَخبرني اللَّيث. وفي (٣٠٦٨) قال: وحَدَّثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٨، وفي «الكُبرى» (٤٠٤٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٥/ ٢٦٧ و٢٦٩، وفي «الكُبرى» (٤٠٥٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٢٤) قال: حَدثنا كامل، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٦٧٣٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن ابن جُرَيج. و«ابن خُزيمة» (٢٨٤٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد (ح) وحَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعنِي ابن يُونُس، جميعًا عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٨٦٠ و٢٨٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُريب، وهارون بن إِسحاق، قالا: حَدثنا أَبو خالد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، وقال هارون: عَن ابن جُرَيج. و«ابن حِبان» (٣٨٥٥) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث. وفي (٣٨٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا اللَّيث.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

ثلاثتهم (ابن جُرَيج، ولَيث بن سَعد، وعَمرو بن الحارِث) عَن أَبي الزُّبير، عَن أَبي مَعبد، مَولَى ابن عَبَّاس، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[١].

ـ قال عَبد الله الدَّارمِي: الإِيضاع للإِبل، والإِيجاف للخَيل.

* * *

١٠٦٢٧- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ، قَالَ:

«كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى، فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ، إِذْ عَرَضَ لَهُ أَعرابيٌّ، مُرْدِفًا ابْنَةً لَهُ جَمِيلَةً، وَكَانَ يُسَايِرُهُ، قَالَ: فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَنَظَرَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَلَبَ وَجْهِي عَنْ وَجْهِهَا، ثُمَّ أَعَدْتُ النَّظَرَ، فَقَلَبَ وَجْهِي عَنْ وَجْهِهَا، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثًا، وَأَنَا لاَ أَنْتَهِي، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ النَّحْرِ، وَكَانَتْ جَارِيَةٌ خَلْفَ أَبِيهَا، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، يَصْرِفُ وَجْهِي عَنْهَا، فَلَمْ يَزَلْ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى رَسُولُ الله ﷺ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ»[٣].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَعرابيٌّ مَعَهُ ابْنَةٌ لَهُ حَسْنَاءُ، فَجَعَلَ يَعْرِضُهَا لِرَسُولِ الله ﷺ، رَجَاءَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، وَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْخُذُ بِرَأْسِي فَيَلْوِيهِ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»[٤].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١١(١٨٠٥) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، عَن أَيوب، عَن الحَكَم بن عُتَيبة. وفي ١/ ٢١٣(١٨٢٣) قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثنى،

---

(١) المسند الجامع (١١١٤٩)، وتحفة الأشراف (١١٠٥٧)، وأَطراف المسند (٦٩٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٣٥٤٠-٣٥٤٢)، والطبراني ١٨/ (٦٨٦-٦٩٢)، والبيهقي ٥/ ١٢٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٠٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٢٨).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

وأَبو أَحمد، يَعنِي الزُّبَيري، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبير. وفي (١٨٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثنا كَثير بن شِنظِير، عَن عَطاء بن أَبي رَبَاح. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا قَبِيصة بن عُقبة، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبير. و«ابن خُزيمة» (٢٨٣٢) قال: حَدثنا نَصر بن مَرزُوق، قال: حَدثنا أَسد بن مُوسى، قال: حَدثنا إِسرائيل (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، عَن يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبير.

ثلاثتهم (الحَكَم بن عُتَيبة، وسَعِيد بن جُبير، وعَطاء) عَن ابن عَبَّاس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: لاَ أَعرفُ لأَبي إِسحاق سَماعا من سَعيد بن جُبَير. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٩).

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ عَرَفَةَ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يُلاَحِظُ النِّسَاءَ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، وَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ، وَجَعَلَ الْفَتَى يُلاَحِظُ إِلَيْهِنَّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ، مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ، غُفِرَ لَهُ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

* * *

١٠٦٢٨- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ الْفَضْلَ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ عَرَفَةَ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً، حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا».

---

(١) المسند الجامع (١١١٥٠)، وأَطراف المسند (٦٩١٨)، والمقصد العلي (٧٤١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٧٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣١٣٧)، والمطالب العالية (١٥٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٤٣)، والطبراني ١٨/ (٧٣٩ و٧٤٠).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ، أَنَّ أُسَامَةَ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ جَمْعٍ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ الله ﷺ، حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا عَادِيَةً، حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قال: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ جَمْعٍ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً، حَتَّى أَتَى جَمْعًا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٣(١٨٢٩) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٥/ ٢٠٦(٢٢١٣٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٢١) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد.

ثلاثتهم (بَهز بن أَسد، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وهُدْبة بن خالد) قالوا: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادة، قال: حَدَّثني عَزرة، عَن الشَّعبي، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، عَن حديثين رواهما هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن عَزْرة، عَن الشَّعْبي، أَن أُسامَة بن زَيد حَدَّثه؛ أَنه كان ردف النَّبي ﷺ عشية عَرَفه، هل أَدرك الشَّعْبي أُسامَة؟

قال: لاَ يمكن أَن يكون الشَّعْبي سَمِع من أُسامَة هذا، ولاَ أَدرك الشَّعْبيُّ الفَضلَ بن العَبَّاس.

وقال ابن أَبي حاتم: ذكره أَبي، عَن إِسحاق بن مَنصور، قال: قلتُ: ليَحيَى، يعني ابن مَعين: قال الشَّعْبي: إِن الفَضل حَدَّثه، وإِن أُسامَة حَدَّثه؟ قال: لاَ شَيْء.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢١٣٦).

(٣) المسند الجامع (١٢٣ و١١١٥١)، وأَطراف المسند (٩٣ و٦٩١٧).

والحَدِيث أَخرجه الطَّيالِسي (٦٧٠)، والطبراني ١٨/ (٧٦٤)، والبيهقي ٥/ ١٢٧.

وقال أَحمد، يعني ابن حنبل، وعلي، يعني ابن المديني: لا شَيْء. «المراسيل» (٥٩٠ و٥٩٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو داوُد الطَّيالِسي، عَن هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن عَزْرة، عَن الشَّعْبي، قال: أَخبَرني أُسامة بن زيد؛ أَنه أَفاض من عَرَفة مع رسول الله ﷺ، فلم ترفع راحلتُه يدًا، غادية، حَتى أَتى الـمُزدلفة.

قال أَبي: هذا الحَدِيث خطأٌ، الشَّعبي لم يسمع من أُسامة شيئًا فيما أَعلم. «علل الحَدِيث» (٨٢١).

* * *

١٠٦٢٩- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، شَرِبَ يَوْمَ عَرَفَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٨٩(١٣٥٥٣). وأَبو يَعلَى (٦٧١٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الشَّاذَكُوني، أَبو أَيوب. وفي (٦٧٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي (٦٧٣٦) قال: حَدثنا مَسرُوق بن الـمَرزُبان.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، والشَّاذَكُوني، ومَسرُوق) عَن حَفص بن غِيَاث، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[3].

* * *

١٠٦٣٠- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِلَبَنٍ يَوْمَ عَرَفَةَ، مِنْ رَحْلِ أُمِّ الْفَضْلِ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَهُوَ بِالـمَوْقِفِ».

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٧١٩).

(٣) المقصد العلي (٥٩٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٩، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٢٢٢ و٢٥٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٩٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٨٩(١٣٥٥٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاس، فذكره.

* * *

١٠٦٣١- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، قَالَ:

«فَرَأَى النَّاسَ يُوضِعُونَ، فَأَمَرَ مُنَادِيهِ فَنَادَى: لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيضَاعِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ».

أخرجه أَحمد ١/ ٢١١(١٨٠٣) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[1].

* * *

١٠٦٣٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ:

«لَـمَّا أَفَاضَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، فَبَلَغْنَا الشِّعْبَ، نَزَلَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكِبْنَا حَتَّى جِئْنَا الْـمُزْدَلِفَةَ».

أخرجه أَحمد ١/ ٢١١(١٨٠٠) قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَكيم العَدَني، قال: حَدَّثني الحَكَم، يَعنِي ابن أَبان، قال: سَمِعتُ عِكرِمة يقول، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِمٍ، أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَجَّلُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي الله تعالى عَنهُما.

• وَحَدِيثُ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ـ قَالَ يَحْيَى: لاَ يَدْرِي عَوْفٌ: عَبْدُ الله، أَوِ الْفَضْلُ ـ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١١١٥٢)، وأَطراف المسند (٦٩٢٠).

(٢) المسند الجامع (١١١٥٣)، وأَطراف المسند (٦٩٢٣).

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، غَدَاةَ الْعَقَبَةِ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ: هَاتِ الْقُطْ لِي، فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ، هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ، فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِهِ، فَقَالَ: بِأَمْثَالِ هَؤُلاَءِ، مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ بِيَدِهِ، فَأَشَارَ يَحْيَى أَنَّهُ رَفَعَهَا، وَقَالَ: إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

* * *

١٠٦٣٣- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ فِي الْكَعْبَةِ، فَسَبَّحَ وَكَبَّرَ، وَدَعَا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَاسْتَغْفَرَ، وَلَمْ يَرْكَعْ، وَلَمْ يَسْجُدْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبد الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَكَانَ مَعَهُ حِينَ دَخَلَهَا؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يُصَلِّ فِي الْكَعْبَةِ، وَلَكِنَّهُ لـَمَّا دَخَلَهَا وَقَعَ سَاجِدًا بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْتَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يُصَلِّ فِي الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَهُ، وَلَكِنَّهُ لـَمَّا خَرَجَ فَنَزَلَ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٠٥٧) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عَمرو بن دِينار. و«أَحمد» ١/ ٢١٠ (١٧٩٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢١١ (١٨٠١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عَن عَطاء بن أَبي رَبَاح، أَو عَن مُجاهد بن جَبر. وفي ١/ ٢١٢(١٨١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢١٤(١٨٣٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٩٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٠١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨١٩). المسند الجامع (١١١٥٥)، وأَطراف المسند (٦٩٢١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٩٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٥٣٢).

يَعنِي ابن سَلَمة، عَن عَمرو بن دِينار. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَمرو بن دِينار. و«ابن خُزيمة» (٣٠٠٧) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزَري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مُحمد، وهو ابن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد، وعَطاء.

ثلاثتهم (عَمرو بن دِينار، وعَطاء، ومُجاهِد) عَن ابن عَبَّاس، فذكره(١).

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: بابُ ذكرِ البَيان؛ أَن النَّبي ﷺ، قد صلى في البيتِ، وهذا من الجنس الذي أَعلمتُ في غير موضع من كُتبنا، أَن الخبرَ الذي يَجب قَبولُه هو خَبر مَن يُخبر برؤية الشيء وسماعه وكونه، لا من ينفي الشيءَ ويَدفعُه، والفَضل بن عَبَّاس في قوله: ولم يُصل، نَافٍ لصلاة النَّبي ﷺ فيها، لا مُثبتٌ خبرًا، ومن أَخبر أَن النَّبي ﷺ، صلى فيها مُثبتٌ فعلاً، مُخبر برؤية فِعل من النَّبي ﷺ، فالواجب من طريق العلم والوقف قَبول خبر مَن أَعلم أَنه رَأَى النَّبي ﷺ صلى فيها، دون مَن نَفَى أَن يكون النَّبيَّ ﷺ صلى فيها، وهذه مسأَلةٌ طويلةٌ قد بينتُها في غير موضع من كُتبنا، أَن أَهل العِلم لم يختلفوا في جملةِ هذا القول.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: رَوَى الفَضل بن عَبَّاس؛ أَن النَّبي ﷺ، لَم يُصَلِّ في الكَعبَة، وقال بِلاَل: قد صَلَّى، فأُخذَ بقول بِلاَل، وتُرِك قولُ الفَضل. «صحيح البخاري» ٢/ ١٥٥.

* * *

١٠٦٣٤ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيدِ الله، وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ، أَوِ الرُّمَيْصَاءَ، جَاءَتْ تَشْكُو زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَتْ: إِنَّهُ لاَ يَصِلُ إِلَيْهَا، قَالَ: فَقَالَ: كَذَبَتْ يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لأَفْعَلُ، وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا».

---

(١) والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٧٤٣ و٧٤٤).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٧١٨) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يَحيَى بن أَبي إِسحاق، عَن سُليمان بن يَسَار، فذكره[١].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٤(١٨٣٧). والنَّسائي ٦/ ١٤٨، وفي «الكُبرى» (٥٥٧٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعلي) عَن هُشَيم بن بَشير، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَبي إِسحاق[٢]، عَن سُلَيمان بن يَسَار، عَن عُبَيد الله بن العَبَّاس[٣]، قال:

«جَاءَتِ الْغُمَيْصَاءُ، أَوِ الرُّمَيْصَاءُ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، تَشْكُو زَوْجَهَا، وَتَزْعُمُ أَنَّهُ لاَ يَصِلُ إِلَيْهَا، فَمَا كَانَ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ زَوْجُهَا، فَزَعَمَ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ، وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ لَكِ ذَلِكَ، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ رَجُلٌ غَيْرُهُ»[٤].

ـ لَيس فيه: «الفَضل بن عَبَّاس»[٥].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حديثٍ، حَدثنا به الحسن بن عرفة، عن هُشيم، عن يحيى بن أَبي إِسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عُبَيد الله بن عباس، أَن الغُمَيصاء، أَو الرُّمَيصاء، أَتت رسول الله ﷺ، تشكو زَوجَها، وتزعم أَنه لا يصل إِليها.

---

(١) المقصد العلي (٨٠٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٤٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٢٥١ و٣٣٢١)، والمطالب العالية (١٧٠٧).

(٢) تحرف في المطبوع من المجتبى إلى: «يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٥٥٧٦)، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٢٢٠(٩٧٣٨).

(٣) تحرف في المطبوع من المجتبى إلى: «عَبْد الله بن عَبَّاس» انظر الحاشية السابقة.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) المسند الجامع (٦٤٨٤ و٩٥٩٧)، وتحفة الأشراف (٩٧٣٨)، وأَطراف المسند (٥٩٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٠٢).

فسَمِعتُ أَبي يقول: منهم مَن يقول: سُليمان بن يَسَار، عَن الفَضل بن عَباس، ومنهم من يقول: عنِ ابن عَباس، ولم يُسَمِّ أَحَدًا، ومنهم من يقول: عُبَيد الله بن عَباس، وليس لعُبَيد الله صُحبَةٌ. «المراسيل» (٤٢٤).

* * *

١٠٦٣٥- عَنْ مَسْلَمَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمًا، فَبَرَحَ ظَبْيٌ، فَمَالَ فِي شِقِّهِ، فَاحْتَضَنْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، تَطَيَّرْتَ؟ قَالَ: إِنَّمَا الطِّيَرَةُ مَا أَمْضَاكَ، أَوْ رَدَّكَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٣(١٨٢٤) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا ابن عُلاَثة، عَن مَسلَمة الجُهَني، قال: سَمِعتُه يُحَدِّث، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن عُلاثة؛ هو مُحَمد بن عَبد الله بن عُلاثة، العُقَيلي، الجَزَري.

* * *

١٠٦٣٦- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«دَخلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي مَرَضِهِ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ عِصَابَةٌ حَمْرَاءُ، أَوْ قَالَ: صَفْرَاءُ، فَقَالَ: ابْنَ عَمِّي، خُذْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ فَاشْدُدْ بِهَا رَأْسِي، فَشَدَدْتُ بِهَا رَأْسَهُ، قَالَ: ثُمَّ تَوَكَّأَ عَلَيَّ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ قَرُبَ مِنِّي خُفُوفٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ، فَمَنْ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ عِرْضِهِ، أَوْ مِنْ شَعْرِهِ، أَوْ مِنْ بَشَرِهِ، أَوْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا، هَذَا عِرْضُ مُحَمَّدٍ، وَشَعْرُهُ، وَبَشَرُهُ، وَمَالُهُ، فَلْيَقُمْ فَلْيَقْتَصَّ، وَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ: إِنِّي أَتَخَوَّفُ مِنْ مُحَمَّدٍ الْعَدَاوَةَ وَالشَّحْنَاءَ، أَلاَ وَإِنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ طَبِيعَتِي، وَلَيْسَا مِنْ خُلُقِي، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: ابْنَ عَمِّي، لاَ أَحْسَبُ أَنَّ مَقَامِي بِالأَمْسِ أَجْزَى عَنِّي، خُذْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ فَاشْدُدْ بِهَا رَأْسِي، قَالَ: فَشَدَدْتُ بِهَا رَأْسَهُ، قَالَ: ثُمَّ تَوَكَّأَ عَلَيَّ حَتَّى

(١) المسند الجامع (١١١٥٦)، وأَطراف المسند (٦٩٢٤).

دَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالأَمْسِ، ثُمَّ قَالَ: فَإِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيْنَا مَنِ اقْتَصَّ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ يَوْمَ أَتَاكَ السَّائِلُ فَسَأَلَكَ، فَقُلْتَ: مَنْ مَعَهُ شَيْءٌ يُقْرِضُنَا؟ فَأَقْرَضْتُكَ ثَلاَثَةَ دَرَاهِمَ، قَالَ: فَقَالَ: يَا فَضْلُ، أَعْطِهِ، قَالَ: فَأَعْطَيْتُهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلْيَسْأَلْنَا نَدْعُ لَهُ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي رَجُلٌ جَبَانٌ، كَثِيرُ النَّوْمِ، قَالَ: فَدَعَا لَهُ، قَالَ الْفَضْلُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَشْجَعَنَا، وَأَقَلَّنَا نَوْمًا، قَالَ: ثُمَّ أَتَى بَيْتَ عَائِشَةَ، فَقَالَ لِلنِّسَاءِ مِثْلَ مَا قَالَ لِلرِّجَالِ، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَلْيَسْأَلْنَا نَدْعُ لَهُ، قَالَ: فَأَوْمَأَتِ امْرَأَةٌ إِلَى لِسَانِهَا، قَالَ: فَدَعَا لَهَا، قَالَ: فَلَرُبَّمَا قَالَتْ لِي: يَا عَائِشَةُ، أَحْسِنِي صَلاَتَكِ»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِصَابَةٌ صَفْرَاءُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا فَضْلُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: اشْدُدْ بِهَذِهِ الْعِصَابَةِ رَأْسِي، قَالَ: فَفَعَلْتُ، ثُمَّ قَعَدَ فَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَى مَنْكِبِي، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ فِي الـمَسْجِدِ ...، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ».

أَخرجه التِّرمِذي في «الشَّمائل» (١٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُبَارك. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٢٤) قال: حَدثنا عُبيد بن جَنَّاد.

كلاهما (مُحمد بن الـمُبَارك، وعُبيد بن جَنَّاد) عَن عَطاء بن مُسلم الخَفَّاف الحَلَبي، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرْقان، عَن عَطاء بن أَبي رَبَاح، فذكره[2].

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١١١٥٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٥٨)، والمقصد العلي (٤٥٨)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٠٣٠)، والمطالب العالية (٤٣٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٣٠٨٧).

٤٩٠ـ الفَلَتَان بن عاصم الجَرْمِي[١]

١٠٦٣٧- عَنْ كُلَيْبٍ، عَنْ خَالِهِ الْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنِّي رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَأُنْسِيتُهَا، فَاطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١٤(٨٧٧٦) و٣/ ٧٥(٩٦٢٠) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبيه، فذكره[٣].

* * *

١٠٦٣٨- عَنْ كُلَيْبٍ، عَنْ خَالِي الْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ دَامَ بَصَرُهُ مَفْتُوحَةً عَيْنَاهُ، وَفَرَغَ سَمْعُهُ وَقَلْبُهُ لِمَا يَأْتِيهِ مِنَ الله، قَالَ: فَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ لِلْكَاتِبِ: اكْتُبْ: (لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ الله) فَقَامَ الأَعْمَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا ذَنْبُنَا؟ فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ، فَقُلْنَا لِلأَعْمَى: إِنَّهُ يُنَزَّلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَافَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ، فَبَقِيَ قَائِمًا، وَيَقُولُ: أَعُوذُ بِغَضَبِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْكَاتِبِ: اكْتُبْ: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾»[٤].

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٥٨٣). وابن حِبان (٤٧١٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: الفَلَتان بن عاصم، خال كُلَيب بن شِهاب الجَرْمي، كوفي، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٩٢.

(٢) لفظ (٨٧٧٦).

(٣) مجمع الزوائد ٣/ ٧٨ و٧/ ٣٤٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٣٧٢)، والمطالب العالية (١١١٥). والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٤٠ و٢٥٩٤)، والبَزَّار (٣٦٩٨)، والطبراني ١٨/ (٨٥٧-٨٦٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

الـمُثنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عاصم بن كُليب، قال: حَدَّثني أَبي[1]، فذكره[2].

* * *

١٠٦٣٩- عَنْ كُلَيْبٍ، عَنِ الْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ:

«كُنَّا قُعُودًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الـمَسْجِدِ، فَشَخَصَ بَصَرُهُ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا فُلاَنُ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَقْرَأُ التَّوْرَاةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَالإِنْجِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَالْقُرْآنَ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَشَاءُ لَقَرَأْتُهُ، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَدَهُ، فَقَالَ: تَجِدُنِي فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلَ؟ قَالَ: نَجِدُ مِثْلَكَ، وَمِثْلَ أُمَّتِكَ، وَمِثْلَ مَخْرَجِكَ، وَكُنَّا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ فِينَا، فَلَمَّا خَرَجْتَ تَخَوَّفْنَا أَنْ تَكُونَ أَنْتَ، فَنَظَرْنَا، فَإِذَا لَيْسَ أَنْتَ هُوَ، قَالَ: وَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّ مَعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ سَبْعِينَ أَلْفًا، لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ، وَلاَ عِقَابٌ، وَإِنَّ مَا مَعَكَ نَفَرٌ يَسِيرٌ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَنَا هُوَ، وَإِنَّهَا لأُمَّتِي، وَإِنَّهُمْ لأَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا، وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَسَبْعِينَ أَلْفًا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٥٨٠) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء بن عَبد الجَبَّار[3]، قال: أَخبَرنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عاصم بن كُليب،

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يَعلَى، إِلى: «عاصم بن كُليب، يعني عن الفلتان بن عاصم»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (١٥٨٠)، وكذلك ورد على الصواب، في «إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة»، و«المطالب العالية».

(٢) المقصد العلي (٩٠٠ و١١٧٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٨٠ و٧/ ٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٢٨٧ و٤٣١١ و٥٦٦٨)، والمطالب العالية (٣٥٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٣٩ و٢٥٩٣)، والبَزَّار (٣٦٩٩)، والطبري ٧/ ٣٧٤، والطبراني ١٨/ (٨٥٦).

(٣) في المطبوع: «أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن سالم، قال: حَدثنا العَلاَء بن عَبد الجَبَّار»، وعبد العزيز بن سالم هذا لا تُعرف له ترجمة. =

قال: حَدَّثني أَبي، فذكره[1].

* * *

١٠٦٤٠- عَنْ كُلَيْبٍ، عَنْ خَالِهِ، يَعْنِي الْفَلَتَانَ بْنَ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَمَّا مَسِيحُ الضَّلاَلَةِ، فَرَجُلٌ أَجْلَى الْجَبْهَةِ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، عَرِيضُ النَّحْرِ، فِيهِ دَفًا، كَأَنَّهُ فُلاَنُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى، أَوْ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ فُلاَنٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٢٩ (٣٨٦١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

= وقد نقله ابن حَجَر، عن أَصل «صحيح ابن حِبان»، فقال: حَدِيث: كُنا قُعودًا مع النبي، ﷺ في المسجد، فَشَخص بَصرُه إِلى رَجُل يمشي في المسجد، فقال: يا فلان، قال: لبيك يا رَسول الله، قال: أَتشهدُ أَني رَسول الله؟ قال: لا... الحديثَ.

ابن حِبان؛ في الرابع والخمسين، من الخامس: أَخبرَنا الحسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عَبد الجبار، قال: حَدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عاصم بن كلَيب، قال: حَدثني أَبي، عنه، به. «إِتحاف الـمَهَرة» (١٦٢٩٤).

ـ وقال ابن حَجَر أَيضًا: وروى الحَسَن بن سُفيان، في «مسنده»: عَن عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عاصم بن كُلَيب، قال: حَدثني أَبي، عَن الفلتان بن عاصم، قال: كُنا قُعودًا مع النَّبيِّ ﷺ في المسجد، فَشخَص بصرُه ... الحديثَ. «الإِصابة» (٧٠٣٩).

(١) مجمع الزوائد ٨/ ٢٤٢ و١٠/ ٤٠٦، وإِتحاف الخِيرة المَهرة (١٢٢ و٦٣٤٢ و٧٨٩٥)، والمطالب العالية (٣٨٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٠٠)، والطبراني ١٨/ (٨٥٤ و٨٥٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٧٣.

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ١٧٨ و٧/ ٣٤٥ و٣٤٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٣٧٢)، والمطالب العالية (١١١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٦٩٨)، والطبراني ١٨/ (٨٦٠).

٤٩١ـ فَيرُوز الدَّيلَمِي(١)

١٠٦٤١- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: «أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي امْرَأَتَانِ أُخْتَانِ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أُطَلِّقَ إِحْدَاهُمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِي: طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ»(٣).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ، قَالَ: اخْتَرْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٢(١٨٢٠٥) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن ماجة» (١٩٥١) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني ابن لَهِيعَة. و«أَبو داوُد» (٢٢٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، عَن أَبيه، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن أَيوب يُحَدِّث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب. و«التِّرمِذي» (١١٢٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي (١١٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن أَيوب يُحَدِّث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب. و«ابن حِبان» (٤١٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسَن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن أَيوب يُحَدِّث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، ويَزِيد بن أَبي حَبيب) عَن أَبي وَهب الجَيشَاني، عَن الضَّحَّاك بن فَيرُوز الدَّيلَمي، فذكره.

ـ في رواية التِّرمِذي (١١٢٩): «ابن فَيرُوز الدَّيلَمي» غير مُسَمًّى.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: فيروز الدَّيْلَمي اليَماني، قاتل الأسود العَنْسي، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٩٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٢٠٥).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي (١١٣٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وأَبو وَهب الجَيشَاني اسمُه: الدَّيلَم بن هُوشَع.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٢(١٨٢٠٣ و١٨٢٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي وَهب الجَيشَاني، عَن الضَّحَّاك بن فَيرُوز؛

«أَنَّ أَبَاهُ فَيْرُوزَ أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ وَتَحْتَهُ أُخْتَانِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ».

وقال يَحيَى مَرَّةً: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن وَهْب بن عَبد الله الـمَعَافِري، عَن الضَّحَّاك بن فَيرُوز، عَن أَبيه، أَنه أَدرَكَهُ الإِسلامُ[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: دَيلَم، الحِميَري، ويُقال: هو فَيروز، الدَّيلمي، رَوى عَنه ابنه عَبد الله بن الدَّيلمي، وأَبو الخير مَرثَد.

قال علي: حَدثنا وهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، سَمِع يَحيَى بن أَيوب، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي وهب الجَيشاني، عَن الضَّحَّاك بن فَيروز بن الدَّيلمي، عَن أَبيه، قال: قلتُ: يا رَسول الله، أَسلَمتُ وتَحتي أُختانِ؟ قال: طَلِّق أَيَّتَهُما شِئتَ.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: في إِسناده نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٤٨.

ـ وقال البُخاري: الضَّحَّاك بن فَيروز، الدَّيلَمي، عَن أَبيه، رَوى عنه أَبو وهب الجَيشاني، لا يُعرفُ سماعُ بعضِهم من بعض. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٣٣.

ـ وقال البُخاري: دَيلَم بن الهَوسع، أَبو وهب، الجَيشاني، وجيشان من اليَمَن، سَمِع الضَّحَّاك بن فَيروز، رَوى عنه يَزيد بن أَبي حَبيب، وفي إِسناده نَظَرٌ، سَمَّاه ابن مَعين. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٤٩.

---

(١) المسند الجامع (١١١٥٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٦١)، وأَطراف المسند (٦٩٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٨٤٧)، والطبراني ١٨/ (٨٤٣ و٨٤٥)، والدَّارَقُطني (٣٦٩٥-٣٦٩٧ و٣٦٩٩)، والبيهقي ٧/ ١٨٤.

ـ وأخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٣٠٢، في ترجمة ديلم بن الهوشع، أَبي وهب الجيشاني، وقال: لا يُحفَظ إِلاَّ عنه.

* * *

١٠٦٤٢- عَنْ أَبِي خِرَاشٍ الرُّعَيْنِيِّ، عَنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدِي أُخْتَانِ تَزَوَّجْتُهُمَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: إِذَا رَجَعْتَ فَطَلِّقْ إِحْدَاهُمَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ أُخْتَانِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَخْتَارَ أَيَّتُهُمَا شَاءَ، وَيُطَلِّقُ الأُخْرَى»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦٢٧) عَن إِبراهيم بن مُحمد. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٣١٧ (١٧٤٦٦) قال: حَدثنا عَبد السَّلام. و«ابن ماجة» (١٩٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب.

كلاهما (إِبراهيم بن مُحمد، وعَبد السَّلام بن حَرب) عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروَة، عَن أَبي وَهب الجَيشَاني، عَن أَبي خِرَاش الرُّعَيني، فذكره(٣).

* * *

١٠٦٤٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبيه فَيْرُوزَ، قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَصْحَابُ أَعْنَابٍ وَكَرْمٍ، وَقَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ، فَمَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: تَتَّخِذُونَهُ زَبِيبًا، قَالَ: فَنَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ مَاذَا؟ قَالَ: تَنْقَعُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَتَنْقَعُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَحْنُ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، وَنَحْنُ نُزُولٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: قُلْتُ: حَسْبِي يَا رَسُولَ اللهِ»(٤).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (١١١٥٩)، وتحفة الأشراف (١١٠٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٨٤٤)، والدَّارَقُطني (٣٦٩٨)، والبيهقي ٧/ ١٨٤.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٢٠٦).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، نَحْنُ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، وَجِئْنَا مِنْ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبد الله بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبيه؛ أَنَّ أَبَاهُ، أَوْ أَنَّ رَجُلاً مِنْهُمْ، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا قَدْ خَرَجْنَا مِنْ حَيْثُ عَلِمْتَ، وَنَزَلْنَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا كُنَّا أَصْحَابَ كَرْمٍ وَخَمْرٍ، وَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ الْخَمْرَ، فَمَا نَصْنَعُ بِالْكَرْمِ؟ قَالَ: اصْنَعُوهُ زَبِيبًا، قَالُوا: فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ: انْقَعُوهُ فِي الشِّنَانِ، انْقَعُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانْقَعُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، فَإِنَّهُ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ الْعَصْرَانِ كَانَ خَلاًّ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ خَمْرًا»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَلِمْتَ مَنْ نَحْنُ، وَمِنْ أَيْنَ نَحْنُ، فَإِلَى مَنْ نَحْنُ؟ قَالَ: إِلَى الله، وَإِلَى رَسُولِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لَنَا أَعْنَابًا، مَا نَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: زَبِّبُوهَا، قُلْنَا: مَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ: انْبِذُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ، وَلاَ تَنْبِذُوهُ فِي الْقُلَلِ، فَإِنَّهُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ عَصْرِهِ صَارَ خَلاًّ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٢(١٨٢٠١) قال: حَدثنا هَيثم بن خارجة، قال: حَدثنا ضَمرة. وفي (١٨٢٠٦) قال حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، يَعنِي إِسماعيل. و«الدَّارِمي» (٢٢٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزاعي. و«أَبو داوُد» (٣٧١٠) قال: حَدثنا عِيسى بن مُحمد، أَبو عُمير، قال: حَدثنا ضَمرة. و«النَّسائي» ٨/ ٣٣٢، وفي «الكُبرى» (٥٢٢٥) قال: أَخبرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير، قال: حَدثنا بَقية، قال: حَدَّثني الأَوزاعي. وفي ٨/ ٣٣٢، وفي «الكُبرى» (٥٢٢٦) قال: أَخبَرنا عِيسى بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٢٠١).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

مُحمد، أَبو عُمير بن النَّحَّاس، عَن ضَمرة. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٢٥) قال: حَدثنا الحَكَم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِقْل بن زِياد، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

ثلاثتهم (ضَمرة بن رَبيعة، وإِسماعيل بن عَيَّاش، والأَوزاعي) عَن يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيباني[1]، عَن عَبد الله بن الدَّيلَمي، فذكره.

- في رواية أَحمد (١٨٢٠١): «ابن فَيرُوز الدَّيلَمي، عَن أَبيه، قال هَيثم مَرَّةً: عَن عَبد الله بن فَيرُوز، عَن أَبيه».

- وفي رواية النَّسائي ٨/ ٣٣٢، وفي «الكُبرى» (٥٢٢٦): «ابن الدَّيلَمي، عَن أَبيه»[2].

- وفي رواية أَبي يَعلَى: «ابن الدَّيلَمي، قال: حَدَّثني أَبي فَيرُوز».

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٢(١٨٢٠٠) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن عَبد الله بن فَيرُوزَ الدَّيلَمي، عَن أَبيه؛

«أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا، وَكَانَ فِيمَنْ أَسْلَمَ، فَبَعَثُوا وَفْدَهُمْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِبَيْعَتِهِمْ وَإِسْلاَمِهِمْ، فَقَبِلَ ذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، نَحْنُ مَنْ قَدْ عَرَفْتَ، وَجِئْنَا مِنْ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ، وَأَسْلَمْنَا، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالُوا: حَسْبُنَا رَضِينَا».

- لَيس فيه: «يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيباني»[3].

* * *

---

(١) تصحف في المطبوع من المجتبى ٨/ ٣٣٢ إلى: «الشَّيْبَانِي»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٥٢٢٦)، و«تحفة الأشراف» ٨/ ٢٧٣(١١٠٦٢)، و«المؤتَلِف والمختَلِف» للدارقطني ٣/ ١٤٠١، و«الإكمال» لابن ماكولا ٥/ ١١١، و«توضيح المشتبه» ٥/ ٢٤٥، و«تبصير المنتبه» ٢/ ٨١٩، و«تهذيب الكمال» ٣١/ ٤٨٠، وهو عمرو بن أبي عمرو.

(٢) في «تُحفة الأشراف»: «عَن الدَّيْلَمي، عَن أَبيه».

(٣) المسند الجامع (١١١٦٠)، وتحفة الأشراف (١١٠٦٢)، وأَطراف المسند (٦٩٢٨ و٦٩٢٩)، والمقصد العلي (١٤٩٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤٠٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٩٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧٩-٢٦٨١)، والطبراني ١٨/ (٨٤٦ و٨٤٧ و٨٤٩ و٨٥١)، والبيهقي ٨/ ٣٠٠.

١٠٦٤٤- عَنِ ابْنِ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«لَيُنْقَضَنَّ الإِسْلاَمُ عُرْوَةً عُرْوَةً، كَمَا يُنْقَضُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٢(١٨٢٠٢) قال: حَدثنا هَيثم بن خارجة، قال: أَخبَرنا ضَمرة، عَن يَحيَى بن أَبي عَمرو، عَن ابن فَيرُوز الدَّيلَمي، فذكره[١].

• أَخرجه الدَّارِمي (١٠٣) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيباني، عَن عَبد الله بن الدَّيلَمي، قال: بَلَغَني أَنَّ أَوَّلَ الدِّينِ تَرْكًا السُّنَّةِ، يَذهَبُ الدِّينُ سُنَّةً سُنَّةً، كَما يَذهَبُ الحَبلُ قُوَّةً قُوَّةً.

* * *

١٠٦٤٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبيه؛
«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِرَأْسِ الأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْكَذَّابِ»[٢].

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٦١٩) قال: أَخبَرنا عِيسى بن مُحمد، أَبو عُمير، عَن ضَمرة، عَن السَّيباني، وهو يَحيَى بن أَبي عَمرو أَبو زُرعة، عَن عَبد الله بن الدَّيلَمي، فذكره[٣].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١١١٦١)، وأَطراف المسند (٦٩٢٧).
والحَدِيث أَخرجه ابن وضاح، في «البدع» ١/ ١١٠ (١٧٢)، وابن بطة، في «الإِيمان والقدر» (الإِبانة) ١/ ١٥٤ (٢٢٦).

(٢) في «تُحفة الأشراف»: «قدمتُ على النَّبي ﷺ، برأس الأَسود الكذَّاب».

(٣) المسند الجامع (١١١٦٢)، وتحفة الأشراف (١١٠٦٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٣٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٨١)، والطبراني ١٨/ (٨٤٨).

حرف القاف

٤٩٢ـ قَارِب الثَّقَفِيُّ[١]

١٠٦٤٦- عَنِ ابْنِ قَارِبٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالَ رَجُلٌ: وَالْـمُقَصِّرِينَ، قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: وَالْـمُقَصِّرِينَ».

يُقَلِّلُهُ سُفْيَانُ بِيَدِهِ، قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ فِي تِيكَ، كَأَنَّهُ يُوَسِّعُ يَدَهُ.

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٩٣(٢٧٧٤٤) قال: حَدثنا سُفيان، عَن إِبراهيم بن مَيسَرة، عَن ابن قَارِب، فذكره.

● أَخرجَه الحُميدي (٩٦٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَيسَرة، قال: أَخبرَني وَهب بن عَبد الله بن قَارِب، أَو مَارِب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، يَقُولُ: يَرْحَمُ اللهُ الْـمُحَلِّقِينَ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ هَكَذَا ـ وَمَدَّ الْحُمَيْدِيُّ يَمِينَهُ ـ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالْـمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ: يَرْحَمُ اللهُ الْـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالْـمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ: يَرْحَمُ اللهُ الْـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالْـمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: والْـمُقَصِّرِينَ».

وَأَشَارَ الْحُمَيْدِيُّ بِيَدِهِ، فَلَمْ يَمُدَّ مِثْلَ الأَوَّلِ.

ـ قال سُفيان: وجَدْتُ فِي كِتابي: عَن إِبراهيم بن مَيسَرة، عَن وَهْب بن عَبد الله بن مَارِب، وحفظي: «قَارِب»، والنَّاس يقولون: «قَارِب» كما حفظتُ، فأَنا أَقول: «قَارِب، أَو مَارِب».

● وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٢٧(١٣٧٩١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن إِبراهيم بن مَيسَرة، عَن وَهْب بن عَبد الله، أُراهُ عَن أَبيه، قال:

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: قارب بن عَبد الله بن الأَسوَد بن مَسعود الثَّقَفي، يُقال: إِن له صُحبة. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٤٦.

ـ وقال ابن عبد البَر: قارب بن الأَسود الثقفي، هو قارب بن عبد الله بن الأَسود بن مَسعود الثقفي، لَه صُحْبةٌ ورواية. «الاستيعاب» (٢١٨٨).

«كُنْتُ مَعَ أَبِي، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ بِيَدِهِ: يَرْحَمُ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، وَالـمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: وَالـمُقَصِّرِينَ»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: قارِب، الثَّقَفي، ويُقال: مارِب.

قال عليٌّ: عَن ابن عُيَينة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَيسَرة، عَن وَهْب بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: سَمِعتُ النَّبيّ ﷺ يقول: رَحِم الله الـمُحَلِّقينَ....

قال سُفيان: وجدتُ عِندي: وهب بن عَبد الله بن مارِب، فقالوا لي: هذا ابن قارِب، قلتُ لسُفيان: عَن أَبيه، عَن جَدِّه؟ قال: نعم.

قال: وحَدثنا مَرَّةً أُخرى، عَن إِبراهيم، عَن وَهْب بن عَبد الله، عَن أَبيه، سَمِع النَّبيّ ﷺ، نَحوَه.

وعن إِبراهيم، عَن وَهْب بن عَبد الله بن قارِب، عَن أَبيه، قال: كُنتُ مع أَبي، فَرَأَيتُ النَّبيَّ ﷺ يَقول.

وإِنما أَخذ قارِب، عَن النَّاس. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٩٦.

ـ وقال ابن حَجَر: هذا الحَديث كان سُفيان بن عُيينة يُحدِّث به، عَن إِبراهيم على وجهين؛

تارةً يقول: عَن وَهْب بن عَبد الله بن قَارِب، عَن أَبيه، قال: كنتُ مع أَبي، فسَمِعتُ رسُولَ الله ﷺ.

وتارةً يقول: عَن وَهْب بن عَبد الله بن قَارِب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: قال رسُولُ الله ﷺ.

وفي الجملة هما صحابيان: قَارِب، وابنُه عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (١١١٦٣)، وأَطراف المسند (٦٩٣٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٦٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٦٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٩٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ١٥١.

وهذا السياق يقتضي أَن يكون الحَديث لعَبد الله، لا لأَبيه، فإِن إِبراهيم إِنما رَوَى عَن وَهْب بن عَبد الله بن قَارِب، فكأَنه لما أَبهمَهُ نَسبَهُ إِلى جَدِّه، ثم قال: عَن أَبيه، فأَبوه عَبد الله بن قَارِب، وقد ثبتَ سماعُه من النَّبي ﷺ، فينبغي أَن يُحول هذا إِلى العَبادِلة. «أَطراف المسند» (٦٩٣٠)، و«إِتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٦٣٠٠).

* * *

• قُبَاث بن أَشْيَم اللَّيثِيُّ[١]

● حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ قَيسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ، عَامَ الْفِيلِ».

وَسَأَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قُبَاثَ بْنَ أَشْيَمَ، أَخَا بَنِي يَعْمُرَ بْنِ لَيْثٍ: أَأَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ: رَسُولُ الله ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي المِيلاَدِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ خَذْقَ الْفِيلِ أَخْضَرَ مُحِيلاً.

يأتي إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند قَيس بن مَخرَمة، رضي الله تعالى عنه.

* * *

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: قُبَاث بن أَشْيَم الكِناني، ثُم اللَّيثي، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٧/ ١٤٣.

٤٩٣ـ قَبِيصة بن بُرمَة الأَسديُّ[(١)]

١٠٦٤٧- عَنْ بُرْمَةَ بْنِ لَيْثِ بْنِ بُرْمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ قَبِيصَةَ بْنَ بُرْمَةَ الأَسَدِيَّ، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَهْلُ الـمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا، هُمْ أَهْلُ الـمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ، وَأَهْلُ الـمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا، هُمْ أَهْلُ الـمُنْكَرِ فِي الآخِرَةِ».

أَخرجَه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (٢٢١) قال: حَدثنا علي بن أَبي هاشم، قال: حَدثني نُصَير بن عُمر بن يَزيد بن قَبيصة بن بُرمَة[(٢)] الأَسدي، عَن فُلان، قال: سَمِعتُ بُرمَة بن لَيث بن بُرمَة، فذكره[(٣)].

* * *

(١) قال البُخاري: قَبيصَة بن بُرمَة، الأَسَدي، له صُحبَةٌ، يُعَدُّ في الكوفيين. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٧٤.
ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: قَبيصَة بن بُرمَة الأَسَدي، كُوفي، قال بعضُ وَلَده: إِن له صُحبة، ولا يصح ذلك. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٢٤.

(٢) تصحف في طبعتَي السلفية، والمعارف إلى: «يزيد»، وهو على الصواب في طبعة الخانجي.

(٣) المسند الجامع (١١١٦٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٦٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار «كشف الأَستار» (٣٢٩٤)، والطبراني ١٨/ (٩٦٠).

٤٩٤ـ قَبِيصة بن مُخَارق الهِلاَلِيُّ(١)

١٠٦٤٨- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ، قَالَ:

«انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ، فَانْجَلَتْ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يُخَوِّفُ اللهُ بِهِمَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الـمَكْتُوبَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَخَرَجَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ، وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِالـمَدِينةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْجَلَتْ، فَقَالَ: إِنَّمَا هَذِهِ الآيَاتُ يُخَوِّفُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الـمَكْتُوبَة»(٣).

(*) وفي رواية: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالـمَدِينةِ، فَخَرَجَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَطَالَهُمَا، فَوَافَقَ انْصِرَافُهُ انْجِلاَءَ الشَّمْسِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الشَّمْسَ انْخَسَفَتْ، فَصَلَّى نَبِيُّ الله ﷺ، رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ

(١) قال البُخاري: قَبيصَة بن مُخارِق، الهِلالي، مِن قَيس عَيلان، ويُقال: البَجَلي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٧٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٨٣).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ للنَّسائي، رواية أَيوب.

مِنْ خَلْقِهِ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحْدِثُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا تَجَلَّى لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ يَخْشَعُ لَهُ، فَأَيُّهُمَا حَدَثَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ، أَوْ يُحْدِثَ اللهُ أَمْرًا»[1].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٦٠(٢٠٨٨٣) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٥/ ٦١(٢٠٨٨٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: أَخبَرنا وُهيب، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَبو داوُد» (١١٨٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهيب، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٣/ ١٤٤، وفي «الكُبرى» (١٨٨٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، أَن جَدَّه عُبيد الله بن الوَازِع حَدَّثه، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني. وفي ٣/ ١٤٤، وفي «الكُبرى» (١٨٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ، وهو ابن هِشَام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادة. و«ابن خُزيمة» (١٤٠٢) قال: حَدثنا بخبر قَبِيصة مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، حَدثني أَبي، عَن قَتادة.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وقَتادة بن دِعامة) عَن أَبي قِلاَبة الجَرمِي، فذكره[2].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: باب ذِكر علةٍ لما تنكسف الشَّمس إِذا انكسفت، إِن صح الخبر، فإِني لا إِخالُ أَبا قِلاَبة سمعَ من النُّعمان بن بَشير، ولا أَقفُ أَلقَبِيصة البَجَلي صُحبةٌ أَم لا؟.

• أَخرجَه أَبو داوُد (١١٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا رَيحان بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبَّاد بن مَنصور، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عَن هِلال بن عامر، أَن قَبِيصة الهِلاَلي حَدَّثه؛

«أَنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ، بِمَعْنَى حَدِيثِ مُوسَى، قَالَ: حَتَّى بَدَتِ النُّجُومُ».

---

(١) اللفظ للنَّسَائي، رواية قَتادَة.

(٢) المسند الجامع (١١١٦٥)، وتحفة الأشراف (١١٠٦٥)، وأَطراف المسند (٦٩٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (١٥٢٣)، والبيهقي ٣/ ٣٣٤.

ـ زاد فيه: «هِلال بن عامر»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب أَحمد بن حميد: قال أَحمد بن حَنبل: لم يسمع قَتادَة من أَبي قِلابة شيئًا، إِنما بلغه عنه، ولم يَسمَع قتادة من أَبي رافع. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٣٠).

ـ وقال عباس الدُّورِي: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين، يَقول: قَتادة لم يسمع من أَبِي قِلاَبة. «تاريخه» (٣٣١٨ و٣٩٠٩).

* * *

١٠٦٤٩ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهل البَصرة، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الـمُخَارِقِ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا قَبِيصَةُ، مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، فَأَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مَا يَنْفَعُنِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِ، قَالَ: يَا قَبِيصَةُ، مَا مَرَرْتَ بِحَجَرٍ، وَلاَ شَجَرٍ، وَلاَ مَدَرٍ، إِلاَّ اسْتَغْفَرَ لَكَ، يَا قَبِيصَةُ، إِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ، فَقُلْ ثَلاَثًا: سُبْحَانَ الله الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، تُعَافَى مِنَ الْعَمَى، وَالْجُذَامِ، وَالْفَالِجِ، يَا قَبِيصَةُ، قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا عِنْدَكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٦٠(٢٠٨٧٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن الحَسَن، عَن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثني رجلٌ من أَهل البَصرة، فذكره[2].

* * *

١٠٦٥٠ - عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الـمُخَارِقِ، قَالَ: «تَحَمَّلْتَ بِحَمَالَةٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلْتُهُ، قَالَ: نُؤَدِّيهَا، أَوْ نُخْرِجُهَا عَنْكَ، إِذَا قَدِمَتْ نَعَمُ الصَّدَقَةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الـمَسْأَلَةَ حُرِّمَتْ إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ: رَجُلٍ

---

(١) تُحفة الأشراف (١١٠٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٤٤)، والطبراني ١٨/ (٩٥٧ و٩٥٨).

(٢) المسند الجامع (١١١٦٦)، وأَطراف المسند (٦٩٣٥)، ومجمع الزوائد ١/ ١٣٢.

تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ، فَحَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةَ حَتَّى يُؤَدِّيَهَا، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ وَحَاجَةٌ، حَتَّى شَهِدَ، أَوْ تَكَلَّمَ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ، أَنَّ بِهِ فَاقَةً وَحَاجَةً، فَحَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ قِوامًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ، فَحَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ قِوامًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ سُحْتٌ»(١).

(*) وفي رواية: «تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الـمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لأَحَدِ ثَلاَثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً، فَحَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ، فَحَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ قَالَ: سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، حَتَّى يَقُومَ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ: لَقَدْ أَصَابَتْ فُلاَنًا فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ قَالَ: سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الـمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتًا، يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَصْلُحُ الـمَسْأَلَةُ إِلاَّ لِثَلاَثَةٍ: رَجُلٍ أَصَابَتْ مَالَهُ جَائِحَةٌ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكَ، وَرَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُؤَدِّيَ إِلَيْهِمْ حَمَالَتَهُمْ، ثُمَّ يُمْسِكَ عَنِ الـمَسْأَلَةِ، وَرَجُلٍ يَحْلِفُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ، مِنْ ذَوِي الْحِجَا بِالله: لَقَدْ حَلَّتِ الـمَسْأَلَةُ لِفُلاَنٍ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ مَعِيشَةٍ، ثُمَّ يُمْسِكَ عَنِ الـمَسْأَلَةِ، فَمَا سِوَى ذَلِكَ سُحْتٌ»(٣).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٩٦.

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَسْتَعِينُهُ فِي حَمَالَةٍ، فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدَنَا، فَإِمَّا أَنْ نَتَحَمَّلَهَا عَنْكَ، وَإِمَّا أَنْ نُعِينَكَ فِيهَا، وَاعْلَمْ أَنَّ الـمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ، إِلاَّ لأَحَدِ ثَلاَثَةٍ: رَجُلٍ يَحْمِلُ حَمَالَةً عَنْ قَوْمٍ، فَسَأَلَ فِيهَا حَتَّى يُؤَدِّيَهَا، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ أَذْهَبَتْ بِمَالِهِ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، فَشَهِدَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ، أَوْ مِنْ ذِي الصَّلاَحِ، أَنْ قَدْ حَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةُ فِيهَا، حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَقِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الـمَسَائِلِ سُحْتٌ يَأْكُلُهُ صَاحِبُهُ يَا قَبِيصَةُ سُحْتًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ كِنَانَةَ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ قَبِيصَةَ بْنِ الـمُخَارِقِ، فَاسْتَعَانَ بِهِ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ فِي نِكَاحِ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَبَى أَنْ يُعْطِيَهُمْ شَيْئًا، فَانْطَلَقُوا مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ كِنَانَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَيِّدُ قَوْمِكَ، وَأَتَوْكَ يَسْأَلُونَكَ، فَلَمْ تُعْطِهِمْ شَيْئًا، قَالَ: أَمَّا فِي هَذَا فَلاَ أُعْطِي شَيْئًا، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ؛ تَحَمَّلْتُ بِحَمَالَةٍ فِي قَوْمِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُعِينَنِي، فَقَالَ: بَلْ نَحْمِلُهَا عَنْكَ يَا قَبِيصَةُ، وَنُؤَدِّيهَا إِلَيْهِمْ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الـمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لِثَلاَثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ، فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ حَتَّى يُؤَدِّيَهَا، أَوْ رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَاجْتَاحَتْ مَالَهُ، فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ رَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، فَشَهِدَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ، أَنْ حَلَّتْ لَهُ الـمَسْأَلَةُ، فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ، حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، فَالـمَسْأَلَةُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ سُحْتٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بَكْرٍ، هُوَ كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ قَبِيصَةَ جَالِسًا، فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ يَسْأَلُونَهُ فِي نِكَاحِ صَاحِبِهِمْ، فَأَبَى أَنْ يُعْطِيَهُمْ، فَلَمَّا

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٣٥٩).
(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٣٢٩١).

ذَهَبُوا، قُلْتُ: أَتَاكَ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِكَ، يَسْأَلُونَكَ فِي نِكَاحِ صَاحِبٍ لَهُمْ، وَأَنْتَ سَيِّدُ قَوْمِكَ، فَلِمَ لَمْ تُعْطِهِمْ شَيْئًا؟ قَالَ: إِنَّهُمْ سَأَلُونِي فِي غَيْرِ حَقٍّ، لَوْ أَنَّ صَاحِبَهُمْ عَمَدَ إِلَى ذَكَرِهِ فَعَضَّهُ حَتَّى يَيْبَسَ، لَكَانَ خَيْرًا لَهُ مِنَ الـمَسْأَلَةِ الَّتِي سَأَلُونِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ تَحِلُّ الـمَسْأَلَةُ إِلاَّ لِثَلاَثَةٍ: لِرَجُلٍ أَصَابَتْ مَالَهُ حَالِقَةٌ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ مَعِيشَةٍ، ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الـمَسْأَلَةِ، وَرَجُلٌ حَمَلَ بَيْنَ قَوْمِهِ حَمَالَةً، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُؤَدِّيَ حَمَالَتَهُ، ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الـمَسْأَلَةِ، وَرَجُلٌ يُقْسِمُ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ بِالله: لَقَدْ حَلَّتْ لِفُلاَنٍ الـمَسْأَلَةُ، فَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ سُحْتٌ لاَ يَأْكُلُ إِلاَّ سُحْتًا»[1].

(*) وفي رواية: «تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً عَنْ قَوْمِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً عَنْ قَوْمِي، فَأَعِنِّي فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَلْ نَحْمِلُهَا عَنْكَ، قَالَ: هِيَ لَكَ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ إِذَا جَاءَتْ، ثُمَّ قَالَ: يَا قَبِيصَةُ بْنَ مُخَارِقٍ، إِنَّ الـمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لإِحْدَى ثَلاَثٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً عَنْ قَوْمِهِ إِرَادَةَ الإِصْلاَحِ، فَسَأَلَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أُمْنِيَّتَهُ أَمْسَكَ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، فَشَهِدَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ، حَتَّى إِذَا أَصَابَ قِوَامًا، أَوْ سِدَادًا أَمْسَكَ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَسَأَلَ حَتَّى إِذَا أَصَابَ قِوَامًا، أَوْ سِدَادًا أَمْسَكَ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ يَا قَبِيصَةُ مِنَ الـمَسْأَلَةِ سُحْتٌ، قَالَهَا ثَلاَثًا»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٠٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُميدي» (٨٣٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢١٠(١٠٧٨٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، عَن حَماد بن زَيد. و«أَحمد» ٣/ ٤٧٧(١٦٠١١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٥/ ٦٠(٢٠٨٧٧) قال حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«الدَّارِمي» (١٨٠١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو نُعَيم، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٣/ ٩٧(٢٣٦٨)

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٣٦٠).
(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٨٣٠).

قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وقُتيبة بن سَعيد، كلاهما عَن حَماد بن زَيد، قال يَحيَى: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«أَبو داوُد» (١٦٤٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٥/ ٨٨، وفي «الكُبرى» (٢٣٧١) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، عَن حَماد (ح) وأَخبَرنا عَلي بن حُجْر، واللفظ له، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب. وفي ٥/ ٨٩، وفي «الكُبرى» (٢٣٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن النَّضر بن مُساور، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٥/ ٩٦، وفي «الكُبرى» (٢٣٨٣) قال: أَخبَرنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن حَمزة، قال: حَدثني الأَوزاعي. و«ابن خُزيمة» (٢٣٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، وحَفص بن عَمرو الرَّبَالي، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب (ح) وحَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن إِبراهيم، عَن أَيوب. وفي (٢٣٦٠) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا بِشر، يَعني ابن بَكر، قال: قال الأَوزاعي. وفي (٢٣٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي (٢٣٧٥) قال: حَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، والحَسَن بن عيسَى البِسطامِي، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (٣٢٩١ و٣٣٩٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٣٣٩٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا حَوثَرَة بن أَشرس العَدَوي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٤٨٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وحَمَّاد بن زَيد، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الرَّحمَن الأَوزاعي، وحَماد بن سَلَمة) عَن هارون بن رِئَاب، عَن أَبي بَكر، كِنانة بن نُعَيم العَدَوي، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١١١٦٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٦٨)، وأَطراف المسند (٦٩٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٢٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٤٣)، وابن الجارود (٣٦٧)، والطبراني ١٨/ (٩٤٦-٩٥٥)، والدَّارَقُطني (١٩٩٥ و١٩٩٦)، والبيهقي ٦/ ٧٣ و٧/ ٢١ و٢٣، والبغوي (١٦٢٥ و١٦٢٦).

ـ في رواية سُفيان بن عُيينة، عند الحُميدي: «قال: حَدثنا هارون بن رِئَاب، وكان يُخفي الزُّهد».

* * *

١٠٦٥١- عَنْ قَطَن بن قَبِيصَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الـمُخَارِقِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الْعِيَافَةَ، وَالطِّيَرَةَ، وَالطَّرْقُ، مِنَ الْجِبْتِ»[١].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٥٠٢) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٤٢(٢٦٩٣١) قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٤٧٧(١٦٠١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٥/ ٦٠(٢٠٨٧٩) قال: حَدثنا رَوح. وفي (٢٠٨٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٣٩٠٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠٤٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُعتمِر. و«ابن حِبان» (٦١٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومَرْوان، ويَحيَى، ورَوح، وابن جَعفر، ومُعتمِر بن سُليمان، وحَمَّاد) عَن عَوف بن أَبي جَمِيلة العَبدي، عَن حَيَّان أَبي العَلاَء، عَن قَطَن بن قَبِيصة، فذكره[٢].

ـ في رواية أَبي داوُد: «عَوف، قال: حَدثنا حَيَّان ـ قال غير مُسَدَّد: حَيَّان بن العَلاَء».

ـ في رواية أَحمد (٢٠٨٨٠)؛ قال عَوْف: العِيَافَة: زَجْرُ الطَّيْر، والطَّرْقُ: الْخَطُّ يُخَطُّ في الأَرضِ، والجِبْت، قال الحَسَنُ: إِنه الشَّيطان.

ـ وفي رواية أَحمد (١٦٠١٠)، قال: العِيَافَة مِنَ الزَّجْرِ، والطَّرْقُ مِنَ الْخَطِّ.

ـ وفي رواية أَبي داوُد، قال: الطَّرْقُ: الزَّجْرُ، والعِيَافَة: الْخَطُّ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٧٩).

(٢) المسند الجامع (١١١٦٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٦٧)، وأَطراف المسند (٦٩٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٨/ (٩٤١-٩٤٥)، والبيهقي ٨/ ١٣٩، والبغوي (٣٢٥٦).

ـ قال أَبو داوُد (٣٩٠٨): حَدثنا ابن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر؛ قال عَوف: العِيَافة: زَجْر الطَّير، والطَّرق: الخط يُخط في الأَرض، والجِبت: من الشَّيطان.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: الطَّرْق: التَّنجِيم، والطَّرق: اللعب بالحجارة للأَصنام.

***

● حَدِيثُ أَبِي عُثْمَانَ، يَعني النَّهْدِيَّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، قَالَ:

«لـمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ انْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ، فَعَلاَ أَعْلاَهَا، ثُمَّ نَادَى، أَوْ قَالَ: يَا آلَ عَبْدِ مَنَافٍ، إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ، فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَجَعَلَ يُنَادِي، أَوْ قَالَ: يَهْتِفُ: يَا صَبَاحَاهُ».

سلف في مسند زُهير بن عَمرو الهِلاَلي، رضي الله تعالى عنه.

***

٤٩٥ـ قَبِيصة بن وَقَّاص السُّلميُّ[١]

١٠٦٥٢- عَنْ صَالِحِ بْنِ عُبَيدٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي، يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ، فَهِيَ لَكُمْ وَهِيَ عَلَيْهِمْ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلَّوُا الْقِبْلَةَ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسِي، قال: حَدثنا أَبو هاشم، يَعني الزَّعفَراني، قال: حَدثني صالح بن عُبيد، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: قَبيصة بن وقاص السلمي البَصري، رَوى عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: يكون عليكم أُمراء يُؤَخرون الصَّلاة، سَمِعت أَبي يقول ذلك.

قال: وسَمِعت أَبا الوَليد الطَّيالِسي يقول: يُقال إِن له صحبة.

ورَوى رَوح بن عبادة، عَن أَبي هاشم صاحب الزَّعفَراني، عَن صالح بن عُبيد، عَن قَبِيصَة بن وقاص، وكان من أَصحاب النَّبي ﷺ. سَمِعت أَبي يقول ذلك.

قال أَبو مُحَمد، يَعني ابن أَبي حاتم: أَدخله أَبو زُرعَة في مسند أَصحاب النَّبي ﷺ الذين سكنوا البَصرة، ولا نعرف له غير هذا الحَديث الواحد، الذي رواه أَبو هاشم صاحب الزَّعفَراني، واسم أَبي هاشم عَمار بن عُمارة. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٢٤.

* * *

(١) قال البُخاري: قَبيصَة بن وقَّاص، السُّلَمي، يُعَدُّ في البَصريين، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٧٣.

(٢) المسند الجامع (١١١٧٠)، وتحفة الأشراف (١١٠٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٨/ (٩٥٩).

٤٩٦ـ قَتادة بن مِلحَان القَيسيُّ(١)

١٠٦٥٣ - عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ الْقَيسِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُ بِصِيَامِ لَيَالِي الْبِيضِ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَقَالَ: هِيَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ اللَّيَالِي الْبِيضَ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَقَالَ: هُنَّ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٦٥(١٧٦٥٥) و٥/ ٢٧(٢٠٥٨٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٥/ ٢٨ (٢٠٥٨٦) قال: حَدثنا رَوح. و«ابن ماجَة» (١٧٠٧م) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا حَبَّان بن هِلال.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد، ورَوح، وحَبَّان) عَن هَمَّام، عَن أَنس بن سِيرِين، قال: حَدثني عَبد الـمَلِك بن قَتادة بن مِلحَان القَيسي، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي ٤/ ٢٢٤، وفي «الكُبرى» (٢٧٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا أَنس بن سِيرِين، قال: حَدثني عَبد الـمَلِك بن قُدَامة بن مِلحَان، عَن أَبيه، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُنَا بِصَوْمِ أَيَّامِ اللَّيَالِي الْغُرِّ الْبِيضِ، ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

ـ جعل اسم الصحابي: قُدَامة بن مِلحَان.

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ١٦٥(١٧٦٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٥/ ٢٨ (٢٠٥٨٧) قال: حَدثنا رَوح. و«ابن ماجَة» (١٧٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٤/ ٢٢٤، وفي «الكُبرى» (٢٧٥١) قال: أَخبَرنا

---

(١) قال البُخاري: قَتادَة بن مِلحان، القَيسي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٨٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٨٦).

مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن حِبان» (٣٦٥١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسِي.

خمستهم (ابن جَعفر، ورَوح، ويَزيد، وعَبد الله بن الـمُبَارك، وأَبو الوَليد) عَن شُعبة، عَن أَنَس بن سِيرِين، عَن عَبد الـمَلِك بن المِنهَال، عَن أَبيه، قال:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِأَيَّامِ الْبِيضِ، فَهُوَ صَوْمُ الشَّهْرِ»[1].

(*) وفي رواية: عَنِ المِنْهَالِ بْنِ مِلْحَانَ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ أَيَّامِ الْبِيضِ الثَّلاَثَةِ، وَيَقُولُ: هُنَّ صِيَامُ الدَّهْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِصِيَامِ الْبِيضِ، ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَيَقُولُ: هُوَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ، أَوْ كَهَيْئَةِ صَوْمِ الدَّهْرِ»[3].

ـ في رواية النَّسائي: «عَبد الـمَلِك بن أَبي المِنهَال».

ـ جعل اسم الصحابي: المنهال.

قال ابن ماجة: أَخطأَ شُعبة، وأَصاب هَمَّام.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: المِنهَال هو ابن مِلحان القَيسي، له صُحبةٌ، وليس في الصحابة مِنهَال غيره.

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٢٤٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، قال: أَخبَرنا هَمَّام، عَن أَنَس أَخي مُحمد، عَن ابن مِلحَان القَيسي، عَن أَبيه، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ الْبِيضَ، ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، قَالَ: وَقَالَ: هُنَّ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٦٥٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٨٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

ـ سَمَّى الصحابي: مِلحَان القَيسي.

• وأَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٨(٢٠٥٨٥) قال: حَدثنا بَهز. و«النَّسَائي» ٤/ ٢٢٤، وفي «الكُبرى» (٢٧٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (بهز بن أَسد، وخالد بن الحارث) عن شُعبة، قال: حَدثني أَنَس بن سِيرِين، عَن عَبد الـمَلِك، رجل من بني قَيس بن ثَعلَبة، عَن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَأْمُرُهُمْ بِصِيَامِ أَيَّامِ الْبِيضِ، وَيَقُولُ: هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ، أَوْ قَالَ: الدَّهْرِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الـمَلِكِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَأْمُرُ بِهَذِهِ الأَيَّامِ الثَّلاَثِ الْبِيضِ، وَيَقُولُ: هُنَّ صِيَامُ الشَّهْرِ».

ـ لم يُسَمِّ أَباه[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الـمَلِك بن قَتادة بن مِلحان، القَيسي، عَن أَبيه، سَمِع النَّبي ﷺ.

قاله موسَى، ومُحمد بن كَثير، عَن هَمام، عَن أَنَس بن سِيرين.

وقال شُعبة: عَبد الـمَلِك بن مِنهال.

قال أَبو الوَليد: شُعبة وَهِم فيه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٢٨.

ـ وقال البُخاري: قال أَبو عامر: حَدثنا شُعبة، عَن أَنَس بن سيرينَ، قال: سَمِعتُ عَبد الـمَلِك بن مِنهال، عَن أَبيه؛ أَن النَّبيّ ﷺ كان يَأْمُرهُم بِصيام ثَلاثةِ أَيام مِن الشَّهر، أَيامِ البيض، ويَقول: هُنَّ صِيامُ الدَّهر.

وروى شُعبة، عَن أَنَس بن سيرينَ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١١٧١)، وتحفة الأشراف (١١٠٧١)، وأَطراف المسند (٦٩٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٢١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٤٦ و٢٣١٠)، والطبراني ١٩/ (٢٣ و٢٤)، والبيهقي ٤/ ٢٩٤.

قال السَّرَّاج: وإنما يَهِمُ فيه شُعبة، هو عَبد الـمَلِك بن مِلحان. «التاريخ الكبير» ٨/ ١١.

ـ وقال ابن أَبي خَيثَمة: مِلحان: أَبو عَبد الـمَلِك، مختلفٌ في حديثِهِ.

حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: أَخبَرني أَنَس بن سِيرين، قال: سَمِعت عَبد الـمَلِك بن مِلحان، عَن أَبيه، وكان مَعَ النَّبي ﷺ، أَنَّ النَّبي ﷺ كان يأْمرهم بصيام البِيض، ويقول: هُنَّ صيام الشَّهر.

حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن أَنَس بن سِيرين، عَن عَبد الـمَلِك بن المِنهال، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

كَذا قال يَزيد: ابن مِنهال؛ خالف أَبا الوَليد.

سُئِلَ يَحيَى بن مَعين: عَن حَدِيث يَزيد بن هارون هذا؟ فقال: إِنما هُو عَبد الـمَلِك بن مِلحان.

والصواب ما قال أَبو الوَليد، في قول أَبي زَكَريا.

وقَد رَوَى الحَديث هَمَّام عَن أَنَس بن سِيرين فقال: حَدثَني عَبد الـمَلِك بن قَتادَة بن مِلحان القَيسي، عَن أَبيه، عَنِ النَّبي ﷺ، مثل حَدِيث شُعبَة.

وحَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَفان، عَن هَمَّام. «تاريخه» ٢/ ١/ ٥٦٣.

ـ قال المِزِّي: عَبد الـمَلِك بن قتادة بن مِلحان القيسي، ويُقال: عَبد الـمَلِك بن قُدامة بن مِلحان، ويُقال: عبد الملك بن المِنهال، ويُقال: عَبد الـمَلِك بن أَبي المِنهال، ويُقال: ابن مِلحان غير مُسَمًّى، ويُقال: عَبد الـمَلِك، غير منسوب. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٣٧٩.

* * *

٤٩٧- قَتادة بن النُّعمان الظَّفَري[(١)]

١٠٦٥٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ، غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ، وَسَنَةٌ بَعْدَهُ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٧٣١) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزة، عَن إِسحاق بن عَبد الله، عَن عِياض بن عَبد الله، عَن أَبي سَعيد الخُدري، فذكره[(٢)].

● أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروَة، عَن عِياض بن عَبد الله بن سَعد، عَن أَبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، أَن رَسولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ، غَفَرَ اللهُ لَهُ سَنَتَيْنِ، سَنَةً قَبْلَهُ، وَسَنَةً بَعْدَهُ».

ليس فيه: «عن قتادة بن النعمان»[(٣)].

* * *

١٠٦٥٥- عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدِ بْنِ مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ لُحُومِ الأَضْحَى، فَقَالَ: مَا أَنَا بِآكِلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ، فَانْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لأُمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقْضٌ، لِمَا كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْهُ، مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضْحَى بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ[(٤)].

---

(١) قال البُخاري: قَتادَة بن النُّعمان، الظَّفَري، الأَنصاري، الـمَديني، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨٤.

(٢) المسند الجامع (١١١٧٣)، وتحفة الأشراف (١١٠٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٦ و٨).

(٣) المسند الجامع (٤٣٦٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٢٢٣)، والمطالب العالية (١٠٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (١٠٥٣).

(٤) اللفظ للبخاري (٣٩٩٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّهُ كَانَ غَائِبًا فَقَدِمَ، فَقُدِّمَ إِلَيْهِ لَحْمٌ، قَالُوا: هَذَا مِنْ لَحْمِ ضَحَايَانَا، فَقَالَ: أَخِّرُوهُ لاَ أَذُوقُهُ، قَالَ: ثُمَّ قُمْتُ فَخَرَجْتُ، حَتَّى آتِيَ أَخِي قَتَادَةَ[1]، وَكَانَ أَخَاهُ لأُمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ»[2].

أَخرجَه البُخاري ٥/ ١٠٣(٣٩٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا الليث. وفي ٧/ ١٣٣(٥٥٦٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني سُليمان. و«النَّسائي» ٧/ ٢٣٣، وفي «الكُبرى» (٤٥٠١) قال: أَخبَرنا عيسَى بن حَماد، زُغْبة، قال: أَنبأَنا الليث.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، وسليمان بن بلال) عن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بكر، عَن ابن خَبَّاب، فذكره[3].

ـ في رواية النَّسائي، في «الـمُجتبى»: «عَن ابن خَبَّاب، هو عَبد الله بن خَبَّاب».

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ١٥(١٦٣١٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن علي بن حُسَين، أَبو جَعفر، وأَبي إِسحاق بن يَسَار، عَن عَبد الله بن خَبَّاب، مَولَى بني عَدِي بن النَّجَّار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ نَهَانَا عَنْ أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ نُسُكِنَا فَوْقَ ثَلاَثٍ».

---

(١) في بعض الروايات، والنسخ المطبوعة: «حتى آتي أَخي أَبا قتادة».

ـ قال ابن حَجَر: كذا لأَبي ذَر ووافقه الأَصيلي، والقابسي في روايتهما، عَن أَبي زَيد الـمَرْوَزي، وأَبي أَحمد الجُرجاني، وهو وَهْمٌ، وقال الباقون: «حَتى آتِي أَخِي قَتَادَة» وهو الصواب.

وقد تَقدَّم في رِواية اللَّيث (٣٩٩٧): «فانطَلَقَ إِلى أَخيه لأُمِّه، قَتادَة بن النُّعمان».

وزَعم بَعض مَن لَم يُمعِن النَّظَر في ذَلك، أَنه وقَعَ في كُل النُّسَخ: «أَبا قَتادَة»، ولَيس كَما زَعم، وقد نَبَّهَ عَلَى اختِلاف الرُّواة في ذَلك أَبو عَلي الجَيَّاني، في تَقييده، وتَبِعَه عياضٌ وآخرونَ. «فتح الباري» ١٠/ ٢٥.

ـ وقال السِّندي: قوله: «أَخي أَبا قتادة» صوابه، كما في الأُصول المعتمدة، واليونينية: «أَخي قتادة» بلا لفظ الأَب، وهو ابن النعمان. «حاشية السندي على صحيح البُخاري» ٣/ ٥٧١.

(٢) اللفظ للبخاري (٥٥٦٨).

(٣) المسند الجامع (١١١٧٤)، وتحفة الأشراف (١١٠٧٢)، وأَطراف المسند (٦٩٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ٢٩٢.

قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي، وَذَلِكَ بَعْدَ الأَضْحَى بِأَيَّامٍ، قَالَ: فَأَتَتْنِي صَاحِبَتِي بِسَلْقٍ، قَدْ جَعَلَتْ فِيهِ قَدِيدًا، فَقُلْتُ لَهَا: أَنَّى لَكِ هَذَا الْقَدِيدُ؟ فَقَالَتْ: مِنْ ضَحَايَانَا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: أَوَلَمْ يَنْهَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ أَنْ نَأْكُلَهَا فَوْقَ ثَلاَثٍ؟ قَالَ: فَقَالَتْ: إِنَّهُ قَدْ رَخَّصَ لِلنَّاسِ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمْ أُصَدِّقْهَا، حَتَّى بَعَثْتُ إِلَى أَخِي قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيَّ: أَنْ كُلْ طَعَامَكَ فَقَدْ صَدَقَتْ، قَدْ أَرْخَصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِلْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ[1].

• وأخرجَه أَحمد ٦/ ٣٨٤(٢٧٦٩٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا يَزيد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن سِيرِين، عَن أَبي العَلانية، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: أَتيتُ هَذِهِ، يَعني امرَأَتَهُ، وعِندَها لَحمٌ مِن لُحُومِ الأَضاحِيِّ قد رَفعَتهُ، فَرَفَعْتُ عَلَيها العَصا، فَقالَت: إِنَّ فُلانًا أَتانا فأَخبَرَنا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال:

«إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تُمْسِكُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، فَكُلُوا، وَادَّخِرُوا».

* * *

١٠٦٥٦- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخبِرْتُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ. وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى، عَنْ فُلاَنٍ، وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَلَمْ يَبْلُغْ أَبُو الزُّبَيْرِ هَذِهِ الْقَصَّةَ كُلَّهَا؛ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ أَتَى أَهْلَهُ، فَوَجَدَ قَصْعَةَ ثَرِيدٍ مِنْ قَدِيدِ الأَضْحَى، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، فَأَتَى قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ فَأَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَامَ فِي حَجٍّ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ لاَ تَأْكُلُوا الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، لِتَسَعَكُمْ، وَإِنِّي أُحِلُّهُ لَكُمْ، فَكُلُوا مِنْهُ مَا شِئْتُمْ، قَالَ: وَلاَ تَبِيعُوا لُحُومَ الْهَدْيِ وَالأَضَاحِيِّ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا، وَاسْتَمْتِعُوا بِجُلُودِهَا، وَإِنْ أُطْعِمْتُمْ مِنْ لُحُومِهَا شَيْئًا فَكُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ».

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٢٦.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٥).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٥(١٦٣١١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٥(١٦٣١٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني ابن جُرَيج، قال: قال سُليمان بن مُوسى: أَخبرَني زُبيد؛

«أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَتَى أَهْلَهُ، فَوَجَدَ قَصْعَةً مِنْ قَدِيدِ الأَضْحَى، فَأَبَى أَن يَأْكُلَهُ، فَأَتَى قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ، فَأَخْبَرَهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ لاَ تَأْكُلُوا الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، لِتَسَعَكُمْ، وَإِنِّي أُحِلُّهُ لَكُمْ، فَكُلُوا مِنْهُ مَا شِئْتُمْ، وَلاَ تَبِيعُوا لُحُومَ الْهَدْيِ وَالأَضَاحِيِّ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا، وَاسْتَمْتِعُوا بِجُلُودِهَا وَلاَ تَبِيعُوهَا، وَإِنْ أُطْعِمْتُمْ مِنْ لَحْمِهَا فَكُلُوا إِنْ شِئْتُمْ».

وَقَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«فَالآنَ فَكُلُوا، وَاتَّجِرُوا، وَادَّخِرُوا».

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ١٥(١٦٣١٣) قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرَني أَبو الزُّبير، عَن جابر، نحوَ حَدِيث زُبيد هذا، عَن أَبي سَعيد، لم يَبْلُغْهُ كُلَّهُ ذلك عَن النَّبيِّ ﷺ[(١)].

***

١٠٦٥٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَمِّهِ قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«كُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي، وَادَّخِرُوا»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٨(١١٤٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٤/ ١٥(١٦٣١٤) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو. وفي ٦/ ٣٨٤(٢٧٦٩٧) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (١٢٣٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي.

---

(١) المسند الجامع (١١١٧٥)، وأَطراف المسند (٦٩٣٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٦.
(٢) اللفظ لهما.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الـمَلِك أَبو عامر) عَن زُهير بن مُحمد، عَن شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره[1].

* * *

● وَحَدِيثُ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي، فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ رَخَّصَ أَنْ نَأْكُلَ وَنَدَّخِرَ، قَالَ: فَقَدِمَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، أَخُو أَبِي سَعِيدٍ، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ مِنْ قَدِيدِ الأَضْحَى، فَقَالَ: كَأَنَّ هَذَا مِنَ قَدِيدِ الأَضْحَى؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَى عَنْهُ رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: بَلَى، إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِيهِ أَمْرٌ، كَانَ نَهَانَا عَنْهُ أَنْ نَحْبِسَهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، وَرَخَّصَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَ، وَنَدَّخِرُ».

يأتي، إن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه.

● وَحَدِيثُ أَبِي النَّضْرِ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ كَانَ يَشْتَكِي رِجْلَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَخُوهُ، وَقَدْ جَعَلَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، وَهُو مُضْطَجِعٌ، فَضَرَبَهُ بِيَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ الوَجِعَةِ، فَأَوْجَعَهُ، فَقَالَ: أَوْجَعْتَنِي، أَوَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رِجْلِي وَجِعَةٌ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَدْ نَهَى عَنْ هَذِهِ؟.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في أَبوَاب الـمُبهمات.

ـ قال ابن حَجَر: أَخو أَبي سعيد كأَنه قَتادة بن النُّعمان، لأَنه أَخوه لأُمِّه. «أَطراف المسند» (٨٥٤٥)، و«إِتحاف المهرة» (٥٨٣٩).

* * *

١٠٦٥٨ - عَنْ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ؛

«أَنَّهُ أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْنَتِهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ، فَدَعَا بِهِ، فَغَمَزَ حَدَقَتَهُ بِرَاحَتِهِ، فَكَانَ لاَ يُدْرَى أَيُّ عَيْنَيْهِ أُصِيبَتْ».

---

(١) المسند الجامع (٤٤٩٧)، وأَطراف المسند (٦٩٣٨ و٨٣٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدُّولابي «الكنى» ١/ ١٠٠.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (١٥٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الحَمِيد الحِمَّاني، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سُليمان بن غَسِيل، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة، عَن أَبيه، يَعني عَن قَتادة بن النُّعمان، فذكره[1].

* * *

● حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ:

«قَامَ رَجُلٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ السُّورَةَ، يُرَدِّدُهَا لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ رَجُلاً قَامَ اللَّيْلَةَ مِنَ السَّحَرِ، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا، كَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَلَّلُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه.

* * *

١٠٦٥٩- عَنْ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبيه قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ:

«كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو أُبَيْرِقٍ، بِشْرٌ، وَبُشَيْرٌ، وَمُبَشِّرٌ، وَكَانَ بُشَيْرٌ رَجُلاً مُنَافِقًا، يَقُولُ الشِّعْرَ، يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ يَنْحَلُهُ بَعْضَ الْعَرَبِ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ فُلاَنٌ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَلِكَ الشِّعْرَ، قَالُوا: وَاللهِ مَا يَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ إِلاَّ هَذَا الْخَبِيثُ، أَوْ كَمَا قَالَ الرَّجُلُ، وَقَالُوا: ابْنُ الأُبَيْرِقِ قَالَهَا، قَالَ: وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتِ حَاجَةٍ وَفَاقَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلاَمِ، وَكَانَ النَّاسُ إِنَّمَا طَعَامُهُمْ بِالـمَدينةِ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ يَسَارٌ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنَ الشَّامِ مِنَ الدَّرْمَكِ، ابْتَاعَ الرَّجُلُ مِنْهَا، فَخَصَّ بِهَا نَفْسَهُ، وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِنَّمَا طَعَامُهُمُ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنَ الشَّامِ، فَابْتَاعَ عَمِّي رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ حِمْلاً مِنَ الدَّرْمَكِ، فَجَعَلَهُ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ، وَفِي الـمَشْرَبَةِ سِلاَحٌ: دِرْعٌ وَسَيْفٌ، فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْبَيْتِ، فَنُقِبَتِ الـمَشْرَبَةُ، وَأُخِذَ الطَّعَامُ وَالسِّلاحُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ

---

(١) المقصد العلي (١٢٧٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٩٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٤٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ١٠٠ و٢٥١ و٢٥٢.

أَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّهُ قَدْ عُدِيَ عَلَيْنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ، فَنُقِبَتْ مَشْرَبَتُنَا، فَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وَسِلاَحِنَا، قَالَ: فَتَحَسَّسْنَا فِي الدَّارِ وَسَأَلْنَا، فَقِيلَ لَنَا: قَدْ رَأَيْنَا بَنِي أُبَيْرِقٍ اسْتَوْقَدُوا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَلاَ نُرَى فِيمَا نُرَى إِلاَّ عَلَى بَعْضِ طَعَامِكُمْ، قَالَ: وَكَانَ بَنُو أُبَيْرِقٍ قَالُوا، وَنَحْنُ نَسْأَلُ فِي الدَّارِ: وَاللهِ مَا نُرَى صَاحِبَكُمْ إِلاَّ لَبِيدَ بْنَ سَهْلٍ، رَجُلٌ مِنَّا لَهُ صَلاَحٌ وَإِسْلاَمٌ، فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ، وَقَالَ: أَنَا أَسْرِقُ؟! فَوَاللهِ لَيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ، أَوْ لَتُبَيِّنُنَّ هَذِهِ السَّرِقَةَ، قَالُوا: إِلَيْكَ عَنْهَا أَيُّهَا الرَّجُلُ، فَمَا أَنْتَ بِصَاحِبِهَا، فَسَأَلْنَا فِي الدَّارِ حَتَّى لَمْ نَشُكَّ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهَا، فَقَالَ لِي عَمِّي: يَا ابْنَ أَخِي، لَوْ أَتَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلُ جَفَاءٍ، عَمَدُوا إِلَى عَمِّي رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَنَقَبُوا مَشْرَبَةً لَهُ، وَأَخَذُوا سِلاَحَهُ وَطَعَامَهُ، فَلْيَرُدُّوا عَلَيْنَا سِلاَحَنَا، فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلاَ حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَآمُرُ فِي ذَلِكَ، فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ أَتَوْا رَجُلاً مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ، فَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ وَعَمَّهُ عَمَدَا إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا، أَهْلِ إِسْلاَمٍ وَصَلاَحٍ، يَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ، مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلا ثَبَتٍ، قَالَ قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ: عَمَدْتَ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ، ذُكِرَ مِنْهُمْ إِسْلاَمٌ وَصَلاَحٌ، تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ عَلَى غَيْرِ ثَبَتٍ وَبَيِّنَةٍ، قَالَ: فَرَجَعْتُ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَالِي، وَلَمْ أُكَلِّمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَأَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا صَنَعْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: اللهُ الْـمُسْتَعَانُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَلاَ تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ بَنِي أُبَيْرِقٍ ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللهَ﴾ أَيْ مِمَّا قُلْتَ لِقَتَادَةَ ﴿إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا. وَلا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا. يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾ أَيْ: لَوِ اسْتَغْفَرُوا اللهَ لَغَفَرَ لَهُمْ، ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ قَوْلَهُمْ لِلَبِيدٍ: ﴿وَلَوْلاَ فَضْلُ

اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ، أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالسِّلاَحِ فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ، فَقَالَ قَتَادَةُ: لـَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسِّلاحِ، وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَشَا، أَوْ عَسَا، الشَّكُّ مِنْ أَبِي عِيسَى، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ أُرَى إِسْلاَمَهُ مَدْخُولاً، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِالسِّلاحِ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، هُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلامَهُ كَانَ صَحِيحًا، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لَحِقَ بُشَيْرٌ بِالـمُشْرِكِينَ، فَنَزَلَ عَلَى سُلاَفَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ شُهَيْدٍ[1]، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الـمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا. إِنَّ اللهَ لاَ يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلاَلاً بَعِيدًا﴾، فَلَمَّا نَزَلَ عَلَى سُلافَةَ رَمَاهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بِأَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرٍ، فَأَخَذَتْ رَحْلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ، فَرَمَتْ بِهِ فِي الأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَتْ: أَهْدَيْتَ لِي شِعْرَ حَسَّانَ؟ مَا كُنْتَ تَأْتِينِي بِخَيْرٍ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٠٣٦) قال: حَدثنا الحَسَن بن أَحمد بن أَبي شُعيب، أَبو مُسلم الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه قَتادة، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعلمُ أَحَدًا أَسنده غير مُحمد بن سَلَمة الحَرَّاني، وروى يُونُس بن بُكير، وغيرُ واحدٍ، هذا الحَديث، عَن مُحمد بن إِسحاق،

---

(١) في النسخ الخطية: الكروخي، والمكتبة السليمانية، ولاله لي، وطبعَتَي المكنز، ودار الجيل: «سلافة بنت سعد بن سمية»، وفي نسخة تشستربتي، ونسخة على حاشية نسخَتَي المكتبة السليمانية، ولاله لي: «سلافة بنت سعد بن شُهَيد».

ـ قال الدارَقُطنيّ: وأَما شُهَيد، بالضم، فهو في نَسب: سُلاَفَة بنت سَعد بن شُهَيْد الأَنصاريَّة، وهي أُم طَلحَة بن أَبي طَلحة بن عبد الدار. «الـمُؤتَلِف والـمُختَلِف» ٣/ ١٤٢٧. وكذلك وردت في «الإكمال» لابن ماكولا ٥/ ٩٠، و«توضيح الـمُشْتَبِه» ٥/ ٣٧٤، و«تبصير الـمُنتَبه» ٢/ ٧٩٣.

(٢) المسند الجامع (١١١٧٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٥٨م)، والطبري ٧/ ٤٥٨، والطبراني ١٩/ (١٥).

عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة، مُرسَلًا، لم يذكروا فيه: «عَن أَبيه، عَن جَدِّه»، وقَتادة بن النُّعمان هو أَخو أَبي سَعيد الخُدْري لأُمِّه، وأَبو سَعيد الخُدْري، سَعد بن مالك بن سِنَان.

* * *

١٠٦٦٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبراهيمَ؛

«أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيَّ وَقَعَ بِقُرَيْشٍ، فَكَأَنَّهُ نَالَ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا قَتَادَةُ، لاَ تَسُبَّنَّ قُرَيْشًا، فَإِنَّهُ لَعَلَّكَ أَنْ تَرَى مِنْهُمْ رِجَالاً، تَزْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ، وَتَغْبِطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ، لَوْلاَ أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ، لأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي لَهُمْ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٨٤(٢٧٦٩٩) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن يَزيد، يَعني ابن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم، فذكره.

وفي (٢٧٧٠٠) قال يَزيد: سَمعني جَعفر بن عَبد الله بن أَسلم، وأَنا أُحدِّث هذا الحَديث، فقال: هكذا حَدثني عاصم بن عُمر بن قَتادة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه[١].

* * *

١٠٦٦١- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ المَاءَ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٠٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن مُحمد الفَرْوِي. و«ابن حِبان» (٦٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الزُّرَقي، بطَرَسُوس، قال: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَهضَم.

---

(١) المسند الجامع (١١١٧٩)، وأَطراف المسند (٦٩٣٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٣.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في السُّنَّة (١٥٣٠)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٢٧٨٧)، والطبراني ١٩/ (١٠).

كلاهما (إِسحاق، ومُحَمد بن جَهضَم) قالا: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة بن النُّعمان، عَن مَحمود بن لَبِيد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ، عَن مَحمود بن لَبِيد، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٧(٣٦٨٥٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عُمارة بن غَزِيَّة، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادَة. و«أَحمد» ٥/ ٤٢٧ (٢٤٠٢١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سُليمان، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة. وفي ٥/ ٤٢٨ (٢٤٠٢٧) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزِيز بن مُحمد، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن عاصم بن عُمر. وفي (٢٤٠٣٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن يَزيد، عَن عَمرو، مَولَى الـمُطَّلب. و«التِّرمِذي» (٢٠٣٦م) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن عَمرو، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة.

كلاهما (عاصم بن عُمر، وعَمرو، مَولَى الـمُطَّلب) عَن مَحمود بن لَبِيد، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا، كَما يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الـماءَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الـمُؤْمِنَ مِنَ الدُّنْيَا، وَهُوَ يُحِبُّهُ، كَما تَحْمُونَ مَرِيضَكُمْ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، تَخَافُونَهُ عَلَيْهِ»[3].

ـ لَيس فيه: «عَن قَتادة بن النُّعمان»، فصار من مُسند مَحمود بن لَبِيد[4].

---

(١) المسند الجامع (١١١٨٠)، وتحفة الأشراف (١١٠٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٥٧)، والطبراني ١٩/ (١٧)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٩٩٦٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٢١).

(٤) المسند الجامع (١١٣٨٦)، وتحفة الأشراف (١١٠٧٤)، وأَطراف المسند (٧٠٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٩٩٦٦).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وقَتادَة بن النُّعمان الظَّفَرِي هو أَخو أَبي سَعيد الخُدْري لأُمِّه، ومحمود بن لَبِيد قد أَدرك النَّبي ﷺ، ورآه وهو غلامٌ صغيرٌ.

ـ فوائد:

ـ رواه عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، أَن عاصم بن عُمر بن قَتادة حَدَّثه، عَن مَحمود بن لَبِيد، عَن عُقبة بن رافع، عَن النَّبِيِّ ﷺ، وسلف في مسنده.

* * *

٤٩٨ـ قُثَم بن العبَّاس بن عَبد الـمُطَّلب[1]

• حَدِيثُ أَبِي عَلِيٍّ الصَّيْقَلِ، عَنْ قُثَم بْنِ تَمَّامٍ، أَوْ تَمَّامِ بْنِ قُثَمَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: «أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا بَالُكُمْ تَأْتُونِي قُلْحًا لاَ تَسَوَّكُونَ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ، كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ».

سلف في مسند العَبَّاس بن عَبد الـمُطَّلب، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٠٦٦٢- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قِيلَ لِقُثَمَ: كَيْفَ وَرِثَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ دُونَكُمْ، قَالَ: إِنَّهُ وَالله كَانَ أَوَّلَنَا بِهِ لُحُوقًا، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُزُوقًا[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قُثَمَ بْنَ الْعَبَّاسِ: مِنْ أَيْنَ وَرِثَ عَلِيٌّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَنَا بِهِ لُحُوقًا، وَأَشَدَّنَا لَهُ لُزُومًا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١١٧ (٣٧٠٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك بن وَاقِد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٣٩) قال: أَخبرَني هِلال بن العَلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا حُسَين.

كلاهما (أَحمد بن عَبد الـمَلِك، وحُسَين بن عَيَّاش) قالا: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفه زَيد بن أَبي أُنيسة، فقال: عَن خالد بن قُثَم.

• أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٤٤٠) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن أَبي إِسحاق، عَن خالد بن قُثَم، أنه قيل له:

---

(١) قال المِزِّي: قثم بن العَبَّاس بن عَبد الـمُطَّلب القُرَشي الهَاشِمي، وكان يشبه بالنَّبي ﷺ، رَوى عَن النَّبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٥٣٨.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٩٩)، والطبراني ١٩/ (٨٥ و٨٦).

«مَا لِعَلِيٍّ وَرِثَ رَسُولَ الله ﷺ، دُونَ جَدِّكَ، وَهُوَ عَمُّهُ؟ قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا كَانَ أَوَّلَنَا بِهِ لُحُوقًا، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُصُوقًا.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: زُهير في أَبي إِسحاق لَيس بذاك، لأَن سماعه منه بأَخَرَة.

وسَمِعت أَحمد بن الحسن، يقول: سَمِعت أَحمد بن حَنبل، يقول: إِذا سَمِعتَ الحَديث عَن زَائِدة، وزُهير، فلا تبالي أَن لا تسمعه من غيرهما، إِلا حَدِيث أَبي إِسحاق. «السنن» (١٧م).

ـ وقال ابن عَدِي: أَخبَرني مُحَمد بن العَبَّاس، عَن أَحمد بن شُعَيب النَّسَائي، قال: العَلاَء بن هِلال يروي عنه ابنه هِلال بن العَلاَء غير حَدِيث مُنكر، فلا أَدري منه أُتي، أَو من أَبيه؟. «الكامل» ٦/ ٣٨٣.

ـ وقال ابن حَجَر: هذا الحَديث اختُلِف فيه على أَبي إِسحاق السَّبِيعي اختلافًا كَثيرًا،

وأَخرجَه النَّسائي في «خصائص علي» من طريق: حُسَين بن عَيَاش، عَن زُهير، فقال: عَن أَبي إِسحاق، قال: سأَل عَبد الرَّحمن قُثَم بن العَبَّاس: مِن أَين وَرِثَ عليٌّ رسُولَ الله ﷺ؟ قال: إِنه كان أَوَّلَنا به لُحوقًا، وأَشدَّنا لُزوقًا.

وأَخرجَه الطَّبَراني من طريق: الـمُعَافى بن سُليمان، عَن زُهير، عَن أَبي إِسحاق، قال: قيل لقُثَم... فذكره.

وقال أَبو نُعَيم: رواه حُمَيد بن عَبد الرَّحَمن الرُّؤَاسي، عَن زُهير، مثله.

قال: وقيل: إِن عَبد الرَّحَمن بن خالد هو الذي سأَل قُثَم.

وأَخرجَه ابن مَندَه في «المعرفة» من طريق: عَمرو بن ثابت، عَن أَبي إِسحاق، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: قلتُ لقُثَم: ما شأنُ عليٍّ كان له مِن رسُولِ الله ﷺ ما لم يكن للعَبَّاس؟ قال: كان... فذكر الحَديث.

قال ابن مَندَه: رواه غيرُه عَن أَبي إِسحاق، فلم يذكر إِسماعيل، وروى زُهير، عَن أَبي إِسحاق قال: سأَل عَبد الرَّحَمن بن خالد قُثَم بن العَبَّاس: بأي شيءٍ وَرِثَ؟... فذكره.

وقال النَّسائي: أَخبرَني هِلال بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله،

هو ابن عَمرو الرَّقِّي، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة، عَن أَبي إِسحاق، عَن خالد بن قُثَم، أَنه قيل له: ما لعليٍّ وَرِثَ رسُولَ الله ﷺ، دونَ جَدِّك وهو عَمُّه؟ فقال ذلك.

قلتُ: هذه الرواية غلط، فإِن الزُّبير بن بَكار لما ذكر أَولاَد العَبَّاس في كتاب «النَّسب» قال: وقُثَم بن العَبَّاس لَيس له عَقِب، وقد أَردفه رسُولُ الله ﷺ معه وهو راكب، واستعمله على الـمَدينَة، واستشهد بسَمرْقَند، كان توجه إِليها في زمن مُعاوية. «إِتحاف الـمَهَرة» (١٦٣١٤).

* * *

٤٩٩ـ قُدَامة بن عَبد الله بن عَمَّار الكِلابيُّ[(١)]

١٠٦٦٣- عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى نَاقَةٍ، يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ»[(٢)].

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ٣/ ٤١٣(١٥٤٩١) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، ومُحرِز بن عَون بن أَبي عَون، أَبو الفَضل. و«أَبو يَعلَى» (٩٢٨) قال: حَدثنا مُحرِز بن عَون.

كلاهما (سُريج، ومُحرِز) قالا: حَدثنا قُرَّان بن تَمَّام الأَسدي، قال: حَدثنا أَيمن بن نَابِل، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حَديثًا، رواه قُرَّان بن تَمَّام، عَن أَيمن بن نَابِل، عَن قُدَامة العامري، قال: رأَيتُ النَّبي ﷺ يطوف بالبيت، يستلمُ الحجر بمِحْجَنه.

فسَمِعتُ أَبي يقول: لم يَرْوِ هذا الحَديث عَن أَيمن إِلاَّ قُرَّان، ولاَ أُراه مَحفوظًا، أَين كان أَصحاب أَيمن بن نَابِل عَن هذا الحَديث؟. «علل الحَديث» (٨٨٦).

* * *

١٠٦٦٤- عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ الله الْكِلابِيُّ، قَالَ: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، رَمَى الْجَمْرَةَ، جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، يَوْمَ النَّحْرِ، عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ، لاَ ضَرْبَ، وَلاَ طَرْدَ، وَلاَ إِلَيْكَ إِلَيْكَ»[(٤)].

---

(١) قال البُخاري: قُدامة بن عَبد الله بن عَمَّار، الكِلابي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٧٨.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١١٨١)، وأَطراف المسند (٦٩٤١)، والمقصد العلي (٥٨٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤٣، وإِتحاف المهرة (٢٥٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٨٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٥٤٨٩).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَرْمِي الْجِمَارَ، عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ، لَيْسَ ثَمَّ ضَرْبٌ، وَلاَ طَرْدٌ، وَلاَ إِلَيْكَ إِلَيْكَ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٤٦(١٣٩٢٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٤١٢ (١٥٤٨٦) قال: حَدثنا مُوسى بن طارق، أَبو قُرَّة الزَّبيدي، من أَهل الحُصَيب، وإِلى جانبها رِمَعٌ، وهي قرية أَبي مُوسى الأَشعري، قال أَحمد بن حَنبل: وكان أَبو قُرَّة قاضيًا لهم باليَمن. وفي (١٥٤٨٧) قال أَبو قُرَّة: وزادني سُفيان الثَّوري في حَدِيث أَيمن هذا: على ناقةٍ صَهْبَاء، بلا زَجْر، ولا طَرْد، ولا إِليك إِليك. وفي ٣/ ٤١٣ (١٥٤٨٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٥٤٨٩) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، مُحمد بن عَبد الله الزُّبيري. وفي (١٥٤٩٠) قال: حَدثنا قُرَّان في الحَديث، قال: «يَرمي الجِمارَ عَلى ناقَةٍ لَه». وفي (١٥٤٩٣) قال: حَدثنا مُعتمِر. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٥٧) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون. و«الدَّارِمي» (٢٠٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، والـمُؤَمَّل، وأَبو نُعَيم. و«ابن ماجَة» (٣٠٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٩٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٤١٣(١٥٤٩٢) قال: حَدثني مُحرِز بن عَون، وعَبَّاد بن مُوسى، قالا: حَدثنا قُرَّان بن تمَّام. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٠، وفي «الكُبرى» (٤٠٥٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٢٨٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا الـمُعتمِر.

جميعهم (وَكيع بن الجَرَّاح، ومُوسى بن طارق، وسُفيان الثَّوري، وأَبو أَحمد الزُّبيري، وقُرَّان، ومُعتمِر بن سُليمان، وجَعفر بن عَون، وأَبو عاصم النَّبيل، ومُؤَمَّل، وأَبو نُعَيم الفَضل بن دُكين، ومَرْوان) عَن أَيمن بن نَابِل، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٤٨٦).

(٢) المسند الجامع (١١١٨٢)، وتحفة الأشراف (١١٠٧٧)، وأَطراف المسند (٦٩٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٣٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٩٩)، والطبراني ١٩/ (٧٧-٧٩)، والبيهقي ٥/ ١٠١ و١٣٠، والبغوي (١٩٢٢ و١٩٤٤).

ـ في رواية أَبي قُرَّة، مُوسى بن طارق، عند أَحمد (١٥٤٨٦): «حَدثنا أَيمن بن نَابِل أَبو عِمران، قال: سَمِعتُ رجلاً مِن أَصحاب النَّبيَّ ﷺ، يُقال له: قُدامة، يَعني ابن عَبد الله».

ـ وفي رواية وَكيع بن الجَرَّاح، عند أَحمد (١٥٤٨٨): «حَدثنا أَيمن بن نَابِل، قال: سَمِعتُ شيخًا مِن بني كِلاب، يُقال له: قُدامة بن عَبد الله بن عَمَّار».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ قُدامة بن عَبد الله حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وإِنما يُعرف هذا الحَديث من هذا الوجه، وهو حديثُ أَيمن بن نَابِل، وهو ثقةٌ عند أَهل الحَديث.

* * *

٥٠٠ـ قَرَظة بن كَعب الأَنصاريُّ(١)

١٠٦٦٥- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ، وَأَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ فِي عُرْسٍ، وَإِذَا جَوَارٍ يُغَنِّينَ، فَقُلْتُ: أَنْتُمَا صَاحِبَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، يُفْعَلُ هَذَا عِنْدَكُمْ؟! فَقَالاَ: اجْلِسْ، إِنْ شِئْتَ فَاسْمَعْ مَعَنَا، وَإِنْ شِئْتَ اذْهَبْ، قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ عِنْدَ الْعُرْسِ(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢:١٩٢(١٦٦٦٢). والنَّسائي ٦/ ١٣٥، وفي «الكُبرى» (٥٥٣٩) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وابن حُجْر) قالا: حَدثنا شَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن عامر بن سَعد البجَلَي، فذكره(٣).

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢:١٩٣(١٦٦٦٤) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، قال: سَمِعتُ أَبا إِسحاق يُحدِّث، عَن عامر بن سَعد، أَنه قال:

«كُنْتُ مَعَ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ، وَقَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ فِي عُرْسٍ، فَسَمِعْت صَوْتَ غِنَاءٍ، فَقُلْتُ: أَلاَ تَسْمَعَانِ؟ فَقَالاَ: إِنَّهُ قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِي الْغِنَاءِ عِنْدَ الْعُرْسِ، وَالْبُكَاءِ عَلَى الـمَيِّتِ، مِنْ غَيْرِ نِيَاحَةٍ»(٤).

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة ٣/ ٣٩٥ (١٢٢٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيلُ، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَامر بن سَعدٍ البَجَلي، عَن أَبي مَسعودٍ، وثَابِت بن يَزيد، وقَرَظَةَ بنِ كَعبٍ قَالوا:

---

(١) قال البُخاري: قَرَظَة بن كَعب، الأَنصاري، له صُحبَةٌ، سَكَن الكوفة. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٩٣.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٣٥.

(٣) المسند الجامع (٩٩٤٠)، وتحفة الأشراف (٩٩٩٣).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٦٩١).

(٤) إتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣١٥٣)، والمطالب العالية (١٦٨٠/ ١).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٣١٧)، والبيهقي ٧/ ٢٨٩.

«رُخِّصَ لَنَا فِي الْبُكَاءِ عَلَى الـمَيِّتِ، فِي غَيْرِ نَوْحٍ»[1].

● وأَخرجه ابن أَبي شيبة ٣/ ٣٩٥ (١٢٢٦١) قال: حَدثنا شَريكٌ، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَامر بنِ سَعدٍ، قال: دَخَلتُ عَلَى أَبي مَسعودٍ، وَقَرَظَةَ بنِ كَعبٍ، فَقالاَ:

«إِنَّهُ رُخِّصَ لَنَا فِي الْبُكَاءِ عِنْدَ الـمُصِيبَةِ»[2].

ـ فوائد:

ـ شَرِيك؛ هو ابن عَبد الله بن أَبي نَمِر القُرَشيُّ، أَبو عَبد الله الـمَدَنيُّ، وأَبو إِسحاق؛ هو عَمرو بن عَبد الله، الهَمْدانيُّ، أَبو إِسحاق السَّبيعيُّ الكُوفيُّ.

* * *

(١) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣١٥٣/ ٢)، والمطالب العالية (١٦٨٠/ ٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٥١٤.

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ١٩.

والحديث؛ أَخرجه الطبراني ١٩/ (٣٩).

٥٠١ـ قُرَّة بن إِياس الـمُزَنيُّ[١]

١٠٦٦٦ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كُنَّا نُنْهَى أَنْ نَصُفَّ بَيْنَ السَّوَارِي، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُنْهَى عَنِ الصَّلاَةِ بَيْنَ السَّوَارِي، وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْدًا»[٣].

أَخرجَه ابن ماجة (١٠٠٢) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم، أَبو طالب، قال: حَدثنا أَبو داوُد، وأَبو قُتيبة. و«ابن خُزيمة» (١٥٦٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، ويَحيَى بن حَماد. و«ابن حِبان» (٢٢١٩) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، ويَحيَى بن حَماد.

ثلاثتهم (أَبو داوُد الطَّيالِسِي، وأَبو قُتيبة سَلْم بن قُتَيبة، ويَحيَى بن حَماد) عَن هارون بن مُسلم، أَبي مُسلم، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[٤].

* * *

١٠٦٦٧ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْخَبِيثَتَيْنِ، وَقَالَ: مَنْ أَكَلَهُمَا فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، وَقَالَ: إِنْ كُنْتُمْ لاَ بُدَّ آكِلِيهِمَا، فَأَمِيتُمُوهُمَا طَبْخًا».

قَالَ: يَعني الْبَصَلَ وَالثُّومَ[٥].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْخَبِيثَتَيْنِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنْ كُنْتُمْ لاَ بُدَّ آكِلِيهِمَا، فَأَمِيتُوهُمَا طَبْخًا»[٦].

---

(١) قال البُخاري: قُرَّة بن إِياس بن رِئاب، الـمُزَني، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨٠.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٤) المسند الجامع (١١١٨٣)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٦٩)، والرُّوياني (٩٥٠)، والطبراني ١٩/ (٤٠)، والبيهقي ٣/ ١٠٤.

(٥) اللفظ لأَحمد.

(٦) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٩(١٦٣٥٥) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«أَبو داوُد» (٣٨٢٧) قال: حَدثنا عَبَّاس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٦٤٧) قال: أَخبَرنا هارون بن زَيد بن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وزَيد بن أَبي الزَّرقاء) قالا: حَدثنا خالد بن مَيسَرة، قال: حَدثنا مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن حُمَيد، قال: حَدثنا الفُراتُ بن خالد، قال: حَدثنا خالِدُ بن مَيسَرة، عَن مُعاوية بن قُرَّة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ قال: مَن أَكَلَ من هَذه الشَّجَرة الخَبيثَة فلاَ يَقربَنَّ مَسجِدَنا حَتى يَذهَبَ رِيحُها منه.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: هو حَديثٌ حَسَنٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٥٨).



١٠٦٦٨ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَتُحِبُّهُ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَحَبَّكَ اللهُ كَمَا أُحِبُّهُ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ ابْنُ فُلاَنٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبيهِ: أَمَا تُحِبُّ أَنْ لاَ تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الجْنَّةِ، إِلاَّ وَجَدْتَهُ يَنْتَظِرُكَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لِكُلِّنَا؟ قَالَ: بَلْ لِكُلِّكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ، إِذَا جَلَسَ، يَجْلِسُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ، يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ، فَيُقْعِدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَهَلَكَ، فَامْتَنَعَ

---

(١) المسند الجامع (١١١٨٤)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٠)، وأَطراف المسند (٦٩٥١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٣١٠)، والرُّوياني (٩٥٢)، والطبراني ١٩/ (٦٥)، والبيهقي ٣/ ٧٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٦٨٠).

الرَّجُلُ أَنْ يَحْضُرَ الْحَلْقَةَ لِذِكْرِ ابْنِهِ، فَحَزِنَ عَلَيْهِ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا لِي لاَ أَرَى فُلاَنًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، بُنَيُّهُ الَّذِي رَأَيْتَهُ هَلَكَ، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ بُنَيِّهِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هَلَكَ، فَعَزَّاهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا فُلاَنُ، أَيُّمَا كَانَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ تَمَتَّعَ بِهِ عُمْرَكَ، أَوْ لاَ تَأْتِي غَدًا إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، إِلاَّ وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهُ لَكَ؟ قَالَ: يَا نَبِيَّ الله، بَلْ يَسْبِقُنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُهَا لِي، لَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ، قَالَ: فَذَاكَ لَكَ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٤(١٢٠٠٨) قال: حَدثنا شَبَابة، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٣/ ٤٣٦ (١٥٦٨٠) و٥/ ٣٥(٢٠٦٣٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٣٥(٢٠٦٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«النَّسائي» ٤/ ٢٢، وفي «الكُبرى» (٢٠٠٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ١١٨ قال: أَخبَرنا هارون بن زَيد، وهو ابن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا خالد بن مَيسَرة. و«ابن حِبان» (٢٩٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وخالد بن مَيسَرة) عَن أَبي إِياس، مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو إِياس، اسمُه: مُعاوية بن قُرَّة.

* * *

١٠٦٦٩ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ»[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١١٨.

(٢) المسند الجامع (١١١٨٥)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٣)، وأَطراف المسند (٦٩٤٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٧١)، والبَزَّار (٣٣٠٢)، والرُّوياني (٩٤٤)، والطبراني ١٩/ (٥٤ و٦٦)، والبيهقي ٤/ ٥٩.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٦٧٩).

(*) وفي رواية: «صِيَامُ الْبِيضِ، صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صِيَامُ الدَّهْرِ وَقِيَامُهُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٣٥(١٥٦٦٩) و٤/ ١٩(١٦٣٥٧) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٥/ ٣٥ (٢٠٦٤٢) قال: حَدثنا وَهب. وفي ٣/ ٤٣٦(١٥٦٧٩) و٥/ ٣٤(٢٠٦٣٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (١٨٧٥) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. و«ابن حِبان» (٣٦٥٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريرِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (٣٦٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا فَيَّاض بن زُهير، قال: حَدثنا وَكيع.

خمستهم (عَفان، ووَهب بن جَرير، ووَكيع، وأَبو الوَليد، ويَحيَى) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[3].

ـ في رواية وَكيع، عَن شُعبة، عند ابن حِبان: «عَن مُعاوية بن قُرَّة المُزَني، عَن أَبيه، وكان النَّبيُّ ﷺ، مَسح على رأسه».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: قال وَكيع، عَن شُعبة، في هذا الخبر: «وإِفطاره» وقال يَحيَى القَطَّان، عَن شُعبة: «وقيامه» وهما جميعًا حافظان مُتقِنان.

* * *

١٠٦٧٠ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَأَوْصَى، فَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَى كِتَابِ الله، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا تَرَكَ مِنْ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٧٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن عُثمان بن سَعيد بن كَثِير بن

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٣٦٥٢).

(٣) المسند الجامع (١١١٨٦)، وأَطراف المسند (٦٩٤٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٩٦.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٧٠)، والبَزَّار (٣٣٠٠ و٣٣٠١)، والرُّوياني (٩٣٩)، والطبراني ١٩/ (٥٣).

دِينار الحِمصِي، قال: حَدثنا بَقِية، عَن أَبِي حَلبس، عَن خُليد بن أَبي خُليد، عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه عيسَى بن الـمُنذر، وجَحدَر بن الحارِث الحِمصيَّان، عَن بَقِية، عَن خُليد بن أَبي خُليد، عَن أَبي حَلبس، عَن مُعاوية بن قُرَّة، عَن أَبيه. «تُحفة الأشراف».

* * *

١٠٦٧١ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبيه، أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَأُصَفِّي مَالَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ أَبَاهُ، جَدَّ مُعَاوِيَةَ، إِلَى رَجُلٍ عَرَّسَ بِامْرَأَةِ أَبيه، فَضَرَبَ عُنُقَهُ، وَخَمَّسَ مَالَهُ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٦٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَخي الحُسَين الجُعفي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧١٨٦) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن مُحمد الدُّورِي.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وعَبَّاس) عَن يُوسُف بن مَنَازل التَّيمِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن خالد بن أَبي كَرِيمة، عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نعلمُ أَحَدًا رواه عَن مُعاوية بن قُرَّة، عَن أَبيه، إِلا خالد بن أَبي كَرِيمة، ولا عَن خالد إِلا ابن إِدريس، ولا نعلم رواه عَن ابن إِدريس إِلا يُوسُف بن منازل.

---

(١) المسند الجامع (١١١٨٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٦).
والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٦٩)، والدَّارَقُطني (٤٢٨٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١١١٨٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٢).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٣١٥)، والرُّوياني (٩٤٣)، والطبراني ١٩/ (٤٨)، والدَّارَقُطني (٣٤٥٣)، والبيهقي ٦/ ٢٩٥ و٨/ ٢٠٨.

وعَبد الله بن الوضاح، وغيرهما يحدث به عَن ابن إِدريس، عَن خالد بن أَبي كَرِيمة، عَن مُعاوية بن قُرَّة، مُرسلًا. «مُسنده» (٣٣١٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به عَبد الله بن إِدريس، عَن خالد بن أَبي كَرِيمة، عَن مُعاوية. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٢٨٧).

* * *

١٠٦٧٢- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لأَذْبَحُ الشَّاةَ وَأَنَا أَرْحَمُهَا، أَوْ قَالَ: إِنِّي لأَرْحَمُ الشَّاةَ أَنْ أَذْبَحَهَا، فَقَالَ: وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ، وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣٩(٢٥٨٧٠). وأَحمد ٣/ ٤٣٦(١٥٦٧٧) و٥/ ٣٤ (٢٠٦٣٤). والبُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٣٧٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُسدد بن مُسرهد) عَن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا زِياد بن مِخراق، عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[٢].

* * *

١٠٦٧٣- عَنْ مُعاوية بْنِ قُرَّةَ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَبَايَعْنَاهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقُ الأَزْرَارِ، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ أَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ، فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ».

قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلاَ ابْنَهُ إِلاَّ مُطْلِقِي أَزْرَارِهِمَا قَطُّ، فِي شِتَاءٍ وَلاَ حَرٍّ، وَلاَ يُزَرِّرَانِ أَزْرَارَهُمَا أَبَدًا[٣].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٩٧(٢٥٢٩٧) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين. و«أَحمد» ٣/ ٤٣٤ (١٥٦٦٦) و٥/ ٣٥(٢٠٦٣٩) قال: حَدثنا حَسَن، يَعني الأَشيَب، وأَبو النَّضر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٦٧٧).

(٢) المسند الجامع (١١١٨٩)، وأَطراف المسند (٦٩٤٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٢، وإِتحاف المهرة (٤٦٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٠٠)، والبَزَّار (٣٣١٩ و٣٣٢٢)، والرُّوياني (٩٤٢)، والطبراني ١٩/ (٤٤-٤٧)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٠٥٥٨).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

وفي ٤/ ١٩ (١٦٣٥١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«ابن ماجَة» (٣٥٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ابن دُكين. و«أَبو داوُد» (٤٠٨٢) قال: حَدثنا النُّفَيلي، وأَحمد بن يُونُس. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٥٨) قال: حَدثنا أَبو عَمَّار، الحُسَين بن حُريث، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«ابن حِبان» (٥٤٥٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد.

ستتهم (أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وحَسَن بن مُوسى، وهاشم بن القاسم، أَبو النَّضر، وعَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، وأَحمد بن يُونُس، وعلي بن الجَعد) عَن أَبي خَيثَمة، زُهير بن مُعاوية، عَن أَبي مَهَل الجُعفي، عُروة بن عَبد الله بن قُشير، قال: حَدثني مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[1].

***

١٠٦٧٤ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أُدْخِلَ يَدِي فَأَمِسَّ الْخَاتَمَ، قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جُرُبَّانِهِ، وَإِنَّهُ لَيَدْعُو، فَمَا مَنَعَهُ وَأَنَا أَلْمَسُهُ أَنْ دَعَا لِي، قَالَ: فَوَجَدْتُ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ مِثْلَ السِّلْعَةِ، خَاتَمَ النُّبُوَّةِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٣٤(١٥٦٦٧) و٥/ ٣٥(٢٠٦٤٠) قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، ووَهب) عَن قُرَّة بن خالد، قال: سَمِعتُ مُعاوية بن قُرَّة يُحدِّث، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (١١١٩٠)، وتحفة الأشراف (١١٠٧٩)، وأَطراف المسند (٦٩٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٦٨)، والبَزَّار (٣٣٠٩)، والرُّوياني (٩٤١)، والطبراني ١٩/ (٤١)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٥٨٢٧)، والبغوي (٣٠٨٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١١١٩١)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٤)، وأَطراف المسند (٦٩٤٣)، وإِتحاف المهرة (٦٤٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٦٧)، والبَزَّار (٣٣١٤)، والطبراني ١٩/ (٥٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٦٤.

١٠٦٧٥- عَنْ أَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْسِي»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَدَعَا لَهُ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٣٦(١٥٦٧٨) و٥/ ٣٤(٢٠٦٣٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ٤٣٥ (١٥٦٦٨) و٥/ ٣٥(٢٠٦٤١) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير.

كلاهما (وكيع، ووَهب) عَن شُعبة، عَن أَبي إِيَاس مُعاوية بن قُرَّة، فذكره.

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ١٩(١٦٣٥٦) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُعاوية أَبي إِيَاس، قال: سَمِعتُ أَبي؛

«وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ»، مُرسلٌ.

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ١٩(١٦٣٥٨) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة، عَن أَبي إِيَاس، قال:

«جَاءَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ غُلاَمٌ صَغِيرٌ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ».

قال شُعبة: قلنا: له صُحْبَةٌ؟ قال: لا، ولكنه كان على عهده قد حَلَبَ وَصَرَّ.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٦٤(٣٤٦٣٤) قال: حَدثنا شَبَابة. و«أَحمد» ٤/ ١٩ (١٦٣٥٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد.

كلاهما (شَبَابة بن سَوَّار، وسُليمان بن داوُد) عَن شُعبة، عَن مُعاوية بن قُرَّة، عَن أَبيه؛

«أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، وَقَدْ كَانَ حَلَبَ وَصَرَّ»(٢).

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ١٩(١٦٣٥٤) قال: حَدثنا سُليمان، عَن شُعبة، عَن مُعاوية، قال: كان أَبي حَدثنا عَن النَّبِيِّ ﷺ، فلا أَدري أَسَمِعَهُ منه، أَو حُدِّث عنه(٣).

* * *

(١) اللفظ لوكيع.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٣٥٣).

(٣) المسند الجامع (١١١٩٢)، وأَطراف المسند (٦٩٤٤ و٦٩٥٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤٠٧.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٧٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٩٨ و١٠٩٩)، والبَزَّار (٣٣٠٤)، والرُّوياني (٩٤٧)، والطبراني ١٩/ (٥٧ و٥٨).

١٠٦٧٦- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: قَالَ أَبِي:

«لَقَدْ عُمِّرْنَا مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ الأَسْوَدَانِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الأَسْوَدَانِ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: التَّمْرُ وَالـمَاءُ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٩(١٦٣٥٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا بِسطَام بن مُسلم، عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره(١).

* * *

١٠٦٧٧- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ، فَلاَ خَيْرَ فِيكُمْ، وَلاَ يَزَالُ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ، لاَ يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ، لاَ يَضُرُّهُمْ خِذْلاَنُ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ، فَلاَ خَيْرَ فِيكُمْ»(٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٩٠(٣٣١٢٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ٤٣٦ (١٥٦٨١) و٥/ ٣٥(٢٠٦٣٨) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٣/ ٤٣٦(١٥٦٨٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٥/ ٣٤(٢٠٦٣١ و٢٠٦٣٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) ومُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجَة» (٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢١٩٢) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«ابن حِبان» (٦١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) المسند الجامع (١١١٩٣)، وأَطراف المسند (٦٩٤٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٢١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٣٤٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (١١١٤)، والرُّوياني (٩٤٠)، والطبراني ١٩/ (٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٦٨١).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦١).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٦٨٣٤) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسَن بن سَلْم الأَصفهاني، قال: حَدثنا مُحمد بن عِصام بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٧٣٠٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٧٣٠٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

خمستهم (يَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ومُحمد بن جَعفر، وأَبو داوُد الطَّيالسِي، وعِصَام بن يَزيد) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: قال مُحمد بن إِسماعيل (يعني البُخاريَّ) قال علي بن الـمَديني: هم أَصحابُ الحَدِيثِ.

قال أَبو عيسَى: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

(١) المسند الجامع (١١١٩٤)، وتحفة الأشراف (١١٠٨١)، وأَطراف المسند (٦٩٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٧٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٠١)، والرُّوياني (٩٤٦ و٩٤٩)، والطبراني ١٩/ (٥٥ و٥٦).

٥٠٢- قُرَّة بن دَعْمُوص النُّمَيريُّ(١)

١٠٦٧٨ - عَنْ شَيْخ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ دَعْمُوصٍ النُّمَيْرِيِّ، قَالَ: «قَدِمْتُ الـمَدينةَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَحَوْلَهُ النَّاسُ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ، فَنادَيْتُهُ: يَا رَسُولَ الله، اسْتَغْفِرْ لِلْغُلاَمِ النُّمَيْرِيِّ، فَقَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكَ، قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، الضَّحَّاكَ بْنَ قَيسٍ سَاعِيًا، فَلَمَّا رَجَعَ رَجَعَ بِإِبِلٍ جِلَّةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَيْتَ هِلاَلَ بْنَ عَامِرٍ، وَنُمَيْرَ بْنَ عَامِرٍ، وَعَامِرَ بْنَ رَبِيعةَ، فَأَخَذْتَ جِلَّةَ أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ الْغَزْوَ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ آتِيَكَ بِإِبِلٍ تَرْكَبُهَا، وَتَحْمِلُ عَلَيْهَا، فَقَالَ: وَالله، لَلَّذِي تَرَكْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أَخَذْتَ، ارْدُدْهَا، وَخُذْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ صَدَقَاتِهِمْ، قَالَ: فَسَمِعْتُ الـمُسْلِمِينَ يُسَمُّونَ تِلْكَ الإِبِلَ الـمَسَانَّ الـمُجَاهِدَاتِ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٧٢(٢٠٩٦٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، قال: جلس إِلينا شيخٌ في مكان أَيوب، فسمع القوم يتحَدَّثون، فقال: حَدثني مَولاَي، عَن رسُولِ الله ﷺ، فقلتُ: ما اسمُه؟ قال: قُرَّة بن دَعمُوص النُّمَيري، فذكره(٢).

* * *

---

(١) قال البُخاري: قُرَّة بن دَعموص، النُّمَيري، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨٠.

(٢) المسند الجامع (١١١٩٥)، وأَطراف المسند (٦٩٥٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٢، وإِتحاف المهرة (٢٠٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٢٩٠)، والطبراني ١٩/ (٧١)، والبيهقي ٤/ ١٠١.

٥٠٣ـ قُطْبة بن قَتادة السَّدُوسيُّ[1]

١٠٦٧٩ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُفْطِرُ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٧٨(١٦٨٣٨) قال: حَدثني مُحمد بن ثَعلَبة بن سَوَاء، قال: حَدثنا مُحمد بن سَوَاء، قال: حَدثنا حُمران بن يَزيد العُمَري، عَن قَتادة، عَن رجل من بني سَدُوس، فذكره[2].

* * *

١٠٦٨٠ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: «بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَلَى ابْنَتِي الْحَوْصَلَةِ».

وَكَانَ يُكْنَى بِأَبِي الْحَوْصَلَةِ.

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٧٨(١٦٨٣٩) قال: حَدثني مُحمد بن ثَعلَبة بن سَوَاء، قال: حَدثني ابن سَوَاء، قال: حَدثني حُمران بن يَزيد، عَن قَتادة، عَن رجل من بني سَدُوس، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ ابن سَوَاء؛ هو محمد، وهو عم مُحمد بن ثَعلَبة بن سَوَاء.

* * *

(١) قال البُخاري: قُطبَة بن قَتادَة، السَّدوسي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٩١.

(٢) المسند الجامع (١١١٩٦)، وأَطراف المسند (٦٩٥٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٥٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٣٨).

(٣) المسند الجامع (١١١٩٧)، وأَطراف المسند (٦٩٥٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٧).

٥٠٤ـ قُطْبَة بن مالك الثَّعلَبيُّ[(١)]

١٠٦٨١ - عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ؛

«صَلَّيْتُ، وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَرَأَ: ﴿ق. وَالْقُرْآنِ الْـمَجِيدِ﴾ حَتَّى قَرَأَ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ قَالَ: فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا وَلاَ أَدْرِي مَا قَالَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْفَجْرِ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى»[(٤)].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِسُورَةِ ﴿ق﴾، وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾»[(٥)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٧١٩) عَن الثَّوري. و«الحُميدي» (٨٤٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٥٣(٣٥٦١) قال: حَدثنا شَريك. و«أَحمد» ٤/ ٣٢٢ (١٩١١٠) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مِسعَر. و«الدَّارِمي» (١٤١١) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٤١٢) قال: أَخبَرنا قَبِيصة، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (٣١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«مُسلم» ٢/ ٣٩(٩٥٦) قال: حَدثني أَبو كامل الجَحدَري، فُضَيل بن حُسَين، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي (٩٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَرِيك، وابن عُيينة (ح) وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي ٢/ ٤٠(٩٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة»

---

(١) قال البُخاري: قُطبَة بن مالك، عَمّ زياد بن عِلاَقَة، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٩٠.

(٢) اللفظ لمسلم (٩٥٦).

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(٥) اللفظ لابن خُزَيمة (٥٢٧).

(٨١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَرِيك، وسُفيان بن عُيينة. و«التِّرمِذي» (٣٠٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، وسُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٧، وفي «الكُبرى» (١٠٢٤) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، ومُحَمد بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. وفي «الكُبرى» (١١٤٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٤١) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٥٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. وفي (١٥٩١) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن حِبان» (١٨١٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة.

سبعتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وشَرِيك بن عَبد الله، ومِسْعَر بن كِدَام، وشُعبة بن الحجَّاج، وإِسرائيل بن يُونُس، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن زِياد بن عِلاَقة، فذكره[1].

- في رواية شُعبة: «زِياد بن عِلاَقة، قال: سَمِعتُ عَمِّي»، ولم يُسمِّه.

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ قُطْبة بن مالك حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٠٦٨٢ - عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ، وَالأَعْمَالِ، وَالأَهْوَاءِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١١١٩٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٧)، وأَطراف المسند (٦٩٥٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٥٦.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٥٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٧٣ و٢٦٧٠)، والبَزَّار (٣٧٠٣-٣٧٠٥)، وأَبو عَوانَة (١٧٨٧-١٧٨٩)، والطبراني ١٩/ (٢٥-٣٥)، والبيهقي ٢/ ٣٨٨ و٣٨٩.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ، وَالأَهْوَاءِ، وَالأَسْوَاءِ، والأَدْوَاءِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٥٩١) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَحمد بن بَشير، وأَبو أُسامة. و«ابن حِبان» (٩٦٠) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسَن بن سُليمان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا مُحمد بن علي بن مُحرِز، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

كلاهما (أَحمد بن بَشير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن مِسْعَر بن كِدَام، عَن زِياد بن عِلاَقَة، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وعَمُّ زِياد بن عِلاَقة، هو قُطْبة بن مالك، صاحبُ النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٣٥٤(٣٠٢١٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بشر، وأَبو أُسامة، عَن مِسعَر، قال: حَدثنا زياد بن عِلاَقة، عَن عَمه قُطْبَة بن مالك؛ أَنه كان يقول: اللَّهُم جَنِّبْني مُنكرات الأَعمال، والأَخلاَق، والأَهواءِ، والأَدواءِ. «مَوقُوفٌ»[2].

* * *

(١) المسند الجامع (١١١٩٩)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٨٨.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في السُّنَّة (١٣)، والبَزَّار (٣٧٠٦)، والطبراني ١٩/ (٣٦)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٨١٨٢).
(٢) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣)، والطبراني ١٩/ (٣٦) من طريق ابن أَبي شَيبَة، مَرفوعًا.

٥٠٥ـ القَعقَاع بن أَبي حَدرَد الأَسلَميُّ(١)

١٠٦٨٣ - عَنْ سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، بِنَاسٍ مِنْ أَسْلَمَ، وَهُمْ يَتَنَاضَلُونَ، فَقَالَ: ارْمُوا يَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الأَدْرَعِ، فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ لاَ تَرْمُونَ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَنَرْمِي وَقَدْ قُلْتَ: أَنَا مَعَ ابْنِ الأَدْرَعِ، وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ حِزْبَك لاَ يُغْلَبُ؟ قَالَ: ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٢٢(٢٦٨٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: القَعقاع بن أَبي حَدرَد، الأَسلَمي، له صُحبَةٌ، وامرأَته بُقَيرَة، وحديثه عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، ولا يصح حديثُه.

ويُقال: القَعقاع بن عَبد الله بن أَبي حَدرَد، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨٧.

***

• قُهَيد بن مُطرِّف الغِفاريُّ

● حَدِيثُ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ قُهَيْدِ بْنِ مُطَرِّفٍ الْغِفَارِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَأَلَهُ سَائِلٌ: إِنْ عَدَا عَلَيَّ عَادٍ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَإِنْ أَبَى؟ فَأَمَرَهُ بِقِتَالِهِ، قَالَ: فَكَيْفَ بِنَا؟ قَالَ: إِنْ قَتَلَكَ فَأَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ».

يأتي، إن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبي هُريرَة، رضي الله عَنه.

***

(١) قال البُخاري: القَعقاع بن أَبي حَدرَد، الأَسلَمي، له صُحبَةٌ، وامرأَته بُقَيرَة، وحديثه عَن عَبد الله بن سَعيد الـمَقبُري، ولا يصح حديثُه.

ويُقال: القَعقاع بن عَبد الله بن أَبي حَدرَد، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨٧.

(٢) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٤٠٢ و٤٨٠١)، والمطالب العالية (٢٠٠٣).

٥٠٦- قَيس بن الحارِث الأَسديُّ[١]

١٠٦٨٤- عَنْ حُمَيْضَةَ بْنِ الشَّمَرْدَلِ، عَنْ قَيسِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: «أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمانِ نِسْوَةٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣١٨(١٧٤٦٩) قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عيسَى بن الـمُختار. و«ابن ماجَة» (١٩٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو داوُد» (٢٢٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قاضي الكُوفة، عَن عيسَى بن الـمُختار. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (عيسَى، وهُشَيم) عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن حُمَيضة بن الشَّمَردَل، فذكره.

- في رواية ابن ماجة: «حُمَيضة بنت الشَّمَردَل»[٣].

● أَخرجَه أَبو داوُد (٢٢٤١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وحَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن حُمَيضة بن الشَّمَردَل، عَن الحارِث بن قَيس، (قال مُسَدَّد: ابن عُمَيرة، وقال وَهب: الأَسدي)، قال: «أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمانُ نِسْوَةٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا».

---

(١) قال المِزِّي: قيس بن الحارث بن جدار الأَسدي، ويُقال: الحارث بن قيس بن الأَسوَد، ويُقال: ابن عميرة، جد قيس بن الربيع الأَسدي، لَه صُحبةٌ، يُعَدُّ في الكُوفيِّين، وهو الذي أَسلم وعنده ثماني نِسوة، فقال له النبي ﷺ: اختر منهن أَربعًا. «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٦.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) قال المِزِّي: حُمَيضة بن الشَّمَردل، الأَسدي، الكُوفي، وفي كتاب ابن ماجة: حُمَيضة بنت الشَّمَردل. «تهذيب الكمال» ٧/ ٤٢١.

ـ قال أَبو داوُد: وحَدثنا به أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، بهذا الحَديث، فقال: «قَيس بن الحارِث»، مكان «الحارِث بن قَيس».

قال أَحمد بن إِبراهيم: هذا الصَّواب، يَعني قَيس بن الحارِث[1].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢٦٢٤) عَن مَعمَر، عَن الكَلبِي، عَن رجل، عَن قَيس بن الحارِث الأَسدي، قال:

«أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي ثَمانُ نِسْوَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا».

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٧٣ و٦٨٧٤) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله، أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثني يُوسُف بن بُهْلول، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن مُحَمد بن إِسحاق، قال: قَدِم وَفد بني تَميم، على رَسول الله ﷺ، فيهم قَيس بن الحارِث.

قال أَبو عَبد الله: وحُدِّثتُ عَن الثَّوري، عَن مُحمد بن السَّائب، عَن حُمَيضة بن الشَّمَردَل، عَن قَيس بن الحارِث، عَن النَّبيِّ ﷺ... بنحوِه.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: الحارِث بن قَيس بن عميرة، الأَسَدي، يُعَدُّ في الكوفيين.

قال لنا مُوسى بن إِسماعيل: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مُغيرة، عَن قَيس بن عَبد الله بن الحارِث، قال: أَسلَم جَدّي، وعِندَهُ ثَمانِ نِسوَةٍ، فَذَكَر لِلنَّبيِّ ﷺ، فقال: اختَر مِنهُنّ أَربَعًا.

ورواه حُمَيضَة بن الشَّمَردل، عَن الحارِث بن قَيس، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ولم يصح إِسناده. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٦٢.

---

(١) المسند الجامع (١١٢٠١)، وتحفة الأشراف (١١٠٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٤ و٢٧٣٧)، والطبراني ١٨/ (٩٢٢ و٩٢٣)، والدَّارَقُطني (٣٦٩٠-٣٦٩٢)، والبيهقي ٧/ ١٤٩ و١٨٣.

ـ وقال البُخاري أَيضًا: حُمَيضَة بن الشَّمَردَل، عَن الحارِث بن قَيس، يروي عنه ابن أَبي لَيلَى، هو الأَسَدي، يُعَدُّ في الكوفيين، فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٣٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث أَبي النَّضر سَعيد بن أَبي هانِئ، وأَبوه أَبو هانِئٍ إِسماعيل بن خَليفة قاضي أَصبهان، عَن أَبيه، عَن سُفيان الثَّوْري، عَن مُحمد بن سَعيد، عَن حُمَيضة بن الشَّمردل، عَن قَيس بن الحارِث؛ أَنه أَسلم وعنده ثمان نسوة، فأَمره أَن يُمسك أَربعَة.

فسَمِعتُ أَبي يقول: هذا خطأٌ، إِنما هو: الثَّوْري، عَن مُحمد بن السَّائب الكَلْبي، عَن حُمَيضة بن الشَّمردل، عَن قَيس بن الحارِث. «علل الحَديث» (١١٩٥).

* * *

٥٠٧ـ قَيس بن سَعد بن عُبَادة الأَنصاريُّ(١)

١٠٦٨٥ - عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبيِّ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«مَا كَانَ شَيْءٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، إِلاَّ وَقَدْ رَأَيْتُهُ، إِلاَّ شَيْءٌ وَاحِدٌ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُقَلَّسُ لَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ»(٢).

ـ في رواية أَحمد: قَالَ جَابِرٌ: هُوَ اللَّعِبُ.

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢٢(١٥٥٥٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن جابر. و«ابن ماجَة» (١٣٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (جابر الجُعفي، وأَبو إِسحاق السَّبيعي) عَن عامر، فذكره(٣).

ـ قال أَبو الحَسَن بن سَلَمة القَطَّان، راوي «السُّنَن» عَن ابن ماجة: حَدثنا ابن دِيزِيل، قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شَيبان، عَن جابر، عَن عامر (ح) وحَدثنا إِبراهيم بن نَصر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن جابر، عَن عامر (ح) وحَدثنا إِبراهيم بن نَصر، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن عامر ... نَحوَهُ.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، فيه لين، سمع منه بِأَخَرَة. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٣٣١.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث عامر، عَن قَيس بن سَعد؛ أَن رَسول الله ﷺ كان يُقَلَّس له يَوم الفِطر، أَي شَيْء معناه؟.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: قَيس بن سَعد بن عبادة بن دليم بن حارِثة، أَحَد بَني ساعدة بن كَعب من الخزرج، يكنى أَبا عَبد الـمَلِك، له صُحبةٌ، سكن الكوفة. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٩٩.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١١٢٠٢)، وتحفة الأشراف (١١٠٩١)، وأَطراف المسند (٦٩٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٨/ (٨٩٦)، والبيهقي ١٠/ ٢١٨.

وبعضهم يقول هذا: عَن عامر، عَن عِياض الأَشعَري، عَن النَّبي ﷺ، أَيهما أَصح؟ وما معنى الحَديث؟

فأَجاب أَبي، فقال: معنى التَّقْليس: أَن الحبش كانوا يلعبون يَوم الفِطر بعد الصَّلاة بالحراب.

واختلفت الرواية عَن الشَّعبي في عِياض الأَشعَري، وقيس بن سَعد.

رواه جابر الجُعفي، عَن الشَّعبي، عَن قَيس بن سَعد، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه آخر ثقة، أُنسيتُ اسمه، عَن الشَّعبي، عَن عِياض، عَن النَّبي ﷺ.

وعياض الأَشعَري، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلٌ، ليست له صُحبة. «علل الحَديث» (٦٠٤).

* * *

● حَدِيثُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّ قَيسَ بْنَ سَعْدٍ، وَسَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ كَانَا بِالْقَادِسِيَّةِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَةٌ، فَقَامَا، فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَقَالاَ: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، فَقَامَ، فَقِيلَ: إِنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَقَالَ: أَلَيْسَتْ نَفْسًا».

سلف في مسند سَهل بن حُنَيف، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٠٦٨٦- عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ كَانَ الإِيمَانُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا، لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدٍ، رِوَايَةً، قَالَ: لَوْ كَانَ الدِّينُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا، لَتَنَاوَلَهُ نَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٠٦(٣٣١٨٢). وأَبو يَعلَى (١٤٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. وفي (١٤٣٨) قال: حَدثنا هارون بن معروف.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٤٣٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهارون) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٠٦٨٧- عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الأَنصَارِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَهُ سَاعِيًا، فَقَالَ أَبُوهُ: لاَ تَخْرُجْ حَتَّى تُحْدِثَ بِرَسُولِ الله ﷺ عَهْدًا، فَلَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ، أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: يَا قَيسُ، لاَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِكَ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٌ لَهَا يُعَارٌ، وَلاَ تَكُنْ كَأَبِي رِغَالٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: وَمَا أَبُو رِغَالٍ؟ قَالَ: مُصَدِّقٌ بَعَثَهُ صَالِحٌ، فَوَجَدَ رَجُلاً بِالطَّائِفِ فِي غُنَيْمَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ المِئَةِ، شِصَاصٍ، إِلاَّ شَاةً وَاحِدَةً، وَابْنٍ صَغِيرٍ لاَ أُمَّ لَهُ، فَلَبَنُ تِلْكَ الشَّاةِ عَيْشُهُ، فَقَالَ صَاحِبُ الْغَنَمِ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ، فَرَحَّبَ، قَالَ: هَذِهِ غَنَمِي، فَخُذْ أَيَّهَا أَحْبَبْتَ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّاةِ اللَّبُونِ، فَقَالَ: هَذِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: هَذَا الْغُلاَمُ كَمَا تَرَى، لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ وَلاَ شَرَابٌ غَيْرُهَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ اللَّبَنَ فَأَنَا أُحِبُّهُ، فَقَالَ: خُذْ شَاتَيْنِ مَكَانَهَا، فَأَبَى، فَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُهُ وَيَبْذُلُ، حَتَّى بَذَلَ لَهُ خَمْسَ شِيَاهٍ شِصَاصٍ مَكَانَهَا، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمَدَ إِلَى قَوْسِهِ، فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ: مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولَ الله بِهَذَا الْخَبَرِ أَحَدٌ قَبْلِي، فَأَتَى صَاحِبُ الْغَنَمِ صَالِحًا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ صَالِحٌ: اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا رِغَالٍ، اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا رِغَالٍ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ الله، اعْفُ قَيسًا مِنَ السِّعَايَةِ».

---

(١) المقصد العلي (١٤٩٣ و١٤٩٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦٤، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦٩٨٥)، والمطالب العالية (٤١٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٨/ (٩٠٠ و٩٠١).

أَخرجَه ابن خُزيمة (٢٢٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن تَمَّام المِصري، قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني هِشَام بن سَعد، عَن عَبَّاس بن عَبد الله بن مَعبَد بن عَبَّاس، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة الأَنصاري، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: رَوَى هذا الخبر ابن وَهب، عَن هِشَام بن سَعد، مُرسَلًا، قال: عَن عاصم بن عُمر، أَن النَّبيَّ ﷺ، بَعَثَ قَيسَ بنَ سَعدٍ.

وحَدثناه عيسَى بن إِبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهب.

* * *

١٠٦٨٨ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: «كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ، وَنُؤَدِّي زَكَاةَ الْفِطْرِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ، وَنَزَلَتِ الزَّكَاةُ، لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ، وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ».

أَخرجَه النَّسائي ٥/ ٤٩، وفي «الكُبرى» (٢٢٩٧ و٢٨٥٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا أَبو موسَى بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، سَمِعتُ القاسمَ بن مُخَيمِرة، يُحَدِّثُ عَن عَمرِو بن شُرحبيلَ، عَن قَيس بن سَعد، كُنا نَصومُ يَومَ عاشوراءَ ونُعطي زَكاة الفِطر قَبلَ أَن يَنزِلَ عَلَينا... الحَديث.

حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن أَبي عَمار، عَن قَيس بن سَعد، قال: أُمِرنا بِصَوم عاشوراءَ.

---

(١) المسند الجامع (١١٢٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٥٧.

(٢) المسند الجامع (١١٢٠٤)، وتحفة الأشراف (١١٠٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٠٧)، والبَزَّار (٣٧٤٥)، والطبراني ١٨/ (٨٨٨).

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث وقُلتُ له: حَديث الحَكَم، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن عَمرِو بن شُرحبيل، عَن قَيس بن سَعد أَصَحُّ، أَو حَديث سَلَمة بن كُهَيل، عَن القاسم، عَن أَبي عَمار، عَن قَيس بن سَعد؟ فقال: لَم أَسمَع أَحَدًا يَقضي في هذا بِشَيء، إِلا أَن حَديثَ سَلَمة بن كُهَيل أَشبَهُ عِندي، إِلا أَن هذا خِلاَفُ ما يُروَى عَن النَّبي ﷺ في زَكاة الفِطر، قال ابن عُمَر: فرَضَ رَسول الله ﷺ زَكاة الفِطر. «ترتيب علل التِّرمذي» (٢٠٤ و٢٠٥).

* * *

١٠٦٨٩- عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ قَيسَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ؟ فَقَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، ثُمَّ نَزَلَتِ الزَّكَاةُ، فَلَمْ نُنْهَ عَنْهَا، وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ».

وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، ثُمَّ نَزَلَ رَمَضَانُ، فَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ، وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ نَصُومَ عَاشُورَاءَ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ، لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ، لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٨٠١ و٧٨٤٦). وابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٦ و٥٧(٩٤٥٧ و٩٤٥٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٤٢١(١٥٥٥٦) و٦/ ٦(٢٤٣٤٤) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ٦ (٢٤٣٤١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجَة» (١٨٢٨) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٥٥٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٤٤).

علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٥/ ٤٩، وفي «الكُبرى» (٢٢٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا وَكيع. وفي «الكُبرى» (٢٨٥٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (١٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٢٣٩٤) قال: حَدثنا جَعفر بن مُحمد الثَّعلبي، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن همَّام، ووَكيع بن الجَرَّاح، ويَزِيد بن هارون) عَن سُفيان الثَّوري، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن أَبي عَمَّار الهَمْداني، فذكره[١].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو عَمَّار اسمُه: عَرِيب بن حُمَيد، وعَمرو بن شُرحبيل يُكنى أَبا مَيسَرة، وسَلَمة بن كُهيل خالف الحَكَم في إِسناده، والحَكَم أَثبت من سَلَمة بن كُهيل.

ـ وقال أَيضًا: أَبو عَمَّار هذا، اسمُه: عَرِيب بن حُمَيد، وعَمرو بن شُرَحبيل، كُنيته أَبو مَيسَرة.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحَديث السابق.

* * *

١٠٦٩٠ - عَنْ بَكر بن سَوَادة، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ، وَالْكُوبَةَ، وَالْقِنِّينَ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ، فَإِنَّهَا ثُلُثُ خَمْرِ الْعَالَمِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ، وَالْكُوبَةَ، وَالْقِنِّينَ، يَعني الْعُودَ، ثُمَّ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالتَّغْبِيرَ، فَإِنَّهَا خَمْرُ الْعَالَمِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١١٢٠٥)، وتحفة الأشراف (١١٠٩٨ و١١٠٩٩)، وأَطراف المسند (٦٩٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٧٤٦)، والطبراني ١٨/ (٨٨٦ و٨٨٧)، والبيهقي ٤/ ١٥٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٩(٢٤٥٥٦). وأَحمد ٣/ ٤٢٢(١٥٥٦٠) قالا: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبرَني يَحيَى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن زَحر، عَن بَكر بن سَوَادة، فذكره[١].

* * *

١٠٦٩١- عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ حِمْيَرَ يُحَدِّثُ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ قَيسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الأَنصَارِيَّ، وَهُوَ عَلَى مِصْرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كِذْبَةً مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ، أَوْ بَيْتًا فِي جَهَنَّمَ».

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، أَتَى عَطْشَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلاَ فَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ».

قَالَ هَذَا الشَّيْخُ: ثُمَّ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، بَعْدَ ذَلِكَ، يَقُولُ مِثْلَهُ، فَلَمْ يَخْتَلِفَا إِلاَّ فِي بَيْتٍ، أَوْ مَضْجَعٍ[٢].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢٢(١٥٥٦١ و١٥٥٦٢ و١٥٥٦٣) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (١٤٣٦) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (حَسَن، وأَبو عَبد الرَّحمَن) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدَّثنيه ابن هُبيرة، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١١٢٠٦)، وأَطراف المسند (٦٩٥٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٥٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٨٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٨/ (٨٩٧)، والبيهقي ١٠/ ٢٢٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١٢٠٧)، وأَطراف المسند (٦٩٥٧ و٦٩٦٣)، والمقصد العلي (١٥٤٠)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤٤ و٥/ ٧٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣١٢ و٣٨٠٢)، والمطالب العالية (٣١٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن وَهْب في «الجامع في الأَحكام» ١/ ٦٠ (٧٧)، والطبراني، في «طرق حَدِيث من كذب علي» ١/ ١٤٥ (١٥٤).

ـ فوائد:

ـ ابن هبيرة؛ هو عَبد الله السَّبَئي.

* * *

١٠٦٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«زَارَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي مَنْزِلِنَا، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، قَالَ: فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، قَالَ قَيسٌ: فَقُلْتُ: أَلاَ تَأْذَنُ لِرَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: ذَرْهُ يُكْثِرْ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، فَرَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ، وَأَرُدُّ عَلَيْكَ رَدًّا خَفِيًّا، لِتُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلاَمِ، قَالَ: فَانْصَرَفَ مَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ سَعْدٌ بِغُسْلٍ فَوُضِعَ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ نَاوَلَهُ، أَوْ قَالَ: نَاوَلُوهُ، مِلْحَفَةً مَصْبُوغَةً بِزَعْفَرَانٍ وَوَرْسٍ، فَاشْتَمَلَ بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: ثُمَّ أَصَابَ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمَّا أَرَادَ الاِنْصِرَافَ، قَرَّبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ حِمَارًا، قَدْ وَطَّأَ عَلَيْهِ بِقَطِيفَةٍ، فَرَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا قَيسُ، اصْحَبْ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ قَيسٌ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ارْكَبْ، فَأَبَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢١(١٥٥٥٥). وأَبو داوُد (٥١٨٥) قال: حَدثنا هِشَام أَبو مَرْوان، ومُحمد بن الـمُثنى، الـمَعنَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وهِشَام بن خالد، أَبو مَرْوان، وابن الـمُثنى) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن أَبي كَثير يقول: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَسعد بن زُرَارة، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

ـ قال أَبو داوُد: رواه عُمر بن عَبد الواحد، وابن سَماعة، عَن الأَوزاعي، مُرسَلًا، لم يذكرا «قَيس بن سَعد».

ـ في رواية مُحمد بن الـمُثنى، عند النَّسائي: «مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرَارة».

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٠٨٥) قال: أَخبرَني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: أَخبرَني يَحيَى بن أَبي كَثِير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَسعد بن زُرَارة، قال:

«زَارَ رَسُولُ الله ﷺ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، فَلَمَّا أَتَى مَنْزِلَهُ، قَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ...»، وساق الحَديث.

«مُرسَلٌ»، لَيس فيه: «عَن قَيس بن سَعد».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٠٨٦) قال: أَخبرَنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبرَنا حِبان، قال: أَخبرَنا عَبد الله، عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثِير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبانَ؛

«أَنَّ رسُولَ الله ﷺ، أَتَى سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ زَائِرًا، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ سَعْدٌ السَّلاَمَ خَافِضًا بِهَا صَوْتَهُ...»، وساق الحَديث. «مُرسَلٌ»[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: مَن قال: مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرَارة، نَسبه إِلى جَدِّه لأَبيه، ومن قال: مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَسعد بن زُرَارة، نَسبه إِلى جَدِّه لأُمِّه. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٦١٠.

* * *

١٠٦٩٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١١٢٠٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٩٦)، وأَطراف المسند (٦٩٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٨/ (٩٠٢)، والبيهقي ١/ ١٨٦.

«أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعْنَا لَهُ غُسْلاً فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِمِلْحَفَةٍ وَرْسِيَّةٍ، فَاشْتَمَلَ بِهَا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْوَرْسِ عَلَى عُكَنِهِ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِحِمَارٍ لِيَرْكَبَ، فَقَالَ: صَاحِبُ الْحِمَارِ أَحَقُّ بِصَدْرِ حِمَارِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، فَالْحِمَارُ لَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً يَتَبَرَّدُ بِهِ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِمِلْحَفَةٍ صَفْرَاءَ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْوَرْسِ عَلَى عُكَنِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٨٨(٢٥٢٥٦) و٨/ ٣٧٢(٢٥٩٨٢). وأَحمد ٦/ ٦ (٢٤٣٤٥). وابن ماجة (٤٦٦ و٣٦٠٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (١٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن مُحمد) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرارة، عَن مُحمد بن شُرَحبيل، فذكره(٤).

- في رواية ابن ماجة (٤٦٦)، وأَبي يَعلَى: «مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَسعد بن زُرارة».

- فوائد:

- قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يَقول: حَدِيث قَيس بن سَعد في الغُسل، يَختلفون فيه، يَقولون: مُحَمد بن شُرَحبيل، يَقوله وَكيع.

وقد خالفه أَبو شِهاب وغيره، يَقولون: عَمرو بن شُرَحبِيل.

والقول ما قالوا، وقد أَوهَمَ فيه وَكيع. «تاريخه» (٢٦١٤).

- وقال البُخاري: مُحمد بن شُرَحبيل، عَن قَيس بن سَعد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٥٢٥٦).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٥٩٨٢).

(٤) المسند الجامع (١١٢٠٩)، وتحفة الأشراف (١١٠٩٥)، وأَطراف المسند (٦٩٦٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٣٧٤٤)، والطبراني ١٨/ (٨٨٩).

قاله وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَسعَد بن زُرارَة.

وقال عليّ بن هاشم: عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرارَة، عَن عَمرو بن شُرَحبيل.

وتابعه أَحمد بن يُونُس، عَن أَبي شِهاب، وقال: ابن أَسعَد بن زُرارَة.

ولم يصح إِسناده. «التاريخ الكبير» ١/ ١١٣.

* * *

١٠٦٩٤ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ:

«جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدٍ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ سَعْدٌ وَخَافَتَ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ لاَ يُؤْذَنُ لَهُ انْصَرَفَ، فَخَرَجَ سَعْدٌ فِي إِثْرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا مَنَعَنِي أَنْ أُسْمِعَكَ، إِلاَّ أَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ تَسْلِيمِكَ، فَرَجَعَ مَعَهُ، فَوَضَعُ لَهُ مَاءً فِي جَفْنَةٍ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِمِلْحَفَةٍ مَصْبُوغَةٍ بِوَرْسٍ، فَالْتَحَفَ بِهَا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْوَرْسِ فِي عُكْنَةِ جَنْبِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَنصَارِ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ الأَنصَارِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَنصَارِ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ الأَنصَارِ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ ذُرِّيَّةِ الأَنصَارِ»[(٢)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٦(٣٣٠١٧) قال: حَدثنا علي بن هاشم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد، قال: حَدثنا عيسَى، يَعني ابن يُونُس.

كلاهما (علي بن هاشم، وعِيسى بن يُونُس) عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرارة، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، فذكره[(٣)].

- في رواية علي بن هاشم: «عَن ابن شُرَحبيل».

* * *

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (١١٢١٠)، وتحفة الأشراف (١١٠٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٦٥)، والطبراني ١٨/ (٨٩٠).

١٠٦٩٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ أَتَى قَيسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي الْفِتْنَةِ الأُولَى، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ، فَأَخَّرَ عَنِ السَّرْجِ، وَقَالَ: ارْكَبْ، فَأَبَى، فَقَالَ لَهُ قَيسُ بْنُ سَعْدٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَوْلَى بِصَدْرِهَا».

فَقَالَ لَهُ حَبِيبٌ: إِنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ.

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢٢(١٥٥٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيْوة، قال: أَخبرَني عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك بن مُلَيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي أُمية، فذكره[١].

* * *

١٠٦٩٦- عَنِ الشَّعْبيِّ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ الْحِيرَةَ، فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ، فَقُلْتُ: رَسُولُ الله أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُ الْحِيرَةَ، فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ، فَأَنْتَ يَا رَسُولَ الله أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ، قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ، لأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لأَزْوَاجِهِنَّ، لِمَا جَعَلَ اللهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ الْحِيرَةَ، فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نَسْجُدُ لَكَ؟ قَالَ: لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا لأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لأَزْوَاجِهِنَّ، لِمَا جَعَلَ اللهُ عَلَيْهِنَّ مِنْ حَقِّهِمْ».

أَخرجَه الدَّارِمي (١٥٨٤). وأَبو داوُد (٢١٤٠) قال الدَّارِمي: أَخبَرنا، وقال أَبو

---

(١) المسند الجامع (١١٢١١)، وأَطراف المسند (٦٩٥٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٥٣)، والطبراني (٣٥٣٤) و١٨/ (٨٩٢).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

داوُد: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن يُوسُف، عَن شَرِيك، عَن حُصين، عَن الشَّعبِي، فذكره[1].

* * *

١٠٦٩٧- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ قَيسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ؛

«أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ، فَأَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَدْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢٢(١٥٥٥٩). والتِّرمِذي (٣٥٨١) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن الـمُثنى) قالا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ مَنصور بن زَاذان يُحدِّث، عَن مَيمُون بن أَبي شَبِيب، فذكره[3].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

* * *

١٠٦٩٨- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ قَيسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ شَدَّدَ سُلْطَانَهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ، أَوْهَنَ اللهُ كَيْدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) المسند الجامع (١١٢١٢)، وتحفة الأشراف (١١٠٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٢٣)، والطبراني ١٨/ (٨٩٥)، والبيهقي ٧/ ٢٩١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١٢١٣)، وتحفة الأشراف (١١٠٩٧)، وأَطراف المسند (٦٩٦١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٩٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٢٢)، والبَزَّار (٣٧٤٢)، والطبراني ١٨/ (٨٩٣ و٨٩٤)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٥١ و٦٥٢).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٦(٢٤٣٤٢) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: لم يَسمع يَزيد بن أَبي حَبيب من ابن عُمر، ولا سَمِع من أَحدٍ من الصحابة، إِلاَّ مِن عَبد الله بن جَزْء. «العِلل» (٢٨٥٢).

* * *

• قَيس بن طِخْفَة الغِفَاريُّ

سلف حديثه في مسند طِخْفَة بن قَيس، فهو مُختلفٌ في اسمه: طِخْفَة بن قَيس، أَو قَيس بن طِخْفَة.

* * *

(١) المسند الجامع (١١٢١٤)، وأَطراف المسند (٦٩٦٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣٢.

٥٠٨ـ قَيس بن عاصم بن سِنَان المِنْقَري(١)

١٠٦٩٩- عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدِّهِ قَيسِ بْنِ عَاصِمٍ؛ «أَنَّهُ أَسْلَمَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنَا أُرِيدُ الإِسْلاَمَ، فَأَسْلَمْتُ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ أَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، فَاغْتَسَلْتُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَخْلاَهُ، فَأَسْلَمَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ»(٤).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٨٣٣ و١٩٢٢٥). وأَحمد ٥/ ٦١(٢٠٨٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير العَبدِي. و«التِّرمِذي» (٦٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» ١/ ١٠٩، وفي «الكُبرى» (١٩١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن خُزيمة» (٢٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، بُنْدَار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٢٥٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبان» (١٢٤٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، عَن يَحيَى القَطَّان.

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحَمد بن كَثِير، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان) عَن سُفيان الثَّوري، عَن الأَغَر بن الصَّبَّاح، عَن خَليفة بن حُصين، فذكره.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه.

● أخرجَه أَحمد ٥/ ٦١(٢٠٨٩١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَغَر المِنْقَري، عَن خَليفة بن حُصين بن قَيس بن عاصم، عَن أَبيه؛

---

(١) قال البُخاري: قَيس بن عاصم، المِنْقَري، التَّميمي، له صُحبَةٌ، أبو عليٍّ، السَّعدي. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٤١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٥٥).

«أَنَّ جَدَّهُ أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ»، مُرسَلٌ(١).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: أَغر بن صباح، المِنْقَري، مَولَى لآل قَيس بن عاصم، عَن خَليفة بن حُصين، عَن أَبيه؛ أَن قَيس بن عاصِم أَسلَمَ، فَأَمَرَهُ النَّبي ﷺ أَن يَغتَسِلَ، قالهُ وَكيع.

وأَخبَرنا قَبيصَة، عَن سُفيان.

ولم يقل خَلاَّد، عَن سُفيان: عَن أَبيه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٤٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه قَبيصَة، عَن سُفيان، عَن الأَغر، عَن خَليفة بن حُصين، عَن أَبيه، عَن جَدِّه قَيس بن عاصم، أَنه أَتى النَّبي ﷺ، فأَسلَم، فأَمره أَن يغتسل بماء وسِدر.

قال: إِن هذا خطأٌ، أَخطأَ قَبيصَة في هذا الحَديث، إِنما هو الثَّوْري، عَن الأَغر، عَن خَليفة بن حُصين، عَن جَدِّه قَيس، أَنه أَتى النَّبي ﷺ، لَيس فيه أَبوه. «علل الحَديث» (٣٥).

***

١٠٧٠٠ - عَنْ شُعْبَةَ بْنِ التَّوْأَمِ، عَنْ قَيسِ بْنِ عَاصِمٍ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الْحِلْفِ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَلاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٦١(٢٠٨٨٩) قال: حَدثنا هُشَيم. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٦١ (٢٠٨٩٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن زِياد سَبَلان، قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، عَن شُعبة.

كلاهما (هُشَيم، وشُعبة) عَن مُغِيرة بن مِقسَم الضَّبي، عَن أَبيه، عَن شُعبة بن التَّوأَم، فذكره.

● أَخرجَه الحُميدي (١٢٤٠). وابن حِبان (٤٣٦٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم الحَلَبي.

---

(١) المسند الجامع (١١٢١٥)، وتحفة الأشراف (١١١٠٠)، وأَطراف المسند (٦٩٦٧).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (١٤)، والطبراني ١٨/ (٨٦٦ و٨٦٧)، والبيهقي ١/ ١٧١ و١٧٢، والبغوي (٣٤٠ و٣٤١).

كلاهما (الحُميدي، وأَبو نُعَيم الحَلَبي) عَن جَرير بن عَبد الحَمِيد الضَّبِّي، عَن الـمُغِيرة بن مِقسَم الضَّبي، عَن أَبيه، عَن شُعبة بن التَّوأَم، قال:

«سَأَلَ قَيسُ بْنُ عَاصِمٍ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الْحِلْفِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلَكِنْ تَمَسَّكُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ قَيسَ بْنَ عَاصِمٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الْحِلْفِ؟ فَقَالَ: لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ»(٢). «مُرسَلٌ»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نعلمه يُروى عَن قَيس، مُتصلاً، إلا بهذا الإِسناد، وربما أَرسله شُعبة؛ أَنَّ قَيس بن عاصم سَأَلَ. «كشف الأَستار» (١٩١٥).

* * *

١٠٧٠١- عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيسِ بْنِ عَاصِمٍ؛ أَنَّ أَبَاهُ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ بَنِيهِ، فَقَالَ: اتَّقُوا اللهَ، وَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ، فَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا سَوَّدُوا أَكْبَرَهُمْ خَلَفُوا أَبَاهُمْ، وَإِذَا سَوَّدُوا أَصْغَرَهُمْ أَزْرَى بِهِمْ ذَلِكَ فِي أَكْفَائِهِمْ، وَعَلَيْكُمْ بِالـمَالِ وَاصْطِنَاعِهِ، فَإِنَّهُ مَنْبَهَةٌ لِلْكَرِيمِ، وَيُسْتَغْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ، وَإِيَّاكُمْ وَمَسْأَلَةَ النَّاسِ، فَإِنَّهَا مِنْ آخِرِ كَسْبِ الرَّجُلِ، وَإِذَا مِتُّ فَلاَ تَنُوحُوا، فَإِنَّهُ لَمْ يُنَحْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَإِذَا مِتُّ فَادْفِنُونِي بِأَرْضٍ لاَ تَشْعُرُ بِدَفْنِي بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أُغَافِلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيسٍ، أَنَّ قَيسَ بْنَ عَاصِمٍ قَالَ: لاَ تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ» مُخْتَصَرٌ(٥).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١١٢١٦)، وأَطراف المسند (٦٩٦٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٧٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥١٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٨٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٦٦)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (١٩١٥)، والطبراني ١٨/ (٨٦٤ و٨٦٥).

(٤) اللفظ للبخاري.

(٥) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٦١ (٢٠٨٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجَّاج. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٣٦١) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزُوق. و«النَّسائي» ٤/ ١٦، وفي «الكُبرى» (١٩٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

أَربعتُهم (مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج بن مُحمد، وعَمرو، وخالد بن الحارِث) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن قَتادة بن دِعامة، قال: سَمِعتُ مُطرِّفًا، عَن حَكيم بن قَيس بن عاصم، فذكره[1].

- صرَّح قَتادة بالسَّماع في روايتي حَجاج بن مُحمد، وعَمرو بن مَرزُوق.

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٢٤) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة، قال: أَوصَى قَيسُ بنُ عاصِم بَنيهِ فَقالَ: عَلَيكُم بِجَمعِ هَذا المالِ، واصطِناعِهِ، فَإِنَّهُ مَنبَهَةٌ لِلكَريم، وَيُستَغنَى بِهِ عَنِ اللَّئيم، إِذا أَنا مِتُّ فَسَوِّدُوا أَكبَرَكُم، فَإِنَّ القَومَ إِذا سَوَّدُوا أَكبَرَهُم خَلَفُوا أَباهُم، وَإِذا سَوَّدُوا أَصغَرَهُم أَزرَى ذَلِكَ بِأَحسابِهِم، وَإِيَّاكُم والـمَسأَلَةَ، فَإِنَّها آخِرُ كَسبِ الـمَرءِ، إِذا أَنا مِتُّ فَغَيِّبُوا قَبري مِن بَكرِ بنِ وائِلٍ، فَإِنِّي كُنتُ أُهاوِشُهُم، أَو قالَ: أُناوِشُهُم، في الجاهِليةِ. «مُنقَطِعٌ».

***

١٠٧٠٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ قَيسِ بْنِ عَاصِمٍ السَّعْدِيِّ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا الـمَالُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيَّ فِيهِ تَبِعَةٌ، مِنْ طَالِبٍ وَلا مِنْ ضَيْفٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نِعْمَ الـمَالُ أَرْبَعُونَ، وَالْكَثْرَةُ سِتُّونَ، وَوَيْلٌ لأَصْحَابِ المِئِينَ، إِلاَّ مَنْ أَعْطَى الْكَرِيمَةَ، وَمَنَحَ الْغَزِيرَةَ، وَنَحَرَ السَّمِينَةَ، فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالـمُعْتَرَّ، قُلْتُ: يَا

---

(١) المسند الجامع (١١٢١٧)، وتحفة الأشراف (١١١٠١)، وأَطراف المسند (٦٩٦٨)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٠٦)، والمطالب العالية (٢٣٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٥٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٦٣)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (١٣٧٨)، والطبراني ١٨/ (٨٦٩)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١١٦٥ و١٠٤٩٧).

رَسُولَ اللهِ، مَا أَكْرَمُ هَذِهِ الأَخْلاَقِ، لاَ يُحَلُّ بِوَادٍ أَنَا فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ نَعَمِي، فَقَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِالْعَطِيَّةِ؟ قُلْتُ: أُعْطِي الْبَكْرَ، وَأُعْطِي النَّابَ، قَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي الـمَنِيحَةِ؟ قَالَ: إِنِّي لأَمْنَحُ المِئَةَ، قَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي الطَّرُوقَةِ؟ قَالَ: يَغْدُوا النَّاسُ بِحِبَالِهِمْ، وَلاَ يُوزَعُ رَجُلٌ مِنْ جَمَلٍ يَخْتَطِمُهُ، فَيُمْسِكُ مَا بَدَا لَهُ، حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَرُدُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَمَالُكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ، أَمْ مَالُ مَوَالِيكَ؟ قَالَ: مَالِي، قَالَ: فَإِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ، وَسَائِرُهُ لِمَوَالِيكَ، فَقُلْتُ: لاَ جَرَمَ، لَئِنْ رَجَعْتُ لأُقِلَّنَ عَدَدَهَا، فَلَمَّا حَضَرَهُ الـمَوْتُ جَمَعَ بَنِيهِ، فَقَالَ: يَا بَنِيَّ، خُذُوا عَنِّي، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْخُذُوا عَنْ أَحَدٍ هُوَ أَنْصَحُ لَكُمْ مِنِّي، لاَ تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ، وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَنْهَى عَنِ النِّيَاحَةِ، وَكَفِّنُونِي فِي ثِيَابِي الَّتِي كُنْتُ أُصَلِّي فِيهَا، وَسَوِّدُوا أَكَابِرَكُمْ، فَإِنَّكُمْ إِذَا سَوَّدْتُمْ أَكَابِرَكُمْ لَمْ يَزَلْ لأَبِيكُمْ فِيكُمْ خَلِيفَةٌ، وَإِذَا سَوَّدْتُمْ أَصَاغِرَكُمْ هَانَ أَكَابِرُكُمْ عَلَى النَّاسِ، وَزَهِدُوا فِيكُمْ، وَأَصْلِحُوا عَيْشَكُمْ، فَإِنَّ فِيهِ غِنًى عَنْ طَلَبِ النَّاسِ، وَإِيَّاكُمْ وَالـمَسْأَلَةَ فَإِنَّهَا آخِرُ كَسْبِ الـمَرْءِ، وَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَسَوُّوا عَلَيَّ قَبْرِي، فَإِنَّهُ كَانَ يَكُونُ شَيْءٌ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ خُمَاشَاتٍ، فَلاَ آمَنُ سَفِيهًا أَنْ يَأْتِيَ أَمْرًا يُدْخِلُ عَلَيْكُمْ عَيْبًا فِي دِينِكُمْ».

أَخرجَه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٥٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا الـمُغِيرة بن سَلَمة، أَبو هِشَام الـمَخزُومي، وكان ثقةً، قال: حَدثنا الصَّعْق بن حَزْن، قال: حَدثني القاسم بن مُطَيَّب، عَن الحَسَن البَصري، فذكره[1].

(١) المسند الجامع (١١٢١٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٠٧ و٩/ ٤٠٤ و١٠/ ٢٤٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٠٦ و٣٠٠٩)، والمطالب العالية (٩٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٣٠٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٢٧٤٤)، من طريق مُحَمد بن الفَضل عَارِم، عَن الصَّعْق بن حَزْن، عَن القاسم بن مطيب، عَن يُونُس بن عبيد، عَن الحسن، عَن قَيس بن عاصم، زاد فيه: «يُونُس بن عبيد».

قال علي: فذاكرتُ أَبا النُّعمان مُحمد بن الفَضل، فقال: أتيتُ الصَّعْق بن حَزْن في هذا الحَديث، فحَدثنا عَن الحَسَن، فقيل له: عَن الحَسَن؟ قال: لا، يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسَن، قيل له: سَمِعتَه من يُونُس؟ قال: لا، حَدثني القاسم بن مُطَيَّب، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسَن، عَن قَيس، فقلتُ لأَبي النُّعمان: فلم تحمله؟ قال: لا، ضيعناه.

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدينيّ: لم يسمع الحسن من قَيس بن عاصم شيئًا. «المراسيل» (١٤٣).

* * *

• قَيس بن عَائِذ الأَحَمَسيُّ

ـ هو أَبو كاهل الأَحْمَسي، يأتي حديثه، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الكُنَى.

* * *

٥٠٩ـ قَيس بن عَمرو الأَنصاريُّ[(١)]

١٠٧٠٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبراهيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَيسِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلاً يُصَلِّي بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَصَلاَةَ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ؟! فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، فَصَلَّيْتُهُمَا الآنَ، فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَبْصَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الصُّبْحِ، فَقَالَ: مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ يَا قَيسُ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَي الْفَجْرِ، فَهُمَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ، فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الصُّبْحَ، ثُمَّ انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَجَدَنِي أُصَلِّي، فَقَالَ: مَهْلاً يَا قَيسُ، أَصَلاَتَانِ مَعًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لَمْ أَكُنْ رَكَعْتُ رَكْعَتَي الْفَجْرِ، قَالَ: فَلاَ إِذًا »[(٤)].

أَخرجَه الحُميدي (٨٩٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٥٤(٦٥٠١) و١٤/ ٢٣٩(٣٧٥٢٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَحمد» ٥/ ٤٤٧(٢٤١٦١) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«ابن ماجَة» (١١٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَبو داوُد» (١٢٦٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«التِّرمِذي» (٤٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو السَّواق، قال:

---

(١) قال البُخاري: قَيس بن عَمرو، جَدُّ يَحيَى بن سَعيد، الأَنصاري، له صُحبَةٌ، وقال بَعضُهم: قَيس بن قَهد، ولم يثبت. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٤٢.

ـ وقال التِّرمِذي: قَيس هو جَدُّ يَحيَى بن سَعيد، ويُقال: هو قَيس بن عَمرو، ويُقال: ابن قَهْد. «السنن» (٤٢٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٧٥٢٥).

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

حَدثنا عَبد العَزِيز بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (١١١٦) قال: حَدثنا أَبو الحَسَن، عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبد العَزِيز) عَن سَعد بن سَعيد بن قَيس الأَنصاري، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمِي، فذكره.

- في رواية الحُميدي، قال سُفيان: فكان عَطاء بن أَبي رَبَاح يَروي هذا الحَديث، عَن سَعد بن سَعيد.

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ مُحمد بن إِبراهيم لا نعرفُه مثل هذا إِلا من حديثِ سَعد بن سَعيد.

وقال سُفيان بن عُيينة: سمعَ عَطاء بن أَبي رَبَاح من سَعد بن سَعيد هذا الحَديث، وإِنما يُروَى هذا الحَديث مُرسَلًا.

قال أَبو عيسَى: وسَعد بن سَعيد، هو أَخو يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وقَيس هو جَدُّ يَحيَى بن سَعيد، ويُقال: هو قَيس بن عَمرو، ويُقال: ابن قَهْد.

وإِسناد هذا الحَديث لَيس بمُتصلٍ، مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي لم يَسمع من قَيس.

وروى بعضهم هذا الحَديث عَن سَعد بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، أَن النَّبيَّ ﷺ، خَرَجَ فَرَأَى قَيسًا.

وهذا أصحُّ من حديثِ عَبد العَزِيز، عَن سَعد بن سَعيد.

• أَخرجَه أَبو داوُد (١٢٦٨) قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى البَلخِي، قال: قال سُفيان: كان عَطاء بن أَبي رَبَاح يُحَدِّثُ بهذا الحَديث، عَن سَعد بن سَعيد.

- قال أَبو داوُد: وروى عَبد رَبِّه، ويَحيَى، ابنا سَعيد، هذا الحَدِيثَ؛ أَنَّ جَدَّهُمْ زَيدًا صَلَّى مَعَ النَّبيِّ ﷺ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠١٦). وأَحمد ٥/ ٤٤٧(٢٤١٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: سَمِعتُ عَبد رَبِّه بن سَعيد، أَخَا يَحيَى بن سَعيد، يُحَدِّث عَن جَدِّهِ، قال:

«خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الصُّبْحِ، وَلَمْ يَكُنْ رَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ حِينَ فَرَغَ مِنَ الصُّبْحِ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَضَى وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا»(١).

مُرسَلٌ(٢).

- في «مسند أَحمد»: «عَبد الله بن سَعيد»، بدل «عَبد رَبِّه بن سَعيد».

• وأَخرجَه ابن خُزيمة (١١١٦) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرَادي، ونَصر بن مَرزوق، بخبرٍ غريبٍ غريبٍ. و«ابن حِبان» (١٥٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، ووَصيف بن عَبد الله الحافظ، بأَنطَاكية، قالا: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان. وفي (٢٤٧١) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن إِسحاق بن إِبراهيم الخَولاَني المِصري، بطَرَسوس، ومُحمد بن الـمُنذر، ومُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قالوا: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان.

كلاهما (الرَّبيع بن سُليمان، ونَصر بن مَرزُوق) قالا: حَدثنا أَسَد بن مُوسى، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه قَيس بن قَهْد؛

«أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الصُّبْحَ، وَلَمْ يَكُنْ رَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، سَلَّمَ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيْهِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٢١٩)، وتحفة الأشراف (١١١٠٢)، وأَطراف المسند (٦٩٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٦ و٢١٥٧)، والطبراني ١٨/ (٩٣٧ و٩٣٨)، والدَّارَقُطني (١٤٤٠)، والبيهقي ٢/ ٤٥٦ و٤٨٣.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٤٧١).

سماه قيس بن قَهد[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنِيُّ: غريبٌ من حَدِيث يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، وهو قَيس بن عَمرو، وتَفَرَّد به اللَّيث بن سَعد عنه، وتَفَرَّد به عنه أَسَد بن مُوسى. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٢٨١).

* * *

(١) قال البيهقي: قال بعضُ الرواة فيه : قَيس بن عَمرو، وقال بعضُهم: قيس بن قَهْد، وقيس بن عَمرو أَصح.

قال يحيى بن مَعِين: هو قيس بن عَمرو بن سَهل، جَدُّ يحيى بن سعيد بن قيس.

قال أَحمد: يَحيى وسَعد أَخَوان. «معرفة السنن والآثار» ٣/ ٤٢٤.

٥١٠- قَيس بن أَبي غَرَزَة الغِفَارِيُّ[١]

١٠٧٠٤- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيسَ بْنَ أَبِي غَرَزَةَ يَقُولُ: «كُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَانَا وَنَحْنُ بِالْبَقِيعِ، وَمَعَنَا الْعِصِيَّ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَبِيعُ الرَّقِيقَ فِي السُّوقِ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، فَسَمَّانَا رسُولُ الله ﷺ، بِأَحْسَنَ مِمَّا سَمَّيْنَا بِهِ أَنْفُسَنَا، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالأَيْمَانُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ السُّوقَ يُخَالِطُهَا اللَّغْوُ وَحَلِفٌ، فَشُوبُوهَا بِصَدَقَةٍ»[٤].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالإِثْمَ يَحْضُرَانِ الْبَيْعَ، فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَةِ»[٥].

(*) وفي رواية: «كُنَّا بِالـمَدِينَةِ نَبِيعُ الأَوْسَاقَ وَنَبْتَاعُهَا، وَكُنَّا نُسَمِّي أَنْفُسَنَا السَّمَاسِرَةَ، وَيُسَمِّينَا النَّاسُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي سَمَّيْنَا أَنْفُسَنَا، وَسَمَّانَا النَّاسُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّهُ يَشْهَدُ بَيْعَكُمُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»[٦].

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: قَيس بن أَبي غرزة الغِفَاري، ويُقال: الجُهَني، كوفي، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٠٢.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٢٣٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٢٣٥).

(٥) اللفظ للتِّرمِذي.

(٦) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٥، رواية مَنصور.

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغَطُ وَالْحَلِفُ، فَشُوبُوهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ، أَوْ مِنْ صَدَقَةٍ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٩٦١) عَن مَعمَر، عَن الأَعمش. وفي (١٥٩٦٢) عَن عَبد الله بن كَثِير، عَن شُعبة بن الحَجَّاج، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت. و«الحُميدي» (٤٤٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا جامع بن أَبي راشد، وعَبد الـمَلِك بن أَعْيَن، وعاصم بن بَهدَلة. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٢١(٢٢٦٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«أَحمد» ٤/ ٦(١٦٢٣٣) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن جامع بن أَبي راشد، وعاصم. وفي ٤/ ٦(١٦٢٣٤) و٤/ ٢٨٠(١٨٦٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٤/ ٦(١٦٢٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُغِيرة. وفي (١٦٢٣٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَبيب بن أَبي ثابت أَخبرَني. وفي (١٦٢٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. وفي (١٦٢٣٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن ماجَة» (٢١٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٣٣٢٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. وفي (٣٣٢٧) قال: الحُسَين بن عيسَى البِسطَامي[2]، وحامد بن يَحيَى، وعَبد الله بن مُحمد الزُّهْري، قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن جامع بن أَبي راشد، وعَبد الـمَلِك بن أَعْيَن، وعاصم. و«التِّرمِذي» (١٢٠٨) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن عاصم. وفي (١٢٠٨م) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«النَّسائي» ٧/ ١٤، وفي «الكُبرى» (٤٧٢٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الـمَلِك. وفي ٧/ ١٤، وفي «الكُبرى» (٤٧٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، عَن سُفيان، عَن عَبد الـمَلِك، وعاصم، وجامع. وفي ٧/ ١٥، وفي «الكُبرى» (٤٧٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٥٩٦١).

(٢) زاد هنا في طبعة الرسالة: «حَدثنا الحسن بن علي، والحسين بن عيسى البسطامي»، والـمُثبت عن «تحفة الأشراف» (١١١٠٣)، وطبعَات دار القبلة (٣٣٢٠)، والمكنز، ودار ابن حزم.

جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُغِيرة. وفي ٧/ ١٥ قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، ومُحمد بن قُدامة، قالا: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٧/ ٢٤٧، وفي «الكُبرى» (٦٠١٢) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدامة، عَن جَرير، عَن مَنصور. وفي «الكُبرى» (٤٧٢٣) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور.

سبعتهم (سُليمان الأَعمش، وحَبِيب بن أَبي ثابت، وجامع بن أَبي راشد، وعَبد المَلِك بن أَعْيَن، وعاصم بن بَهدَلة، ومُغِيرة بن مِقسَم، ومَنصور بن المُعتمِر) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق (١٥٩٦١): «عَن قَيس، أَحسبُه قال: ابن غَرَزة».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ قَيس بن أَبي غَرَزة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، رواه مَنصور، والأَعمش، وحَبِيب بن أَبي ثابت، وغير واحدٍ، عَن أَبي وائل، عَن قَيس بن أَبي غَرَزة، ولا نعرفُ لقَيس عَن النَّبي ﷺ، غير هذا.

ـ وقال أَيضًا: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

● أَخرجَه أَحمد ٤/ ٦(١٦٢٣٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشَب، قال: حَدثني إِبراهيم، مَولَى صُخَير، عَن بعضِ أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، قال:

«أَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَنْهَى عَنْ بَيْعٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا مَعَايِشُنَا، قَالَ: فَقَالَ: لاَ خِلاَبَ إِذًا، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا هَنَّادٌ، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن شَقيق بن سَلَمة، عَن قَيس بن أَبي غَرزَة، قال: كُنا نُسَمَّى في عَهد رَسول الله ﷺ السَّماسِرة... الحَديث.

---

(١) المسند الجامع (١١٢٢٠)، وتحفة الأشراف (١١١٠٣)، وأَطراف المسند (٦٩٧٢)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٧٢٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٠٠ و١٣٠١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠١٤ و١٠١٥)، وابن الجارود (٥٥٧)، والطبراني ١٨/ (٩٠٣-٩٢٠)، والبيهقي ٥/ ٢٦٥ و٢٦٦.

وسأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: لاَ أَعرفُ لِقَيس بن أَبي غَرزَة، عَن النَّبي ﷺ غَير هذا الحَديث.

قال أَبو عيسَى: وروَى هذا الحَديث مَنصور بن الـمُعتَمِر، وحَبيبُ بن أَبي ثابِت، وعاصِمُ ابن بَهدَلَة، عَن أَبي وائِل، عَن قَيس بن أَبي غَرزَة. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٣٠٨).

* * *

١٠٧٠٥- عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، بِصَاحِبِ طَعَامٍ يَبِيعُ طَعَامَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ، أَسْفَلُ الطَّعَامِ مِثْلُ أَعْلاَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ غَشَّ الـمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٩٣٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن مَيسَرة بن شُريح، قال: حَدثنا الحَكَم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ الحكم؛ هو ابن عُتَيبة.

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٧٩، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٦٤)، والمطالب العالية (١٤٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠١٦)، والطبراني ١٨/ (٩٢١).

٥١١ـ قَيس بن قَهْد الأَنصاريّ[1]

١٠٧٠٦ - عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيسُ بْنُ قَهْدٍ الأَنْصَارِيُّ؛ «أَنَّ إِمَامَهُمُ اشْتَكَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَكَانَ يَؤُمُّنَا جَالِسًا، وَنَحْنُ جُلُوسٌ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٠٨٤) عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٢٦(٧٢١٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن إِسماعيل، عن قيس[2]، عَن قَيس بن قَهْد، قال: اشتكَى إِمامُنا، فَصَلَّى قاعِدًا أَيَّامًا، فَصَلَّينا بِصَلاتِهِ، فَقالَ أَبُو هُرَيرَةَ: الإِمام أَمِيرٌ، فإِن صَلَّى قائِمًا فَصَلُّوا قِيامًا، وإِن صَلَّى قاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا. «موقوفٌ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٢٧(٧٢٢٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن قَيس بن أَبي حازم، عَن قَيس بن قَهْد، قال: كان لَنا إِمامٌ، فَمَرِضَ، فَصَلَّينا بِصَلاتِهِ قُعُودًا. «موقوفٌ»[3].

---

(١) قال ابن عبد البَرِّ: قَيس بن قَهْد الأَنصاري، من بني مالك بن النجار.
هو قيس بن قَهْد بن قيس بن عُبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار.
قال مصعب الزُّبَيري: هو جَدُّ يَحيَى بن سعيد الأَنصاري، قال: ولم يكن قيس بن قَهْد بالمحمود في أَصحاب رسول الله ﷺ.
قال ابن أَبي خَيثَمة: هذا وَهمٌ من أَبي عُبيد الله، وإِنما جَدُّ يَحيَى بن سعيد: قيس بن عَمرو، قال: وقيس بن قَهْد هو جَدُّ أَبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأَنصاري الكوفي.
قال أَبو عُمَر: وهو كما قال ابن أَبي خَيثَمة، وقد غَلَط فيه مُصعب، وكلهم خَطَّأَه في قوله هذا. «الاستيعاب» ٣/ ٣٥٧.
ـ قال البُخاري: قَيس بن عَمرو، جَدُّ يَحيَى بن سَعيد، الأَنصاري، له صُحبَةٌ، وقال بَعضُهم: قَيس بن قَهد، ولم يثبت. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٤٢.
ـ وقال التِّرمِذي: قَيس هو جَدُّ يَحيَى بن سَعيد، ويُقال: هو قَيس بن عَمرو، ويُقال: ابن قَهْد. «الجامع» (٤٢٢).

(٢) قوله: «عن قيس»، وهو ابن أَبي حازم، لم يرد في طبعتي دار القبلة، والرُّشد (٧٢١٠)، وهو ثابتٌ في طبعة الفاروق (٧٢١٨).

(٣) أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٤٢، وابن الـمُنْذِر، في «الأوسط» ٤/ ٢٠٦ (٢٠٤٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: قيس بن قَهْد، بالقاف، الأَنصاريّ.

أَخرج حديثه البُخاريّ، في «تاريخه» بسند جَيِّد، من طريق إِبراهيم بن حميد، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قيس بن أَبي حازم، قال: أَخبرني قيس بن قَهْد، أَن إِمامًا لهم اشتكى أَيامًا، قال: فصلينا بصلاته جلوسًا.

وأَخرجه البغوي، من هذا الوجه، وقال: لا أَعلم رُوِيَ عَن قيس بن قَهْد غيرُه، ولم يُسنِده، يعني لم يرفعه إِلى النَّبيِّ ﷺ. «الإصابة» ٩/ ١٤٣.

* * *

● حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ؛

«أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الصُّبْحَ، وَلَمْ يَكُنْ رَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، سَلَّمَ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيْهِ».

سلف في مسند قيس بن عمرو الأَنصاري.

* * *

٥١٢ـ قَيس بن مَخرَمة القُرشيُّ[١]

١٠٧٠٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ قَيسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ، عَامَ الْفِيلِ».

وَسَأَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قُبَاثَ بْنَ أَشْيَمَ، أَخَا بَنِي يَعْمَرَ بْنِ لَيْثٍ: أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ: رَسُولُ الله ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي المِيلاَدِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ خَذْقَ الْفِيلِ أَخْضَرَ مُحِيلاً[٢].

(*) وفي رواية: «وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ، عَامَ الْفِيلِ، فَنَحْنُ لِدَانِ، وُلِدْنَا مَوْلِدًا وَاحِدًا»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢١٥(١٨٠٥٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (٣٦١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار العَبدِي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وجَرِير بن حازم) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن الـمُطَّلب بن عَبد الله بن قَيس بن مَخرَمة بن الـمُطَّلب بن عَبد مَناف، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قَيس بن مَخرَمة، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حَدِيث مُحمد بن إِسحاق.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: قَيس بن مَخرمة بن الـمُطَّلب بن عَبد مناف القُرشي، له صُحبة. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٠٣.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١١٢٢١)، وتحفة الأشراف (١١٠٦٤)، وأَطراف المسند (٦٩٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٧٨)، والطبراني ١٨/ (٨٧٢ و٨٧٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٧٦ و٧٧.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد به مُحَمد بن إِسحاق، عَن المطلب بن عَبد الله بن قَيس بن مَخرمَة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٢٨٠).

ـ وقال المِزِّي: ذكر أَبو نُعَيم الحافظ أَن القائل «سأَل عُثمان بن عَفان» هو قَيس بن مَخرَمة. «تُحفة الأشراف» (١١٠٦٤).

* * *

٥١٣ـ قَيس بن النُّعمان العَبدِيُّ[١]

١٠٧٠٨- عَنْ أَبِي الْقَمُوصِ، زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ كَانَ مِنَ الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ عَبْدِ الْقَيسِ، يَحْسِبُ عَوْفٌ أَنَّ اسْمَهُ قَيسُ بْنُ النُّعْمَانِ، فَقَالَ:

«لاَ تَشْرَبُوا فِي نَقِيرٍ، وَلاَ مُزَفَّتٍ، وَلاَ دُبَّاءٍ، وَلاَ حَنْتَمٍ، وَاشْرَبُوا فِي الْجِلْدِ الـمُوكَى عَلَيْهِ، فَإِنِ اشْتَدَّ فَاكْسِرُوهُ بِالـمَاءِ، فَإِنْ أَعْيَاكُمْ فَأَهْرِيقُوهُ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٣٦٩٥) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، عَن خالد، عَن عَوف، عَن أَبي القَمُوص، زَيد بن علي، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٠٦(١٧٩٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَوف، قال: حَدثني أَبو القَمُوص، زَيد بن عليٍّ، قال: حَدَّثني أَحدُ الوَفدِ الَّذينَ وَفَدُوا على رَسولِ الله ﷺ، مِن عَبد القَيس، قال:

«وَأَهْدَيْنَا لَهُ فِيمَا يُهْدَى نَوْطًا، أَوْ قِرْبَةً، مِنْ تَعْضُوضٍ، أَوْ بَرْنِيٍّ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْنَا: هَذِهِ هَدِيَّةٌ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ نَظَرَ إِلَى تَمْرَةٍ مِنْهَا، فَأَعَادَهَا مَكَانَهَا، وَقَالَ: أَبْلِغُوهَا آلَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ، حَتَّى سَأَلُوهُ عَنِ الشَّرَابِ؟ فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي دُبَّاءٍ، وَلاَ حَنْتَمٍ، وَلاَ نَقِيرٍ، وَلاَ مُزَفَّتٍ، اشْرَبُوا فِي الْحَلاَلِ الـمُوكَى عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ قَائِلُنَا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدُّبَّاءُ، وَالْحَنْتَمُ، وَالنَّقِيرُ، وَالـمُزَفَّتُ؟ قَالَ: أَنَا لاَ أَدْرِي مَا هِيَهْ، أَيُّ هَجَرٍ أَعَزُّ؟ قُلْنَا: الـمُشَقَّرُ، قَالَ: فَوَالله، لَقَدْ دَخَلْتُهَا، وَأَخَذْتُ إِقْلِيدَهَا، قَالَ: وَكُنْتُ قَدْ نَسِيتُ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا، فَأَذْكَرَنِيهِ عُبَيدُ الله بْنُ أَبِي جَرْوَةَ، قَالَ: وَقَفْتُ عَلَى عَيْنِ الزَّارَةِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيسِ، إِذْ أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ كَارِهِينَ، غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ مَوْتُورِينَ، إِذْ بَعْضُ قَوْمِنَا

---

(١) قال المِزِّي: قَيس بن النُّعمان العَبدِي، أَبو الوَليد، مِن وفد عَبد القيس، لهُ صُحبَةٌ. «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٨٤.

لاَ يُسْلِمُوا حَتَّى يُخْزَوْا وَيُوتَرُوا، قَالَ: وَابْتَهَلَ وَجْهُهُ هَاهُنَا مِنَ الْقِبْلَةِ، حَتَّى اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ أَهْلِ الـمَشْرِقِ عَبْدُ الْقَيسِ».

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٠٦(١٧٩٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف، عَن أَبي القَمُوص، قال: حَدثني أَحَدُ الوَفدِ الَّذين وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فإِن لا يَكن قال: قَيس بن النُّعمان، فَإِني نَسِيتُ اسمَهُ... فذكر الحَدِيثَ.

«قَالَ: وَابْتَهَلَ يَدْعُو لِعَبْدِ الْقَيسِ، وَوَجْهُهُ هَاهُنَا مِنَ الْقِبْلَةِ، يَعني عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ، حَتَّى اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ يَدْعُو لِعَبْدِ الْقَيسِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ خَيْرَ أَهْلِ الـمَشْرِقِ عَبْدُ الْقَيسِ»[1].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١١٢٢٢ و١٥٤٧٠)، وتحفة الأشراف (١١١٠٤)، وأَطراف المسند (١١٠٣٢ و١١٠٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٣٤)، والبيهقي ٨/ ٣٠٢.

٥١٤ـ قَيس الجُذَاميُّ[١]

١٠٧٠٩- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ قَيسٍ الْجُذَامِيِّ، رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتَّ خِصَالٍ، عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ: يُكَفَّرُ عَنْهُ كُلُّ خَطِيئَةٍ، وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٠٠(١٧٩٣٦) قال: حَدثنا زَيد بن يَحيَى الدِّمَشقي، قال: حَدثنا ابن ثَوبَان، عَن أَبيه، عَن مَكحول، عَن كَثِير بن مُرَّة، فذكره[٢].

- أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٠٧(١٩٧٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٣٠(١٩٨١٥) قال: حَدثنا حاتم بن وَردان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وحاتم) عَن بُرد، عَن مَكحول، قال: لِلشَّهيدِ سِتُّ خِصالٍ

---

(١) قال البُخاري: قَيس، الجُذامي، له صُحبَةٌ، في الشَّاميين. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٤٣.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: قَيس الجذامي الشَّامي، ليست له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٠٥.

ـ وقال ابن حَجَر: قَيس بن زَيد بن جبي الجذامي، وهو والد نائل بن قَيس الشَّامي ويُقَالُ لَهُ: قَيس الأَغر.

ذَكَرَهُ ابنُ السَّكَن في الصحابة فقال: قَيس بن عامر، ويُقال: قَيس بن زَيد، له صُحبَةٌ.

وقال البُخَاري، وابن حبان: قَيس الجذامي له صُحبَةٌ.

وساق البُخارِيّ والبغوي، من طريق كثير بن مُرَّة، عَن قَيس الجذامي، رجل كانت له صُحبَةٌ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: يعطى الشَّهيد ست خِصال ... الحَديثَ.

ووقع لابن أَبي حاتم: قَيس الجذامي الشامي ليست له صُحبَةٌ، رَوَى عنه عُقبة بن عامر وغيره، رَوَى عنه كثير بن مُرَّة وغيره، كذا فيه.

ورأَيت في نسخةٍ، على قوله: ليست له صُحبَةٌ ضَبَّةً، والله أَعلَم. «الإِصابة» (٧٢٠٦).

(٢) المسند الجامع (١١٢٢٣)، وأَطراف المسند (٦٩٧٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٩٣.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٣٤)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٠٤)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٣٩٤٧ و٣٩٤٨).

يَومَ القيامَةِ: يُؤَمَّنُ مِن عَذابِ الله، ومِنَ الفَزَعِ الأَكبَرِ، ويُشَفَّعُ في كَذا وكَذا مِن أَهلِ بَيتِهِ، ويُحَلَّى حِليَةَ الإيمانِ، ويُرَى مَقعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ، ويُغفَرُ لَهُ كُلُّ ذَنبٍ.

(*) وفي رواية: «عَن مَكحول، قال: لِلشَّهيدِ عِندَ الله سِتُّ خِصالٍ: يُغفَرُ لَهُ ذَنبَهُ عِندَ أَوَّلِ قَطرَةٍ تُصيبُ الأَرضَ مِن دَمِهِ، ويُحَلَّى حِليَةَ الإيمانِ، ويُزَوَّجُ الحُورَ العينِ، ويُفتَحُ لَهُ بابٌ مِنَ الجَنَّةِ، ويُجارُ مِن عَذابِ القَبرِ، ويُؤَمَّنُ مِنَ الفَزَعِ الأَكبَرِ، أَو فَزعِ يَومِ القيامَةِ». «مَوقوفٌ».

* * *

• قَيس الكِلابيُّ، والد عَطية

سلف حديثه في مسند طِخْفَة بن قَيس، رضي الله تعالى عنه.

* * *

حرف الكاف

٥١٥- كَرْدم بن سُفيان الثَّقفيُّ(١)

١٠٧١٠- عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ، عَنْ أَبِيهَا كَرْدَمِ بْنِ سُفْيَانَ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ نَذْرٍ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَلِوَثَنٍ، أَوْ لِنُصُبٍ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ للهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ: فَأَوْفِ للهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، مَا جَعَلْتَ لَهُ، انْحَرْ عَلَى بُوَانَةَ، وَأَوْفِ بِنَذْرِكَ».

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤١٩(١٥٥٣٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبو الحُوَيرث حَفص، من ولد عُثمان بن أَبي العاص، قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يَعلَى بن كَعب، عَن مَيمُونة بنت كَردَم، فذكرته(٢).

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٦٦(٢٧٦٠٦) قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«ابن ماجَة» (٢١٣١م) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن دُكَين.

كلاهما (أَبو أَحمد الزُّبَيْري، والفَضْل بن دُكَين) عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يَعلَى الطَّائفي، عَن يَزيد بن مِقْسم، عَنْ مَوْلاَتِهِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ، قَالَتْ:

«كُنْتُ رِدْفَ أَبِي، فَسَمِعْتُهُ يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ بِبُوَانَةَ، فَقَالَ: أَبِهَا وَثَنٌ أَمْ طَاغِيَةٌ؟ فَقَالَ: لاَ، قَالَ: أَوْفِ بِنَذْرِكَ»(٣).

زاد فيه: يَزيد بن مِقْسم، وجعله من مسند مَيمونَة(٤).

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٤٣٩(١٢٥٧٥). وابن ماجة (٢١٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية الفَزاري، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الطَّائفي، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ الْيَسَارِيَّةِ؛

---

(١) قال البُخاري: كَردَم بن سُفيان، الثَّقَفي، والد مَيمونَة، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٣٧.
(٢) المسند الجامع (١١٢٢٤)، وأَطراف المسند (٦٩٧٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٩١.
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٠٦).
(٤) أَخرجَه ابن أَبي خيثمة ٢/ ٢/ ٨٤٦، والطبراني ١٩/ (٤٢٦)، و٢٥/ (٧٣).

«أَنَّ أَبَاهَا لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ رَدِيفَةٌ لَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْت أَنْ أَنْحَرَ بِبُوَانَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ بِهَا وَثَنٌ؟ قَالَتْ: قَالَ أَبِي: لاَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: فَأَوْفِ نَذْرَكَ حَيْثُ نذَرْتَ».

لَيس فيه: «يَزيد بن مِقْسم»[1].

● أَخرجَه أَحمد ٤/ ٦٤(١٦٧٢٤) و٥/ ٣٧٦(٢٣٥٨٣). وأَبو داوُد[2] (٣٣١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن بَشَّار) قالا: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن ابنة كَردَمة، عَن أَبيها؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ ثَلاَثَةً مِنْ إِبِلِي، فَقَالَ: إِنْ كَانَ عَلَى جَمْعٍ مِنْ جَمْعِ الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ عَلَى عِيدٍ مِنْ عِيدِ الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ عَلَى وَثَنٍ، فَلاَ، وَإِنْ كَانَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَاقْضِ نَذْرَكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَلَى أُمِّ هَذِهِ الْجَارِيَةِ مَشْيًا، أَفَتَمْشِي عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ»[3].

- في رواية أَبي داوُد: «عَمرو بن شُعيب، عَن مَيمُونة بنت كَردَم بن سُفيان، عَن أَبيها»[4].

* * *

(١) المسند الجامع (١٧٤٧٤)، وتحفة الأشراف (١٨٠٩٢)، وأَطراف المسند (١٢٥٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٥/ (٧٤).

(٢) لم يذكر المِزِّي رواية أَبي داوُد في «تُحفة الأشراف»، بل لم يذكر مسندًا لكردم بن سُفيان.
وقال محقق طبعة الرسالة: هذا الحديث أَثبتناه من نسخة ابن حَجَر، ونسخة جامعة برنستون، وهو في رواية ابن العَبد، وابن داسة.
وأَشار إلى ذلك أَيضًا محقق طبعة دار القبلة (٣٣٠٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٨٣).

(٤) المسند الجامع (١١٢٢٤)، وأَطراف المسند (٦٩٧٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٩١.
والحديث؛ أخرجه المحاملي، في «أماليه» (٩٧).

٥١٦ـ كُرْز بن عَلقَمة الخُزَاعيُّ[١]

١٠٧١١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرْزَ بْنَ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ:

«سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ لِلإِسْلاَمِ مِنْ مُنْتَهًى؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ، أَوِ الْعَجَمِ، أَرَادَ اللهُ بِهِمْ خَيْرًا، أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلاَمَ، قَالَ: ثُمَّ مَهْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: ثُمَّ تَقَعُ الْفِتَنُ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: كَلاَّ وَالله، إِنْ شَاءَ اللهُ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا، يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَالأَسْوَدُ: الْحَيَّةُ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَنْهَشَ تَنْتَصِبُ هَكَذَا، وَرَفَعَ الحُمَيْدِيُّ يَدَهُ، ثُمَّ تَنْصَبُّ[٢].

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ لِهَذَا الأَمْرِ مِنْ مُنْتَهًى؟ قَالَ: نَعَمْ، فَمَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْرًا مِنْ أَعْجَمٍ، أَوْ عَرَبٍ، أَدْخَلَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ تَقَعُ فِتَنٌ كَالظُّلَلِ، تَعُودُونَ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ، مُؤْمِنٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، يَتَّقِي رَبَّهُ، تبَارَكَ وَتَعَالَى، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٤٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«الحُميدي» (٥٨٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ١٣(٣٨٢٨١) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٣/ ٤٧٧(١٦٠١٢) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي (١٦٠١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (١٦٠١٤) قال: حَدثنا أَبو الـمُغِيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن قَيس. وفي

---

(١) قال البُخاري: كُرْز بن عَلقَمة، الخُزاعي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٣٨.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٠١٤).

(١٦٠١٥) قال: وحَدَّثني مُحمد بن مُصعب القَرقَساني بمثل حَدِيث أَبي الـمُغِيرة، إِلا أَنه قال: كُرْز بن حُبيش الخُزَاعي. و«ابن حِبان» (٥٩٥٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني عَبد الواحد بن قَيس.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وعَبد الواحد بن قَيس) عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

ـ في رواية الحُميدي، قال سُفيان، حين حَدَّث بهذا الحَديث: لا تُبالي أَلاَّ تَسمعَ هذا من ابن شِهاب.

ـ وفي رواية أَحمد (١٦٠١٢) قال: وقُرِئَ عَلى سُفيان: قال الزُّهْريُّ: أَسَاوِدَ صُبًّا؟ قال سُفيانُ: الحَيَّةُ السَّوداءُ تُنصَبُ: أَي تَرتَفعُ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١١٢٢٥)، وأَطراف المسند (٦٩٧٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٠٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٨٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٠٥)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (٣٣٥٣)، والطبراني ١٩/ (٤٤٢-٤٤٦)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٥٢٩، والبغوي (٤٢٣٥).

٥١٧ـ كَعب بن زَيد، أَو زَيد بن كَعب، الأَنصاريُّ[1]

١٠٧١٢- عَنْ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: صَحِبْتُ شَيْخًا مِنَ الأَنْصَارِ، ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، يُقَالُ لَهُ: كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ، أَوْ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَنِي؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ، وَقَعَدَ عَلَىٰ الْفِرَاشِ، أَبْصَرَ بِكَشْحِهَا بَيَاضًا، فَانْحَازَ عَنِ الْفِرَاشِ، ثُمَّ قَالَ: خُذِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ، وَلَمْ يَأْخُذْ مِمَّا آتَاهَا شَيْئًا».

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٩٣(١٦١٢٨) قال: حَدثنا القاسم بن مالك الـمُزَني، أَبو جَعفر، قال: أَخبرَني جَميل بن زَيد، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:١٧٦(١٦٥٥٩) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن جَميل، عَن عَبد الله بن كَعب، أَو كَعب بن عَبد الله، قال:

«تَزَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ، امْرَأَةً مِنْ غِفَارٍ، فَقَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنَ الـمَرْأَةِ، فَأَبْصَرَ بِكَشْحِهَا بَرَصًا، فَقَامَ عَنْهَا، فَقَالَ: سَوِّي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ، وَارْجِعِي إِلَى بَيْتِكِ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال سُليمان بن داوُد، أَبو الرَّبيع: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، قال: حَدثنا جَميل بن زَيد، سَمِع كَعب بن زَيد الأَنصاريَّ، قال: تَزَوَّج النَّبي ﷺ امرَأَةً، فَرَأَى بِكَشحِها بَياضًا، أَي لَطخًا، فقال: الحَقي بِأَهلِك.

وقال لي يَحيَى بن مُوسى: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن جَميل بن زَيد، عَن عَبد الله بن

---

(١) قال أَبو نُعيم: زَيد بن كَعب، وقيل: كَعب بن زَيد، وقيل: سُويد بن زَيد، لَه صُحبَةٌ. «معرفة الصحابة» (١٠٢٨).

(٢) المسند الجامع (١١٢٢٦)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٢/ ٤١٤، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٠٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣١٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو القاسم البَغَوي، في «معجم الصحابة» ٢/ ٤٩٠ (٨٧٨-٨٨٠) و٥/ ١٢٦ (٢٠٢٢)، وأَبو نُعَيم، في «معرفة الصحابة» ٥/ ٢٣٨١ (٥٨٣٨).

كَعبٍ، قال: تَزَوَّج النَّبي ﷺ امرَأَةً مِن غِفارٍ، فَلما قَعَد مِنها مَقعَد الرَّجُلِ مِنِ امرَأَتِه، أَبصَر بِكَشحِها بَياضًا، فَقام عَنها، وقال: سَوّي عَلَيكِ ثيابَك، وارجِعي إِلى بَيتِك.

وقال سُليمان، أَبو الرَّبيع: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، سَمِع جَميل بن زَيد الطَّائيَّ، سَمِع ابن عُمَرَ، قال: تَزَوَّج النَّبي ﷺ امرَأَةً أَنصاريَّةً، فَأَبصَر في كَشحِها بَياضًا، فَخَلَّى سَبيلَها قَبل أَن يَدخُل بِها.

وقال مُحمد بن عَبد العَزيز: حَدثنا القاسم بن غُصن، سَمِع جَميل بن زَيد، عَن ابن عُمَرَ، قال: تَزَوَّج النَّبي ﷺ غِفاريَّةً، فَلما دَخَلَت عَلَيه... نَحوَه. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٢٣.

ـ وقال البُخاري: قال أَحمد: عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن جميل بن زَيد، هو الطائي، قال: هذه أَحاديث ابن عُمَر، ما سَمِعتُ من ابن عُمَر شيئًا، إِنما قالوا لي: اكتب أَحاديث ابن عُمَر، وقدمتُ الـمَدينَة فكتبتُها.

وقال إِسماعيل بن زَكريا: حَدثنا جميل، قال: حَدثنا ابن عُمَر؛ تزوج النَّبي ﷺ امرأَة وخلى سبيلها.

وقال ابنُ فُضَيل عَن جميل، عَن عَبد الله بن كَعب.

وقال عباد بن العَوَّام: حَدثنا جميل، سمع كَعب بن زَيد، عَن النَّبي ﷺ.

وقال القاسم بن مُحمد، عَن جميل، سمع كَعب بن زَيد، أَو زَيد بن كَعب، ولم يصح حديثه. «التاريخ الأوسط» ٣/ ٤٦١.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن جميل بن زَيد، عَن زَيد بن كَعب بن عُجرة؛ أَن النَّبي ﷺ تزوج امرأَةً من بني غفار، فَلما دخلت عليه، ووضعت ثيابها، رأَى بكَشحها بياضًا، فقال لها: البسي ثيابَك، والحقي بأَهلك.

قال أَبي: هو زَيد بن كَعب، ومنهم من يقول: كَعب بن زَيد، واحدٌ، لاَ يقول: ابن عُجرة، ويدخل في الـمُسند.

قلتُ: له صحبةٌ؟ قال: يدخل في الـمُسند. «علل الحَديث» (١٢٧٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: كَعب بن زَيد، ويُقال: زَيد بن كَعب، رَوى أَن النَّبي ﷺ تزَوج امرأَة فرأَى بكشحها بياضًا، رَوى عنه جميل بن زَيد.

وقال بَعضُهم: جميل بن زَيد، عَن ابن عُمر.

وجميل بن زَيد، عَن كَعب، أَصح. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٦١.

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه على جَميل بن زَيد؛

فرواه القاسم بن غُصن، وأَبو بَكر النَّخَعي، عَبد الله بن سَعيد، عَن جَميل بن زَيد، عَن ابن عُمر.

وغيره يرويه عَن جَميل بن زَيد، عَن كَعب بن زَيد الأَنصَاري.

وجَميل بن زَيد مَتروكٌ. «العِلل» (٣٠٣٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريب تَفَرَّد به جميل بن زَيد، عَن كَعب، واختُلِف على جميل في اسم هذا الرجل. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٣١٧).

ـ رواه أَبو بُكير النَّخَعي، عَن جَميل بن زَيد، عَن ابن عُمر، رضي الله تعالى عَنهما، وتقدم من قبل.

* * *

٥١٨- كَعب بن عاصم الأَشعَريُّ(١)

١٠٧١٣- عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ مِنَ امْبِرِّ امْصِيَامُ فِي امْسَفَرِ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٤٦٧) عَن مَعمَر. وفي (٤٤٦٩) عَن ابن جُرَيج. و«الحُميدي» (٨٨٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١٤(٩٠٥٢) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٥/ ٤٣٤ (٢٤٠٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢٤٠٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٢٤٠٨١) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٨٣٤) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (١٨٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (١٦٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٤/ ١٧٤، وفي «الكُبرى» (٢٥٧٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٠١٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء العَطَّار، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا الحَسَن بن مُحمد الزَّعفَراني، وسَعِيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن صَفوان بن عَبد الله بن صَفوان، عَن أُم الدَّردَاء، فذكرته(٤).

---

(١) قال البُخاري: كَعب بن عاصم، الأَشعَري، قال ابن أَبي أُوَيس: كُنيتُه أَبو مالك، ويُقال: اسم أَبي مالك عَمرو أَيضًا، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٢١.

(٢) اللفظ للحُمَيدي (٨٨٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٧٩).

(٤) المسند الجامع (١١٢٢٧)، وتحفة الأشراف (١١١٠٥)، وأَطراف المسند (٦٩٧٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٤٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٠٥ و٢٥٠٦)، والرُّوياني (١٥٣١)، والطبراني ١٩/ (٣٨٥-٣٩٩)، والبيهقي ٤/ ٢٤٢.

ـ قال الحُميدي (٨٨٨)، قال سُفيان: وَذُكِر لي أَن الزُّهْري كان يقولُ فيه، ولم أَسمعُه أَنا: «لَيْسَ مِنَ امْبِرِّ امْصِيَامُ فِي امْسَفَرِ».

ـ في رواية عَبد الرَّزاق: «عَن كَعب بن عاصم الأَشعري، وكان مِن أَصحاب السَّفينة[1]».

• أَخرجَه النَّسائي ٤/ ١٧٤، وفي «الكُبرى» (٢٥٧٦) قال: أَخبرَني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، قال: قال رسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفرِ»، «مُرسَلٌ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، والصَّواب الذي قبله، لا نعلم أَحدًا تَابَعَ ابن كَثِير عليه.

* * *

(١) تصحف في طبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة: إلى: «السقيفة»، وهو على الصواب في طبعة المكنز، و«الـمُصَنَّف» لعبد الرزاق (٤٤٦٧)، ومن طريقه الطبراني ١٩/ (٣٨٦)، والبيهقي ٤/ ٢٤٢.

ـ وأَخرجه الفريابي، في «الصيام» (٧٣)، من طريق مَعمَر، على الصواب.

ـ قال ابن الأثير: أَبو مالك الأَشعري، قَدم في السفينة مع الأَشعريين، على النبي ﷺ، له صُحبةٌ، اختُلف في اسمه، فقيل: كعب بن مالك، وقيل: كعب بن عاصم، وقيل: عُبيد، وقيل: عَمرو، وقيل: الحارث. «أُسد الغابة» ٦/ ٢٦٧.

ـ وقال ابن كثير: أَبو مالك الأَشعري، قيل: اسمه كعب بن عاصم، قَدِم مهاجرًا سنة خَيبر، مع أَصحاب السفينة. «البداية والنهاية» ١٠/ ٨٤.

ـ وقال ابن حَجَر: وقد سُمِّي من الأَشعريين، الذين قَدِموا مع أَبي موسى في السفينة: كعب بن عاصم. «هدي الساري» ١/ ٢٨١.

٥١٩ـ كَعب بن عُجْرة البَلَويّ(١)

١٠٧١٤- عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مُسْنِدِي ظُهُورِنَا إِلَى قِبْلَةِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَبْعَةُ رَهْطٍ، أَرْبَعَةٌ مَوَالِينَا، وَثَلاَثَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الظُّهْرِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ هَاهُنَا؟ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، قَالَ: فَأَرَمَّ قَلِيلاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ رَبَّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَحَافَظَ عَلَيْهَا، وَلَمْ يُضَيِّعْهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، فَلَهُ عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّهَا لِوَقْتِهَا، وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا، وَضَيَّعَهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، فَلاَ عَهْدَ لَهُ، إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ، وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٤(١٨٣١٢) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عيسَى بن الـمُسَيَّب البَجَلي، عَن الشَّعبِي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: قيل ليَحيَى بن مَعين: سمع الشَّعبي من كَعب بن عُجرَة؟ قال: سمع من عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن كَعب بن عُجرَة. «تاريخه» (٢٥٦١).

* * *

١٠٧١٥- عَنْ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ فِي الـمَسْجِدِ، سَبْعَةٌ مِنَّا، ثَلاَثَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ مَوَالِينَا، أَوْ أَرْبَعَةٌ مِنْ عَرَبِنَا، وَثَلاَثَةٌ مِنْ مَوَالِينَا، قَالَ: فَخَرَجَ

---

(١) قال البُخاري: كَعب بن عُجرَة السَّالمي، الأَنصاري، مَدَنيّ، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٢٠.

(٢) المسند الجامع (١١٢٢٨)، وأَطراف المسند (٦٩٨١)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٠٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٣١١-٣١٣).

عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ، حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ هَاهُنَا؟ قُلْنَا: انْتِظَارُ الصَّلاَةِ، قَالَ: فَنَكَتَ بِإِصْبَعِهِ فِي الأَرْضِ، وَنَكَسَ سَاعَةً، ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْنَا رَأْسَهُ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ؟ قَالَ: قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: إِنَّهُ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، فَأَقَامَ حَدَّهَا، كَانَ لَهُ بِهِ عَلَيَّ عَهْدٌ أُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَلَمْ يُقِمْ حَدَّهَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ، إِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ النَّارَ، وَإِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ»[1].

أَخرجَه عَبد بن حُمَيد (٣٧١). والدَّارِمِي (١٣٤٤) قال عَبد: حَدثنا، وقال الدَّارِمي: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، هو ابن النُّعمان الأَنصاري، قال: حَدثني إِسحاق بن سَعد بن كَعب بن عُجرَة الأَنصاري، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: إِسحاق بن سَعد بن كَعب بن عُجرَة، الأَنصاري، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن أَقام الصَّلاة.

رَوى عنه عَبد الرَّحمَن بن النُّعمان، قاله لنا أَبو نُعَيم.

وقد رَوَى هذا الحَديث: سَعد بن إِسحاق بن كَعب بن عُجرَة، عَن ابن حَبَّان، عَن ابن مُحَيريز، عَن عُبادة، عَن النَّبي ﷺ، قال: خَمسُ صَلَواتٍ، كَتَبَهُنّ الله عَلى عِبادِه..

فالله أَعلَم به، يَعني بِإِسحاق، أَنه مَحفوظ أَم لا، لأَن إِسحاق لَيس يُعرف إِلاَّ بِهَذا، لا أَدري حَفِظه أَم لا؟.

قال أَبو عَبد الله: أَهاب أَنه أَراد سَعد بن إِسحاق. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٨٧.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: إِسحاق بن سَعد بن كَعب بن عجرة، رَوى عَن أَبيه، رَوى عَنه عَبد الرَّحمَن بن النُّعمان أَبو النُّعمان الأَنصاري.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) المسند الجامع (١١٢٢٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٠٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٣١٤).

قال أَبو زُرعَة: هكذا قال أَبو نُعَيم، ونراه أَراد سَعد بن إِسحاق بن كَعب بن عجرة. يُعد في الـمَدَنيين.

قال ابن أَبي حاتم: وسَمِعت أَبي يقول: هكذا قال أَبو نُعَيم، وهو سَعد بن إِسحاق، وغلط فيه عَبد الرَّحمَن بن النُّعمان، أَو أَبو نُعَيم. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٢٢١.

* * *

١٠٧١٦- عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ الْحَنَّاطِ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلاَةِ، فَلاَ يُشَبِّكْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنَّهُ فِي الصَّلاَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ الْحَنَّاطِ؛ أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ أَدْرَكَهُ وَهُوَ يُرِيدُ الـمَسْجِدَ، أَدْرَكَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، قَالَ: فَوَجَدَنِي وَأَنَا مُشَبِّكٌ يَدَيَّ إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى، فَفَتَقَ يَدَيَّ وَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَلاَ يُشَبِّكَنَّ يَدَيْهِ فَإِنَّهُ فِي صَلاَةٍ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤١(١٨٢٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر. و«عَبد بن حُميد» (٣٦٩) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو العَقَدي. و«الدَّارِمي» (١٥٢٣) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر. و«أَبو داوُد» (٥٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، أَن عَبد الـمَلِك بن عَمرو حَدَّثهم. و«ابن خُزيمة» (٤٤١) قال: حَدثناه يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن حِبان» (٢٠٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو عامر.

أَربعتُهم (إِسماعيل، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو، أَبو عامر العَقَدي، وعُثمان، وابن وَهب) عَن داوُد بن قَيس الفَرَّاء، عَن سَعد بن إِسحاق، عَن أَبي ثُمامة الحَنَّاط، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعبد بن حُميد.

ـ في رواية إِسماعيل بن عُمر: «سَعد بن إِسحاق بن فُلان بن كَعب بن عُجرة».

ـ وفي رواية عَبد الله بن وَهب: «سَعد بن إِسحاق بن كَعب بن عُجرة».

● أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٧٥(٤٨٦١) حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن سَعد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبي ثُمامة القَمَّاح، قال: لقيتُ كَعبًا، وأَنا بالبلاَط، قد أَدخلتُ بعضَ أَصابعي في بعضٍ، فضرب يدي ضربًا شَديدًا، وقال:

«نُهِينَا أَنْ نُشَبِّكَ بَيْنَ أَصَابِعِنَا فِي الصَّلاَةِ».

فقلتُ له: يَرحَمُكَ الله، تراني في صلاَة؟ فقال: من تَوَضأَ فَعَمد إِلى الـمَسجِد، فهو في صلاَة.

ـ زاد فيه: «عَن سَعيد بن أَبي سَعيد».

● وأَخرجه ابن خُزَيمة (٤٤٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبرني أَنس بن عِياض، عَن سَعد بن إِسحاق، عَن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي ثُمامة، قال: لقيتُ كَعبَ بن عُجرة، وأَنا أُريد الجُمُعَة، وقد شَبَّكتُ بين أَصابعي، فَلما دنوتُ، ضَرب يدي، فَفَرَّق بين أَصابعي، وقال:

«إِنَّا نُهِينَا أَنْ يُشَبِّكَ أَحَدُ بَيْنَ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلاَةِ».

قلتُ: إِني لستُ في صلاَة، قال: أَليس قد تَوضأْت وأَنتَ تُريد الجُمُعَة؟ قلتُ: بلى، قال: فأَنت في صلاَة.

ـ جعله: «عَن أَبي سَعيد الـمَقبُري»، بدل: ابنه «سَعيد بن أَبي سَعيد».

● وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٣٣٤) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٢(١٨٢٩٥) قال: حَدثنا قُرَّان بن تمَّام، أَبو تمَّام الأَسدي. وفي ٤/ ٢٤٣(١٨٣١٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شَرِيك بن عَبد الله. و«الدَّارِمي» (١٥٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٤٤٤) قال: حَدثناه أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو خالد.

أربعتهم (سُفيان الثَّوري، وقُرَّان، وشَرِيك، وأَبو خالد الأَحمر) عَن مُحمد بن عَجلاَن، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن كَعب بن عُجرة، قال:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسْجِدَ، وَقَدْ شَبَّكْتُ بَيْنَ أَصَابِعِي، فَقَالَ لِي: يَا كَعْبُ، إِذَا كُنْتَ فِي الـمَسْجِدِ فَلاَ تُشَبِّكْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَأَنْتَ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتَ الصَّلاَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ وُضُوءَكَ، ثُمَّ خَرَجْتَ عَامِدًا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَلاَ تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ».

قَالَ قُرَّانُ: أُرَاهُ قَالَ: «فَإِنَّكَ فِي صَلاَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَعَمِدْتَ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَلاَ تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَإِنَّكَ فِي صَلاَةٍ»(٣).

ـ ليس فيه «أَبو ثمامة».

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة (٤٤٥): وجاء خالد بن حَيَّان الرَّقِّي بطامَّةٍ، رواه عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي سَعيد.

وحَدثناه جَعفر بن مُحمد الثَّعلبي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن حَيَّان الرَّقِّي.

قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: ولا أُحِلُّ لأَحدٍ أَن يَروي عني هذا الخبر، إِلا على هذه الصفة، فإِن هذا إِسنادٌ مقلوبٌ، فيُشبه أَن يكون الصَّحيح؛ ما رواه أَنس بن عِياض، لأَن داوُد بن قَيس أَسقط من الإِسناد أَبا سَعيد الـمَقبُري، فقال: «عَن سَعد بن إِسحاق، عَن أَبي ثُمامة».

وأَما ابن عَجلاَن فقد وَهِمَ في الإِسناد، وخلط فيه، فمَرَّةً يقول: «عَن أَبي هُريرَة»، ومَرَّةً يُرسِلُه، ومَرَّةً يقول: «عَن سَعيد، عَن كَعب».

وابن أَبي ذِئب قد بَيَّن أَن الـمَقبُري سَعيد بن أَبي سَعيد إِنما رواه عَن رجل من بني سالم، وهو عِندي سَعد بن إِسحاق، إِلا أَنه غلط فيمن فوق سَعد بن إِسحاق، فقال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٣١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٢٩٥).

(٣) اللفظ للدَّارِمي (١٥٢٤).

«عَن أَبيه، عَن جَدِّه كَعب»، وداوُد بن قَيس، وأَنَس بن عِياض جميعًا قد اتفقا على أن الخبر إِنما هو عَن أَبي ثُمامة.

• وأَخرجه ابن ماجَة (٩٦٧) قال: حَدثنا عَلقَمة بن عَمرو الدَّارِمي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن مُحمد بن عَجلاَن، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن كَعب بن عُجرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى رَجُلاً قَدْ شَبَّكَ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلاَةِ، فَفَرَّجَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ».

ـ ليس فيه «أَبو ثمامة»، وخالَف في لفظه.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٣٣١) عَن أَبي مَعشَر. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٢(١٨٢٩٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. و«ابن خُزيمة» (٤٤٣) قال: حَدثناه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب.

كلاهما (أَبو مَعشَر، نَجيح بن عَبد الرَّحمَن، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب) عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن رجل من بني سالم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن كَعب بن عُجرة، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال:

«لاَ يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ، إِلاَّ كَانَ فِي صَلاَةٍ، حَتَّى يَقْضِيَ صَلاَتَهُ، وَلاَ يُخَالِفُ أَحَدُكُمْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ فِي الصَّلاَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ يُرِيدُ الصَّلاَةَ، إِلاَّ كَانَ فِي صَلاَةٍ، حَتَّى يَقْضِيَ صَلاَتَهُ، فَلاَ يُشَبِّكْ بَيْنَ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلاَةِ»[٢].

ـ قال فيه: عَن رجل من بني سالم.

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: سَعد بن إِسحاق بن كَعب، هو من بني سالم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٢٩٢).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٣٣٣١).

● وأَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٢(١٨٢٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرَني مُحمد بن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن بَعض بَنِي كَعب بن عُجرة، عَن كَعب، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال:

«إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ وُضُوءَكَ، ثُمَّ عَمَدْتَ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَأَنْتَ فِي صَلاَةٍ، فَلاَ تُشَبِّكْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ».

● وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٣٣٣) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرَني مُحمد بن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن بعض بَنِي كَعب بن عُجرة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال:

«إِذَا تَوَضَّأْتَ، فَأَحْسَنْتَ وُضُوءَكَ، ثُمَّ عَمَدْتَ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَإِنَّكَ فِي صَلاَةٍ، فَلاَ تُشَبِّكْ أَصَابِعَكَ».

ـ مُرسَلٌ، لم يقل: عن كَعب.

● وأَخرجَه التِّرمِذي (٣٨٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن رجل، عَن كَعب بن عُجرة، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال:

«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَلاَ يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَإِنَّهُ فِي صَلاَةٍ».

ـ جعله عَن رجل، عَن كَعب(١).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ كَعب بن عُجرة رواه غير واحد عَن ابن عَجلاَن، مثل حديثِ اللَّيث، وروى شَرِيك، عَن مُحمد بن عَجلاَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرَة، عَن النَّبِيِّ ﷺ، نحو هذا الحَديث، وحديث شَرِيك غير محفوظٍ.

---

(١) المسند الجامع (١١٢٣٠)، وتحفة الأشراف (١١١١٩ و١١١٢١)، وأَطراف المسند (٦٩٧٨ و٦٩٨٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٥٩)، وابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٥١١)، والطبراني ١٩/ (٣٣٢-٣٣٧)، والبيهقي ٣/ ٢٣٠، والبغوي (٤٧٥).

• وأَخرجَه ابن خُزيمة (٤٤٠). وابن حِبان (٢١٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلاَن، قال: حَدثنا سَعيد، عَن أَبي هُريرَة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ، ثُمَّ دَخَلْتَ الـمَسْجِدَ، فَلاَ تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابعِكَ».

ـ جعله من مسند أَبي هريرة، رضي الله تعالى عنه[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال البخاري: أَبو ثُمامة الحَنَّاط، وكان حريفًا[2] لكَعب بن عُجرة، عن النبي ﷺ؛ إِذا خرج أَحدُكم إِلى المسجد، فلا يُشَبِّك.

قاله عبد الله بن محمد، عن العَقَدي، عن داود بن قيس، قال: حَدثني سعد بن إِسحاق، قال: حَدثني أَبو ثُمامة.

وقال الحِزَامي: عن أَنس بن عِياض، عن سعد بن إِسحاق، عَن أَبي سعيد الـمَقْبُرِي، عَن أَبي أُمامة، نحوه.

وقال ابن الـمُبارك: عن داود بن قيس، حَدثني أَبو ثُمامة الحَنَّاط، وكان حريفًا لكَعب بن عُجرة، مثله.

وقال عبد الرزاق: عَن ابن جُرَيج، أَخبَرني ابن عَجلان، عن سَعيد الـمَقْبُرِي، عن بعض بني كَعب بن عُجرة، عن النبي ﷺ، نحوه.

وقال آدم: عَن ابن أَبي ذِئب، عن سَعيد الـمَقْبُرِي، عن رجل من بني سالم، عن أَبيه، عن جَدِّه كَعب بن عُجرة، عن النبي ﷺ، نحوه.

---

(١) المسند الجامع (١٢٩٠٩).

(٢) قال أَبو عُبيد: «غريب الحديث» ومنه يقال: فلان حريف فلان، إذا عامله. «غريب الحديث» ٢/ ٥٤.

وقال محمد بن يُوسُف: عن سفيان، عَن ابن عَجلان عن الـمَقْبُرِي، عن كَعب بن عُجرة، عن النبي ﷺ، مثله.

والأَول أَصح. «الكنى» (١٣٣).

* * *

١٠٧١٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجْتَ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَلاَ تُشَبِّكْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، فَإِنَّكَ فِي صَلاَةٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢١٥٠) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعْدان الحَرَّاني، قال: حَدثنا سُليمان بن عُبيد الله، عَن عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن الحَكَم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

* * *

١٠٧١٨- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَتَى مَسْجِدَ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَصَلَّى فِيهِ الـمَغْرِبَ، فَلَمَّا قَضَوْا صَلاَتَهُمْ، رَآهُمْ يُسَبِّحُونَ بَعْدَهَا، فَقَالَ: هَذِهِ صَلاَةُ الْبُيُوتِ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الـمَغْرِبِ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَلَمَّا صَلَّى قَامَ نَاسٌ يَتَنَفَّلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الصَّلاَةِ فِي الْبُيُوتِ»[3].

أَخرجَه أَبو داوُد (١٣٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي الأَسود، قال: حَدثني أَبو مُطَرِّف، مُحمد بن أَبي الوَزير. و«التِّرمِذي» (٦٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي الوَزير. و«النَّسائي» ٣/ ١٩٨ قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال:

---

(١) أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٢٣٠.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

أَنبأَنا إِبراهيم بن أَبي الوَزِير. و«ابن خُزيمة» (١٢٠١) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي الوَزِير.

كلاهما (مُحمد، وإِبراهيم، ابنا أَبي الوَزِير) قالا: حَدثنا مُحمد بن مُوسى الفِطري، عَن سَعد بن إِسحاق بن كَعب بن عُجرة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه، والصَّحيح ما رُوِي عَن ابن عُمر، قال: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ، يُصَلِّي الرَّكعتَين بَعدَ الـمَغربِ في بَيته».

وقد رُوِي عَن حُذَيفة، أَنَّ النَّبي ﷺ، صَلَّى الـمَغربَ، فَما زَالَ يُصَلِّي في الـمَسجِد، حَتَّى صَلَّى العِشاءَ الآخِرَةَ.

ففي هذا الحَديث دِلالةٌ أَن النَّبي ﷺ، صلى الرَّكعتين بعد المغرب في الـمَسجِد.

* * *

١٠٧١٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ، أَوْ فَاعِلُهُنَّ، دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ تَكْبِيرَةً»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: تُسَبِّحُ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ»[(٣)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣١٩٣) عَن الثَّوري، عَن مَنصور. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٢٢٨ (٢٩٨٦٢) قال: حَدثنا أَسباط، عَن عَمرو بن قَيس. و«مُسلم» ٢/ ٩٨ (١٢٨٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن عيسَى، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبَارك، قال: أَخبَرنا مالك بن

(١) المسند الجامع (١١٢٣١)، وتحفة الأشراف (١١١٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٣٢٠)، والبيهقي ٢/ ١٨٩.

(٢) اللفظ لمسلم (١٢٨٨).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

مِغْوَل. وفي (١٢٨٩) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا حَمزة الزَّيَّات. وفي (١٢٩٠) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا عَمرو بن قَيس الـمُلاَئي. و«التِّرمِذي» (٣٤١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن سَمُرة الأَحمَسي الكُوفي، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا عَمرو بن قَيس الـمُلاَئي. و«النَّسائي» ٣/ ٧٥، وفي «الكُبرى» (١٢٧٣ و٩٩٠٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن سَمُرة، عَن أَسباط، قال: حَدثنا عَمرو بن قَيس. وفي «الكُبرى» (١٢٧٤) عَن مَحمود بن غَيلاَن، عَن قَبِيصة، عَن سُفيان، عَن مَنصور. و«ابن حِبان» (٢٠١٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، بِفَم الصِّلْح، قال: حَدثنا مُحمد بن حَسَّان الأَزرق، قال: حَدثنا شُعيب بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، وحَمزة الزَّيَّات، ومالك بن مِغْوَل.

خمستهم (مَنصور بن الـمُعتمِر، وعَمرو بن قَيس، ومالك بن مِغْوَل، وحَمزة الزَّيَّات، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

- في رواية ابن حِبان: «ابن أَبي لَيلَى» غير مُسَمًّى.

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وعَمرو بن قَيس الـمُلاَئي، ثقةٌ حافظٌ، ورَوى شُعبة هذا الحَديث، عَن الحَكَم، ولم يَرفَعهُ، ورواه مَنصور بن الـمُعتمِر، عَن الحَكَم ورَفَعَهُ.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٢٨(٢٩٨٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة. وفي (٢٩٨٦٤) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٦٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مَنصور. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩١٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور.

---

(١) المسند الجامع (١١٢٣٢)، وتحفة الأشراف (١١١١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٠٧٩-٢٠٨١ و٢٠٨٤)، والطبراني ١٩/ (٢٥٩-٢٦٥)، والبيهقي ٢/ ١٨٧، والبغوي (٧٢١).

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، ومَنصور بن المعتمر) عَن الحكم بن عُتيبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن كَعب بن عُجرة، قال: ثلاثٌ لاَ يَخيب قائِلُهن، أَو قال: قائِلُوهُن: يُسَبِّح ثَلاثًا وثلاَثين، ويَحمَدُ ثَلاثًا وثلاَثين، ويُكَبِّرُ أَربعًا وثلاَثين، في دُبُر كل صلاَة».

قال الحكم: فما تركتهن بعد[1].

(*) وفي رواية: «مُعَقِّباتٌ لاَ يَخيب قائِلُهن: سُبْحان الله، والحمد لله، ولاَ إِله إِلاَّ الله، والله أَكبر، مِئَة مَرة»[2].

(*) وفي رواية: «مُعَقِّبات لاَ يَخيب قائِلُهن: يُسَبِّح في دُبُر كل صلاَة ثَلاثًا وثلاَثين، ويَحْمَد ثَلاثًا وثلاَثين، ويُكَبر أَربعًا وثلاَثين»[3].

«مَوقُوفٌ»[4].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: رَفَعَهُ ابن أَبي أُنيسة، وعَمرو بن قَيس.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: أَخرج مُسلم من حَدِيث الحَكَم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن كَعب، مَرفوعًا: مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ، من حَدِيث مالك بن مِغوَل، وعَمرو بن قَيس، وحَمزَة الزيات، قال: وقد تابعهم زَيد بن أَبي أُنيسة، ولَيث بن أَبي سُلَيم، وابن أَبي لَيلَى، وقَبيصة، عَن الثَّوْري، عَن مَنصور.

وخالفهم مَنصور من رواية أَبي الأَحوَص، وجَرير، عَن مَنصور، عَن الحَكَم، فروياه مَوقوفًا.

وكذلك رواه شُعبة، عَن الحَكَم، إِلا من رواية جَعفر الصَّائِغ، عَن عبدان، عنه.

والصواب، والله أَعلَم، الموقوف، لأَن الذين رفعوه شيوخٌ لا يُقاوِمون مَنصورًا، وشُعبة. «التتبع» (١٠٢).

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٨٦٣).
(٢) اللفظ للبخاري.
(٣) اللفظ للنَّسَائي.
(٤) أَخرجه موقوفًا؛ الطَّيالِسي (١١٥٦)، والطبراني ١٩/ (٢٦٥).

١٠٧٢٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: «مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ، بِالْحُدَيْبِيَةِ، وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ، أَوْ بُرْمَةٍ، وَالْقَمْلُ يَتَهَافَتُ مِنْ رَأْسِي، فَقَالَ: أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ يَا كَعْبُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْلِقْ رَأْسَكَ، وَانْسُكْ نَسِيكَةً، أَوْ صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ فِرْقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ: لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّكَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: احْلِقْ رَأْسَكَ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوِ انْسُكْ بِشَاةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَفَ عَلَيْهِ بِالْحُدَيْبِيَةِ، قَالَ: وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ قَمْلاً، قَالَ: أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْلِقْ رَأْسَكَ، قَالَ: فِيَّ نَزَلَتْ: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا، أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قَالَ: فَأَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةٍ، أَوْ بِنُسُكٍ مَا تَيَسَّرَ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِالْحُدَيْبِيَةِ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، وَقَدْ حَصَرَنَا الـمُشْرِكُونَ، وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ، فَجَعَلَتِ الْهَوَامُّ تَسَّاقَطُ عَلَى وَجْهِي، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْلِقَ، قَالَ: وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَآذَاهُ الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ لِكُلِّ إِنْسَانٍ، أَوِ انْسُكْ بِشَاةٍ، أَيَّ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَكَ»[5].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي (٧٢٦).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ» (١٢٥١).

(٣) اللفظ لأحمد (١٨٣٠٨).

(٤) اللفظ لأحمد (١٨٢٨٠).

(٥) اللفظ لأحمد (١٨٢٨٦).

(*) وفي رواية: «أَتى عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي، أَوْ قَالَ: حَاجِبِي، فَقَالَ: أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْلِقْهُ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً».

قَالَ أَيوبُ: لاَ أَدْرِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأَ[1].

(*) وفي رواية: «أَتى عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَأَنَا كَثِيرُ الشَّعْرِ، فَقَالَ: كَأَنَّ هَوَامَّ رَأْسِكَ تُؤْذِيكَ؟ فَقُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: فَاحْلِقْهُ، وَاذْبَحْ شَاةً، أَوْ صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِثَلاَثَةِ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ، بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَهُ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ، وَيَنْسُكَ نُسُكًا، أَوْ يَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَآهُ، وَقَمْلُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَحْلِقَ، وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةِ، لَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحِلُّونَ بِهَا، وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللهُ الْفِدْيَةَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، أَوْ يُهْدِيَ شَاةً، أَوْ يَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ»[4].

(*) وفي رواية: «مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ الْقِدْرِ، فَقَالَ: أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَا الْحَلاَّقَ فَحَلَقَهُ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْفِدَاءِ»[5].

(*) وفي رواية: «فِيَّ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَوْتُ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٢٨٧).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٢٩٧).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٣١١).
(٤) اللفظ للبخاري (٤١٥٩).
(٥) اللفظ للبخاري (٥٦٦٥).

فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَوْتُ، فَقَالَ ﷺ: أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟ قَالَ ابْنُ عَونٍ: وَأَظُنُّهُ قَالَ نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَنِي بِفِدْيَةٍ مِنْ صِيَامٍ، أَوْ صَدَقَةٍ، أَوْ نُسُكٍ مَا تَيَسَّرَ»[1].

ـ في رواية النَّسائي (٤٠٩٦ و١٠٩٦٣): «قَالَ ابْنُ عَونٍ: فَفَسَّرَهُ لِي مُجَاهِدٌ فَلَمْ أَحْفَظْهُ، فَسَأَلْتُ أَيوبَ؟ فَقَالَ: الصِّيَامُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، وَالصَّدَقَةُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ، وَالنُّسُكُ مَا اسْتَيْسَرَ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةِ، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَهُوَ يُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ، وَالْقَمْلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْلِقْ رَأْسَكَ، وَأَطْعِمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ ـ وَالْفَرَقُ ثَلاَثَةُ آصُعٍ ـ أَوْ صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً».

قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: أَوِ اذْبَحْ شَاةً[2].

(*) وفي رواية: «أَصَابَنِي هَوَامٌّ فِي رَأْسِي، وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، حَتَّى تَخَوَّفْتُ عَلَى بَصَرِي، فَأَنْزَلَ اللهُ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِيَّ: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ الآيَةَ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: احْلِقْ رَأْسَكَ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، فَرَقًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوِ انْسُكْ شَاةً، فَحَلَقْتُ رَأْسِي، ثُمَّ نَسَكْتُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: إِنْ شِئْتَ فَانْسُكْ نَسِيكَةً، وَإِنْ شِئْتَ فَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَطْعِمْ ثَلاَثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ، لِسِتَّةِ مَسَاكِينَ»[4].

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٨٥٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٨٥٢).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١٨٦٠).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (١٨٥٧).

أَخرجَه مالك (١٢٥١)[1] عَن حُمَيد بن قَيس، عَن مُجاهد أَبي الحَجَّاج. و«الحُميدي» (٧٢٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني، عَن مُجاهد. وفي (٧٢٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد. و«أَحمد» ٤/ ٢٤١(١٨٢٨٠) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر، عَن مُجاهد. وفي (١٨٢٨٦) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن عَبد الكَريم بن مالك الجَزَري، عَن مُجاهد. وفي (١٨٢٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب، عَن مُجاهد. وفي ٤/ ٢٤٢(١٨٢٨٨) و٤/ ٢٤٣ (١٨٣٠١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرَني الحَكَم. وفي ٤/ ٢٤٢ (١٨٢٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد. وفي (١٨٢٩٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب، قال: حَدثنا خالد، عَن أَبي قِلاَبَة. وفي ٤/ ٢٤٣(١٨٣٠٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عَن داوُد، عَن الشَّعبِي. وفي (١٨٣٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سَيف، قال: سَمِعتُ مُجاهدًا يقول. وفي ٤/ ٢٤٤(١٨٣١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن مُجاهد. و«البُخاري» ٣/ ١٢(١٨١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن حُمَيد بن قَيس، عَن مُجاهد. وفي ٣/ ١٣ (١٨١٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سَيف، قال: حَدثني مُجاهد. وفي (١٨١٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شِبل، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد. وفي (١٨١٨) وعن مُحمد بن يُوسُف[2]، قال: حَدثنا وَرقَاء، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد. وفي ٥/ ١٥٧(٤١٥٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن خَلَف، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، عَن أَبي

---

(١) وهو في رواية أَبي مصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٢٥٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٩٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٢١).

(٢) قال ابن حَجَر: قوله: «وعن مُحَمد بن يُوسُف» الظاهر أَنه عطف على «حَدثنا رَوح»، فيكون إِسحاق قد رواه عَن رَوح بإِسناده، وعن مُحَمد بن يُوسُف، وهو الفِريابي بإِسناده.
وكذا هو في تفسير إِسحاق، ويحتمل أَن تكون العنعنة للبُخاري، فيكون أَورده عَن شيخه الفِريابي بالعنعنة، كما يروي تارة بالتحديث، وبلفظ: «قال»، وغير ذلك، وعلى هذا فيكون شبيهًا بالتعليق.
وقد أَورده الإِسماعيلي وأَبو نُعَيم، من طريق هاشم بن سَعيد، عَن مُحَمد بن يُوسُف الفِريابي، ولفظه مثل سياق رَوح في أَكثره، وكذا هو في تفسير الفِريابي بهذا الإِسناد. «فتح الباري» ٤/ ١٩.

بِشر وَرقَاء، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد. وفي ٥/ ١٦٤(٤١٩٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن مُجاهد. وفي (٤١٩١) قال: حَدثني مُحمد بن هِشَام، أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن أَبي بِشر، عَن مُجاهد. وفي ٧/ ١٥٤(٥٦٦٥) قال: حَدثنا قَبِيصة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح، وأَيوب، عَن مُجاهد. وفي ٧/ ١٦٢ (٥٧٠٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، قال: سَمِعتُ مُجاهدًا يُحدِّث. وفي ٨/ ١٧٩(٦٧٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عَن ابن عَون، عَن مُجاهد (ح) وأَخبرَني ابن عَون، عَن أَيوب، قال: الصِّيامُ ثَلاثةُ أَيام، وَالنُّسُكُ شَاةٌ، والـمَساكينُ سِتَّةٌ. و«مُسلم» ٤/ ٢٠(٢٨٤٨) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب (ح) وحَدَّثني أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب، قال: سَمِعتُ مُجاهدًا. وفي (٢٨٤٩) قال: حَدثني عَلي بن حُجْر السَّعدي، وزُهير بن حَرب، ويَعقُوب بن إِبراهيم، جميعًا عَن ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، في هذا الإِسناد، بمثله. وفي (٢٨٥٠) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن ابن عَون، عَن مُجاهد. وفي (٢٨٥١) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَيف، قال: سَمِعتُ مُجاهدًا يقول. وفي ٤/ ٢١(٢٨٥٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح، وأَيوب، وحُمَيد، وعَبد الكَريم، عَن مُجاهد. وفي (٢٨٥٣) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عَن خالد، عَن أَبي قِلاَبَة. و«أَبو داوُد» (١٨٥٦) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، عَن خالد بن عَبد الله الطَّحَّان، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبَة. وفي (١٨٥٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن داوُد، عَن الشَّعبِي. وفي (١٨٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني أَبَان، يَعني ابن صالح، عَن الحَكَم بن عُتيبة. و«التِّرمِذي» (٩٥٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب السَّخْتياني، وابن أَبي نَجِيح، وحُمَيد الأَعرج، وعَبد الكَريم، عَن مُجاهد. وفي (٢٩٧٣م١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن أَبي بِشر، عَن مُجاهد. وفي (٢٩٧٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب، عَن مُجاهد. و«النَّسائي» ٥/ ١٩٤، وفي «الكُبرى»

(٣٨٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن عَبد الكَريم بن مالك الجَزَرِي، عَن مُجاهد. وفي «الكُبرى» (٤٠٩٥) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، عَن أَيوب، عَن مُجاهد. وفي (٤٠٩٦ و١٠٩٦٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَزهر بن سَعد، عَن ابن عَون، عَن مُجاهد. وفي (٤٠٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتمِر، قال: سَمِعتُ سَيفًا، رجلاً من أهل مَكَّة، يُحدِّث، عَن مُجاهد. و«ابن خُزيمة» (٢٦٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، قال: حَدثنا خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبة. وفي (٢٦٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، والثَّورِي، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد. وفي (٢٦٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر القَيسي، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شِبل، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد. و«ابن حِبان» (٣٩٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، بنَسَا، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، عَن أَيوب، عَن مُجاهد. وفي (٣٩٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد. وفي (٣٩٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمَادي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني، عَن مُجاهد. وفي (٣٩٨١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، في عَقِبه، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد. وفي (٣٩٨٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن مُجاهد. وفي (٣٩٨٣) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريرِي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، قال: سَمِعتُ مُجاهدًا يُحدِّث. وفي (٣٩٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، قال: حَدثنا خالد، عَن أَبي قِلاَبة. وفي (٣٩٨٦) قال: أَخبَرنا شَبَاب بن صالح، بواسط، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: أَخبَرنا خالد، عَن خالد، عَن أَبي قِلاَبة.

أَربعتُهم (مُجاهد بن جَبر، وأَبو قِلاَبة الجَرمي، والحَكَم بن عُتيبة، وعامر الشَّعبِي) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: قد بَيَّنتُ في كتاب الأَيمان والكفارات مبلغ الفَرَق، وأَنه ثَلاَثة آصُع، وبَينتُ أَن الصَّاع أَربعَة أَمداد، وأن الفَرَق ستة عشر رطلاً، وأن الصَّاع ثُلثه، إِذ الفَرَق ثَلاَثة آصُع، والصَّاع خمسة أرطال وثلث، بدلائل أَخبار النَّبي ﷺ.

ـ في رواية مالك «الـمُوَطأ» (١٢٥١)، وأَحمد (١٨٣٠١ و١٨٣٠٢ و١٨٣٠٨)، والبُخاري (٤١٩٠ و٥٧٠٣)، ومُسلم (٢٨٥٢)، والنَّسائي (٤٠٩٦ و١٠٩٦٣): «ابن أَبي لَيلَى» غير مُسَمًّى.

● أَخرجَه مالك (١٢٥٠)[2]. وأَبو داوُد (١٨٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن

---

(١) المسند الجامع (١١٢٣٣)، وتحفة الأشراف (١١١١٤)، وأَطراف المسند (٦٩٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٦١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٥٨-٢٠٦٣)، وابن الجارود (٤٥٠)، وأَبو عَوانة (٣٦٤٢-٣٦٤٨)، والطبراني ١٩/ (٢١٥-٢٤٠ و٢٤٣-٢٥٥ و٢٥٧ و٢٥٨)، والدَّارَقُطني (٢٧٨٠-٢٧٨٣)، والبيهقي ٤/ ١٧٠ و٣٤١ و٥/ ٥٤ و٥٥ و١٦٩ و١٨٥ و١٨٧ و٢١٤ و٢٤٢ و٧/ ٤٦٩، والبغوي (١٩٩٤).

(٢) وهو في رواية أَبي مصعب الزهري، للموطأ (١٢٥٨)، وسُويد بن سعيد (٥٩٣)، وورد في «مسند الموطأ» (٥٩٧)، وقال الجوهري: وهذا الحديث عند القَعنَبي، ومعن، وابن يوسف، وابن عفير، وأَبي مصعب، وابن المبارك الصوري، ومصعب الزبيري، ويحيىٰ بن يحيىٰ الأَندلسي، عن عبد الكريم، عن ابن أَبي ليلىٰ، ولم يذكروا مجاهدًا، وذكره ابن القاسم، وابن وهب.
ـ والحديث؛ أَخرجه الشافعي، في «السنن المأثورة» (٤٥٣)، وقال: غلط مالك بن أَنس في الحديث، الحفاظ حفظوه عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلىٰ، عن كعب بن عجرة.
ـ وفي «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» ١/ ١٣٢ (٦٥): رواه مالك في «الموطأ» عن عبد الكريم الجزري، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلىٰ، عن كعب بن عجرة؛ أَنه كان مع رسول الله ﷺ فآذاه القمل، حديث الفدية.
ورواه عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن ابن أَبي ليلىٰ، عن كعب.
وكذلك رواه مالك في غير «الموطأ» وذكر فيه مجاهدًا، ولم يذكر في «الموطأ» فيه مجاهدًا.

مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك، عَن عَبد الكَريم بن مالك الجَزَري، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن كَعب بن عُجرة؛

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مُحْرِمًا، فَآذَاهُ الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّام، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ لِكُلِّ إِنْسَانٍ، أَوِ انْسُكْ بِشَاةٍ، أَيَّ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَنْكَ».

ـ لَيس فيه: «عَن مُجاهد»[1].

• وأَخرجَه أَحمد٤/ ٢٤١(١٨٢٨١) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا خالد، عَن أَبي قِلاَبَة. وفي ٤/ ٢٤٣(١٨٣٠٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، وابن أَبي عَدِي، عَن داوُد، عَن الشَّعبِي. و«أَبو داوُد» (١٨٥٨) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب (ح) وحَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، وهذا لفظ ابن الـمُثنى، عَن داوُد، عَن عامر. و«التِّرمِذي» (٢٩٧٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مُغِيرة، عَن مُجاهد.

ثلاثتهم (أَبو قلابة، وعامر الشَّعبِي، ومُجاهد) عَن كَعب بن عُجرة، قال:

«قَمِلْتُ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ كُلَّ شَعْرَةٍ مِنْ رَأْسِي فِيهَا الْقَمْلُ، مِنْ أَصْلِهَا إِلَى فَرْعِهَا، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ رَأَى ذَلِكَ، قَالَ: احْلِقْ، وَنَزَلَتِ الآيَةُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، ثَلاَثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ»[2].

---

(١) قال أَبو جَعفر: لم يغلط مالك فيه، قد حَدثنا يُونُس، قال: أَنبأَنا ابن وَهْب، أَن مالِكًا أَخبره، عَن عَبد الكَريم بن مالك الجَزَري، عَن مُجاهِد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن كَعب بن عجرة، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

قال: وذلك أَن مالِكًا لم يغلط فيه، وأَن الغَلط كان من غيره، إِلا أَن تكون العرضة التي حضرها الشَّافعي، رحمه الله، لم يذكر مالك فيها في هذا الحَديث مُجاهدًا.

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي عَن حَديث؛ رواه مالك، عَن عَبد الكَريم الجَزَري، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن كَعب بن عُجرة، عَن النَّبي ﷺ في قصة القمل.

فقال: أَسقط مالك مُجاهدًا من الإِسناد، إِنما هو عَبد الكَريم، عَن مُجاهِد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن كَعب بن عُجرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٨٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٢٨١).

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَفِيَّ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، وَلإِيَّايَ عَنَى بِهَا: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ، وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، وَقَدْ حَصَرَنَا الـمُشْرِكُونَ، وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ، فَجَعَلَتِ الْهَوَامُّ تَسَاقَطُ عَلَى وَجْهِي، فَمَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: كَأَنَّ هَوَامَّ رَأْسِكَ تُؤْذِيكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْلِقْ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ».

قَالَ مُجَاهِدٌ: الصِّيَامُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، وَالطَّعَامُ لِسِتَّةِ مَسَاكِينَ، وَالنُّسُكُ شَاةٌ فَصَاعِدًا(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: أَمَعَكَ دَمٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِثَلاَثَةِ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ، عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ، بَيْنَ كُلِّ مِسْكِينَيْنِ صَاعٌ»(٢).

ـ لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى»(٣).

ـ في رواية ابن أَبي عَدِي، عَن داوُد، عَن الشَّعبِي: أَنَّ كَعْبًا أَحْرَمَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ... الحَديثَ.

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٣(١٨٣٠٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد، عَن ابن أَبي لَيلَى؛

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) في طبعة عالم الكتب، من «مسند أَحمد»، في الموضع (١٨٢٨١): «عن أَبي قِلاَبة، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى، عن كعب بن عُجرة»، وزيادة: «عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى» في النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» ٥/ ٨٢٥، وهي ثابتةٌ في «أَطراف المسند»، «إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٦٣٨١).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «المعجم الكبير» ١٩/ (٢٥٤) قال: حَدثنا عبد الله بن أَحمد بن حنبل، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبرنا خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلابة، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى، عن كعب بن عُجرة، به.
لكن ابن حَجَر خَالف نفسه، فقال: وجاء عَن أَبي قِلابة، والشَّعْبي أَيضًا، عَن كَعب، وروايتهما عند أَحمد، لكن الصواب أَن بينهما واسطة، وهو ابن أَبي لَيلَى على الصَّحيح. «فتح الباري» ٤/ ١٣.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ كَعْبًا، حِينَ حَلَقَ رَأْسَهُ، أَنْ يَذْبَحَ شَاةً، أَوْ يَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ. «مُرسَلٌ».

* * *

١٠٧٢١ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، وَهُوَ فِي الـمَسْجِدِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾؟ قَالَ: فَقَالَ كَعْبٌ:

«نَزَلَتْ فِيَّ، كَانَ بِي أَذًى مِنْ رَأْسِي، فَحُمِلْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى، أَتَجِدُ شَاةً؟ فَقُلْتُ: لاَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قَالَ: صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ، نِصْفَ صَاعٍ، نِصْفَ صَاعٍ طَعَامٌ لِكُلِّ مِسْكِينٍ، قَالَ: فَنَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةً»(١).

ـ في رواية ابن ماجة، والنَّسائي، وابن حِبان (٣٩٨٥): «... قَالَ: فَالصَّوْمُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، وَالصَّدَقَةُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، وَالنُّسُكُ شَاةٌ».

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الفِدْيَةِ، فَقَالَ: نَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً، وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةً، حُمِلْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَالقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أُرَى الوَجَعَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى، أَوْ مَا كُنْتُ أُرَى الجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى، تَجِدُ شَاةً؟ فَقُلْتُ: لاَ، فَقَالَ: فَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَعْقِلٍ الـمُزَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ يَقُولُ، فِي هَذَا الـمَسْجِدِ، يَعني مَسْجِدَ الْكُوفَةِ: فِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مُهِلِّينَ بِعُمْرَةٍ، فَوَقَعَ الْقَمْلُ فِي رَأْسِي وَلِحْيَتِي، وَحَاجِبِي وَشَارِبِي،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٢٨٩).

(٢) اللفظ للبخاري (١٨١٦).

فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَدَعَانِي، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: لَقَدْ أَصَابَكَ بَلاَءٌ وَنَحْنُ لاَ نَشْعُرُ، ادْعُوا إِلَيَّ الْحَجَّامَ، فَلَمَّا جَاءَهُ أَمَرَهُ فَحَلَقَنِي، قَالَ: أَتَقْدِرُ عَلَى نُسُكٍ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوْ يَذْبَحَ شَاةً»(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَانَ هَوَامُّ رَأْسِهِ آذَيْنَهُ، قَالَ لِي: اذْبَحْ شَاةً نُسُكًا، أَوْ صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، بَيْنَ كُلِّ مِسْكِينَيْنِ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُحْرِمًا، فَقَمِلَ رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَدَعَا الْحَلاَّقَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: هَلْ عِنْدَكَ نُسُكٌ؟ قَالَ: مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينَيْنِ صَاعٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ خَاصَّةً: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ﴾، ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً»(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٤٩:١(١٣٩٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٢(١٨٢٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني. وفي (١٨٢٩٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني. وفي (١٨٢٩١) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني. وفي

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٣٠٠).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٢٩٩).
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة «المصنف».
(٤) اللفظ لمسلم (٢٨٥٥).

(١٨٢٩٩) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني. وفي ٤/ ٢٤٣(١٨٣٠٠) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن قَرْم، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني. وفي (١٨٣٠٣) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَشعث، عَن الشَّعبِي. و«البُخاري» ٣/ ١٣(١٨١٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني. وفي ٦/ ٣٣ (٤٥١٧) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني. و«مُسلم» ٤/ ٢١(٢٨٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني. وفي ٤/ ٢٢ (٢٨٥٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني. و«ابن ماجَة» (٣٠٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، ومُحمد بن الوَليد، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني. و«التِّرمِذي» (٢٩٧٣م٢) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن أَشعث بن سَوَّار، عَن الشَّعبِي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٠٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني. وفي (١٠٩٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني. و«ابن حِبان» (٣٩٨٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدَاني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الرَّحمَن الأَصْبَهاني. وفي (٣٩٨٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا الحَوْضي، عَن شُعبة، عَن عَبد الرَّحمَن الأَصْبَهاني.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني، وعامر الشَّعبِي) عَن عَبد الله بن مَعْقِل، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١١٢٣٤)، وتحفة الأشراف (١١١١٢)، وأَطراف المسند (٦٩٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٥٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٦٢)، وأَبو عَوانَة (٣٦٤٩)، والطبراني ١٩/ (٢٩٩-٣٠٣)، والبيهقي ٥/ ٥٥، والبغوي (١٩٩٥).

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «ابن مَعْقِل» لم يُسمه.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني، عَن عَبد الله بن مَعْقِل أَيضًا.

* * *

١٠٧٢٢ - عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ كَعْبًا أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمْلِ، قَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ، أَوِ اذْبَحْ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٢(١٨٢٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرَني عَمرو بن دِينار، عَن يَحيَى بن جَعدة، فذكره(١).

* * *

١٠٧٢٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ:

«أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ آذَانِيَ الْقَمْلُ، أَنْ أَحْلِقَ رَأْسِي، وَأَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، وَقَدْ عَلِمَ أَنْ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَنْسُكُ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٠٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن أُسامة بن زَيد، عَن مُحمد بن كَعب، فذكره(٢).

* * *

١٠٧٢٤ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ:

«أَحْرَمْتُ، فَكَثُرَ قَمْلُ رَأْسِي، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَانِي وَأَنَا أَطْبُخُ قِدْرًا لأَصْحَابِي، فَمَسَّ رَأْسِي بِإِصْبَعِهِ، فَقَالَ: انْطَلِقْ فَاحْلِقْهُ، وَتَصَدَّقْ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ».

---

(١) المسند الجامع (١١٢٣٥)، وأَطراف المسند (٦٩٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٣٤٧ و٣٤٨).

(٢) المسند الجامع (١١٢٣٦)، وتحفة الأشراف (١١١١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٣/ ٣٨٩، والطبراني ١٩/ (٣٥١ و٣٥٢).

أَخرجَه النَّسائي ٥/ ١٩٥، وفي «الكُبرى» (٣٨٢١) قال: أَخبرَني أَحمد بن سَعيد الرِّبَاطي، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، وهو الدَّشْتكي، قال: أَنبأَنا عَمرو، وهو ابن أَبي قَيس، عَن الزُّبير، وهو ابن عَدِي، عَن أَبي وائل، فذكره[١].

* * *

١٠٧٢٥- عَنْ شَيْخٍ بِسُوقِ الْبُرَمِ بِالْكُوفَةِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«جَاءَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا أَنْفُخُ تَحْتَ قِدْرٍ لأَصْحَابِي، وَقَدِ امْتَلأَ رَأْسِي وَلِحْيَتِي قَمْلاً، فَأَخَذَ بِجَبْهَتِي، ثُمَّ قَالَ: احْلِقْ هَذَا الشَّعَرَ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَنْسُكُ بِهِ».

أَخرجَه مالك (١٢٥٢)[٢] عَن عَطاء بن عَبد الله الخُراساني، أَنه قال: حَدثني شيخٌ بسُوق البُرَم بالكُوفة، فذكره[٣].

* * *

١٠٧٢٦- عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ؛

«وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُ فِي رَأْسِهِ أَذًى، فَحَلَقَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُهْدِيَ هَدْيًا بَقَرَةً».

أَخرجَه أَبو داوُد (١٨٥٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن نافِع، أَن رجلاً من الأَنصار أَخبره، فذكره[٤].

* * *

(١) المسند الجامع (١١٢٣٧)، وتحفة الأشراف (١١١٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٣/ ٣٨٩، والطبراني ١٩/ (٢١٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٢٦٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٩٤)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٦١٦).

(٣) المسند الجامع (١١٢٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٣/ ٣٨٩، والطبراني ١٩/ (٢٥٦).

(٤) المسند الجامع (١١٢٣٩)، وتحفة الأشراف (١١١١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٣٦٤ و٣٦٥).

١٠٧٢٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي بَيْضِ النَّعَامِ، يُصِيبُهُ الـمُحْرِمُ، بِثَمَنِهِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٠٢) عَن الأَسلمي، عَن حُسين بن عَبد الله، عَن عِكرمة، عَن ابن عباس[١]، فذكره[٢].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٢٩٤) عَن الثَّوْري، عَن عَبد الكَريم الجَزَري، عَن عِكرِمَة، عَن ابن عَباسٍ، قال: في بَيضِ النَّعامِ، يُصِيبُه الـمُحْرِمُ، ثَمَنُه.

موقوفٌ، من قول ابن عباسٍ.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: مسند كعب بن عُجرة، عَبد الله بن عَباس، عنه:

حَديث؛ أَن النَّبي ﷺ قضى في بيض النعام ... الحديث.

تَفَرَّدَ بِهِ حُسين بن عَبد الله بن عُبَيد الله بن عباس، عن عكرمة، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٢٩٤).

ـ الأَسلَمي؛ هو إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيَى.

***

١٠٧٢٨ - عَنْ عَاصِمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ دَخَلَ، وَنَحْنُ تِسْعَةٌ، وَبَيْنَنَا وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ

---

(١) قوله: «عَن ابن عباس» سقط من المطبوع، وأَثبتناه عن «نصب الراية» ٣/ ١٣٦، إِذ أَخرجه من طريق عبد الرزاق، في «مُصَنَّفه».

ـ وأَخرجه الدارقطني (٢٥٥٠ و٢٥٥١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٠٨، من طريق إِبراهيم بن أَبي يَحيى الأَسلمي، على الصواب.

ـ وقال ابن حَجَر: رواه عَبد الرَّزاق، والدارَقُطني، والبَيهَقي، مِن حَديث إِبراهيم بن أَبي يَحيى، عَن حُسين بن عَبد الله، عَن عِكرمة، عَن ابن عَباس، عن كَعب بن عُجرة. «تلخيص الحبير» ٢/ ٢٧٣.

(٢) إتحاف الـمَهرة، لابن حَجَر (١٦٣٨٥).

بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَيُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ تِسْعَةٌ، خَمْسَةٌ وَأَرْبَعَةٌ، أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ، وَالآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ، فَقَالَ: اسْمَعُوا، هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٥٣(٣٢٣٤٠) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٣(١٨٣٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٧٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٢٥٩) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْدَاني، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الوهَّاب، عَن مِسعَر. وفي (٢٢٥٩م١) قال: قال هارون: وحَدَّثني مُحمد بن عَبد الوهَّاب، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ١٦٠، وفي «الكُبرى» (٧٧٨٢ و٨٧٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٧/ ١٦٠، وفي «الكُبرى» (٧٧٨٣) قال: أَخبَرنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي «الكُبرى» (٧٧٨٤) قال: أَخبَرنا هارون بن إِسحاق، قال: وحَدَّثني مُحمد، عَن سُفيان. و«ابن حِبان» (٢٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْدَاني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الوَهَّاب، عَن مِسعَر. وفي (٢٨٢ و٢٨٥) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسَن بن سَلْم الأَصْبَهاني، قال: حَدثنا مُحمد بن عِصَام بن يَزيد بن مُرَّة بن عَجلاَن، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٨٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا الـمُلاَئي، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٢٥٩).

كلاهما (سُفيان الثَّوري، ومِسْعَر بن كِدَام) عَن أَبي حَصِين، عُثمان بن عاصم، عَن عامر الشَّعبِي، عَن عاصم العَدَوي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه من حديثِ مِسعَر إِلا من هذا الوجه.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: أَبو حَصِين: عُثمان بن عاصم.

ـ وقال أَيضًا: الـمُلائي، هو أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين.

***

١٠٧٢٩ - عَنْ إِبراهيمَ، وَلَيْسَ بِالنَّخعيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ حَدِيثِ مِسْعَرٍ.

يَعني الحَديث السابق.

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٢٥٩م٢). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٧٧٨٥) قالا: قال هارون: وحَدَّثني مُحمد، عَن سُفيان، عَن زُبيد، عَن إِبراهيم، وليس بالنَّخَعي، فذكره[2].

***

١٠٧٣٠ - عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أُعِيذُكَ بِالله، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، مِنْ أُمَرَاءَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي، فَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُمْ فَصَدَّقَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلاَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُمْ، أَوْ لَمْ يَغْشَ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ.

---

(١) المسند الجامع (١١٢٤٠)، وتحفة الأشراف (١١١١٠)، وأَطراف المسند (٦٩٧٩).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في السُّنَّة (٧٥٥ و٧٥٦)، والطبراني ١٩/ (٢٩٤-٢٩٨)، والبيهقي ٨/ ١٦٥.

(٢) المسند الجامع (١١٢٤١)، وتحفة الأشراف (١١١٠٦).

يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّلاَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، كَمَا يُطْفِئُ الـمَاءُ النَّارَ.

يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لاَ يَرْبُو لَحْمٌ نَبتَ مِنْ سُحْتٍ، إِلاَّ كَانَتِ النَّارُ أَوْلَى بِهِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٦١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد القَطَواني الكُوفي. وفي (٦١٥) قال: وقال مُحمد: حَدثنا ابن نُمَير.

كلاهما (عَبد الله بن أَبي زِياد، وابن نُمَير) عَن عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا غالب أَبو بِشر، عَن أَيوب بن عَائِذ الطَّائي، عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارق بن شِهاب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، من هذا الوجه، لا نعرفُه إِلا من حَدِيث عُبيد الله بن مُوسى، وأَيوب بن عائذ يُضعَّفُ، ويُقال: كان يرى رأي الإِرجاء، وسأَلتُ مُحمدًا، يَعني ابن إِسماعيل البُخاري، عَن هذا الحَديث، فلم يعرفه إِلا من حَدِيث عُبيد الله بن مُوسى، واستغربه جِدًّا.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: هذا هو ابن نَجيح الكُوفي، يُكنى أَبا بِشر، يَعني غالبًا. «تُحفة الأشراف» (١١١٠٩).

***

١٠٧٣١ - عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ نَبَتَا عَلَى سُحْتٍ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ.

يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ: فَغَادٍ فِي فِكَاكِ نَفْسِهِ فَمُعْتِقُهَا، وَغَادٍ مُوبِقُهَا.

يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ، الصَّلاَةُ قُرْبَانٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّومُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، كَمَا يَذْهَبُ الْجَلِيدُ عَلَى الصَّفَا».

---

(١) المسند الجامع (١١٢٤٢)، وتحفة الأشراف (١١١٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٢١٢).

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٥٦٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطَام، قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ عَبد الـمَلِك بن أَبي جَميلة يُحدِّث، عَن أَبي بَكر بن بَشير، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: عَبد الـمَلِك بن أَبي جَمِيلَة، سمع أَبا بَكر بن بشير، رَوى عَنه الـمُعتَمِر بن سُليمان، سأَلتُ أَبي عَنه، فقال: مجهول. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٣٤٥.

* * *

١٠٧٣٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، فَقَالَ: أَلاَ أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؛

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، فَقَالَ: أَلاَ أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً، سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَأَهْدِهَا لِي، فَقَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ الصَّلاَةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ؟ فَإِنَّ اللهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ، قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبراهيمَ، وَعَلَى آلِ إِبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبراهيمَ، وَعَلَى آلِ إِبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(٣).

---

(١) أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٣٦١)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٥٣٧٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٣٥٧).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٣٧٠).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا قَدْ عَلِمْنَا السَّلاَمَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلاَةُ؟ قَالَ: فَعَلَّمَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[1].

(*) وفي رواية: «عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبراهيمَ، وَعَلَى آلِ إِبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبراهيمَ، وَعَلَى آلِ إِبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[2].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ قَالُوا: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبراهيمَ، وَعَلَى آلِ إِبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبراهيمَ، وَعَلَى آلِ إِبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

قَالَ: وَنَحْنُ نَقُولُ: وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ.

قَالَ يَزِيدُ: فَلاَ أَدْرِي أَشَيْءٌ زَادَهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ، أَوْ شَيْءٌ رَوَاهُ كَعْبٌ[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَلِمْنَا السَّلاَمَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلاَةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٣٠٧).

(٢) اللفظ للحُمَيدي (٧٢٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٣١٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٢٨٣).

(*) وفي رواية: «قُلْنَا، أَوْ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ، وَأَنْ نُسَلِّمَ عَلَيْكَ، فَأَمَّا السَّلاَمُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبراهيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣١٠٥) عَن عَبد الله بن مُحَرَّر، عَن الحَكَم (ح) والثَّورِي، عَن الأَعمش، عَن الحَكَم. وفي (٣١٠٦) عَن ابن جُرَيج. و«الحُميدي» (٧٢٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي زِياد. وفي (٧٢٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وحَدَّثني عَبد الكَريم أَبو أُمَية، عَن مُجاهد. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥٠٧(٨٧٢١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، عَن الحَكَم. وفي (٨٧٢٢) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَزيد بن أَبي زِياد. و«أَحمد» ٤/ ٢٤١(١٨٢٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمش، عَن الحَكَم. وفي (١٨٢٨٤ و١٨٢٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، قال: حَدثني الحَكَم (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي ٤/ ٢٤٣ (١٨٣٠٧) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، قال: أَخبَرنا مِسعَر، عَن الحَكَم. وفي ٤/ ٢٤٤(١٨٣١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي زِياد. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٦٨) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَجلَح، عَن الحَكَم بن عُتيبة. و«الدَّارِمي» (١٤٥٨) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسِي، قال: حَدثنا شُعبة، قال: الحَكَم أَخبرَني. و«البُخاري» ٤/ ١٧٨ (٣٣٧٠) قال: حَدثنا قَيس بن حَفص، ومُوسى بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا أَبو فَروَة[2]، مُسلم بن سالم الهَمْدَاني، قال: حَدثني عَبد الله بن عيسَى. وفي ٦/ ١٥١(٤٧٩٧) قال: حَدثني سَعيد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن الحَكَم. وفي ٨/ ٩٥(٦٣٥٧) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحَكَم. و«مُسلم» ٢/ ١٦(٨٣٨) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٩٧٦).

(٢) وكذلك في «تحفة الأشراف»: «أَبو قرة»، وفي اليونينية: «أَبو قرة» بالقاف، وعلى حاشيتها: «فروة»، و«قُرة» الذي في المتن هو في غير نسخة معنا.

مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي (٨٣٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة، ومِسعَر، عَن الحَكَم. وفي (٨٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن الأَعمش، وعن مِسعَر، وعن مالك بن مِغْوَل، كلهم عَن الحَكَم. و«ابن ماجَة» (٩٠٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. و«أَبو داوُد» (٩٧٦) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي (٩٧٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة، بهذا الحَديث. وفي (٩٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا ابن بِشر، عَن مِسعَر، عَن الحَكَم بإِسناده. و«التِّرمِذي» (٤٨٣) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثني أَبو أُسامة، عَن مِسعَر، والأَجلَح، ومالك بن مِغْوَل، عَن الحَكَم بن عُتيبة. قال مَحمود: قال أَبو أُسامة: وزادني زَائِدة، عَن الأَعمش، عَن الحَكَم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، قال: ونحن نقول: وعلينا معهم. و«النَّسائي» ٣/ ٤٧، وفي «الكُبرى» (١٢١١) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دِينار، من كتابه، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن سُليمان، عَن عَمرو بن مُرَّة. وفي ٣/ ٤٧، وفي «الكُبرى» (١٢١٢) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا حُسَين، عَن زَائِدة، عَن سُليمان، عَن الحَكَم. وفي ٣/ ٤٨، وفي «الكُبرى» (١٢١٣ و٩٧٩٩) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن شُعبة، عَن الحَكَم. وفي «الكُبرى» (١٠١١٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حفظناه من عَبد الكَريم، عَن مُجاهد. و«ابن حِبان» (٩١٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع، عَن شُعبة، عَن الحَكَم. وفي (١٩٥٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، عَن الحَكَم. وفي (١٩٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، وشُعبة، عَن الحَكَم.

ستتهم (الحَكَم بن عُتيبة، وعَبد الـمَلِك بن جُرَيج، ويَزِيد بن أَبي زِياد، ومُجاهد بن جَبر، وعَبد الله بن عيسَى، وعَمرو بن مُرَّة) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق (٣١٠٦)، وابن أَبي شَيبة (٨٧٢١)، وأَحمد (١٨٢٨٤ و١٨٢٨٥)، والدَّارمِي، والبُخاري (٤٧٩٧)، ومُسلم، وابن ماجَة، وأَبي داوُد، والنَّسائي ٣/ ٤٨، وفي «الكُبرى» (١٢١٣ و٩٧٩٩ و١٠١١٩): «ابن أَبي لَيلَى» غير مُسَمًّى.

- قال أَبو داوُد عَقِب (٩٧٨): رواه الزُّبير بن عَدِي، عَن ابن أَبي لَيلَى كما رواه مِسعَر، إلاَّ أَنهُ قَالَ: «كَما صَلَّيتَ عَلَى آلِ إِبراهيمَ، إِنكَ حَميدٌ مَجيدٌ، وبَارِك عَلَى مُحَمدٍ... وسَاقَ مِثلَهُ.

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ كَعب بن عُجرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى كُنيتُه: أَبو عيسَى، وأَبو لَيلَى اسمُه: يَسَار.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب رواية عَمرو بن دِينار: حَدثنا به مِن كتابه، يَعني القاسم بن زَكريا، وهذا خطأٌ.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عَقِب رواية الحَكَم: وهذا أَولى بالصَّواب من الذي قبلَهُ، ولا نعلمُ أَحدًا قال فيه: عَمرو بن مُرَّة، غيرَ هذا، والله تعالى أَعلمُ.

- زاد في «الكُبرى»: وهو عَن الحَكَم مَشهورٌ.

* * *

١٠٧٣٣- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ:

«يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ وَصَلَّيْتَ عَلَى إِبراهيمَ، وَآلِ إِبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣١٠٧) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١١٢٤٣)، وتحفة الأشراف (١١١١٣)، وأَطراف المسند (٦٩٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٥٧)، وابن الجارود (٢٠٦)، وأَبو عَوانَة (١٩٦٧)، والطبراني ١٩/ (٢٤١ و٢٤٢ و٢٦٦-٢٨٠ و٢٨٣-٢٩٢)، والبيهقي ٢/ ١٤٧ و١٤٨، والبغوي (٦٨١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: ابن سِيرين، عَن كَعب بن عجرة، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٨٤).

* * *

١٠٧٣٤ – عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ:

«ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَى، فَوَثَبْتُ، فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْ عُثْمَانَ، ثُمَّ اسْتَقْبَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: هَذَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ، فَقَالَ: هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَى، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ، وَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ»(٢).

(*) وفي رواية: «ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِتْنَةً، فَقَرَّبَهَا وَعَظَّمَهَا، قَالَ: ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ مُتَقَنِّعٌ فِي مِلْحَفَةٍ، فَقَالَ: هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ، فَانْطَلَقْتُ مُسْرِعًا، أَوْ قَالَ: مُحْضِرًا، فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْهِ، فَقُلْتُ: هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هَذَا، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤١(٣٢٦٨٨) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن هِشَام. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٢(١٨٢٩٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان الرَّازي، قال: أَخبرَني مُغِيرة بن مُسلم، عَن مَطَر الوَرَّاق. وفي ٤/ ٢٤٣(١٨٣٠٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشَام. و«ابن ماجَة» (١١١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن هِشَام بن حَسَّان.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٢٩٨).

كلاهما (هِشَام بن حَسَّان، ومَطَر الوَرَّاق) عَن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[1].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة، ومَطَر: «عَن ابن سِيرِين» ولم يُسَمِّه.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٥٩) عَن مَعمَر، عَمَّن سمعَ ابن سِيرِين يقول: «ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ رَأْسُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، فَأَخَذَ بِعَضُدِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هُوَ ذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ»، مُرسلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سمعتُ أَبي يقول: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا أَبو داوُد، قال: حدثنا هَمام، عن قتادة، عن مُحمد بن سِيرين، عن كعب بن عُجرة، قال: ذكر رسول الله ﷺ، فِتنةً فَقَرَّبها...

فقال أَبي: يُقال: هذا الحديث عن كعب بن مُرَّة البهزي. «علل الحديث» (٢٦٥٢).

ـ وقال أَبو حاتم أَيضًا: ابن سِيرين، عَن كعب بن عجرة، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٨٤).

* * *

(١) المسند الجامع (١١٢٤٤)، وتحفة الأشراف (١١١١٧)، وأَطراف المسند (٦٩٨٤)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٦٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في السُّنَّة (١٢٩٧)، والطبراني ١٩/ (٣٥٩ و٣٦٠).

المحتويات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف



دار الغرب الإسلامي
تونس
لصاحبها الحبيب اللمسي
6 نهج الدالية بالفي - تونس - تلفون: 0021671393360 - فاكس: 0021671396545 - خلوي: 216-96-346567
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 200- R.P. 1015 TUNIS

الرقم:

التنضيد: الآثار الشرقية للنشر والتوزيع ـ عمّان

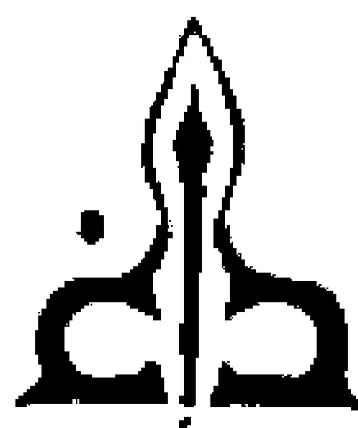
الطباعة:

Al-Musnad Al-Musannaf Al-Mu'allal

By

Prof. B. A. Marouf
M.M. Al-Musallami
Ayman. I. Al-Zamili
Said A. Al-Nuri
Ahmad. A. Eid
Mahmoud M. Khalil

VOL. XXIII
Omar bin Salamah-Ka'ab bin 'Ojrah
10242-10734



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS